

# المحكمة والمحيط الأعظم

تأليف  
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي  
المعروف بابن سيده  
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق  
الدكتور عبد الحميد هنداوي  
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن  
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

## الجزء الثاني

المحتوى:

ع ( العين والذال والتاء ) ~ ح ( الحاء والقاف والراء )

منشورات  
محمد علي بيضون  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفهيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©  
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت  
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ . ٣٦٦١٣٥ . ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠  
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor  
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398  
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9 782745 130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)  
[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)  
[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### [أبواب العين والدال]

#### العين والدال والتاء

\* عَتَدَ الشَّيْءُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ: جَسُمَ.

\* والعَتِيدَةُ: رِعاءُ الطَّيِّبِ ونحوه، منه.

\* وأَعْتَدَ الشَّيْءُ: أَعَدَّهُ، وحكى يعقوب أن تاء أَعْتَدْتُهُ بدل من دال أَعْدَدْتُهُ. وفي التنزيل: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [الكهف: ٢٩] قال الشاعر:

أَعْتَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ كُلِّهَا ضَارِيَا      عندي وَفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ<sup>(١)</sup>  
\* وشيءٌ عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حَاضِرٌ.

\* والعتَاد: العُدَّة، والجمع أَعْتِدَةٌ وَعَتْدٌ.

\* وَفَرَسٌ عَتْدٌ وَعَتْدٌ: شَدِيدُ الْخَلْقِ سَرِيعُ الْوَثْبَةِ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ. وقيل: هو العَتِيدُ الْحَاضِرُ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ. قال الأسعر الجعفي:

رَاحُوا بِصَافِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ      وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيُّ<sup>(٢)</sup>  
وقال سلامة بن جندل:

بِكُلِّ مُجَنَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدٍ      وَكُلِّ طَوَالَةٍ عَتْدٍ نِزَاقٍ<sup>(٣)</sup>

\* والعتود: الجَدَى الَّذِي اسْتَكْرَشَ، وقيل: هو الَّذِي قَدْ بَلَغَ السَّفَادَ، وقيل: هو الَّذِي أَجْدَعَ. والجمع: أَعْتِدَةٌ وَعِدَانٌ. والأصل عِتْدَانٌ.

\* والعتَاد: العُسُّ مِنَ الْأَثَلِ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

\* وَعَتَائِدٌ: مَوْضِعٌ، وَذَهَبُ سَبْيَوِيَه إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ.

وَعَتِيدٌ وَعِتْوَدٌ: وَادٍ أَوْ مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى: عَتِيدٌ مَصْنُوعٌ كَضِيْهَدٍ. وَعِتْوَدٌ: دُوِيَّةٌ،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزن) وصيغته أعددت للضيفان.

(٢) البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد)، (وأي)، جمهرة اللغة ص ٣١٢، ١١٠٥؛ ومقاييس اللغة

(١/٢٥٤) المعاني الكبير ص ١٠١٣؛ مجمل اللغة (١/٢٧٠) تاج العروس (وأي)؛ بلا نسبة في لسان العرب

(بصر)؛ تهذيب اللغة (٢/١٩٥، ١٢/١٧٦)؛ المخصص (٦/٩٣، ١٦٠).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (عتد)؛ وكتاب العين (٢/٣٠)؛ ومقاييس

اللغة (٤/٢١٧).

مَثَلُ بِهَا سَبِيوَيْهِ وَفَسَّرَهَا السَّيرَافِيُّ.

### مقلوبه: [د ع ت]

\* دَعَتَهُ يَدْعُتُهُ دَعَاتًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا. ويقال بالذال.

### العين والذال والظاء

\* دَعَظَهَا يَدْعُظُهَا دَعَظًا: نَكَحَهَا.

\* والدَّعْظَايَةِ: الكثير اللحم، كالدَّعْكَايَةِ.

### العين والذال والطاء

\* الدَّعْثُ: سَهْلَةٌ الْخُلُقِ.

\* وَعُدْثَانٌ: اسم رجل.

### مقلوبه: [د ع ث]

\* دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا.

\* وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَا: وَطِنَهَا.

\* والدَّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ. وَقَدْ دُعِثَ.

\* والدَّعْثُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ.

\* والدَّعْثُ والدَّعْثُ: الْمَطْلَبُ، وَالْحِفْدُ وَالذَّخْلُ. وَالْجَمْعُ: أَدْعَاثٌ وَدِيعَاثٌ.

\* وَدَعَثَهُ: اسْمٌ.

\* وَبَنُو دَعَثَةَ: بَطْنٌ.

### مقلوبه: [ث ع د]

\* الثَّعْدُ: الرُّطْبُ. وَقِيلَ: الْبُسْرُ الَّذِي غَلَبَهُ الْإِرْطَابُ. قَالَ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِهَا إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الثَّعْدِ<sup>(١)</sup>

الواحدة ثَعْدَةٌ. وَرُطْبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيَقُلُّ ثَعْدٌ مَعْدٌ: غَضٌّ

رَطْبٌ، الْمَعْدُ إِبْتِغَاءٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: ائْتَمَعَدَ الشَّيْءُ: لَانَ وَامْتَدَّ. فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ

قُمَارِصٍ فَيَكُونُ هَذَا بَابَهُ، وَلَا تُقَحِّمَنَّ عَلَى هَذَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً

فَتَشِبَّ فِي الرَّبَاعِيِّ.

\* وَمَالُهُ ثَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شتت)، (ثعد).



## مقلوبه: [د ث ع]

\* الدَّعْثُ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ، يمانية.

## العين والذال والراء

\* العَدْرُ والعَدْرُ: المطر الكثير.

\* وعَدَرَ المكانَ عَدْرًا، واعتَدَرَ: كَثُرَ ماؤُهُ.

\* والعَدْرُ: الجُرْأَةُ.

\* وعُدَارٌ: اسم.

## مقلوبه: [ع رد]

\* عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خرج كلُّهُ واشتَدَّ وانتصب. وكذلك النباتُ.

\* وكلُّ شَيْءٍ منتصبٍ شديدٍ عَرْدٌ.

\* وعَرَدَ الشَّيْءُ يَعْرُدُ عُرُودًا: غَلُظَ.

\* والعُرْدُ والعُرْدُ: الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ، نونه بَدَلٌ من الدال.

\* والعَرْدُ: ذَكَرُ الإنسان. وقيل: هو الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وجمعه: أَعْرَادٌ.

\* وعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا: طَلَعَتْ وقيل: اغْوَجَتْ. وقال أبو حنيفة: عَرَدَ النَّبْتُ

يَعْرُدُ عُرُودًا: خرج عن نَعْمَتِهِ وَغُضُوضَتِهِ فاشتَدَّ. قال ذو الرُّمَّة:

يُصَعَّدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجِ كَانِهَا زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ<sup>(١)</sup>

\* وعَرَدَ: تَرَكَ الْقَصْدَ وانهزم، قال لبيد:

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا<sup>(٢)</sup>

أَنْتَ الإِقْدَامَ لَتَعْلِقَ بِهَا، كقوله:

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ<sup>(٣)</sup>

\* وعَرَدَ الْحَجَرُ يَعْرُدُهُ عَرْدًا: رماه رميًا بعيدًا

\* والعَرَادَةُ: شِبْهُ المنجنيق صغيرة.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ كتاب العين (٣١/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٣٠٥/٤)؛ والمخصص (٢١٤/١٠)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٢)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٠٦؛ لسان العرب (عرد)، (قدم)؛ كتاب العين (٣٢/٢).

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٧٥٤؛ ولسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

\* والعَرَاد: حشيش طيب الريح، وقيل: حمضٌ تأكله الإبل، ومنابته الرَّمْل وسُهول الأرض. قال الراعى ووصف إبله:

إذا أَخْلَقَتْ صَوْبَ الرَّيِّعِ وَصَالَهَا عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كُلُّ أَجْرَعَا<sup>(١)</sup>  
وقيل: هو من نَجِيلِ الْعَذَّةِ، وَاَحْدُثُهُ عَرَادَةٌ.  
وَعَرَادٌ عَرِدٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ قَالَ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا  
وَصَلِيَانَا بَرِدَا  
وَعَنْكُنَا مُلْتَبِدَا<sup>(٢)</sup>

وقيل: إنما أراد عارداً وبارداً فحذف للضرورة.

\* والعَرَادَةُ: الجَرَادَةُ الْأَنْثَى.

\* والعَرِيدُ: الْبَعِيدُ، يَمَانِيَّةٌ.

\* وما زال ذلك عَرِيدَهُ، أى دأبه وهَجِيرَاهُ، عن اللَّحْيَانِيَّ.

\* وَعَرَادَةٌ: اسم رجلٍ، قال جرير:

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلُ سَوَاءٍ  
عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ  
فلا وأبى عَرَادَةٌ مَا أَصَابَا  
أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابَا<sup>(٣)</sup>

\* والعَرَادَةُ: اسم فرسٍ من خيل الجاهلية، قال كَلْحَبَةُ:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ  
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ  
أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمُّ بَهِيمٍ  
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٤؛ لسان العرب (عرد)، (حوذ)؛ والمخصص (١٠/١٨٨)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) الرجز للضب فى تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضرب)، (عنكث)، (عنكث)، (زرد)، (عرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزأ)، (ضرب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)، (عرد)، (لبد)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨، ١٢/١٣٩)؛ وتاج العروس (صرد)؛ جمهرة اللغة ص ٤٢٦، ٦٢٣، ١١٣٢؛ كتاب العين (٦/١٩٣)، (٧/٩٧)؛ أساس البلاغة (صرد)؛ والمخصص (٩/١٣٨، ١٣/٢٥٨).

(٣) البيتان لجرير فى ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (عرد)؛ تاج العروس (عرد).

(٤) البيتان لكلعبة اليربوعى فى لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عر)، (حلف)؛ تاج العروس (كمت)، (عرد) =

## مقلوبه: [دع ر]

\* دَعِرَ العُودُ دَعْرًا فهو دَعِيرٌ: دَخَنَ ولم يَتَّقِدْ. وقيل: الدَّعِيرُ: ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وطُفِيَ قبل أن يشتدَّ احتراقه.

\* وَزَنَدَ دَعِيرٌ: قُدِحَ به حتى احترقَ طَرَفُهُ فلم يُورِ.

\* ودَعِرَ العُودُ دَعْرًا فهو دَعِيرٌ: نَخِرَ.

\* ودَعِرَ الرَّجُلُ ودَعَرَ دَعَارَةً: فَجَرَ وَمَجَنَ. وفيه دَعْرَةٌ ودَعَارَةٌ ودَعَارَةٌ.

\* ورجلٌ دَعُرٌ ودُعْرَةٌ: خائنٌ يَعِيبُ أصحابه، قال الجَعْدِيُّ:

فلا أَلْفَيْنَ دُعْرًا دَارِبًا      قَدِيمَ العَدَاوَةِ والنَّيْرَبِ  
يَخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ      وفي نُصْحِهِ ذَنْبُ العَقَرَبِ<sup>(١)</sup>

وقيل: الدَّعُرُ: الذي لا خير فيه.

\* والدَّعَرُ: الفساد. والدَّعْرَةُ: القادحُ والعيبُ. وَرَجُلٌ دُعْرَةٌ فيه ذلك. وحكاه كُرَاع دُعْرَةً بالذال وسكون العين ودُعْرَةً. قال: والجمع دُعَرَاتٌ. قال: فأما الدَّاعِرُ بالذال فهو الخبيث.

## مقلوبه: [رع د]

\* الرُّعْدَةُ: النافض يكون من الفزع وغيره، وقد أُرْعِدَ فارتعدَ وترعَّدَ.

\* وَرَجُلٌ تَرْعِيدٌ وَرِعْدِيدٌ وَرِعْدِيدَةٌ: يُرْعِدُ عند القتال جُبْنًا. قال أبو العيال:

ولا زُمَيْلَةٌ رِعْدِيدٍ      سِدَّةَ رَعَشٍ إِذَا رَكِبُوا<sup>(٢)</sup>

\* ونبات رِعْدِيدٍ: نَاعِمٌ، أنشد ابن الأعرابي:

\* والحازِبازِ السَّيِّمَ الرُّعْدِيدَا \*<sup>(٣)</sup>

\* وقد تَرَعَّدَ.

= (عرر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصص (١/٣٥، ٤/١٠٨، ٦/١٥٢)؛ وفي أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/٧٨، ٩٨، ٣/٣٤٤).

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (دعر)؛ وتاج العروس (دعر).

(٢) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٣؛ ولسان العرب (رعد)؛ وتاج العروس (رعد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/٦٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٤/٩٦)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٧/٢١٣، ١٢/١١٤)؛ ورد برواية (المجودا) بدلاً من (الرعديدا)، وهو بلفظه فى اللسان (رعد).

\* وامرأة رَعْدِيَّةٌ: يترجرجُ لحمُها من نَعْمَتها وكذلك كلُّ شيءٍ مُترجرج كالقَرِيس والفالوذ والكثيب ونحوها، قال العجاج:

\* فهو كِرْعَدِيدِ الكَثِيبِ الأهِيمِ\*<sup>(١)</sup>

\* وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ وَتَرَعْدُ رَعْدًا وَرُعُودًا، وَأَرَعَدَتْ: صَوَّتَتْ لِلإِمْطَارِ، وَفِي الْمَثَلِ: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

\* وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ: كَثِيرَةُ الرَّعْدِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: رَعَادَةٌ.

\* وَأَرَعَدْنَا: سَمِعْنَا الرَّعْدَ، وَرُعَدْنَا: أَصَابَنَا الرَّعْدُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَقَدْ أَرَعَدْنَا: أَى أَصَابَنَا رَعْدٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد: ١٣].

قال الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ صَوْتُ الرَّعْدِ تَسْبِيحَهُ، لِأَنَّ صَوْتَ الرَّعْدِ مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَاءِ.

وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرَعَدَتْ: تَحَسَّنَتْ وَتَعَرَّضَتْ.

\* وَرَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ يَرَعْدُ رَعْدًا، وَأَرَعَدَ: تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ.

\* وَرَجُلٌ [رَعَادَةٌ وَ] رَعَادٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

\* وَالرُّعَيْدَاءُ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ (إِذَا نُقِيَ) كَالزُّؤَانِ وَنَحْوِهِ، وَهِيَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَنَّفِ: رُعَيْدَاءٌ، وَالْعَيْنُ أَصَحُّ.

\* وَبَنُو رَاعِدٍ: بَطْنٌ.

### مقلوبه: [درع]

\* الدَّرْعُ: لِبَاسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وَتَوْثَنُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: دِرْعٌ سَابِغَةٌ وَدِرْعٌ سَابِغٌ، وَالْجَمْعُ أَدْرَعٌ وَأَدْرَاعٌ وَدُرُوعٌ. وَتَصْغِيرُهَا دُرَيْعٌ بَغِيرُ هَاءٍ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

\* وَادَّرَعَ بِالْدَّرْعِ وَتَدَّرَعَ بِهَا وَادَّرَعَهَا وَتَدَّرَعَهَا: لَبَسَهَا.

\* وَرَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ، عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لَا بَيْنَ وَتَامِرٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مُدَّرِعٌ فَعَلَى وَضْعِ لَفْظِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الْفَاعِلِ.

\* وَالدَّرْعِيَّةُ: النَّصَالُ الَّتِي تَنْفُذُ الدُّرُوعَ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٤٤٨)؛ ولسان العرب (رعد)، (سهم)؛ تهذيب اللغة (٢/٢٠٧، ٦/١٤٠)؛

وكتاب العين (٢/٣٣)؛ وأساس البلاغة (رعد). وتاج العروس (سهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوح)؛

وتهذيب اللغة (٥/٢٤٨)؛ وتاج العروس (لوح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ والمخصص (١٠/١٤٥).

\* وِدْرَعُ المرأة: قَمِيصُها، مذكر لا غير، والجمع أَدْرَاع. وَدَرَعُ المرأة بِالدَّرَع: أَلْبَسَها إِيَّاه.

\* وَالْدَّرَاعَةُ وَالْمِدْرَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: جَبَّةٌ مَشْقُوقَةُ الْمُقَدَّمِ.

\* وَالْمِدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصَّوْفِ خَاصَّةً.

\* وَتَدْرَعٌ مِدْرَعَتَهُ وَأَدْرَعَهَا، وَتَمْدَرَعُهَا، تَحْمَلُوهَا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْأَشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى وَحِرَاسَةً لَهُ وَدَلَالَةً عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: تَدْرَعُ وَإِنْ كَانَتْ أَقْوَى اللَّغَتَيْنِ فَقَدْ عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ لثَلَا يُعْرِفَ غَرَضُهُمْ أَمِنَ الدَّرَعُ هُوَ أَمِ مِنَ الْمِدْرَعَةِ؟ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الزَّائِدِ فِي الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى أَقْرَوَهُ إِقْرَارَ الْأَصُولِ. وَمِثْلُهُ تَمَسْكُنُ وَتَمَسْلُمُ.

\* وَأَدْرَعُ اللَّيْلَ لَبَسَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: «شَمَرٌ ذَيْلًا وَأَدْرَعٌ لَيْلًا».

\* وَالْمِدْرَعَةُ: صُفَّةُ الرَّحْلِ: إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رُءُوسُ الْوَاسِطَةِ الْآخِرَةِ.

\* وَشَاةُ دَرْعَاءُ: سُودَاءُ الْجَسَدِ بِيضَاءُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: هِيَ السُّودَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْبُضُ.

\* وَفَرَسٌ أَدْرَعُ: أَيْبُضُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ، وَقِيلَ بَعكسَ ذَلِكَ.

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرْعَةُ.

\* وَاللَّيَالَى الدَّرْعُ وَالْدَّرَعُ: الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالْخَامِسَةُ عَشْرَةَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

بَعْضُهَا أَسْوَدُ. وَبَعْضُهَا أَيْبُضُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَسَائِرُهَا مُظْلَمٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ لَيْلَةُ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةٍ، وَاحْدَتُهَا دَرْعَاءُ وَدَرِعةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\* وَلَيْلٌ أَدْرَعُ: تَفَجَّرَ فِيهِ الصُّبْحُ فَايْبُضَ بَعْضُهُ.

\* وَنَبْتُ مُدْرَعٍ: أَكَلِ بَعْضُهُ فَايْبُضَ مَوْضِعُهُ، مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ.

\* وَأَدْرِعَ الْمَاءَ وَدُرِعَ: أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرُبَ مِنْهُ، وَالاسْمُ الدَّرْعَةُ.

\* وَأَدْرَعَ الْقَوْمُ: دُرِعَ مَاؤُهُمْ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُدْرَعٌ وَلَا أَحَقُّهُ. وَكَذَلِكَ

رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ: أَكَلَ مَا حَوْلَهَا، بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَالْأَنْدَرَاغُ وَالْأَدْرَاعُ: التَّقَدُّمُ قَالَ:

\* أَمَامَ الرِّكْبِ تَنْدَرَعُ أَنْدَرَاعًا \*<sup>(١)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٨؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٠٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَرَع)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي (دَرَع)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧/١١٨). وَصَدَرَ الْبَيْتُ: \* قَطَعْتَ بِذَاتِ الْوَاحِ تَرَاهَا \*.

وفى المثل: اندرع اندراع المخة، وانقصف انقصاف البروقة.

\* وبنو الدرعاء: حى من عدوان بن عمرو، وهم حلفاء فى بنى سهم بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل.

\* والأدرع: اسم رجل.

\* ودرعة: اسم عترة، قال عروة بن الورد:

ألمأ أغزرت فى العس بزل  
ودرعة بنتها نسيا فعالي<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [ردع]

\* ردعه يردهه ردعا فارتدع: كفه، قال:

أهل الأمانة إن مالوا ومسهم  
طيف العدو إذا ما ذكروا ارتدعوا<sup>(٢)</sup>

\* وترادع القوم: ردع بعضهم بعضا.

\* وبالثوب ردع من زعفران: أى شئ يسير فى مواضع شتى. وقيل: الردع: أثر الخلق والطيب فى الجسد.

\* وقميص رادع ومرذوع ومردع: فيه أثر الطيب والزعفران أو الدّم. وجمع الرادع: ردع، قال:

بنى قمير تركت سيّدكم  
أثوابه من دماثه ردع<sup>(٣)</sup>

\* وغلالة رادع ومردعة: ملّعة بالطيب والزعفران فى مواضع.

\* والمرأة تردع صدرها ومقاديم جيها بالزعفران: تلمّعه.

\* وردعه يردهه ردعا فارتدع: لطّخه، قال ابن مقبل:

يخدى بها بارل فتل مرافقه  
يجرى بدياجتيه الرشح مرتدع<sup>(٤)</sup>

\* والردع: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه ميّتا.

\* وطعنه فركب ردعه: أى خرّ صريعا لوجهه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد غير أنّه

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ردع)، (بزل)، تاج العروس (ردع)، (بزل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وروايته (ذكروا) بدلًا من (ذكروا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع). وروايته (غمير) بدلًا من (قمير)؛ و(دماثكم) بدلًا من (دماثه).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (دبج)، (رشح)، (ردع)؛ مقاييس اللغة (٢/٣٢٣،

٥٠٣)؛ والمخصص (١/٩٠، ١١/٢٠٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٣١٠، ٤٧٧)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٥)؛

وتاج العروس (دبج)، (ردع)؛ ولكن ورد الشطر الأول برواية: \* يخدى بها كل موار مناكبه \*.

كَلَّمَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ رَكِبَ مَقَادِمَهُ فخرٌ لوجهه وقيل: رَدَّعُهُ: دَمَهُ، وركوبه إِيَّاهُ: أن الدَّمَّ يسيل ثم يَخِرُّ عليه صريعا. وقيل: رَدَّعُهُ: عَنَّقُهُ، حكى هذه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبِينَ. وقيل: معناه أن الأرض رَدَّعَتْهُ: أى كَفَّتْهُ عن أن يَهْوَى إلى ما تحتها. وقيل: رَكِبَ رَدَّعُهُ، أى لم يَرَدَّعْهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعَهُ عن وَجْهِه، ولكنه رَكِبَ ذلك فمضى لوجهه. وخرَّ في بئر فركب رَدَّعَهُ فمات. وركب رَدَّعَ المنيَّةِ على المثل.

\* وَسَهْمٌ مُرْتَدِعٌ: أَصَابَ الْهَدَفَ وَانكسر عودُهُ.

\* وَرَدَّعَ السَّهْمُ: ضَرَبَ بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ لِيُثَبِّتَ فِي الرُّعْظِ.

\* وَالْمَرْدَعَةُ: نَصْلٌ كَالنَّوَاةِ.

\* وَالرَّدْعُ: النُّكْسُ. وَجَمَعَهُ رُدُوعٌ. قَالَ:

وَمَا مَاتَ مُذِرَى الدَّمْعِ بَلْ مَاتَ مَنْ بِهِ ضَيَّ بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ<sup>(١)</sup>

\* وَالرُّدَاعُ كَالرَّدْعِ. وَالرُّدَاعُ: الْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ:

فِيَا حَزْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ<sup>(٢)</sup>

\* وَرَجُلٌ رَدِيعٌ: بِهِ رُدَاعٌ. وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَشْفَى جَوَى بِالْيَأْسِ مَنَى قَدْ ابْتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبْرَى الرَّدِيعَ هِيَامَهَا<sup>(٣)</sup>

\* وَالرُّدَاعَةُ: شَبْهُ بَيْتٍ يَتَّخِذُ مِنْ صَفِيحٍ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ لَحْمَةٌ يُصَادُّ بِهَا الضَّبُعُ وَالذَّنْبُ.

\* وَالرُّدَاعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثَرُ<sup>(٤)</sup>

### العين والدال واللام

\* الْعَدَلُ: مَا قَامَ فِي النُّفُوسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ. وَهُوَ ضِدُّ الْجَوْرِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (ردع)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣٢؛ ومجمل اللغة

(٢/٤٧٧)؛ وأساس البلاغة (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢/٥٠٣)؛ وتهذيب

اللغة (٢/٢٠٤)؛ والمخصص (٥/٦٨).

(٣) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٤؛ ولسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٨)؛ وكتاب

الجيم (٣/١٦٧)؛ وتاج العروس (لحِب)، (بيت)، (ردع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٥٨؛ والمخصص

(٢/١٥٩).

\* عَدَلٌ يَعْدِلُ عَدْلًا وهو عادلٌ من قومِ عُدُولٍ وَعَدَلٍ. الاخيرةُ اسمٌ للجمع كَتَجَرٍ وشرَبٍ.

\* ورجلٌ عَدْلٌ وُصِفَ بالمصدر، وعلى هذا لا يُشْنَى ولا يُجمع ولا يُؤنَّث، فإن رأيتَه مجموعًا أو مثنى أو مؤنثًا فعلى أنه قد أُجْرِيَ مُجْرَى الوصف الذى ليس بمصدر. وقد حكى ابن جنى: امرأةٌ عَدْلَةٌ. أنثوا المصدر لما جَرى وصفًا على المؤنث. وقال ابن جنى: قولهم: رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ، إنما اجتماعهما فى الصِّفَةِ المذكَّرةِ لأن التذكير إنما أتاها من قِبَلِ المصدرية، فإذا قيل: رجلٌ عَدْلٌ فكأنه وُصِفَ بجميع الجنسِ مبالغةً كما تقول: استولى على الفضل، وحاز جميع الرياسة والنبل. ونحو ذلك، فوُصِفَ بالجنسِ أجمعَ تمكينًا لهذا الموضع وتوكيدًا. وجُعِلَ الأفرادُ والتذكيرُ أمارَةً للمصدر المذكور، وكذلك القولُ فى خصمٍ ونحوه مما وُصِفَ به من المصادر. فإن قلت: فإن لفظَ المصدر قد جاء مؤنثًا نحو الزيادة والعيادة والصَّوْلَةُ والجُهوْمَةُ والمَحْمِيَّةُ والمَوْجِدَةُ والطلاقُ والبساطة ونحو ذلك، فإذا كان نفسُ المصدر قد جاء مؤنثًا فما هو فى معناه ومحمولٌ بالتأويل عليه أحجى بتأنيته. قيل: الأصلُ لقوتهُ أحْمَلُ لهذا المعنى من الفرعِ لضعفه، وذلك أن الزيادة والعيادة والجُهوْمَةُ والطلاقَ ونحو ذلك مصادرٌ غيرُ مشكوك فيها، فَلَحَاقُ التاء لها لا يُخْرِجُها عما ثَبَتَ فى النَّفسِ من مصدريتها، وليس كذلك الصِّفَةُ، ولأنها ليست فى الحقيقة مصدرًا، وإنما هى متأولةٌ عليه ومردودةٌ بالصَّنْعَةِ إليه، فلو قيل: رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلَةٌ - وقد جَرَتْ صِفَةٌ كما ترى - لم يُؤْمَنَ أن يُظَنَّ بها أنها صِفَةٌ حَقِيقَةٌ كصَعْبَةٍ من صَعَبٍ، وَنَدْبَةٍ من نَدَبٍ، وَفَخْمَةٍ من فَخْمٍ؛ فلم يكن فيها من قُوَّةِ الدَّلَالَةِ على المصدريةِ ما فى نفسِ المصدرِ نحو الجُهوْمَةُ والشَّهوْمَةُ والخَلَّاقَةُ. فالأصولُ لقوتها يُتَصَرَّفُ فيها، والفروعُ لضعفها يُتَوَقَّفُ بها ويُقْتَصَرُ على بعض ما تُسَوِّغُهُ القُوَّةُ لأصولها. فإن قلت: فقد قالوا: رَجُلٌ عَدْلٌ، وامرأةٌ عَدْلَةٌ، وفرسٌ طَوْعَةٌ القِيَادِ. وقولُ أُمَيَّةَ:

والْحَيَّةُ الْحَقْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا آمِنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ<sup>(١)</sup>

قيل: هذا قد خرجَ على صورة الصِّفَةِ، لأنهم لم يُؤثِّروا أن يَئْعُدُوا كُلَّ البُعْدِ عن أصلِ الوصف الذى بآبِهِ أن يَقَعَ الفرقُ فيه بينَ مُذَكَّرِهِ ومُؤنَّثِهِ، فجرى هذا فى حِفْظِ الأصولِ والتَّلَفُّتِ إليها للمباقة لها والتنبيه عليها مجرى إخراج بعضِ المعتلِّ على أصله. نحو استَحْوَذَ وضَمَّنُوا. ومَجْرَى إعمالِ صُغْتِهِ وَعُدَّتِهِ وإن كان قد نُقِلَ إلى فَعْلَتُ لَمَّا كان أصله

(١) البيت لامية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حتف)، (عدل).



فَعَلْتُ. وعلى ذلك أَنتَ بعضهم فقال: خَصَمَةٌ وَضِيفَةٌ. وجمع فقال:

يا عَيْنَ هَلَّا بَكَيْتِ أُرِيدَ إِذْ قُمْنَا وقام الخصومُ في كِبْدٍ<sup>(١)</sup>  
وعليه قول الآخر:

إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَدَوًّا على الحَيِّ حتى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
\* والعَدَالَةُ والعُدُولَةُ والمُعْدَلَةُ، كُلُّهُ: العَدْلُ.

\* وَعَدَلَّ الحُكْمَ: أَقامه.

\* وَعَدَلَّ الرَّجُلُ: زَكَّاهُ.

\* [وَالْعَدَلَةُ] والعَدَلَةُ: المُرْكُونُ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابيِّ.

\* وَعَدَلَّ الموازينَ والمكاييلَ: سَوَّاهَا.

\* وَعَدَلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ يَعْدِلُهُ عَدْلًا، وعَادَلَهُ: وَازَنَهُ.

\* والعَدْلُ والعَدِلُ والعَدِيلُ: النَّظِيرُ والمِثْلُ، وقيل: هو المِثْلُ وليس بالنَّظِيرِ عَيْنِهِ.

وفى التنزيل: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال مُهْلَهْلٌ:

على أَن لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كُلِّبٍ إِذَا بَرَزَتْ مُحَبَّاءُ الخُدُورِ<sup>(٣)</sup>  
وقول الأَعْلَمِ:

متى ما تَلَقَّنِي ومعى سِلَاحِي تُلَاقِ المَوْتَ ليس له عَدِيلٌ<sup>(٤)</sup>

يقول: كَانَ عَدِيلُ المَوْتَ فَجَاءَتْهُ. يريد: لا مَنَجَّى مَعَهُ، والجمع أَعْدَالٌ وَعُدْلَاءُ.

\* وَعَدَلَ الرَّجُلُ فِي المَحْمَلِ وعَادَلَهُ: رَكِبَ مَعَهُ.

\* وَعَدِيلُكَ: المَعَادِلُ لَكَ.

\* وَالْعَدْلُ: نِصْفُ الحِمْلِ يكون على أَحَدِ جَنْبَيْ البعيرِ، والجمع أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ، عن

سيبويه.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (كبد)؛ ولسان العرب (عدل)؛ ولكن برواية (كَيْدِي)، بدلا من (كَبْد).

(٢) البيت لزَيْب بنت الطثيرة في لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢؛ وتاج العروس (عدد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضيف)، (عدل)؛ وأساس البلاغة (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٢٥٦/٤)، ومجمل اللغة (٤٦١/٣).

(٣) البيت للمهلل في لسان العرب (عدل) (٤٣٢/١١).

(٤) البيت للأَعْلَمِ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢١؛ ولسان العرب (عدل).

وفَرَّقَ سيبويه بين العَدْلِ والعَدِيلِ، فقال: العَدْلُ من المتاع خاصة والعَدِيلُ من الناس.  
\* وشَرِبَ حتى عَدَلَّ، أى صار بطنه كالعدل.

\* ووقع المصطرعانِ عَدْلَى عَيْرٍ إذا وقعا معا لم يَصْرُخْ أحدهما الآخر.

\* والعَدِيلَتان: الغَرَارَتان، لأن كل واحدة منهما تُعَادِلُ صاحبَها.

\* والاعتدال: تَوَسُّطُ حالٍ بين حالَيْنِ فى كَمٍّ أو كَيْفٍ، كقولهم: جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ: بين الطُّولِ والقصر. وماءٌ مُعْتَدِلٌ: بين البارد والحار. ويوم مُعْتَدِلٌ: طَيِّبُ الهواء، ضد مُعْتَدِلٍ بالذال، وقد عَدَّلَه.

وكل ما تناسب: فقد اعتدل.

وكلُّ ما أَقَمْتَهُ فقد عَدَلْتَهُ. وزعموا أنَّ عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه قال: «الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا مَلْتُ عَدَلُونى كما يُعَدِّلُ السَّهْمُ فى الثَّقَافِ»، قال:  
صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا<sup>(١)</sup>  
وعَدَّلَه كعَدَّلَه.

\* واعتدل الشَّعْرُ: اتَّزَنَ واستقام، وعَدَلْتُهُ أنا، ومنه قولُ أبى على الفارسى: لأن المُرَاعَى فى الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ تَعْدِيلُ الأجزاء.

\* وقولهم: لا يُقْبَلُ له صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، قيل: العَدْلُ: الفداء. ومنه قوله تعالى: ﴿وإنَّ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠] وقيل: العَدْلُ: الكَيْل. وقيل: العَدْلُ: المِثْلُ، وأصلُه فى الدِّيَّةِ، يقال: لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا ولا صَرْفًا، أى لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا واحدًا أى طلبوا منهم أكثر [من] ذلك، وقيل: العَدْلُ الجزاء، وقيل: الفريضة، وقيل: النَّافِلَةُ. وقال ابن الأعرابى: العَدْلُ: الاستقامة. وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه.

\* وعَدَلَ عن الشَّيْءِ يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا: حَادَ.

\* وعَدَلَ إليه عُدُولًا: رَجَعَ.

\* وما لَهُ مَعْدِلٌ ولا مَعْدُولٌ: أى مَصْرِفٌ.

\* وعَدَلَ الطَّرِيقُ: مَالَ.

وقولُ أبى خِرَاشٍ:

(١) البيت للعباس بن مرداس فى لسان العرب (مسك)؛ وتهذيب اللغة (٨٧/١٠)؛ وكتاب العين (٣٩/٢)؛ وتاج العروس (مسك)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٤٧/٤)؛ وتاج العروس (عدل).

على أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ تَضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ<sup>(١)</sup>

أراد: ذات السَّعة يُعَدَّلُ فِيهَا يَمِينًا وَشِمَالًا مِنْ سَعَتِهَا.

وَأُنْعِدَلْ وَعَادِلْ: اَعْوَجَّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَإِنِّي لِأُنْحِيَ الطَّرْفَ مِنْ نَحْوِ غَيْرِهَا حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتُهُ لَمْ يُعَادِلِ<sup>(٢)</sup>

وَالْعِدَالُ: أَنْ يَعْزِضَ لَكَ أَمْرَانِ فَلَا تَدْرِي إِلَى أَيِّهِمَا تَصِيرُ. فَانْتَ تَرَوِي فِي ذَلِكَ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمَةُ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ تُمَيِّتْهُ الرُّقَى وَتُعَادِلِ<sup>(٣)</sup>

\* وَعَدَلِ الْفَحْلُ عَنْ الضَّرَابِ فَاُنْعَدَلْ: نَحَا فَتَنَحَّى. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

\* وَأُنْعَدَلِ الْفَحْلُ وَلَمَّا يُعَدَلِ \*<sup>(٤)</sup>

\* وَعَدَلْ بِاللَّهِ يَعْدِلُ: أَشْرَكَ.

\* وَقَوْلُهُمُ لِلشَّيْءِ إِذَا يُنْسَ مِنْهُ: وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدَلٍ. هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءِ بْنِ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ، وَكَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تَبِعَ، وَكَانَ تَبِعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدَلٍ.

\* وَعَدَوَلِي: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ. وَقَدْ نَفَى سَبِيوهُ فَعَوَلِي فَاحْتُجَّ عَلَيْهِ بِعَدَوَلِي، فَقَالَ

الْفَارِسِيُّ: أَصْلُهَا عَدَوَلَا، وَإِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدَوَلَا مَصْرُوفًا.

\* وَالْعَدَوَلِيَّةُ: سَفْنٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَوَلِي.

فَأَمَّا قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَرَى:

فَلَا تَأْمَنِ النَّوَكِيَّ وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ وَرَاءَ عَدَوَلَاتٍ وَكُنْتَ بِقَيْصَرَا<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لأبي خراش في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤؛ ولسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٣٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وكتاب العين (٤٠/٢)؛ وتاج العروس (عدل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢١٣).

(٣) البيت لشمس بن نيرة في ديوانه ص ١٣١؛ وفيه (تعادله) مكان (تعادل)؛ ولسان العرب (ميت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢١٢) وفيه يعادل مكان تعادل؛ وتاج العروس (ميت) وفيه (تعادل) مكان تعادل، (عدل)، وفيه (يعادل) مكان (تعادل).

(٤) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل)، (هيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/٧)، وصدرة: (\* وانساب حبات الكتيب الأهيل \*).

(٥) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عدل)؛ وفيه (عدولا).

فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْتَ بِالْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ، وَهَذَا يُؤْتَسُّ بِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ. وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا وَضَعٌ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ عَدَوَلِيَّ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ قَهْوِيَّةٌ لِلنَّصْلِ الْعَرِيضِ.

\* وَشَجَرُ عَدَوَلِيٍّ: قَدِيمٌ، عَنْهُ أَيْضًا، وَاحِدَتُهُ عَدَوَلِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَدَوَلِيُّ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

\* عَلَيْهَا عَدَوَلِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ \*<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى: عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ. يَعْنِي الْقَدِيمُ أَيْضًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ «فَأَخَذُوا فِي أَرْطَى عَدَوَلِيٍّ عُدْمَلِيٍّ».

### مقلوبه: [ع لد]

\* الْعَلْدُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَجَمْعُهُ أَعْلَادٌ.

\* وَالْعَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ يُبْسَا مِنْ صَلَابَتِهِ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّأْسُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ وَقَدْ عَلَدَ عَلْدًا.

\* وَالْعِلْوْدُ وَالْعِلْوْدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ: الْمُسْنُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ، قَالَ الدَّبِيرِيُّ:

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَبِيرَانِ عِلْوَدَانِ صُفْرًا كُشَاهِمَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعِلْوْدُ: الْكَبِيرُ. وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَظَرَ أُمِّ جَرِيرٍ بِالْعِلْوْدِ فَقَالَ:

بِئْسَ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عِلْوْدُهَا وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجِيرًا<sup>(٣)</sup>

وَأَرَاهُ إِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظَمَهُ وَصَلَابَتَهُ.

\* وَسَيِّدُ عِلْوْدٍ: رَزِينٌ ثَخِينٌ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسخِ الْكِتَابِ: الْعِلْوْدُ بِالتَّخْفِيفِ، فَزَعَمَ السَّيْرَافِيُّ أَنَّهَا لُغَةٌ.

\* وَاعِلْوْدٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ.

(١) الْبَيْتُ لَزِينُ بِنْتِ الطَّرِيقَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدْمَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَل)؛ وَلِلْعَجْرِ السَّلُولِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَل)؛ وَفِيهِ يُرْوَى أَنَّهُ (لَزِينُ) أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَل)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١٩٨، ١١/١٧). وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

تَرَى جَازِرِيَهُ يَرْعَدَانِ وَنَارَهُ  
فِيهِ (عَدَامِيل) بَدَلًا مِنْ (عَدَوَلِيٍّ).

(٢) الْبَيْتُ لِلدَّبِيرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلْد)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢/٢١٦)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/٣١١، ٣/١٥٧)؛ وَرَوَاتُهُ (عَرَادَةٌ) بَدَلًا مِنْ (عَرَادَةٍ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَلْد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلْد) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

قال رؤبة:

وَعِزُّنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا      تَنَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ وَأَعْلَوَدَا<sup>(١)</sup>

\* والعَلَادَى والعَلَنْدَى والعَلَنْدَى: البعيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، وكذلك الفرس، وقيل: هو الغليظُ من كلِّ شيءٍ، والانثى عَلْنَدَاة. والجمع عَلَادَى. وحكى سيبويه عَلَنْدَى. \* والعَلَنْدُ: الفرسُ الشَّدِيدُ.

\* وما لى منه عَلَنْدٌ وَمُعَلَنْدٌ أى بُدٌّ، وقال اللحياني: ما وجدتُ إلى ذلك مُعَلَنْدًا وَمُعَلَنْدًا أى سبيلاً، وحكى أيضاً: ما لى عن ذاك مُعَلَنْدٌ وَمُعَلَنْدٌ، أى محيصٌ.

\* والعَلَنْدَى: ضرب من شَجَرِ الرمل وليس بِحَمْضٍ، يهيجُ له دخان شديد، قال عنترة:

سَيَاتِيكُم مِّنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا      دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ<sup>(٢)</sup>

أى سَيَاتِيكُم مِذُودٌ يَذُودُكُم، يعنى الهجاء. وقوله: دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي. أى مَنَابِتُ الْعَلَنْدَى بَيْنِي وَبَيْنَكُم.

وقيل: الْعَلَنْدَى: مِنَ الْعِضَاءِ وَلَا شَوْكَ لَهُ، وَاحِدُهُ عَلْنَدَاةٌ.

\* وَذَاتُ الْعَلَنْدَى: اسْمُ أَرْضٍ. قال الراعي:

تَحْمَلْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنُ بَوَارِحَا      بَذَاتُ الْعَلَنْدَى حَيْثُ نَامَ الْمَفَاجِرُ<sup>(٣)</sup>

### مقلوبه: [د ل ع]

\* دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا وَأَدْلَعَهُ: أَخْرَجَهُ.

\* وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ. ودَلَعَ اللسانُ نَفْسَهُ يَدْلَعُ دَلْعًا ودُلُّوعًا واندَلَع: خرج من الفم واسترخی وسقط على العنْفَقَةِ كلسان الكلب. وأدْلَعَ قَلِيلَةً، قال:

\* وَأَدْلَعَ الدَّالْعُ مِنْ لِسَانِهِ \*<sup>(٤)</sup>

فجاء باللغتين.

(١) الرجز لرؤبة فى ملحقات ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد)؛ وكتاب العين (٤١/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/١٢).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٨١؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٤١/٢)؛ ورواية الشطر الاول: \* سَيَاتِيكُم عَنِ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا \*

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١١١؛ ومعجم البلدان (العَلَنْدَى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٩/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٦/٤)؛ ومجمل اللغة (٧٩/٤)، وروايته (نوازحا) بدلاً من (بوارحا).

(٤) الرجز لأبى العشرى فى تاج العروس (دلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلع)؛ والمخصص (١٥٦/١).

- \* وطريق دليع: سهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط، وقيل: هو الواسع.  
 \* والدلاع: ضرب من محار البحر.  
 \* والدلاع نبت.

### العين والدال والنون

- \* عدن بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدونا: أقام.  
 \* وجنات عدن، منه، لمكان الخلد.  
 \* والمعدن منبت الجواهر من الحديد والفضة والذهب ونحوها، لأن أهله يقيمون فيه لا يرحون عنه صيفًا ولا شتاءً.  
 \* ومعدن كل شيء: أصله، من ذلك.  
 \* وهو معدن خير وكرم. على المثل.  
 \* والعدان: موضع العدون.  
 \* وعدت الإبل تعدن وتعدن عدنا وعدونا: أقامت في المرعى، وخص بعضهم به الإقامة في الحمض، وهي ناقة عادن، بغير هاء.  
 \* والعدن: موضع باليمن، ويقال له أيضًا: عدن أبين، نسب إلى أبين رجل من حمير لأنه عدن به: أي أقام.  
 \* والعدان: موضع كل ساحل، وقيل: عدان البحر: ساحله، قال يزيد بن الصعق: جلبنا الخيل من تثليث حتى وردن على أواره فالعدان<sup>(١)</sup>  
 \* والعدان: أرض بعينها، من ذلك.  
 \* \* وعدن الأرض يعدنها عدنا وعدنها: زيلها.  
 \* \* والمعدن: الصاقور.  
 \* \* والعدية: الزيادة التي تزداد في الغرب، وقد عدته.  
 \* \* وعدن به الأرض: ضربها به.  
 \* \* وعدنان: اسم رجل.  
 \* \* وعدان وعدية من أسماء النساء.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صوح)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٥)؛ وتاج العروس (صوح). ورواية الشطر الثاني: \* كان على مناسجها صواحا \*.

## مقلوبه: [ع ن د]

\* عَنَدَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ عُنُودًا. وَعِنْدَ عَنَدًا: تَبَاعَدَ.  
 \* وِنَاقَةُ عُنُودٌ: تَبَاعَدُ عَنِ الْإِبِلِ فَتَرْعَى نَاحِيَةً. وَالْجَمْعُ عُنْدٌ. وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمْعُهُمَا  
 جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنْدٌ، قَالَ:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا  
 إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَ<sup>(١)</sup>

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَهُوَ إِكْفَاءٌ.

\* وَرَجُلٌ عُنُودٌ؛ يَحُلُّ [وَحْدَهُ] وَلَا يُخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ:  
 وَمَوْلَى عُنُودٍ الْحَقَّتْهُ جَرِيرَةٌ وَقَدْ تُلْحِقُ الْمَوْلَى الْعُنُودَ الْجَرَانِرَ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.  
 \* وَنَاقَةُ عُنُودٌ: تَتَكَبَّرُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا. وَالْجَمْعُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ. وَعِنْدَى أَنْ عُنْدًا  
 لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ، لِأَنَّهُ فَعُولًا لَا تُكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ. وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مُمَاتَةٌ.  
 \* وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ: مَا عَدَلَ عَنْهُ فَعِنْدٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارَى بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>

يَقُولُ: رُزِنْتُ عَظِيمًا فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ: أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى  
 أَحَدٍ بَعْدَهُ.

\* وَعِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنِدُ عَنَدًا وَعُنُودًا وَعُنْدٌ: عَنَاءٌ وَطَفَى وَجَاوَزَ قَدْرَهُ.  
 \* وَرَجُلٌ عَنِيدٌ: عَانِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَاحِبَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ١٥].  
 \* وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ: مَالٌ.  
 \* وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ: أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَمِيلَ عَنْهُ.  
 \* وَتَعَانَدَ الْحَصْمَانِ: تَجَادَلَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (وسط)؛ تاج العروس (كفا)، (عند)؛ جمهرة اللغة ص ٦٦٦، ٨٧٩.

(٢) وهو بلا نسبة في لسان العرب (عند)؛ ومقاييس اللغة (١٥٣/٤)؛ والمخصص (٥٦/١٤)؛ وأساس البلاغة (عند).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عند)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/٧)؛ ومقاييس اللغة (٢١٦/٢)؛ وتاج العروس (عند).

\* وعانده عنادًا: فعل مثل فعله.

\* وعقبه عنودٌ: صعبة المرتقى.

\* وعند العرق وعند وعند: سال فلم يكدر قفاً، قال عمرو بن ملقظ.

بطعنة يجرى لها عائد كالماء من غائلة الجايبة<sup>(١)</sup>

وفسر ابن الأعرابي العائد هنا بالمائل. وعسى أن يكون السائل فصحه الناقل عنه.

\* وأعند أنفه: كثر سيلان الدم منه.

\* وأعند القيء وأعند فيه: تابعه.

\* والعند: الجانب. والعند: الاعتراض. وقوله:

يا قوم ما لى لا أحب عنجدة

وكل إنسان يحب وكدة

حب الحبارى ويرف عنده<sup>(٢)</sup>

- ويروى: يرف - [أى معارضة للوكدة]. وقيل: العند هنا: الجانب. وقال ثعلب: هو

الاعتراض. قال: يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده. وأنشده ثعلب:

\* وكل خنزير . . . . . \*

\* وعند وعند وعند: أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر، وهو ظرف مبهم، ولذلك

لم يتمكن إلا فى موضع واحد، وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم: هذا عندى كذا كذا.

فيقال: أولك عند؟ وزعموا أنه فى هذا الموضع يراد به القلب وما فيه من اللب. وهذا غير قوى.

قال سيبويه: وقالوا: عندك: تحذره شيئاً بين يديه أو تأمره أن يتقدم، وهى من أسماء

الفعل لا تتعدى.

وقالوا: أنت عندى ذاهب، أى فى ظنى. حكاها ثعلب عن الفراء. وما لى عنه عند.

\* وعنده، أى بد؛ قال:

لقد ظن الحى الجميع فأصعدوا نعم ليس عما يفعل الله عند<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لعمرو بن ملقظ فى لسان العرب (عند)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٠؛ تاج العروس (عند).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٥٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند).



وإنما لم يُقَضَّ عليها أنها فُعِلَتْ لَأَن التكريرَ إذا وقع وجبَ القضاءُ بالزيادة إلا أن يجيء ثَبَّتْ. وإنما قُضِيَ على النون هاهنا أنها أصلٌ لأنها ثانية، والنون لا تَزَادُ ثانيةً إلا بَثَّتْ. وقال اللّحياني: ما لى عن ذاك عُنْدُ وَعُنْدُ: أى مَحِيصٌ. وقال مرّةً: ما وجدت إلى ذلك عُنْدًا وَعُنْدًا، أى سبيلًا، ولا ثَبَّتْ هنا.

\* وعانِدَان: واديان معروفان؛ قال:

\* ثَبَّتْ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*<sup>(١)</sup>

\* وعانِدَيْنِ وعانِدُون: اسم وادٍ أيضًا. وفى النصب والخفض عانِدَيْنِ، حكاة كُرَاعُ، ومثله بقاصِرَيْنِ وخانِقَيْنِ ومارِدَيْنِ وماكِسَيْنِ وناعِتَيْنِ، وكل هذه أسماء مواضع.

### مقلوبه: [د ع ن]

\* الدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضْمُ بعضُهُ إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ، يُسَطُّ عليه الثَّمَرُ، أَرْدِيَّةٌ. \* ودَعَانُ: موضعٌ. قال كثيرٌ عَزَّةً:

وحتى أَجَازَتْ بطنَ ضَاسٍ ودُونِها دَعَانٌ فَهَضْبَا ذى النُّجَيْلِ فَيَنْبُعُ

### مقلوبه: [د ن ع]

\* رَجُلٌ دَنَعٌ: لا بُدَّ لَهُ.

\* ودَنَعٌ دَنَعًا ودُنُوعًا: اجتمعَ وذَلَّ.

\* ودَنَعٌ دَنَعًا: لَوْمٌ.

\* ودَنَعٌ البعيرُ: ما طَرَحَهُ الجَازِرُ.

\* ودَنَعٌ القَوْمُ: خِساسُهُم.

\* ورجُلٌ دَنَعَةٌ: لا خَيْرَ فِيهِ.

### العين والدال والفاء

\* العَدْفُ: الأكل. والعَدُوفُ: الذَّوَاقُ، أعنى ما يُذَاق. قال:

وَجِيفٌ بِالْقَيْنِ فَهِنَّ خُوصٌ وَقَلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعَدُوفِ  
عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ رَجِيعِ الْقَرْنِ أَوْ لَوْنِ الصَّرِيفِ<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز لشیطان بن مدلیج فی تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (عند)، (أضم)،

(تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (عدف)؛ تاج العروس. وروایته: \* وَجِيفٌ بِالْقَيْنِ \*.

أراد: غير ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ، ورجيعُ الفَرْثِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَلٌ بِيَانٍ. وَلَوْكَ فى مَعْنَى مَلُوكٍ.

\* ما ذاقَ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا وَلَا عُدَافًا، والذال فى كل ذلك لُغَةٌ.

\* والعَدْفُ: نَوَلٌ قليل من إصابة.

\* والعَدْفُ: اليَسِير من العَلَف.

\* وما عَدَفْنَا عِنْدَهُم عَدُوفًا: أى ما أَكَلْنَا.

\* والعِدْفَةُ والعِدْفَةُ: كالصِنْفَةِ من الثوب.

\* واعتَدَفَ الثوب: أخذ منه عِدْفَةً.

\* واعتَدَفَ العِدْفَةُ: أخذها.

\* وما عليه عِدْفَةٌ أى خِرْقَةٌ، لُغَةٌ مرغوبٌ عنها.

\* وَعِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِدْفَتُهُ: أصله الذاهب فى الأرض. قال الطَّرِمَاحُ:

حَمَّالٌ أَثْقَالِ دِيَاتِ الثَّأْيِ      عَنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجَشَامِهَا<sup>(١)</sup>

والعِدْفَةُ من الرجال: ما بين العشرة إلى الخمسين وحكاها كُرَاعٌ فى الماشية ولا أَحَقُّهَا.

\* والعِدْفَةُ: التَّجْمُعُ، والجمع عِدْفٌ وَعِدْفٌ، وعندى أن المعنى هاهنا بالتجمع الجماعة.

\* والعِدْفُ: القطعة من اللَّيْلِ.

\* والعَدْفُ: القَدَى.

### مقلوبه: [ع د ف]

\* عَفْدٌ يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا: طَفَرَ، يمانية.

\* والعِفْدُ: طائرٌ يُشَبِّه الحمام. وقيل: هو الحمامُ بعينه. والجمع عِفْدَان.

### مقلوبه: [د ع ف]

\* مَوْتُ دُعَافٍ: وَحِيٌّ، كذُعَافٍ، حكاها يعقوبٌ فى البَدَلِ.

### مقلوبه: [د ف ع]

\* الدَّفْعُ: الإزالةُ بِقُوَّةٍ. دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدِفَاعًا، وَدَافَعَهُ، وَدَفَعَهُ، فَاندَفَعَ، وَتَدَفَّعَ

وَتَدَافَعُ.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (عدف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٢٥)؛ وروايته فى اللسان (وكرامها) بدلًا من (وجشامها).

\* وتَدَافَعُوا الشَّيْءَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ.

\* وَرَجُلٌ دَفَّاعٌ وَمِدْفَعٌ: شَدِيدُ الدَّفْعِ.

\* وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ: قَوِيٌّ.

\* وَدَفَعَ عَنْهُ الشَّرَّ، عَلَى الْمَثَلِ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: «ادْفَعْ الشَّرَّ وَلَوْ إصْبَعًا» - حَكَاهُ سَيَبَوِيه.

\* وَالدَّفْعَةُ: انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ بِمَرَّةٍ، قَالَ:

فَنَدْعِي جَمِيعًا مَعَ الرَّأشِدِينَ فَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ<sup>(١)</sup>

\* وَالدَّفْعَةُ: مَا دُفِعَ مِنْ سَقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ فَانْصَبَ بِمَرَّةٍ، قَالَ:

\* كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دَفْعُهُ<sup>(٢)</sup>

وكَذَلِكَ دَفْعُ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ.

\* وَتَدَفَّعَ السَّيْلُ وَانْدَفَعَ: دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

\* وَالدَّفَّاعُ: طَحْمَةُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ قَالَ:

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ كَمَا فَاضَ يَمٌّ بِدَفَّاعِهِ<sup>(٣)</sup>

وَالدَّفَّاعُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشِدَّتُهُ.

\* وَالدَّفَّاعُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَالدَّفَاعَةُ: التَّلْعَةُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَيُّهَا الصَّلْصَلُ الْمُغْذِي إِلَى الْمَذَى فَعَمَّ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَذَارِ<sup>(٤)</sup>

قِيلَ: هُوَ مِذْنَبُ الدَّفَاعَةِ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ.

\* وَالْمُدْفَعُ وَالْمَتَدَفَّعُ: الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيَّفُ إِنْ اسْتِضَافَ، وَلَا يُجَدَّى إِنْ اسْتُجْدَى،

وَقِيلَ: هُوَ الضَّيْفُ الَّذِي يَتَدَفَّعُهُ الْحَيُّ.

\* وَالْمُدْفَعُ: الْمُدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ.

\* وَالدَّفَّاعُ وَالْمُدْفَاعُ: النَّاقَةُ تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَكْدِهَا لِكَثْرَتِهِ. وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٤٥/٢)؛ بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتاج العروس (دفع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دفع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/٢)؛ وتاج العروس (دفع)؛ وكتاب العين (٤٥/٢).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٢)؛ وكتاب العين (٤٦/٢)؛ والمخصص (١٠٨/١٠)؛ وتاج العروس (دفع).

ضَرَعَهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ . وَكَذَلِكَ الشَّاءُ .

\*وَالدَّفُوعُ مِنَ النُّوقِ: التَّى تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

\*وَالْإِنْدِفَاعُ: الْمَضَى فِي الْأَمْرِ .

\*وَالْمِدْفَاعَةُ: الْمَزَاحِمَةُ .

\*وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ، وَدَفَعَ كِلَاهُمَا: انْتَهَى .

وَعَشِينَا سَحَابَةً ثُمَّ دَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا، أَيْ تُنِيْتُ عَنَا، وَأَرَادَ دَفَعْتَنَا، أَيْ دَفَعْتُ عَنَا .

\*وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا: سَوَّاهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا

رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَتْ قَالَ: مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟ أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ؟

\*وَدَافِعٌ وَدَفَاعٌ وَمُدَافِعٌ: أَسْمَاءٌ .

### مقلوبه: [ف د ع]

\*الْفَدَعُ: عَوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ خَلْقَةً أَوْ دَاءً لَا يُسْتَطَاعُ بَسْطُهَا مَعَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي

الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ وَالْقَدَمِ . فَدَعَ فَدْعًا وَهُوَ أَفْدَعُ .

\*وَالْفَدَعَةُ: مَوْضِعُ الْفَدَعِ .

\*وَالْأَفْدَعُ: الظِّلِيمُ، لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

\*وَسَمَكٌ أَفْدَعُ: مَائِلٌ، عَلَى الْمَثَلِ .

### العين والدال والباء

\*الْعِدَابُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْأَوْعَسِ . وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَرْقُ مِنْهُ حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى

شَيْءٌ مِنْ لَيْتِهِ . وَقِيلَ: هُوَ جَانِبُ الرَّمْلِ الَّذِي يَرِيقُ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

كَثُورِ الْعِدَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى      تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا<sup>(١)</sup>

[الواحد] وَالْجَمْعُ سَوَاءً .

\*وَالْعِدَابَةُ: الرَّحِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرَكِ لَمْ تَبْقِ مَاءُهَا      وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعِدَابَةِ طَاهِرًا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (عذب)، (ندى)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٩،

١٩٣/١٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٥٨)؛ تاج العروس (عذب)، (ندا)؛ والمخصص

(١٠/١٩٥، ١٣١/١٠).

(٢) البيت للفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَذْب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَذْب)، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ =

وقد رُوِيَ: الْعَذَابَةُ بِالذَّالِ.

### مقلوبه: [ع ب د]

\* العبد: الإنسان حرّاً كان أو رَقِيقاً يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِيهِ جَلَّ وَعَزَّ.  
\* والعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ، قَالَ سِيَبَوِيه: هُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ. قَالُوا: رَجُلٌ عَبْدٌ، وَلَكِنَّهُ اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَعْبَدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدَانُ وَعَبْدَانُ [وَعَبِيدَانُ] وَأَعَابِدُ جَمْعُ أَعْبَدٍ. قَالَ أَبُو دَوَادِ الْإِيَادِي يَصِفُ نَاراً:

لَهَقَ كِنَارَ الرَّأْسِ بِالـ حَلْيَاءٍ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَابِدُ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَبْدِيُّ وَالْعَبْدَاءُ وَالْمَعْبُودَاءُ وَالْمَعْبُودَةُ أَسْمَاءُ الْجَمْعِ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْعِبَادَ لِلَّهِ، وَغَيْرَهُ مِنْ الْجَمْعِ لِلَّهِ وَلِلْمَخْلُوقِينَ. وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِالْعَبْدِيَّةِ: الْعَبِيدَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْمَلِكِ.

\* وَالْأُنْثَى عَبْدَةٌ.

\* وَالْعَبْدَلُ: الْعَبْدُ، لَامُهُ زَائِدَةٌ.

\* وَالتَّعْبِدَةُ: الْمُعْرِقُ فِي الْمَلِكِ.

\* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْعُبُودَةُ وَالْعُبُودِيَّةُ، وَلَا فَعْلَ لَهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي:

عَبْدٌ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ.

وَأَعْبَدَهُ عَبْدًا: مَلَكَهُ إِيَّاهُ.

\* وَتَعَبَّدَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ: صَيَّرَهُ كَالْعَبْدِ، قَالَ:

حَتَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانُ<sup>(٢)</sup>

\* وَعَبَّدَهُ وَاعْتَبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ: اتَّخَذَهُ عَبْدًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ رُؤْبَةُ الرَّاجِزِ:

\* يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي \*<sup>(٣)</sup>

= الْعَرَبُ (عَبْد)، (عَذَب)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٢٢/٢)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٥٨/٣)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣٨/٢).

(١) وَهُوَ لِأَبِي دَوَادِ الْإِيَادِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبْد).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٤؛ طَبْعَةُ الصَّوَارِي، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبْد)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبْد)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَبْد)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٣/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبْد).

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبْد)، (أَمَّا)؛ تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٣٣/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبْد)، (أَمَّا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ١٠٩٤؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١٣٦/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٤٣/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤٣٢/٨).

أراد: والتأمية. وفي التنزيل: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عِبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢]، وموضع «أَنْ» رَفَعٌ. كأنه قال: وتلك نعمة تَمُنُّهَا عَلَىٰ تَعْبُدُكَ. ويجوز أن يكون فى موضع نصب، ويكون المعنى: إنما صارت نعمة علىٰ لأن عِبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أى لو [لم] تفعل ما فَعَلْتَ لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي الْيَمِّ.

\* وَعَبْدُ الرَّجُلِ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ وَعَبْدٌ: مُلْكٌ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ.

\* وَالْعِبَادُ: قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنَ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، فَأَنِفُوا أَنْ يَتَّسَمَوْا بِالْعَبِيدِ وَقَالُوا: نَحْنُ الْعِبَادُ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِي كَانُصَارِي.

\* وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدًا وَمَعْبُدَةً تَأَلَّهَ لَهُ.

\* وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمِ عِبْدَةٍ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعِبَادٌ.

وَتُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ: ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠] معناه: أَنَّهُ عَبْدُ الطَّاغُوتِ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ، معناه: صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ، كَمَا تَقُولُ: ظَرَفَ الرَّجُلُ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ معناه: عَبَادُ الطَّاغُوتِ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ، أَرَادَ عِبْدَةَ الطَّاغُوتِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: عَبْدُ الطَّاغُوتِ، اسْمٌ لِمَجْمَعِ عَابِدٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمَ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ جَمَاعَةُ عَابِدٍ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ جَمْعُ عَبِيدٍ كَرغيفٍ وَرَغُفٍ. وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ - بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ - يَكُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَخْفَفًا مِنْ عَبْدٍ كَمَا يُقَالُ فِي عَضُدٍ: عَضُدٌ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ اسْمُ الْوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ. وَيَجُوزُ فِي عَبْدٍ النِّصْبُ وَالرَّفْعُ.

\* وَالْمُتَعَبِّدُ: الْمُتَفَرِّدُ بِالْعِبَادَةِ.

\* وَالْمُعَبَّدُ: الْمُكْرَمُ الْمَعْظَمُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ. قَالَ:

تَقُولُ أَلَا تُنْسِكُ عَلَيْكَ فِلَانِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعَبَّدًا<sup>(١)</sup>

«عَلَى»: سَكَنَ آخَرَ تُنْسِكُ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ «سِكَعًا» مِنْ تُنْسِكُ عَلَيْكَ بِنَاءً فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْفَلٌ، فَسَكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَاؤَ مِثْلَ لَكُمْ وَنَهْرٌ تِيرَى وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup>

\* وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ: مُكْرَمٌ.

(١) البيت لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٣)؛ وتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ والمخصص (١٢/١٩٣)؛ ولكن ورد برواية (المسكين) بدلاً من (الباخلين).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢؛ ولسان العرب (شتت)، (عبد). ومعجم البلدان (نهر تيرى).

\* والعَبْدُ: الجَرْبُ، وقيل: الجَرْبُ الذى لا يَنْفَعُهُ دواءٌ وقد عَبَدَ عَبْدًا، وبغير مُعَبَّدٍ: أصابه ذلك الجرب، عن كُرَاع.

\* وبغير مُعَبَّدٍ: مَهْنُوءٌ، قال طَرْفَةُ:

إلى أن تَحَامَتْنِي العَشِيرَةُ كُلُّهَا      وأفردتُ إفرادَ البعيرِ المَعْبَدِ<sup>(١)</sup>  
وبعير مُعَبَّدٍ: مُذَلَّلٌ.

\* وطريق مُعَبَّدٍ: مسلوكة مُذَلَّلٌ، وقيل هو الذى تَكَثَّرَ فيه المُخْتَلِفَةُ، وقول بِشْر:

تَرى الطَّرِيقَ المُعَبَّدَ مِنْ يَدَيْهَا      لَكَذَّانِ الإِكَامِ بِهِ انْتِصَالٌ<sup>(٢)</sup>  
الطَّرِيقُ: اللَّيْنُ فى اليدين، وَعَنِ المَعْبَدِ: الطَّرِيقُ الذى لا يُنْسَ يَحْدُثُ عنه ولا جُسُوءَ  
فكَانَهُ طريقَ مُعَبَّدٍ قد سُهِّلَ وَذُلِّلَ.

\* وَعَبَدَ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةٌ فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبِدٌ: غَضِبَ. وعَدَاهُ الفِرْزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ:

عَلَامَ يَعْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ      فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعُبْدَانُ<sup>(٣)</sup>  
أَنشده يعقوب، وقد تقدمت رواية من روى: يُعْبِدُنِي.

وقيل: عَبْدٌ عَبْدًا فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ: غَضِبَ وَأَنْفَى، وَالاسْمُ الْعَبْدَةُ. وفى التَّنْزِيلِ ﴿فَإِنَّا أَوَّلُ  
الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١] وَتُقْرَأُ «الْعَبْدِينَ».

\* وَتَعَبَّدَ كَعَبَدَ، قَالَ جرير:

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى دُونِي      حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللُّجَجَ الْغِمَارَا<sup>(٤)</sup>  
وَأَعْبَدُوا بِهِ: اجتمعوا عليه يضربونه.

\* وَأَعْبَدَ بِهِ: مَاتَتْ راحلته أو اعتَلَّتْ فَانْقَطَعَ بِهِ.

\* وَعَبَدَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

\* وما عَبَدَكَ عَنَى: أَى مَا حَبَسَكَ. حكاه ابن الأعرابي.

\* وَعَبَدَ بِهِ: لَزِمَهُ فلم يفارقه، عنه أيضًا.

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (عبد)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٦/٤)؛ وتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٥٠/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣/٢).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٦٨؛ لسان العرب (عبد)، (طرق).

(٣) البيت للفردق فى ديوانه ص ١٨٤ (طبعة الصاوى)، ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣/٢)؛ وتاج العروس (عبد)، وروايته (حتام) بدلاً من (علام).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٨٨؛ ولسان العرب (عبد)، (عود).

\* والعَبْدَةُ: البَقَاءُ، يقال: ليس لثوبك عِبْدَةٌ: أى بقاء، عن اللّحياني.

\* والعَبْدَةُ: صَلَاةُ الطَّيِّبِ.

\* والعَبْدَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:

تَرَى عِبْدَاتِهِنَّ يَعْدُنَ حُذْبًا      تَنَاوَلَهَا الْفَلَاةُ إِلَى الْفَلَاةِ<sup>(١)</sup>

وناقه ذات عِبْدَةٍ: أى ذات قُوَّةٍ قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

\* ذات أَسْرَارٍ لَهَا عِبْدَةٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْمَعْبَدُ: الْمَسْحَاةُ.

\* وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيَدَ وَعَبَائِدَ.

\* وَالْعِبَادِيْدُ وَالْعَبَائِدُ: الْخَيْلُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي ذَهَابِهَا وَمَجِيئِهَا، وَلَا وَاحِدَ لَذَلِكَ كُلِّهِ. قَالَ

سَيُوه: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عِبَادِيْدٍ قُلْتَ عِبَادِيْدِيَّ. «عَلَيَّ»: ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرُدَّ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ.

\* وَالْعِبَادِيْدُ: الْأَكَامُ.

\* وَالْعَبَائِدُ: الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بِهَزٍّ دُونَ إِخْوَتِهِمْ      كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَائِدِ<sup>(٣)</sup>  
بَهْزٌ: حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ.

\* وَمَا عَبْدٌ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ: أَيْ مَا لَبِثَ.

\* وَالْعَبْدُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي جِبَالِ طَبَّيْنِ.

\* وَعَبُودٌ: اسْمُ رَجُلٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ: «نَامَ نَوْمَةً عَبُودٌ» وَكَانَ رَجُلًا تَمَاوَتَ عَلَى

أَهْلِهِ وَقَالَ: أَنْذِبْنِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تُنْذِبْنِي. فَتَدَبَّثَتْ فَمَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.

\* وَأَعْبَدٌ وَمَعْبَدٌ وَعَبِيدَةٌ وَعَبْدٌ وَعِبَادَةٌ وَعِبَادٌ وَعَبِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَةٌ وَعَبْدَةٌ: أَسْمَاءٌ. وَمِنْهُ

عَلْقَمَةُ بَنُ عَبْدَةَ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَبْدَةِ الَّتِي هِيَ الْبَقَاءُ وَإِذَا أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِالْعَبْدَةِ الَّتِي هِيَ صَلَاةُ الطَّيِّبِ.

(١) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (عبد)؛ وليس في ديوانه.

(٢) البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ص ٣١٢؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتاج العروس (٢/٢٣٧)؛ وروايته (أسدار) بدلاً من (أسرار) والبيت كاملاً رويته:

صلاة ذات أسدار لها عبدا

إن تبتذل تبتذل من جندل ضرر

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٢٣؛ وكتاب العين (٢/٥٠)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢٣٦)؛ وفي اللسان (عبد).



قال سيويه: النسب إلى عبد القيس عديّ، وهو من القسم الذي أُضيف فيه إلى الأول، لأنهم لو قالوا: قيسى لالتبس بالمضاف إلى قيس عيلان ونحوه.

\* والعبيدتان: عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو.

\* وبنو عبيدة: حى، النسب إليه عديّ، وهو من نادر معدول النسب.

\* وعابد: موضع.

\* وعبود: موضع أو جبل.

\* وعبيدان: موضع.

\* وعبيدان: ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش، قال الخطيئة:

فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني منادى عبيدان المحلاً باقره<sup>(١)</sup>

وقيل: عبيدان فى البيت: رجل كان راعياً لرجل من عاد ثم أحد بنى سود، وله خبر طويل.

### مقلوبه: [د ع ب]

\* داعبه مداعبة: مازحه، والاسم الدعابة.

\* وقيل: الدعابة: اللُّعب.

\* والدعيب: الدعابة، عن السيرافى.

\* ورجل دعابة ودعيب وداعب: لاعب.

\* وأدعب الرجل: أملح، أى قال كلمةً مليحة.

\* ورجل أدعب بين الدعابة: أحمق.

\* والدعيب: الدفع.

\* ودعبها يدعبها دعبا: نكحها.

\* والدعابة: نملة سوداء.

\* والدعوب: ضرب من النمل أسود.

\* والدعوب: حبة سوداء تؤكل، الواحدة دُعوبة. وقيل: هى أصل بقلة تُقشر فتؤكل.

\* وليلة دُعوب: مظلمة، أرى ذلك لسوادها.

(١) البيت للناطقة فى ديوانه ص ١٥٤؛ وصدّره فيه (ليهن) لكم أن قد نفيتم بيوتنا؛ ولسان العرب (عبد)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٩؛ وللخطيئة فى ديوانه ص ٢١.

قال ابنُ هرْمَة:

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ      أَوْ لَيْلَةً مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبٌ<sup>(١)</sup>  
أراد أو إظلام ليلة، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

\* والدُّعُوبُ: الطريق المذلل الواضح.

قالت جَنُوبُ الهُدَيْلِيَّة:

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا      يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
\* والدُّعُوبُ: الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ. وقيل: هو القصيرُ الدَّمِيمُ. وقيل:  
المُخَنَّثُ.

\* والدُّعُوبُ: النَشِيطُ. قال:

\* يَا رَبَّ مُهْرٍ حَسَنِ دُعُوبٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* ودُعُوبٌ: تَمَرُّنَتْ. قال السِّيرَافِيُّ: هُوَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ.

### مقلوبه: [ب ع د]

\* البُعْدُ: خِلافُ القُرْبِ، وقولُ امرئ القيس:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ      وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَمَا مُتَأَمَّلٍ<sup>(٤)</sup>  
إنما أراد: يَا بَعْدَ مُتَأَمَّلٍ، يتأسف بذلك، ومثله قولُ أَبِي العِيَالِ:

رَزِيَّةَ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ      خَذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا<sup>(٥)</sup>

أراد: يَا رَزِيَّةَ قَوْمِهِ، ثُمَّ فَسَّرَ الرَزِيَّةَ مَا هِيَ فَقَالَ:

\* لَمْ يَأْخَذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا \*

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دع ب)؛ وتاج العروس (دع ب).

(٢) البيت لجَنُوبِ الهُدَيْلِيَّةِ أخت عمرو ذى الكلب في شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٨؛ ولسان العرب (دع ب)؛ ولعمرة أخت عمرو ذى الكلب الهذلي في حماسة البحترى ص ٢٧٣؛ ولربيعة أخت عمرو ذى الكلب في الأغاني (٣٥٦/٢٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٩، ١١٩٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دع ب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٩)؛ وكتاب العين (٢/٥٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٩٦.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٣، ص ٢٤؛ وعجزة في الأولى: \* وبين تلاح يثلاث فالعريض \*.  
وفي الثانية: \* وبين العذيب بعدما متأمل \*.

ولسان العرب (عرض)، (بعد)، (أكم)؛ وتاج العروس (ثلاث)، (عرض)، (أكم).

(٥) البيت لأبي العِيَالِ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٢؛ ولسان العرب (بعد)؛ وروايته (رزينة) بدلاً من (رزية).

وقيل: أراد: بَعْدَ مُتَمَلِّي. وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٢٤]، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها ما يُتَلَى عليهم، لأنهم إذا لم يَعُوا فَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَنْ كَانَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ.

\* بَعْدَ الرَّجُلِ وَبَعْدَ بُعْدًا [وَبَعْدًا] فهو بعيدٌ وبعادٌ عن سببويه. وجمعهما بُعْدَاءُ. وافق الذين يقولون فَعِيلُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ لَأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، وقد قيل: بُعْدٌ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ: فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَيْنِ وَالْبُعْدِ<sup>(١)</sup>  
\* وَفِي الدُّعَاءِ: بُعْدًا لَهُ، نَصَبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ، أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ.

\* وَبُعْدٌ بَاعِدٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَاَلْمَخْتَارُ النَّصْبُ. وقوله:

مَدًا بِأَعْنَاقِ الْمَطَى مَدًا

حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا<sup>(٢)</sup>

فإنه أراد الْأَبْعَدَ، فَوَقَّفَ فَشَدَّدَ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ، وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ:

\* ضَخْمًا يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَّا \*<sup>(٣)</sup>

وهو غير بعيد منك وغير بَعَدَ.

\* وَبَاعِدَهُ مُبَاعِدَةٌ وَبِعَادًا. وَبَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ. وَيُقْرَأُ: ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] و«بَعْدٌ» قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تُبَاعِدُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ<sup>(٤)</sup>

\* وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ: بَعِيدُ الْأَسْفَارِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْفَيَافِي شِمْلَةً مَطِيَّةٌ قَذَافٌ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٍ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (بعد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

(٣) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم)؛ واللسان (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٢/٧٨).

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٧٤؛ وكتاب العين (٢/٥٣)، وروايته (اقتراه) بدلاً من (اجتماعه)؛ واللسان (بعد).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٤؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

قال سيبويه: وقالوا: بُعْدَكَ، تُحَذِّره شيئاً من خلفه.

\* وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدًا: هلك أو اغترب، قال تعالى: ﴿كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، وقال مالك بن الرِّيب المازني:

يقولون لا تَبْعُدْ وهم يَذْفِنُونِي  
وهو من البُعْد.

\* وَالبُعْدُ والبِعاد: اللَّعْنُ، منه أيضاً.

\* وَأَبْعَدَهُ اللهُ: نَحَّاهُ عن الخير وأبعده.

\* وجلست بعيدةً منك، وبعيداً منك، يعنى مكاناً بعيداً. وربما قالوا: هى بعيدٌ منك، أى مكانها. وفى التنزيل: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٣]. وأما بعيدة العهد فبالهاء.

\* ومنزل بَعْدُ: بعيدٌ.

\* وَتَنَحَّ غير بعيدٍ: أى كُنْ قريباً.

\* وَغيرَ باعِدٍ: أى صاغِرٍ.

\* وإنه لغير أبعدٍ: أى لا خير فيه ولا له بُعدٌ مذهبٍ.

\* وإنه لذو بُعدةٍ: أى لذو رأىٍ وحزمٍ.

\* وما عنده أبعدُ: أى طائلٌ.

\* وَبَعْدُ: ضِدُّ قَبْلُ يُبْنَى مُفْرَدًا وَيُعْرَبُ مضافاً. وحكى سيبويه أنهم يقولون: من بَعْدُ، فَيُنْكَرُونَهُ. وافعلْ هذا بَعْدًا. وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] أصلهما هنا الخفض، ولكن بُنِيَتْ على الضمِّ لانهما غائتان، ومعنى غاية أن الكلمة حُذِفَتْ منها الإضافة وجُعِلَتْ غايةُ الكلمة ما بَقِيَ بعد الحذف، وإنما بُنِيَتْ على الضمِّ لأنَّ إعرابهما فى الإضافة النصبُ والخفضُ، تقول: رأيته قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ، ولا يرفعان لانهما لا يُحَدَّثُ عنهما لانهما استُعْمِلَا ظَرْفَيْنِ، فلما عُدَّلا عن بابهما تحرُّكاً بغير الحركتين اللَّتَيْنِ كانتا له تَدْخُلَانِ بحقِّ الإعراب، فأما وَجُوبُ بنائهما، وذهابُ إعرابهما، فلانهما عُرِّفا من غير جهة التعريف لانه حُذِفَ منهما ما أُضِيفتا إليه. والمعنى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلِبَ الرُّومُ وَمِنْ بَعْدِ مَا غَلِبَتْ. وَيُقْرَأُ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ يجعلونهما نَكْرَتَيْنِ. المعنى: لِلَّهِ الْأَمْرُ

من تَقَدَّمَ وتأخَّر. والأوَّل أجودُ. وحكى الكسائي: ﴿لله الأمرُ من قبلٍ ومن بعدٍ﴾ بالكسر بلا تنوين، قال الفراء: تركه على ما كان يكون [عليه] في الإضافة. واحتج بقول الأوَّل: «بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الأسدِّ». وهذا ليس كذلك، لأن المعنى: بين ذِرَاعَيْ الأسدِّ وَجْهَتَهُ، وقد ذَكَرَ أَحَدُ المضاف إليهما. ولو كان «لله الأمرُ من قبلٍ ومن بعدٍ» كَذَا لجاز على هذا، وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا.

وقوله:

ونحن قتلنا الأسدَّ أُسْدَ خَفِيَّةٍ      فما شربوا بعدُ على لَذَّةٍ خَمْرًا<sup>(١)</sup>

إنما أراد بعدُ، فنَوَّنَ ضرورةً. ورواه بعضهم بعدُ، على احتمال الكف.

قال اللحياني: وقال بعضهم: ما هو بالذى لا بعدُ له، وما هو بالذى لا قبلَ له. وقولهم في الخطابة: أما بعدُ، إنما يريدون: أما بعدُ دُعائِي لك. وزعموا أن داودَ عليه السلام أوَّلُ من قالها، ولذلك قال جلَّ وعزَّ: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٠] وزعم ثعلبٌ أن أوَّلَ من قالها كَعْبُ بْنُ لُؤَى.

\* ولقيته بُعِيدَاتٍ بَيْنَ: إذا لقيته بعدَ حينٍ ثم أَمْسَكَتَ عنه ثم أَتَيْتَهُ، لا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظرفاً.

### مقلوبه: [ب د ع]

\* بَدَعَ الشيءَ يَبْدَعُهُ بَدْعًا وابتدعه: أنشأه وبدَّاه.

\* وَبَدَعَ الرِّكْبَةَ: استَبْطَها وأحدَّثها.

\* وَرَكَّى بَدِيعٌ: حديثُه الحَفِرُ.

\* وَالبَدِيعُ والبِدْعُ: الشيء الذي يكون أوَّلًا، وفي التنزيل: ﴿مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

\* وَالبَدْعَةُ: ما ابتَدَعَ من الدين.

\* وَأَبْدَعَ وَأَبْتَدَعَ وَتَبَدَّعَ: أتى بِبِدْعَةٍ، قال الله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧]، وقال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا      فليس وَجْهُ الحقِّ أَنْ تَبْدَعَا<sup>(٢)</sup>  
\* وَالبَدِيعُ: المُحَدَّثُ العَجِيبُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بعد)؛ وروايته (بعدًا) بدلًا من (بعد).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (بدع)؛ وتاج العروس (بدع).

\* والبديع: المبدع.

\* والبديع: من أسماء الله عز وجل لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وفي التنزيل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١٧، والأنعام: ١٠١]، قال أبو إسحاق: يعنى أنه أنشأهما على غير حذاء ولا مثال.

\* وسقاء بديع: جديد، وكذلك الحبل، حكاه أبو حنيفة.

\* ورجل بدع: غمر.

\* وأبدعت الإبل: بركت في الطريق من هزال أو داء أو كلال. وأبدعت هي: كلت أو عطبت. وقيل: لا يكون الإبداع إلا بظلم.

\* وأبدع وأبدع به وأبدع: حسر عليه ظهره أو قام به، أى وقف به، وفي الحديث: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أبدو بى فاحملنى».

\* وأبدع به ظهره، قال الأفوه:

ولكل ساع سنة ممن مضى      تنمى به فى سعيه أو تبدع<sup>(١)</sup>

وفى المثل: «إذا طلبت الباطل أبدع بك».

\* وأبدعوا به: ضربوه.

\* وأبدع يمينا: أوجبها، عن ابن الأعرابي.

\* وأبدع بالسفر أو الحج: عزم عليه.

### العين والذال والميم

\* العدم والعدم والعُدْم: فقدان الشيء، وقد غلب على فقد المال وقلته. عَدَمَهُ عَدَمًا وَعُدْمًا.

\* وأعدمه غيره.

\* وأعدمنى الشيء: لم أجده، قال ليبيد:

ولقد أغدو وما يُعْدِمُنِي      صاحبٌ غير طویل المحتبل<sup>(٢)</sup>

(١) البيت للأفوه الأردى فى ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (بدع).

(٢) البيت لليبيد فى ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (حبيل)، (خيل)، (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٠، ٨٣/ ٥،

٤٢٦/ ٧)؛ وجمهرة اللغة (ص ٢٨٣، ٦٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٣٤)؛ وتاج

العروس (حبيل)، (خيل)؛ وفيه «المحتبل» مكان «المحتبل»، (عدم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣٣٤).

يَعْنَى فَرَسًا، وَالْمُحْتَبَلُ: مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ الْعُرْقُوبِ، وَطَوَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَيْبٌ.  
 \* وَأَعْدَمَ إِعْدَامًا وَعُدْمًا: افْتَقَرَ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَنَظِيرُهُ: أَحْضَرَ الرَّجُلُ إِحْضَارًا  
 وَحُضْرًا، وَأَيْسَرَ إِيسَارًا وَيُسْرًا، وَأَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا، وَأَنْذَرَ إِنْذَارًا وَنَذْرًا، وَأَقْبَلَ إِقْبَالًا  
 وَقُبْلًا، وَأَدْبَرَ إِدْبَارًا وَدُبْرًا، وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا، وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا وَهَجْرًا، وَأَنْكَرَ إِنْكَارًا  
 وَنُكْرًا. قَالَ: وَقِيلَ: بَلِ الْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْاسْمُ، وَالْإِفْعَالُ الْمَصْدَرُ. وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَن  
 فَعْلًا لَيْسَ مَصْدَرُ أَفْعَلٍ.

\* وَالْعَدِيمُ: الْفَقِيرُ. وَجَمَعَهُ عُدْمَاءُ.

\* وَأَعْدَمَهُ: مَنَعَهُ.

\* وَأَرْضٌ عَدْمَاءُ: بَيضَاءُ.

\* وَشَاةٌ عَدْمَاءُ: بَيضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا مُخَالَفٌ لَذَلِكَ.

\* وَالْعَدَائِمُ: نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ يَجِيءُ آخِرَ الزَّمَانِ.

\* وَعَدَمٌ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتٍ كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فِغَاضَ مَأْوِهِ قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى  
 الْيَوْمِ.

### مَقْلُوبُهُ: [ع م د]

\* الْعَمْدُ: ضِدُّ الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَسَائِرِ الْجِنَايَةِ، وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ.

\* وَعَمَدَهُ يَعْمِدُهُ عَمْدًا، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ: قَصَدَهُ.

\* وَعَمَدَ الشَّيْءَ يَعْمِدُهُ عَمْدًا: أَقَامَهُ.

\* وَالْعِمَادُ: مَا أُقِيمَ بِهِ - وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٦ - ٧] قِيلَ:

مَعْنَاهُ: ذَاتُ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ الْمُعَمَدُ - وَجَمَعَهُ عُمُدٌ.

\* وَالْعَمْدُ: اسْمُ الْجَمْعِ.

\* وَأَعَمَدَ الشَّيْءَ: جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا.

\* وَالْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ، أَيْ يُقَامَ.

\* وَقَدْ عَمَدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَدُخِلَ عَلَى بَعْضِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ

فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحُضِرْتُ وَأُسِرْتُ.

\* وَاعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ: تَوَكَّلَا، وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَالْعَمُودُ: الْعَصَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ ظَنُّوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ<sup>(١)</sup>

واعتَمَدَ عليه في الأمر: تَوَرَّك، على المثل.

\* والاعتماد: اسمٌ لكلِّ سَبَبٍ رَاحَتْهُ. وإنما سُمِّيَ بذلك لأنك إنما تُرَاحِفُ الأسبابَ لاعتمادها على الأوتاد.

\* والعمود: الخشبة القائمة في وَسَطِ الحِجَابِ، والجمع أَعْمَدَةٌ وَعُمْدٌ، والعمد: اسمٌ للجمع. وقوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان: ١٠] قال الزَّجَّاجُ: قيل في تفسيره: إنها بَعَمْدٍ لا تَرَوْنَهَا. أى لا تَرَوْنَ ذلك العَمَدَ، وقيل: خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ وكذلك تَرَوْنَهَا. قال: والمعنى في التفسير يَتَوَلَّى إلى شَيْءٍ واحد، ويكون التأويلُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا التأويلُ الذي فُسِّرَ بَعَمْدٍ لا تَرَوْنَهَا، وتكون العَمَدُ قُدْرَتُهُ التي يُمَسِّكُ بها السَّمَوَاتِ والأَرْضَ.

\* وأهل العَمُودِ: أصحابُ الأَخْيَةِ الذين لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا.

\* وَعَمُودُ الْأُذُنِ: ما استدار فوق الشَّحْمَةِ، وهو قِوَامُ الْأُذُنِ التي تَثَبَّتْ عليه.

\* وَعَمُودُ اللِّسَانِ: وَسَطُهُ طَوْلًا. وَعَمُودُ الْقَلْبِ كذلك، وقيل: هو عُرُوقُ تَسْقِيهِ.

\* وَالْعَمُودُ: الْوَتِينَ.

\* وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ: «يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ» قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنُهُ: ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: عِنْدِي أَنَّهُ كُنِيَ بِعَمُودٍ بَطْنُهُ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالْتِعَبِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ.

\* وَالْعَمُودُ: عِرْقٌ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى السَّحْرِ.

\* ودائرة العَمُودِ فِي الْفَرَسِ: الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ، وَالْعَرَبُ تُسْتَحِبُّهَا.

\* وَعَمُودُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ.

\* وَعَمُودُ الصُّبْحِ: مَا تَبَلَّجَ مِنْ ضَوْئِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

\* وَعَمُودُ النَّوَى: مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ بَيْتِهَا. عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَعَمِيدُ الْأَمْرِ: قِوَامُهُ.

\* وَالْعَمِيدُ: السَّيِّدُ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ أَوِ الْمَعْمُودُ إِلَيْهِ. قَالَ:

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُلْهُمِيُّ عَمِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (عمد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عباً)، (عمد)، (شمس)، (جرم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٣، ٤٦٥؛ =



والجمع: عُمَدَاءُ.

\* وكذلك العُمْدَةُ، الواحد والاثنان والجميعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء.

\* والعَمِيدُ: الشَّديدُ الحُزنِ.

\* والعَمِيدَةُ، والمعمود: المشغوف عشقًا. وقيل: الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغًا.

\* وَقَلْبُ عَمِيدٍ: هَذِهِ الْعِشْقُ وَكَسْرَهُ.

\* وعَمِيدُ الْوَجَعِ: مَكَانُهُ.

وعَمِدَ الْبَعِيرُ عَمْدًا فَهُوَ عَمِدٌ - وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ - وَرِمَ سَنَامَهُ مِنْ عَضِّ الْقَتَبِ وَالْحِلْسِ

وانشدخ، قال لبيد:

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَهُ مِنْ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ<sup>(١)</sup>

وقيل: هو أن يكون السَّنامُ واريًا فيُحْمَلَ عَلَيْهِ ثَقْلٌ فيكسره فيموت فيه شَحْمُهُ فلا يَسْتَوِي.

وقيل: هو أن يَرِمَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مَعَ الْغُدَّةِ. وقيل: هو أن يَنْشَدِخَ السَّنامُ انْشِدَاخًا، وذلك أن يُرْكَبَ وَعَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ.

\* وَالْعِمْدَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَغَارِبِهِ.

\* وَعَمِدَ الْخُرَاجُ عَمْدًا: إِذَا عَصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوْرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بَيَضَتُهُ.

\* وَعَمِدَ الثَّرَى عَمْدًا فَهُوَ عَمِدٌ: تَقَبَّضَ وَجَعَدَ.

\* وَالْعَمُودُ: قَضِيبُ الْحَدِيدِ.

\* وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقٍّ.

أَيُّ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا صُرِعَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ

قَتَلَهُ قَوْمُهُ» أَيُّ أَعْجَبُ، يَرِيدُ: هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صِدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلَّتْ نِيُوبُهَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْمُعْمَدُ وَالْعُمْدُ وَالْعُمْدَانُ وَالْعُمْدَانِي: الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا. وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ،

= وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١/٤٤٦)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (جِزْم)، (عَبَّأ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَّأ)، (جِزْم)؛ وَرَوَايَتُهُ (وَالْجَارِمِي) بِدَلَالَةٍ مِنَ (وَالْجَلْهِي).

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٢، وَفِيهِ «الْفَال» مَكَانُ «الثَّقَالِ»؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَد)، (بَقَر)، (ثَقْل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٥٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَقَر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧/١٦٦).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي ذَيْلِ دِيَوَانِهِ ص ٣٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَد)؛ وَبَلَايَةُ مِيَادَةَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧٩؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣/٦٦)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤/١٤٠)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٥٣)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٢/٥٩).

والأثنى من كل ذلك بالهاء.

\* وقوله تعالى: ﴿إِرمَ ذاتِ العِمَادِ﴾ قيل: معناه ذات الطول، وقيل: معناه ذات البناء الرفيع، وقد تقدّم.

\* وعمدَ عليه: غَضِبَ، كعَبِدَ، حكاه يعقوب في المبدل.

\* وعمودان: اسمُ موضع، قال حاتم الطائي:

بكِتَ وما يُبْكِيكَ من دِمْنَةٍ قَفَرٍ      بسُقْفٍ إلى وادى عمودانَ فالغَمَرِ

### مقلوبه: [د ع م]

\* دَعَمَ الشيءَ يدَعِمُهُ دَعْمًا: مَالٌ فَأَقَامَهُ.

\* والدَّعْمَةُ: ما دَعَمَهُ بِهِ، والدَّعَامُ والدَّعَامَةُ كالدَّعْمَةِ. قال:

لما رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهُ

وَأَنْنِي سَاقٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا رَزَعَ الدَّعَامَةُ<sup>(١)</sup>

قال أبو حنيفة: الدَّعَمُ والدَّعَانُم: الخَشَبُ المنصوبة للتَّعْرِيشِ، والواحد كالواحد.

\* ودِعَامَةُ العَشِيرَةِ: سَيِّدُهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وقولُهُ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ      مِنْ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدْعَمَ<sup>(٢)</sup>

لَا مُدْعَمَ: أَى لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةَ.

\* والدَّعْمَتَانِ والدَّعَامَتَانِ: خَشَبَتَا البَكْرَةِ.

\* والدَّعْمُ: الْقُوَّةُ وَالْمَالُ.

\* والدَّعْمِيُّ: الشَّدِيدُ.

\* ودُعْمِي: حَتَّى مِنْ رَبِيعَةٍ، ودُعْمِي مِنْ إِيَادٍ ودُعْمِي مِنْ ثَقِيفٍ.

\* ودِعَامَةُ ودِعَامٌ: أَسْمَانُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعم)، (قوم)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٥)؛ ومجمل اللغة (١٣٧/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٦١/٢)؛ وتاج العروس (دعم)، (قوم)؛ ولكن فيه «وعلى بريم وعلى عدامه» قبل: «نزع نزعاً رزع الدعامة».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضلل)، (دعم)؛ وتاج العروس (ضلل)، (دعم).

## مقلوبه: [م ع د]

\* المَعْدُ: الضَّخْمُ.

\* وشيء مَعْدٌ: غليظ.

\* وتَمَعَّدَدَ: غَلُظَ وَسَمِنَ عن اللحياني قال:

\* وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا \*<sup>(١)</sup>

\* والمَعْدَةُ والمَعْدَةُ: موضعُ الطعام قبل أن يَنْحَدِرَ إلى الأَمْعَاءِ وهي بمنزلة الكَرَشِ لذواتِ الأظلافِ والأخفافِ. والجمعُ مَعْدٌ، ومَعْدٌ تَوَهَّمتُ فيه فِعْلَةٌ، وأما ابنُ جِنِّي فقال في جمع مَعْدَةٍ: مَعْدٌ، قال: وكان القياسُ أن يقولوا مَعْدٌ كما قالوا في جمع نَبَقَةٍ نَبَقٌ، وفي جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فلم يقولوا كذلك وعدكوا عنه إلى أن فَتَحُوا المكسور وكسروا المفتوح. قال: وقد علمنا أن من شرط الجمع بخلْعِ الهاء ألا يُغَيَّرَ من صيغة الحروف والحركاتِ شيءٌ ولا يُزَادَ على طَرَحِ الهاء نحو تَمْرَةٍ وتَمَرٍ، ونَخْلَةٍ ونَخْلٍ. فلولاً أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مَعْدٌ ونَقَمٌ في جمع مَعْدَةٍ ونَقَمَةٍ، وقياسه نَقَمٌ ومَعْدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليُعْلِمُوا رأيهم في ذلك فيؤنَّسوا به ويُوَطَّنُوا بمكانه لما وراءه.

\* ومَعْدَ الرجل: دَوِيَتْ مَعْدَتُهُ.

\* ومَعْدَهُ: أصاب مَعْدَتَهُ.

\* والمَعْدُ: البَقْلُ الرَّخِصُ.

\* والمَعْدُ: الغَصُّ من الثَّمارِ.

\* والمَعْدُ: ضَرَبٌ من الرُّطَبِ.

\* ورُطْبَةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعَّدَةٌ: طَرِيَّةٌ، عن ابن الأعرابي.

\* ورُطَبٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إتياع.

\* والمَعْدُ: الفساد.

\* ومَعْدَ الدَّلَوُ مَعْدًا ومَعْدَ بها وامْتَعَدَهَا: نَزَعَهَا وأَخْرَجَهَا من البئر، وقيل: جذبها.

\* ونَزَعُ مَعْدٌ: يُمَدُّ فيه بالبَكْرَةِ، قال أحمد بن جندل السَّعْدِي:

يا سَعْدُ يا ابنَ عَمَلٍ يا سَعْدُ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/ ٢٨١)؛ وبلا نسيه في تاج العروس (عدد)، (معد)؛ وأساس البلاغة

(معد)؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٦٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ والمختص

(١٧٥/ ١٤).

هل يُروين ذودك نزع معد<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي: نزع معد: سريع.

\* ومعد الرُمح معداً وامْتَعَدَهُ: انتزعه من مركزه، وهو من الاجتذاب. وقال اللحياني: مرَّ برُمحه وهو مركز فامتعه ثم حمل: أى اقتلعه.

\* ومعد الشيء معداً وامْتَعَدَهُ: اختطفه فذهب به. وقيل: اختلّسه، قال:

أخشى عليها طيئاً وأسداً

وخاريين خرباً فمعداً<sup>(٢)</sup>

أى اختلساها واختطفها.

\* ومعد فى الأرض يَمْعُدُ معداً ومُعداً: ذهب، الأخيرة عن اللحياني.

\* وتمعدّد: تباعد، قال معن بن أوس:

قفا إنها أمست قفاراً ومن بها وإن كان من ذى ودنا قد تمعددا<sup>(٣)</sup>

\* ومعد بخُصِيّه معداً: ذهب بهما، وقيل: مدّهما. وقال اللحياني: أخذ فلان بخُصِيّه

فلان فمعدّهما ومعد بهما: أى مدّهما واجتبهما.

\* والمعدّد: اللّحم الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب.

\* والمعدّان: الجنبان من الإنسان وغيره، أنشد ابن الأعرابي:

أُقيفدُ حَفَّادٌ عليه عِباءةٌ كَسَاها مَعْدِيّه مُقَاتِلَةُ الدَّهْرِ<sup>(٤)</sup>

أخبر أنه يُقاتل الدهر من لؤمه، هذا قول ابن الأعرابي. وقال اللحياني: المعدّ: الجنب،

فأفرده.

\* والمعدّان من الفرس: ما بين رؤوس كتفيه إلى مؤخر مَنته، قال ابن أحرر:

فإمّا زال سرجٌ عن معدٍّ وأجدرٌ بالحوادث أن تكونا<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز لأحمد بن جندل السعدى فى لسان العرب (معد)؛ وتاج العروس (معد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة

(٢/٢٥٩)؛ وتاج العروس (سيط)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٣٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٦٦)؛ وأساس البلاغة

(جعد)، (سيط)؛ والمخصص (٩/١٦٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرب)، (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٩)؛ وتاج العروس

(خرب)، (معد).

(٣) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٩)؛ تاج

العروس (عدد)، (معد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٥٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فقد)، (معد)؛ وتاج العروس (فقد).

(٥) البيت لابن الأحرر فى ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (معد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٥؛ وتاج العروس =

وقيل: المعدان من الفرس: ما بين أسفل الكتف إلى مُنْقَطَعِ الأضلاع، وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه وَيُسْتَحَبُّ تَتَوُّهُمَا لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضَغَطَ القلبَ فغَمَّهُ.

\* والمعد: موضع عَقَبِ الفارس، وقال اللحياني: هو موضع رجل الفارس، فلم يَخْصُ عَقِبًا من غيرها.

\* والمعد: عِرْقٌ في مَنَسِجِ الفرس.

\* ومعد سُمِّيَ بأحد هذه الأشياء، وغلب عليه التذكير، وهو مما لا يقال فيه: من بنى فلان، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب، وقد يكون اسمًا للقبيلة. أنشد سيبويه:

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ      وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّ ذَلِيلُهَا<sup>(١)</sup>

\* والنَّسَبُ إليه مَعْدَى، فأما قولهم في المثل: «تَسْمَعُ بِالْمَعْدَى لَا أَنْ تَرَاهُ» فمُخَفَّفٌ عن القياس اللازم في هذا الضرب، ولهذا النادر في حَدِّ التَّحْقِيرِ ذَكَرْتُ الإِضَافَةَ إِلَيْهِ مُكَبَّرًا وَإِلَّا فَمَعْدَى عَلَى الْقِيَاسِ.

\* وَالتَّمَعْدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ، وقيل: التَّمَعْدُ: التَّشَطُّفُ، مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ.

\* وَتَمَعْدَدٌ: صار في مَعَدٍّ.

\* وَمَعْدَانٌ وَمَعْدَى: اسمان.

\* وَمَعْدَى كَرِبٌ: اسمٌ مَرَكَّبٌ، من العرب من يجعل إعرابه في آخره، ومنهم من يُضِيفُ مَعْدَى إِلَى كَرِبٍ. قال ابن جنِّي: مَعْدَى كَرِبٌ فِي مَنْ رَكَّبَهُ وَلَمْ يَضِفْ صَدْرَهُ إِلَى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مُتَّصِلًا إِذَا كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا - وَمِنْ حَكَمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفَرَّدَ وَلَا تُوَصَّلَ بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا وَتَمَكُّنُهَا فِي الْوَضْعِ، فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَطَالَمَا لَا تَتَّصِلُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ نَحْوُ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَلَتَلَوْنَا، وَهُمَا يَقُومَانِ، وَهُم يَقْعُدُونَ وَأَنْتَ تَذْهَبِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ - أَحْجَى بِجَوَازِ خَلْطِهِ بِمَا وَصِّلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَقَلَمًا.

= (بلل)، (معد)؛ وكتاب العين (٦٢/٢).

(١) البيت للأعشى في شرح أبيات سيبويه (٢٣٨/٢)؛ وبلا نسبة في الإنصاف وفي لسان العرب (معد)؛ وفي المعجم «مود» بدون نقطه.

## مقلوبه: [دمع]

- \* الدَّمْعُ: ماء العين، والجمع أَدْمَعٌ ودُمُوعٌ، والقَطْرَةُ منه: دَمْعَةٌ.
- \* وذو الدَّمْعَةِ: الحسينُ بنُ زيدٍ بنِ عليٍّ، لُقِّبَ بذلك لكثرة دَمْعِهِ وعُوتِبَ على ذلك فقال: وهل تركت النَّارَ والسَّهْمَانِ لى مَضْحَكَا؟ يريد السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ويحيى بن زيدٍ وقتلاً بخُرَاسان.
- \* وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ وَدَمَعَتْ تَدْمَعُ فِيهِمَا، دَمْعًا وَدَمَعَانًا وَدُمُوعًا.
- \* وامرأة دَمِعةٌ ودَمِيعٌ - بغير هاء - كلتاها: سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ الْعَيْنِ، عن اللُّحْيَانِي. من نسوة دَمْعَى وَدَمَائِعَ.
- \* وَرَجُلٌ دَمِيعٌ مِنْ قَوْمٍ دُمُوعًا وَدَمْعَى.
- \* وَعَيْنٌ دُمُوعٌ: كثيرةُ الدَّمْعَةِ أو سَرِيعَتُهَا.
- \* وَاسْتَعَارَ الدَّمْعَ لَبِيدٌ فِي الْجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا فَيَسِيلُ فَقَالَ:
- ولكنَّ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ إِذَا حَانَ وَرْدٌ أَسْبَلَتْ بِدُمُوعٍ<sup>(١)</sup>
- \* وَالْمَدْمَعُ: مَسِيلُ الدَّمْعِ.
- \* وَالْدَّمْعُ وَالدَّمَاعُ كِلَاهُمَا: سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ.
- \* وَدَمْعُ الْمَطَرِ: سَالٌ، عَلَى الْمَثَلِ: قَالَ:
- \* فَبَاتَ يَأْذَى مِنْ رَذَاذٍ دَمْعًا\*<sup>(٢)</sup>
- \* وَيَوْمَ دَمَاعٍ: ذُو رَذَاذٍ.
- \* وَثَرَى دُمُوعٌ وَدَمَاعٌ: يَتَحَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ أَوْ يَكَادُ. قَالَ:
- \* مِنْ كُلِّ دَمَاعٍ الثَّرَى مُطَّلَلٌ\*<sup>(٣)</sup>
- وقد دَمِعَ.
- \* وَشَجَّةٌ دَامِعَةٌ: تَسِيلُ دَمًا.
- \* وَدُمَاعُ الْكَرَمِ: مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (دمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥٧)؛ وأساس البلاغة (دمع)؛ وتاج العروس (دمع).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسه في لسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٣٩).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (دمع)؛ وتاج العروس (دمع)؛ وكتاب العين (٢/٦٣).

\* وأدَمَعَ الإناء: إذا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ.

\* والدَّمَاعُ: نَبْتُ، وليس بَثْبُتٍ.

### العين والتاء والذال

\* دَعَتَهُ فِي التَّرَابِ يَدْعُهُ دَعْنًا: مَعَكَ كَأَنَّهُ يَغُطُّهُ فِي الْمَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْخَنْقِ،  
وَالدَّعْتُ: الدَّفْعُ الْعَنِيفُ، وَالْغَمَزُ الشَّدِيدُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

### العين والتاء والراء

\* عَتَرَ الرَّمْعُ وَغَيْرُهُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا: اشْتَدَّ وَاضْطَرَبَ، قَالَ:

\* وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتَرَ \*<sup>(١)</sup>

\* وَعَتَرَ الذَّكَرُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعُتُورًا: اشْتَدَّ إِنْغَاظُهُ وَاهْتَزَّ، قَالَ:

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ

وْغَابَ فِي فِقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَتْرُ وَالْعَتْرُ: الذَّكَرُ.

\* وَرَجُلٌ مُعْتَرٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

\* وَعَتَرَ الشَّاةَ وَالظَّبِيَّةَ وَنَحْوَهُمَا يَعْتَرُهَا عَتْرًا وَهِيَ عَتِيرَةٌ: ذَبَحَهَا.

\* وَالْعَتِيرَةُ: أَوَّلُ مَا يُنْتِجُ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* فَخَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ \*<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ، وَلَهُ نِظَائِرٌ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ.

\* وَالْعِتْرُ: مَا عَتَرَ كَالذَّبْحِ.

\* وَالْعِتْرُ: الصَّنَمُ يُعْتَرُ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ كَنَاصِبِ الْعِتْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْكِ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت من الرجز للعجاج في ديوانه (٥٩/١)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتر)،

(عسل)؛ ومقاييس اللغة (٢١٨/٤)؛ وتاج العروس (٥١٨/١٢) (عتر)، (عسل)؛ وكتاب العين (٦٥/٢)؛

ورود في المعجم: بكل عسال إذا هز عتر. راجع ص ١١ من الجزء العاشر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عتر)؛ وتاج العروس (عتر)؛ والمخصص (٣١/٢).

(٣) الشطر بلا نسبة في تاج العروس (عتر)؛ ولسان العرب (عتر).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (عتر)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٣/٢)؛ وكتاب =

وَيُرَوَّى: كَمَنْصِبِ الْعِتْرِ، يريد كَمَنْصِبِ ذَلِكَ الصنمِ أَوْ الْحَجَرِ الَّذِي كَانَ يُدْمَى رَأْسُهُ بِدَمِ الْعِتِيرَةِ.

وقوله:

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْ

معناه: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ «إِنْ بَلَغَتْ إِبِلِي مِائَةً عَتَرْتُ عَنْهَا عِتِيرَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً ضَنَّ بِالْغَنَمِ فَصَادَ ظَبِيًّا فَذَبَحَهُ عَنْهَا، يَقُولُ: فَهَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَنَا اعْتِرَاضٌ بَاطِلٌ وَظُلْمٌ كَمَا يُعْتَرُ الظَّبِيُّ عَنْ رَيْبِضِ الْغَنَمِ.

\* وَعَتَرُ الشَّيْءَ: نَصَابُهُ.

\* وَعَتَرَةُ الْمَسْحَاةِ: نِصَابُهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْحُشِيَّةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ.

\* وَعَتَرَةُ الرَّجُلِ: أَقْرِبَاؤُهُ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمُهُ دُنْيَا، وَقِيلَ: هُمْ رَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَحْنُ عَتَرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا جِيئَ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيئَ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا» وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عَتَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

\* وَعَتَرَةُ الثَّغْرِ: دِقَّةٌ فِي غُرُوبِهِ وَنَقَاءٌ وَمَاءٌ يَجْرِي عَلَيْهِ.

\* وَالْعِتْرُ: بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قُطِعَ أَصْلُهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ لِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِتْرُ<sup>(١)</sup>

قال: «لِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ» لِأَنَّهُ إِذَا قُطِعَ نَبَتَ مِنْ حَوَالِيهِ شُعْبٌ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَبَاتٌ مُتَفَرِّقٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا بَكَى قَوْمَهُ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَمُوتُوا وَأَبْقَى بَيْنَ سِتَّةِ آيَاتٍ مِثْلُ نَبْتِ الْعِتْرِ. قَالَ غَيْرُهُ: هَذَا الشَّاعِرُ لَمْ يَبْكُ قَوْمًا مَاتُوا كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَإِنَّمَا هَاجَرُوا إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَأْجَرَهُمْ لِقِتَالِ الرُّومِ، فَإِنَّمَا بَكَى

= العَيْنُ (٦٦/٢)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٢١٩/٤)؛ وَكِتَابُ الْجَمِيعِ (٣٣٨/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَتْر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٣٩٢، ٨٥٦؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٨/١٣).

(١) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَر)، (عَتْر)، (عَنْز)؛ وَجُمُوهَرَةُ اللُّغَةِ ص ١٥٨؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠٩/١)، (٢٦٣/٢)، (١٣٤/٤)، (٢٦/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (٥١٩/١٢) (عَتْر)، (عَنْز)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٥٠/٧) (رَيْض)، وَالْمَخْصَصُ (٩٨/١٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَتْر)، (خَلْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَلْف)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٦٥/٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ (٣٩٣)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَتْر)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦٦/٢)؛ وَفِي الْمَعْجَمِ وَرَدَ لَفْظُ «بِسْتَةٍ» بَدَلًا مِنْ «لِسْتَةٍ».



قوماً غِيَّياً مُتَبَاعِدِينَ . ألا ترى أنَّ قبل هذا:

فإنَّ أَكْ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَصِيَّةٌ وَيَصْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِصْرُ<sup>(١)</sup>

فما كنت أخشى . . . والعِترُ إنما يَنْبُتُ مِنْهُ سِتٌّ مِنْ هُنَا وَسِتٌّ مِنْ هُنَاكَ، لا يجتمع مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ سِتٍّ، فَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي بَقَائِهِ مَعَ سِتَّةِ آيَاتٍ مَعَ أَهْلِهِ بِنَبَاتِ الْعِترِ .

\* وقيل: العِترُ: العِصْ وَاحِدَتُهُ عِترَةٌ . وقيل: العِترَةُ: بَقْلَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي جِرمِ الْعَرَفَجِ شَاكَّةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، وَمِنْبَتُهَا نَجْدٌ وَتِهَامَةٌ، وَهِيَ غُبَيْرَاءُ فَطَحَاءُ الْوَرَقِ كَأَنَّ رَقَّهَا الدَّرَاهِمُ، تَنْبُتُ فِيهَا جِرَاءٌ صِغَارٌ أَصْغَرُ مِنْ جِرَاءِ الْقُطْنِ تُؤْكَلُ جِرَاؤُهَا مَا دَامَتْ غَضَّةً، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِترُ: شَجَرٌ صِغَارٌ لَهُ جِرَاءٌ نَحْوُ جِرَاءِ الْحَشِشِ خَاشٍ وَهُوَ الْمَرْزَنْجَوْشُ . قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعَةِ الْعِترَةِ شُجَيْرَةٌ تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ وَوَرَقٍ أَخْضَرَ مَدَوَّرٍ كَوَرَقِ التَّنُومِ .

\* والعِترَةُ: قِثَاءُ اللَّصَفِ وَهُوَ الْكَبِيرُ .

\* وَالْعِترُ الْمُسْكُ: قَلَانِدٌ تُعْجَنُ بِالْمِسْكِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

\* وَالْعِتْوَارَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ .

\* وَعِتْوَارَةٌ وَعِتْوَارَةٌ - الضَّمُّ عَنْ سَبْيُوهِ -: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ .

\* وَعِترٌ: قَبِيلَةٌ .

\* وَعَاتِرٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

\* وَمُعْتَرٌ وَعُتِيرٌ: اسْمَانِ .

### مقلوبه: [ع ر ت]

\* عَرَّتَ الرَّمْحُ عَرَّتَا: صَلَّبَ .

\* وَرُمَحٌ عَرَّتَا: شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ .

\* وَالْعَرَّتُ: الدَّلْكُ .

\* وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرِثُهُ وَيَعْرِثُهُ عَرَّتَا: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَدَلَّكَهُ .

### مقلوبه: [ت ع ر]

\* تَعَارٌ: جَبَلٌ، قَالَ كُثَيْرٌ:

(١) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٨؛ ولسان العرب (عتر)، (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)، (رجع).

وما هَبَّتِ الأرواحُ تجرى وما ثَوَى مُقِيمًا بَنَجْدَ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [ت ر ع]

\* تَرَعَ الشَّيْءُ تَرَعًا وَهُوَ تَرَعٌ وَتَرَعٌ: امْتَلَأَ، وَأَتَرَعَهُ هُوَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَافْتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَبِيلٍ أَتَرَعًا \*<sup>(٢)</sup>

وقيل: لا يقال: تَرَعَ الْإِنَاءُ وَلَكِنْ أَتَرَعَ.

\* وَتَرَعَ الرَّجُلُ تَرَعًا فَهُوَ تَرَعٌ: اقْتَحَمَ الْأُمُورَ مَرَحًا وَنَشَاطًا.

\* وَرَجُلٌ تَرَعٌ: فِيهِ عَجَلَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْخَزْرَجِيُّ الْهَجَانُ الْفَرْعُ لَا تَرَعُ ضَيْقُ الْمَجَمِّ وَلَا جَافٍ وَلَا تَقِلُّ<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ تَرَعَ تَرَعًا.

\* وَالتَّرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ.

\* وَتَتَرَعُ إِلَى الشَّيْءِ: تَسْرَعُ.

\* وَقِيلَ: الْمُتَتَرَعُ: الشَّرِيرُ الْمُسَارِعُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ.

\* وَالتَّرَعَةُ: الدَّرَجَةُ، وَقِيلَ: الرُّوضَةُ عَلَى الْمَكَانِ الْمَرْفَعِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: التَّرَعَةُ: الْمَتْنُ

الْمَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتَرَعِ. وَلَا يُعْجَبُنِي، فَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ:

هَاجُوا الرَّحِيلَ وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءُ الزَّنَانِيرِ مِنْ مَسَاوِيَةِ التُّرَعِ<sup>(٤)</sup>

فَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ التَّرَعَةَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ مَاءُ الزَّنَانِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ:

غُدْرَانُ مَاءِ الزَّنَانِيرِ وَهِيَ مَوْضِعٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التُّرَعُ. وَزَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ الْمَمْلُوءَةَ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةُ لِمَاوِيَةٍ. وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: آنِيَّةٌ تُرَعٌ.

\* وَالتَّرَعَةُ: الْبَابُ. وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرَعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»<sup>(٥)</sup>

قِيلَ فِيهِ: التَّرَعَةُ: الْبَابُ. وَقِيلَ: الدَّرَجَةُ، وَقِيلَ: الرُّوضَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: «إِنْ قَدَّمِيَّ

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (٩١/٤) (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف)؛ ومعجم البلدان (عوف).

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ص ٩٣؛ وتاج العروس (ترع)؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٤/٢)؛ ولسان العرب (ترع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٦٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٥/١)؛ ومجمل اللغة (٣٢٦/١).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (ترع)؛ وتاج العروس (ترع).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (ترع)؛ ومعجم البلدان (٤٥/٥).

(٥) حديث

على تُرْعَةٍ من تُرْعِ الحَوْضِ» ولم يفسره أبو عبيدٍ.

\* والتَّرَاعُ: البَوَابُ، عن ثعلب.

\* والتُّرْعَةُ: فَمِ الْجُدُولِ يَتَفَجَّرُ مِنَ النَّهْرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* والتُّرْعَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوْضَةِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ.

\* والتُّرْعَةُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَبْسُ مَعَهُ، وَهِيَ أَحَبُّ الشَّجَرِ إِلَى الْحَمِيرِ.

### مقلوبه: [رت ع]

\* الرَّتْعُ: الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغَدًا فِي الرَّيْفِ، رَتَعَ يَرْتَعُ رَتُوعًا وَالْأَسْمُ الرَّتْعَةُ وَالرَّتْعَةُ.

وَفِي حَدِيثِ الْغَضَبَانِ مَعَ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: سَمَنْتَ يَا غَضَبَانِ. فَقَالَ لَهُ: الْحَفْضُ وَالِدَعَّةُ وَالْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ وَقِلَّةُ التَّعْتَعَةِ وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنُ.

\* وَرَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رَتْعًا وَرَتُوعًا: أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى نَهَارًا، وَمَاشِيَةٌ رَتْعٌ وَرَتُوعٌ وَرَوَاتِعُ وَرِتَاعٌ.

\* وَأَرْتَعَهَا: أَسَامَهَا.

\* وَرَتَعَ فَلَانٌ فِي مَالِ فَلَانٍ: تَقَلَّبَ فِيهِ أَكْلًا وَشَرْبًا.

\* وَأَرْتَعَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَوًا.

\* وَقَوْمٌ رَتْعُونَ: مُرْتَعُونَ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ، وَكَذَلِكَ كَلَّا رَتْعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

فَقْعَسِ الْأَعْرَابِيُّ فِي صِفَةِ كَلَّا: خَضِعُ مَضِعٌ صَافٍ رَتْعٌ. أَرَادَ: خَضِعُ مَضِعٌ. فَصِيرَ الْغَيْنِ عَيْنًا لِأَنَّهُ قَبْلَهُ: خَضِعُ وَبَعْدَهُ رَتْعٌ. وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا.

\* وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ كَلُوهَا.

\* وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَاتِعَ فِي النَّعَمِ.

### العين والتاء واللام

\* الْعَتَلَةُ: حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَأْسٍ عَرِيضَةٌ فِي أَسْفَلِهَا خَشْبَةٌ تُحْفَرُ بِهَا الْأَرْضُ وَالْحَيَاطَانُ،

لَيْسَتْ بِمُعَقَّفَةٍ كَالْفَأْسِ وَلَكِنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَعَ الْخَشْبَةِ.

\* وَقِيلَ: الْعَتَلَةُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُقْلَطٌ كَقَبِيْعَةِ السَّيْفِ تَكُونُ مَعَ

الْبَنَاءِ يَهْدِمُ بِهَا الْحَيَاطَانَ.

\* وَالْعَتَلَةُ أَيْضًا: الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشَبِ.

\* وَقِيلَ: هِيَ الْمِجَثَاثُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا فَسِيلُ النَّخْلِ وَقُضْبُ الْكَرْمِ.

\* وقيل: هى بَيْرَم النَّجَّار.

\* والجمع عَتَلٌ.

\* والعتَلُ: القسيُّ الفارسيَّةُ، قال:

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا غُبُطٌ      بِزَمَخْرٍ يُعْجِلُ الرَّمَى إِعْجَالاً<sup>(١)</sup>  
\* الواحدة: عَتَلَةٌ.

وعَتَلَه يَعْتَلُه وَيَعْتَلُه عَتَلًا فَانْعَتَل: جَرَّه جَرًّا عَنِيْقًا فَحَمَلَه.

\* وَرَجُلٌ مِعْتَلٌ: قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ.

\* وَعَتَلَ النَّاقَةَ: قَادَهَا قَوْدًا عَنِيْقًا.

\* وَعَتَلَ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ: سَرَعَ، قال:

\* وَعَتَلَ دَاوِيْتَهُ مِنَ الْعَتَلِ \*<sup>(٢)</sup>

\* والعَتَلُ: الشَّدِيد.

\* وقيل: الْأَكُولُ الْمُتَوَع.

\* وقيل: هُوَ الْجَافِي الْغَلِيْظ.

\* وقيل: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالِدَّوَابِّ.

\* وَجَبَلٌ عَتَلٌ: شَدِيدٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عَتَلٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعَتِيلُ: الْأَجِيرُ، وَالْجَمْعُ عَتَلَاءُ.

\* وَالْعَتْتَلُ وَالْعَتْتَلُ: الْبَطْرُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْمَعْرُوفُ: الْعُنْبَلُ. وَأَنشَدَ:

بَدَأَ عُنْبَلٌ لَوْ تَوَضَّعُ الْفَأْسُ فَوْقَهُ      مُذَكَّرَةً لَّانْقَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لامية بن الصلت في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (زمخر)، (غبط)، (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٢)؛ وتاج العروس (٤٤٧/١١)؛ (زمخر)؛ والمخصص (٤٢/٦)، (٢٤٥/٧)، (١٩٢/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عتل)؛ ولسان العرب (عتل).

(٣) البيت لابن مياده في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)، (محل)؛ وكتاب الجيم (٣١٠/٢)؛ وتاج العروس (محل).

(٤) البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٥/٣)؛ وتاج العروس (عتل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)؛ وتاج العروس (عتل).

## مقلوبه: [ت ل ع]

\* تَلَعَ النَّهَارُ يَتْلَعُ تَلْعًا وَاتْلَعَ: ارتفع.

\* وَتَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعًا وَاتْلَعَتْ: انبسطت.

وَتَلَعَ الضُّحَى: وقتُ تُلُوعِهَا، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

إِنْ غَرَّدَتْ فِي بَطْنِ وَادٍ حَمَامَةٌ      بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ  
تَعَالَيْنَ فِي عُبْرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى      عَلَى فَنَنِ قَدْ نَعَّمَتْهُ السَّرَائِرُ<sup>(١)</sup>

\* وَتَلَعَ الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ مِنْ كِنَاسِهِ: أخرج رأسه منه.

\* وَاتْلَعَ رَأْسَهُ: أَطْلَعَهُ فَنْظَرَ. قال ذو الرمة:

كَمَا أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً      إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ<sup>(٢)</sup>

\* وَتَلَعَ الرَّجُلُ: أخرج رأسه من شيء كان فيه، وهو شبهُ طَلَعٍ، إِلَّا أَنْ طَلَعَ أَعْمَ.

\* وَقَوْلُ غِيلَانَ الرَّبْعَى:

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ      بِتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ<sup>(٣)</sup>

يَعْنَى بِالتَّلَعَاتِ هُنَا سَكَّانَاتِ السُّفُنِ، وَقَوْلُهُ: مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ، أَيْ مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَقْعُوا فِي الْبَحْرِ فِيهِلْكُوا. وَقَوْلُهُ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ، أَيْ أَنَّ قِلَاعَ هَذِهِ السَّفِينَةِ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَأَنَّهَا جُذُوعُ الصَّيْصَاءِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ نَخْلُهُ طَوَالٌ.

\* وَالْأَتْلَعُ وَالتَّلَعُ وَالتَّلْيَعُ: الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَكْثَرُ مَا يُرَادُ

بِالْأَتْلَعِ طُولُ الْعُنُقِ، وَقَدْ تَلَعَ تَلْعًا فَهُوَ تَلَعٌ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ: بَيِّنَةُ التَّلَعِ. وَعُنُقُ أَتْلَعٍ وَتَلْيَعٍ فِي مَنْ ذَكَرَ، وَتَلْعَاءُ، فِي مَنْ أَتَتْ، قَالَ:

يَوْمَ تَبْدَى لَنَا قُتَيْلَةٌ عَنْ جِيءٍ      بِدِ تَلْيَعٍ تَزِينُهُ الْأَطَوَاقُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدر، تلغ)؛ وتاج العروس (صدر، تلغ)؛ وكتاب الجيم (٥٨/٣).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١١٢٧؛ ولسان العرب (تلغ)؛ وكتاب العين (٧٠/٢، ٣٧/٥)؛ وأساس البلاغة (تلغ)، (١٦٤)، (رشق)؛ وتاج العروس (٣٩٨/٢٠) (تلغ)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٨)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٢).

(٣) البيت لغيلان الربيعي في لسان العرب (تلغ)؛ والخصائص (٢٨٠/١)؛ وتاج العروس (تلغ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لغا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٢، ٨٦٦، ١٢٣٤.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (تلغ)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٣٤/١)؛ وأساس البلاغة (تلغ)؛ وتاج العروس (تلغ).

\* وقيل التَّلْعُ: طُولُهُ وانتصابُهُ وغلَظُ أصله وجدَلُ أعلاه.

\* والأثْلَعُ والتَّلْعُ أيضاً: الطويل من الإبل، قال:

\* وَعَلَّقُوا فِي تَلْعِ الرَّأْسِ خِدَبٌ\*<sup>(١)</sup>

\* والأثْنَى تَلْعَةٌ وتَلْعَاءُ.

\* والتَّلْعُ: الكثيرُ التَّلَفُّتِ.

\* وسَيِّدٌ تَلْعٌ وتَلِيعٌ: رفيع.

\* وتَتَلَعَّ في مَشْيِهِ وتَتَالَع: مَدَّ عُنُقَهُ ورفعَ رأسَهُ.

\* والتَّلْعَةُ: أرضٌ مرتفعة عريضة يترددُ فيها السَّيْلُ ثم يَدْفَعُ منها إلى شُعْبَةٍ أسفل منها

وهي مَكْرَمَةٌ من المَنَابِتِ.

\* والتَّلْعَةُ: مَجْرَى الماء من أعلى الوادى.

\* والتَّلْعَةُ: ما انْهَبَطَ من الأرض.

\* وقيل: التَّلْعَةُ: مثلُ الرَّحْبَةِ.

\* والجمعُ من كل ذلك تَلْعٌ وتِلَاعٌ. قال عارقُ الطائي:

وَكُنَّا أَنَا سَا دَائِنِينَ بِغِبْطَةٍ يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ<sup>(٢)</sup>

وقال النابغة:

عَفَا ذُو حُسًّا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغِ<sup>(٣)</sup>

وفلان لا يُوثِقُ بِسَيْلٍ تَلْعَتِهِ: يوصف بالكذب، وقول كثير عزة:

بِكُلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ<sup>(٤)</sup>

قيل في تفسيره: التَّلَاعَةُ: ما ارتفع من الأرض، شبه الناقة به، وقيل: التَّلَاعَةُ: الطويلةُ

العنقِ المرتفعَتِ. والباب واحد.

\* وتَلْعَةٌ: موضع، قال جرير:

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهَوَى بَتَلْعَةٍ إِرْشَاشَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٧٠/٢).

(٢) البيت لعارق الطائي في لسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٣) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة (٤٨٠)؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (سرف)؛ وكتاب العين (٧١/٢).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦؛ ولسان العرب (جعده)؛ وتاج العروس (ثمد).

وقال أيضاً:

وقد كان في بَقْعَاءَ رِىُّ لِسَائِكُمْ وتَلْعَةً، والجوفاءُ يجرى غديرُها<sup>(١)</sup>  
- ويروى: والجوفاءُ يجرى غديرُها - أى يَطْرُدُ عند هبوب الرياح.  
\* ومُتَالَعٌ: جَبَلٌ، قال لبيدٌ:

دَرَسَ المنا بِمُتَالَعٍ فَأَبَانَ بِالْحَبْسِ بين اليَدِ والسُّوبَانِ<sup>(٢)</sup>  
\* والتَلْعُ شبيهٌ بالترع. لُغِيَّةٌ [أو لُثْغَةٌ] أو بَدَلٌ.

### العين والتاء والنون

\* عَتْنُهُ يَعْنُهُ وَيَعْتُهُ عَتْنَا: حَمَلَهُ حَمَلاً عَنِيقاً كَعَتْلِهِ.  
\* وَرَجُلٌ عَتْنٌ: شَدِيدُ الْحَمَلَةِ. وحكى يعقوب أن نُونَ عَتْنٍ بَدَلٌ من لامٍ عَتْلٍ.

### مقلوبه: [ع ن ت]

\* الْعَنْتُ: دخول المشقة على الإنسان ولِقَاءُ الشدة.  
\* وقيل: الْعَنْتُ: الفسادُ. عَنِتَ عَتْنَا.  
\* وَأَعْنَتْهُ وَتَعَنَّتْهُ: سألَهُ عن شَيْءٍ أَرَادَ به اللَّبْسَ عَلَيْهِ والمَشَقَّةَ.  
\* وَالْعَنْتُ: الهلاكُ.  
\* وَأَعْنَتْهُ: أَوْقَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ. وفي التنزيل: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٢٠].  
\* وَالْعَنْتُ: الزَّنا. وفي التنزيل: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].  
\* وَأَكْمَةُ عُنُوتٌ: طَوِيلَةٌ.  
\* وَعَنِتَ الْعَظْمُ عَتْنَا فَهُوَ عَنِتٌ: وَهَى وانكسر، قال رؤبة:  
فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا مَجْدُوعَهَا وَالْعَنِتَ الْمُخَشَّمَا<sup>(٣)</sup>  
وقد أَعْنَتْهُ.

\* وَعَنِتَ عَتْنَا: اكْتَسَبَ مَأْتِماً.  
\* وَالْعَنْتُوتُ: جَبِيلٌ مُسْتَدِقٌّ فِي السَّمَاءِ، وقيل: هو دُوَيْنَ الْحَرَّةِ، قال:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٣؛ ولسان العرب (تلع)، (جوف)؛ وتاج العروس (بقع)، (تلع)؛ ومعجم البلدان (البقعاء).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٣٨؛ لسان العرب (تلع)؛ تاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين (١/١٧٣).

(٣) البيت لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنت)، (خشم)؛ وتاج العروس (عنت)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/٩٤)؛ وكتاب العين (٢/٧٢).

أَذْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُتُوتِ      تِلْكَ الْهَلُوكُ وَالْخَرِيعُ السُّلْحُوتُ<sup>(١)</sup>  
وَالْعُتُوتُ: الْحَزَّ فِي الْقَوْسِ.

### مقلوبه: [ن ع ت]

\* نَعْتُهُ يَنْعَتُهُ نَعْتًا: وَصَفَهُ. وَرَجُلٌ نَاعِتٌ مِنْ قَوْمٍ نَعَاتٍ، قَالَ:  
\* أَنْعَتْهَا إِنِّي مِنْ نَعَاتِهَا \*  
وَالنَّعْتُ: مَا نُعِتَ بِهِ. وَالْجَمْعُ نُعُوتٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.  
\* وَاسْتَنْعَتَهُ: اسْتَوْصَفَهُ.  
\* وَالنَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَيْدُهُ.  
\* وَفَرَسٌ نَعْتُ وَنَعْتَةٌ وَنَعِيَّةٌ وَنَعِيْتُ: عَتِيقَةٌ. وَقَدْ نَعَتْتُ نَعَاتَةً.  
\* وَنَاعَتَيْنِ وَنَاعَتُونَ جَمِيعًا: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الرَّاعِي:  
حَيَّ الدِّيَارَ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ      بِنُؤَيْعَتَيْنِ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ نَاعَتَيْنِ فَصَغَرَهُ.

### مقلوبه: [ن ت ع]

\* نَتَعَ الْعَرَقُ يَتَّعُ نَتْعًا وَنُتُوعًا: كَنَبَعَ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِيهِ الْعَرَقُ أَحْسَنُ.  
وَنَتَعَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ، وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْحَجَرُ يَتَّعُ وَيَتَّعُ: خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا.  
العين والتاء والظاء  
\* مَرَّ عَنَفٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَيْ قِطْعَةٌ.

### مقلوبه: [ع ف ت]

\* عَفَّتْهُ يَعْفَتُهُ عَفْتًا: لَوَاهُ.  
\* وَعَفَّتْهُ يَعْفَتُهُ عَفْتًا: كَسَرَهُ. وَقِيلَ: كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ ارْفِضَاضٌ، يَكُونُ فِي الرُّطْبِ  
وَالْيَابِسِ. وَعَفَّتْ عُنُقَهُ، كَذَلِكَ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلحت)، (عنت)؛ وتاج العروس (سلحت)، (عنت)؛ والمخصص (٣/٤).

ملاحظة: الشطر الثاني: \* تلك الخريع والهلوكة السلحوت \*.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع).



\* وَعَفَّتْ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا: كَسَرَهُ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ.

\* وَالْعَفْتُ: اللَّكْنَةُ.

\* وَرَجُلٌ عَفَّاتٌ: الْكَنُ.

\* وَالْأَعْفْتُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ -: الْأَعْسَرُ.

\* وَالْأَعْفْتُ: الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ «أَنَّهُ كَانَ أَعْفْتُ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَقِيلَ الْأَعْفْتُ وَالْعَفْتُ: الْأَحْمَقُ. وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَعْفَتِ عَفْتَاءٌ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ. وَرَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ: جَافٌ قَوِيٌّ [جَلْدًا]، وَجَمَعَ الْأَخِيرَةُ عِفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهِي جَانٌ لَا حَدَّ جَنْبٍ. لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عِفْتَانَانِ، فَتَفَهَّمَهُ.

### العين والتاء والباء

\* الْعَتَبَةُ: أُسْكُفَةُ الْبَابِ. وَقِيلَ: الْعَتَبَةُ: الْعُلْيَا، وَالْأُسْكُفَةُ: السُّفْلَى. وَالْجَمْعُ عَتَبٌ.

\* وَعَتَبَ عَتَبَةً: اتَّخَذَهَا.

\* وَعَتَبَ الدَّرَجَ: مَرَقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ.

\* وَعَتَبَ الْجِبَالَ وَالْحُزُونَ: مَرَقِيهَا.

\* وَالْعَتَبَانِ: عَرَجُ الرَّجُلِ.

\* وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعْتَابًا: ظَلَعَ أَوْ عُقِلَ أَوْ عُقِرَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قَفْرًا. وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ [إِذَا] وَتَبَّ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً وَرَفَعَ أُخْرَى، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ. وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهٌُ كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزَنٍ فَيَنْزُو مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى.

\* وَعَتَبَ الْعُودَ: مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدَّمِهِ، هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى:

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ      صَحَلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيرٍ أَبَحٍ<sup>(١)</sup>  
\* وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا: بَرَقَ بَرْقًا وَلَاءً.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (عتب)؛ مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٤)؛ والمختصص (١٢/ ١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (عتب).

\* وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ: أَعْنَتَ بَعْدَ الْجَبْرِ، وَهُوَ التَّعْتَابُ.

\* وَحُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٍ: أَى شِدَّةٍ.

\* وَالْعَتَبُ: مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ، قَالَ:

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا      وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ<sup>(١)</sup>

وقال:

أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا      مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذَى عَتَبٍ<sup>(٢)</sup>

أَى غَيْرِ ذَى التَّوَأءِ عِنْدَ الضَّرِيَّةِ وَلَا نُبُوَّةٍ.

\* وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعِتْبَانًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبَةً، وَعَتَبَ وَعَاتَبَهُ

مُعَاتِبَةً وَعِتَابًا، كُلُّ ذَلِكَ: لَامُهُ.

\* وَالتَّعَتَّبُ وَالتَّعَاتَبُ وَالمُعَاتِبَةُ: تَوَاصَفُ الْمَوْجِدَةُ.

\* وَالْأَعْتُوبَةُ: مَا تُعَوِّبُ بِهِ.

\* وَالْعُتْبَى: الرُّضَا.

\* وَأَعْتَبَهُ: أَعْطَاهُ الْعُتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُوَادَكَ تَارِكٌ      ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يَعْتَبُ<sup>(٣)</sup>

أَى لَا يُسْتَقْبَلُ بِعُتْبَى.

\* وَفِي الْمَثَلِ: «مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ».

\* وَاسْتَعْتَبَهُ كَأَعْتَبَهُ.

\* وَاسْتَعْتَبَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْعُتْبَى.

\* وَقَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ:

فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ      وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٧٥/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦/٤)؛ وتاج العروس (عتب).

(٢) البيت لامرئ القيس في كتاب العين (٧٥/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتب)، (عند)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٩٤/٢)؛ وتاج العروس (عتب).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٨؛ ولسان العرب (شيب)، (عتب)، (غضب)؛ وكتاب العين (٤١٣/٤)؛ وتاج العروس (شيب)، (عتب)، (غضب).

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (عتب)، (عسل).

يكون من الوجهين جميعاً. وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]. قال الزَّجَّاجُ: قال الحسنُ فيه: من فاتَه عمله من الذَّكْرِ والشُّكْرِ بالنَّهار كان له في اللَّيل مُسْتَعْتَب. ومن فاتَه باللَّيل كان له في النَّهار مُسْتَعْتَبٌ.

قال أبو الحسن: أراه يَعْنِي وقتَ استعتابٍ، أى وقتَ طَلَبِ عُتْبَى كأنه أراد وقتَ استغفارٍ.

\* وما وجدتُ عنده عِتْبَانَا: إذا ذكر أنه أَعْتَبَكَ ولم تَرَ لذلك بياناً.

\* واعتَبَّ عن الشيء: انصرف، قال:

فاعْتَبَّ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِي وَالشَّدَّ عَرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبٌ<sup>(١)</sup>

\* وَعَتَبَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ. وأرى الباءَ بدلاً من ميمِ عَتَمَ.

\* والعَتَبُ: ما بين السَّابَةِ والوُسْطَى، وقيل: ما بين الوُسْطَى والبِنْصَرِ.

\* والعِتْبَانُ: الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ، عن كُراع.

\* وَأُمُّ عِتْبَانٍ وَأُمُّ عَتَابٍ، كِلَاهُمَا: الضَّبْعُ، وقيل: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَرَجِهَا، وَلَا أَحَقُّهُ.

\* وَعَتِيبٌ: قَبِيلَةٌ.

\* وَعَتَابٌ وَعِتْبَانٌ وَمُعْتَبٌ وَعُتْبَةٌ وَعُتْيَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

\* وَعُتْيَةٌ وَعُتَابَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

\* والعِتَابُ: ماء لبني أسد في طريق المدينة، قال الأَفْوه:

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمَعَ قَوْمِي وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ت ع ب]

\* التَّعَبُ: ضِدُّ الرَّاحَةِ، تَعِبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعِبٌ وَأَتَعَبَهُ.

\* وَأَتَعَبَ الْعَظْمَ: أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ.

\* وَبَعِيرٌ مُتَعَبٌ: انكسر عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَبِرَ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حَتَّى حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَمَمَّ كَسْرُهُ، قال ذو الرِّمَّة:

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عتب)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/ ٢٨٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عتب)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١١٤/١٢).

(٢) البيت لِلْأَفْوهِ الْأَوْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عتب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عتب).

إذا نال منها نظرة هِيضَ قَلْبُهُ بها كانهياضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ<sup>(١)</sup>  
وَأَتَعَبَ إِنْاءَهُ: مَلَأَهُ.

### مقلوبه: [ت ب ع]

\* تَبَعَ الشَّيْءَ تَبَعًا وَتَبَاعًا وَاتَّبَعَهُ وَأَتْبَعَهُ وَتَبَّعَهُ: قَفَاهُ.  
قال سيويوه: تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا، لَأَن تَبَّعْتُ فِي اتَّبَعْتُ، قال القطامي:  
وخيَّرُ الأمرِ ما استقبلتَ منه وليس بأن تَبَّعَهُ اتِّبَاعًا<sup>(٢)</sup>  
\* وَأَتْبَعَهُ الشَّيْءَ: جعله له تابعا.  
\* وقيل: أَتْبَعَ الرَّجُلُ: سَبَقَهُ فَلَحِقَهُ.  
\* وَتَبَّعَهُ تَبَعًا وَاتَّبَعَهُ: مرَّ به فمضى معه.  
\* وفي التنزيل: «ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا» [الكهف: ٨٩، ٩٢]<sup>(٣)</sup>، ومعناها: تَبَعَ. وقرأ أبو عمرو:  
«ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا» أى لَحِقَ وأدرك.  
\* واستتبعه: طلب إليه أن يتبعه.  
\* وفي خبر الطَّسْمِيِّ النافرِ من طَسَمٍ إلى حَسَّانِ الْمَلِكِ الذى غزا جَدِيسًا «إنه استتبع كلبه»  
له أى جعلها تتبعه.

\* والتابع: التالى، والجمع تَبَّعٌ وَتَّبَاعٌ وَتَبَّعَةٌ.  
\* والتَّبَعُ اسم للجمع، ونظيره خادم وخدم، وطالب وطلب، وغائب وغيب، وسالف  
وسلف، وراصد ورصد، ورائح وروح، وفارط وفرط، وحارس وحرس، وعاس وعسس،  
وقافل من سفره وقفل، وخائل وخول، وخابل وخبل وهو الشيطان، وبغير هامل وهمل  
وهو الضالُّ المَهْمَل. وقال كُرَاع: كل هذا جمع، والصحيح ما بدأنا به وهو قول سيويوه  
فيما ذكر من هذا، وقياس قوله فيما لم يذكره منه.  
\* وقوله عز وجل: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» [إبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧] يكون اسماً لجمع  
تابع ويكون مصدرًا: أى ذوى تبع.  
\* واتبَعَ القرآن: اتَّمتَّ به وعمل بما فيه. وفي الحديث: «إنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجراً،

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (تعب)، (تم)؛ وتاج العروس (تعب)؛ وكتاب العين (٧٧/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٢٩/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٨/١)؛ وأساس البلاغة (تعب).

(٢) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (تبع).

(٣) هذه ليست رواية حفص، وإنما هى قراءة نافع وابن كثير.

وكائن عليكم وزراً، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ، فإنه من يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْتَبِطْ به على رياض الجنة، ومن يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخْ في قفاه حتى يَقْذِفَ به في نار جهنم<sup>(١)</sup> أى لا يَطْلُبَنَّكُمْ الْقُرْآنُ بتضييعكم إياه كما يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبَاعَةِ.

\* وقوله عز وجل: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١] فسرهُ ثعلبُ فقال: هم أتباع الزَّوْجِ مَنْ يَخْدُمُهُ مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة.

\* والتَّبَعُ كالتابع، كأنه سُمِّيَ بالمصدر.

\* وَتَبِعَ كُلُّ شَيْءٍ: ما كان على آخره.

\* والتَّبَعُ: القوائم، قال أبو دَوَادٍ فى وَصْفِ الظبية:

وَقَوَائِمٌ تَبَعٌ لَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ زَوَائِدُ<sup>(٢)</sup>

\* وتابَعَ بين الأمور مُتَابَعَةً وَتَبَاعاً: وَاتَرَ.

\* وتتابعت الأشياءُ: تَبِعَ بعضها بعضاً.

\* وَتَابَعَهُ على الأمر: أَسْعَدَهُ عليه.

\* والتَّابِعَةُ: جَنِيَّةٌ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ.

\* والتَّيْبَعُ: الْفَحْلُ من ولد البقر، لأنه يَتَّبِعُ أُمَّهُ، وقيل: هو تَبِيعٌ أَوَّلَ سَنَةٍ، والجمع أَتْبَعَةٌ

وَأَتَابِيعُ وَأَتَابِيعُ، كلاهما جمعُ الجمع، والأخيرة نادرة.

\* وهو التَّبَعُ والجمع أَتْبَاعُ والأُنثى تَبْعَةٌ.

\* وبقرة مُتَّبِعٌ: ذات تَبِيعٍ.

\* وخادِمٌ مُتَّبِعٌ: يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا. وَعَمَّ به اللَّحْيَانِيُّ فقال: الْمُتَّبِعُ: التى معها أولاد.

\* وَتَبِيعُ الْمَرْأَةُ: صَدِيقُهَا، والجمع تُبْعَاءُ، وهى تَبِيعَتُهُ.

\* وهو تَبِيعُ نِسَاءٍ وَتَبِيعُ نِسَاءٍ - الأخيرة عن كُرَاعٍ، حكاها فى الْمُنْجَذَ - إذا جَدَّ فى طلبهن.

\* وحكى اللَّحْيَانِيُّ: هو تَبِيعُهَا وهى تَبِيعَتُهُ.

\* والتَّيْبَعُ: النَّصِيرُ.

\* والتَّيْبَعُ: الْغَرِيمُ، قال الشَّمَاخُ:

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٦٧) من طريق هشيم وابن علية كلاهما عن زياد بن مخراق عن أبى إياس عن أبى كنانة عن أبى موسى، قلت: وهذا منقطع، فإن أبَا كنانة - وهو عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس - لم يدرك أبَا موسى.

(٢) البيت لأبى دَوَادٍ الإيادى فى ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (تبع)؛ وتاج العروس (تبع).

تَلَوْدُ نَعَالِبُ السَّرَقَيْنِ مِنْهَا      كَمَا لَأَدَ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ<sup>(١)</sup>

\* وَتَابَعَهُ بِمَالٍ: طَالَبَهُ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩]، قال الزَّجَّاجُ: معناه: لا تجدوا من يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارٍ مَا نَزَلَ بِكُمْ وَلَا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِأَنْ نَصْرِفَهُ عَنْكُمْ.  
\* وَفُلَانٌ تَبِعَ ضِلَّةً: يَتَّبِعُ النِّسَاءَ.

\* وَتَبِعَ ضِلَّةً: أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً مُضَافٌ.

\* وَالتَّبِيعَةُ وَالتَّبَاعَةُ: مَا أَتْبَعْتَ بِهِ صَاحِبَكَ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا.

\* وَالتَّبِيعَةُ وَالتَّبَاعَةُ: مَا فِيهِ إِثْمٌ يَتَّبِعُ بِهِ.

\* وَالتَّبِيعُ وَالتَّبِيعُ جَمِيعًا: الظَّلُّ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، قَالَتِ الْجُهَيْنِيَّةُ:

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً      وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَالَ التَّبِيعِ<sup>(٢)</sup>

\* وَالتَّبَاعَةُ مُلُوكُ الْيَمَنِ. وَاحِدُهُمْ تَبِعٌ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ مَقَامُهُ آخَرُ تَابِعًا لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ، وَزَادُوا الْهَاءَ فِي التَّبَاعَةِ لِإِرَادَةِ النَّسَبِ.  
وقول أبي ذؤيب:

وَعَلَيْهِمَا مَا ذِيتَانِ قَضَاهُمَا      دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبِعِ<sup>(٣)</sup>

سَمِعَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ سُخَّرَ لَهُ الْحَدِيدُ فَكَانَ يَصْنَعُ مِنْهُ مَا أَرَادَ. وَسَمِعَ أَنَّ تَبِعًا عَمِلَهَا. وَكَانَ تَبِعٌ أَمَرَ بِعَمَلِهَا وَلَمْ يَصْنَعَهَا بِيَدِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ بِيَدِهِ.  
وقوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبِيعٍ﴾ [الدخان: ٣٧]، قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ تَبِعًا كَانَ مُؤْمِنًا، وَأَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا كَافِرِينَ. وَجَاءَ أَيْضًا: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى كِتَابٍ عَلَى قَبْرَيْنِ بِنَاحِيَةِ حِمَيْرٍ:

هَذَا قَبْرُ رَضْوَى وَقَبْرُ حَبِيٍّ ابْتَتَى تَبِعٌ لَا تُشْرَكَانَ بِاللَّهِ شَيْئًا.

(١) البيت للشماخ فهو ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (تبع).

(٢) البيت لسعدى الجهنية فى لسان العرب (حضر)، (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٨٣، ٢٠٢/٤، ٤٥/١٢، ٤٥٥)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ ولسلى الجهنية فى جمهرة اللغة (ص ٢٥٤، ٥١٥، ٩٠٨)؛ وتاج العروس (حضر)؛ وللقرزق فى كتاب العين (٢/٧٩) وليس فى ديوانه؛ وللهدلى فى المخصص (٩/٥٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (١/٣٦٣، ٢/٧٦، ٥/٤٦٢)؛ وكتاب العين (٧/٤٧)؛ وكتاب الجيم (١/٢٠٣)؛ والمخصص (٩/٥٦).  
(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (تبع)، (صنع)، (قضى)؛ وتاج العروس (صنع)، (قضى).

\* والتَّابِعَةُ الرَّئِىُّ مِنَ الْجِنِّ، الْحَقْوَةُ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لَتَشْنِيعِ الْأَمْرِ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ.  
 \* وَالتَّبَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا، وَالْجَمْعُ التَّبَايِعُ، تَشْبِيهًا  
 بِأَوْلَئِكَ الْمُلُوكِ، وَلِذَلِكَ أَلْحَقُوا الْيَاءَ هُنَا لِيُشْعِرُوا بِالْهَاءِ هُنَاكَ.  
 \* وَأَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ: أَحَالَهُ.

\* وَتَابَعَ عَمَلَهُ وَكَلَامَهُ: أَتَقَنَّهُ وَأَحْكَمَهُ، قَالَ كُرَاعٌ: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَقَدٍ اللَّيْثِيُّ: «تَابَعْنَا  
 الْأَعْمَالُ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»<sup>(١)</sup>.

### مقلوبه: [ب ت ع]

\* بَتَعَ بَتْعًا فَهُوَ بَتَعٌ وَأَبْتَعُ: اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:  
 يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعٌ فِي جَوْجُ كَمْدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْعًا أَبْتَعَا \*<sup>(٣)</sup>

\* وَعُنُقُ بَتَعَةٍ: شَدِيدَةٌ.

\* وَقِيلَ: : مُفْرَدَةُ الطُّوْلِ، قَالَ:

\* كُلَّ عِلَاةٍ بَتَعَ تَلِيلُهَا \*<sup>(٤)</sup>

\* وَرَجُلٌ بَتَعٌ: طَوِيلٌ، وَامْرَأَةٌ بَتَعَةٌ كَذَلِكَ.

\* وَالبِتْعُ وَالبِتْعُ: نَبِيذٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: البِتْعُ: الْخَمْرُ  
 الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْعَسَلِ. فَأَوْقَعَ اسْمَ الْخَمْرِ عَلَى الْعَسَلِ.

\* وَالبِتْعُ أَيْضًا: الْخَمْرُ، يَمَانِيَةٌ.

وَبَتَعَهَا: خَمَرَهَا.

\* وَالبِتَاعُ: الْخَمَارُ.

### العين والتاء والميم

\* عَتَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَعْتِمُ، وَعَتَمَ: كَفَّ عَنْهُ بَعْدَ الْمُضِيِّ فِيهِ.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٢٦٦) من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن  
 عن أبي واقد الليثي موقوفًا عليه.

(٢) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (بتع)، (دسع)، (دوك)؛ وكتاب العين (٢/٨٠)؛  
 وتهذيب اللغة (٢/٧٥، ٢٨٧)؛ وتاج العروس (بتع)، (دسع)، (دوك)؛ وكتاب العين (١/٣٢٤).

(٣) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (بتع)؛ وتاج العروس (بتع)؛ وكتاب العين (٢/٨٠).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بتع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٨٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٤.

\* وقيل: عَتَمَ: احْتَبَسَ عن فِعْلِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ.

\* وَعَتَمَ عن الشَّيْءِ يَعْتِمُ، وَأَعْتَمَ وَعَتَمَ: أَبْطَأَ. والاسم العَتَمُ.

\* وَعَتَمَ قِرَاهُ: أَخْرَهُ.

\* وَقَرَى عَاتِمٌ وَمُعْتَمٌ: بَطِئٌ.

\* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ: أَى مَا نَكَلَ وَلَا أَبْطَأَ.

وفى الحديث فى صفة نَحْلٍ: «فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ» أَى مَا لَبِثَتْ أَنْ عَلِقَتْ.

\* وَعَتَمَتْ الْإِبِلُ تَعْتُمُ وَتَعْتِمُ وَأَعْتَمَتْ، وَاسْتَعْتَمَتْ: حَلَبَتْ عِشَاءً. وَهُوَ مِنَ الْإِبْطَاءِ وَالتَّأَخُّرِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

\* فِيهَا صَوَى قَدْ رُدَّ مِنْ إِعْتَامِهِمَا \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَتَمَةُ: ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.

\* وَأَعْتَمَ الْقَوْمُ وَعَتَمُوا: سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ أَوْرَدُوا، أَوْ أَصْدَرُوا، أَوْ عَمِلُوا أَىَّ عَمَلٍ كَانَ.

\* وَقِيلَ: الْعَتَمَةُ: وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِعْتَامِ نَعْمِهَا.

\* وَالْعَتَمَةُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيِّقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ.

\* وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ: ظَلَامُهُ، وَقَوْلُهُ:

طَيْفٌ أَلَمَ بِذِي سَلَمٍ

يَسْرِى عَتَمَ بَيْنَ الْحَيَمِ<sup>(٢)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ كَقَوْلِهِمْ: هُوَ أَبُو عَذْرَاهَا، وَقَوْلُهُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْنِسُ<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبُطْءِ: أَى يَسْرِى بَطِيئًا.

\* وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ.

(١) الرجز لأبى محمد الحذلى فى لسان العرب (عتم)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩١)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (عتم).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صَبَب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتم).



\* وَعَمَّةُ الْإِبِلِ: رُجُوعُهَا مِنَ الْمَرْعَى بعدما تُنْمَسَى.

\* وَقِيلَ: ما قمرُ أَرْبَعٍ؟ فَقِيلَ: عَمَّةُ رُبْعٍ. أَيْ قَدَرُ مَا يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

\* نُجُومُ الشَّتَاءِ الْعَاتِمَاتِ الْغَوَامِصَا \*<sup>(١)</sup>

يعنى بالعاتمات: التى تُظْلِمُ مِنَ الْغَبَرَةِ التى فى السماء، وذلك فى الجَدْبِ، لأنْ نُجُومَ الشَّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ.

\* وَضَيْفُ عَاتِمٍ: مُقِيمٌ.

\* وَضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ: أَيْ كَذَّبَ.

\* وَعَتَمَ الطَّائِرُ: إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَبْعُدْ، وَغَيًّا، وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى.

\* وَعَتَمَ عَتَمًا: نَتَفَّ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالْعُتْمُ وَالْعُتْمُ: الزَّيْتُونُ الْبَرِّىُّ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ<sup>(٢)</sup>

وقوله:

ارْمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمْ

رَفَى الْمَضَاءِ وَجَوَادِ ابْنِ عُتْمٍ<sup>(٣)</sup>

يَجُوزُ فِي عُتْمٍ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ اسْمُ فَرَسٍ.

### [ع م ت]: مقلوبة:

\* عَمَتَ الصُّوفَ وَالْوَبَرَ يَعْمَتُهُ عَمَتًا: لَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا فَعَزَلَهُ.

\* وَالْعَمَتُ وَالْعَمِيَّةُ: مَا عَزَلَ فَجُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ أَعْمَتَةٌ وَعُمْتُ. هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَالَّذِى عِنْدِى أَنَّ أَعْمِيَّةَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ الَّذِى هُوَ جَمْعُ عَمِيَّةٍ، لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ.

(١) الشطر للأعشى فى لسان العرب (عتم)؛ وتاج العروس (عتم).

(٢) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرا)؛ وتاج العروس (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرو)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٦١)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٥)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٩٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم).

\* وَالْعَمِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ.

\* وَعَمَتَ الرَّجُلُ حَبْلَ الْقَتْلِ - فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيَتْ -: فَتَلَهُ وَلَوَاهُ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

\* وَقِطْعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتَا \*<sup>(١)</sup>

يجوز أن يكون عَمِيَّتًا حالاً مِنْ وَبَرٍ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيَّةٍ فَيَكُونُ نَعْتًا لِقِطْعٍ.

\* وَرَجُلٌ عَمِيْتُ: ظَرِيفٌ جَرِيءٌ. قَالَ:

وَلَا تَبَغِّ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا

وَلَا تُمَارِ الْفُطْنَ الْعَمِيَّتَا \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَمِيْتُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِهَيْبَةٍ.

### مقلوبه: [م ت ع]

\* مَعَتَ الْأَدِيمَ يَمَعْتُهُ مَعَتًا: دَلَّكَهُ. وَهُوَ نَحْوُ الدَّعَكِ.

### مقلوبه: [م ت ع]

\* مَعَ النَّبِيذِ يَمْتَعُ مُتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

\* وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ.

\* وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرُفَ.

\* وَقِيلَ: كُلُّ مَا جَادَ فَقَدْ مَتَعَ.

\* وَمَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتَوَعًا: ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ.

\* وَمَتَعَتِ الضُّحَى مُتَوَعًا: تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتِ الْغَايَةَ، وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ الضُّحَاءِ.

\* وَمَتَعَ السَّرَابُ مُتَوَعًا: ارْتَفَعَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

\* إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ \*<sup>(٣)</sup>

أَيَّ ارْتَفَعَتْ، مِنْ قَوْلِكَ: مَتَعَ النَّهَارُ وَالْأَلُّ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِتَعَتْ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

\* [و] رَجُلٌ مَاتِعٌ: طَوِيلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٨٣/٢)؛ والمخصص (٧٦/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمت)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠/٢)؛ وتاج العروس (عمت)؛ والمخصص (٦٠/٣).

(٣) البيت لجرير في لسان العرب (متع)؛ وليس في ديوانه، وللفريديق في ديوانه (٤١٨/١)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩٦/٢).

\* وأَمْتَعَ بالشيءِ وَتَمَتَّعَ واستَمْتَعَ: دامَ له ما يَسْتَمِدُّ منه.

وفى التنزيل: ﴿وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]، قال أبو ذؤيب:

مَنَايَا يُقَرِّبْنَ الْخُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا      جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ<sup>(١)</sup>

يريد: أن النَّاسَ كُلَّهُمْ مُتَعَّةٌ لِلْمَنَايَا، وَالْأَنْسُ: كَالْأَنْسِ. وَالْجَبِلُ: الْكَثِيرُ.

\* وَمَتَّعَهُ اللهُ بِهِ وَأَمْتَعَهُ: أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ.

\* وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، أراد: وَمَتَّعُوهُنَّ

تَمَتُّعًا، فَوَضَعَ مَتَاعًا مَوْضِعَ تَمَتُّعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى. وقوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ. ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥، ٢٠٦]، قال ثعلب: أَطْلَنَّا أَعْمَارَهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمُ الْمَوْتُ.

\* وَالْمَاتِعُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَمَتَّعَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ.

قال ليبد [يصف نخلاً نَبَتَ فِي الْمَاءِ وَطَالَ طَوَالُهَا فِي السَّمَاءِ]:

سُحْقٌ تُمَتَّعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ      عُمٌّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ وَأَمْتَعَهُ: مَلَّاهُ إِيَّاهُ.

وقول الراعي:

خَلِيلَيْنِ مِنْ شُعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا      قَلِيلًا وَكَانَا بِالْتَفَرُّقِ أُمْتَعَا<sup>(٣)</sup>

معناه: كَانَ مَا أُمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ، وَقِيلَ: أُمْتَعَا هُنَا تَمَتَّعَا.

\* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْمَتَاعُ وَالْمُتَعَّةُ.

\* وَالْمُتَعَّةُ، وَالْمُتَعَّةُ وَالْمُتَعَّةُ أَيْضًا: الْبُلْغَةُ.

\* وَمُتَعَّةُ الْمَرْأَةِ: مَا وَصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَقَدْ مَتَّعَهَا.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢؛ ولسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/١١)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٩.

(٢) البيت لليبد في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرا)، (صفا)؛ ومقاييس اللغة (١٦/٤)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى)، (صفا)؛ وأساس البلاغة (متع).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (متع)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/٢)؛ والمختصص (٧٣/١٢)، (١٦٠/١٣)؛ وأساس البلاغة (متع)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٩٣/٥).

\* وَالْمُتَعَةُ: التَّمَتُّعُ بِالْمَرْأَةِ لَا تُرِيدُ إِدَامَتَهَا لِنَفْسِكَ، وَمُتَعَةُ التَّزْوِيجِ بِمَكَّةَ، مِنْهُ.

\* وَالْمُتَعَةُ وَالْمُتَعَةُ: الْعِمْرَةُ إِلَى الْحَجِّ. وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ.

\* وَمَتَّعَ بِالشَّيْءِ يَمْتَعُ: ذَهَبَ.

\* وَالْمَتَاعُ: الْمَالُ وَالْأَنْثَاءُ، وَالْجَمْعُ أَمْتَعَةٌ؛ وَأَمَاتِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَمَاتِيعُ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ.

\* وَمَتَاعُ الْمَرْأَةِ: هُنَّهَا.

\* وَالْمَتَّعُ وَالْمُتَّعُ: الْكَيْدُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* مِنْ مَتَّعِ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ \*

\* وَمَاتِيعُ: اسْمٌ.

### العين والظاء والراء

\* عَظَرَ الرَّجُلُ: كَرِهَ الشَّيْءَ، وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.

\* وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ: كَظَّهُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ.

\* وَرَجَلَ عِظِيرٌ: سَيَّئُ الْخُلُقِ. وَقِيلَ: مُتَّظَاهِرُ اللَّحْمِ مَرْبُوعٌ.

\* وَعِظِيرٌ - مُخَفَّفُ الرَّاءِ -: كَزَّ غَلِيظٌ.

\* وَقِيلَ: قَصِيرٌ.

### مقلوبه: [رع ظا]

\* رَعِظُ السَّهْمِ: مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ وَفَوْقَهُ لَفَائِفُ الْعَقَبِ وَالْجَمْعُ أَرْعَاضٌ. وَفِي الْمَثَلِ:

«إِنَّهُ لِيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرْعَاضَ النَّبْلِ غَضَبًا».

\* وَرَعِظَهُ بِالْعَقَبِ رَعِظًا - فَهُوَ مَرَعُوظٌ وَرَعِيطٌ -: لَفَّهُ عَلَيْهِ.

### العين والظاء واللام

\* الْعِظَالُ: الْمُلَازِمَةُ فِي السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجِرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَلَازِمُ فِي

السَّفَادِ.

\* وَعَظَلَّتْ وَعَظَلَّتْ: رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

\* وَعَاطَلَهَا فَعَظَلَهَا يَعْظُلُهَا.

\* وَجَرَادٌ عَظَلَى: مُتَعَاظِلَةٌ لَا تَبْرَحُ.

ومن كلامهم للضبيّ: أبشريّ بجراد عظليّ. وكمّر رجال قتليّ.  
\* وتَعَطَّلُوا عليه: اجتمعوا. قال:

\* يَتَعَطَّلُونَ تَعَطَّلُ النَّمْلُ \*<sup>(١)</sup>

\* ويَوْمُ العُظَالِيّ: يَوْمٌ بين بَكْرٍ وتَمِيمٍ.

\* وعاطَل الشّاعرُ في القافية عِظالاً: ضَمَّنَ.

\* والمُعْطَل والمُعْطَلُ: الموضع الكثير الشّجر، كلاهما عن كراع، وقد تقدّم في الضاد  
أغصّألت: كُثِرَتْ أغصانُها.

### مقلوبه: [ل ع ظا]

\* جاريةٌ مُلْعَظَةٌ: طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ.

### مقلوبه: [ظ ل ع]

\* ظَلَعَ الرَّجُلُ والدَّابَّةٌ يَظْلَعُ ظُلْعًا: عَرَجَ.

\* ودابَّةٌ ظالِعٌ، إن كان مذكراً فعلى الفعل، وإن كان مؤنثاً فعلى النسب.

\* وفي مثل: «أَرَقَ على ظَنَعِكَ أن يُهاضَ».

\* والظَّلَاعُ: داءٌ يأخُذُ في قوائم الدّوابِّ والإبل من غير سَيْرٍ ولا تَعَبٍ فَتَظْلَعُ منه.

\* وظَلَعَ الكَلْبُ: أَرَادَ السَّفَادَ وقد سَفِدَ.

قال الحُطَيْيئة:

تَسَدَيْتَنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْـ  
وَيُرَوَّى: وَأَخْفَى.

\* والظَّالِعُ: الْمُتَّهِمُ.

وقوله:

وما ذاك من جُرْمٍ إليهم أتيته ولا حَسَدٍ مِنِّي لَهُم يَتَظْلَعُ<sup>(٣)</sup>

عندى أن معناه: يَقُومُ في أَوْهَامِهِمْ وَيَسْبِقُ إلى أَفْهَامِهِمْ.

\* وظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلْعًا: مالَ. قال النابغة:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطل)؛ والمخصص (٣/١٤٧، ٥/٨٤)؛ وتاج العروس (عطل).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

\* وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِعٌ \*<sup>(١)</sup>

\* وَظَلَعَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: كَسَرَتْهَا وَأَمَلَتْهَا.

وقول رُؤبة:

\* وَإِنْ تَخَالَجَنَ الْعُيُونُ الظُّلْعَا \*<sup>(٢)</sup>

إنما أراد المَظْلُوعَةَ فأخرجها على النَّسَبِ.

\* وَظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ كَثْرَةً.

\* وَالظَّلْعُ جَبَلٌ لُسْلِيمٌ.

### العين والظاء والتون

\* الْعُنْطَوَانُ وَالْعِنْطَيَانُ: الشَّرِيرُ الْمُسَمَّعُ. وقيل: هو السَّاحِرُ الْمُغْرَى. والأُنْثَى من كلِّ ذلك

بالهاء.

\* وَعَنْطَى بِهِ: سَخِرَ مِنْهُ. وقيل: أَسَمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمَهُ. قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

حتى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعَنْطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ<sup>(٣)</sup>

وقيل: هو أَنْ يُغْرَى وَيُفْسَدَ.

وقال أبو حنيفة: الْعُنْطَوَانَةُ: الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى.

قال: وَالْعُنْطَوَانُ: نَبْتُ أَغْبَرٍ ضَخْمٌ. وربما اسْتَظَّلَ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ.

وقال أبو عمرو: هو كَأَنَّهُ الْحُرْضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ.

### مقلوبه: [ظ ع ن]

\* ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنَا وَظُعُونًا: ذَهَبَ.

\* وَأَظْعَنَهُ هُوَ.

وأنشد سيبويه:

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٧/٣)؛ ومجمل اللغة

(٣/٣٦٣)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب (جرس)، (خنط)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٠، ٣/٣٥٦، ١٠/٥٧٨)؛ والمخصص

(٨/١٣٥).

الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْغِنُوا أَحَدًا      والقائلون لِمَنْ دَارُ نُحْلِيهَا<sup>(١)</sup>  
\* والظَّعِينَةُ: الجَمَلُ يُظْعَنُ عَلَيْهِ.

\* والظَّعِينَةُ: الهَوْدَجُ تكون فيه المرأة. وقيل: هو الهَوْدَجُ كانت فيه أو لم تكن.  
\* والظَّعِينَةُ: المرأة في الهَوْدَجِ، سُمِّيَتْ به على حَدِّ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ منه. وقيل: سُمِّيَتْ بذلك لأنها تظعنُ مع زوجها كالجَلِيسَةِ.  
ولا تُسَمَّى ظعينة إلا وهي في هَوْدَجٍ.  
وعن ابن السَّكَيْتِ: كلَّ امرأة ظعينة، في هَوْدَجٍ أو غيره.  
\* والجمعُ ظعائنُ وظعنٌ وظُعَانٌ وظُعُنَاتٌ، الأخيرتان جمعُ الجمع. قال بشرُ بن أبي خازم:

لَهُمْ ظُعُنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَأْيَةٍ      كَمَا يَسْتَقِلُّ الطَّائِرُ الْمُتَقَلِّبُ<sup>(٢)</sup>  
\* والظُّعْنُ والظَّعْنُ: الظَّاعِنُونَ، فالظُّعْنُ جمعُ ظاعن. والظَّعْنُ اسمُ الجمع.  
فأما قوله:

\* أو تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى \*<sup>(٣)</sup>

فعلى إرادة الجنس.  
\* والظَّعْنَةُ: الحالُ، كالرَّحْلَةِ.  
\* وَاظْطَعَنْتِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ: رَكِبَتْهُ.  
\* والظُّعُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الذي تركبُه المرأةُ خاصَّةً. وقيل: هو الذي يُعْتَمَلُ وَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِ.  
\* والظُّعَانُ والظُّعُونَ: الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْهَوْدَجُ.  
\* وَفَرَسٌ مَظْعَانٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. وكذلك النَّاقَةُ.  
\* وَظَاعِنَةُ بْنُ مَرٍّ أَخُو تَمِيمٍ، غَلِبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ. وفي المثل: «عَلَى كُرْهِ ظَعْنَتِ ظَاعِنَةٍ».

\* وَذُو الظَّعِينَةِ مَوْضِعٌ.

\* وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) البيت لمالك بن خياط العكلى فى شرح أبيات سيويه (٢١/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عس)، (عهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن).

## مقلوبه: [ن ع ظ]

\* نَعَطَ الذَّكَرُ يَنْعَطُ [نَعَطًا وَ] نَعَطًا وَنَعُوطًا وَنَعَطَ: قام. قال الفرزدق:

كَتَبْتُ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي      لَقَدْ أَنْعَطَتْ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ<sup>(١)</sup>  
\* وَأَنْعَطَتِ الْمَرْأَةُ: شَبِقَتْ.

\* وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: النَّعْظُ.

وَحِرَّ نَعِظٌ: شَبِقٌ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ

وَذَى هَبَاتٍ نَعِظَ الْعَصْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وهو على النَّسَبِ، لأنه لا فعلَ له يَكُونُ نَعِظٌ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْهُ. وأراد: نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ، أى بالغداة والعشيَّ أو بالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ.  
وبنو ناعِظٍ: قَبِيلَةٌ.

## العين والظاء والفاء

\* فَظَعَ الْأَمْرُ فَظَاعَةً - فَهُوَ فَظِيعٌ وَفَظَعُ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ - وَأَفْظَعَ: اشْتَدَّ وَبَرَّحَ.

\* وَأَفْظَعَهُ الْأَمْرُ وَفَظَعَ بِهِ وَاسْتَفْظَعَهُ.

\* وَأَفْظَعَهُ: رَأَاهُ فَظِيعًا.

وقوله - أَنَشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ:

قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خُلُقِي      شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالْفَظْعَا<sup>(٣)</sup>

يَكُونُ الْفَظْعُ مَصْدَرٌ فَظَعَ بِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ فَظَعُ كَكْرُمَ كَرَمًا، إِلَّا أَنِي لَمْ أَسْمَعْ الْفَظْعَ إِلَّا هُنَا.

\* وَالْفَظِيعُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرْدُنُ بِحُورًا مَا يَمِدُّ جِمَامَهَا      أَتَيْ عَيُونٍ مَاؤُهُنَّ فَظِيعٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ والمخصص (٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣)؛ وأساس البلاغة (حيك)، (علط).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فظع)؛ وتاج العروس (فظع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فظع)؛ وتاج العروس (فظع).



### العين والظاء والباء

- \* عَظَبَ الطَّائِرُ يَعْظِبُ عَظْبًا: حَرَّكَ زِمَكَّاهُ بِسُرْعَةٍ.
- \* وَعَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْظِبُ عَظْبًا وَعُظُوبًا، وَعَظِبَ عَلَيْهِ: لَزِمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ.
- \* وَعَظَّبَهُ عَلَيْهِ: مَرَّنَهُ وَصَبَّرَهُ.
- \* وَالْمُعْظَبُ الْمُعَوِّذُ لِلرَّعِيَّةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْإِبِلِ، الْمَلَاذِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: الْأَلَاذِمُ لِكُلِّ صَنْعَةٍ وَضِيْعَةٍ.
- \* وَالْعُنْظَبُ وَالْعُنْظَبُ وَالْعُنْظَابُ وَالْعُنْظَابُ، الْكَسْرُ عَنْ اللَّحْيَانِيَّ وَالْعُنْظُوبُ وَالْعُنْظُبَاءُ، كُلُّهُ: الْجَرَادُ الضَّخْمُ.
- وقيل: هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ.
- وقال اللحياني: هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ الْأَصْفَرُ.
- \* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُنْظَبَانِ: ذَكَرُ الْجَرَادِ.

### العين والظاء والميم

- \* الْعِظَمُ: خِلَافُ الصَّغَرِ، عَظَمَ عِظْمًا وَعِظَامَةً وَهُوَ عَظِيمٌ وَعُظَامٌ.
- \* وَعَظَّمَ الْأَمْرَ: كَبَّرَهُ.
- \* وَأَعْظَمَهُ وَاسْتَغْظَمَهُ: رَأَاهُ عَظِيمًا.
- \* وَتَعَاظَمَهُ: عَظَّمَ عَلَيْهِ.
- \* وَأَمْرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ: لَا يَعْظُمُ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهِ. وَسَيْلٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ، كَذَلِكَ.
- \* وَأَعْظَمَنِي مَا قُلْتَ: هَالَنِي وَعَظَّمَ عَلَيَّ.
- \* وَأَعْظَمَ الْأَمْرُ: صَارَ عَظِيمًا، عَنْهُ أَيْضًا.
- \* وَرَمَاهُ بِمُعْظَمِ أَيْ بِعَظِيمٍ، عَنْهُ.
- \* وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ: عَلَى الْمَثَلِ، وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَغْظَمَ.
- \* وَعُظُمَ الشَّيْءُ وَمُعْظَمُهُ: وَسَطُهُ.
- وقال اللحياني: عَظُمَ الْأَمْرُ وَعَظُمُهُ: مُعْظَمُهُ وَجَاءَ فِي عَظْمِ النَّاسِ وَعَظْمِهِمْ عَنْهُ أَيْضًا.
- \* وَاسْتَغْظَمَ الشَّيْءُ: أَخَذَ مُعْظَمَهُ.
- \* وَالْعَظْمَةُ وَالْعَظُمُوتُ: الْكِبَرُ.
- \* وَعَظْمَةُ اللِّسَانِ: مَا عَظُمَ مِنْهُ وَغُلِظَ وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ، كَذَلِكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْعَظْمَةُ

من الساعد: ما يلي المرفق الذى فيه العضلة.

قال: والسَّاعِدُ نصفان، فَنِصْفُ عَظْمَةٍ، وَنِصْفُ أَسْلَةٍ، فَالْعَظْمَةُ: ما يَلِي المرفقَ وَفِيهِ العَضَلَةُ، وَالْأَسْلَةُ ما يَلِي الكَفَّ.

\* وَالْعُظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ [وَالْعُظَامَةُ] وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعَظِيمَةُ: ثَوْبٌ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا.

وقوله:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا<sup>(١)</sup>

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ.

\* وَالْعَظْمُ: الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصَبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظَمٌ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ، الْهَاءُ لَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ كَالْفِحَالَةِ، قَالَ:

\* ثُمَّ أَكَلَتِ الْفَرْتِ وَالْعِظَامَةَ \*<sup>(٢)</sup>

وقيل العظامة: واحد العظام.

\* وَعَظَمَ الشَّاةَ: قَطَعَهَا عَظْمًا عَظْمًا.

\* وَعَظَمَهُ عَظْمًا: ضَرَبَ عَظَامَهُ.

\* وَعَظَمَ الْكَلْبَ عَظْمًا. وَأَعْظَمَهُ إِياه: أَطْعَمَهُ.

\* وَعَظْمٌ وَضَاحٌ لُعْبَةٌ لَهُمْ، يَطْرَحُونَ بِاللَّيْلِ قِطْعَةً عَظْمٍ فَمَنْ أَصَابَهُ فَقَدْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ فَيَقُولُونَ:

عُظِيمٌ وَضَاحٌ ضِجْنُ اللَّيْلَةِ

لَا تَضِجَنَّ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَعَظْمُ الْفَدَّانِ: لَوْحُهُ الْعَرِيزُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ، وَالضَّادُ لُغَةٌ.

\* وَالْعَظْمُ: خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ.

(١) البيت للأسود بن سريع فى البيان والتبيين (١/٣٦٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عظم)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٣٥٥)؛ وأساس البلاغة (عظم)؛ وتاج العروس (عظم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٦١/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وضح)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٥٨)؛ وتاج العروس (وضح)؛

والمخصص (١٨/١٣).

**مقلوبه: [م ظ ع]**

\* مَطَعَ الْوَتَرَ يَمْطَعُهُ مَطْعًا وَمَطَّعَهُ: مَلَّسَهُ وَأَلَانَهُ وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَلَانَهُ وَمَلَّسَهُ: فَقَدْ مَطَّعُهُ.

\* وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الْخَشْبَةَ: اسْتَخْرَجَتْ نُدُوتَهَا.

\* وَالتَّمْطِطُ: شُرْبُ الْقَضِيبِ مَاءِ اللَّحَاءِ تَتَرَكُّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَشْرِبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ. وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لِتَذْبُلًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ: شَرَبَهُمَا.

\* وَمَطَّعَ فُلَانٌ الْإِهَابَ: إِذَا سَقَاهُ الدُّهْنَ حَتَّى يَشْرِبَهُ.

\* وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ: تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ.

\* وَالْمَطَّعَةُ: بَقِيَّةُ الْكَلَالِ.

**العين والذال والراء**

\* الْعُذْرُ: الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَذَرُ بِهَا، وَالْجَمْعُ أَعْدَارٌ.

\* وَعُدْرُهُ يَعْدِرُهُ عُذْرًا وَعِدْرَةٌ وَعُدْرَى وَمَعْدِرَةٌ وَمَعْدَرَةٌ، وَالْإِسْمُ الْمَعْدُورَةُ، وَأَعْدَرُهُ كَعْدَرُهُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نَزَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ أَعْدَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَعْدَرَ إِعْدَارًا وَعُذْرًا: أَبْدَى عُذْرًا، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُذْرَ الْإِسْمُ وَالْإِعْدَارُ الْمَصْدَرُ، وَفِي الْمَثَلِ «أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

\* وَاعْتَذَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَعَذَّرَ: تَنَصَّلَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذُّرُ بَعْدَمَا لَجِجْتَ وَشَطَّطْتَ مِنْ فُطَيْمَةٍ دَارُهَا<sup>(٣)</sup>

\* وَعَذَرَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ بَعْدَ جَهْدٍ.

\* وَأَعْدَرَ قَصَرَ وَلَمْ يُبَالِغْ، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ مُبَالِغٌ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (مطلع)؛ وتاج العروس (مطلع)؛ والمخصص (١٢/١١)؛ وأساس البلاغة (مطلع).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٠)؛ والمخصص (٨١/ ١٣)، (٢٤٤/ ١٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٨/ ٢)؛ وتاج العروس (عذر).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣٧؛ وتاج العروس (عذر)، (سبع).

\* وأَعَذَرَ فِيهِ: بِالْفِعْلِ.

\* وَعَذَرَ: لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ.

\* وَأَعَذَرَ: ثَبَّتَ لَهُ عُذْرٌ.

\* وقوله عز وجل: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] - بالشَّيْقِلِ - هم الذين

لا عُذْرَ لَهُمْ وَلَكِنْ يَتَكَلَّفُونَ عُذْرًا. وقرئ «المُعَذِّرُونَ» بالتخفيف، وهم الذين لهم عُذْرٌ.

\* وَتَعَذَّرَ: تَأَخَّرَ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِسِيرٍ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنُهُ أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَذِيرُ: الْعَاذِرُ.

\* وَعَذَرْتَهُ مِنْ فُلَانٍ: أَيْ لَمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أُلْهِهِ.

\* وَعَذِيرُكَ إِيَّايَ مِنْهُ: أَيْ هَلُمَّ مَعَذِرَتَكَ إِيَّايَ.

\* وَعَذِيرُ الرَّجُلِ: مَا يَرُومُ وَيُحَاوِلُ مِمَّا يُعَذِّرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ.

\* وَالْعَذِيرُ: الْحَالُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي \*<sup>(٢)</sup>

وَجَمَعَهُ عُذْرٌ وَعُذْرٌ.

\* وَالْعَذِيرُ: النَّصِيرُ، يُقَالُ: مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ: أَيْ مَنْ نَصِيرِي.

\* وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: لَمْ يَسْتَقِمَّ.

\* وَأَعَذَرَ وَعَذَرَ: كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ.

\* وَالْعَذَارُ مِنَ اللَّحَامِ: مَا سَالَ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ عُذْرٌ.

\* وَعَذَرَهُ يَعْذُرُهُ عَذْرًا وَأَعَذَرَهُ وَعَذَرَهُ: أَلْجَمَهُ.

\* وَقِيلَ: عَذَرَهُ: جَعَلَ لَهُ عِذَارًا لَا غَيْرَ، وَأَعَذَرَ اللَّجَامَ: جَعَلَ لَهُ عِذَارًا، وَقَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ:

فَإِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثَّ وَصَلُّهَا وَجَدْتُ لِصْرُمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٢/١)؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (شقر)، (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٠)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/٢)؛ وكتاب العين (٩٣/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وأساس البلاغة (عذر).

لم يُفسِّره الأصمعيُّ، ويجوز أن يكون من عذار اللِّجام وأن يكون من التَّعَذُّر الذي هو الامتناع.

والعِذاران: جانباً اللَّحْيَةِ، لأن ذلك مَوْضِعُ العِذار من الدَّابَّة قال رؤبة:

حتى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذَا التَّلْهُوْقِ

يَغْشَى عِذارِي لِحْيَتِي وَيَرْتَقِي<sup>(١)</sup>

والعِذارُ: الَّذِي يَضُمُّ حَبْلَ الخِطَامِ إلى رأس البعير والناقة.

\* وأعذر الناقة: جعل لها عذاراً.

\* والعِذارُ والمُعَذَّرُ: الخَدُّ سُمِّيَ بذلك لأنه مَوْضِعُ العِذارِ مِنَ الدَّابَّةِ.

\* وعَذَّرَ الغُلامُ: نَبَتَ شَعْرُ عِذارِهِ يعني خَدَّهُ.

\* وخَلَعَ العِذارُ: أى الحياءَ، وهذا مَثَلٌ للشَّابِّ المُتَنَهِّمِ في غِيَّهِ يقول: ألقى عنه جِلْبَابَ

الحياءِ كما خَلَعَ الفَرَسُ العِذارَ فَجَمَعَ وَطَمَحَ.

\* والعِذارُ والعُذْرَةُ: سِمَةٌ في مَوْضِعِ العِذارِ.

\* والعُذْرَةُ: النَّاصِيَةُ، وقيل هي الخُصْلَةُ من الشَّعر وعُرِفَ الفَرَسُ وناصِيَتِهِ، وقيل:

العُذْرَةُ: الشَّعرُ الَّذِي على كاهِلِ الفرسِ.

\* والعُذْرُ: شَعْرَاتٌ مِنَ القَفَا إلى وَسَطِ العُنُقِ.

\* والعِذارُ مِنَ الأرضِ: غِلْظٌ يَعتَرِضُ في فَضاءٍ واسعٍ، وكذلك هو مِنَ الرَّمْلِ، والجمعُ

عُذْرٌ وأنشد ثعلب:

وَمِنْ عاقِرٍ يَنْفِي أَلْأَءَ سَرَاتِهَا عِذارَيْنِ عن جَرْدَاءَ وَعَثٍ خُصُورُهَا<sup>(٢)</sup>

\* وعِذارُ العِراقِ: ما انْفَسَحَ عَنِ الطِّفِّ.

\* وعِذارُ النُّصْلِ: شَفَرَتَاهُ.

\* والعُذْرَةُ: البَظْرُ، قال:

تَبْتَلُ عِذْرَتِهَا في كُلِّ هاجِرَةٍ كما تَنْزَلُ بالصفْوانَةِ الوَشَلُ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (عذر).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومجمل اللغة

(٣/٤٦٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وتاج العروس (وعث)؛ (عقر)؛ والمخصص

(١٧/٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

\* والعذرة: الختان.

\* والعذرة: الجلدَةُ يَقَطَعُهَا الْخَاتِنُ.

\* وَعَذَرَ الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ يَعَذِّرُهُمَا عَذْرًا وَأَعَذَرَهُمَا خَتْنَهُمَا.

\* وَالْعَذَارُ وَالْإِعْذَارُ وَالْعَذِيرَةُ وَالْعَذِيرُ، كُلُّهُ: طَعَامُ الْخِتَانِ.

\* وَأَعَذَرُوا لِلْقَوْمِ: عَمِلُوا ذَلِكَ الطَّعَامَ لَهُمْ وَأَعَدُّوه.

\* وَالْإِعْذَارُ وَالْعَذَارُ وَالْعَذِيرَةُ وَالْعَذِيرُ:

طَعَامُ الْمَادِيَةِ، وَعَذَرَ الرَّجُلُ: دَعَا إِلَيْهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْعَذْرَةُ قُلْفَةُ الصَّبِيِّ. وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ ذَلِكَ اسْمٌ لَهَا قَبْلَ الْقَطْعِ أَوْ بَعْدَهُ.

\* وَجَارِيَةٌ عَذْرَاءُ: لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِضَيْقِهَا مِنْ قَوْلِكَ: تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ. وَجَمَعَهَا

عَذَارٍ وَعَذَارَى.

\* وَعُذْرَةُ الْجَارِيَةِ: اقْتِصَاصُهَا، وَأَبُو عَذْرَاهَا: مَقْتَضُهَا، حَذَفُوا الْهَاءَ فِي هَذَا خَاصَّةً كَمَا

قَالُوا: لَيْتَ شِعْرِي، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: لِلْجَارِيَةِ عُذْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا الَّتِي تَكُونُ بِهَا بِكَرًّا وَالْأُخْرَى فِعْلُهَا.

\* وَالْعَذْرَاءُ جَامِعَةٌ تَوْضِعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ تَوْضِعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ. وَقِيلَ: هُوَ

شَيْءٌ مِنْ حَدِيدٍ يَعْذَبُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِاسْتِخْرَاجِ مَالٍ أَوْ لِإِقْرَارِ بِأَمْرٍ.

\* وَرَمَلَةٌ عَذْرَاءُ: لَمْ يَرْكَبْهَا أَحَدٌ لارتفاعِهَا.

\* وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى: صِنْفٌ مِنَ الْعِنَبِ أَسْوَدُ طَوَالٍ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ. يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى

الْمُخَضَّبَةِ.

\* وَالْعَذْرَاءُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تُتَلَّ.

\* وَالْعَذْرَاءُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، قَالَ النَّجَّامُونَ: هِيَ السُّنْبُلَةُ، وَقِيلَ هِيَ الْجَوْزَاءُ.

\* وَعَذْرَاءُ: أَرْضٌ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تُتَلَّ بِمَكْرُوهٍ وَلَا أُصِيبَ سُكَّانُهَا

بِأَذَاةٍ عَدُوٍّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَاسَرَتْ      بَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ<sup>(١)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَجْبٌ)، (عَقَبٌ)، (عَذْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَجْبٌ)،

(نَجْدٌ)، (عَذْرٌ).

\* والعُدْرَةُ: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

\* والعُدْرَةُ والعَاذُورُ: دَاءٌ فِي الْحَلْقِ، وَرَجُلٌ مَعْذُورٌ: أَصَابَهُ ذَلِكَ، قَالَ:

غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فَرْزَدَقُ كَيْتَهَا      غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ الْمَعْذُورِ<sup>(١)</sup>

\* والعَاذِرُ: أَثَرُ الْجُرْحِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَزَاخِمُهُمُ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي      وبالظَّهْرِ مَنَى مِنْ قَرَأَ الْبَابِ عَاذِرُ<sup>(٢)</sup>  
\* وَأَعَذَرَ الرَّجُلُ: أَحَدَثَ.

\* والعَاذِرُ والعَدِرَةُ: الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ السَّلْحُ.

\* والعَدِرَةُ: فِئَاءُ الدَّارِ، وَقِيلَ: هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْغَائِطُ عَدِرَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ.

وفى الحديث: «اليهودُ أُنْتُنُ خَلَقَ اللَّهُ عَدِرَةً»<sup>(٣)</sup> يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْفِئَاءَ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ ذَا بُطُونِهِمْ. وَالْجَمْعُ عَدِرَاتٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا لِأَنَّ الْعَدِرَةَ لَا تُكْسَرُ.

\* وَإِنَّه لَبَرِيءُ الْعَدِرَةِ. مِنْ ذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ. كَقَوْلِهِمْ بَرِيءُ السَّاحَةِ.

\* وَالْعَدِرَةُ أَيْضًا: الْمَجْلِسُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْقَوْمُ.

\* وَعَدِرَةُ الطَّعَامِ: أَرْدًا مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَتَعَدَّرَ الرَّسْمَ وَاعْتَدَرَ: تَغَيَّرَ، قَالَ أَوْسٌ:

فَبَطْنُ السُّلَى فَالَسَّخَالُ تَعَدَّرَتْ      فَمَعْقَلَةٌ إِلَى مَطَارٍ فَوَاحِفٌ<sup>(٤)</sup>

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتَ      أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَدِرُ<sup>(٥)</sup>

\* وَالْعُدْرُ: النَّجَجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٨٥٨؛ وكتاب العين (٤١٢/٥)؛ وتاج العروس (نغ).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذر)، (قرا)؛ وتاج العروس (عذر)، (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٥/٥).

(٣) الحديث في النهاية (١٩٩/٣).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٧٤/٤)؛ ولسان العرب (عذر).

(٥) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ (ودك)؛ وتاج العروس (عذر)، (ودك)؛ وتهذيب اللغة (٣١١/٢)؛ والمخصص (٤٤/١٦)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٥٩/٣).

ومخاصم خاصمت في كبدٍ مثل الدهان فكان لى العذر<sup>(١)</sup>  
 أى قاومته فى مِزْلَةٍ فثبتت قدمى ولم تثبت قدمه فكان النُّجَح لى .  
 \* والعاذر: العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة، واللام أعرف .  
 \* وقوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ [المرسلات: ٦] فسرهُ ثعلبُ فقال: العذرُ والنذرُ  
 واحدٌ، قال اللحياني: وبعضهم يُثقلُ، قال أبو جعفر: من ثقلَ أراد عُذْرًا أو نَذْرًا كما تقول  
 رُسُلٌ فى رُسُلٍ .

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ﴾ [القيامة: ١٥] قال الزجاج: جاء فى التفسير:  
 المعاذير: الستور، واحدها معذارٌ . وقيل: المعاذير: الحجج، أى لو أدلى بكلِّ حُجَّةٍ .  
 \* وحمارٌ عذورٌ: واسع الجوفِ فحاشٌ .  
 \* والعذورُ أيضًا: السيئُ الخلقُ الشَّدِيدُ النفس . قال الشاعر:  
 \* حلُّو حلالُ الماءِ غيرَ عذورٍ \*<sup>(٢)</sup>

أى ماؤه وحوضه مُباحٌ .  
 \* ومُلكٌ عذورٌ: شديدٌ قال كثيرُ بنُ سعدٍ:  
 أرى خالى اللّخمى نوحًا يسرنى كَرِيمًا إِذَا ما ذاحَ مُلكًا عذورًا<sup>(٣)</sup>  
 ذاحَ وحاذ: جمَعَ، وأصلُ ذلك فى الإبل .

### مقلوبه: [ذعر]

\* الذُّعْرُ: الخوفُ . ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْرًا فاندَعَرَ وأذعره كلاهما: صَبَرَهُ إلى الذُّعْرِ أنشد ابن  
 الأعرابي:

ومثلُ الذِّى لا قيتَ إن كنتَ صادقًا مِن الشرِّ يومًا مِن خَليلِكَ أذعرًا<sup>(٤)</sup>  
 ورجلٌ ذَعورٌ: منْدَعِرٌ .

(١) البيت لمسكين الدارمي فى ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عذر)، (دهن)؛ وتاج العروس (عذر)، (وهن)؛  
 وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣١٢/٢) .

(٢) البيت لمتهم بن نويرة فى ديوانه ص ٩٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢، ٦٩٣؛  
 وصدره: \* لا يضمّر الفحشاء تحت ثيابه . . . \*

(٣) البيت لكثير بن سعد فى لسان العرب (عذر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٦/٣) .

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذعر)؛ وتاج العروس (ذعر) .



\* وامرأة ذُورٌ: تُذَعْرُ من الرِّيَّةِ والكلامِ القبيح، قال:  
تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدِ سَوَى ذَاكَ تُذَعْرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُورٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَمْرٌ ذَعْرٌ مُخَوِّفٌ، عَلَى النِّسْبِ.

\* وَالذُّعْرَةُ طُوبَيَّةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ تَهْزُ ذَنْبُهَا لَا تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا مَذْعُورَةً.

\* وَذُو الْإِذْعَارِ: جَدُّ تَبِعَ كَانَ سَبَى سَبِيًّا مِنَ التُّرْكِ فَذَعَرَ النَّاسُ مِنْهُمْ.

\* وَرَجُلٌ ذَاعِرٌ وَذُعْرَةٌ وَذُعْرَةٌ: ذُو عِيُوبٍ، قَالَ:

\* بَوَاجِحًا لَمْ تَخْشَ ذُعْرَاتِ الذُّعْرِ\*<sup>(٢)</sup>

\* هَكَذَا رَوَاهُ كُرَاعٌ بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الذُّعْرِ، قَالَ: وَأَمَّا الدَّاعِرُ فَالْحَبِيثُ،

وَقَدْ قَدَّمْنَا جَمِيعَ ذَلِكَ فِي الدَّالِّ وَحَكَيْنَا هُنَالِكَ مَا رَوَاهُ كُرَاعٌ مِنَ الدَّالِّ.

\* وَالذُّعْرَةُ: الْإِسْتُ.

### مقلوبه: [ذرع ر]

\* الذَّرَاعُ: مَا بَيْنَ طَرَفِ الْمَرْقِقِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى، أَنْتَى وَقَدْ تُذَكَّرُ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ فَقَالَ: ذِرَاعٌ كَثُرَ فِي تَسْمِيَتِهِمْ بِهِ الْمَذَكَّرُ وَتَمَكَّنَ فِي الْمَذَكَّرِ فَصَارَ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عَنْدهُمْ، وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ بِهِ الْمَذَكَّرَ فَيَقُولُونَ: هَذَا ثُوبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ تَمَكَّنَ هَذَا الْأِسْمُ فِي الْمَذَكَّرِ، وَلِهَذَا إِذَا سَمِيَ رَجُلًا بِذِرَاعٍ صَرَفَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ لِأَنَّهُ مَذَكَّرٌ سَمِيَ بِهِ مَذَكَّرٌ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ فِي الذَّرَاعِ. وَالْجَمْعُ أَذْرُعٌ قَالَ يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعٌ<sup>(٣)</sup>

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: كَسَّرُوهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ حِينَ كَانَ مُؤَنَّثًا يَعْنِي أَنَّ فِعَالًا وَفَعَالًا وَفَعِيلًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ حُكْمُهُ أَنَّ يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسَرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعْرٌ)؛ (نُولٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ذَعْرٌ)، (نَالٌ)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٣٥٥/٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦/٤، ١٦/١٤٩)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ذَعْرٌ).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعْرٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٧٣/١٢).

(٣) الرَّجَزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ص ٣٤١؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِورَةِ اللُّغَةِ ص ١٣١٤؛ وَالْمَخْصَصُ

(١٦٧/١، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٢٦/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ذَعْرٌ)، (فَرْعٌ)، (رَمَى)،

(عَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرْعٌ)، (رَمَى).

\* والذَّرَاعُ من يَدَي البعير: فَوْقَ الوَظِيفِ، وكذلك من الخَيْلِ والبغال والحمير.

\* والذَّرَاعُ من أَيْدِي البَقَرِ والغنمِ فوق الكُرَاعِ.

\* وذَرَعَ الرَّجُلُ، رَفَعَ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أو مُبَشِّرًا، قال:

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْحَمِيرِ وَقَدْ رَأَتْ  
سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذَرَّ بِشِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
\* وَثَوْرٌ مُذَرَّعٌ: فِي أَكَارِعِهِ لُحْمٌ سَوْدٌ.

\* وَحِمَارٌ مُذَرَّعٌ لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ.

\* وَالْمُذَرَّعَةُ: الضَّبْعُ، لِتَخْطِيطِ ذِرَاعِيهَا صِفَةً غَالِبَةً. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة:

وَعُودِرٌ ثَاوِيَا وَتَاوَبْتَهُ  
مُذَرَّعَةٌ أُمِيمٌ لَهَا فَلَيلٌ<sup>(٢)</sup>

وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ: عَلَى ذِرَاعِيهِ دَمٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ  
وَالْأَسَدُ الْمُذَرَّعُ النَّهْوسُ<sup>(٣)</sup>

والتَّذْرِيعُ: فَضْلُ حَبْلِ الْقَيْدِ يُوثَقُ بِالذَّرَاعِ اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ، لَا مَصْدَرٌ كَالْتَصْوِيبِ.

\* وَذَرَعَ الْبَعِيرُ وَذَرَعَ لَهُ: قَبِدَ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا.

\* وَتَوَبَّ مَوْشَى الذَّرَاعِ أَيْ الْكَمِّ وَمَوْشَى الْمَذَارِعِ، كَذَلِكَ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَمَلَامَحَ وَمَحَاسِنَ.

\* وَذَرَعَ الشَّيْءُ يَذَرَعُهُ ذَرْعًا قَدْرَهُ بِالذَّرَاعِ.

\* وَذَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ: قَدْرُهُ، مِنْ ذَلِكَ.

\* وَذَرَعَ الْبَعِيرُ يَذَرَعُهُ ذَرْعًا: وَطَنَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيَرْكَبَ صَاحِبُهُ.

\* وَذَرَعَ الرَّجُلُ فِي سِبَاحَتِهِ: اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ.

\* وَذَرَعَ بِيَدَيْهِ: حَرَّكَهُمَا فِي السَّعْيِ وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ.

\* وَتَذَرَعَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ: خَاضَتْهُ بِأَذْرُعِهَا.

\* وَمِذْرَاعُ الدَّابَّةِ: قَائِمَتُهَا تَذَرَعُ بِهَا الْأَرْضَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذرع)؛ وتاج العروس (ذرع)؛ وأساس البلاغة (ذرع).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٦؛ ولسان العرب (ذرع)، (فلل)؛ وتاج العروس

(ذرع)، (فلل)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٣١٦/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فمس)، (ذرع)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (فمس).

- \* وَمَذْرَعُهَا: مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهَا إِلَى إِبْطِهَا.
- \* وَفَرَسٌ ذَرُوعٌ: بَعِيدُ الْخُطَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.
- \* وَذَارِعٌ صَاحِبُهُ قَذَرَعَهُ: غَلَبَهُ فِي الْخَطْوِ.
- \* وَالذَّرْعُ: الْبَدَنُ.
- \* وَأَبْطَرَنِي ذَرْعِي: أَبْلَى بَدَنِي وَقَطَعَ عَلَيَّ مَعَاشِي.
- \* وَرَجُلٌ وَاسِعُ الذَّرْعِ وَالذَّرَاعِ أَيْ الْخَلْقِ، عَلَى الْمَثَلِ.
- \* وَالذَّرْعُ: الطَّاقَةُ. وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعُهُ وَذِرَاعُهُ: أَيْ ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصًا. وَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا. كَذَلِكَ.
- \* وَالْجَمْعُ أَذْرُعٌ وَذِرَاعٌ.
- \* وَذِرَاعُ الْقَنَاةِ: صَدْرُهَا لِتَقْدَمَ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعِ.
- \* وَالذَّرَاعُ: نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ:
- غَيْرَهَا بَعْدِي مَرُّ الْأَنْوَاءِ  
نَوْءُ الثُّرَيَّا أَوْ ذِرَاعُ الْجُوزَاءِ<sup>(١)</sup>
- وَالذَّرَاعُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لِبْنَى ثُعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ.
- \* وَذَرَعَ الرَّجُلُ وَذَرَعَ لَهُ: جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَعُنُقِهِ فَخَنَقَهُ. ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُخَنَّقُ بِهِ.
- \* وَذَرَعَهُ: قَتَلَهُ.
- \* وَمَوْتُ ذَرِيعٍ: فَاشٍ.
- \* وَأَمْرٌ ذَرِيعٌ: وَاسِعٌ.
- \* وَذَرَعَهُ الْقَيُّءُ: غَلَبَهُ.
- \* وَذَرَعَ بِالشَّيْءِ: أَقَرَّ.
- \* وَالذَّرْعُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَرَعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمَعَهُ ذِرْعَانٌ.
- \* وَبَقَرَةٌ مُذَرَّعٌ ذَاتُ ذَرَعٍ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (ذرع)، وتاج العروس (ذرع).

\* والمَذَارِعُ: النَّحْلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ.

\* والمَذَارِعُ: مَا دَانَى المِصْرَ مِنَ القُرَى الصَّغَارِ.

\* والمَذَارِعُ: البِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ.

\* وَمَذَارِعُ الأَرْضِ: نَوَاحِيهَا.

\* والمُذَرَّعُ: الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ. قَالَ:

إِذَا بَاهِلَى عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةٌ      لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَاكَ المَذَرَّعُ<sup>(١)</sup>

\* والذَّرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ.

\* والذَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُ بِهِ الصَّيْدُ يَمْشِي الصَّيَادُ إِلَى جَنْبِهِ فَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ الْجَمَلُ يُسَيَّبُ أَوَّلًا مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى تَأَلَّفَهُ.

\* والذَّرِيعَةُ: السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَمَلِ.

\* والذَّرِيعَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ.

\* والذَّرِيعُ: السَّرِيعُ.

\* وَأَذَرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعَ: أَكْثَرَ.

\* وَالذَّرَاعُ وَالذَّرَاعُ: الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْغَزْلِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرَةُ الْغَزْلِ الْقَوِيَّةُ عَلَيْهِ. وَمَا أَذَرَعَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ أَحَنَكَ الشَّاتَيْنِ، فِي أَنْ التَّعَجَّبَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

\* وَتَذَرَّعَتِ الْمَرْأَةُ: شَقَّتِ الْخُوصَ لِتَعْمَلَ مِنْهُ حَصِيرًا.

\* وَزَقَّ ذَارِعٌ: كَثِيرُ الْإِخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ:

بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ      قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ<sup>(٢)</sup>  
\* وَالذَّرَاعُ وَالْمَذَرَّعُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ.

\* وَابْنُ ذَارِعٍ: الْكَلْبُ.

\* وَأَذَرُعٌ وَأَذَرَعَاتٌ: مَوَاضِعَانِ تُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْخَمْرُ. قَالَ سَيَبَوِيه: وَقَالُوا: أَذَرَعَاتٌ بِالصَّرْفِ وَغَيْرِ الصَّرْفِ، شَبَّهُوا التَّاءَ بِهَاءِ التَّائِيثِ وَلَمْ يَحْفَلُوا بِالْحَاجِزِ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ، وَالسَّاكِنُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ. إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ قَالَ: هَذِهِ أَذَرَعَاتٌ وَمُسْلِمَاتٌ، وَشَبَّهَ تَاءَ الْجَمَاعَةِ بِهَاءِ الْوَاحِدَةِ فَلَمْ يُنَوِّنْ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ. فَكَيْفَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ؟ أَيْتُونُ أَمْ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٤١٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرع).

(٢) البيت لثعلبة بن صعيير المازني في لسان العرب (ذرع)، (لغا)؛ وتاج العروس (ذرع).

لا؟ فالجواب: أن التنوين مع التذكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف، فأقصى أحوال أذرعات إذا نكرتها فيمن لم يصرف أن يكون كحمزة إذا نكرتها، فكما تقول: هذا حمزة وحمزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول: عندي مسلمات ونظرت إلى مسلمات أخرى فتتوّن مسلمات لا محالة.

وقال يعقوب: أذرعات ويذرعات موضع بالشام، حكاها في المبدل.

### العين والذال واللام

\* عَذْلَه يَعْذُلُه عَذْلًا، وَعَذْلَه فاعْتَذَلَ وَتَعَذَّلَ: لامه فَعَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ. وَهُمُ الْعَذْلَةُ وَالْعَذَالُ وَالْعَذْلُ.

\* وَرَجُلٌ عَذَالٌ وامرأة عَذَالَةٌ: كثير العذل، قال:

غَدَتْ عَذَالَتَايَ فَقُلْتُ مَهْلًا      أفي وَجَدٍ بِسَلَمَى تَعْذُلَانِي<sup>(١)</sup>

وفى المثل: «أنا عذلة وأخى خذلة وكلانا ليس بابن أمة».

على: إنما ذكرت هذا، للمثل وإلا فلا وجه له، لأن فعله مطرد في كل فعل ثلاثي. يقول أنا أعذل أخى وهو يخذلنى.

\* وَأَيَّامٌ مُعْتَذَلَاتٌ: شديدة الحر كأن بعضها يعذل بعضها، فيقول اليوم منها لصاحبه أنا أشد حرًا منك ولم لا يكون حرُّكَ كحرى.

\* وَالْعَاذِلُ: العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة. وفى بعض الحديث «تلك عاذل تغذو» يعنى تسيل - وربما سُمى ذلك العرق عاذراً، وقد تقدم - وأنت على معنى العرق. وقد حمل سيويه قولهم: استأصل الله عرقاتهم على توهم عرقه فى الواحد. \* وعاذل: شعبان. وقيل: عاذل: شوال.

### مقلوبه: [الذع]

\* اللَّذْعُ: حرقة النار. وقيل: هو مس النار وحديثها. لَذَعَهُ يَلْذَعُهُ لَذْعًا.

\* وَلَذَعْتُهُ النَّارَ لَذْعًا: لَفَحْتُهُ.

\* وَلَذَعَ الْحَبُّ قَلْبَهُ: أَلَمَ، قال أبو ذؤاد:

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ      وفى الصِّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْعُضَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عذل)؛ ومقاييس اللغة (٢٥٨/٤)؛ وتاج العروس (عذل).

(٢) البيت لأبى ذؤاد فى ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (لذع)؛ وأساس البلاغة (لذع)؛ وتاج العروس (لذع)؛

وبلا نسبة فى كتاب العين (٩٩/٢).

- \* وَلَذَعَهُ لِسَانَهُ، عَلَى الْمَثَلِ .  
 \* وَالتَّلْذُّعُ: التَّوَقُّدُ .  
 تَلَذَّعَ الرَّجُلُ: تَوَقَّدَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .  
 \* وَاللَّوْذَعِيُّ: الْحَدِيدُ الْفُرَادِ وَاللِّسَانُ الْبَيِّنُ كَأَنَّهُ يَلْذَعُ مِنْ ذِكَاثِهِ .  
 \* وَاللَّذْعُ: نَبِيذٌ يَلْذَعُ .  
 \* وَبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ: كُورَى كَيْفَةً خَفِيفَةً فِي فَخْذِهِ .  
 \* وَالتَّلَذُّعُ الْقُرْحَةُ: قَاحَتْ، وَقَدْ لَذَعَهَا الْقَيْحُ .  
 \* وَلَذَعَ الطَّائِرُ: رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ قَلِيلًا .  
 \* وَحَكَى اللَّحْيَانِي: رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَذَّعُ أَى يَتَلَفَّتُ وَيُحَرِّكُ لِسَانَهُ .

### العين والذال والنون

- \* أذْعَنَ لى بِحَقِّي: أَقَرَّ .  
 \* وَأَذْعَنَ الرَّجُلُ: انْقَادَ .  
 \* وَنَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلَسَةٌ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا .

### مقلوبه: [ع ن ذ]

- \* الْعَانِذَةُ: أَصْلُ الذَّقَنِ وَالْأَذَنِ . قَالَ:  
 عَوَانِذُ مُكْتَنِفَاتِ اللُّهَى جَمِيعًا وَمَا حَوَّلَهُنَّ اكْتِنَافًا<sup>(١)</sup>

### العين والذال والطاء

- \* عَذَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعْذِفُ عَذْفًا: أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .  
 \* وَالْعَذُوفُ وَالْعُذَافُ: مَا أَصَابَهُ .  
 \* وَعَذَفَ نَفْسِي كَعَزَفَهَا .  
 \* وَسَمَّ عُذَافٌ مَقْلُوبٌ عَنْ دُعَافٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّحْيَانِي .

### مقلوبه: [ذ ع ف]

- \* سَمَّ دُعَافٌ: قَاتِلٌ وَحِيٌّ .  
 قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند) .

فِيهَا دُعَاةُ الْمَوْتِ، أَبْرَدُهُ  
يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي<sup>(١)</sup>  
وَالْجَمْعُ دُعْفٌ.

\* وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ: جُعِلَ فِيهِ الدُّعَاةُ.

\* وَأَذْعَفَهُ: قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا.

### العين والذال والباء

\* الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ: كُلُّ مُسْتَسَاغٍ مَاءٍ عَذْبٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وَفِي الْقُرْآنِ ﴿هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ﴾ [الفرقان: ٥٣، فاطر: ١٢] وَالْجَمْعُ عِذَابٌ وَعَذُوبٌ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

فَبَيَّتَنِ مَاءٌ صَافِيًا ذَا شَرِيعَةٍ  
لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عَذُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بِغَلَلِ الْجِنْسِ فَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ.

\* وَعَذْبُ الْمَاءِ عَذُوبَةٌ.

\* وَأَعَذَّبَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كِرَاعٍ.

\* وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ: عَذَّبَ مَاؤُهُمْ.

\* وَاسْتَعَذَّبُوا: اسْتَقَوْا وَشَرِبُوا مَاءً عَذْبًا.

\* وَاسْتَعَذَّبَ لِأَهْلِهِ: طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَذْبًا.

\* وَامْرَأَةٌ مِعْذَابُ الرَّيْقِ: سَافِغَتُهُ حُلُوتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْبٍ:

إِذَا تَطَنَّنْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلَّتْهَا  
نَبَّهَتْ طَيِّبَةَ الْعَلَّاتِ مِعْذَابًا<sup>(٣)</sup>  
وَالْأَعْذَابَانِ: الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ. وَقِيلَ: الْخَمْرُ وَالرَّيْقُ، وَذَلِكَ لِعَذُوبَتِهِمَا.

\* وَإِنَّهُ لَعَذْبُ اللِّسَانِ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. قَالَ: شَبَّهَ بِالْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ.

\* وَالْعَذْبَةُ - بِالْكَسْرِ - عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ.

\* وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الْقَذَاةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْقَذَاةُ تَعْلُو الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَذْبَةُ -

بِالْفَتْحِ - الْكَدْرَةُ مِنَ الطُّحْلَبِ وَالْعَرْمَضِ وَنَحْوِهِمَا. وَقِيلَ: الْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الطُّحْلَبُ نَفْسُهُ وَالْدَّمَنُ يَعْلُو الْمَاءَ.

\* وَمَاءٌ عَذِبٌ: كَثِيرُ الْقَذَا وَالطُّحْلَبِ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا.

(١) البيت لدره بنت أبي لهب في لسان العرب (ذعف)؛ وتاج العروس (ذعف).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لأبي ربيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

\* وَأَعَذَّبَ الْحَوْضُ: نَزَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَا وَالطُّحْلِبِ وَكَشَفَهُ عَنْهُ.

\* وَمَاءٌ لَا عَذْبَةَ فِيهِ: أَيْ لَا رِغَى، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَكُلُّ غُصْنٍ: عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ.

\* وَالْعَذَبُ: مَا أَحَاطَ بِالدَّبْرِ.

\* وَالْعَازِبُ وَالْعَذُوبُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ.

قَالَ الْجَعْدِيُّ يُصِفُ ثَوْرًا:

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ<sup>(١)</sup>

وَعَذَبَ الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ يَعَذِبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا، فَهُوَ عَازِبٌ وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ وَعَذُوبٌ وَالْجَمْعُ عَذْبٌ: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عِيَيْدٍ: وَجَمَعَ الْعَذُوبِ عَذُوبٌ فَخَطَأٌ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعُولٍ.

\* وَالْعَازِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ.

وَالْجَمْعُ عَذُوبٌ كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ.

\* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَالْجَمْعُ

عَذْبٌ.

\* وَالْعَازِبُ: الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَةً لَا يَطْعَمُ شَيْئًا.

\* وَمَا ذَاقَ عَذُوبًا كَعَذُوفٍ.

\* وَعَذَبَهُ عَنْهُ عَذْبًا وَأَعَذَبَهُ وَعَذَبَهُ: مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ.

\* وَأَعَذَبَ بِهِ عَنِ الظُّلْمِ: مَنَعَهُ وَكَفَّهُ.

\* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ شَبَّحَ سَرِيَّةَ أَوْ جَيْشًا فَقَالَ: أَعَذَّبُوا عَنِ النِّسَاءِ. أَيْ

امْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَغَلِ الْقُلُوبِ بِهِنَ<sup>(٢)</sup>.

\* وَاسْتَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ: انْتَهَى.

\* وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعَذَبَ وَاسْتَعَذَبَ كُلَّهُ: كَفَّ وَأَضْرَبَ.

\* وَالْعَذَابُ: النَّكَالُ. وَكُسِّرَ الرَّجَّاجُ عَلَى أَعَذْبَةٍ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يُضَاعَفُ لَهَا

الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ» [الْأَحْزَابُ: ٣٠] قَالَ أَبُو عِيَيْدَةَ: تُعَذَّبُ ثَلَاثَةُ أَعَذْبَةٍ: فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصٌّ

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (عذب) ؛ وكتاب العين (١٠٣/٢) ؛ ومقاييس اللغة

(٤/ ٢٦٠) ؛ وتاج العروس (عذب) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٢٢).

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٤٧/٢).



قَوْلِ أَبِي عبيدة أم الزَّجَّاجِ استعمله.

\* وقد عَذَّبَهُ، ولم يُسْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾ [المؤمنون: ٧٦] قال الزَّجَّاجُ: الذي أُخِذُوا به الجوعُ.

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لا حسَّ له فقال:

لَيْسَتْ بِسُوءَاءٍ مِنْ مِثَاءٍ مُظْلِمَةٍ      ولم تُعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ<sup>(١)</sup>  
\* وَعَذَبَةُ اللِّسَانِ وَالسَّوْطِ: طَرْفُهُ.

\* وَعَذَبَةُ البعيرِ: طَرْفُ قَضِيئِهِ، وقيل: أَسْلَتُهُ.

وقيل: عَذَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ.

\* والعَذَبَةُ: الجِلْدَةُ المعلقةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ.

\* وَعَذَبَةُ الرُّمَحِ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ.

\* والعَذَبَةُ: الغُصْنُ.

\* والعَذَبَةُ: الخِيْطُ الذي يُرْفَعُ بِهِ المِيزَانُ. والجمع من كل ذلك عَذَبٌ.

\* وعَاذِبٌ: اسمُ موضعٍ. قال النابغة الجعديُّ:

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلَى رُمَاحُ فَعَاذِبُ      فَأَقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاصِبُ<sup>(٢)</sup>  
\* والعُذَيْبُ: ماءٌ لبنى تيمم، قال كثيرٌ:

لَعَمْرِي لئنْ أُمُّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ      وَأَخْلَتْ بِخِيَمَاتِ العُذَيْبِ ظِلَالُهَا<sup>(٣)</sup>

قال ابن جني: أراد العُذَيَّةَ فحذف التاء، كما قال:

\* أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالُكَ<sup>(٤)</sup>

### مقلوبه: [ب ذ ع]

\* البَذَعُ: شبهُ الفَرْعِ. والمبذوعُ: المذعورُ.

\* وبَذَعَ الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عذب)، (حلف)؛ وتاج العروس (عذب).

(٤) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (الك)؛ وبلا نسبة في جُمهرة اللغة ص ٩٨٢؛ ولسان العرب (عذب)، (قصر).

## العين والذال والميم

- \* عَذَمَ يَعْذِمُ عَذْمًا: عَضَّ.
- \* وَفَرَسَ عَذِمَ وَعَذُومٌ: عَضُوضٌ.
- \* وَعَذَمَهُ بِلِسَانِهِ يَعْذِمُهُ عَذْمًا: لَامَهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
- يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ      وَلَمْ يَكُ فَحَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذَمٍ<sup>(١)</sup>
- وَالْعَذِيْمَةُ: الْمَلَامَةُ وَ [الجمع العذائم] قَالَ:
- يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ  
مَنْ عُنْفُوَانٍ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ<sup>(٢)</sup>
- وَالْعَذَمُ نَبْتُ، قَالَ الْقُطَامِي:
- \* فِي عَثَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَالْعَذْمَا \*<sup>(٣)</sup>
- \* وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
- \* وَالْعَذَائِمُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْشَدُخُ إِذَا مُسَّ، الْوَاحِدَةُ عَذَامَةٌ.
- \* وَعَذَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
- \* وَالْعُذَامُ: مَكَانٌ.
- \* وَمَوْتُ عَذَمَدَمٍ: لَا يَبْقَى شَيْئًا.

## مقلوبه: [م ذ ع]

- \* مَذَعٌ يَمَذَعُ مَذْعًا: أَخْبَرَ بِيَعْضِ الْأَمْرِ ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ.
- \* وَرَجُلٌ مَذَاعٌ: مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لَا يَفِي وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.
- \* وَالْمَذَاعُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا.
- \* وَمِذْعَى: جَفَرٌ بِالْحَرْيزِ حَرْيزِ رَامَةٍ، مَوْثٌ مَقْصُورٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت لأبي خراش في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (عذم)؛ وتاج العروس (عذم).  
 (٢) الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٣)، (٣/٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٠٤، ٢٨٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٨)؛ والمخصص (١٢/١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).  
 (٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عثث)، (عذم)، (غذم)؛ وتهذيب اللغة (٨/٨٦)؛ وكتاب العين (١/٨٤)؛ وتاج العروس (عثث)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٥)؛ والمخصص (١٠/١٤٢، ١٤٣).

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةً بَيْنَ تَهْمَدٍ وَمِذْعَى، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاضِعٌ<sup>(١)</sup>

### العين والثاء والراء

\* عَثْرَ يَعَثْرُ وَيَعَثِرُ عَثْرًا وَعِثَارًا، وَتَعَثَّرَ: كَبَا. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكِيًّا: عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ وَعَثِرَ وَأَعَثَرَهُ وَعَثَرَهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَخَرَجْتُ أُعَثِّرُ فِي مَقَادِمِ جَبْتِي لَوْلَا الْحِيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارًا<sup>(٢)</sup>  
هَكَذَا أَنشَدَهُ أُعَثِّرُ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. قَالَ: وَيُرْوَى أُعَثِّرُ.

\* وَعَثَرَ جَدُّهُ يَعَثِرُ وَيَعَثُرُ: تَعَسَّ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَأَعَثَرَهُ اللَّهُ: أَتَعَسَّهُ.

\* وَالْعِثَارُ وَالْعَاثُورُ: مَا عَثِرَ بِهِ.

\* وَوَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ: أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنَ الشَّرِّ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

\* وَالْعَاثُورُ: مَا أَعَدَّهُ لِيُوقَعَ فِيهِ آخَرٌ.

\* وَالْعَاثُورُ مِنَ الْأَرْضِينَ: الْمُهْلِكَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَبِلَدَةٍ كَثِيرَةِ الْعَاثُورِ<sup>(٣)</sup>

\* وَيُرْوَى: مَرَهُوبَةِ الْعَاثُورِ. ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عَثْرٍ يَعَثُرُ: أَيْ وَقَعَ فِي الشَّرِّ، وَرَوَاهُ أَيْضًا الْعَافُورُ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ فِي عَافُورٍ بَدَلُ مِنَ الثَّاءِ فِي عَاثُورٍ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهٌ. قَالَ: إِلَّا أَنَّا إِذَا وَجَدْنَا لِلْفَاءِ وَجْهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الْحُكْمُ بِكَوْنِهَا بَدَلًا فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ وَضَعْفٍ تَجْوِيزٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ فَاعُولًا مِنَ الْعَفْرِ، لِأَنَّ الْعَفَرَ مِنَ الشَّدَةِ أَيْضًا، وَلِذَلِكَ قَالُوا: عَفِرْتِ، لَشِدَّتِهِ.

\* وَالْعَاثُورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَقَعَ فِيهَا الصَّيْدُ أَوْ غَيْرُهُ.

\* وَالْعَاثُورُ: الْبَثْرُ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادًا بَيْنَنَا وَحَفَرَ الثَّكِّي الْعَاثُورِ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي<sup>(٤)</sup>

يَكُونُ صِفَةً وَيَكُونُ بَدَلًا.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٢٠؛ ولسان العرب (مذع)؛ وتاج العروس (مذع).

(٢) البيت للخزرج بن عوف الخفاجي في تاج العروس (ضبر)، (هير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٥؛ وتاج العروس (عثر).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٢٤٣)؛ ولسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وكتاب العين (٢/١٠٦)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٢٨).

(٤) البيت لبعض الحجازيين في تاج العروس (عثر)؛ ولسان العرب (عثر).

\* وأما قوله، أنشدته ابنُ الأعرابي:

فَهَلْ تَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَفَعْلِكُمْ هَوَانَ السَّرَاةِ وَابْتِغَاءَ الْعَوَائِرِ<sup>(١)</sup>

فقد يكون جمعٌ عاثورٍ وحذفُ الباءِ للضرورة، ويكون جمعٌ جدٌ عاثِرٍ.

\* وَعَثَرَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا: اَطَّلَعَ. وفي التنزيل: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧].

\* وَأَعَثَرَهُ عَلَيْهِ: أَطْلَعَهُ. وفي التنزيل: ﴿وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١] أى أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المفعول.

وعثر العرق - بتخفيف الثاء: - ضَرَبَ، عن اللحياني.

\* وَالْعِثِيرُ وَالْعِثِيرَةُ: الْعَجَاجُ السَّاطِعُ. قال:

\* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِ عِثِيرَةً<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعِثِيرُ: التُّرَابُ. حكاها سيويه.

\* وَالْعِثْرُ كَالْعِثِيرِ، وقيل: هو ما قَلَبْتَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلِكَ إِذَا مَشَيْتَ لَا يُرَى مِنَ الْقَدَمِ أَثَرٌ غَيْرُهُ.

\* وَالْعِثِيرُ وَالْعِثْرُ: الْأَثَرُ الْخَلْفِيُّ. وفي المثل «مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عِثْرٌ» ويقال: وَلَا عِثْرٌ: أى لَا يَغْزُو رَاجِلًا فَيَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا فَارِسًا فَيُثِيرُ الْغُبَارَ فَرَسُهُ.

وقيل: الْعِثْرُ أَخْفَى مِنَ الْأَثَرِ.

\* وَعِثَرَ الطَّيْرُ: رَأَاهَا جَارِيَةً فَزَجَرَهَا، قال المغيرةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِي:

لَعَمْرُ أَيْبِكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى لَقَدْ عِثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعَثْرُ: الْعِقَابُ.

\* وَالْعَثْرُ وَالْعَثْرُ: الْكَذِبُ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابي.

\* وَعَثَرَ عَثْرًا: كَذَبَ، عن كُرَاع.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥٨، ١١٦٥؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٨)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٣)؛ والمخصص (٤/١٤٧)؛ وتاج العروس (عثر)، (صقعل).

(٣) البيت للمغيرة بن حبناء التميمي في لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١٩٧، ٢٢٩)؛ والمخصص (١٣/٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥)؛ وكتاب العين (٢/١٠٥).

- \* والعَثْرُ والعَثْرِيُّ: ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ، وقيل: هو العِذْيُ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعُ.  
وقال ابنُ الأَعرابي: هو العَثْرِيُّ بِشَدِّ التَّاءِ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ بِتَخْفِيفِهَا.  
\* والعَثْرِيُّ: الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ. وقال ابنُ الأَعرابي: هُوَ الْعَثْرِيُّ،  
على لفظ ما تقدم عنه.  
\* وجاء عَثْرِيًّا أَيْ فَارِعًا، عنه. أَيْضًا، كُلُّ ذَلِكَ بِشَدِّ التَّاءِ. وقال مَرَّةً: جاء رَاقِيًا عَثْرِيًّا:  
أَيْ فَارِعًا دُونَ شَيْءٍ.  
\* وَعَثْرٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وقيل: هِيَ أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ تَبَالَةَ. وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا خَضَمٌ  
وَبَقَمٌ وَبَدَرٌ.

### مقلوبه: [ع ر ث]

- \* عَرَّثَهُ عَرَثًا: انتزعه وذلكه، وقد تقدم في التاء.

### مقلوبه: [ث ع ر]

- \* الثَّعْرُ: السُّمُّ. والثعر والثعر جميعًا لثًا يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ السَّمْرِ يُقَالُ: إِنَّهُ سُمٌّ قَاتِلٌ إِذَا  
قُطِرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ.  
\* والثُّعْرُورُ: الطُّرُوثُ. وقيل: طَرَفُهُ.  
\* والثُّعْرُورَانِ: كَالْحَلَمَتَيْنِ يَكْتَفِيَانِ غُرْمُولَ الْفَرَسِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.  
وهما أَيْضًا الزَّائِدَتَانِ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ.  
\* والثُّعْرُورُ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ.

### مقلوبه: [ر ع ث]

- \* الرَّعَثَةُ: التَّلْتَلَةُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا.  
\* وَرَعَثَةُ الدَّيْكِ: عَثُونُهُ وَلِحْيَتُهُ. قَالَ:  
مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ دَارِي<sup>(١)</sup>  
وَرَعَثَتَا الشَّاةِ: زَمَمَتَاهَا.  
\* وَرَعَثَتِ الْعَنْزُ رَعَثًا. وَرَعَثَتْ رَعَثًا: ابْيَضَّتْ أَطْرَافَ زَمَمَتَيْهَا.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٨٥؛ ولسان العرب (رعث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وتاج العروس (رعث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمض)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤١٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٩٣)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٦)؛ والمختصص (٤/ ٤٣).

\* والرَّعْثُ والرَّعْثَةُ: ما عُلِقَ بالأذن من قُرْطٍ ونحوه. والجمع رِعْثَةٌ ورِعَاثٌ. قال النمر:  
وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرَّعَاثُ      وَالْحُبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلَقُ<sup>(١)</sup>  
وَصَبَى مُرَعَّثٌ مَقَرَّطٌ. قال رؤبة:

\* رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعَّثِ \*<sup>(٢)</sup>

\* وارتعّثت المرأة: تحلّت بالرّعَاثِ، عن ابن جنيّ.

\* والرَّعْثَةُ: دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ.

\* والرَّعْثَةُ: الْعَهْنَةُ الْمُلَقَّةُ مِنَ الْهُودَجِ وَنَحْوِهِ.

وقيل: كلُّ مُعَلَّقٍ رَعَثٌ ورَّعْثَةٌ ورَّعْثَةٌ بالضم، عن كراع، وخصَّ بعضهم به القُرْطَ  
والقلادة ونحوهما. والجمع رَعَثٌ ورِعَاثٌ ورَّعْثٌ، الأخيرةُ جَمْعُ الْجَمْعِ.  
\* والرَّعْثُ: الْعِهْنُ عَامَّةً.

### مقلوبه: [ر ث ع]

\* رَيْعٌ رَيْعًا فهو رَيْعٌ: شَرٌّ وَرَضِيٌّ بِالدَّيْنَاءِ، ومنه حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَنْبَغِي  
لِلْقَاضِي أَنْ يَكُونَ مُلْقِيًا لِلرَّيْعِ».

\* وَالرَّائِعُ: الَّذِي يَرْضَى مِنَ الْعَطِيَّةِ بِالْيَسِيرِ وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوْءِ. الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

### العين والثاء واللام

\* الْعَثَلُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِمُهَا      تَهَوَّى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَثَلُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ عَثَلَ عَثَلًا.

\* وَالْعَثُولُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيظُ الْجَافِي.

\* وَالْعَثُولُ: الْكَثِيرُ شَعَرِ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ.

\* وَلَحِيَّةٌ عَثُولَةٌ: ضَخْمَةٌ، قَالَ:

(١) البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٦٢؛ ولسان العرب (رعث)؛ والمخصص (٩/٣، ٤٣/٤)؛ وتاج  
العروس (رعث).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛  
وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٠٦/٢).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (عثل)؛ وتاج العروس (عثل).

وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَلَّةِ  
 ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عِثُولَهُ<sup>(١)</sup>  
 وَالْعِثُولُ وَالْعَثَوْتُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوُ.  
 \* وَنَخْلَةُ عَثُولٍ: جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ.

### مقلوبه: [ع ل ث]

\* عَلَتْ الشَّيْءَ يَعْلَتْهُ عَلَتْهُ وَعَلَتْهُ وَاعْتَلَتْهُ: خَلَطَهُ.  
 \* وَالْعَلَتْ: مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ.  
 \* وَالْعَلْتُ وَالْعَلِيَّةُ: الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ.  
 \* وَالْعُلَانَةُ: الْأَقِطُ الْمَخْلُوطُ بِالسَّمْنِ، أَوِ الزَّيْتُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ.  
 \* وَالتَّعْلِيثُ: اخْتِلَاطُ النَّفْسِ، وَقِيلَ: بَدَأَ الْوَجَعَ.  
 \* وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْعَلَى - مَقْصُورٌ - أَيْ خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُورًا  
 فِي بَابِ فَعَلَى.

\* وَالْغَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.  
 \* وَعَلَتْ الزَّيْنُودُ وَاعْتَلَتْ: لَمْ يُورِ. وَالْأَسْمُ الْعِلَاثُ.  
 \* وَاعْتَلَتْ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَذَرِي أُيُورِي أَمْ لَا.  
 \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَلَتْ زَنْدَهُ: إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرُ اعْتِرَاضًا فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ، وَالْغَيْنُ  
 لُغَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَاعْتَلَتْ السَّهْمُ: أَخَذَهُ مِنْ عُرْضِ الشَّجَرِ.  
 \* وَاعْتَلَتْهُ أَيْضًا: لَمْ يُحْكَمْ صَنَعَتُهُ.  
 \* وَالْعَلْتُ: الطَّرْفَاءُ وَالْأَثْلُ وَالْحَاجُ وَالْيَنْبُوتُ وَالْعِكْرِشُ. وَالْجَمْعُ أَعْلَاثُ، وَحَكَاهُ أَبُو  
 حَنِيفَةَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً.

\* وَعَلَتْ بِهِ عَلَتْهُ: لَزِمَهُ.  
 \* وَعَلَتْ الذَّنْبُ بِالْغَنَمِ: لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا.  
 \* وَعَلَتْ الْقَوْمُ عَلَتْهُ: تَقَاتَلُوا.  
 \* وَالْعَلْتُ: شِدَّةُ الْقِتَالِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثل)؛ وأساس البلاغة (ثلل)؛ وتاج العروس (عثل).

\* وَرَجُلٌ عَلَتْ: ثَبَّتُ فِي الْقِتَالِ.

### مقلوبه: [ث ع ل]

\* الثَّعْلُ: السِّنُّ الزَائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ.

\* وَالثَّعْلُ وَالثَّلُّ وَالثَّلُولُ، كله: زِيَادَةُ سِنٍّ أَوْ دُخُولُ سِنٍّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَنِيْبِ. وَقِيلَ: نَبَاتُ سِنٍّ فِي أَصْلِ سِنٍّ وَثَعَلَتْ سِنُّهُ ثَعْلًا وَهُوَ أَثْعَلُ. قَالَ:

لَا حَوْلَ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَبْلُ  
وَلَا شَيْءَ فِي فَمِهِ وَلَا ثَعْلُ<sup>(١)</sup>

فَهُوَ نَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ.

\* وَلِثَّةٌ ثَعْلَاءُ: خَرَجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْتَشَرَتْ وَتَرَاكَمَتْ. وَقَوْلُهُ:

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نِزَارٍ فَسَدْنَا هُمْ وَأَثْعَلَتِ الْمِضَارُ<sup>(٢)</sup>

معناه كَثُرَتْ فَصَارَتْ وَاحِدَةً عَلَى وَاحِدَةٍ مِثْلَ السِّنِّ الْمُرَكَّبَةِ. وَالْمِضَارُ جَمْعُ مُضَرَ.

\* وَأَثْعَلَ الضَّيْفَانُ: كَثُرُوا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَكُتِبَتْ ثَعُولٌ: كَثِيرَةُ الْحَشْرِ وَالتَّبَاعِ.

\* وَالثَّلُّ وَالثَّلُّ وَالثَّلُّ: زِيَادَةُ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ.

\* وَشَاةٌ ثَعُولٌ: تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمُكِنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الطَّبِيِّ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا حَلَمَةٌ رَائِدَةٌ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ.

\* وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الثَّلُّ، قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ:

وَدَّعُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا ثَعْلُ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْأَثْعَلُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فُضُولٌ مَعْرُوفٌ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَثَعَالَةٌ وَثَعْلٌ كِلْتَاهُمَا: الْأَنْثَى مِنَ الثَّعَالِبِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثل).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثعل).

(٣) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (رضع)، (فوق)، (ثعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٧٣،

٢/٣٢٩)؛ وأساس البلاغة (ثعل)، (رضع)، (فوق)؛ وتاج العروس (رضع) ولهمام بن مرة في المخصص

(١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٧٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠١)؛ ومجمل

اللغة (٢/٣٨٥).



وقوله:

لها أشاريرُ من لحمٍ تُمَرُّ من الثَّعالِي وَوَخَزٌ من أَرَانِيهَا<sup>(١)</sup>  
قال ابنُ جنَى: يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ الثَّعالِي جَمْعُ ثُعَالَةٍ وَهُوَ الثَّعْلَبُ وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ  
الثَّعَالُ فَقَلْبَ اضْطِرَارًا. وَقِيلَ: أَرَادَ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ فَلَمْ يُمَكِّنْهُ أَنْ يَقِفَ الْبَاءَ فَأَبْدَلَ مِنْهَا  
حَرْفًا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقِفَهُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئًا ثُمَّ  
عَوَّضَ مِنْهَا الْيَاءَ، وَهَذَا أَقْبَسُ لِقَوْلِهِ: أَرَانِيهَا. وَلِأَنَّ ثُعَالَةَ اسْمُ جِنْسٍ. وَجَمْعُ أَسْمَاءِ  
الْأَجْنَاسِ ضَعِيفٌ.

\* وَأَرْضٌ مُثَعَلَةٌ: كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ.

\* وَثُعَالَةٌ: الْكَلَأُ الْيَابِسُ، مَعْرِفَةٌ.

\* وَبَنُو ثُعَلٍ: بَطْنٌ وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُصَرَّفْ.

\* وَثُعَلٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.

\* وَالثُّعْلُولُ: الْعُضْبَانُ.

### العين والثاء والنون

\* الْعُثَانُ: الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَاتِنُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ عَثَنَ يَعْتِنُ عَثْنَا وَعُثَانًا.

\* وَعَثَنَتِ النَّارُ تَعْتِنُ عَثَانًا وَعُثُونًا وَعَثَنَتْ: دَخَنَتْ.

\* وَعَثَنَ الشَّيْءُ: دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخْنَةِ.

\* وَعَثَنَ هُوَ: عَبَقَ.

\* وَعَثَنَ فِي الْجَبَلِ يَعْتِنُ عَثْنَا: صَعَدَ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بَمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّورِ عَاثِنٌ<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ: لَا أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلْجَبَلِ صَاعِدٌ فِيهِ.

وَرَوَى: مَا دَامَ لِلطُّورِ عَافِنٌ. يَقَالُ: عَفَنَ وَعَثَنَ بِمَعْنَى، قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ.

\* وَالْعُثُونُ مِنَ اللَّحْيَةِ: مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وَتَحْتَهُ سَفْلًا. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا فَضِلَ مِنَ

اللَّحْيَةِ بَعْدَ الْعَارِضِينَ، وَقِيلَ: اللَّحْيَةُ كُلُّهَا، وَقِيلَ: عُثُونُ اللَّحْيَةِ: طُولُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنْ  
شَعْرِهَا، عَنْ كِرَاعٍ. وَلَا يُعْجَبُنِي.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِّ)، (تَمَرٍ)، (شَرَرٍ)، (وَخَزٍ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جَمَهَرَةِ اللُّغَةِ  
ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثُعْبٍ)، (ثُعَلٍ)، (ثُلُمٍ).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَثَنَ)، (عَفَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَثَنَ)، (عَفَنَ).

\* وَرَجُلٌ مُعْتَنٌ: ضَخَمَ الْعُثُونِ.

\* وَالْعُثُونُ: شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانَيْنِ عَلَى قَوْلِهِ:

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجْهَلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا<sup>(١)</sup>

وَعُثُونُ السَّحَابِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا، قَالَ:

بِتْنَا نَرَاقِبُهُ وَبَاتَ يَلْفُنَا عِنْدَ السَّامِ مُقَدِّمًا عُثُونًا<sup>(٢)</sup>

يَصِفُ سَحَابًا.

\* وَعُثُونُ الرِّيحِ هَيْدُبُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجَرُّ الْغُبَارَ جَرًّا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عُثُونُ الرِّيحِ: أَوَّلُهَا.

### مقلوبه: [ع ن ث]

\* الْعَنْثَةُ وَالْعَنْثَةُ وَالْعُثُوَّةُ وَالْعُثُوَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ: يَبْسُ الْحَلِيَّ خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ وَبَلَّى،

وَالْجَمْعُ عَنَاتٌ وَعَنَاتٌ.

وَشَبَّهَ الشَّاعِرُ شَعْرَاتِ اللَّمَّةِ بِهِ فَقَالَ:

\* عَلَيْهِ مِنْ لِمَّتِهِ عَنَاتٌ \*<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: عَنَائِي جَمْعُ عُثُوَّةٍ.

### مقلوبه: [ن ع ث]

\* أَنْعَتَ فِي مَالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ.

\* وَقِيلَ: بَذَرَهُ.

### مقلوبه: [ن ث ع]

\* أَنْثَعَ الْقَيْءُ وَالْدَّمُ، - كَانْثَعَّ -: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِيَّ.

### العين والثاء والباء

\* عَوْتَبَانُ اسْمٌ.

### مقلوبه: [ع ب ث]

\* عَيْثَ بِهِ عَيْثًا: لَعِبَ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب)، (عثن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثن)؛ وتاج العروس (عثن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثن)؛ وتاج العروس (عثن)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٠)؛ والمختص

- \* وَرَجُلٌ عَيْيْتُ: عَابْتُ.
- \* وَعَبَّتَ الْأَقْطَ يَعْبِثُهُ عَبًّا: جَفَّفَهُ فِي الشَّمْسِ.
- \* وَقِيلَ: فَرَّغَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبَخُ.
- \* وَعَبَّتَ الْأَقْطَ يَعْبِثُهُ عَبًّا: خَلَطَهُ بِالسَّمْنِ وَهِيَ الْعَيْيَةُ.
- \* وَالْعَيْيَةُ وَالْعَيْيْتُ أَيْضًا: الْأَقْطُ يُدْقَ مَعَ التَّمْرِ. فَيُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ.
- \* وَالْعَيْيَةُ أَيْضًا: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ.
- \* وَالْعَيْيَةُ: الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا.
- \* وَالْعَيْيَةُ: الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ.
- \* وَالْعَيْيَةُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ لِيَسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ، قَالَ:
- \* عَيْيَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَيَكْرٍ\*<sup>(١)</sup>
- كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبَثِ.
- \* وَرَجُلٌ عَيْيَةٌ: مُؤْتَشَبٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.
- \* وَالْعَوْبُوثُ: مَوْضِعٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:
- \* بِشَعْبٍ تَنْبُوكُ وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ\*<sup>(٢)</sup>

### مَقْلُوبُهُ: [ث ع ب]

- \* ثَعَبَ الْمَاءَ وَالْدَّمَ وَنَحَوَهُمَا يَتَعَبُهُ ثَعْبًا فَانْتَعَبَ: فَجَّرَهُ. وَانْتَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ.
- \* وَمَاءٌ ثَعْبٌ وَثَعْبٌ وَأَنْتَعُوبٌ وَأَنْتَعَانُ: سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ، الْأَخِيرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَيُويهِ وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِي.
- وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْأَنْتَعُبُ: مَا انْتَعَبَ.
- \* وَالثَّعْبُ: مَسِيلُ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ ثُعْبَانٌ.
- \* وَجَرَى فَمَهُ ثُعَابِيْبَ، كَسَعَايِبَ، وَقِيلَ: هُوَ بَدَلٌ.
- \* وَالثُّعْبَانُ: الْحَيَّةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الذَّكَرُ خَاصَّةً، وَقِيلَ كُلُّ حَيَّةٍ ثُعْبَانٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
- ﴿فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٠٧، وَالشَّعْرَاءُ: ٣٢] قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ جَاءَ ﴿فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبث).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عبث)؛ وتاج العروس (عبث)؛ (تبك).

﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ [النمل: ١٠، والقصاص: ٣١] والجَانُّ: الصغير من الحياتِ فالجواب في ذلك أَنَّ خَلْقَهَا خَلَقُ الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ وَاهْتَزَّازُهَا وَحَرَكْتُهَا وَخِفَتُهَا كَاهْتِرَازِ الْجَانِّ وَخِفَتِهِ.

\* وَالْأَثْعُبَانُ: الْوَجْهَ الْفَخْمُ فِي حُسْنِ بَيَاضٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَجْهَ الضَّخْمُ، قَالَ:

إِنِّي رَأَيْتُ أَثْعُبَانَا جَعْدًا

قَدْ خَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا<sup>(١)</sup>

وَالثُّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ غَيْرَ أَنَّهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقُ جَاحِظَةُ الْعَيْنَيْنِ لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً فَاها، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ تَلْدَغُ فَلَا يَكَادُ يَرَى سَلِيمُهَا.

\* وَفِي الْمَثَلِ «مَا الْخَوَافَى كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخَنَازُ كَالثُّعْبَةِ» فَالْخَوَافَى: السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ، وَالْخَنَازُ: الْوَزَغَةُ.

\* وَالثُّعْبَةُ: نَبْتَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْثُّعْلَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ وَرَقًا وَسَاقُهَا أَغْبَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا مَنْفَعَةٌ فِيهَا، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ تَنْبُتُ فِي مَنَابِتِ الثُّوَعِ وَلَهَا ظِلٌّ كَثِيفٌ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

### مقلوبه: [ب ع ث]

\* بَعَثَهُ يَبْعُثُهُ بَعَثًا: أَرْسَلَهُ وَحَدَهُ.

\* وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ.

\* وَالْبَعِيثُ الرَّسُولُ، وَالْجَمْعُ بَعَثَانٌ.

\* وَبَعَثَ الْجَنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا: وَجَّهَهُمْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَهُمْ الْبَعَثُ وَالْبَعِيثُ. وَجَمْعُ

الْبَعَثِ بُعُوثٌ، قَالَ:

وَلَكِنْ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ<sup>(٢)</sup>

وَجَمْعُ الْبَعِيثِ بُعُثٌ.

\* وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ.

\* وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ: أَحَلَّهُ بِهِمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأُسْرِ

شَدِيدٍ﴾ [الإسراء: ٥] وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ: بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علكد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٤)؛ وتاج العروس (علكد)؛ ومقاييس اللغة

(٤/٣٦١)؛ وكتاب العين (٢/٣٠٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (طوح)؛ وتاج العروس (بعث)، (طوح).

\* وَأَنْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبَعَتْ: اندفع.

\* وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَانْبَعَثَ: أَيْقَظَهُ. وتَأْوِيلُ الْبَعَثِ: إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ.

\* وَرَجُلٌ بَعَثٌ: كَثِيرُ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ.

\* وَرَجُلٌ بَعَثٌ وَبُعْثٌ وَبِعثٌ: لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وَتَبْعُهُ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ      بَعَثٌ تُؤَرِّقُهُ الْهَمُومُ فَيَسْهَرُ<sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ أُنْبِعَاثٌ.

\* وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا: نَشَرَهُمْ، مِنْ ذَلِكَ. وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعَثِ كُلِّهِ لُغَةً.

وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَانْبَعَثَ: حَلَّ عَقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ، أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ، وَالتَّبْعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ  
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشِ التَّبْعَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَوْمَ بُعَاثٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
\* وَالْبَعِثُ وَبَاعِثُ اسْمَانِ.

### مقلوبه: [ب ث ع]

\* بَعِثَ الشَّفَّةُ بَشْعًا وَتَبَعَتْ: غَلِظَ لَحْمُهَا وَظَهَرَ دَمُهَا. وَرَجُلٌ أَبْعَ: شَفَّتَهُ كَذَلِكَ.

\* وَشَفَّةٌ بَاشِعَةٌ: تَنْقَلِبُ عِنْدَ الضَّحْكِ.

\* وَلَكِنَّهُ بَاشِعَةٌ وَبَشُوعٌ وَمَبِئَعَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَشْعُ.

\* وَامْرَأَةٌ بَشِعَةٌ: حَمْرَاءُ اللَّثَّةِ وَارِمَتُهَا وَالْإِسْمُ الْبِشْعُ.

### العَيْنُ وَالتَّاءُ وَالْمِيمُ

\* عَثَمَ الْعَظْمُ يَعِثُمُ عَثْمًا وَعِثَمٌ عَثْمًا فَهُوَ عِثْمٌ: سَاءَ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ فَلَمْ يَسْتَوْ.

\* وَعِثْمُهُ يَعِثُمُهُ عَثْمًا وَعِثْمُهُ: كِلَاهُمَا: جَبْرُهُ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بعث)؛ وتاج العروس (بعث)؛ وأساس البلاغة (بعث)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٧/٥).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وكتاب الجيم (١/٢٤٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر).

\* وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَبْرَ الْيَدِ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .

ابن جنى: هذا ونحوه من باب فَعَلَ وَقَعَلْتُهُ شاذٌّ عن القياس وإن كان مُطَرِّدًا فى الاستعمال إلاَّ أنَّ له عندى وَجْهًا لِأَجْلِهِ جازٍ، وهو أنَّ كُلَّ فاعِلٍ غيرَ القديمِ سبحانه فإنما الفعلُ فيه شَيْءٌ أُعِيرَهُ وَأَعْطِيَهُ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ، فهو وإن كان فاعلاً فإنه لما كان مُعَانًا مُقَدَّرًا صار كأنَّ فَعْلَهُ لغيره. ألا تَرَى إلى قول الله سبحانه: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧] قال: وقد قال بعضُ الناس: إن الفعلَ لله وإنَّ العبدَ مُكْتَسِبٌ. قال: وإن كان هذا خَطَأً عندنا فإنه قولٌ لِقَوْمٍ، فلما كان قولُهُمْ: عَثِمَ الْعِظْمُ، وَعَثِمَهُ، أنَّ غيره أعانهُ وإن جَرى لفظُ الفعلِ له تجاوزتِ الْعَرَبُ ذلك إلى أن أظهرتْ هناك فِعْلاً بِلَفْظِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِّيًّا لانه قد كان فاعله فى وقت فعله إِيَّاهُ إنما هو مُشَاءٌ إليه أو مُعَانٌ عليه، فخرج اللفظانِ لما ذَكَرْنَا خُرُوجًا واحداً، فاعرفه .

\* وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فى السيفِ على التشبيه، قال:

فَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفَّتْهُ  
شَبَارِيقُ أَعْشَارِ عُثْمَانَ عَلَى كَسْرِ<sup>(١)</sup>

وأما قول عمرو بن الإطنابة لأُحَيَّةَ بنِ الجَلَّاحِ:

فِيمَ تَبَغَّى ظُلْمَنَا وَلِمَهْ  
فِي وَسْوَاقِ عُثْمَةَ قَنِمَه<sup>(٢)</sup>

فإن ثعلباً قال: عُثْمَةُ: فاسدةٌ. وأظن أنها: ناقصةٌ، مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْعَثْمِ. وهو ما قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ يُجْبَرُ الْعِظْمُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ، وإن شئت قلت: إِنَّ أَصْلَ الْعَثْمِ الَّذِي هُوَ جَبْرُ الْعِظْمِ الْفَسَادُ أَيْضًا، لَانِ ذَلِكَ النُّوعُ مِنَ الْجَبْرِ فَسَادٌ فى الْعِظْمِ وَنُقْصَانٌ عَنْ قُوَّتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا أَوْ عَنْ شَكْلِهِ.

\* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: إِنِّي لِأَعِثُّ شَيْئًا مِنَ الرَّجَنِ أَيْ أَتِنِفُّ.

\* وَالْعَيْثُومُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَجَمَلُ عَيْثُومٍ: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، عَنِ السَّيْرَانِي.

\* وَنَاقَةُ عَيْثُومٍ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

\* وَالْعَيْثُومُ: الْفِيلُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. قَالَ الْأَخْطَلُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وكتاب العين (٢٤٨/١، ١١٣/٢)؛ والمخصص (١٠٠/٥)؛ وتاج العروس (عثم).

(٢) البيت لعمرو بن الإطنابة فى لسان العرب (عثم).

وَمُلْحَبٍ خَضِلِ النَّبَاتِ كَانَمَا  
مُلْحَبٌ: مُجَرَّحٌ.

\* وَالْعَيْثُومُ أَيْضًا: الضَّبْعُ.

\* وَبَعِيرٌ عَيْثُمٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ.

\* وَامْرَأَةٌ عَيْثَمَةٌ: طَوِيلَةٌ.

\* وَبَعِيرٌ عَثْمَثُمٌ: قَوِيٌّ طَوِيلٌ فِي غِلَظٍ. وَقِيلَ: شَدِيدٌ عَظِيمٌ. وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ.

\* وَنَاقَةٌ عَثْمَثَمَةٌ: شَدِيدَةٌ عَلَيَّةٌ.

\* وَمَنْكِبٌ عَثْمَثُمٌ: شَدِيدٌ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

\* إِلَى ذِرَاعٍ مَنْكِبٍ عَثْمَثُمٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَيْثَامُ: الدُّلْبُ، وَاحِدَتُهُ عَيْثَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَطُولُ جَدًّا.

\* وَالْعُثْمَانُ: فَرْخُ الثُّعْبَانِ. وَقِيلَ: فَرْخُ الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ، وَبِهِ كُنِيَ الْحَنْشُ أَبُو عُثْمَانَ.

\* وَعُثْمَانُ وَعَثَامٌ وَعَثَامَةٌ وَعَثَمَةٌ أَسْمَاءٌ، قَالَ سَيِّبُوه لَا يُكْسَرُ عُثْمَانُ لِأَنَّكَ إِنْ كَسَرْتَهُ أَوْجَبْتَ فِي تَحْقِيرِهِ عُثْمِينَ، وَإِنَّمَا تَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ، كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثِمَانُ، وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا عُثَامِينَ. فَحَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ، لِأَن أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ.

\* وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَاكِلَهَا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍِّ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَا<sup>(٣)</sup>

### مقلوبه: [ث ع م]

\* ثَعْمَةٌ ثَعْمًا: جَرَّةٌ وَنَزَعَةٌ.

\* وَتَثَعْمَتُهُ الْأَرْضُ: أَعْجَبَتْهُ فَدَعَتْهُ إِلَيْهَا، عَلَى الْمَثَلِ، وَابْنُ الثُّعَامَةِ: ابْنُ الْفَاجِرَةِ.

### مقلوبه: [م ث ع]

\* مَثَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمَثَعُ مَثَعًا وَمَثَعَتِ مَثَعًا، كِلَاهُمَا: مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٦؛ ولسان العرب (عثم)؛ جمهرة اللغة (ص ٤٢٧، ١٢٠٤)؛ وتاج العروس (عثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (عثم).

(٣) البيت لأبي صحار في لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (وشل)، (عثم).

وَضَبْعٌ مِّنْعَاءٍ كَذَلِكَ. قَالَ الْمَعْنَى:

\* كَالضَّبْعِ الْمُنْعَاءِ عَنَّا هَذَا السُّدْمُ \*<sup>(١)</sup>

### العين والراء واللام

\* رَعْلُهُ وَأَرَعْلُهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا.

\* وَأَرَعَلَ الطَّعْنََةَ أَشْبَعَهَا وَمَلَكَ بِهَا يَدَهُ.

\* وَالرَّعْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ أَوَّلُهَا وَمُقَدِّمَتُهَا. وَقِيلَ: هِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ قَدَرُ الْعِشْرِينَ وَالْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ. وَكَذَلِكَ رِعَالُ الْقَطَا، قَالَ:

تَقَوُّدُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْنًا كَأَنَّهَا رِعَالُ الْقَطَا فِي وَرْدِهِنَّ بُكُورٌ<sup>(٢)</sup>

وَالرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ. قَالَ عَنَتَرَةُ:

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي وَلَا أُوكِّلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>

وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ، قَالَ:

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلِ<sup>(٤)</sup>

وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلُ. فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ رَعِيلٍ

كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ.

\* وَالْمُسْتَرَعِلُ: الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ، وَقِيلَ: هُوَ قَائِدُهَا كَأَنَّهُ يَسْتَحْثُّهَا، قَالَ تَابِطُ شَرًّا:

مَتَى تَبْغِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا تَجِدِنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعَبِلِ<sup>(٥)</sup>

وَقِيلَ: الْمُسْتَرَعِلُ ذُو الْإِبِلِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَرَعِلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَلَيْسَ

بَجَيِّدٍ.

(١) الرجز للمعنى فى لسان العرب (مثنى)؛ وتاج العروس (مثنى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٣٣٧)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٩٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٢٠١).

(٤) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٤٥)؛ والمخصص (١٢/٣١)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٨٧)؛ وتاج العروس (رعل).

(٥) البيت لتابط شرًّا فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عبل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٨، ٣/٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وأساس البلاغة (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عبل).



\* والرَّعْلُ: أنْفُ الجَبَلِ كالرَّعْنِ لَيْسَتْ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ التَّوْنِ. قال ابنُ جَنِيٍّ: أَمَّا رَعْلُ الجبلِ باللامِ فمن الرِّعْلَةِ والرَّعِيلِ، وهى القطعةُ المتقدِّمةُ من الخَيْلِ، وذلك أَنَّ الخَيْلَ تُوصَفُ بالحَرَكةِ والسَّرعَةِ.

\* وأَرَاعِيلُ الرِّيحِ: أَوَائِلُهَا. وقيل: دَفْعُهَا إِذَا تَتَابَعَتْ.

\* وأَرَاعِيلُ الجَهَامِ: مُقَدِّمَاتُهَا وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا. قال ذُو الرِّمَّةِ:

\* تَرْجَى أَرَاعِيلَ الجَهَامِ الحُورِ \*<sup>(١)</sup>

\* والرَّعْلَةُ: النِّعَامَةُ، لَأَنَّهَا تَقْدَمُ وَلَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا سَابِقَةً لِلظِّلِّيمِ.

\* واسترعلت الغنمُ: تَتَابَعَتْ فِي المَرعى فَتَقْدَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وقال أبو عبيد: استرعلت الغنمُ: تَتَابَعَتْ فِي السَّيرِ.

ورَعَلَ الشَّيْءُ رَعْلًا: وَسَّعَ شَقَّهُ.

\* والرَّعْلَةُ: جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ تُشَقُّ فُتَعْلَقُ فِي مَوْخِرِهَا. وَالصِّفَّةُ رَعْلَاءُ.

وقيل: الرِّعْلَاءُ: الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَهَا شَقًّا وَاحِدًا بَائِنًا فِي وَسْطِهَا فَنَاسَتْ الْأُذُنُ مِنْ جَانِبَيْهَا.

\* والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِرَّعْلَةِ الْأُذُنِ.

\* وَغُلَامٌ أَرَعَلَ: أَقْلَفٌ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَرَعْلٌ قَالَ:

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَرْعَا لِمِثْلِ الْأَيْتِي الرُّعْلِ<sup>(٢)</sup>

\* وَنَبَتْ أَرَعْلٌ: طَوِيلٌ مُسْتَرَخٍ، قَالَ:

تَرَبَّعَتْ أَرَعْلٌ كَالنَّقَالِ

وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ<sup>(٣)</sup>

ورواه أبو حنيفة: فَصَبَّحَتْ أَرَعْلًا.

\* وَرَجُلٌ أَرَعَلَ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ: مُضْطَرِبُ الْعَقْلِ أَحْمَقُ مُسْتَرَخٍ، وَفِي الْمَثَلِ: كُلَّمَا

(١) الرجز لذى الرمة فى لسان العرب (رعل)؛ وليس فى ديوانه، ولرؤية فى أساس البلاغة (رعل)؛ وكتاب العين (١١٦/٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وللعجاج فى ديوانه (٣٥١/١)؛ ولسان العرب (حداء)؛ ومقاييس اللغة (٣٥/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٦/٢)؛ وأساس البلاغة (حدو)؛ وتاج العروس (حداء).

(٢) البيت لشهل بن شيان (الفند الزمانى)؛ فى لسان العرب (رعل)؛ وتهذيب اللغة (١٣٥/٢، ١٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧١، ٧٨٠؛ ومقاييس اللغة (٤٠٧/٢)؛ وتاج العروس (رعل)؛ (عزل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزل)؛ والمخصص (١٥٦/٧).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٥؛ والمخصص (١٥٧/٧)؛ وتاج العروس (دمل)، (نقل)، (ظلم).

ازْدَدَتْ مَقَالَةً زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً.

- \* والرُّعْلُ: الأطرافُ الغَضَّةُ من الكَرَمِ، الواحِدَةُ رُعْلَةٌ، هذه عن أبي حنيفة، وقد رَعَلَ الكَرَمُ، وقال مرَّةً: الرُّعْلَةُ أطرافُ الكَرَمِ.
- \* والرُّعْلَةُ نَحْلَةُ الدَّقْلِ والجمعُ رِعالٌ.
- \* والرَّاعِلُ: فُحَّالُهَا. وقيل: هو الكَرِيمُ منها.
- \* وَتَرَكَ فلانٌ رُعْلَةً: أى عِيالاً.
- \* والرُّعْلَةُ اسمُ ناقةٍ عن ابن الأعرابي، وأنشد:
- \* والرُّعْلَةُ الحَيْرَةُ من بناتها \*<sup>(١)</sup>
- \* ورُعْلَةُ اسمُ فَرَسٍ أخی الخنساء. قالت:
- وَقَدْ فَقَدْتُكَ رُعْلَةً فَاسْتَرَأَحْتُ      فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا<sup>(٢)</sup>
- \* وابنُ الرَّعْلَاءِ من شعرائهم.
- \* ورِعْلٌ ورِعْلَةٌ جَمِيعًا: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، وقيل: هم من سُلَيْمٍ.
- \* وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ.

### العين والراء والنون

- \* العَرَنُ وَالْعِرَانُ والعُرْنَةُ: داءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي آخِرِ رِجْلِهَا كَالسَّحَجِ يُذْهِبُ الشَّعْرَ، وقيل: هو تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا، وقيل: هو جُسُوءٌ يَحْدُثُ فِي رُسْغِ رِجْلِ الْفَرَسِ لِلشَّيْءِ يُصِيبُهُ فِيهِ، وقد عَرَنْتُ عَرْنَا فَهِيَ عَرْنَةٌ وَعَرُونٌ.
- \* وَالْعَرَنُ أَيْضًا: شَبِيهُ بِالْبَشَرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ، وقيل: قَرْحٌ يَخْرُجُ فِي قَوَائِمِهَا وَأَعْنَاقِهَا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- \* وَالْعَرَنُ: أَثَرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْإِكْلِ. عن الهَجَرِيِّ.
- \* وَالْعِرَانُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. والجمعُ عَرْنَةٌ.
- \* وَعَرْنُهُ يَعْرِئُهُ وَيَعْرِئُهُ عَرْنَا: وَضَعَ فِي أَنْفِهِ الْعِرَانَ.
- \* وَعُرِنَ عَرْنَا: شَكَأَ أَنْفُهُ مِنَ الْعِرَانِ.
- \* وَالْعِرَانُ: الْمِسْمَارُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَنَاةِ، عن الهَجَرِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رعل).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

\* والعَرِينُ: اللَّحْمُ. قالت غَادِيَةُ الدَّبِيرَةِ:

\* مُوشَمَّةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا \*<sup>(١)</sup>

\* والعَرِينُ والعَرِينَةُ مأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبَعِ وَالذَّبِّ وَالْحَيَّةِ، قال:

أَحْمَ سَرَاةٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنَ سَرَاةٍ تُعْبَانِ الْعَرِينُ<sup>(٢)</sup>

قال:

وَمُسْرَبَلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ<sup>(٣)</sup>

هكذا أنشده أبو حنيفة مُدَجِّجٍ بِالْكَسْرِ. والجمع عُرُنٌ.

\* والعَرِينُ: هَشِيمُ الْعِضَاءِ.

\* والعَرِينُ أَيْضًا: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعِضَاءِ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

\* والعَرِينُ وَالْعِرَانُ: الشَّجَرُ الْمُتَقَادُ الْمُسْتَطِيلُ.

\* والعَرِينُ: الْفِنَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: كَانَ دُفْنُ بَعَرِينٍ مَكَّةَ.

\* والعَرِينُ: الْفَاخِئَةُ. حَكَى الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِينَ.

\* وَعَرَنْتِ الدَّارَ عِرَانًا: بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مَنْ يُحِبُّهُ.

\* وَدِيَارُ عِرَانٍ: بَعِيدَةٌ، وَصِفَتْ بِالْمُصْدَرِ، وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ

اللُّغَةِ.

قال ذو الرِّمَّة:

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ مَنَازِلُ مَيٍّ وَالْعِرَانُ الشَّوَّاسِعُ<sup>(٤)</sup>

وقيل: الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ هَذَا: الطَّرْقُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

\* وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ: شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّرِيْعُ.

\* وَرُمَحٌ مُعَرْنٌ: مُسْتَمِرُّ السَّنَانِ.

(١) البيت لمدرک بن حصن فی لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)، (عرن)؛ ولغادة الدبيرة أو لمدرک بن حصن فی لسان العرب (عرن)؛ وبلا نسبة فی لسان العرب (شجن)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٧٧/٣)؛ والمخصص (١٤٠/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٤/٤).

(٢) البيت للطرماح فی ديوانه ص ٥٣٠؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠/٢)؛ وكتاب العين (١١٨/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٤/٤)؛ وتاج العروس (عرن).

(٣) البيت بلا نسبة فی لسان العرب (عرن)؛ والمخصص (٤٧/١١)؛ وتاج العروس (عرن).

(٤) البيت لذی الرمة فی ديوانه ص ١٢٧٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/٢)؛ وبلا نسبة فی المخصص (٥٤/١٢).

- \* والعَرَنُ: العَمَرُ. حكى ابن الأعرابي: أَجِدُ عَرَنَ يَدِيكَ: أَيْ غَمَرَهُمَا.
- \* والعَرَنَ والعَرَنُ: رِيحُ الطَّبِيخِ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.
- \* وَرَجُلٌ عَرَنٌ: يَلْزَمُ الْيَاسِرَ حَتَّى يُطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ.
- \* والعَرِنَيْنِ: الْأَنْفُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ عَظْمِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
- تَشَى النِّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَتَةٍ      شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ<sup>(١)</sup>
- وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ، فَقَالَ:
- \* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جُدِعَا \*<sup>(٢)</sup>
- \* وَعَرَانَيْنُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ جَيْشًا:
- \* تَهْدِي قُدَامَاهُ عَرَانَيْنِ مُضَرٌ \*<sup>(٣)</sup>
- \* وَالْعَرَانِيَّةُ: مَدُّ السَّيْلِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:
- كَانَتْ رِياحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَانِيَّةٍ      وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا<sup>(٤)</sup>
- \* وَالْعَرْنَةُ: وَرَقُ الْعَرْتَنِ.
- \* وَالْعَرْنَةُ: شَجَرُ الظَّمْنِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرَ.
- \* وَسَقَاءَ مَعْرُونٌ وَمُعَرَنٌ: دُبُغٌ بِالْعَرْنَةِ.
- \* وَعُرَيْنَةٌ وَعَرِينٌ حَيَّانٌ. قَالَ جَرِيرٌ:
- عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِنَّا      بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينٍ<sup>(٥)</sup>
- \* وَمَعْرُونٌ: اسْمٌ وَكَذَلِكَ عُرَانٌ.
- \* وَبَنُو: عَرِينٌ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ.
- \* وَعُرَيْنَةٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٣٩٥؛ ولسان العرب (رثم)، (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١٥)؛ وجمهرة اللغة (٤٢٣، ١٠٧٦)؛ وكتاب العين (٢٢٥/٨)؛ وأساس البلاغة (رثم)؛ وتاج العروس (رثم)، (عرن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٤٨٨، ٤/٢٩٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٦٤)؛ والمخصص (١/١٢٩).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٦/١)؛ ولسان العرب (عرن).

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٠)؛ والمخصص (٩/١٢٩)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/٣٩).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢٩؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٠)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص ٧٧٤).

\* وعُرُونَةٌ وعُرْنَةٌ: مَوْضِعَانِ.

\* وعُرْنَاتٌ: موضعٌ دُونَ عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْفِيلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعَمَكَا

إِذَا أَزْمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَزْمَعَا<sup>(١)</sup>

وعِرْنَانُ: غَائِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ بِشَرَبَةٍ أَوْطَاوِ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ<sup>(٢)</sup>

### مَقْلُوبُهُ: [رعن]

\* الْأَرْعَنُ: الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ الْمُسْتَرَحِي. وَقَدْ رَعَنَ رُعُونَةً وَرَعَانَا.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤] قيل: هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ ﷺ اسْتِقْوَهُ مِنَ الرُّعُونَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا نَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَاعِنَا أَوْ رَاعُونَا، وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبٌّ، فَانْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ وَقُولُوا مَكَانَهَا: ﴿انْظُرْنَا﴾ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ يُرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوْ الْأَرْعَنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونَا فَاعِلُونَا مِنْ قَوْلِكَ أُرْعِنِي سَمْعَكَ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ فَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَحُمَقًا.

\* وَرَعَنُ الرَّحْلِ: اسْتِرْحَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ شِدَّةً، قَالَ:

\* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنُ\*<sup>(٣)</sup>

\* وَرَعَّتَهُ الشَّمْسُ: آَلَتْ دِمَاعَهُ فَاسْتَرَحَى لِذَلِكَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ.

\* وَالرَّعْنُ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ، وَالْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ.

\* وَجَبَلٌ رَعْنٌ: طَوِيلٌ.

\* وَجَيْشٌ أَرْعَنُ: لَهُ فُضُولٌ كَرِعَانِ الْجِبَالِ.

\* وَالرَّعْنَاءُ: عِنَبٌ بِالطَّائِفِ أَبِيضٌ طَوِيلُ الْحَبِّ.

\* وَالرَّعْنَاءُ: الْبَصْرَةُ.

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وكتاب الجيم (١/ ٨٧)؛ وتاج العروس (عرن).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (شرب)، (عرن).

(٣) الرجز لحطام المجاشعي في لسان العرب (منن)؛ وتاج العروس (منن)؛ وللأغلب العجلي في ديوانه ص ١٦٥؛

ولسان العرب (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ ومقاييس اللغة

(٢/ ٤٠٨)؛ والمختصص (٣/ ٥٠).

\* ورُعَيْنٌ: قبيلةٌ.

\* ورُعَيْنٌ: جبلٌ باليمن.

\* وذُو رُعَيْنٍ: مَلِكٌ يُنسَبُ إلى ذلك الجبل.

\* والرَّعْنُ: مَوْضِعٌ قال:

غداة الرَّعْنِ والخِرْقَاءِ نَدَعُو  
وصَرَحَ باطلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ<sup>(١)</sup>  
الخِرْقَاءُ: موضعٌ أيضاً.

### مقلوبه: [ن ع را]

\* النُّعْرَةُ والنُّعْرَةُ: الخَيْشُومُ.

\* ونَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيراً ونُعَاراً: صاحَ وصَوَّتَ بخيشومه.

\* والنَّعِيرُ: الصَّيَّاحُ.

\* والنَّعِيرُ: الصُّرَاخُ في حَرْبٍ أو شَرٍّ.

\* وامرأة نَعَّارَةٌ: صَخَّابَةٌ فاحشةٌ.

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.

\* ونَعَرَ عِرْقَهُ يَنْعَرُ نَعُوراً ونَعِيراً فهو نَعَّارٌ ونَعُورٌ: صَوَّتَ لخُرُوجِ الدَّمِ. قال:

\* وَبَجَّ كُلٌّ عَانِدٍ نَعُورٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* والنَّاعُورُ: عِرْقٌ لَا يَرْقَأُ دَمُهُ.

\* ونَعَرَ الجُرْحُ يَنْعَرُ: ارتفع دمه.

\* والنُّعْرَةُ: ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالْخَيْلِ. والجمع نُعْرٌ، قال سيبويه: نُعْرٌ

من الجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ: هُوَ النُّعْرُ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأَوَّلَ نُعْرًا من الجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا. وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ تَوَجِيهُهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْسَعَ.

\* ونَعَرَ نَعْرًا فهو نَعِرٌ: دَخَلَتِ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ. قال امرؤ القيس يصف كلبًا طعنه الثورُ

(١) البيت لأسامة الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبي سهم الهذلي في تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعن).

(٢) الرجز للبحاج في ديوانه (٣٧١/١ - ٣٧٢)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بجج)، (عند)، (صفر)؛ وتاج العروس (بجج)؛ ومقاييس اللغة (٣٧٠/٥) وتهذيب اللغة (٢٢١/٢، ١٦٨/١٢)؛ والمخصص (٩٢/٦)؛ وكتاب العين (١١٩/٢)، (١١٣/٧).

فاستدار الكلب:

فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ<sup>(١)</sup>

\* وَرَجُلٌ نَعْرٌ: لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ: مَا أَجَنَّتْ حُمُرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وَقِيلَ: إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نُعْرَةٌ. وَقِيلَ: النَّعْرُ: أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ.

\* وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ نُعْرَةً قَطُّ: أَيْ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا، وَجَاءَ بِهَا الْعَجَاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ،

فَقَالَ:

\* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِظْنَ النَّعْرَ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نُعْرَةً قَطُّ: أَيْ مَلْقُوحًا، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لغير الإنسان.

\* وَالنُّعْرُ: رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ فَتَهْزُهُ.

\* وَالنَّاعُورَةُ: الدُّوَلَابُ.

\* وَالنَّاعُورُ: جَنَاحُ الرَّحَى.

\* وَالنَّاعُورُ: دَلَوٌ يُسْتَقَى بِهَا.

\* وَالنُّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ: الْخَيْلَاءُ.

\* وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ وَنَعْرَةٌ: أَيْ أَمْرٌ يَهْمُ بِهِ.

\* وَنِيَّةٌ نَعُورٌ: بَعِيدَةٌ، قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصْرُنِي الْهَوَى وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا<sup>(٣)</sup>

وَرَجُلٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ: خَرَّاجٌ فِيهَا سَعَاءٌ. لَا يَرَادُ بِهِ الصَّوْتُ، وَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ.

\* وَالنَّعَارُ أَيْضًا: الْعَاصِي، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لأمري القيس في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (رنح)، (نعر)، (غطل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ وتاج العروس (رنح)، (غطل)؛ وكتاب العين (١١٩/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/٥)، (٥٧/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٩/٤).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣/١)، (٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شدن)؛ والمخصص (٢٠/١)؛ وتاج العروس (شكر)، (طرر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٠)؛ ولزوبة في كتاب العين (١٢٠/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٤٤٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٤١٧/٤)؛ والمخصص (١٠٢/١)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠٠/٨).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعر)؛ وتاج العروس (نعر).

\* وَنَعَرَ الْقَوْمُ: هَاجُوا واجتمعوا فى الحرب.

\* وَنَعَرَ الرَّجُلُ: خَالَفَ وَأَبَى. وأنشد ابن الأعرابى:

إذا ما هُمُ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمُ      نَعَرْتُ كَمَا يَنْعَرُ الْأَخْدَعُ<sup>(١)</sup>

وَنَعْرَةُ النَّجْمِ: هُبُوبُ الرِّيحِ واشتدادُ الحرِّ عند طُلُوعِهِ فإذا غَرَبَ سَكَنَ.

\* وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا: أَى أَتَيْتُنَا، عن ابن الأعرابى، وقال مرةً: نَعَرَ إِلَيْهِمْ: طَرَأَ عَلَيْهِمْ.

\* وَالتَّنْعِيرُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرِفَ قَوَّامُهُ مِنْ عَوَجِهِ، وهكذا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ

اِخْتِبَارَ النَّبْلِ، وَالَّذِى حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِنَّمَا هُوَ التَّنْقِيزُ.

\* وَالتَّعَرُّ: أَوَّلُ مَا يُشْمَرُ الْأَرَاكُ، وَقَدْ أَنْعَرَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَبَنُو النَّعِيرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

### مقلوبه: [ر ن ع]

\* رَنَعَ الزَّرْعُ: احْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَضَمَّرَ.

\* وَرَنَعَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ: إِذَا سُئِلَ فَحَرَّكَه يَقُولُ لَا.

\* وَالْمَرْنَعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ.

### العين والراء والفاء

\* الْعِرْفَانُ: الْعِلْمُ، وَيَنْفَصِلَانِ بِتَحْدِيدِ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ.

\* عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةً وَعِرْفَانًا وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً وَاعْتَرَفَهُ.

قال أبو ذؤيب:

مَرَّتُهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ      خِلَالَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا<sup>(٢)</sup>

ورجل عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ: يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يَنْكُرُ أَحَدًا رَأَهُ مَرَّةً.

\* وَالْعَرِيفُ: الْعَارِفُ. قال طريفُ بن مالك العنبريُّ:

أَوْكَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ      بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٢)؛ وتاج العروس (نعر).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين

(٢/١٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٣؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم).

(٣) البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٧٢،

٧٦٦، ٩٣٠؛ وتاج العروس (وسم).



قال سيبويه: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كقولهم ضَرَبْتُ قِدَاحَ، والجمع عَرَفَاءُ.

\* وأَمْرٌ عَرِيفٌ وعَارِفٌ: مَعْرُوفٌ، فاعل بمعنى مفعول.

\* وعَرَفَهُ الأَمْرُ: أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ.

\* وعَرَفَهُ بَيْتَهُ: أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ.

\* وعَرَفَهُ بِهِ: وَسَمَهُ.

قال سيبويه: عَرَفْتُهُ زَيْدًا، فذهب إلى تعدية عَرَفْتُ بِالتثْقِيلِ - إلى مفعولين، يعنى أنك تقول عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إلى واحدٍ ثُمَّ تُثَقِّلُ الْعَيْنَ فَيَتَعَدَّى إلى مفعولين. قال: وأما عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا تُرِيدُ: عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعِلَامَةِ وَأَوْضَحْتَهُ بِهَا، فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَيْتُهُ بِزَيْدٍ.

وقوله أيضًا إذا أَرَادَ أَنْ يُفَضِّلَ شَيْئًا مِنَ اللَّغَةِ أَوْ النَّحْوِ عَلَى شَيْءٍ: وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمٍ عَرُفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ، وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ، وَقَدْ حَكَى سِيبَوَيْهِ: مَا أَبْغَضَهُ إِلَى أَى أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا تَعَجَّبَ مِنَ الْفَاعِلِ حِينَ قَالَ مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ، فَعَلَى هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةٌ وَتَعَجُّبًا مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْعُرُوفُ.

\* وَعَرَفَ الضَّالَّةَ: نَشَدَهَا.

\* وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ: سَأَلَهُمْ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خازم:

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةً عَنْ أَبِيهَا      خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا<sup>(١)</sup>

وَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ: انْتَسَبَ لَهُ لِيَعْرِفَهُ.

\* وَتَعَرَّفَهُ الْمَكَانَ وَفِيهِ: تَأَمَّلَهُ بِهِ، أَنَشَدَ سِيبَوَيْهِ:

وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنَى      وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنِّي أَنَا عَارِفٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَرَّافُ: الطَّبِيبُ أَوْ الْكَاهِنُ. قَالَ:

فَقُلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي      فَإِنَّكَ إِنْ أَبْرَأْتَنِي لَطَبِيبٌ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/٢)؛ وأساس البلاغة (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٨/٣، ٣٢٨/١٢)؛ ومجمل اللغة (٤٧٢/٣).

(٢) البيت لمزاحم به الحارث العقيلي في ديوانه ص ٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرف).

(٣) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٦/٥)؛ وجمهرة اللغة (ص ٧٦٧).

- \* والمعرفُ: الوجهُ، لأنَّ الإنسانَ يُعرَفُ به قال أبو كبير الهذليُّ:
- مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِفِ بَيْنَهُمْ ضَرَبُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ<sup>(١)</sup>
- \* والمعارفُ: محاسنُ الوجهِ، وهو من ذلك.
- \* ومعارِفُ الأرضِ: أوجُهها وما عُرِفَ منها.
- \* والعريفُ: القيمُ والسيدُ لمعرفته بسياسةِ القومِ وبه فَسَّرَ بعضهم بيتَ طَرِيفِ العنبريِّ:
- أوكَلَمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ<sup>(٢)</sup>
- وقد عَرَفَ عليهم يَعْرِفُ عِرَافَةً.
- \* والعريفُ: الصَّبرُ. قال أبو دَهْلِيلِ الْجُمَحِيُّ:
- قُلْ لِابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمَصِيبَاتِ<sup>(٣)</sup>
- \* وعَرَفَ لِلْأَمْرِ واعترف: صَبَرَ، قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:
- فِي قَلْبٍ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى وَيَا حُبَّهَا قَعَّ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ<sup>(٤)</sup>
- \* والمعارفُ والعُرُوفُ والعُرُوفَةُ: الصَّابِرُ.
- \* ونَفْسٌ عَرُوفٌ: حَامِلَةٌ [صَبُورًا].
- \* وعَرَفَ بِذَنْبِهِ عُرْفًا واعترف: أَقَرَّ.
- \* وعَرَفَ لَهُ: أَقَرَّ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
- عَرَفَ الْحَسَانَ لَهَا غُلِيمَةً تَسْعَى مَعَ الْأَتْرَابِ فِي إِتْبِ<sup>(٥)</sup>
- \* وَلَكَ عَلَى أَلْفٍ دِرْهَمٍ عُرْفًا: أَي اعترافًا.
- \* والمعروفُ والعارِفةُ: ضِدُّ النُّكْرِ.
- \* والعُرُوفُ والمعروفُ: الجود، وقيل: هو اسمُ ما تَبَذَّلَهُ وتُعْطِيهِ، وَحَرَكَ الشَّاعِرُ ثَانِيَهُ
- فقال:

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٩٧)؛ وللهمذلي في جمهرة اللغة ص ٧٦٦؛ وكتاب العين (٢/٢٣٥).

(٢) البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠)؛ وتاج العروس (وسم).

(٣) البيت لأبي دهل الجُمَحِيُّ في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (عرف).

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا بِالْخَيْرِ يُقْسَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفُ<sup>(١)</sup>

والمعروف كالعرف وقوله تعالى: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥] أى مُصَاحِبًا مَعْرُوفًا، قال الزَّجَّاج: المعروف هنا ما يُسْتَحْسَن من الأفعال. وقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٦] قيل فى التفسير: المعروف الكسوة والذئار وأن لا يُقَصِّر الرجلُ فى نفقة المرأة التى تُرَضِع وكده إذا كانت والدته لأنَّ الوالدة أَرَأفُ بولدها من غيرها، وحقُّ كلِّ واحدٍ منهما أن يَأْتِمَرَ فى الولدِ بِمَعْرُوفٍ. وقوله: أنشده ثعلب:

وما خيرُ مَعْرُوفٍ الفتى فى شَبَابِهِ إذا لم يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشِيبُ<sup>(٢)</sup>

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر، ومن المعروف الذى هو الجود.

\* والعرف: الرائحة الطيبة والمنتنة، قال:

ثَنَاءٌ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنَى خَالِدٍ أَهْلُ<sup>(٣)</sup>  
وقال البريق الهذليُّ فى التَّن:

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذَى الصُّمَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّقَّارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>  
\* وعرفه: طيبه وزينه. وفى التنزيل: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦].  
\* وعرف طعامه: أكثر أدمه.

\* وعرف رأسه بالدهن: رواه.

\* وطار القطا عرفا عرفا: بعضها خلف بعض.

\* وعرف الدابة والديك وغيرهما: منبت الشعر والريش من العنق، واستعمله الأصمعى فى الإنسان فقال: جاء فلان مبرئاً للشر أى نافشاً عرفه. والجمع أعراف وعُرُوف.

\* والمعرفة: منبت عرف الفرس من الناصية إلى المنسج.

\* وأعرف الفرس: طال عرفه.

\* وسنام أعرف: ذُ عرف، قال يزيد بن الأعور الشنئ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)، (فشا)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٤) البيت للبريق الهذلي فى لسان العرب (غضب)، (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وللأعلم الهذلي فى شرح

أشعار الهذليين (ص ٣٢٤)؛ والمخصص (١/ ٥٤)؛ وللهمذلي فى لسان العرب (رخم).

\* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَ \*<sup>(١)</sup>

\* وَضُبُّ عَرَفَاءُ: ذَاتُ عُرْفٍ. وَقِيلَ: كَثِيرَةُ شَعْرِ الْعُرْفِ.

\* وَأَعْرُوزُ الْبَحْرِ وَالسَّيْلِ: تَرَاكُمُ مَوْجُهُ وَارْتَفَعُ قَصَارُ لَهُ كَالْعُرْفِ.

\* وَعُرْفُ الرَّمْلِ وَالْجَبَلِ وَكُلِّ عَالٍ: ظَهْرُهُ وَأَعَالِيهِ وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ وَعِرْفَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦] قَالَ الزَّجَّاجُ: الْأَعْرَافُ أَعَالَى السُّورِ. وَاخْتَلَفَ

النَّاسُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ. فَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ. فَلَمْ يَسْتَحِقُوا

الْجَنَّةَ بِالْحَسَنَاتِ وَلَا النَّارَ بِالسَّيِّئَاتِ فَكَانُوا عَلَى الْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَ: وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَلَى الْأَعْرَافِ: عَلَى مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هَؤُلَاءِ

الرِّجَالُ، فَقَالَ قَوْمٌ مَا ذَكَرْنَا، وَأَنْ اللَّهَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. وَقِيلَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ: أَنْبِيَاءُ.

وَقِيلَ: مَلَائِكَةٌ، وَمَعْرِفَتُهُمْ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ يَعْرِفُونَ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ بِأَنْ سِيمَاهُمْ إِسْفَارُ

الْوُجُوهِ وَالضَّحْكُ وَالِاسْتِبْشَارُ كَمَا قَالَ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَاكِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾

[عبس: ٣٨، ٣٩] وَيَعْرِفُونَ أَصْحَابَ النَّارِ بِسِيمَاهُمْ، وَسِيمَاهُمْ سَوَادُ الْوُجُوهِ وَغَبَرَتُهَا كَمَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا

غَبَرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

\* وَجَبَلٌ أَعْرَفٌ: لَهُ كَالْعُرْفِ.

\* وَعُرْفُ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ أَعْرَافٌ.

\* وَأَعْرَافُ الرِّيَّاحِ: أَعَالِيهَا، وَاحِدُهَا عُرْفٌ.

\* وَحَزَنٌ أَعْرَفٌ: مُرْتَفِعٌ.

\* وَالْأَعْرَافُ: الْحَرْثُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْفُلْجَانِ وَالْقَوَائِدِ.

\* وَالْعِرْفَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ، وَقَدْ عُرِفَ.

\* وَالْعُرْفُ: شَجَرُ الْأُتْرُجِ.

\* وَالْعُرْفُ: النَّخْلُ إِذَا بَلَغَ الْإِطْعَامَ، وَقِيلَ: النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُطْعَمُ.

\* وَالْعُرْفُ وَالْعُرْفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ بِالْبَحْرَيْنِ.

\* وَالْأَعْرَافُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَيْضًا وَهُوَ الْبُرْشُومُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ بَاكُورًا فَهِيَ عُرْفٌ.

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشنّي في لسان العرب (عرف)؛ (حمل)، (بنى).

- \* والعرف: نبت ليس بحمض ولا عِصَاهِ وهو الثَّمَامُ.
- \* والعرفان والعرفان: دويّة صغيرة تكون في الرمل.
- \* وقال أبو حنيفة: العرفان: جندب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون إلا في رمّة أو عُنْطَوَانَةٍ.
- \* وعرفان: جبل.
- \* وعرفان والعرفان: اسم.
- \* وعرفة وعرفات: موضع بمكة معرفة، كأنهم جعلوا كل موضع منها عرفة، قال سيبويه: عرفات مصروفة في كتاب الله عز وجل وهي معرفة. والدليل على ذلك قول العرب: هذه عرفات مباركاً فيها. وهذه عرفات حسنة. قال: ويدلّك على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألفاً ولا ماً وإنما عرفات بمنزلة أباين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع. قيل سميت عرفة لأن الناس يتعارفون به. وقيل: سُمي عرفة، لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم صلى الله على محمد وعليه، فكان يُريه المشاهد، فيقول له: أعرفت أعرفت؟ فيقول إبراهيم: عرفت عرفت<sup>(١)</sup>، وقيل لأن آدم ﷺ لما هبط من الجنة، وكان من فراقه حواء ما كان فلقيها في ذلك الموضع عرفها وعرفته.
- \* وعرف القوم: وقفوا بعرفة، قال أوس بن مغراء:
- ولا يريمون للتعرّيف موقفهم  
حتى يقال أجيزوا آل صفوانا<sup>(٢)</sup>
- \* والعرف: مواضع، منها: عرفة ساق وعرفة الأملح، وعرفة صارة.
- \* والعرف: موضع، وقيل: جبل. قال الكميت:
- أهاجك بالعرف المنزل  
وما أنت والطلل المحول<sup>(٣)</sup>
- \* والعرفتان ببلاد بني أسد.
- \* والأعراف في القرآن: ما بين الجنة والنار.
- وأما قوله، أنشده يعقوب في البدل:

(١) روى ذلك عن ابن عباس، أخرجه وكيع وابن جرير وابن المنذر، كما في الدر المنثور (٤٠١/١).

(٢) البيت لأوس بن مغراء في لسان العرب (جوز)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/١١)؛ وتاج العروس (جوز)، (عرف)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٤/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٢/١٢).

(٣) البيت للكميت في ديوانه (٢٩/٢)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٨٦/١٣)؛ وتاج العروس (عرف)، (حول).

وما كُنْتُ مِمَّنْ عَرَفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ      ولا حِينَ جَدَّ الْجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبًا<sup>(١)</sup>  
فليس عَرَفَ فيه من هذا الباب، إنما أَرَاكَ فابْدُلْ الألفَ لِمَكَانِ الهَمْزَةِ عَيْنًا وَأَبْدَلْ الشَّاءَ  
فَاءً.

\* وَمَعْرُوفٌ: واد لهم، أنشد أبو حنيفة:  
وحتى سَرَتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيهِ      أسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ع ف ر]

\* الْعَفْرُ وَالْعَفْرُ: ظاهرُ التَّرَابِ والجمعُ أَعْفَارٌ.  
\* وَعَفْرَهُ فِي التَّرَابِ يَعْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَهُ فَانْعَفَرَ وَتَعَفَّرَ: مَرَّغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ. وقول جرير:  
وَسَارَ لِبَكْرِ نُخْبَةً مِنْ مُجَاشِعٍ      فلما رأى شيبانَ والخيلَ عَفْرًا<sup>(٣)</sup>  
قيل في تفسيره: أَرَادَ تَعَفَّرَ، وَيَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَفَرَ جَنْبَهُ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ.  
\* وَعَفْرَهُ وَاعْتَفَرَهُ: ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ. وقول أبي ذؤيب:

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدٍ      يَدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ<sup>(٤)</sup>  
قال السُّكَّرِيُّ: عَفْرٌ أَيْ يَعْفَرُهُ فِي التَّرَابِ. وقال أبو نصر: عَفْرٌ: جَذْبٌ، قال ابنُ جِنِّي:  
قولُ أبي نَصْرِ هو المعمولُ به، وذلك أَنَّ الْفَاءَ مُرْتَبَةً، وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْفِيرُ فِي التَّرَابِ بَعْدَ  
الطَّرْحِ لَا قَبْلَهُ فَالْعَفْرُ إِذَا هَامُنَا هُوَ الْجَذْبُ، فَإِنْ قُلْتَ: فَكَيْفَ جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَفْرًا؟  
قيل: جَازَ ذَلِكَ لِتَصَوُّرٍ مَعْنَى التَّعْفِيرِ بَعْدَ الْجَذْبِ وَأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِيرُ إِلَى الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التَّرَابُ  
بَعْدَ أَنْ يَجْذِبَهُ وَيُسَاوِرَهُ، أَلَا تَرَى مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ:  
\* وَهُنَّ مَدًّا غَضَنُ الْأَفْيَقِ \*<sup>(٥)</sup>

فَسَمَّى جُلُودَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ أَفْيَقًا وَإِنَّمَا الْأَفْيَقُ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدَّبَاغِ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ جِلْدٌ  
وَاهِبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَصِيرُ إِلَى الدَّبَاغِ سَمَاهُ أَفْيَقًا، وَأُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَبْلَ  
وُصُولِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِ تَصَوُّرِ الْحَالِ الْمُتَوَقَّعَةِ، وَنَحْوُ مِنْهُ. قول الله سُبْحَانَهُ: ﴿إِنِّي أَرَأَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٨٢٩؛ ولسان العرب (سرع)، (لوى)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٣١)؛ وتاج

العروس (سرع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٧٨؛ ولسان العرب (عفر).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥؛ ولسان العرب (سدد)، (عفر)؛ وتاج العروس

(سدد)، (عفر)؛ وأساس البلاغة (طرح).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفر).

أَعَصِرُ حُمْرًا [يوسف: ٣٦] وقول الشاعر:

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ      فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيٌّ بَزَادٌ<sup>(١)</sup>  
فَسَمَّاهُ مَيِّتًا وَهُوَ حَيٌّ      لَأَنَّهُ سَيَمُوتُ لَا مُحَالَةَ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ أَيْضًا: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ  
مَيِّتُونَ» [الزمر: ٣٠] أَيْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ      أَقْلَبَهُ ذَا تَوْمَتَيْنِ مُسَوَّرًا<sup>(٢)</sup>  
وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا      لَأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْعَقْرِ - وَقَدْ يُمَكِّنُ أَلَّا يَصِيرَ الْجَذْبُ إِلَى  
الْعَقْرِ - كَانَ تَسْمِيَتُهُ الْحَيَّ مَيِّتًا - لَأَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مُحَالَةَ - أَجْدَرَ بِالْجَوَازِ.  
\* وَاعْتَقَرَ ثَوْبَهُ فِي التَّرَابِ كَذَلِكَ.

\* وَالْعَقْرَةُ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ، عَقَرَ عَقْرًا وَهُوَ أَعْفَرُ.  
\* وَالْأَعْفَرُ مِنَ الظُّبَاءِ: الَّذِي تَعْلُو بَيَاضُهُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: الْأَعْفَرُ مِنْهَا: الَّذِي فِي سَرَاتِهِ  
حُمْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ بَيَضٌ.

\* وَثَرِيدٌ أَعْفَرُ: مَبْيُضٌ، مِنْهُ، وَقَدْ تَعَاَفَرُ، وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ:  
حَتَّى تَتَعَاَفَرَ مِنْ تَفْتِهَا أَيْ تَبْيَضَ.  
وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ:

\* وَجَرَدَبَتْ فِي سَمَلٍ عُفِيرٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ أَعْفَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيْ مَصْبُوغٍ بِصَبْغٍ بَيْنَ الْبَيَاضِ  
وَالْحُمْرَةِ.

\* وَمَاعِزَةُ عَقْرَاءُ: خَالِصَةُ الْبَيَاضِ.

\* وَأَرْضُ عَقْرَاءُ: بَيَاضٌ لَمْ تُوْطَأْ. كَقَوْلِهِمْ فِيهَا: هِجَانُ اللَّوْنِ.

\* وَالْعُقْرُ مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ: السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:  
الْعُقْرُ مِنْهَا: الْبَيَضُ، وَلَمْ يُعَيَّنْ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو رِزْمَةَ:

مَا عُقْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي

وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادِي<sup>(٤)</sup>

(١) البيت ليزيد بن عمرو بن الصق أو لابی المهوس الاسدي في لسان العرب (لفف)، (لقم)؛ ولابی المهوس في تاج العروس (لفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عفر).

(٢) البيت للفرزدق في لسان العرب (عفر)؛ وليس في ديوانه.

(٣) الرجز لبعض الأغفال في لسان العرب (عفر).

(٤) الرجز لابی رزمة في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

تواليها: أوآخرها.

\* وعَفَّرَ الرَّجُلُ: خَلَطَ سُودَ غَنَمِهِ وَإِبِلَهُ بِعَفْرِ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً شَكَتُ إِلَيْهِ قَلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا وَإِبِلِهَا وَرَسَلَهَا وَأَنهَا لَا تَنْمِي، فَقَالَ: مَا الْوَأْنُهَا؟ قَالَتْ: سُودٌ. فَقَالَ: عَفْرَى» التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

\* وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ: الظَّبْيُ الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ، وَقِيلَ: هُوَ الظَّبْيُ عَامَّةً وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةٌ، وَقِيلَ: الْيَعْفُورُ: الْخَشْفُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

\* وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُدْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ. وَقَوْلُ طَرَفَةَ:

جَاوَزَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا      آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُفُورُ خَدِرٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: بِشَخْصِ إِنْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ، فَالْخَدِرُ عَلَى هَذَا: الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَطِيعِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ: الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ، فَالْخَدِرُ عَلَى هَذَا: الْمَظْلَمُ.

\* وَعَفَّرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ رَدَّتْهُ ثُمَّ قَطَعَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ.

\* وَرَجُلٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ: بَيْنَ الْعَفَارَةِ خَبِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ: الْعَفْرِيَّةُ: النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ خُبْتٍ وَدَهَاءٍ، وَقَدْ تَعَفَّرَتْ، وَهَذَا مِمَّا تَحَمَّلُوا فِيهِ تَبْقِيَةَ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى وَدَلَالَةً عَلَيْهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ امْرَأَةً عَفْرِيَّةً.

\* وَرَجُلٌ عَفْرَيْنٌ وَعَفْرَيْنٌ كَعَفْرِيَّةٍ.

\* وَالْعَفْرُ: الشُّجَاعُ الْجَلْدُ، وَقِيلَ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعَفَارٌ، قَالَ:

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعَدٍ فَمَا بِهِ      لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرٌ<sup>(٢)</sup>

وَأَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَتِي: شَدِيدٌ، وَلِبَوَّةٌ عَفْرَنَاءُ، وَقِيلَ: الْعَفْرَنَاءُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْتِفَارُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلْدِ.

\* وَلَيْثٌ عَفْرَيْنٌ: دُوبِيَّةٌ مَاوَاهَا التُّرَابُ فِي أَصُولِ الْحَيَاطَانِ تَدُورُ دَوَّارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (خدر)، (عفر)، (رحل)؛ تهذيب اللغة (٢٦٥/٧)؛ ومقاييس

اللغة (١٦٠/٢)، (٣٧٢/٤)؛ ومجمل اللغة (١٦٣/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٢/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).



جَوْفَهَا فَإِذَا أَهِيَجَتْ رَمَتْ بِالْتَرَابِ صُعْدًا، وهو من المثل التي لم يَحْكُهَا سَبِيوِيهِ، قال ابن جنى: أَمَّا عَفْرَيْنٌ فَقَدْ ذَكَرَ سَبِيوِيهِ فَعَلًا كَطِمْرٍ وَحَبْرٍ فَكَانَهُ أَلْحَقَ عِلْمَ الْجَمْعِ كَالْبِرْحَيْنِ وَالتَّكْرَيْنِ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيهِ الْبِرْحُونَ وَالتَّكْرُونَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي عَفْرَيْنِ الْوَاوِ. وَجَوَابُ هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ عَفْرَيْنٌ - فِي الرِّفْعِ - بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا سَمِعَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ لَيْثُ عَفْرَيْنٍ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ فِي الرِّفْعِ: هَذَا عَفْرُونَ. لَكِنْ لَوْ سَمِعَ - فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ - بِالْيَاءِ، لَكَانَ أَشْبَهَ بِأَنْ يَكُونَ فِيهِ النَّظَرُ، فَأَمَّا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ فَلَا يُسْتَنْكَرُ فِيهِ الْيَاءُ.

\* وَلَيْثُ عَفْرَيْنٍ: الرَّجُلُ الْكَامِلُ ابْنُ الْخَمْسِينَ.

وقيل: ابْنُ عَشْرِ لَعَابٍ بِالْقَلْبَيْنِ، وَابْنُ عَشْرَيْنَ بَاغِي نَسِينِ، وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ، وَابْنُ الْأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الْأَبْطَشِينَ، وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرَيْنٍ. وَابْنُ السَّتِينَ مُؤْنَسُ الْجَلِيسِينَ، وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْدَلَيْنِ، وَابْنُ الْمِائَةِ لَاجَا، وَلَا سَا. يَقُولُ لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا جَنٌّ وَلَا إِنْسٌ.

\* وَعَفْرُونَ: بَلَدٌ.

\* وَعَفْرِيَّةُ الدَّيْكَ: رِيشُ عُنُقِهِ.

\* وَعَفْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَعَفْرَاتُهُ: شَعْرُهُ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعْرُ الْقَفَا وَمِنْ الدَّابَّةِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ. وَقِيلَ: الْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرَاةُ: الشَّعْرَاتُ النَّابِتَاتُ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ يَقْشَعِرْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ.

\* وَجَاءَ نَاشِرًا عَفْرِيَّتَهُ وَعَفْرَاتَهُ: أَيْ نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ.

\* وَالْعَفْرُ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَنَازِيرِ.

\* وَالْعَفْرُ: طَوْلُ الْعَهْدِ. مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عَفْرِ وَعَفْرِ أَيْ بَعْدَ حِينٍ، وَقِيلَ بَعْدَ شَهْرٍ. قَالَ

جَرِيرُ:

دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ  
وَقَوْلِ الشَّاعِرِ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَيْثُنْ طَاطَأَتْ فِي قَتْلِهِمْ  
لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عَفْرٍ<sup>(٢)</sup>

عَنْ عَفْرِ: أَيْ عَنْ بُعْدٍ مِنْ أَحْوَالِي. لِأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرِبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٤١٨؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

(٢) البيت للجرمي في كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طاطأ)؛ (عفر)؛ وتاج العروس (طاطأ).

الأعمام، ويدل على أنه عنى أخواله قوله قَبْلَ هذا:

إِنَّ أَخْوَاليَ جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ<sup>(١)</sup>  
الْعَمَسُ هُنَا كَالْحَمْسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ، وَأَرَى الْبَيْتَ لِبُضْبَابِ بْنِ وَقْدِ الطُّهُوِيِّ.  
\* وَوَقَعَ فِي عَافُورٍ شَرٌّ كَعَاثُورٍ شَرٌّ، وَقِيلَ هِيَ عَلَى الْبَدَلِ.

\* وَالْعَفَّارُ - بِالْفَتْحِ - تَلْقِيحُ النَّخْلِ.

\* وَعَفَّرَ النَّخْلَ: فَرَّغَ مِنْ تَلْقِيحِهِ.

\* وَعَفَّرَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ: سَقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَّةٍ، يَمَانِيَّةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَفَّرَ النَّاسُ يَعْفِرُونَ عَفْرًا: إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ بَعْدَ طَرَحِ الْحَبِّ.

\* وَالْعَفَّارُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الزَّنَادُ، وَفِي مَثَلٍ «فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ  
وَالْعَفَّارُ» أَيْ كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فِي سَائِرِ الشَّجَرِ وَمَثَلٌ أَيْضًا «أَفْدَحَ بِعَفَّارٍ أَوْ مَرْخٍ ثُمَّ أَشَدُّ  
إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرَخَ».

\* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ السَّرَّاءِ أَنَّ الْعَفَّارَ شَبِيهُ بِشَجَرَةِ الْغُبَيْرَاءِ الصَّغِيرَةِ  
إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ لَمْ تَشْكُ أَنَّهَا شَجَرَةُ غُبَيْرَاءٍ وَنَوْرُهَا أَيْضًا كَنَوْرِهَا، وَهُوَ شَجَرٌ خَوَّارٌ  
وَلِذَلِكَ جَادَ لِلزَّنَادِ، وَاحْدَتُهُ عَفَّارَةٌ.

\* وَعَفَّارَةٌ، اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَّارَةٌ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَفِيرُ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ.

\* وَسَوِيقٌ عَفِيرٌ وَعَفَّارٌ: لَا يُلْتَبَأُ بِأُذْمٍ، وَكَذَلِكَ خَبَزَ عَفِيرٌ وَعَفَّارٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْعَفِيرُ: الَّذِي لَا يُهْدَى شَيْئًا، الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فِيهِ سَوَاءٌ.

قال:

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَّتْ مِنَ الْمَحْرِ لَ وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِبُضْبَابِ بْنِ وَقْدِ الطُّهُوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفْرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَفْرٌ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمْسٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمْسٌ).

(٢) الرُّجْزُ لِلْأَعَشَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفْرٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢١١/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَفْرٌ)، (هَدَى)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُغَةِ (٣٥٢/٢)؛ وَمَقَابِيسُ الْلُغَةِ (٦٨/٤)؛ تَاجُ الْعُرُوسِ (هَدَى)؛ وَبَلَا نَسَبَةٌ فِي الْمَخْصَصِ (١٧/٤)، (١٣٩/١٥).

\* وكان ذلك في عُفْرَةِ البردِ والحرِّ وعَفْرَتَيْهما: أى في أولَهما.

\* ونَصَلَ عَفَارِيَّ: جَدَّ.

\* وبَذِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ، إِتْبَاعٌ.

\* وحكى ابنُ الأعرابي: عليه العَفَارُ والدِّبَارُ وسوءُ الدَّارِ. ولم يُفسِّرْهُ.

\* ومَعَاوِرُ: قبيلةٌ. قال سيبويه: مَعَاوِرُ بنُ مَرٍّ - فيما يَزْعُمُونَ - أخو تميم بن مَرٍّ.

\* ومَعَاوِرُ: بلدٌ باليمن. وثوبٌ مَعَاوِرِيٌّ ولا يُقال بِضَمِّ الميم، وقيل إنما هو: مَعَاوِرٌ غيرُ مَنْسُوبٍ وقد جاء في الرجز الفصيح مَنْسُوبًا.

\* ورجُلٌ مَعَاوِرِيٌّ: يمشى مع الرِّقْقِ فينال فَضْلَهُمْ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أدري أعرَبِيٌّ هو أم لا.

\* وعُفَيْرٌ وعَفَارٌ ويعْفُورٌ ويعْفُرُ أسماءٌ، وحكى السيرافي: الأسود بن يَعْفُرَ ويعْفِرَ ويعْفُرَ

قال: فأما يَعْفُرُ ويعْفِرُ فأَصْلَانِ، وأما يَعْفُرُ فعلى إِتْبَاعِ الياءِ ضَمَّةُ الفاءِ، وقد يكونُ على إِتْبَاعِ الفاءِ من يَعْفُرُ ضَمَّةُ الياءِ من يَعْفِرَ.

\* ويعْفُورُ: حمارُ النَّبِيِّ ﷺ.

\* وعَفْرَاءٌ وعَفِيرَةٌ وعَفَارِيٌّ من أسماءِ النساءِ.

\* وعُفْرٌ وعَفْرِيٌّ: مَوْضِعَانِ، قال أبو ذؤيب:

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَّ بْنَ جَدِّ عَفْرِ  
حَدِيثٌ إِنَّ عَجَبْتَ لَهُ عَجِيبٌ<sup>(١)</sup>

وقال عَدِيُّ بنُ الرَّقَاعِ:

غَشِيتُ بِعِفْرِيٍّ أَوْ بِرِجْلَتِهَا رَبْعًا رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِينَ لَهَا سُفْعًا<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ع ف ر]

\* رَعَفَهُ يَرَعِفُهُ رَعْفًا: سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ.

\* والرُّعَافُ: دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الأنْفِ. رَعَفَ يَرَعِفُ وَرُعِفَ رَعْفًا وَرُعِفَا وَرَعِفَ وَرَعِفَ.

\* والرَّاعِفُ: طَرْفُ الأَرْتَبَةِ، لتَقَدُّمِهِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، وقيل: هو عامَّةُ الأنْفِ.

\* والرَّاعِفُ: أنْفُ الجَبَلِ، على التشبيه، وهو من ذلك، لأنه يَسْبِقُ أى يَتَقَدَّمُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (رنب)، (عفر).

\* والرَّوَاعِفُ: الرِّمَاحُ، صفةٌ غالبةٌ أيضاً إما لتقدمِها وإما لسيلانِ الدمِ منها.

\* والرَّعْفُ: سُرْعَةُ الطَّعْنِ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وأَرْعَقَهُ: أَعْجَلَهُ، وليس بثبت.

\* ورَاعَوْفَةُ البِئْرِ ورَاعُوفُهَا وأَرْعَوْفُتُهَا: حَجَرٌ نَاتٍ عَلَى رَأْسِهَا لَا يُسْتَطَاعُ قَلْعُهُ يَقُومُ عَلَيْهِ

المُسْتَقَى، وقيل: هو فى أسفلها.

\* ورَعَفَانُ الوَالَى: مَا يُسْتَعْدَى بِهِ.

### مقلوبه: [ف ع ر]

\* الفَعْرُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحَقَّ

ذَلِكَ.

### مقلوبه: [رف ع]

\* الرَّفْعُ: تَقْيِضُ الْخَفْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا.

\* وَرَفَعَ هُوَ رَفَاعَةً وَارْتَفَعَ.

\* وَالْمِرْفَعُ: مَا رُفِعَ بِهِ.

\* وَالرَّفَاعَةُ: تَوْبٌ تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا.

\* وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي رَفَعَتِ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا.

\* وَالرَّفْعُ: تَقْرِيبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]

أَيُّ مُقَرَّبَةٍ لَهُمْ.

\* وَرَفَعَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُهُ رَفْعًا: زَهَاهُ.

\* وَرَفَعَ لِيَ الشَّيْءِ: أَبْصَرْتُهُ مِنْ بَعْدٍ. وَقَوْلُهُ:

مَا كَانَ أَبْصَرَنِي بِغَيْرَاتِ الصَّبَا      فَالْيَوْمَ قَدْ رَفَعْتَ لِيَ الْأَشْبَاحَ<sup>(١)</sup>

قِيلَ: بُوعِدْتُ لِأَنِّي أَرَى الْقَرِيبَ بَعِيدًا.

وَيُرْوَى: قَدْ شَفَعْتَ لِيَ الْأَشْبَاحَ، أَيْ أَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لِضَعْفِ بَصَرِي. وَهُوَ أَصَحُّ

لأنه يقول بعد هذا:

وَمَشَى بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُهُ      وَالْأَرْضُ نَائِيَةٌ الشُّخُوصِ بَرَّاحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع)، (شفع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٣٦)؛ وتاج العروس (شفع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع).

\* وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَكَمِ رَفَعًا وَرُفِعَانَا وَرَفَعَانَا: قَرَّبَهُ مِنْهُ.

\* وَالسَّيْرُ الْمَرْفُوعُ: دُونَ الْحَضَرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ، يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ.

قال سيبويه: المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعولٍ كأنه له ما يرفعه وله ما يَضَعُهُ.

\* وَرَفَعَ الْبَعِيرُ: سَارَ ذَلِكَ السَّيْرَ.

\* وَرَفَعَهُ وَرَفَعَ مِنْهُ: سَارَهُ كَذَلِكَ.

\* وَرَفَعَ الْحِمَارُ: عَدَا عَدْوًا بَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ.

\* وَكُلُّ مَا قَدَّمْتَهُ فَقَدْ رَفَعْتَهُ.

\* وَالرَّفْعَةُ خِلَافُ الضَّعَةِ. رَفَعَ رَفَاعَةً فَهُوَ رَفِيعٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ سيبويه: لَا يَقَالُ:

رَفَعٌ وَلَكِنْ: ارْتَفَعَ.

\* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٦] قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ الْحَسَنُ:

تَأْوِيلُ أَنْ تُرْفَعَ: أَنْ تُعْظَمَ. قَالَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ تُبْنَى، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ.

\* وَالرَّفِيعَةُ: مَا رُفِعَ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ.

\* وَبَرَقٌ رَافِعٌ: سَاطِعٌ، قَالَ الْأَخْوَصُ:

أَصَاحُ أَلَمْ تَحْزَنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ وَبَرَقٌ تَلَالَا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ<sup>(١)</sup>

وَالرَّفَاعُ وَالرَّفَاعُ: اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفَعُهُ بَعْدَ الْحَصَادِ.

\* وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرِفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقَلَهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْصِدُهُ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ

عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرُفَاعَتُهُ: جَهَارَتُهُ.

\* وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ: جَهِيرُهُ. وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ.

\* وَالْمُبْتَدَأُ مُرَافِعٌ لِلْخَبَرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ.

\* وَبَنُو رِفَاعَةَ: قَبِيلَةٌ.

\* وَبَنُو رَفِيعٍ: بَطْنٌ.

(١) البيت للأخوص الأنصاري في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (رفع)؛ وأساس البلاغة (رفع)؛ وتاج العروس

(رفع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/ ١٢٥)؛ والمختصص (٩/ ١١٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٨).

\* وَرَأَفْعُ: اسْمٌ.

### مقلوبه: [فرع]

\* فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. والجمع فُرُوعٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مِنَ الْمَنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُصُوبٌ<sup>(١)</sup>  
إِنَّمَا يُرِيدُ أَعَالِيَهُمَا.

\* وَقَوْسٌ فَرَعٌ: عُمِلَتْ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَطَرَفِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَرَعُ مِنْ خَيْرِ الْقِسَى، يُقَالُ: قَوْسٌ فَرَعٌ وَفَرَعَةٌ. قَالَ أَوْسٌ:

عَلَى ضَالَّةِ فَرَعٍ كَانَ نَذِيرَهَا إِذَا لَمْ يُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلٌ<sup>(٢)</sup>  
وَفَرَعَ الشَّيْءَ يَقْرَعُهُ فَرَعًا وَفُرُوعًا وَتَفَرَّعَهُ: عَلَاهُ.

\* وَفَرَعَ الْقَوْمَ وَتَفَرَّعَهُمْ: فَاقَهُمْ. قَالَ:

تُعِيرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمًا<sup>(٣)</sup>  
وَالْفَرَعَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ خَاصَّةً، وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ.

\* وَجَبَلٌ فَارِعٌ، وَنَقًّا فَارِعٌ: عَالٌ أَطُولُ مِمَّا يَلِيهِ.

\* وَفَرَعَةُ الْجَلَّةِ: أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ.

\* وَكَتَفٌ مُفَرَّعَةٌ: عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ عَرِيضَةٌ.

\* وَكُلُّ عَالٍ طَوِيلٍ مُفَرَّعٌ.

\* وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ وَفَرَعَتُهُ وَفَرَعَاؤُهُ وَفَارِعَتُهُ كُلُّهُ: أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ، وَقِيلَ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ

وَارْتَفَعَ، وَقِيلَ: فَارِعَتُهُ [: حَوَاشِيهِ].

\* وَالْفُرُوعُ: الصُّعُودُ.

\* وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ فَرَعًا: عَلَاهُ.

\* وَأَفَرَعَ فُلَانٌ: طَالَ وَعَلَا.

\* وَأَفَرَعَ فِي قَوْمِهِ وَفَرَعَ: طَالَ وَارْتَفَعَ. قَالَ لَبِيدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١١/١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضا)، (فرع)، (سلم)؛ وتاج العروس (قضا)، (سلم).

فَأَفْرَعُ بِالرَّبَابِ يَقُودُ بُلُقًا مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ<sup>(١)</sup>

شبه البرق بالخييل البلق في أول الناس.

\* وَتَفَرَّعَ الْقَوْمَ: رَكِبَهُم بِالشِّتَمِ وَنَحْوِهِ وَعَلَاهُمْ.

\* وَتَفَرَّعَهُمْ: تَزَوَّجَ سَيِّدَةً نَسَائِهِمْ وَعَلِيَاهُنَّ.

\* وَفَرَعَ وَأَفْرَعَ: صَعَدَ، وَانْحَدَرَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْغِيدِي<sup>(٢)</sup>

وَفَرَعَ - بِالْتَّخْفِيفِ - صَعَدَ وَعَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَأَصْعَدَ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرَعَ: أَيْ انْحَدَرَ.

\* وَيَشْ مَا أَفْرَعَ بِهِ: أَيْ ابْتَدَأَ.

\* وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ وَجَمَعَ

الْفَرَعَ فُرْعٌ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

كَفَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرْعٌ بَيْنَ رِثَاسٍ وَحَامٍ<sup>(٣)</sup>

رِثَاسٌ وَحَامٌ: فَحْلَانِ.

\* وَأَفْرَعُوا: أَنْتَجَوْا.

\* وَالْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ: ذَبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ مَا يَتِمَّنَاهُ صَاحِبُهَا، وَجَمَعُهُمَا، فِرَاعٌ.

\* وَالْفَرَعُ: بَعِيرٌ كَانَ يُذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِائَةُ بَعِيرٍ نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ

عَامٍ فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَلَا يَذُوقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ.

\* وَالْفَرَعُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ لِنِتَاجِ الْإِبِلِ كَالْخُرْسِ لَوْلَادِ الْمَرْأَةِ.

\* وَالْفَرَعُ: أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْفَصِيلِ فَيُلْبَسَهُ آخَرُ وَتَعْطِفَ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سِوَى أُمِّهِ فَتُدْرٍ عَلَيْهِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقَبَا مُجَلَّلًا فَرَعَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (فرع)؛ وكتاب العين

(٢٨٩/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/١٣).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (٦٤/١٣)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبة في تاج

العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٨)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٤/٢)،

٢١/٣، (٢١٨/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٩٢/٤)؛ وتاج العروس (هدب)، (فرع)، (عجم)؛ وبلا نسبة في =

\* والفرع: المال الطائل المعد قال:

فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ مِنْ فَرْعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ مِنْ فَرْعِهِ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ. وَالْمَكْسِرُ: مَا يُكْسَرُ مِنْ أَصْلٍ مَالِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا الْفَرْعُ هَاهُنَا الْغُصْنُ، فَكُنِيَ بِالْفَرْعِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ وَيَا الْمَكْسِرِ عَنْ قَدِيمِهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

\* وَأَفْرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ: كَفَاهُمْ.

\* وَفَارَعَ الرَّجُلُ: كَفَاهُ وَحَمَلَ عَنْهُ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَأَنْشُدْكُمْ وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُفَارِعُهُ<sup>(٢)</sup>

\* وَفَرَعَ فَرَعًا فَهُوَ أَفْرَعٌ: كَثُرَ شَعْرُهُ.

\* وَالْأَفْرَعُ: ضِدُّ الْأَصْلَعِ وَجَمْعُهُمَا فُرْعٌ وَفُرْعَانُ.

\* وَفَرَعُ الْمَرَأَةِ: شَعْرُهَا، وَجَمْعُهُ فُرُوعٌ.

\* وَامْرَأَةٌ فَارَعَةٌ وَفُرَعَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ.

\* وَأَفْرَعَ بِهِ: نَزَلَ.

\* وَفَرَعَ الْأَرْضَ وَفَرَعَ فِيهَا: جَوَّلَ فِيهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا.

\* وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرْعًا: حَجَزَ وَأَصْلَحَ.

\* وَأَفْرَعَ سَفَرَهُ وَحَاجَتَهُ: أَخَذَ فِيهِمَا.

\* وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ: قَدِمُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ أَوَانَ قُدُومِهِمْ.

\* وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرْعًا: كَبَحَهُ وَكَفَّهُ، قَالَ:

\* نَفَرَعُهُ فَرْعًا وَلَكِنَّا نَعْتَلُهُ \*

\* وَأَفْرَعَتِ الْمَرَأَةُ: حَاضَتْ.

\* وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ: أَذْمَاهَا.

\* وَالْإَفْرَاعُ: أَوَّلُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النَّسَاءِ أَوِ الدَّوَابِّ دَمًا.

\* وَأَفْرَعَ لَهَا الدَّمَ: بَدَأَ لَهَا.

= جمهرة اللغة ص ٧٦٧؛ وكتاب العين (١٢٦/٢)؛ والمخصص (٩٩/١٣).

(١) البيت للشويعر في لسان العرب (كسر)؛ وتهذيب اللغة (٥١/١٠)؛ وكتاب العين (٣٠٨/٥)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٧/٢)؛ والمخصص (٢٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).



\* وأَفْرَعَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ: أَدَمَاهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَابِ صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعْتُهَا الْمَسَاحِلُ<sup>(١)</sup>

المَسَاحِلُ: اللَّجْمُ، وَاحِدُهَا مِسْحَلٌ، يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَذْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعَ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالدَّمِ.

\* وَافْتَرَعَ الْمَرْأَةُ: اقْتَضَّهَا.

\* وَالْفُرْعَةُ: دَمُهَا.

\* وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرَعَةٍ: أَيِ أَرَاقِ دَمِهِ.

\* وَالْفَرَعُ: الْقِسْمُ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ.

\* وَأَفْرَعَ بَيْدَ بَنِي فُلَانٍ: أَخَذَ فَقَتَلَ.

\* وَأَفْرَعَتِ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ: قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَفْرَعَتِ فِي فُرَارِي

كَأَنَّمَا ضِرَارِي

أَرَدْتُ يَا جَعَارِ<sup>(٢)</sup>

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُئِيَ. وَالْفُرَارُ: الضَّانُ.

\* وَالْفَرَعَةُ: الْقِمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ، وَجَمَعَهَا فِرَاعٌ.

\* وَالْفِرَاعُ: الْأَوْدِيَّةُ.

\* وَالْفَوَارِعُ: مَوْضِعٌ.

\* وَفَارِعٌ وَفَرِيعٌ وَفَرِيعَةٌ وَفَارِعَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ رِجَالٍ.

\* وَفَارِعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفُرْعَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَمُنْزَلُ بَنِي فُرْعَانَ: مِنْ رَهْطِ الْأَحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ.

\* وَالْأَفْرَعُ: بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ.

\* وَفَرَوْعٌ: مَوْضِعٌ.

قَالَ الْبَرِّقُ الْهُذَلِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَب)، (فَرَع)، (سَحَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٥٦/٢)،

(٣٠٦/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٥/٦)، (١٩٠، ٤٦/٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَب)، (فَرَع)، (سَحَل).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قُرَر)، (فَرَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُرَر)، (فَرَع).

وَقَدْ هاجِنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءِ فَرَوَعٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنَزَلَةً قَفْرًا<sup>(١)</sup>  
 \* وفارِعٌ: حِصْنٌ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ حِصْنٌ حَسَانٍ بِنِ ثَابِتٍ.  
 والفَارِيعَانِ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
 وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْصَرِ هَامُنَا طُهْيَةً يَوْمَ الْفَارِيعَيْنِ بِلا عَقْدٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْفُرْعُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءٌ بَعِيْنُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشُدَ:  
 \* تَرْبَعُ الْفُرْعَ بَمَرْعَى مَحْمُودٍ \*<sup>(٣)</sup>

### العين والراء والباء

\* الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ: خِلَافُ الْعَجَمِ، مُؤَنَّثٌ، وَتَصْغِيرُهُ بَغِيرُ هَاءٍ نَادِرٌ.  
 \* وَعَرَبٌ عَرَابَةٌ وَعَرَبَاءُ: صُرَحَاءُ. وَمَتَعَرَبَةٌ وَمَسْتَعَرَبَةٌ: دُخْلَاءُ.  
 \* وَالْعَرَبِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيًّا.  
 \* وَالْأَعْرَابِيُّ: الْبَدَوِيُّ، وَهُمْ الْأَعْرَابُ.  
 وَالْأَعْرَابُ جَمْعُ الْأَعْرَابِ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا قِيلَ فِي  
 النَّسَبِ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ، لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ:  
 الْعَرَبُ. فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، فَهَذَا يُقَوِّيه.  
 \* وَعَرَبِيٌّ بَيْنُ الْعُرُوبَةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ، وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا.  
 \* وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ: بَيَّنَّهُ، أَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ:  
 وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدْرٍ بَغِيرِهَا وَأَعْرَبَ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ<sup>(٤)</sup>  
 وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:  
 وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقَى مُعَرَّبٌ<sup>(٥)</sup>  
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ كَمُكَلَّمٍ.  
 \* وَالْإَعْرَابُ، الَّذِي هُوَ النُّحُو، - مِنْهُ - إِنَّمَا هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَاظِ.

(١) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢٧، ولسان العرب (فرع) وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٨٤، ولسان العرب (فرع)، (هوم)، وتاج العروس (فرع)، (هيم).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (فرع)، ولسان العرب (فرع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (صرح)، (قذر)، (كنى).

(٥) البيت للكُميت في شرح أبيات سيبويه، ولسان العرب (عرب)، (حمم)، (طسن)، (حوا).

\* وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا، عن ثعلب، وعُرُوبَةٌ وَعِرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ: كَفَصْحَ.  
 \* ورجل عَرِيبٌ: مُعَرَّبٌ.  
 \* وعَرَبَهُ: عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ.

\* وأعرب الأَعْتَمَ وتَعَرَّبَ واستعرب: أَفْصَحَ، قال الشاعرُ:  
 ماذا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ قِيَاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا<sup>(١)</sup>  
 \* وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ: عِتْقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَجْنَةِ.  
 \* وَأَعْرَبَ: صَهَّلَ فَعَرَفَ عِتْقَهُ بِصَهْلِهِ.  
 \* وَالْإِعْرَابُ: مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ إِذَا صَهَلَ.  
 \* وَخَيْلٌ عَرَابٌ: مُعَرَّبَةٌ. وإبل عراب كذلك.  
 \* وَقَدْ قَالُوا: خَيْلٌ أَعْرَبٌ أَوْ إِبِلٌ أَعْرَبٌ. قال:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ  
 وَكَرُّنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ  
 حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ  
 تَحَاجَزُ الرُّيُّ وَلَمْ تَكَادِ<sup>(٢)</sup>

حول الإخبار إلى المخاطبة، ولو أراد الإخبار فأتى له ذلك لقال ولم تَكْدُ.  
 \* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ إِبِلًا عَرَابًا أَوْ اكْتَسَبَهُمَا. قال:

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعَرَّبِ<sup>(٣)</sup>

يقول: إِذَا سَمِعَ صَهِيلَهُ مِنْ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ.

\* وَعَرَبَ الْفَرَسَ بَزَعَهُ، وذلك أَنْ تُنْسَفَ أَسْفَلَ حَافِرِهِ، ومعناه أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لظهوره إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ بَعْدَمَا كَانَ مَسْتَوْرًا وبذلك تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبٌ هُوَ أَمْ هُوَ رَخْوٌ؟ وَأَصْحِيحٌ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ.  
 \* وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ: بَيَّنَّ عَنْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب)؛ ومقاييس اللغة (٦/٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٢٩).

(٣) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٥)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (عرب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٧٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩.

\* وعَرَبَ عنه: تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ.

\* والإعراب: الفُحْشُ.

\* والتَّعْرِيبُ والإعرابُ والعِرابَةُ: ما قَبِحَ من الكلام، وقولهم: كُرِهَ الإعرابُ للمحرم،

منه.

\* وعَرَبَ عليه: قَبِحَ قَوْلَهُ وَغَيْرَهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وفي حديث عُمرَ رَحِمَهُ اللَّهُ «ما يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ».

\* والإعراب كالـتعريب.

\* والإعراب: رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ الْقَبِيحِ.

\* وعَرَبَ عليه: منعه، وهو نَحْوُ ذَلِكَ.

\* والعِرابَةُ والإعرابُ: النِّكَاحُ، وقيل: التَّعْرِيبُ بِهِ.

\* والعِرابَةُ والعَرُوبُ، كلتاها: المرأةُ الضَّحَّاکةُ، وقيل: هِيَ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْمَظْهُرَةِ

لَهُ ذَلِكَ، وبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] وقيل هِيَ الْعَاشِقَةُ لَهُ، وقال اللحياني هِيَ الْعَاشِقُ الْعَلِمَةُ.

وقوله أَنشده ثعلبُ:

وما بَدَلُ من أُمِّ عَثْمَانَ سَلَفَعُ  
من السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنانِ عَرُوبُ<sup>(١)</sup>

لَمْ يُفسِّرْهُ، وعندي أَنها هُنَا الضَّحَّاکةُ، وَهُمْ مِمَّا يَعْبُونُ النِّسَاءَ بِالضَّحْكَ الْكَثِيرِ.

\* وَجَمْعُ الْعَرَبَةِ عَرَبَاتٌ. وَجَمْعُ الْعَرُوبِ عُرُبٌ، قال:

\* أَعَدَى بِهَا الْعَرَبَاتُ الْبَدَنُ الْعُرْبُ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَتَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: تَغَزَّلَتْ.

\* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَرُوبًا.

\* وَعَرِبَ عَرَبًا نَشِطًا، قال:

\* كُلَّ طَمَرٍ عَدَوَانٍ عَرَبَةٌ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَعَرِبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ: اتَّخَمَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (سلفع)، (عنن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٤)؛ ومقاييس اللغة

(٣/١٦٠، ٤/٢٠، ٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٧٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عنن).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٤)؛ وتاج العروس (عرب).

\* وَعَرَبَتْ مَعِدَتَهُ عَرَبًا وَهِيَ عَرَبَةٌ فَسَدَتْ، وَقِيلَ: فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا.  
وَعَرَبَ الْجُرْحَ عَرَبًا: بَقِيَ فِيهِ أَثَرُ بَعْدِ الْبُرْءِ.

\* وَعَرَبَ الدَّابَّةَ: بَزَغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَّاهَا.

\* وَمَاءُ عَرَبٍ: كَثِيرٌ، وَنَهْرٌ عَرَبٌ: غَمَرٌ، وَبَثْرٌ عَرَبِيٌّ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
عَرَبَ عَرَبًا فَهُوَ عَارِبٌ وَعَارِبَةٌ.

\* وَالْعَرَبَةُ: النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرَى.

\* وَالْعَرَبَاتُ: سَفَنٌ رَوَّكَدٌ فِي دَجَلَةٍ وَاحِدَتِهَا عَرَبَةٌ، عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ.

\* وَالْعَرَبُ: يَبِيسُ الْبُهِمَى خَاصَّةً، وَقِيلَ: يَبِيسُ كُلُّ بَقْلٍ، الْوَاحِدَةُ عَرَبَةٌ، وَقِيلَ: عَرَبُ  
الْبُهِمَى: شَوْكُهَا.

\* وَالْعَرَبِيُّ: شَعِيرٌ أَبْيَضٌ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانُ عَرِيضٌ، وَجَبَهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ  
أَجُودُ الشَّعِيرِ.

\* وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ: أَيْ أَحَدٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ النَّفَى.

\* وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْعَرَبُونُ، كُلُّهُ: مَا عَقِدَ بِهِ الْمُبَايَعَةُ مِنَ الثَّمَنِ، أَعْجَمِيٌّ أَعْرَبَ.

\* وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ، كِلَاهُمَا: الْجُمُعَةُ، قَالَ:

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنَّ يَوْمِي      بِأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ  
أَوْ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفْتُهُ      فَمُونَسَ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِبَارِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ فَمِمْوْنَسَ، وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مَنِ  
رَأَى تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامَ      رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ<sup>(٢)</sup>

عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَامِضُ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ: هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ. قَالَ:

لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ مُؤْنَسًا وَجُبَارًا - وَدُبَارًا وَشِبَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا. فَقَالَ: هَذَا جَائِزٌ  
فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ.

\* وَابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، كُنِيَ بِهَا.

\* وَعَرَابَةٌ وَيَعْرَبُ اسْمَانِ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبِ)، (جَبَرِ)، (دَبَرِ)، (شَبَرِ)، (أَنْسَ)، (هَوْنِ)؛ وَجُمُوعُهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ص ١٣١١.

(٢) الْبَيْتُ لَدَى الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٨؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبِ)، (عَمَرِ).

## مقلوبه: [ع ب ر]

\* عَبَرَ الرُّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً. وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِآخِرِ مَا يَثُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا.  
وفى التتزيل: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] أى إن كنتم تَعْبُرُونَ الرُّؤْيَا  
فَعَدَّاهَا بِاللَّامِ كَمَا قَالَ: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢] أى رَدَفَكُمْ، قَالَ  
الزجاج: هذه اللَّامُ أَدْخَلَتْ عَلَى الْمَفْعُولِ لِتُبَيِّنَ. والمعنى إن كنتم تَعْبُرُونَ وَعَابِرُونَ، ثُمَّ بَيْنَ  
بِاللَّامِ فَقَالَ: لِلرُّؤْيَا.

\* وَاسْتَعْبَرَهُ إِيَّاهَا: سَأَلَهُ تَغْيِيرَهَا.  
\* وَعَبَّرَ عَنْ مَا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَ.  
\* وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ: عَيَّ فَأَعْرَبَ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ وَالْعِبَارَةُ.  
\* وَعَبَّرَ الْوَادِيَّ وَعَبَّرَهُ، الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: شَاطِئُهُ وَنَاحِيَّتُهُ.  
\* وَعَبَّرَهُ يَعْبُرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا: قَطَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ إِلَى غَيْرِهِ، وَعَبَّرَ بِفُلَانٍ الْمَاءَ وَعَبَّرَهُ بِهِ، عَنْ  
الْأَلْحِيَانِيِّ.

\* وَالْمَعْبَرُ: مَا عَبَّرَ بِهِ النَّهْرُ مِنْ فُلْكِ وَنَحْوِهِ.  
\* وَالْمَعْبَرُ: الشَّطُّ الْمُهَيَّأٌ لِلْعُبُورِ.  
\* وَالْعَبْرِيُّ مِنَ السُّدْرِ: مَا نَبَتَ عَلَى غَيْرِ النَّهْرِ، مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ، نَادِرٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَا  
سَاقَ لَهُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا قَارِبَ الْعَبْرِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْعَبْرِيُّ مِنْهُ: مَا شَرِبَ الْمَاءَ،  
وَأَنشَدَ:

\* لَا ثَبَرٌ فِي الْأَشْأَاءِ وَالْعَبْرِيُّ \*<sup>(١)</sup>

قَالَ: فَإِنْ كَانَ عَذِيًّا فَهُوَ الضَّالُّ.  
\* وَعَبَّرَ السَّبِيلَ يَعْبُرُهَا عُبُورًا: شَقَّهَا. وَهُمْ عَابِرُونَ سَبِيلَ وَعَبَّارٌ سَبِيلَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣] فَسَّرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَسْجِدِ،  
وَبَيْتُهُ بِالْبُعْدِ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْرُجُ مُسْرِعًا.  
\* وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا شَقَّتِ الْمَجْرَةَ.  
\* وَعَبَّرَ السَّفَرَ يَعْبُرُهُ عَبْرًا: شَقَّه، عَنِ الْأَلْحِيَانِيِّ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٤٩٠)؛ ولسان العرب (لثي)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠)،  
(٢٣٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٠٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧، ١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (١٦/ ٢٠)؛ وبلا نسبة  
في لسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر).

\* وناقفةٌ عُبْرُ أسفارٍ، وعُبْرٌ وعِبرٌ: قُوَّةٌ تَشَقُّ ما مرَّتْ به، وكذلك الرَّجُلُ الجَرِيُّ على الأسفارِ الماضي فيها.

\* وعَبَّرَ الكِتَابَ يَعْبُرُهُ عَبْرًا: تَدَبَّرَهُ وَلَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ.

\* وعَبَّرَ المتاعَ والدراهمَ يَعْبُرُهَا: نَظَرَ كَمْ وَزْنُهَا وَمَا هِيَ.

\* وعَبَّرَها: وَزَنَها دِينَارًا دِينَارًا، وَقِيلَ عَبَّرَ الشَّيْءَ: إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي وَزْنِهِ أَوْ كَيْلِهِ.

\* والعَبْرَةُ: العَجَبُ.

\* واعتَبَرَ مِنْهُ: تَعَجَّبَ.

\* والعبُورُ: الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ أَوْ أَصْغَرُ، وَعَيْنَ اللَّحْيَانِي ذَلِكِ الصَّغَرِ فَقَالَ: هِيَ بَعْدَ الْفُطْمِ وَهِيَ [أَيْضًا] الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَهَا، وَالْجَمْعُ عَبَائِرُ، وَحَكَى عَنِ اللَّحْيَانِي: لِي نَعَجَتَانِ وَثَلَاثُ عَبَائِرَ.

\* والعَبِيرُ: أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَحْدَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبْيَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ<sup>(١)</sup>

والعَبْرَةُ: الدَّمْعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ وَلَا يُسْمَعُ الْبُكَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّمْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَفِيضَ، وَقِيلَ: هِيَ تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحُزْنُ بغيرِ بُكَاءٍ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَفِي الْمَثَلِ «لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةَ لِي» وَيُقَالُ «بِى» أَيْ أَبْكِي مِنْ أَجْلِكَ وَلَا حُزْنَ بِي فِي خَاصَّةِ نَفْسِي، وَالْجَمْعُ عَبَائِرُ وَعِبرٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي.

\* وَعَبَّرَ عَبْرًا وَاسْتَعْبَرَ: جَرَتْ عَبْرَتُهُ وَحَزِنَ، وَمِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ «مَا لَهُ، سَهَرَ وَعَبَّرَ».

\* وَامْرَأَةٌ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَعِبرَةٌ، وَالْجَمْعُ عِبَارَى.

\* وَعَيْنٌ عَبْرَى.

\* وَرَجُلٌ عَبْرَانٌ وَعِبرٌ.

\* وَالْعَبْرُ وَالْعَبَرُ: سُخْنَةُ الْعَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ.

\* وَأَرَاهُ عَبْرَ عَيْنِهِ: أَيْ مَا يُبْكِيهَا أَوْ يُسَخِّنُهَا.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥١؛ ولسان العرب (ذبيح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج العروس (ذبيح) (عبر)، (طلى).

\* وَعَبَّرَ بِهِ : أَرَاهُ عَبَّرَ عَيْنَهُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَمِنْ أَرْمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا  
وَامْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ : غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقُطَامِيُّ :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَعْ مِثْلَهَا  
وَالْعَبْرُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

\* وَالْعَبْرُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، هَذِلِيَّةٌ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَمَجْلِسٌ عَبْرٌ وَعَبْرٌ : كَثِيرٌ الْأَهْلِ .

\* وَقَوْمٌ عَبِيرٌ : كَثِيرٌ .

\* وَأَعْبَرَ الشَّاةُ : وَفَرَ صُوفُهَا .

\* وَجَمَلٌ مُعْبَرٌ : كَثِيرُ الْوَبَرِ كَانَ وَبَرُهُ وَفِرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : أَعْبَرْتُهُ ، قَالَ :

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِئُ عَنْ وَلِيَّتِهِ مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَبَرَ الْكَبْشُ : تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً . وَأَكْبَشُ عَبْرٌ : إِذَا تَرَكَ صُوفُهَا عَلَيْهَا  
وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ .

\* وَسَهْمٌ مُعْبَرٌ وَعَبْرٌ : مَوْفُورُ الرَّيشِ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ .

\* وَغُلَامٌ مُعْبَرٌ : كَادَ يَحْتَلِمُ وَلَمْ يُخْتَنَ بَعْدُ . قَالَ :

فَهُوَ يَلْوِي بِاللِّحَاءِ الْأَقْشَرِ

تَلْوِيَةً الْخَاتَنِ زُبَّ الْمُعْبَرِ (٤)

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ ، قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ أَوْ لَمْ يُقَارِبَهُ . وَقَالُوا فِي الشَّتَمِ : يَا ابْنَ الْمُعْبَرَةِ :

أَيَّ الْعَقْلَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالْعَبْرُ : الْعُقَابُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعُثْرُ بِالثَّاءِ .

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٧٧ ؛ ولسان العرب (عبر) ؛ وتاج العروس (عبر) ؛ ولابن هرمة فى أساس البلاغة (عبر) .

(٢) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٩١) ؛ وتاج العروس (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/٢٠) .

(٣) البيت لرجل من باهلة فى شرح أبيات سيويوه (١/٤٢٢) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبر) ؛ والمخصص (٧/٧٦) ؛ وأساس البلاغة (بنو) ؛ وتاج العروس (عبر) .

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبر) ؛ وتاج العروس (عبر) ؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩ ، ٣٩٠ ، ٦٩٢ ، ١٢٦٣ ؛ وكتاب العين (٥/٣٦) .



\* وَبَنَاتُ عِبْرٍ: الباطلُ، قال:

إِذْ مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ عِبْرٍ  
وَأَبُو بَنَاتِ عِبْرٍ: الكَذَابُ.

\* وَالْعُبَيْرَاءُ - مَمْدُودٌ - نَبْتُ، عَنْ كُرَاعٍ حَكَاهُ مَعَ الْغُبَيْرَاءِ.

\* وَالْعَوْبَرُ: جَرَوْهُ الْفَهْدُ، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا.

\* وَالْعَبْرُ وَبَنُو عَبْرَةَ، كِلَاهُمَا قَبِيلَتَانِ.

\* وَالْعَبْرُ: قَبِيلَةٌ.

\* وَعَابِرُ بْنُ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ.

\* وَالْعِبْرَانِيَّةُ: لُغَةُ الْيَهُودِ.

### مَقُولِيهِ: [ر ع ب]

\* الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ: الْفَرْعُ. رَعَبَهُ يَرَعِبُهُ رُعْبًا وَرُعْبًا فَهُوَ مَرَعُوبٌ وَرَعِيبٌ.

\* وَرَعَبَهُ تَرَعِبًا وَتَرَعَابًا فَرَعَبَ رُعْبًا وَارْتَعَبَ.

\* وَالتَّرْعَابَةُ: الْفُرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَرَعَبَ الشَّيْءَ يَرَعِبُهُ رُعْبًا: مَلَأَهُ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي يَرَعِبُهُ: مَلَأَهُ، وَهُوَ مِنْهُ، قَالَ:

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرَعِبُ<sup>(٢)</sup>

وَرَعَبَتِ الْحَمَامَةُ: رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ، وَحَمَامَةٌ رَاعِيَّةٌ: تَرَعِبُ فِي صَوْتِهَا، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ، وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ.

\* وَرَعَبَ السَّنَامُ وَغَيْرَهُ يَرَعِبُهُ، وَرَعَبَهُ قَطَعَهُ، وَالتَّرْعِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ تَرَعِيبٌ،

وَقِيلَ التَّرْعِيبُ: السَّنَامُ الْمَقْطَعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً، وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَحَكَى سَبِيحِيَّةُ:

التَّرْعِيبَ فِي التَّرْعِيبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّكَنِ لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصِينٍ.

\* وَالرُّعُوبَةُ كَالْتَّرْعِيَّةِ.

\* وَجَارِيَةُ رُعُوبَةٌ وَرُعُوبٌ وَرَعِيبٌ: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّيرَانِيَّ، وَقِيلَ: هِيَ

الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوءَةُ [وَالْجَمْعُ رَعَايِبٌ] قَالَ حُمَيْدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٨٩/٣)؛ وأساس البلاغة (بنى)، (غير)؛ وتاج العروس (عبر)، (غير).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٠؛ ولسان العرب (رعب)، (مرع)؛ وتاج العروس (رعب)، (مرع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٤/٢)؛ والمخصص (١٥٦/٣، ١٢٦/٩).

رَعَائِبُ بِيضٌ لَا قِصَارَ رَعَانِفُ وَلَا قِمَعَاتُ حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
 أَى لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ، وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ، لِدِمَامَةِ قَامَتِهَا. وَقِيلَ:  
 هِيَ الْبِيضَاءُ فَقَطْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هِيَ الْبِيضَاءُ النَّاعِمَةُ.  
 \* وَالرُّعْبُوبَةُ: الطَّوِيلَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
 \* وَنَاقَةُ رُعْبُوبَةٍ وَرُعْبُوبٌ: خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:  
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نِعَامَةً وَإِنْ زُجِرَتْ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَالرَّعَبُ: رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحَرِ وَرَعَبَ الرَّاقِي يَرُعَبُ رَعْبًا.  
 \* وَرَجُلٌ رَعَابٌ: رَقَاءٌ، مِنْ ذَلِكَ.  
 \* وَالْأَرَعَبُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا، وَجَمَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ. قَالَتْ امْرَأَةٌ:  
 إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا وَأُبْغِضُ الْمَشِيِّينَ الرَّعْبَا<sup>(٣)</sup>  
 وَالرَّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

### مَقْلُوبُهُ: [ب ع ر]

\* الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ: رَجِيعُ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ إِلَّا الْبَقَرُ الْأَهْلِيَّةُ فَإِنَّهَا تَخْشَى، وَاحْدَتُهُ بَعْرَةٌ،  
 وَالْجَمْعُ أَبْعَارٌ، وَقَدْ بَعَرَ يَبْعُرُ بَعْرًا.  
 \* وَالْمَبْعَرُ وَالْمَبْعَرُ: مَكَانُ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.  
 \* وَبَاعَرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ إِلَى حَالِبِهَا: أَسْرَعَتْ وَالْأَسْمُ الْبَعَارُ.  
 \* وَالْبَعِيرُ: الْجَمَلُ الْبَازِلُ، وَقِيلَ الْجَذْعُ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْأُنْثَى، حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ:  
 «شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي، وَصَرَعَتْنِي بَعِيرٌ لِي» وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ وَأَبَاعِرُ وَأَبَاعِيرُ وَبُعْرَانٌ وَبِعْرَانٌ  
 وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهِيرٍ الْهَذَلِيُّ:  
 فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا ذَلُّوْا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا<sup>(٤)</sup>  
 يَقُولُ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكَبُنِي بِالظُّلَمِ لَمْ أَقِرَّ لَكَ بِذَلِكَ وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ  
 لَكَ كَاحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ.

(١) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٦؛ وَلِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ

(رَعْب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٥٧/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَعْب)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/ ٢٤٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(رَعْب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢٣/٧).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْب)؛ وَالْمَخْصَصِ (٧٣/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَعْب)، (شِيَأ).

(٤) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ زَهِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعْر).

\* وَبَعَرَ الْجَمَلَ بُعْرًا: صَارَ بَعِيرًا.

\* وَالْبَعْرَةُ: الْكَمَرَةُ.

\* وَالْبَعَّارُ: لَقَبُ رَجُلٍ.

\* وَالْبَيْعَرَةُ: مَوْضِعٌ.

\* وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ: قَوْمٌ.

\* وَبَنُو بُعْرَانَ: حَيٌّ.

### مقلوبه: [رب ع]

\* الْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ، وَلَا يَجُوزُ فِي أَرْبَعِينَ أَرْبَعِينَ عَلَى مَا جَازَ فِي فَلَسْطِينَ وَبَابِهِ، لِأَنَّ مَذْهَبَ الْجَمْعِ فِي أَرْبَعِينَ وَعِشْرِينَ وَبَابِهِ أَقْوَى وَأَغْلَبُ مِنْهُ فِي فَلَسْطِينَ وَبَابِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ:

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ<sup>(١)</sup>

فَلَيْسَتْ النُّونُ فِيهِ حَرْفَ إِعْرَابٍ وَلَا الْكَسْرَةُ فِيهَا عِلَامَةُ جَرِّ الْأِسْمِ، وَإِنَّمَا هِيَ حَرَكَةٌ لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا الْيَاءُ وَالنُّونُ، وَكُسِرَتْ عَلَى أَصْلِ حَرَكَةِ السَّاكِنَيْنِ إِذَا التَّقْيَا، وَلَمْ يُفْتَحْ كَمَا يُفْتَحُ نُونُ الْجَمْعِ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ اضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ لِثَلَاثِ تَخْتَلَفَ حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوْيِ فِي سَائِرِ الْأَبْيَاتِ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا:

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي      وَتَحْذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّثُونِ<sup>(٢)</sup>

وقوله تعالى: ﴿مَثْنَى وَثِلَتَ وَرُبَاعٌ﴾ [النساء: ٣، وفاطر: ١] أَرَادَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَعَدَلَهُ، وَلِذَلِكَ تَرَكَ صَرْفَهُ. ابْنُ جَنِّي: قَرَأَ الْأَعْمَشُ مَثْنَى وَثِلَتَ وَرُبُعَ، عَلَى مِثَالِ عُمَرَ أَرَادَ رُبَاعَ فَحَذَفَ الْأَلْفَ.

\* وَرَبَعَ الْقَوْمَ يَرْبِعُهُمْ رَبْعًا: جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

\* وَأَرْبَعُوا: صَارُوا أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

\* وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى: إِثْنَانُهَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَهِيَ حُمَى رِبْعٍ، وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وَأَرْبُعَ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ:

(١) البيت لسحيم بن وثيل في لسان العرب (نجز)، (ربيع)، (دری).

(٢) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في لسان العرب (نجز)، (دور)، (دری)؛ وتاج العروس (دور)؛ والمختص

(١٧/٣٠١)؛ وأساس البلاغة (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٥؛ وأساس

البلاغة (نجز).

مَنْ الرُّبْعَيْنِ وَمَنْ أَزَلَ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ<sup>(١)</sup>

وَأَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى وَأَرْبَعَتٌ عَلَيْهِ: أَخَذَتْهُ رِبْعًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى، وَلَا يُقَالُ: رَبَّعَتْهُ.

\* وَالرَّبْعُ: أَنْ تُحْبَسَ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ تَرُدَّ الْخَامِسَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ، وَقِيلَ: هُوَ لثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

\* وَرَبَّعَتِ الْإِبِلُ: وَرَدَّتْ رِبْعًا، وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِرُودِ الْقَطَا. فَقَالَ:

وَبَلَدَةٌ تُنْسَى قَطَاها نُسًّا رَوَابِعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمْسًا

وَأَرْبَعِ الْإِبِلِ: أَوْرَدَهَا رِبْعًا.

\* وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ: جَاءَتْ إِبِلُهُ رَوَابِعَ.

\* وَرَبَّعَ الْوَتَرَ وَنَحَوَهُ يَرْبَعُهُ رِبْعًا: جَعَلَهُ أَرْبَعَ قُوَى.

\* وَرُمَحٌ مَرْبُوعٌ: طَوْلُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

\* وَرَبَّعَ الشَّيْءَ: صَيَّرَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ أَوْ صَوَّرَهُ عَلَى شَكْلِ ذِي أَرْبَعٍ.

\* وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ: السَّقْيَةُ الَّتِي بَعْدَ التَّثْلِيثِ.

\* وَنَاقَةٌ رُبُوعٌ: تُحْلَبُ أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَرَجُلٌ مُرَبَّعٌ الْحَاجِبَيْنِ: كَثِيرُ شَعْرِهِمَا كَأَنَّهُ لَهُ أَرْبَعَةُ حَوَاجِبَ. قَالَ الرَّاعِي:

مُرَبَّعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ شَقِيقُهُ عَبْدٌ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّدٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَالرُّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالرُّبْعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرُبُوعٌ.

\* وَرَبَّعَهُمْ يَرْبَعُهُمْ رِبْعًا: أَخَذَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ.

\* وَالْمِرْبَاعُ: رُبْعُ الْغَنِيمَةِ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٩٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحْطُ)، (رِبْع)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٢٨٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحْطُ)، (رِبْع)، (أَزَلَ)؛ وَلِلْمَتَخَلِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ (٢٢/٢)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (١٤٩/١، ٣٧٠/٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رِبْع)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَعْم)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ٣١٧، ٥٥٢؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٩٦/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رِبْع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رِبْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رِبْع).

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ<sup>(١)</sup>

الصفّايَا: مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ. وَالنَّشِيطَةُ: مَا أَصَابَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مُجْتَمَعِ الْحَيِّ. وَالْفُضُولُ: مَا عُجِزَ عَنْ أَنْ يُقَسَّمَ لِقَلَّتِهِ وَخُصَّ بِهِ.

\* وَرَبَعَ الْجَيْشَ يَرْبَعُهُمْ رُبْعًا وَرَبَاعَةً: أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ.

\* وَرَبَعَ الْحَجَرَ يَرْبَعُهُ رُبْعًا: رَفَعَهُ، وَقِيلَ: حَمَلَهُ، وَقِيلَ: الرَّبْعُ أَنْ يُشَالِ الْحَجَرُ لِيُعْرَفَ بِذَلِكَ شِدَّةُ الرَّجُلِ.

\* وَالرَّبِيعَةُ: الْحَجَرُ الْمَرْفُوعُ.

\* وَالْمَرْبَعَةُ: خَشِيبَةٌ قَصِيرَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعَدْلُ، يَأْخُذُ رَجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا فَيُلْقِيَانِ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ بِهِ شَيْءٌ: مَرْبَعَةٌ.

\* وَقَدْ رَابَعَهُ، وَقِيلَ: الْمُرَابَعَةُ: أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَ بِيَدِكَ تَحْتَ الْحِمْلِ حَتَّى تَرْفَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ. قَالَ:

\* وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالرَّبْعُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ.

\* وَرَبَعَ بِالْمَكَانِ يَرْبَعُ رُبْعًا: اطمأنَّ.

\* وَالرَّبْعُ: الْمَنْزِلُ. وَالْوَطَنُ مَتَى كَانَ وَبَئِيَ مَكَانٍ كَانَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَجَمَعَهُ أَرْبَعٌ وَرَبَاعٌ وَرُبُوعٌ.

\* وَرَبَعَ بِالْمَكَانِ رُبْعًا: أَقَامَ.

\* وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ السَّنَةِ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ الْفَصْلَ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ. وَهُوَ الْخَرِيفُ ثُمَّ فَصْلُ الشِّتَاءِ بَعْدَهُ ثُمَّ فَصْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الرَّبِيعَ ثُمَّ فَصْلُ الْقَيْظِ بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الصَّيْفَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي [الْفَصْلَ] الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ - وَهُوَ الْخَرِيفُ - الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ، وَيُسَمِّي الْفَصْلَ الَّذِي يَتَلَوُ الشِّتَاءَ وَتَأْتِي فِيهِ الْكَمَامَةُ وَالنَّوْرُ الرَّبِيعَ الثَّانِي، وَكُلُّهُمْ مُجْتَمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْخَرِيفَ هُوَ الرَّبِيعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُسَمَّى قِسْمًا الشِّتَاءِ رَبِيعَيْنِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا رِبْعُ الْمَاءِ وَالْأَمْطَارِ، وَالثَّانِي رِبْعُ النَّبَاتِ لِأَنَّهُ فِيهِ

(١) البيت لعبد الله بن عنمة في لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢، ٣١٤/١)؛ وتاج العروس (نشط)، (ربيع)، (فضل)، (صفا)؛ المخصص (٢٧٤/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٩/٢، ٢٩٢/٣، ٤٢٧/٥).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ضرب)، (دبر)، (ربيع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ والمخصص (١٦٨/١).

يَنْتَهِي النَّبَاتُ مُتْنَهَاهُ، قَالَ: وَالشَّتَاءُ كُلُّهُ رَبِيعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ أَجْلِ النَّدَى، قَالَ: وَالْمَطَرُ عِنْدَهُمْ رَبِيعٌ مَتَى جَاءَ. وَالْجَمْعُ أَرْبَعَةٌ وَرَبَاعٌ.

\* وَشَهْرًا رَبِيعٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا حَدًّا فِي هَذَا الزَّمَنِ فَلَزِمَهُمَا فِي غَيْرِهِ.

\* وَرَبِيعٌ رَابِعٌ: مُخَصَّبٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

\* وَرَبْمَا سُمِّيَ الْكَلَأُ وَالْغَيْثُ رَبِيعًا.

\* وَالرَّبِيعُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَبَعْدَهُ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ.

\* وَالرَّبِيعُ: مَا تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْخُضَرِ.

\* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَرْبَعَةٌ.

\* وَالرَّبْعَةُ - بِالْكَسْرِ - اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ فِي الرَّبِيعِ يُقَالُ بِلَدِ دَمِيثٍ أُنِيبُ طَيْبُ الرَّبْعَةِ مَرَى

الْعُودِ.

\* وَرَبَعَ الرَّبِيعُ يَرْبَعُ رَبُّوعًا: دَخَلَ.

\* وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ.

\* وَقِيلَ: أَرْبَعُوا: صَارُوا إِلَى الرَّيْفِ وَالْمَاءِ.

\* وَتَرَبَّعَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ، وَبِهِ، وَارْتَبَعُوهُ: أَقَامُوا فِيهِ زَمَنَ الرَّبِيعِ.

\* وَقِيلَ: تَرَبَّعُوا وَارْتَبَعُوا: أَصَابُوا رَبِيعًا.

\* وَقِيلَ: أَصَابُوهُ فَأَقَامُوا فِيهِ.

\* وَالْمَرْبَعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ زَمَنَ الرَّبِيعِ.

\* وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَّعَ: أَكَلَ الرَّبِيعَ.

\* وَرَبَعَ الْقَوْمُ رَبْعًا: أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ.

\* وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ.

\* وَمَرْبَعَةٌ وَمَرْبَاعٌ: كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دِمْنَةٌ      بِأَجْرَعَ مَرْبَاعٍ مَرْبٍ مُحَلَّلٍ<sup>(١)</sup>

وَأَرْبَعَ لِبَلِّهِ. رَعَاهَا فِي الرَّبِيعِ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٥٣؛ ولسان العرب (رب)، (جرع)، (ربيع)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة

(١/٣٦١، ٣/٤٤٣)؛ وتاج العروس (رب)، (جرع)، (ربيع)؛ وأساس البلاغة (رب)؛ والمخصص

(١٠/١٥٥، ١٥٩)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/٢٥٧، ٢٥٩).

\* وعامله مُرَابَعَةٌ ورباعاً، مِنَ الرَّبِيعِ، الأخيرةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* واستأجره مُرَابَعَةٌ ورباعاً، عنه أيضاً.

\* والرُّبْعُ: الفَصِيلُ الذي يُنتَجُ في الرَّبِيعِ.

\* وقيل للقمر: ما أنتَ ابنُ أَرْبَعٍ، قال: عَتَمَةُ رُبْعٍ، لا جائعٌ ولا مُرْضِعٌ.

والجمعُ أَرْبَاعٌ ورباعٌ. قال:

سَوْفَ تَكْفِي من حُبَّهِنَّ فَتَاةٌ تَرْبِقُ الْبَهْمَ أَوْ تَحْلُ الرُّبَاعَا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي جَمَعَ رُبْعٍ أَيْ تَحْلُ السَّنَةَ الْفَصَالَ، تَشْقُهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عَوْدًا لثَلَا تَرْضَعُ، ورواه ابنُ الأعرابي: أَوْ تَحْلُ الرُّبَاعَا أَيْ تَحْلُ الرَّبِيعَ مَعَنَا حَيْثُ حَلَلْنَا، يَعْنِي أَنَّهَا مُتَبَدِّلَةٌ. والرواية الأولى أولى، لَأَنَّهُ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ تَرْبِقُ الْبَهْمَ أَيْ أَنَّهَا تَشْدُ الْبَهْمَ عَنْ أُمَمَاتِهَا لثَلَا تَرْضَعُ وَلثَلَا تَفَرِّقُ، فَكَانَ هَذِهِ الْفَتَاةُ تَخْدُمُ الْبَهْمَ وَالْفَصَالَ.

\* وَأَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ شَاذٌ، لَأَن سَيُويهِ قال: إِنَّ حَكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ.

\* وَالْأُنْثَى رُبْعَةٌ.

\* وَنَاقَةٌ مُرْبِعٌ: ذَاتُ رُبْعٍ.

\* وَمِرْبَاعٌ: عَادَتْهَا أَنْ تُنْتَجَ الرُّبَاعُ.

\* وَالرُّبْعِيَّةُ: مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ الْمِيرِ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ثُمَّ الدَّفْنِيَّةُ ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ. وسيأتى ذِكْرُ جميع ذلك.

\* وَالرُّبْعِيَّةُ أَيْضًا: الْعِيرُ الْمُمَارَةُ فِي الرَّبِيعِ، وَقِيلَ أَوَّلُ السَّنَةِ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ. وَالْجَمْعُ رَبَاعِيٌّ.

وَالرُّبْعِيَّةُ: الْغَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ. قال النابغة:

وَكَانَتْ لَهُمْ رِبْعِيَّةٌ تَحْذَرُونَهَا إِذَا خَضَخَصَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَبَائِلُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبِيعِ.

\* وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ: وَلَدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ، عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبِيعِ، وَوَلَدُهُ رِبْعِيونٌ. قال:

(١) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).

(٢) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (خضخض)، (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٨.

إِنَّ بَنَى صَبِيَّةً صَبِيُونُ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ<sup>(١)</sup>  
وَقَصِيلُ رِبْعِيٍّ: نَتِجَ فِي الرَّبِيعِ، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.  
\* وَرِبْعِيَّةُ النَّتَاجِ وَالْقَيْظِ: أَوَّلُهُ.  
\* وَرِبْعِيُّ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. أَنَشِدْ ثَعْلَبُ:

جَزَعْتَ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا  
وَقَدْ فَاتَ رِبْعِيُّ الشَّبَابِ فَوَدَّعَا<sup>(٢)</sup>  
وَكَذَلِكَ رِبْعِيُّ الْمَجْدِ وَالطَّعْنِ، وَأَنَشِدْ ثَعْلَبُ أَيْضًا:

عَلَيْكُمْ بِرِبْعِيِّ الطَّعْصَانِ فَإِنَّهُ  
أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثِيَّةِ الْمُتَضَعِّفِ<sup>(٣)</sup>  
وَقِيلَ: رِبْعِيُّ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ.

\* وَالسَّبْطُ الرَّبْعِيُّ: نَخْلَةٌ تُذْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ رِبْعِيًّا لِأَنَّهُ آخِرُ الْقَيْظِ  
وَقَدْ وَصَفِي.

\* وَنَاقَةُ رِبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةُ النَّتَاجِ.

\* وَالْعَرَبُ يَقُولُ: «صَرَفَانَةُ رِبْعِيَّةٌ»، تُصَرَّمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّيْءِ. رِبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةٌ.

\* وَارْتَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَرْبَعَتْ وَهِيَ مُرْبَعٌ اسْتَغْلَقَتْ رَحِمَهَا فَلَمْ تَقْبَلَ الْمَاءَ.

\* وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَرَبْعٌ وَرَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ: لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ، وَصِفَ  
الْمَذْكُورُ بِهَذَا الْأِسْمِ الْمُؤَنَّثِ كَمَا وَصِفَ الْمَذْكُورُ بِخَمْسَةِ وَنَحْوِهَا حِينَ قَالُوا: رَجُلًا خَمْسَةً.

\* وَالْمُؤَنَّثُ رَبْعَةٌ وَرَبْعَةٌ كَالْمَذْكُورِ، وَأَصْلُهُ لَهُ، وَجَمْعُهُمَا رَبَّعَاتٌ حَرَكُوا ثَانِيَهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً  
لِأَنَّهُ أَصْلُ رِبْعَةٍ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَوُصِّفَا بِهِ، وَقَدْ يُقَالُ رَبَّعَاتٌ بِسُكُونِ  
الْبَاءِ فَيُجْمَعُ عَلَى مَا يُجْمَعُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الصِّفَةِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا حُرِّكَ رَبَّعَاتٌ لِأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فَكَانَتْهُ اسْمٌ نُعْتُ بِهِ.

\* وَالْمَرَايِعُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمَجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ.

\* وَالرَّبْعَةُ: الْجَوْنَةُ.

(١) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة في لسان العرب (ربيع)، (صيف)؛ وتاج العروس (ربيع)؛ وللأكثم الصيفي  
في تاج العروس (صيف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٢)؛ والمخصص  
(٣٠/١).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (ربيع)؛ وتاج العروس (ربيع).



\* والرَّبْعَةُ: المسافة بين قوائم الاثافيّ والخِوَانِ.

\* وَحَمَلْتُ [رَبْعَةً: أى نَعَشَهُ.

\* والرَّيْعُ: الحَظُّ من الماء ما كان، وقيل: هو الحَظُّ منه [رُبْعُ يَوْمٍ أو ليلة، وليس بالقوى.

\* والرَّيْعُ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تجرى إلى النخل، حجازيةٌ. والجمع أَرْبَعَاءُ وَرُبْعَانُ.

\* وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ وَرَبْعَاتِهِمْ وَرَبْعَاتِهِمْ: أى حالَةً حَسَنَةً، لا يَكُونُ فى غير حُسْنِ الحال.

\* وَقِيلَ رِبَاعَتُهُمْ: شَأْنُهُمْ.

\* وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رِبْعَاتُهُمْ وَرَبْعَاتُهُمْ: مَنَازِلُهُمْ.

\* والرَّبَاعَةُ: القَبِيلَةُ.

\* والرَّبَاعِيَّةُ: إِحْدَى الْأَسْنَانِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَلِي الثَّنَائِيَا، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

\* وَأَرْبَعُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: أَلْفَى رِبَاعِيَّةً.

\* وَقِيلَ: طَلَعَتْ رِبَاعِيَّةً.

\* وَفَرَسٌ رِبَاعٌ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ، وَالْجَمْعُ: رُبْعٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرُبْعٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ أَيْضًا. وَالْأُنْثَى رِبَاعِيَّةٌ.

\* وَحَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ، فَهِيَ

كَالْفَرَسِ الرَّبَاعِيِّ وَالْجَمَلِ الرَّبَاعِيِّ، وَلَيْسَتْ كَالْبَازِلِ الَّذِى هُوَ فِى إِدْبَارٍ، وَلَا كَالثَّئِيَّ فَتَكُونُ ضَعِيفَةً وَأَنْشَدَ:

لَا صَبْحَنَ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً      فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَظَانِينَا<sup>(١)</sup>

قوله: فاقْعُدْ لَهَا أى هَيِّئْ لَهَا أَقْرَانَهَا، يُقَالُ: قَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ: إِذَا أَطَاقُوهُمْ وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ، وَكَذَلِكَ قَعَدَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْأَظَانِينَ.

\* وَجَمَلٌ رِبَاعٌ كَرِبَاعٍ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، حَكَاهُ كِرَاعٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا ثَمَانٌ وَشَنَاحٌ فِى

ثَمَانٍ وَشَنَاحٍ، وَالشَّنَاحُ: الطَّوِيلُ.

\* وَالرَّيْبَعَةُ: بَيَضَةُ السَّلَاحِ.

(١) البيت للديان الحارثى فى أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعد)، (ربيع)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قعد)، (ظنن).

\* وَأَرْبَعَتِ الْإِبِلُ بِالْوُرُودِ: أَسْرَعَتِ الْكَرَّ إِلَيْهِ فَوَرَدَتْ بِلَا وَقْتٍ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْغَيْنِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

\* وَالْمَرْبِعُ: الَّذِي يُورَدُ كُلُّ وَقْتٍ، مِنْ ذَلِكَ.

\* وَأَرْبَعٌ بِالْمَرْأَةِ: كَرَّ إِلَى مُجَامَعَتِهَا مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ.

\* وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ: الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الْأُسْبُوعِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ عِنْدَهُمْ الْأَحَدُ بِدَلِيلِ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ. ثُمَّ الْإِثْنَانِ ثُمَّ الثَّلَاثَاءُ ثُمَّ الْأَرْبَعَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ اخْتَصَوْهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا اخْتَصَّوْا الدَّيْرَانَ وَالسَّمَكَ لَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِ، فَيُفْرَدُهُ وَيَذْكُرُهُ، وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَتْ الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ فَيُؤَنَّثُ وَيَجْمَعُ، يُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الْعَدَدِ، وَحَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي جَمْعِهِ أَرْبَاعٌ. وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى ثِقَةٍ. وَحَكِيَ أَيْضًا عَنْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُ أَرْبَاعِيًّا أَيْ مِمَّنْ يَصُومُ الْأَرْبَعَاءَ وَحَدَهُ.

\* وَحَكِيَ ثَعْلَبٌ: بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَعَلَى الْأَرْبَاعَاوَى - وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ غَيْرُهُ - إِذَا بَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ.

\* وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَاعَاوَى: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ غَيْرُهُ.

\* وَبَيْتٌ أَرْبَاعَاوَى: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى طَرِيقَتَيْنِ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ.

\* وَمَشَتْ الْأَرْبَعُ الْأَرْبَعَاءُ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

\* وَجَلَسَ الْأَرْبَعَاءُ - عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُلُوسِ، يَعْنِي جَمْعَ جَلَسَةٍ.

\* وَحَكِيَ كُرَاعٌ: جَلَسَ الْأَرْبَاعَاوَى: أَيْ مُتْرَبَعًا، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ.

\* وَارْتَبَعَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ، قَالَ:

\* رَبَاعِيًّا مُرْتَبَعًا أَوْ شَوْقَبًا \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْاسْمُ: الرَّبْعَةُ، قَالَ:

وَاعْرُورَتْ الْعُلْطُ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْإِدْنَاءِ وَالرَّبْعَةِ<sup>(٢)</sup>

\* وَهَذَا الْبَيْتُ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ. يَقُولُ: رَكِبْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَهَا بَنُونَ

(١) الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٤)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبْعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبْعٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٣١٧.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادٍ الرُّوَاسِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَادَا)، (عُلْطُ)، (رَبْعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَادَا)، (عُرْضُ)، (رَبْعٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُرْضُ)، (عُرَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/١٠، ١٣٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/٤٦٥، ٣٧٢/٢، ١٥٨/٣، ٢٣٧/١٤).

فَوَارِسُ بُعِيرًا مِنْ عُرْضِ الْإِبِلِ لَا مِنْ خِيَارِهَا.

\* وَهِيَ أَرْبَعُهُنَّ لِقَاحًا: أَى أَسْرَعُهُنَّ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَرَبَعَ عَلَيْهِ وَعَنهُ يَرْبَعُ رَبْعًا: كَفَّ.

\* وَارْبَعُ عَلَى نَفْسِكَ رَبْعًا: أَى كُفَّ وَارْفُقْ.

\* وَارْبَعُ عَلَى ظَلْعِكَ، كَذَلِكَ.

\* وَرَبَعَ عَلَيْهِ رَبْعًا: عَطَفَ.

\* وَقِيلَ: رَفَقَ.

\* وَاسْتَرْبَعَ الشَّيْءَ: أَطَاقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرِهَا      بِمُسْتَرْبِعِينَ الْحَرْبَ شُمَّ الْمُنَاخِرِ<sup>(١)</sup>

أَى بِمُطِيقِينَ الْحَرْبَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

لَا يَكَادُ يَخْفَى الزَّجْرُ يُفْرِطُهُ      مُسْتَرْبِعٍ لِسَرَى الْمَوْمَةِ هَيَّاجِ<sup>(٢)</sup>

الْلَّاعِي: الَّذِي يُفْرِغُهُ أَذْنَى شَيْءٍ. وَيُفْرِطُهُ: يَمْلَأُوهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.

\* وَالرَّبُوعُ: الْأَحْيَاءُ.

\* وَأَخَذَهُ رَوْعٌ وَرَوْبَعَةٌ: أَى سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَانَتْ قُفَيْرَةٌ بِاللَّقَاحِ مُرَبَّةً      تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبِعَ<sup>(٣)</sup>

\* وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ: الضَّعِيفُ.

\* وَالْيَرْبُوعُ: دَابَّةٌ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَأَرْضٌ مُرَبَّعَةٌ ذَاتُ يَرَّابِعٍ.

\* وَيَرَّابِعُ الْمَتْنُ: لَحْمُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْيَرَّابِيعِ، قَالَ كِرَاعٌ: وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ فِي التَّقْدِيرِ.

\* وَالْيَرَّابِيعُ: دَوَّابٌ كَالْأَوْزَاعِ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* فَكَأَنَّ بِالْصَّفْعِ يَرَّابِيعَ الصَّادِ\*<sup>(٤)</sup>

(١) وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٢؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١/ ٣١٠)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَبْع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبْع).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَعَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَرَطُ)، (رَبْع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَبْع).

(٣) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبْع).

(٤) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غَوِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَوِي)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/ ٤٥٦)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢٢/ ٨).

\* أَرَادَ الصَّيْدَ، فَاعْلَى عَلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ.

\* وَالرَّبْعَةُ: حَتَّى [مِنَ الْأَسَدِ].

\* وَالْأَرْبَعَاءُ: مَوْضِعٌ.

\* وَرَبِيعَةٌ: اسْمٌ.

\* وَالرَّبَائِعُ: بُطُونٌ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَفِي عَقِيلٍ رَبِيعَتَانِ رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ رَجُلٌ مِّنْ طَيْئٍ، أَضَافُوهُ كَمَا تُضَافُ الْأَجْنَاسُ.

\* وَسَمَّتِ الْعَرَبُ رَبِيعًا وَرَبِيعًا وَمَرَبَعًا وَمَرَبَاعًا، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

صَحَبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَّالٍ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّحٌ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَلَّ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثَرُوا الْأَمْوَالَ وَالْعَبِيدَ وَأَكْثَرُوا مَكَّةَ لَهُمْ.

\* وَالْهَذْهُدُ يُكْنَى أَبَا الرَّبْعِ.

\* وَالرَّبَائِعُ: مَوَاضِعٌ، قَالَ:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُثُومِ مُقِيمٌ<sup>(٢)</sup>

وَالرَّبَائِعُ أَيْضًا: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالرَّضْمِ فَمَدَّافِعَ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمُ<sup>(٣)</sup>

### مَقْلُوبُهُ: [ب رع]

\* بَرَعَ يَبْرَعُ بَرُوعًا وَبَرَاعَةً، وَبَرَعٌ فَهُوَ بَارِعٌ: تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمَالٍ. وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

\* وَتَبَرَّعَ بِالْعَطَاءِ: أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ.

\* وَسَعَدُ الْبَارِعُ: نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ.

\* وَبَرَّوَعَ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ص ١٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَرْب)، (رَبِيع)، (سَبِيع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَخْب)؛ (رَبِيع)، (سَبِيع)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَخْب)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَرْب).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِيع)، (جَثْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَبِيع)، (جَثْم).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نَسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَبِيع)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَبِيع).

\* وَلَا حَقَّ ابْنِ بَرُوعَ أَنْ يُهَابَا \*<sup>(١)</sup>

\* ومن أصحاب الحديث من يقول بَرُوعَ، قال ابن دريد: وهو خطأ.  
\* وبَرُوعُ: اسم ناقة، قال الراعي:

وإن بَرَكْتَ منها عَجاساً جِلَّةً بِمَحْنَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعاً<sup>(٢)</sup>

### العين والراء والميم

\* عُرَامُ الْجِيْشِ: حَدَّهمْ وَشِدَّتْهمْ وَكَثَرَتْهمْ، قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:  
وَأَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عُرَامُ<sup>(٣)</sup>  
وليل عارم: شديد، والجمع عُرْمٌ، قال:

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي الْعُرْمِ  
تَهْمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْلُمِ<sup>(٤)</sup>

يعنى من شدة بردها.

\* وَعَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ، وَعَرَمَ وَعَرَمَ عَرَامَةً وَعُرَامًا وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمٌ كُلُّهُ: اسْتَدَّ.  
\* وَعَرَمَنَا الصَّبِيُّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً وَعُرَامًا وَعَرِمَ: أَشْرَ، وَقِيلَ: مَرِحَ وَبَطَرَ،  
وقيل: فَسَدَ.

\* وَالْعُرَامُ: الْأَذَى، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ حَانِطٌ عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ<sup>(٥)</sup>  
وعُرَامُ الْعَظْمِ: عُرَاقُهُ.

(١) عجز البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (برع)؛ وتاج العروس (برع). وصدده: \* فما هيب  
الفرزدق قد علمتم \*

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتاج العروس  
(عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٣٧، ٢/١٠٧)؛ وبلا نسبة في جمهرة  
اللغة ص ٤٧٤؛ والمخصص (٧/١٣٣، ١٥/١١٩).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وبلا نسبة في  
المخصص (٦/٢٠٣)؛ وكتاب العين (٢/١٣٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرم)، (ذبن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩١، ١٣/٢٢٩)؛ وتاج العروس  
(عرم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وليلة إحدى الليالي العُرْمِ  
بين الذراعين وبين المزدحم  
تَهْمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْلُمِ

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (شفق)، (عرم).

\* وَعَرَمَهُ يَغْرُمُهُ وَيَغْرِمُهُ عَرَمًا وَتَعَرَّمَهُ: نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

\* وَعَرِمَ الْعَظْمُ عَرَمًا: قَتَرَ.

\* وَعَرَأَمُ الشَّجَرَةُ: قَشَرُهَا. قَالَ:

وَتَقْنَعِي بِالْعَرَفَجِ الْمُسَجِّجِ

وَبِالْثَّمَامِ وَعُرَامِ الْعَوْسَجِ<sup>(١)</sup>

وَعَرَمَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ عَرَمًا: رَضِعَهَا.

\* وَاعْتَرَمَتْ هِيَ تَبَغَتْ مِنْ يَغْرُمُهَا.

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا تُلْفَيْنِ كَأَمِّ الْغُلَا مَ إِنْ لَا تَحِدْ عَارِمًا تَعْتَرِمُ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَحِدْ مِنْ تَرْضَعُهُ دَرَّتْ هِيَ فَحَلَبَتْ ثَدْيَيْهَا وَرُبَّمَا رَضِعَتْهُ ثُمَّ مَجَّتْهُ مِنْ فِيهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمَتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ.

\* وَالْعَرَمُ وَالْعَرْمَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ فِي أَى شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ تَنْقِيطٌ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّسَعَ، كُلُّ نُقْطَةٍ مِنْهُ عَرْمَةٌ عَنِ السَّيْرَانِي، الذَّكْرُ أَعْرَمٌ وَالْأُنْثَى عَرْمَاءُ.

\* وَقَدْ غَلَبَتْ الْعَرْمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ، قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيِّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي رءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ.

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

مَا زِلْنَا يَنْسُبْنَ وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ<sup>(٤)</sup>

عَنْ بِيضِ الْقَطَا لِأَنَّهَا كَذَلِكَ.

\* وَالْعَرَمُ وَالْعَرْمَةُ: بَيَاضٌ بِمَرْمَةِ الشَّاةِ، وَالصَّفَّةُ كَالصَّفَّةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (عرم)؛ والمخصص (١٧/١٢)؛ وتاج العروس (عرم).

(٢) البيت لعدي بن زياد العبدي في ديوانه ص ١٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛

والمخصص (٢٦/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٢/٢).

(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (رصد)، (بعض)، (عرم)؛

وتاج العروس (بعض)، (عرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩١/٢)؛ والمخصص (١٩٤/٧، ١١١/٨).

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (زوج)، (هوج)، (عرم)، (قطا)؛ وتاج العروس (عرم)، (قطا)؛

وتهذيب اللغة (٣٩٢/٢، ٢٤١/٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦/٤).

\* والأَعْرَمُ: الأَبْرَسُ، والأُنْثَى عَرْمَاءُ.

\* وَدَهْرٌ أَعْرَمٌ: مُتَلَوْنٌ.

\* والعَرَمَةُ: الكُدْسُ المَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذَر.

\* والعَرَمَةُ والعَرِمَةُ: المُسَنَّةُ. الأولى عن كُرَاعٍ.

\* والعَرِمَةُ: سَدٌّ يُعْتَرَضُ بِهِ الْوَادِي، والجَمْعُ عَرِمٌ، وقيل: العَرِمُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وقال

أَبُو حَنِيفَةَ: العَرِمُ: الْأَحْبَاسُ تُبْنَى فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ.

\* والعَرِمُ أَيضاً: الْجُرْدُ الذَّكْرُ، وقوله تعالى: ﴿سَبِيلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦] قيل: أَضَافَهُ

إِلَى الْمُسَنَّةِ أَوْ السَّدِّ، وقيل: إِلَى الْفَارِ، وَلَهُ حَدِيثٌ.

\* والعَرَمُ: وَسَخُ الْقَدْرِ.

\* وَرَجُلٌ أَعْرَمٌ: لَمْ يُخْتَنْ فَكَانَ وَسَخَ الْقُلْفَةِ بَاقٍ هُنَالِكَ.

\* والعَرَمَةُ: بَيْضَةُ السَّلَاحِ.

\* والعَرْمَانُ: الْمَزَارِعُ، وَاحِدُهَا عَرْمٌ وَأَعْرَمٌ وَالْأَوَّلُ أَسْوَعٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمَا لَا يُجْمَعُ

عَلَيْهِ أَفْعَلٌ إِلَّا صِفَةً.

\* وَجَيْشٌ عَرْمَرَمٌ: كَثِيرٌ، وقيل: هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالْعَرْمَرَمُ: الشَّدِيدُ، قَالَ:

أَدَارًا بِأَجْمَادِ النَّعَامِ عَهْدَتُهَا

بِهَا نَعَمًا حَوْمًا وَعِزًّا عَرْمَرَمًا<sup>(١)</sup>

وَرَجُلٌ عَرْمَرَمٌ: شَدِيدُ الْعُجْمَةِ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَقَدْ سَمَوْا عَارِمًا وَعَرَامًا.

\* وَعَرْمَانُ أَبُو قَبِيلَةٍ.

\* وَعَارِمَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ.

قَالَ الرَّاعِي:

لَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وكتاب العين (١٣٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٣/٤).

(٢) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم).

## مقلوبه: [ع م ر]

\* العُمُرُ والعُمُرُ والعُمُرُ: الحياة، والجمع أعمارٌ.

\* والعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقَسَمِ: لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ يَرْفَعُونَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيُضْمِرُونَ الْخَبَرَ كَأَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُكَ قَسَمِي أَوْ يَمِينِي أَوْ مَا أَحْلَفُ بِهِ، قَالَ ابْنُ جُنَى: وَمَا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الِاسْتِعْمَالُ خَبَرُ الْعُمَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَعَمْرُكَ لِأَقْوَمَنْ، فَهَذَا مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ الْخَبَرِ وَأَصْلُهُ لَوْ أَظْهَرَ خَبَرُهُ: لَعَمْرُكَ مَا أَقْسَمَ بِهِ، فَصَارَ طَوْلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ، وَقِيلَ: الْعُمُرُ هَاهُنَا: الدِّينُ، وَأَيًّا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَفْتُوحًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢] لَمْ يَقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي الطَّيْرِ، فَقَالَ:

لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرْبَةِ غُدُوَّةً عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمٍ<sup>(١)</sup>

أَيُّ لَحْمٍ شَرِيفٍ كَرِيمٍ، وَقَالُوا: عَمَرَكُ اللَّهُ أَفْعَلَ كَذَا، وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا، وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ، عَلَى الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَرَّتْكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا فَحُذِفَتْ زِيَادَتَاهُ، فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ، وَأَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، كَأَنَّكَ تُحَلِّقُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عُمُرِهِ، قَالَ:

عَمَرَّتْكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي<sup>(٢)</sup>

وَعَمَرَ الرَّجُلُ عَمَرًا وَعِمَارَةً، وَعَمَرَ يَعْمُرُ وَيَعْمِرُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيَبَوِيهِ، كِلَاهُمَا: بَقِيَ زَمَانًا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَمَرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ<sup>(٣)</sup>  
وَعَمَرَهُ اللَّهُ وَعَمَرَهُ: أَبْقَاهُ.

\* وَعَمَرَ نَفْسَهُ: قَدَّرَ لَهَا قَدْرًا مَحْدُودًا.

\* وَالْعُمُرَى: مَا تَجْعَلُهُ لِلرَّجُلِ طَوْلَ عُمُرِكَ أَوْ عُمُرِهِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُمُرَى: أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولُ لَهُ: هَذِهِ لَكَ عُمُرُكَ أَيُّنَا مَاتَ دُفِعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ، كَذَلِكَ كَانَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٢٢٦/٣)؛ ولأبي ذؤيب في خزانة الأدب (٨٥/٥)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب (٢٠٨/٦)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

إلا أيها الطير المربة بالضحي على خالد لقد وقعت على لحم

(٢) البيت لعمر بن أحمز في ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (٦٠٢/٤) (عمر).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (سبت)، (عمر)، (جرا)؛ وتاج العروس (سبت)، (عمر)، (جري)؛ وكتاب العين (٢٣٩/٧)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٦/١٢).



فعلهم في الجاهلية، وقد عَمَّرْتُهُ إِيَّاهُ وَأَعَمَّرْتُهُ: جعلته له عُمَرَةً أو عُمَرِي. والعُمَرَى المصدر من كل ذلك كالرُّجْعَى.

\* وعُمَرَى الشَّجَرِ: قديمه، نُسِبَ إلى العُمَر، وقيل: هو العُبْرَى من السِّدْرِ والمِيمُ بدل.

\* وعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ وَأَعَمَّرَهُ: جعله أهلاً.

\* وَمَكَانٌ عَمِيرٌ: عامِرٌ، وقالوا: كثيرٌ عَمِيرٌ، إِتْبَاعٌ.

\* وعَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ وَعُمُورًا، وَعُمَرَانَا: لزمه، وأنشد أبو حنيفة لأبي نُخَيْلَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ:

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ يَكُنْ كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمَرَانَهَا بِالذَّرَاهِمِ<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤] جاء في التفسير أنه بيتٌ في السماء بإزاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألفَ مَلَكٍ، يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

\* وعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمْرُ عِمَارَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوهِ.

\* وَأَعَمَّرَهُ الْمَكَانَ وَاسْتَعَمَّرَهُ فِيهِ: جعله يَعْمُرُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

\* وَالْمَعْمَرُ: الْمَنْزِلُ، قَالَ طَرَفَةُ:

\* يَا لَكَ مِنْ حُمْرَةٍ بِمَعْمَرٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَيُرْوَى: مِنْ قُبْرَةٍ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَثُمَّ رَزَيْتُهُ فَبَقِيْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيٍّ بِالْمَعْمَرِ<sup>(٤)</sup>

وَالْفَاءُ هُنَا فِي قَوْلِهِ: «فَثُمَّ رَزَيْتُهُ» زَائِدَةٌ، وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا بَيْتُ الْكِتَابِ:

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنَفَسَا أَهْلَكْتُهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي<sup>(٥)</sup>

فَالْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ، وَلَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الظَرْفَ مَعْمُولٌ اجْزَعِي، فَلَوْ كَانَتِ الْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعَلُّقُ الظَرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعِي لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْفَاءِ لَا يَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْفَاءُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ

(١) البيت لأبي نخيلة في لسان العرب (عمر)، (غلصم)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) جاء في ذلك حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، أخرجه أحمد وغيره عن أنس، وانظر صحيح الجامع (ح ٢٨٩١).

(٣) الرجز لطرفة بن العبد في لسان العرب (عمر)؛ وورد «قُبْرَةٌ» مكان «حُمْرَةٍ».

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في خزانة الأدب (٨/ ٤٩١، ١١/ ٦١)؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (عمر).

(٥) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ ولسان العرب (عمر).

هى الزائدة.

\* وأَعْمَرَ الْأَرْضَ: وجدها عامرة.

\* وَالْعِمَارَةُ: ما يُعْمَرُ به المكان.

\* وَالْعِمَارَةُ: أَجْرُ الْعِمَارَةِ.

\* وَأَعْمَرَ عَلَيْهِ: أَغْنَاهُ.

\* وَالْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ معروفة، وقد اعْتَمَرَ.

\* وقوله عز وجل: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قال أبو إسحاق: معنى

الْعُمْرَةُ فِي الْعَمَلِ: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطْ. وَالْعُمْرَةُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ السَّنَةِ. وَالْحَجُّ وَقْتُهُ وَفَتْ وَاحِدٌ مِنَ السَّنَةِ، وَمَعْنَى اعْتَمَرَ فِي قَصْدِ الْبَيْتِ: أَنَّهُ إِنَّمَا خُصَّ

بهَذَا لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِعَمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ. وَقَالَ كُرَاعٌ: الْإِعْتِمَارُ: الْعُمْرَةُ، سَمَّاها بِالمَصْدَرِ.

\* وَالْعِمَارُ وَالْعِمَارَةُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

وَقَدْ اعْتَمَرَ.

\* وَالْمُعْتَمِرُ: الزَّائِرُ.

وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا      كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ<sup>(١)</sup>

وفيه قولان، قال الأصمعي: إِذَا انْجَلَى لَهُمُ السَّحَابُ عَنِ الْفَرْقَدِ أَهْلُوا: أَيْ رَفَعُوا

أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الَّذِي يُرِيدُ عُمْرَةَ الْحَجِّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ بِالْفَرْقَدِ.

وقال غيره: يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَفَازَةٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمِيَاهِ فَإِذَا رَأَوْا فَرْقَدًا - وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ -

أَهْلُوا أَيْ كَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ.

\* وَاعْتَمَرَ الْأَمْرَ: أَمَّهُ وَقَصَدَ لَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ      مَغْزًى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبِرُ<sup>(٢)</sup>

ضَبِرَ: جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَتَبَّ.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)؛ وتاج العروس (ركب)؛

وأساس البلاغة (هلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت للعجاج في ديوانه (٤٢/١)، (٤٣)؛ ولسان العرب (ضبر)، (ظفر)، (عمر)؛ وتاج العروس (ضبر)،

(ظفر)، (عمر)، (كدر)، (كسر)، (قضض)، (بوع)، (قضا)؛ وبلا نسبة في الخصائص (٢/٩٠)؛ والمخصص

(٨/١٣٢)، (٩/١٤٣)، (١١/١٢)، (١٢/٣٠١)، (١٣/٢٨٩)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة

\* والعَمَارُ: الآسُ. وقيل: كُلُّ رِيحَانٍ: عَمَار.

\* والعِمَارَةُ والعِمَارَةُ: أصغرُ من القبيلة، وقيل: هُوَ الحَيُّ العَظِيمُ الذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

\* والعِمَارَةُ والعِمَارَةُ: التَّحِيَّةُ. قال:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا<sup>(١)</sup>

وقيل: معناه: عَمَرَكَ اللهُ، وليس بِقَوَى، وقيل العَمَارُ هَاهُنَا أَكَالِيلُ مِنَ الرِّيْحَانِ يَجْعَلُونَهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا.

وحكى ابنُ الأَعرابِيِّ عَمَرَ رَبٌّ: عَبْدُهُ، وَإِنَّهُ لِعَامِرٌ رَبَّهُ: أَى عَابِدٌ.

\* وحكى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: تَرَكَتُهُ يَغْمُرُ رَبَّهُ: أَى يُصَلِّي لَهُ وَيَصُومُ.

\* والعَمْرَةُ: الشَّدْرَةُ مِنَ الْخَرَزِ يُفَصِّلُ بِهَا النَّظْمُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةً، قال:

وعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ تَنْفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا<sup>(٢)</sup>

والعَمْرُ: الشَّنْفُ.

\* والعَمْرُ: لَحْمٌ مِنَ اللَّثَّةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنِّينَ.

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالْدَّهْرُ<sup>(٣)</sup>

والجَمْعُ عُمُورٌ. وقيل: كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سِنِّينَ: عَمْرٌ.

وجاءَ فُلَانٌ عَمْرًا: أَى بَطِيئًا، كَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ، وَتَبَعَ أَبَا عُبَيْدٍ كُرَاعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: عَصْرًا.

\* والعَوْمَرَةُ: الْإِخْتِلَاطُ وَالْجَلَبَةُ.

\* والعُمَيْرَانِ وَالْعُمَيْرَانِ وَالْعُمَيْرَتَانِ وَالْعُمَيْرَتَانِ: عَظْمَانُ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ.

\* وَالْيُعْمُورُ: الْجَدْيُ، عَنِ كُرَاعٍ.

\* وَالْيُعْمُورَةُ: شَجَرَةٌ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (عمر)، (ذرا)؛ وتاج العروس (ذرا)؛ وكتاب العين (١٨٦/٨)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧/١٥)؛ والمخصص (٤٥/٢)، (١١٤/١٥).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم الأنصاري في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (ردن)؛ وتاج العروس (عمر)، (ردن)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٥/٢).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٢.

\* والعُمُرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، وَقِيلَ مِنَ التَّمْرِ.

\* والعُمُورُ: نَخْلُ السُّكَّرِ خَاصَّةً، وَقِيلَ هُوَ الْعُمُرُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ عَنْ كِرَاعٍ. وَقَالَ  
مِرَّةٌ: هِيَ الْعُمُرُ بِالْفَتْحِ، وَاحِدَتُهَا عَمْرَةٌ وَهِيَ طَوَالٌ سَحْقٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُمُرُ وَالْعُمَرُ:  
نَخْلُ السُّكَّرِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ.

\* والعَمْرَى: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، عَنْهُ، أَيْضًا.

\* والعَمْرَانِ: طَرَفَا الْكُمَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيَّةٍ»<sup>(١)</sup>  
التفسير لابن عَرَفَةَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَعَمِيرَةٌ: أَبُو بَطْنٍ، وَزَعَمَهَا سَبْيُوهِ فِي كَلْبٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَمِيرَى، شَاذٌ.

\* وَعَمَرُو اسْمٌ، وَالْجَمْعُ أَعْمَرُ وَعُمُورٌ، وَكَذَلِكَ عَامِرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الْحَيُّ، أَنْشَدَ  
سَبْيُوهِ فِي الْحَيِّ:

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً      دَعَا يَالْكَلْبِ وَاعْتَزَيْنَا لِعَامِرٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمِمَّنْ وَكَدُّوا عَامِ      رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرْضِ<sup>(٣)</sup>

فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ: عَامِرٌ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَقَالَ «ذُو» وَلَمْ يَقُلْ  
«ذَاتٌ» لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى اللَّفْظِ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ      مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ  
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ      قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ<sup>(٤)</sup>

أَيُّ ذَاتَ غُرْبَةٍ فَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ، وَإِنَّمَا أَنْشَدْنَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لِنُعْلِمَ أَنَّ قَائِلَ هَذَا  
الْبَيْتِ امْرَأَةٌ.

\* وَعُمَرُ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْهُ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ لِأَنَّهُ لَوْ عُدِلَ عَنْهُ فِي حَالِ الصِّفَةِ لَقِيلَ  
الْعُمَرُ يُرَادُّ الْعَامِرُ.

\* وَعُمَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَعَمَّارٌ وَمَعْمَرٌ وَعِمْرَانٌ وَعُمَارَةٌ وَيَعْمَرُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

(١) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٣/٢٩٩).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَزَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَر).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الْإِصْبَحِ الْعَدَوَانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَب)، (عَمَر).

(٤) الْبَيْتَانِ لَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَر)، وَلَا عَرَابِيَةً فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (٣/٢٥٩، ٥/٣٩٠).

\* والعمران: عمرو بن جابر، وبذر بن عمرو.

\* والعامرآن: عامر بن مالك وعامر بن الطفيل.

\* والعمران أبو بكر وعمر، وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز.

\* وعمرويه: اسم أعجمي مبنى على الكسر، قال سيويه: أما عمرويه فإنه زعم أنه أعجمي وأنه ضرب من الأسماء الأعجمية. وألزموا آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية، فكما تركوا صرف الأعجمية، جعلوا ذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين فحطوه درجة عن إسماعيل وأشباهه وجعلوه في النكرة بمنزلة عناق منونة مكسورة في كل موضع.

\* وأبو عمرة: رسول المختار وكان يتشاءم به.

\* وأبو عمرة: الإفلاس. قال:

\* حلّ أبو عمرة وسط حُجرتي \*<sup>(١)</sup>

\* والعمور حتى من عبد القيس، وأنشد بن الأعرابي:

جعلن النساء الموضعات حبوة لركبان شن والعمور وأضحما  
شن من قيس أيضاً. وأضحم هو ضيعة بن قيس بن ثعلبة.

\* وبنو عمرو بن الحارث: حتى، وقول حذيفة بن أنس الهذلي:

لعلكم لما قتلتم ذكرتم ولن تتركوا أن تقتلوا من تعمرا<sup>(٣)</sup>

قيل: معنى «من تعمرا»: انتسب إلى بني عمرو بن الحارث، وقيل: معناه: من جاء إلى العمرة.

\* واليعمرية: ماء لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة.

\* واليعامير اسم موضع، قال طفيل الغنوي:

يقولون لما جمعوا الغد شملهم لك الأم مما باليعامير والآب<sup>(٤)</sup>  
وأم عامر: الضبع، معرفة، لأنه اسم سمي به النوع.

(١) الرجز لأبي فرعون؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمر)، (أبي)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٤/١٥)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٤؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٤) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

## مقلوبه: [رع م]

- \*الرُعَامُ: المُخَاط، وقيل: مُخَاطُ الحَيْلِ والشَّاءِ وجمعه أرُعِمَةٌ.  
 \*ورَعِمَتِ الشَّاةُ تَرَعُمُ رُعَامًا وهى رَعُومٌ.  
 \*وأرُعِمَت: هَزَلَتْ فَسَالَ رُعَامُهَا.  
 \*ورَعِمَ مُخَاطُهَا رُعَامًا: سَالَ.  
 \*والرَّعُومُ: الشَّدِيدُ الهُزَالِ.  
 \*ورَعِمَ الشَّيْءُ يَرَعُمُهُ رُعْمًا: رَقَبَهُ وَرَعَاهُ.  
 \*ورَعِمَ الشَّمْسُ يَرَعُمُهَا: رَقَبَ غَيُوبَتَهَا، وهو منه.  
 \*والرُعَامَى: رِيَادَةُ الكَيْدِ، والغَيْنُ أَعْلَى.  
 \*والرُعَامَى والرُعَامَةُ: شَجَرٌ، لَمْ يُحَلَّ.  
 \*ورَعُومٌ ورُعْمٌ كلاهما اسمُ امرأةٍ.  
 \*ورُعْمَانُ ورُعِيمُ اسمان.  
 \*ورَعِمَ اسمٌ مَوْضِعٌ.

## مقلوبه: [م رع ر]

- \*مَعِرَ الظُّفْرُ مَعْرًا فهو مَعِرٌ: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، قَالَ لَبِيدٌ:  
 وَتَصُكُ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ      بِنَكِيْبٍ مَعِرٍ دَامَى الْأَظْلُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَعِرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ مَعْرًا فهو مَعِرٌ وَأَمْعَرُ: قَلَّ.  
 \*وَمَعِرَتِ النَّاصِيَةُ مَعْرًا وهى مَعْرَاءُ: ذَهَبَ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَخَصَّ  
 بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ.  
 \*وَشَعَرَ أَمْعَرُ: مَتَسَاقَطٌ.  
 \*وَحُفَّ مَعِرٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ.  
 \*وَأَمْعَرَ: ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرَهُ.  
 \*وَالْأَمْعَرُ مِنَ الْحَافِرِ: الشَّعْرُ الَّذِى يَسْبِغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لَذَلِكَ، فَإِذَا  
 ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ: مَعِرَ الْحَافِرُ مَعْرًا، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ.

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (نكب)، (معر)، (ظلل)، (رثم)؛ وتاج العروس (نكب)، (معر)، (ظلل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٥)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٦٢/٣).

\* وأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ: لَمْ يَكْ فِيهَا نَبَاتٌ.

\* وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَا أَمْعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ»<sup>(١)</sup> أَيْ مَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَالْحَجَّاجُ: الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ، وَوَرَدَ رُبُوبَةُ مَاءٍ لِعُكْلٍ وَعَلَيْهِ فُتْيَةٌ تَسْقَى صِرْمَةً لِأَبِيهَا فَأَعْجَبَ بِهَا فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: أَرَى سَنَّا فَهْلَ مِنْ مَالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِطْعَةً مِنْ إِبِلٍ، قَالَتْ: فَهْلَ مِنْ وَرْقٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: يَا لِعُكْلٍ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا؟ فَقَالَ رُبُوبَةُ:

لَمَّا اذْدَرَّتْ تَقْدِي وَقَلَّتْ إِبِلِي  
تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ  
خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي  
تَسْأَلْنِي عَنِ السَّنِينَ كَمْ لِي<sup>(٢)</sup>

\* [وَأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ: سَلَبَهُ مَالَهُ فَأَفْقَرَهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

جَزَيْتُ عِيَاضًا كَفَرَهُ وَفَجْوَرَهُ وَأَمْعَرْتَهُ مِنَ الْمُدْفُتَةِ الْأُذْمِ]<sup>(٣)</sup>  
\* وَرَجُلٌ مَعْرٌ: بَخِيلٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.  
\* وَالْمَعْرُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ لِلْأَرْضِ.  
\* وَتَمْعَرُ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ، وَمَعْرَ وَجْهُهُ: غَيْرُهُ.

### مقلوبه: [رم ع]

\* رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ كِلَاهِمَا: تَحَرَّكَ، وَقِيلَ: رَمَعَ بِرَأْسِهِ: إِذَا سُوِّلَ فَقَالَ: لَا، حَكِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ.

\* وَرَمَعَ الشَّيْءُ رَمَعَانًا: اضْطَرَبَ.

\* وَالرَّمَاعَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهَا، فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ.

\* وَالرَّمَاعَةُ: الْأَسْتُ تَرَمَعُ أَيْ تَحَرَّكَ فَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ، مِثْلُ الرَّمَاعَةِ مِنْ يَافُوخِ الصَّبِيِّ.

\* وَتَرَمَعَ فِي طُمْتِهِ: تَسَكَّعَ فِي ضَلَالَتِهِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ.

\* وَرَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ يَرَمَعُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ، كِلَاهِمَا: تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) «ضعيف» أخرجه البيهقي في الشعب عن جابر بلفظ: «ما أمعر حاج قط»، وانظر ضعيف الجامع (ح ٥٠٢٢).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (معمر)، (فطحل)؛ وتاج العروس (فطحل)؛ ولسان العرب (حكمل)؛ وتاج العروس (حكمل).

(٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (معمر).

أن تراه كأنه يتحرك من الغضب .

\* وقَبِحَ اللهُ أَمَّا رَمَعَتْ به رَمْعًا: أى ولدته .

\* والرَّمْعُ: داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ، ورُمِعَ ورُمِعَ ورَمِعَ رَمْعًا وأرَمَعَ: أصابه ذلك، والأوَّلُ أعلى، أنشد ابن الأعرابى:

بِئْسَ غَدَاءُ الْعَزَبِ الْمَرْمُوعِ  
حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ<sup>(١)</sup>

واليرمَعُ: الحصى البيضُ تَلَأَلَا فى الشمس .

وقال رؤبة يذكر السَّرابَ:

ورَقَّرَقَ الْأَبْصَارَ حَتَّى أَقْدَعَا

بِالْيَدِ إِيقَادُ النَّهَارِ الْيَرْمَعَا<sup>(٢)</sup>

وقال اللحيانى: هى حجارةٌ لَيِّنَةٌ رِقَاقٌ بِيضٌ، وقيل: هى حجارة رِخْوَةٌ، والواحدة من كلِّ ذلك يَرْمَعَةٌ.

\* ويُقال للمغموم: تَرَكْتَهُ يَفْتُ الْيَرْمَعِ. وفى مثل: كَفَا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرْمَعَا.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّادِمِ عَلَى الشَّيْءِ.

\* ورَمَعَ: مَنَزَلَ بعينه للأشْعَرِيِّينَ.

\* ورَمَعَ ورُمِعَ: موضعان.

### مقلوبه: [م رع]

\* الْمَرْعُ: الكَلَأُ، والجمع أَمْرَعُ، قال أبو ذؤيب:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ      مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرَعُ<sup>(٣)</sup>

ومَرَعُ الْمَكَانُ مَرْعًا وَمَرَاعَةٌ وَمِرْعَ مَرْعًا وإِمْرَعُ، كُلُّهُ: أَخْصَبَ.

\* ومكان مَرِعٌ ومَرِيعٌ: مُمْرِعٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حأب)، (رمع)؛ وتاج العروس (حأب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٣، ٥/٢٧٠)؛ والمخصص (٩/١٦٦)؛ وورد «غذاء» مكان «غداء».

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/١٣٩)؛ وروى: «أقدعا» مكان «أقدعا».

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ وتاج العروس (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ والمخصص (١٣/١١٥، ١٣/٢٧٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/٩، ٧٤).



وَأَمْرَعُ الْقَوْمُ: أَصَابُوا الْكَلَّا.

\* وَغَيْثٌ مَرِيعٌ وَمِمْرَاعٌ: تُمْرِعُ عَنْهُ الْأَرْضُ.

\* وَمَمَارِيعُ الْأَرْضِ: مَكَارِمُهَا، أَعْنَى بِمَكَارِمِهَا الَّتِي هِيَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

\* وَرَجُلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَأَمْرَعَتِ الْأَرْضُ: شَبَعَ مَالُهَا كُلَّهُ، قَالَ:

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا

لَوْ أَنَّ نَوْقًا لَكَ أَوْ جِمَالًا

أَوْ ثَلَّةٌ مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا<sup>(١)</sup>

وَالْمَرْعُ: طَيْرٌ صِغَارٌ لَا تَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَاحِدَتُهُ مَرْعَةٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: لَيْسَ الْمَرْعُ تَكْسِيرَ مَرْعَةٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ لِأَنَّهُ لَعَلَّةٌ لَا تُكْسَرُ لِقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا هَذَا الْمَرْعُ فَذَكَّرُوهُ، فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأُنْثَوُا.

\* وَمَارِعَةٌ: مَلِكٌ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ.

\* وَبَنُو مَارِعَةٍ: بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمُ الْمَوَارِيعُ.

\* وَمَرْوَعٌ: أَرْضٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافَى مَرْوَعًا \*<sup>(٢)</sup>

### العين واللام والنون

\* الْعَلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ وَالْإِعْلَانُ: الْمَجَاهِرَةُ، عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ وَيَعْلِنُ وَعَلِنَ عَلْنَا، وَعَلَانِيَّةٌ فِيهِمَا، وَاعْتَلَنَ، وَأَعْلَنَهُ وَأَعْلَنَ بِهِ. أَشْدُ ثَعْلَبُ:

حَتَّى يَشْكُ وَشَاءَ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا وَأَعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيْ إِعْلَانِ<sup>(٣)</sup>

\* وَاسْتَسَرَّ الرَّجُلُ ثُمَّ اسْتَعْلَنَ: أَيْ تَعَرَّضَ لِأَنَّهُ يُعْلَنُ بِهِ.

\* وَعَالَنَهُ: أَعْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مرع).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (مرع)؛ وتاج العروس (روع)، (مرع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٤.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علن)؛ وتاج العروس (علن).

كُلُّ يَرَا جِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَّنُوا<sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ عَلَنَتْهُ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ عَلَانِيَةٌ وَقَوْمٌ عَلَانُونَ وَرَجُلٌ عَلَانِيٌّ وَقَوْمٌ عَلَانِيُونَ: وهو الظاهرُ  
الأمْرُ الذي أمره عَلَانِيَةٌ.

\* وَعَلَّنُوا الْكِتَابَ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ فَعُولَتَ مِنَ الْعَلَانِيَةِ.

### مقلوبه: [ل ع ن]

\* لَعْنَهُ يَلْعَنُ لَعْنًا: طَرَدَهُ، وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ، وَالْجَمْعُ مَلَاعِينٌ، عَنْ سِيبَوَيْهِ. قَالَ  
عَلِيٌّ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ،  
وَبِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ فِي الْمُنْثَى. لَكِنْهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ.  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّاعِنُونَ: كُلُّ  
شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: اللَّاعِنُونَ: الْإِثْنَانِ إِذَا تَلَاعَنَّا  
لَحَقَتْ اللَّعْنَةُ بِمُسْتَحَقِّهَا مِنْهُمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَحَقِّهَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ. وَقِيلَ:  
اللَّاعِنُونَ: كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ.

\* وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ لِلنَّاسِ.

\* وَاللُّعْنَةُ: الَّتِي لَا يَزَالُ يُلْعَنُ. وَجَمْعُهُ اللَّعْنُ، قَالَ:

وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنَّ مَبِيتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلتَّزَلُّ<sup>(٢)</sup>

وَيَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَا تَكُ لُعْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ: أَيْ لَا يُسَبِّنْ أَهْلُ  
بَيْتِكَ بِسَبِّكَ.

\* وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ، بَغِيرُ هَاءٍ فَإِذَا لَمْ تَذْكَرِ الْمَوْصُوفَةَ فَبِالْهَاءِ.

\* وَاللَّعِينُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ.

\* وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُومُ الْمَطْرُودُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَفَقِيتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ<sup>(٣)</sup>

وَاللَّعِينُ: الشَّيْطَانُ صِفَةً غَالِبَةً لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَبْعَدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

(١) البيت لقعناب ابن أم صاحب في لسان العرب (علن)، (دجا)؛ وتاج العروس (علن)، (دجا).

(٢) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في لسان العرب (كرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤٧؛ وتاج العروس (لعن).

(٣) البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة (٩٤٩).

\* وَاللَّعْنَةُ: الدُّعَاءُ عَلَيْهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: أَصَابَتْهُ لَعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلُعْنَةٌ.

\* وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ: أَنْصَفَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

\* وَتَلَاعَنَ الْقَوْمُ: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* وَلاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي الْحُكْمِ مُلَاعِنَةً وَلِاعَانًا.

\* وَلاَعَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا: حَكَمَ.

\* وَالتَّلَاعُنُ كَالْتَشَاتُمِ.

\* وَالتَّلَاعُنُ: أَنْ يَقَعَ فِعْلٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ.

\* وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ.

\* وَلَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: عَذَّبَهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي شَجَرَةَ الزَّقُّومِ، قِيلَ: أَرَادَ الْمَلْعُونُونَ أَكْلِهَا.

\* وَابْتِئَ اللَّعْنُ: تَحِيَّةٌ كَانَتْ تُحَيَّا بِهَا الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَيْ لَا أُتِيتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا

تُلْعَنُ عَلَيْهِ.

\* وَالْمَلَاعِنُ: مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ.

\* وَاللَّعِينُ: مَا يَتَّخِذُ فِي الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ.

\* وَاللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَانِهِمْ.

### مقلوبه: [ن ع ل]

\* النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ: مَا وَقِيتَ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ: مُؤَنَّةٌ، فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شُمَّتْ<sup>(١)</sup>

فإنه حَرَكُ حَرْفِ الْخَلْقِ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: يَغْدُو فِي يَغْدُو: وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَهَذَا لَا يُعَدُّ لُغَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ، وَلَوْ سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَمَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ يَقَعْلٌ وَلَا مَفْعُولٌ.

\* وَالْجَمْعُ نَعَالٌ.

\* وَنَعْلٌ نَعْلًا وَتَنَعَلَ وَاتَّعَلَ: لَبَسَ النَّعْلَ.

\* وَنَعْلُ الدَّابَّةِ: مَا وَقِيَ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفُّهَا.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٤؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (شمت).

\* وَنَعَلَ الْقَوْمَ: وَهَبَ لَهُمْ نِعَالًا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَأَنَعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ - نَادِرٌ: كَثُرَتْ نِعَالُهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفَعَلُوا.

\* وَأَنَعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ وَنَعَلَهُمَا.

\* وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعِلٌ: ذُو نَعْلٍ.

\* وَحَافِرٌ نَاعِلٌ: صَلْبٌ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:

\* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعَا نَاعِلًا \*<sup>(١)</sup>

الْوَقِيعُ: الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَى الْمِطْرِقَةِ، يَقُولُ: قَدْ صَلَبَ مِنْ تَوْقِيعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُتَّعِلٌ.

\* وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ: شَدِيدُ الْحَافِرِ، وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كَذَا أَوْ رِجْلٌ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوْ الرَّجْلَيْنِ: إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مَآخِرِ أَرْسَافِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ وَلَمْ يَسْتَدِرْ. وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزَ الْبَيَاضُ الْخَاتَمَ، وَهُوَ أَقَلُّ وَضَحِ الْقَوَائِمِ فَهُوَ إِنْعَالٌ مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِى الْحَافِرَ.

\* وَانْتَعَلَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ: سَافَرَ رَاجِلًا.

\* وَنَعَلَ السَّيْفَ: حَدِيدَةً فِي أَسْفَلِ غِمْدِهِ، مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا، قَالَ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصَفُ السَّاقُ نَعْلُهُ أَجَلَ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى حَمَائِلُهُ. وَصَفَهُ بِالطُّولِ وَهُوَ مَذْحٌ.

\* وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الْقِطْعَةُ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ شَبَهُ الْأَكْمَةِ يَبْرُقُ حَصَاها وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَقِيلَ: هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ الْحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ قَالَ:

فَدَى لَامِرِيٍّ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَاثِرِ<sup>(٣)</sup>

وَالْجَمْعُ نِعَالٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٥، واللسان (وقع)، وتهذيب ٣/٣٧، والتاج (وقع).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٦٦؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ ولاين ميادة في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (نصف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٠٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٧/١٣٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٠٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٠، ٩٦٣.

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَرِّ إِذْ تَبَرَّقُ النَّعَالُ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث «إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ»<sup>(٢)</sup>.

\* وَالْمَنْعَلُ وَالْمَنْعَلَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، اسْمٌ وَصِفَةٌ.

\* وَالنَّعْلُ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَةِ.

وقيل: هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ السَّيَةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَتُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا كُلُّهُ.

\* وَالنَّعْلُ: الرَّجُلُ الذَّلِيلُ يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ الْأَرْضُ.

\* وَبَنُو نُعَيْلَةَ: بَطْنٌ.

### العين واللام والفاء

\* الْعَلْفُ: قَضِيمُ الدَّابَّةِ، عَلَفُهَا يَعْلِفُهَا عَلَفًا فَهِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ، وَقَوْلُهُ:

يَعْلِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ<sup>(٣)</sup>

إِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْخَيْلَ الْأَلْبَانَ إِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَتُقِيمُهَا مَقَامَ الْعَلْفِ.

\* وَالْمَعْلَفُ: مَوْضِعُ الْعَلْفِ.

\* وَالِدَابَّةُ تَعْتَلِفُ: تَأْكُلُ.

\* وَتَسْتَعْلِفُ: تَطْلُبُ الْعَلْفَ.

\* وَالْعُلُوفَةُ: مَا يَعْلِفُونَ، وَجَمْعُهَا عُلْفٌ وَعَلَائِفٌ، قَالَ:

فَأَفَاتَ أَذْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمِقْصَابِ<sup>(٤)</sup>

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: كَبَشٌ عَلِيفٌ فِي كِبَاشٍ عَلَائِفَ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مَا رُبِطَ فَعْلِفٌ وَلَمْ يَسْرَحْ وَلَا رُعِيَ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ مِنْهُ

(١) البيت لثميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١١).

(٢) ذكره الحافظ في «التلخيص»، (٣١/٢). وقال: «لم أره بهذا اللفظ...».

(٣) الرجز للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (هشش)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علف)،

(لحم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٦/٥، ٣٤٨)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ

نَطْعُمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

(٤) البيت لأخت مفصص الباهلية في لسان العرب (قضب)؛ وتاج العروس (قضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(علف)؛ وتاج العروس (علف).

الهَاءَ، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأسماءِ إِن شئتَ حذفتَ منه الهَاءَ نحو الرُّكُوبَةِ والحُلُوبَةِ والحَزُورَةِ وما أشبه ذلك.

✽ والعَلِيفَةُ والمُعَلَّفَةُ جميعاً: الناقةُ أو الشاةُ تُعَلَّفُ لِلسَّمَنِ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعَى، وقال اللحياني: العَلِيفَةُ: المعلوفةُ وجمعها عَلَافٌ فقط.

✽ والعُلْفَى - مَقْصُورٌ -: ما يجعله الإنسانُ عِنْدَ حَصَادِ شعيْرِهِ لِحَفِيرٍ أو صَدِيقٍ، وهو من العَلَفِ، عن الهَجَرِيِّ.

✽ والعَلَفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، وقيل: أَوْعِيَّةُ ثَمَرِهِ. وقال أبو حنيفة: العَلْفَةُ: ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كأنَّها هذه الحَرْوِيَّةُ العَظِيمَةُ الشَّامِيَّةُ إِلَّا أَنها أَعْبَلُ، وفيها حَبٌّ كَالْتَرْمُسِ أَسْمَرُ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ، ولا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمَضْطَرَّ. الواحدةُ عَلْفَةٌ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ.

✽ وأَعْلَفَ الطَّلْحُ: بَدَأَ عُلْفُهُ.

✽ والعَلَفُ: شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ، وَرَقُّهُ مِثْلُ وَرَقِّ الْعِنَبِ يَكْبَسُ فِي الْمَجَانِبِ فَيُشَوَّى وَيُجَفَّفُ وَيُرْفَعُ، فَإِذَا طُبِخَ اللَّحْمُ طُرِحَ مَعَهُ فِقَامٌ مَقَامَ الْخَلِّ.

✽ وعِلَافٌ: رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ، قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الرِّحَالَ فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةٌ لَذَلِكَ، وَقِيلَ: الْعِلَافِيُّ: أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّحَالِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَّا لَفْظًا كَعُمَرَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَعْيَسُ مُهْرِيٌّ وَأَرْوَعُ مَا جِدُّ<sup>(١)</sup>

أَحْمَ عِلَافِيٌّ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ

وَرَجُلٌ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ.

✽ وَتَيْسٌ عُلْفُوفٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ.

✽ وَشَيْخٌ عُلْفُوفٌ: كَبِيرُ السِّنِّ.

✽ والعُلْفُوفُ: الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ، قَالَ

الْأَعَشَى:

تِ لَا جَهْمَةَ وَلَا عُلْفُوفٍ<sup>(٢)</sup>

حُلُوءَةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَالْعِلَاءِ

(١) البيت لذي الرُّمَّةِ فِي دِيوَانِهِ ص ١١٠٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَلَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَف)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَوَز)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٤٤/٢).

(٢) البيت لَعَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَلَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَشَش)، (عَلَف)، (كَبَن)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَبَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَبَن)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٣/٣).

## مقلوبه: [ع ف ل]

- \* الْعَقْلُ وَالْعَقْلَةُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي حَيَاءِ النَّاqَةِ شَبْهُ الْأَدْرَةِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَ الصَّفَنِ، عَقَلَتْ عَقْلًا وَهِيَ عَقْلَاءُ.
- \* وَالْعَقْلُ: كَثْرَةُ شَحْمٍ مَا بَيْنَ رِجْلَى التَّيْسِ وَالثَّوْرِ وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَصِيِّ مِنْهُمَا. وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُنْثَى.
- \* وَالْعَقْلُ: الْخَطُّ الَّذِي بَيْنَ الدُّبْرِ وَالذَّكْرِ.
- \* وَالْعَقْلُ: شَحْمُ خُصْيِ الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ، قَالَ بَشْرٌ:
- جَزِيرُ الْقَنَا شَبَعَانُ يَرْبِضُ حَجَرَةً حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلُ مُعْبَرٌ<sup>(١)</sup>
- \* وَالْعَقْلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الْكَبْشِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا سِمَنَهُ مِنْ غَيْرِهِ.

## مقلوبه: [ف ع ل]

- \* الْفِعْلُ: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ مُتَعَدٍّ أَوْ غَيْرِ مُتَعَدٍّ. فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا، وَفَعَلَهُ وَبِهِ، وَالْأَسْمُ الْفِعْلُ وَقِيلَ: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فَعْلًا مَصْدَرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَرَعُونَ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ [الشعراء: ١٩] أَرَادَ الْمَرْءَ الْوَاحِدَةَ كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلْتُ النَّفْسَ قَتَلْتِكَ. وَقَرَأَ الشَّعْبِيُّ: فَعَلْتِكَ بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى مَعْنَى وَقَتَلْتَ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا، لِأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْزَةٍ. هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ، قَالَ. وَالْأَوَّلُ أَجُودُ.
- \* وَالْفَعَالُ: اسْمٌ لِلْفِعْلِ الْحَسَنِ.
- \* وَالْفَعْلَةُ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى عَمَلَةِ الطَّيْنِ وَالْخَفْرِ وَنَحْوِهِمَا لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ.
- \* وَكُنِيَ ابْنُ جُنَى بِالتَّفْعِيلِ عَنْ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ إِذَا يَزَنَ بِأَجْزَاءِ مَا دَتْهَا كُلُّهَا ف ع ل كَقَوْلِكَ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، وَفَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ، وَمُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ضُرُوبِ مُقْطَعَاتِ الشُّعْرِ.
- \* وَفَاعِلِيَانِ مِثَالُ صَبِغَ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبِّعِ الرَّمْلِ كَقَوْلِهِ:
- \* يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا فَاسْتَنْطَقَا رَسْمًا بِعُسْفَانِ\*<sup>(٢)</sup>

فَقَوْلُهُ «مَنْبِعُسْفَانِ» فَاعِلِيَانِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤] قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مُؤْتُونَ.

(١) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عبر)، (عقل)، (خصا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عبر)، (عقل)، (خصي)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٧/٢، ١٩٧/٧).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سبغ)، (عسف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سبغ)، (عسف)، (فعل).

\* وَفِعَالُ الْفَاسِ وَالْقُدُومِ وَالْمِطْرَقَةِ: نِصَابُهَا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
وَتَهْوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاضَلَتْ هُوِيَّ قُدُومِ الْقَيْنِ جَالٍ فِعَالُهَا<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَتَتْهُ وَهَى جَانِحَةٌ يَدَاها جُنُوحَ الْهَبْرِ قَى عَلَى الْفِعَالِ<sup>(٢)</sup>  
\* وَالْفَعْلَةُ: الْعَادَةُ.

\* وَالْفَعْلُ: كِنَايَةٌ عَنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْإِنَاثِ.  
\* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَأَلَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ جُرْحِهِ فَقَالَ: أَرْقَنِي وَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ، أَيْ جَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، قِيلَ لَهُ: أَتَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقُولُ جَاءَ مَالُ بَنِي فَلَانٍ بِالْمُفْتَعَلِ وَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ مِنَ الْخَطَا.

### مقلوبه: [ل ف ع]

\* الْإِلْتِفَاعُ وَالتَّلْفَعُ: الْإِلْتِحَافُ بِالثَّوْبِ وَهُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. وَقَوْلُهُ:  
مَنَعَ الْقَرَارَ فَجِثْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْنَبٌ يَتَلَفَعُ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي يَتَلَفَعُ بِالْقِتَامِ.  
\* وَاللَّفْعُ وَالْمِلْفَعَةُ: مَا تُلْفَعُ بِهِ مِنْ رِءَاءٍ أَوْ لِحَافٍ أَوْ قِنَاعٍ.  
\* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ اللَّفْعَةِ، مِنَ التَّلْفَعِ.  
\* وَلَفَعَ الْمَرْأَةَ: ضَمَّهَا إِلَيْهِ، مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّفْعِ.  
\* وَابْنُ اللَّفَاعَةِ: ابْنُ الْمَعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ.  
\* وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعًا، وَلَفَعَهُ فَتَلَفَعَ: شَمَلَهُ، وَقِيلَ: التَّلَفَعُ: الْأَشْيَبُ، وَقَوْلُهُ:  
\* وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ<sup>(٤)</sup>  
\* أَرَادَ تَلَفَعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ، فَقَلَبَ وَاسْتَعَارَ.  
\* وَلَفَعَ الْمَزَادَةَ: قَلَبَهَا فَجَعَلَ أَطْبَتَهَا فِي وَسْطِهَا.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ملحوق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (فعل)؛ وتاج العروس (فعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٧٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لفع)؛ وتاج العروس (لفع).

(٤) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وأساس البلاغة (لفع)؛ وتاج العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤٦.



\* والتَفَعَتِ الأرضُ: اسْتَوَتْ خَضِرَتْهَا وَنَبَاتُهَا.  
\* وتَلَفَعَ المَالُ: نَفَعَهُ الرَّعْيُ.

### مقلوبه: [فل ع]

\* فَلَعَ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ والحَجَرِ يَفْلَعُهُ فُلْعًا فانْفَلَعَ وَتَفَلَعَ: شَقَّه.  
\* وقِيلَ: كُلُّ مَا تَشَقَّقَ فَقَدْ انْفَلَعَ وَتَفَلَعَ.  
\* وسَيْفٌ فُلُوعٌ وَمِفْلَعٌ: قَاطِعٌ.  
\* والفَلْعَةُ: القِطْعَةُ.

\* وفي السَّبِّ: قَبَحَ اللهُ فُلَعَتَهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الفَلْعَةُ: الفَرْجُ، وَقَبَحَ اللهُ فُلَعَتَهَا كَأَنَّهُ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْهَا.

### العين واللام والباء

\* عَلَبَ النَّبَاتُ عَلَبًا فَهُوَ عَلَبٌ: جَسَأَ.  
\* وَاسْتَعْلَبَ الْبَقْلَ: وَجَدَهُ عَلَبًا.  
\* وَعَلَبَ اللَّحْمُ عَلَبًا وَاسْتَعْلَبَ: صَلَبَ.  
\* وَعَلَبَ عَلَبًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ بَعْدَ اسْتِدَادِهِ.  
\* وَعَلَبَتْ يَدُهُ: غَلْظَتْ.  
\* وَاسْتَعْلَبَ الْجِلْدُ: غَلْظَ وَاسْتَدَّ.  
\* وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ الْبَتَّةَ.  
\* وَالْعَلْبُ وَالْعَلَبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ الْمُسِنُ لَشِدَّتِهِ.  
\* وَرَجُلٌ عَلَبٌ: لَا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.  
\* وَإِنَّهُ لَعَلَبٌ شَرٌّ: أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ. كَقَوْلِكَ: إِنَّهُ لَحَكٌّ شَرٌّ.  
\* وَالْعِلْبَاءُ - مَمْدُودٌ -: عَصَبُ الْعُنُقِ وَهُوَ الْعَقَبُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعِلْبَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ.  
\* وَعَلَبَ السَّيْفُ وَالسَّكِّينَ وَالرُّمْحَ يَعْلِبُهُ وَيَعْلِبُهُ عَلَبًا، وَعَلَبَهُ: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ.  
\* وَعَلَبَ الْبَعِيرُ عَلَبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوَيِ الْعُنُقِ فَتَرِمُ مِنْهُ الرَّقَبَةُ وَتَنْحِنِي.

\* وَالْعِلَابُ: سِمَةٌ فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ.  
\* وَعَلَبَى عَبْدُهُ: ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا.

\* وَعَلَبَى الرَّجُلُ: انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كِبَرًا، قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْضٍ غَسِيلٍ فَالْتِيْمُنُ أَرْوَحُ<sup>(١)</sup>  
الْتِيْمُنُ: أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ.

\* وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ، قَالَ:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ  
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ  
وَأَبْنَا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَمَلِيُّ وَعَلِيٌّ فَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ.

\* وَالْعُلْبَةُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ. كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا، وَقِيلَ: إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدٍ وَلَهَا طَوْقٌ مِنْ خَشَبٍ، وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ. وَقِيلَ: الْعِلَابُ: جِفَانٌ تُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ. قَالَ:

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى: فِي الْحِلَابِ.

\* وَعَلَبَ الشَّيْءُ يَعْلُبُهُ عَلَبًا وَعُلُوبًا: أَثَّرَ فِيهِ.

\* وَالْعَلَبُ: أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خُلُقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ<sup>(٤)</sup>  
وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ: أَثَرٌ فِيهِ السَّابِلَةُ.

\* وَالْعِلْبَةُ: غُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَخَذُ مِنْهُ مِقْطَرَةٌ، قَالَ:

فِي رِجْلِهِ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرْظٍ قَدْ تَيَّمَّتْهُ فَبَالُ الْمَرْءِ مَقْبُولٌ<sup>(٥)</sup>  
\* وَعَلَبَ السَّيْفُ عَلَبًا: تَثَلَّمَ حَدَّهُ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (يمن)؛ وتاج العروس (يمن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب)، (رحض)، (يمن)؛ وأساس البلاغة (يمن)؛ وتاج العروس (علب)، (رحض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٣) البيت لإسماعيل بن يسار النسائى فى ديوانه ص ٢٩؛ وللربيع بن ضبع الفزارى فى جمهرة اللغة ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (داى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (داى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/١٢).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علب)؛ تاج العروس (علب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٧.

\* والمعلوبُ: سيفُ الحارث بنِ ظالمٍ، صِفَةٌ لازِمَةٌ، فإِما أن يكون من العَلْبِ الذى هو الشديدُ وإِما أن يكون من التَّثَلُّمِ كانه عُلِبَ، قال الكُمَيْتُ:

وسيفُ الحارثِ المَعْلُوبُ أَرَدَى  
حُصَيْنًا فى الجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا<sup>(١)</sup>  
وعِلْبَاءُ: اسمٌ.

\* وَعُلَيْبٌ وَعَلَيْبٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ على طريقِ اليمن، وقيل: موضعٌ، والضمُّ أعلى، وهو الذى حكاه سيبويه وليس فى الكلامِ فُعَيْلٌ غَيْرُهُ، قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

والأَثَلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيَّةٍ مُنْزَلٌ  
والدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبٌ<sup>(٢)</sup>

واشتَقَّ ابن جَنَّى من العَلْبِ الذى هو الأَثَرُ والحَزُّ، وقال: أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَّ لَهُ أَثَرٌ.  
\* واعْلَبَى الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ.

### مقلوبه: [ع ل ب]

\* الْعَبَلُ: الضَّخَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى عِبَلَةٌ وَجَمَعُهَا عِبَالٌ.

\* وَقَدْ عَبَلَّ عِبَالَةً فَهُوَ أَعْبَلُ: غَلَطَ وَابْيَضَّ.

\* وَجَبَلُ أَعْبَلُ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ: بِيضَاءُ صُلْبَةٌ، وَقِيلَ الْعِبْلَاءُ: الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ، فَأَمَّا تَعْلَبُ فَقَالَ: لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ وَالْعِبْلَاءُ إِلَّا أَبْيَضَيْنِ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

صَدَيَانِ أَجْرَى الطَّرْفَ [فِي] مَلْمُومَةٍ  
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ<sup>(٣)</sup>

عَنِ الْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ.

\* وَالْعَبْنَبِلُ: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ:

كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَبْنَبِلًا

يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَ<sup>(٤)</sup>

وَالْعَبَلُ: كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأَرطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْأَرطَى، وَقِيلَ: هُوَ هَذَبُهُ إِذَا غَلَطَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ.

(١) البيت للكميت فى ديوانه ١٢٩/٢؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب)؛ وكتاب العين (١٤٧/٢).

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٥؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨؛ ولسان العرب (عبل)، (جدا)؛ وتاج العروس (عبل)، (جدا).

(٤) الرجز للبولاني فى لسان العرب (عنبيل)؛ وتاج العروس (عنبيل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبل)؛ والمخصص (٧٧/٢)؛ وتاج العروس (عبل)؛ والرجز الذى قبله: قالت له: مُتَّ شَيْكَا عَجَلَا.

وقيل: العَبَلُ: الورَقُ الدَّقِيقُ. وقيل: هو شِبْهُ الورَقِ، وليس به.

\* والعَبَلُ: الورَقُ السَّاقِطُ والطَّالِعُ، ضِدٌّ. وقد أَعْبَلَ الشَّجَرُ، فيهما، قال ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا      بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو حنيفة: أَعْبَلَ الشَّجَرُ: إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ، قال: وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا.

\* وَعَبَلَ الشَّجَرُ عَبْلًا: حَتَّ عَنْهُ الْوَرَقَ.

\* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَبَلَتُهُ: أَى ثَقَلَهُ. والتخفيف فيها لُغَةٌ، عن اللحياني.

\* وَالْمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِضٌ. وقال أبو حنيفة: هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا.

\* وَعَبَلَ السَّهْمَ: جَعَلَ فِيهِ مِعْبَلَةً.

\* وَالْعَبُولُ: الْمَنِيَّةُ. وَعَبَلْتُهُ عَبُولًا، كَقَوْلِهِمْ: غَالَتْهُ غُولٌ، قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَإِنَّ الْمَالَ مَقْتَسَمٌ وَإِنِّي      بَبَعْضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَمَا عَبَلَك: أَى مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ.

\* وَالْعَبَالُ: الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقَطَّعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ، حَكَاهُ أَبُو

حنيفة. قال: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ.

\* وَبَنُو عَيْلٍ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا.

\* وَعَبْلَةُ أَسْمٌ. وَالْعَبَلَاتُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَبْلَةَ

إِحْدَى نِسَاءِ تَمِيمٍ حَرَكُوا ثَانِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ، قَالَ سَيَبَوِيهِ: النَّسَبُ إِلَيْهِ

عَبْلِيٌّ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ.

\* وَالْعَبْلَاءُ مَوْضِعٌ.

\* وَعَوْبِلٌ: اسْمٌ.

### مقلوبه: [ل ع ب]

\* اللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ، لَعِبَ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبَ وَلَعَبًا وَتَلَعَّبَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَلَعَّبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةِ خَالِدٍ      وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخَطُوبِ الْأَوَائِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لذى الرُّمَّةِ فى ديوانه ص ١٤٥٨؛ ولسان العرب (ذوب)، (صقر)، (ربع)، (عبل)؛ وتاج العروس

(ذوب)، (صقر)، (عبل)؛ وأساس البلاغة (ذوب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٦٦.

(٢) البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص ٤٧٢؛ ولسان العرب (عبل)؛ وتاج العروس (عبل)؛ وبلا نسبة فى

تهذيب اللغة (٢/٤١٠).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

\* والتَّلْعَابُ: اللَّعِبُ، صِيغَةُ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ.  
قال سيبويه: هذا باب ما تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتُلْحَقُ لِلزَّوَائِدِ وَتَبْنَاءُ آخَرَ كَمَا أَنْكَ  
قُلْتُ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ. ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ  
كَالتَّلْعَابِ وَغَيْرِهِ. قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتُ  
الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتُ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ.

\* وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلِعِبٌ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَتَلْعَابٌ وَتِلْعَابَةٌ وَتِلْعَابٌ  
وَتِلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سيبويه. قَالَ ابْنُ جُنَى: وَأَمَّا تِلْعَابَةٌ فَإِنْ سيبويه وَإِنْ لَمْ  
يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمَّلٍ تَحَمَّلاً. وَلَوْ أَرَدْتُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ  
هَذَا لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ تَحَمَّلاً فَإِذَا ذَكَرَ تَفْعَلاً فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي  
تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تِلْقَامَةٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ: وَلَيْسَ لِقَائِلِ  
أَنْ يَدْعَى أَنْ تِلْعَابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وُصِفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠] أَيْ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ:  
\* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ\* (١)

مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ  
لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ. وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقْلُ الْقَلِيلِ  
مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِيَ لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقَلَّةِ، وَلِذَلِكَ  
لَمْ يُجِزُوا: زَيْدٌ إِقْبَالَةٌ وَإِدْبَارَةٌ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ:  
رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ، لَكِنْ الْهَاءُ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ  
لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي أَمْرُؤُ فِي شَبِيبَتِي      وَتِلْعَابَتِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَنِبْتُ (٢)

فَإِنَّهُ وَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَكَذَلِكَ أَلْعَابَانُ مِثْلَ بِهِ سيبويه وَفَسَّرَهُ  
السَّيْرَفِيُّ.

\* وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا: لَعِبَ مَعَهُ.

\* وَالْعَبَ الْمَرْأَةُ: جَعَلَهَا تَلْعَبُ.

\* وَالْعَبَهَا جَاءَهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ. وَقَوْلُ عَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

(١) الْبَيْتُ لِلْخَنَسَاءِ فِي دِيْوَانِهَا ص ٣٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَهْط)، (قَبِيل)، (سَوَا).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَعِب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَعِب).

قَدْ بَتَّ أَلْعِبُهَا وَهَنَا وَتَلْعَبُنِي  
ثُمَّ انصرفتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالٍ<sup>(١)</sup>  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

\* وَجَارِيَّةٌ لَعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلِّ، وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ.

\* وَالْمَلْعَبَةُ: تَوْبٌ لَا كُفَّ لَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ.

\* وَاللَّعَابُ: الَّذِي حَرَفَتْهُ اللَّعِبُ.

\* وَبَيْنَهُمُ أَلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعِبِ.

\* وَاللُّعْبَةُ: الْأَحْمَقُ يُسَخَّرُ بِهِ وَيُلْعَبُ، يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ.

\* وَاللُّعْبَةُ: نَوْبَةُ اللَّعِبِ.

\* وَاللُّعْبَةُ: مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشُّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ.

\* وَاللُّعْبَةُ: التَّمَثُّلُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ لَكَ لُعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ. وَلَمْ يَزِدْ عَلَى

ذَلِكَ.

\* وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ: دَرَسَتْ.

\* وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُهَا.

\* وَتَرَكَتْهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ: أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ.

\* وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ، يُشْنَى فِيهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ.

\* وَمُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ.

\* وَاللَّعَابُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْزَرَا<sup>(٢)</sup>

وَاللَّعَابُ: مَا سَالَ مِنَ الْقَمْرِ. لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعِبَ وَالْعَبَ: سَالَ لُعَابُهُ، وَالْأُولَى أَعْلَى،

قَالَ لَبِيدٌ:

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلَكِيدًا وَسَمَوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا<sup>(٣)</sup>

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ.

(١) البيت لبعيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٢) البيت لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٨؛ وللهاذلي في لسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (لعب)؛ وأساس البلاغة (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

\* وهو أَحْسَنُ، وقيل: لَعَبَ الرَّجُلُ: سَالَ لُعَابُهُ. وَالْعَبُ: صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ.

\* وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ: سُمُّهُمَا.

\* وَلُعَابُ النَّحْلِ: عَسَلُهُ.

\* وَلُعَابُ الشَّمْسِ: شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمَيْتُ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. قَالَ جَرِيرٌ:

أَنْخَنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى      وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ<sup>(١)</sup>

وَالِاسْتُلْعَابُ فِي النَّحْلِ: أَنْ يَنْبَتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ.

\* وَاللَّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ:

تَرَوَحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا      وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَتُوبَا<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى: الْإِلَاهَةُ. إِلَاهَةٌ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ.

### مقلوبه: [ب ع ل]

\* الْبَعْلُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ      تَخَالُ عَلَيْهَا قَيْضٌ بَيَضٌ مُفْلَقٌ<sup>(٣)</sup>

أَنْثَاهَا عَلَى مَعْنَى الْأَرْضِ.

\* وَقِيلَ: الْبَعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى. وَقِيلَ: الْبَعْلُ: مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ، وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ.

\* وَالْبَعْلُ مِنَ النَّحْلِ: مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا مَاءِ سَمَاءٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَكِيدِرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ «لَكُمْ

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب)، (غور)؛ وأساس البلاغة (غور).

(٢) البيت لعتبة بن الحارث اليربوعي في لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٢٤)؛ وهو لمية بنت أم عتبة بن الحارث في لسان العرب (آله) وهو لبنت عتبية في كتاب الجيم (٣/٢٢٥)؛ ولأم البنين بنت عتبة في تاج العروس (آله)؛ ولعمينة بن شهاب اليربوعي في تاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لعب)؛ والمخصص (٩/١٩، ١٣/٩٧، ١٧/١٣٧)؛ وتاج العروس (٤/٢١٤) (لعب).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (بعل)؛ وتاج العروس (بعل)؛ ولا مري القيس في مقاييس اللغة (٥/٤٤٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٥٠؛ وكتاب العين (٢/١٤٩).

الضَّامَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ<sup>(١)</sup> الضَّامَّةُ: مَا أَطَافَ بِهِ سُورُ الْمَدِينَةِ.  
وَالضَّاحِيَةُ: مَا كَانَ خَارِجًا.  
وَأَنْشَدَ:

أَفْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا

أَوْ يَسْتَوِيَ جَيْثُهَا وَجَعَلُهَا<sup>(٢)</sup>

وَالْبَعْلُ: مَا أُعْطِيَ مِنَ الْإِثَاوَةِ عَلَى سَقْيِ النَّخْلِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ وَلَا سَقْيَ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ<sup>(٣)</sup>

وَاسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ وَالنَّخْلُ: صَارَ بَعْلًا.

\* وَالْبَعْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ.

\* وَالْبَعْلُ: الزَّوْجُ. وَالْجَمْعُ بَعَالٌ وَبُعُولٌ وَبُعُولَةٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْكِيدِ

التَّائِيثِ. وَالْأُنْثَى بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ، قَالَ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ

تُولُغُ كُلَّهَا سُورَهُ أَوْ تَكْفُتُهُ<sup>(٤)</sup>

وَبَعْلٌ يَبْعَلُ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ: صَارَ بَعْلًا، قَالَ:

\* يَا رَبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ \*<sup>(٥)</sup>

\* وَاسْتَبْعَلَ كَبْعَلًا.

\* وَتَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ: أَطَاعَتْ بَعْلَهَا.

\* وَتَبَعَّلَتْ لَهُ: تَزَيَّنَتْ.

\* وَالتَّبَاعُلُ وَالمُبَاعَلَةُ وَالبِعَالُ: مُلَاعَبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ. وَقِيلَ: الْبِعَالُ: النِّكَاحُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ «إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»<sup>(٦)</sup>. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١/٤٣٤).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَثْثُ)، (بَعْلُ)، (جَعْلُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَثْثُ)، (جَعْلُ).

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (أَتَى)، (سَقَى)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (بَعْلُ)، (أَتَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحَةِ اللُّغَةِ ص ٣٦٦، ١٠٣٣، ١٠٧١؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/١٥٠).

(٤) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)، (نَعْلُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٢٧، ١٧/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَعْلُ).

(٥) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَعْلُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٤١٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١/٢٧٥)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(بَعْلُ).

(٦) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١/١١٣).



كان إذا أتى يوم الجمعة قال: يا عائشة اليوم يوم تبعلُ وقرانٍ يعنى بالقران: التزويج.  
\* وباعلت المرأة: اتخذت بعلًا.

\* وباعل القوم قومًا آخرين مباعلةً وباعلاً: تزوج بعضهم إلى بعض.  
\* وبعل الشيء: ربه ومالكه.

\* وبعل والبعل جميعاً: صنم. سُمي بذلك لعبادتهم إياه كأنه ربهم، وقوله جلَّ وعزَّ:  
﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ [الصفافات: ١٢٥] قيل: معناه: تدعون رباً، وقيل: هو صنم.

\* والبعل: الصنم معمولاً به، عن الزجاجي. وقال كراع: البعل صنم كان لقوم يونس  
عليه السلام.

\* وبعل بأمه بعلًا فهو بعل: برم فلم يدر كيف يصنع فيه.

\* والبعل: الدهش عند الرؤع.

\* وبعل بعلًا: فرق ودهش.

\* وامرأة بعلّة: لا تحسن لبس الثياب.

\* وباعله: جالسه.

\* وهو بعل على أهله: أى ثقّل.

\* وبعل على الرجل: أبى عليه، وفي حديث الشورى: «فقال عمر: قوموا فتشاوروا  
فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه»<sup>(١)</sup> التفسير للهروي في الغريبين.

\* وبعلبك موضع. تقول: هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت ببعلبك فلا تصرف،  
ومنهم من يضيف الأول إلى الثانى ويجرى الأول بوجه الإعراب.

### مقلوبه: [ب ل ع]

\* بلع الشيء بلعاً وابتلعه وتبلعه: جرعه، الأخيرة عن ابن الأعرابي، وفي المثل «لا  
يصلح رفيقا من لم يتبلع ريقاً».

\* والبلعة من الشراب: كالجرعة.

\* والبلوع: الشراب.

\* وبلع الطعام وابتلعه: لم يمضغه.

\* والمبلع والبلم والبلموم، كله: مجرى الطعام، وإن شئت قلت: إن البلم

(١) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/١٤٢).

والبُلُومَ رُبَاعِيٌّ.

\* والبَالُوعَةُ، والبَلُوعَةُ: بئرٌ تُحْفَرُ [فى وسط الدار] وَيُضَيَّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ.

\* وَرَجُلٌ بُلْعٌ: كَأَنَّهُ يَتَلَعُ الْكَلَامَ.

\* وَالبَلْعَةُ: سَمُّ الْبَكْرَةِ، وَجَمْعُهَا بُلْعٌ.

\* وَيَلْعُ فِيهِ الشَّيْبُ: بَدَأَ، وَقِيلَ: كَثُرَ، فَأَمَّا قَوْلُ هِمْيَانَ:

لَمَّا رَأَتْنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَالْحَفَتْ<sup>(١)</sup>

فإنما عداه بقوله بى لانه فى معنى قَدْ أَلَمَّتْ، أو أَرَادَ: فِى، فَوَضَعَ بى مكانها لِلْوَزَنِ حِينَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِىٍّ.

\* وَتَلْعُ فِيهِ الشَّيْبُ كَبَلْعٌ، وَالغَيْنُ فِيهِمَا جَمِيعًا لَفَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَسَعْدُ بُلْعٌ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

\* وَبَنُو بُلْعٍ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

\* وَبُلْعٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الرَّاعِي:

بَلْ مَا تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ      بِابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ<sup>(٢)</sup>

### العين واللام والميم

\* الْعِلْمُ: نَقِيضُ الْجَهْلِ، عِلْمٌ عِلْمًا؛ وَعِلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءُ فِيهِمَا جَمِيعًا. قَالَ سِيبَوِيهٌ: يَقُولُ عُلَمَاءُ مِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا عَالِمًا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ إِنَّمَا يَكُونُ الْوَصْفُ بِهِ بَعْدَ الْمَزَاوَلَةِ لَهُ وَطُولِ الْمَلَابَسَةِ صَارَ كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَوَّلِ دُخُولِهِ فِيهِ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا لَا عَالِمًا، فَلَمَّا خَرَجَ بِالْغَرِيزَةِ إِلَى بَابِ فَعْلٍ صَارَ عَالِمٌ فِي الْمَعْنَى كَعَلِيمٍ فَكُسِّرَ تَكْسِيرُهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ ضِدَّهُ فَقَالَا جُهْلَاءُ كَعُلَمَاءُ وَصَارَ عُلَمَاءُ كَحُلَمَاءَ لِأَنَّ الْعِلْمَ مُحَلَمَةٌ لِصَاحِبِهِ، وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ عَنْهُمْ: فَاحِشٌ وَفُحْشَاءُ، لَمَّا كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْعِلْمِ.

\* وَعِلَامٌ وَعِلَامَةٌ مِنْ قَوْمٍ عِلَامِيْنَ، وَعِلَامٌ مِنْ قَوْمٍ عِلَامِيْنَ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعِلَامِ

(١) الرجز لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (بلع)؛ وتاج العروس (بلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شنف).

(٢) البيت للرأعى النميرى فى ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (خزر)، (جشع)، (هبلع)، (جرف)، (جحفل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٨٢).

وَالْعَلَامَةُ: النَّسَابَةُ، وَهُوَ مِنَ الْعِلْمِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي، رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَامْرَأَةٌ عَلَامَةٌ لَمْ تُلْحَقِ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهَائَةَ، فَجَعَلَ تَأْنِيثَ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَسِوَاهُ كَانَ الْمَوْصُوفُ بِتِلْكَ الصِّفَةِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ لَوْ كَانَتْ فِي نَحْوِ امْرَأَةٍ عَلَامَةً وَفَرُوقَةً وَنَحْوَهُ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ مُؤَنَّثَةٌ لَوْجِبَ أَنْ تُحَذَفَ فِي الْمَذَكَّرِ فَيَقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ، كَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي قَائِمَةٍ [وظريفة] لَمَّا لَحِقَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ حُذِفَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ فِي نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وَقَائِمٍ وَكَرِيمٍ وَهَذَا وَاضِحٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٨، وص: ٨١] أَيْ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

✽ وَعَلِمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ. وَفَرَّقَ سِبْوَيهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: عَلِمْتُ كَأَدَبْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَذَنْتُ.

✽ وَعَالِمُهُ فَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ: أَيْ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنْ أَعْلَمَهُ.

✽ وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ: شَعَرَ.

✽ وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ: اتَّقَنَهُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَعْلَمَ كَذَا قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ تَعَلَّمَ لَمْ تَقُلْ: قَدْ تَعَلَّمْتُ، وَأَنْشَدَ:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ<sup>(١)</sup>

✽ وَعَلِمَ الرَّجُلُ: خَبَرَهُ.

✽ وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَيْ يَخْبِرَهُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

✽ وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَيْ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ.

✽ وَالْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهَا فِي ذِكْرِ الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ.

✽ وَلَقِيَهُ أَذْنَى عِلْمٍ: أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

✽ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمَةُ: الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ الْعُلْيَا، وَقِيلَ: فِي إِحْدَى جَانِبَيْهَا. وَقِيلَ: أَنْ تَنْشَقَّ قَتَبَيْنِ. عِلْمَ عِلْمًا وَهُوَ أَعْلَمُ.

✽ وَعِلْمُهُ يَعْلَمُهُ عِلْمًا: شَقَّ شَفَتَهُ الْعُلْيَا. وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمُ خِلْقَةً.

(١) البيت بلا نسبة في المخصص (٢٩/٣)؛ وأساس البلاغة (علم)؛ ولسان العرب (طير)، (علم)؛ وتاج العروس (طير)، (علم).

\* وَعَلَّمَ الشَّيْءَ يَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ عِلْمًا: وَسَمَهُ.

\* وَعَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا: وَسَمَهَا بِسَيِّمَا الْحَرْبِ.

\* وَأَعْلَمَ الْفَرَسَ: عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أَيْضَ فِي الْحَرْبِ.

\* وَالْعَلَامَةُ: السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ عَلَامٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِإِلْقَاءِ

الِهَاءِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

عَرَفْتُ بِجَوْ عَارِمَةَ الْمُقَامَا      بِسَلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عَلَامَا<sup>(١)</sup>

\* وَالْمَعْلَمُ: مَكَائِهَا.

\* وَالْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ: الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ.

\* وَالْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْفُلُوتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ.

\* وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلُومَةٌ: كَعَلَامَةٍ عَنْ ابْنِ الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْعَلَمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَمُ: الْجَبَلُ. فَلَمْ يَخْصُصْ الطَّوِيلَ، وَالْجَمْعُ

أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ، قَالَ:

قَدْ جُبْتُ عَرْضَ فَلَاتِهَا بِطِمِرَةٍ      وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ كُرَاعٌ: وَنَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ، وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ، وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ.

\* وَاعْتَلَمَ الْبَرْقُ: لَمَعَ فِي الْعَلَمِ، قَالَ:

بَلْ بَرِّقَا بِتُ أَرْقَبَهُ      بَلْ لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا<sup>(٣)</sup>

خَزَمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي، وَحُكِمَهُ.

\* لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا.

\* وَالْعَلَمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ وَقَدْ أَعْلَمَهُ.

\* وَالْعَلَمُ: الرَّأْيَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْقَدُ عَلَى الرَّمْحِ. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعَسُفًا      وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عِلَامُهَا<sup>(٤)</sup>

فَإِنَّ ابْنَ جِنِّي قَالَ فِيهِ: يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ «عِلْمُهَا» فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ: فَنَشَأَتْ

(١) البيت لعامر بن طفيل في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خزم)، (علم)؛ وتاج العروس (خزم)، (علم).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم)؛

وبلا نسبة في المخصص (٧١/١٠).

بعدها ألف. كقولهم:

\* [و] مِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَّرَاحٍ \*

يُرِيدُ بِمُتَّرَاحٍ.

\* وأعلام القوم: ساداتهم، على المثل، الواحد كالواحد.

\* ومعلم الطريق: دلالته، وكذلك معلم الدين، على المثل.

\* ومعلم كل شيء: مظهره.

\* وفلان معلم للخير، كذلك.

وكله راجع إلى الوسم والعلم.

\* والعالم: الخلق كله. وقيل: هو ما احتواه بطن الفلك، قال العجاج:

\* فَخَنَدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ \*<sup>(١)</sup>

\* جاء به مع قوله:

\* يَا دَارَ سَلَمَى يَا اسَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى \*<sup>(٢)</sup>

\* فأسس هذا البيت، وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس، فعاب رؤية على أبيه ذلك،

فقبل له: قد ذهب عنك أبا الجحاف ما في هذه، إن أباك كان يهزم العالم والخاتم. يذهب إلى أن الهمز هاهنا يخرج من التأسيس إذ لا يكون التأسيس إلا بالألف الهوائية. وحكى اللحياني عنهم: بآز، بالهمز. وهذا أيضا من ذلك. وحكى بعضهم: قوقات الدجاجة وحلات السويق ورثات المرأة زوجها ولبأ الرجل بالحج، وهو كله شاذ لأنه لا أصل له في الهمز.

ولا واحد للعالم من لفظه، لأن عالما جمع أشياء مختلفة. فإن جعل عالم اسمًا لواحد منها صار جمعًا لأشياء متفقة، والجمع عالمون وفي التنزيل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [أم الكتاب: ١ أو ٢] ولا يجمع شيء على فاعلٍ بالواو والنون إلا هذا.

\* والعلام: الباشق.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٦٢/١)؛ ولسان العرب (بيت)، (علم)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٩؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١١٠/٤).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٢/١)؛ ولسان العرب (سمسم)؛ وتاج العروس (سمسم)؛ ولرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٨٣؛ وبلا نسبة في الخصائص (٢٧٩/٢)؛ ولسان العرب (علم).

\* والعَلَامُ: الحِنَاءُ. وحكاهما جميعاً كُرَاعٌ بالتَّخْفِيفِ، وأما قول زُهَيْرٍ فِيمَنْ رَوَاهُ كَذَا:

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكٌ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّ ابْنَ جَنَى: رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُعْبَدِيِّ عَنْ ابْنِ أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْعَلَامُ هُنَا: الصَّقَرُ. قَالَ: وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرَّوَايَةِ وَغَرِيبِ اللَّغَةِ.

\* وَالْعَيْلَمُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمِلْحَةُ مِنَ الرِّكَايَا. وَقِيلَ: هِيَ الْوَاسِعَةُ.

\* وَرَبِّمَا سُبَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ: يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ، يَذْهَبُونَ إِلَى سَعَتِهَا.

\* وَالْعَيْلَمُ: الْبَحْرُ.

\* وَالْعَيْلَمُ: الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الْعَيْلَمُ: الْمَاءُ الَّذِي عَلَتْهُ الْأَرْضُ يَعْنِي الْمُنْدَفِنَ، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

\* وَالْعَيْلَمُ: الضَّفْدَعُ، عَنِ الْفَارَسِيِّ.

\* وَالْعَيْلَامُ: الضَّبَّعَانِ. وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّهُ يَحْمِلُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ».

\* وَعَلِيمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ، وَقِيلَ هُوَ عَلِيمٌ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ.

\* وَعِلَامٌ وَأَعْلَمٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَذْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ عَبْدُ الْأَعْلَمِ.

### مقلوبه: [ع م ل]

\* الْعَمَلُ: الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ. وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ. عَمِلَ عَمَلًا وَأَعْمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ.

\* وَاعْتَمَلَ: عَمِلَ بِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سَيَبَوِيه:

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ

فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: مَنْ يَتَكَلَّلُ عَلَيْهِ. فَحَذَفَ «عَلَيْهِ» هَذِهِ، وَأَرَادَ «عَلَى» مُتَقَدِّمَةً، أَلَا تَرَى أَنَّهُ: يَعْتَمِلُ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (كفف)، (بتك)، (علم)؛ وأساس البلاغة

(بتك)؛ وتاج العروس (بتك)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٥٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمل)؛ وأساس البلاغة (عمل)، (وجد)؛ وتاج العروس (عمل)، (علا)؛

وكتاب العين (٢/١٥٣).

إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ.

\* وقيل: العملُ لغيره، والاعتمادُ لنفسه.

\* وأعملُ رأيَه وآلَتَه ولسانَه واستعمله: عمل به.

\* وَرَجُلٌ عَمِلٌ: ذو عملٍ. حكاه سيبويه، وأنشدَ لساعدة بن جؤية:

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ      بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ<sup>(١)</sup>

نصب سيبويه مَوْهِنًا يَعْمَلُ، ودفعه غيره من النحويين فقال: إنما هو ظَرْفٌ، وهذا حسنٌ منه لأنه إنما يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى إِعْمَالِ فَعْلٍ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ إِعْمَالِهِ بَدْءٌ.

\* وَالْعَمَلَةُ: العملُ. إِذَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ.

\* وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمِلَةُ: ما عَمِلَ.

\* وَالْعَمِلَةُ: حالة العملِ.

\* وَعَمِلَةُ الرَّجُلِ: باطنته في الشرِّ خاصةً. وكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ.

\* وَالْعَمِلَةُ وَالْعَمِلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعِمَالَةُ. - الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ - كله: أجرُ ما عَمِلَ.

\* وَالْعَمَلَةُ: الْقَوْمُ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ.

\* وَعَامِلُهُ: سَامَهُ يَعْمَلُ.

\* وَالْعَامِلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: مَا عَمِلَ عَمَلًا مَا، فَرَفَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ كَالْفِعْلِ الرَّافِعِ وَالنَّاصِبِ وَالْجَارِزِ وَكَالْأَسْمَاءِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَعْمَلَ أَيْضًا وَكَأَسْمَاءِ الْفِعْلِ. وَقَدْ عَمِلَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَحْدَثَ فِيهِ نَوْعًا مِنَ الْإِعْرَابِ.

\* وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ: بِالْغِ فِي أَذَاهُ وَعَمِلَهُ بِهِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْعَمَلَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا.

\* وَالْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِبْلِ: النَّجِيَّةُ الْمُعْتَمَلَةُ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأُنْثَى. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةُ، وَالْيَعْمَلُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ اسْمٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ يَعْمَلُ وَلَا نَاقَةٌ يَعْمَلَةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةُ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ يُعْنَى بِهِمَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ. وَلِذَلِكَ قَالَ: لَا نَعْلَمُ يَقْعَلًا جَاءَ وَصْفًا. وَقَالَ فِي بَابِ مَا يَنْصَرِفُ: إِنَّ سَمِيَّتَهُ يَبْعَمَلُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ فَحَجَرٌ

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣/١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهمذلي في لسان العرب (طرب)، (أنت).

بلفظ الجمع أن يكون صفةً للواحد المذكر، وبعضهم يردُّ هذا ويجعلُ اليعْمَلُ وصفاً.

\* وقال كُرَاع: اليعْمَلَةُ: الناقةُ السريعةُ، اشتقَّ لها اسمٌ من العملِ.

\* وناقةٌ عَمَلَةٌ بَيِّنَةُ الْعَمَالَةِ: فارِهةٌ وَقَدْ عَمِلَتْ، قال القُطَامِيُّ:

نَعَمْ الْفَتَى عَمِلَتْ إِلَيْهِ مَطِيَّتِي لَا نَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا<sup>(١)</sup>

\* وَحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ: قد عُمِلَ به ومُهِنَ.

\* وَعَمِلَ البرقُ عَمَلًا فهو عَمِلٌ: دَامَ، قال ساعدةُ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عُمِلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ<sup>(٢)</sup>

وَعُمِلَ فلانٌ عَلَى الْقَوْمِ: أُمِرَ.

\* وَالْعَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ.

\* وَالْعَوَامِلُ: بَقَرُ الْحَرْثِ وَالِدِّيَّاسَةِ.

\* وَعَامِلُ الرُّمَحِ وَعَامِلَتُهُ: صَدْرُهُ.

\* وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَمْ أَرِ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ:

وَكَمَا تَنْفُقُ بِمَكَّةَ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

\* وَبَنُو عَامِلَةَ وَبَنُو عُمَيْلَةَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ.

\* وَعَمَلَى: مَوْضِعٌ.

### مقلوبه: [م ع ل]

\* مَعَلُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ يَمَعْلُهُ مَعْلًا: اسْتَلَّ خُصِيَّتَهُ.

\* وَمَعَلُ الشَّيْءِ مَعْلًا: اخْتَطَفَهُ.

\* وَمَعْلُهُ مَعْلًا: اخْتَلَسَهُ. وقوله:

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا

وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا<sup>(٣)</sup>

يعنى اختلاسا. وقوله: وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا: أَيْ قَلَّبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْخُصُومَةِ

(١) البيت للقُطَامِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَل)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَل).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١١٢٩/٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَل)؛ (شَاي)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَرَب)، (اَنْق).

(٣) الرِّجْزُ لِلْقَلَاخِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وُخْف)، (مَعَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وُخْف)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٣/٢٥٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٨٦/١٣).



كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْخَطْمَى.

\* وَمَعْلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ مَعْلًا: أَعْجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ.

\* وَالْمَعْلُ: مِدُّ الرَّجُلِ الْخَوَّارِ مِنْ حَيَاءِ النَّاqَةِ يُعْجَلُهُ بِذَلِكَ. وَقِيلَ: هُوَ اسْتِخْرَاجُهُ بِعَاجِلِهِ.

\* وَمَعْلَ أَمْرِهِ يَمْعَلُهُ مَعْلًا: عَجَلَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَثَدَّ.

\* وَمَعْلَ أَمْرِهِ، أَيْضًا: أَفْسَدَهُ بِإِعْجَالِهِ.

\* وَالْمَعْلُ: سَيْرُ النَّجَاءِ.

\* وَمَعْلَ السَّيْرِ يَمْعَلُهُ مَعْلًا: أَسْرَعَ، قَالَ:

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِصْبَاحَا

وَلِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا<sup>(١)</sup>

أَيُّ يُعْجِلُوا وَيُسْرِعُوا.

\* وَمَعْلَ رِكَابُهُ يَمْعَلُهَا: قَطَعَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَمَعْلَ الْخَشَبَةِ مَعْلًا: شَقَّهَا.

\* وَمَا لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ: أَيْ بُدْ.

### مقلوبه: [ل م ع]

\* لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلُمُوعًا وَلَمِيعًا وَتَلْمَعًا، وَتَلْمَعٌ، كُلُّهُ: بَرَقَ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ

أَبِي عَائِذٍ:

وَأَعْقَبَ تَلْمَعًا بَرَّازٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ<sup>(٢)</sup>

يَصِفُ سَحَابًا.

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ وَرَدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ التَّيْمَارِ<sup>(٣)</sup>

وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ: يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَّابُ.

\* وَالْيَلْمَعُ: السَّرَّابُ، لِلْمَعَانِ. وَفِي الْمَثَلِ «أَكْذَبُ مَنْ يَلْمَعُ».

(١) الرجز لابن العمياء في لسان العرب (معل)؛ وتاج العروس (معل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٧/١٢).

(٢) البيت لامية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وكتاب الجيم (١٥٤/٣).

(٣) البيت للطرمح في ديوانه ص ٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ والمخصص (٥/١١).

\* وَيَلْمَعُ: اسْمُ بَرْقِ الْخُلْبِ، لِلْمَعَانَةِ أَيْضًا.

\* وَالْيَلْمَعُ: مَا لَمَعَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْيَيْضَةِ وَالذَّرْعِ.

\* وَخَذَ مُلْمَعٌ: صَقِيلٌ.

\* وَلَمَعَ بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ لَمَعًا، وَالْمَعُ: أَشَارَ، وَلَمَعَ أَعْلَى: قَالَ الْأَعْمَى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ سَقَيْتُ وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَوْشَالَهَا<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى: أَشْوَالَهَا.

\* وَلَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَثَوْبِهَا، كَذَلِكَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبَرِيقِ تَبَّ دُؤُ بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُرُورُ<sup>(٢)</sup>

\* وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَلْمَعُ. وَالْمَعُ بِهِمَا: حَرَكُهُمَا فِي طَيْرَانِهِ.

\* وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ: رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ.

\* وَالْمَعَتُ وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضًا: تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا.

\* وَلَمَعَ ضَرْعُهَا لَمَعًا وَتَلْمَعُ وَالْمَعُ، كُلُّهُ: تَلَوَّنَ الْوَأْنَا عِنْدَ الْإِنْزَالِ.

\* وَالْإِلْمَاعُ فِي ذَوَاتِ الْمُخَلَّبِ وَالْحَافِرِ: إِشْرَاقُ الضَّرْعِ وَاسْوَدَادُ الْحَلَمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ.

\* وَاللُّمْعَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خَلْقَةٌ. وَقِيلَ: اللَّمْعَةُ: الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَاصَّةً.

وَقِيلَ: كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا: لُمْعَةٌ وَتَلْمِيعٌ.

\* وَشَيْءٌ مُلْمَعٌ: ذُو لَمَعٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعِهِ<sup>(٣)</sup>

\* وَاللُّمْعَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلْيُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ، وَقِيلَ: لَا

تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ إِذَا يَسَا.

\* وَالْمَعُ الْبَلَدُ: كَثُرَ كَلْوُهُ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ كَلًّا عَامٌ أَوَّلَ بِكَلِّ الْعَامِ.

\* وَاللَّمْعُ: الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ.

\* وَعُقَابٌ لَمُوعٌ: سَرِيعَةٌ الْاِخْتِطَافِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (سوك).

(٣) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

\* والتمَعَ الشيءَ: اختلَسَهُ.

\* وألَمَعَ بالشيءِ: ذَهَبَ بِهِ. قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

\* وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِالمُشَقَّرِ أَلَمَا \*<sup>(١)</sup>

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ. وَيُقَالُ: أَرَادَ اللَّذِينَ مَعَا. فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ صِلَةً.

\* وألَمَعَ بما في الإناءِ من الطعامِ والشرابِ: ذَهَبَ.

\* والتمَعَ لَوْنَهُ: ذَهَبَ. وَحَكَى يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ: التَّمَعَ.

\* واللَّوَامِعُ الكِبْدُ. قال رُؤْبَةُ:

يَدَعْنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا

أَوْهِيَةً لَا يَبْتَغِينَ رَافِعَا<sup>(٢)</sup>

\* واللَّامِعَةُ واللَّمَاعَةُ: الْيَافُوخُ مِنَ الصَّبِيِّ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ عَظْمًا فَهِيَ الْيَافُوخُ.

\* وَالْيَلْمَعُ وَالْأَلَمْعُ وَالْيَلْمَعِيُّ: الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنُّ الْأُمُورَ فَلَا يُخْطِئُ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَدِيدُ اللَّسَانُ وَالْقَلْبُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

الْأَلَمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَن قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْيَلْمَعِيُّ وَالْأَلَمِيُّ: الْمَلَّاذُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصَّدْقَ بِالْكَذِبِ.

### مقلوبه: [م ل ع]

\* الْمَلْعُ: الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الطَّلَبُ. وَقِيلَ: السَّرْعَةُ وَالْحِفَّةُ. وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّيْرِ. وَقِيلَ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الشَّيْءِ دُونَ الْحَبِّ. مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلْعًا وَمَلْعَانًا.

\* وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ: سَرِيعٌ. وَالْأُنْثَى مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ فِعْعَالًا وَذَلِكَ لاختصاصِ المصدرِ بهذا البناءِ.

\* وَعُقَابٌ مَلَاعٌ - مُضَافٌ - وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمَلَاعٌ وَمَلُوعٌ: خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ، قال امرؤ القيس:

(١) شطر البيت لثتم بن نؤيرة في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (لمع)، (لوم)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٢٤/٢)؛ والمخصص (٢٠٩/١٢)؛ والشطر الباقي هو: \* وعيرني ما غال قيسًا ومالكا \*.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (حظرب)، (لمع)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٤/٢)؛ ولأوس أو لبشر بن أبي خازم في تاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢١٢/٥).

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ<sup>(١)</sup>

معناه أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِصَاضِهَا. يَقُولُ: فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ أَيْ تَهَوَّى مِنْ عُلُوٍّ وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْقَصَارُ. وَقِيلَ: اسْتَقَافَهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُقَابٌ مَلَاعٍ تَصِيدُ الْجِرْدَانَ وَحَشَرَاتِ الْأَرْضِ.

\* وَالْمَلِيعُ. الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَقِيلَ: الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْنِيَةِ أَوْ فِي مَلِيعٍ كَظْهَرِ الثُّرْسِ وَصَاحٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ. وَلَيْسَ هَذَا بِقَوًى، وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ:

\* فَاسْمَعْ وَأَثْلُبْ بِنَا مَلِيعٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَلِيعُ هَاهُنَا الْفَلَاةُ، وَأَنْ يَكُونَ مَلِيعٌ مَوْضِعًا بِعَيْنِهِ.

\* وَالْمَلِيعُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَدَنَانِ مَدَّ الْبَصَرِ.

\* وَمَلِيعٌ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا

وَصَاحِبَ الْحَرْجِ وَيُدْنِي مَلِيعًا<sup>(٤)</sup>

\* وَمَلِيعٌ: هَضْبَةٌ بِعَيْنِهَا، قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتُ سَلَمَى حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا<sup>(٥)</sup>

\* وَمَلَاعٍ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (ملع)، (تنف)، (نوف)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٤.

(٣) شطر البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥). والبيت كاملاً:

فأمرع وأثْلُبْ بِنَا مَلِيعُ

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج في كتاب العين (٢/٢٨٣)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٢).

(٥) البيت للمرار بن سعيد الفقْعَسِيُّ في ديوانه ص ٤٦٦؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٢٦).

## العين والتون والفاء

\* العُنْفُ: الخَرْقُ بِالْأَمْرِ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ بِهِ، عَنَّفَ بِهِ يَعْنِفُ عُنْفًا وَعَنَافَةً وَعُنْفًا وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ.

\* والعَنْفُ والعَنِيفُ: المُنْعَفُ، قال:

شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الْوَطْءَ لَا مُتْظَالِعَا      وَلَا عِنْفًا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُهَا<sup>(١)</sup>  
وَلَا عِنْفًا أَى غَيْرَ رَفِيقٍ بِهَا وَلَا طَبَّ بِاحْتِمَالِهَا، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ      عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا<sup>(٢)</sup>  
\* وَالْأَعْنَفُ كَالْعَنِيفِ وَالْعَنْفُ، كَقَوْلِكَ: اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ، وَكَقَوْلِهِ:  
\* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ \*<sup>(٣)</sup>

بِمَعْنَى وَجَلَ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَرَفَّقْتُ بِالْكَبِيرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ      وَأَنْتَ بِهِزَ الْمَشْرِقِيَةِ أَعْنَفُ<sup>(٤)</sup>

\* وَالْعَنِيفُ: الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ. وَالْجَمْعُ عُنْفٌ، قَالَ:

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرِمُوا      فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفُ<sup>(٥)</sup>  
\* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ.

\* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءُ: كَرِهَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ

وَلَا اعْتَنَفَ رُجُلَةً عَنْ مَرْكَبِ<sup>(٦)</sup>

يَقُولُ: لَمْ يَخْتَرْ كَرَاهَةَ الرُّجُلَةِ فَيَرْكَبَ وَيَدَعَ الرُّجُلَةَ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرُّجُلَةَ.

\* وَاعْتَنَفَ الْأَرْضُ: كَرِهَهَا وَاسْتَوْخَمَهَا.

\* وَاعْتَنَفَتِ الْأَرْضُ نَفْسَهَا: نَبَتْ عَلَيْهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٣٩/٢)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنف).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٢٩؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٥) البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص ١٠٣٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف)؛

والمختصص (١٨١/٦)؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣).

إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بَلَدَةً لَمْ أَكُنْ لَهَا  
نَسِيْبًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبَ<sup>(١)</sup>  
وقوله أنشده اللحياني:

\* فَقَدَفْتُ بِيِضَةً فِيهَا عُنْفٌ \*<sup>(٢)</sup>

فسره فقال: فيها غِلْظٌ وَصَلَابَةٌ.

\* وَعُنْفُوَانُ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ وَالنَّبَاتِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ  
أَنْشَأَتْ تَطَلُّبُ الذِّى ضَيَّعَتْهُ  
فِي عُنْفُوَانٍ شَبَابِكَ الْمُتَرْجِرِجِ<sup>(٣)</sup>

\* وَعُنْفُوَانُ الْخَمْرُ: حَدَّثَهَا.

\* وَالْعُنْفُوَانُ: مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ.

\* وَالْعُنْفُوءَةُ: يَبِيسُ النَّصِيِّ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ.

### مقلوبه: [ع ف ن]

\* عَفْنُ الشَّيْءِ عَفْنَا وَعَفُونَةٌ فَهُوَ عَفْنٌ. وَتَعَفَّنَ: فَسَدَ مِنْ نُذُوءٍ وَغَيْرِهَا فَتَفَتَّتَ عِنْدَ مَسِّهِ.

\* وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنَا كَعَفْنٍ: صَعِدَ، كِلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ. أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بَمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ  
أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّورِ عَافِنٌ<sup>(٤)</sup>

### مقلوبه: [ن ع ف]

\* النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ  
وَوَغُلْظَ وَكَانَ فِيهِ صُعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَقِيلَ: هُوَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ نَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَقِيلَ: هُوَ  
مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيزِ وَكَذَلِكَ نَعْفُ التَّلِّ. قَالَ:

\* مِثْلَ الزَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ \*<sup>(٥)</sup>

\* وَنَعْفُ الرَّمْلَةِ: مُقَدِّمُهَا وَمَا اسْتَرَقَّ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نِعَافٌ.

\* وَنِعَافٌ نَعْفٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ كِبَطَاحٍ بِطَحٍ.

\* وَاتَّعَفَ الرَّجُلُ: ارْتَقَى نَعْفًا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم (٢/٢٨١)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) البيت لعدي بن زيد العبادي في لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف) وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثن)، (عفن)؛ وتاج العروس (عثن)، (عفن).

(٥) الرجز لنظور بن مرشد في شرح شواهد الشافية ص ٢٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نعف)، (دخل).

\* وَالنَّعْفَةُ: ذُوَابَةُ النَّعْلِ.

\* وَالنَّعْفَةُ وَالنَّعْفَةُ: أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَغْلَاهُ.

### مقلوبه: [ن ف ع]

النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً، قَالَ:

كَلَّا وَمَنْ مَنَّفَعَتِي وَضَيَّرِي

بِكَفِّهِ وَمَبْدَتِي وَحَوْرِي<sup>(١)</sup>

وقال أبو ذؤيب:

قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لَجِسْمِكَ شَاحِبَا مُنْذُ ابْتَذَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ<sup>(٢)</sup>

أَيِ اتَّخَذَ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مَالِكَ يَنْبَغِي أَنْ تُودَعَ نَفْسُكَ فِيهِ.

\* وَرَجُلٌ نَفُوعٌ وَنَفَّاعٌ: كَثِيرُ النَّفْعِ.

\* وَالنَّفِيعَةُ وَالنَّفَاعَةُ وَالْمَنْفَعَةُ: مَا انْتَفَعَ بِهِ.

\* وَاسْتَنْفَعَهُ: طَلَبَ نَفْعَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

وَمُسْتَنْفَعٌ لَمْ تَجْزِهِ بِلِلَانِهِ نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيَنْصَرَ<sup>(٣)</sup>

وَالنَّفْعَةُ: جِلْدٌ يَشُقُّ فَيُجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادِ. وَفِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ، وَالْجَمْعُ نِفْعٌ وَنِفْعٌ

عَنْ تَعَلَّبَ.

\* وَنَافِعٌ وَنَفَّاعٌ وَنُفَيْعٌ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نُفَيْعٌ شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

تَصْغِيرَ نَفْعٍ، أَوْ نَفَّاعٍ بَعْدَ التَّرْخِيمِ.

### مقلوبه: [ف ن ع]

\* الْفَنَعُ: طَيْبُ الرَّائِحَةِ.

\* وَالْفَنَعُ نَفْحَةُ الْمِسْكِ، قَالَ سُوَيْدٌ:

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا عَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ<sup>(٤)</sup>

\* وَالْفَنَعُ: نَشْرُ الشَّاءِ الْحَسَنِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٥/١)؛ ولسان العرب (نفع)، (أمم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع)؛ وبلا نسبة في

كتاب المخصص (٢٠٥/١١).

\* ومالٌ ذو فَنَعٍ وذو فَنَأ - على البدل -: أى كَثُرَ: قال أبو مِحْجَن:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْفَنَعُ: الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَجَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْحَزَمَ وَالْفَنَعَا<sup>(٢)</sup>  
\* وَسَنِعٌ فَنِيعٌ: أى كَثِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْفَنَعُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْهُ أَيْضًا، فَأَمَّا اسْتِشْهَادُهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزَّبْرِقَانِ:

أَظْلَ بَيْتِي أَمْ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ عَيْرَتْنِي أَمْ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ<sup>(٣)</sup>  
فإنه لم يضع الشاهد موضعَه لأن هذا الذى أنشده لا يدلُّ على الكثير، إنما يدلُّ على  
الكثرة وهو إنما استشهد به على الكثير.  
\* وَفَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فى سيره: أى زيادة.

### العين والنون والباء

\* الْعِنَبُ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ عِنْبَةٌ وَيُجْمَعُ الْعِنَبُ أَيْضًا عَلَى أَعْنَابٍ وَهُوَ الْعِنْبَاءُ أَيْضًا،

قال:

تَطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا تَسْقِينُ  
الْعِنْبَاءَ الْمُتَنَقِّيَّ وَالتَّيْنَ<sup>(٤)</sup>

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيْرَاءُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ.

\* وَالْعِنَبُ: الْخَمْرُ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لَعْنَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَمَا أَنَّ الْخَمَرَ الْعِنَبُ أَيْضًا

فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنَبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ:

وَنَازَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنَبِ الْحَقِيقَا<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لأبي محجن الثقفي فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)؛ وتاج العروس (فنا)، (فجر)، (فنع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فجر)؛ والمخصص (١٢/ ٢٨٠).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (جرب)، (فنع).

(٣) البيت للزبرقان بن بدر البهذلى فى ديوانه ص ٤٩؛ وأساس البلاغة (فنع)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٥٢)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٣).

(٤) الرجز لابن ميادة فى ملحق ديوانه ص ٢٥٩؛ ولبعض بنى أسد أو لابن ميادة فى لسان العرب (لخا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (١١/ ٧١).

(٥) البيت للرأعى النميرى فى ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (عنب)، (خمر)؛ وتاج العروس (عنب)، (خمر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٨١).



\* ورجل عانب: ذو عنب.

\* والعنب: برة تخرج بالإنسان تعدى.

\* والعناب من الثمر معروف. وربما سمي ثمر الأراك عنابا.

\* والعناب: العبيراء.

\* والعناب: الجليل الصغير الدقيق المنتصب الأسود.

\* والعناب: الرجل العظيم الأنف، قال:

وأخرق مهبوت التراقي مصعدا  
بلاعيم رخو المنكين عناب<sup>(١)</sup>  
\* وعناب المرأة: بظرها، قال:

إذا دفعت عنها الفصيل برجلها  
بدأ من فروج البردتين عنابها<sup>(٢)</sup>  
وقيل: هو ما يقطع من البظر.  
\* وظبي عناب: نشيط، قال:

كما رأيت العناب الأشعبا  
يوما إذا ريع يعنى الطلب<sup>(٣)</sup>

الطلب: اسم جمع طالب.

\* وقيل: العناب: الثقيل من الطباء فهو ضد، وقيل: هو المسن من الطباء، ولا فعل  
لهما، وقيل: هو تيس الطباء.

\* والعنوب: كثرة الماء. وأنشد ابن الأعرابي:

فصبحت والشمس لم تقضب  
عينا بغضيان نجوج العنوب<sup>(٤)</sup>

ويروى: تقضب. ويروى: نجوج.

\* وعنوب: موضع. وقيل: واد. ثلاثي عند سيبويه: وحمله ابن جنى على أنه فُعَل،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنب)، (هبت)؛ وتاج العروس (عنب)، (هبت)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣).

(٢) البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (ذير)، (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥٥، ١٥/١٠)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (٣٨/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنب)، (عنب)، (قضب)، (نجج)، (قرن)، (غضا)؛ وتاج العروس

(عنب)، (عنب)، (نجج)، (غضى)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١، ٨٩/٩).

قال: لَأَنَّهُ يَعْْبُ الْمَاءُ، وقد تقدّم في الثنائي.

\* وعُنَابٌ: اسمُ رَجُلٍ.

\* والعُنَابَةُ اسمُ موضعٍ، قال كُثَيْرُ عَزَّةَ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَدْرٍ يَمِينَا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [ع ن ب]

\* جَمَلٌ عَيْنٌ وَعَيْنٌ: ضَخَمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ. قال حُمَيْدٌ:

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقِ مُخْتَلَفُ الشَّبَا يَقُولُ الْمُمَارِي طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمًا<sup>(٢)</sup>

\* ورجل عَنَى: عَظِيمٌ. وَسُرَّ عَنَى: عَظِيمٌ. وقيل: عَظِيمٌ قَدِيمٌ.

### مقلوبه: [ن ع ب]

\* نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعِيًا وَنُعَابًا وَنَعْبَانًا: صَوْتٌ. وقيل: مَدَّ عُنْقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ.

\* وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ.

\* وَالنَّعِيبُ أَيْضًا: صَوْتُ الْفَرَسِ.

\* وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ يَمُدُّ عُنْقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ. وقيل: الْمَنَعَبُ: الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حَضْرِهِ مَزِيدٌ.

\* وَالْمَنَعَبُ: الْأَحْمَقُ الْمُصَوِّتُ. قال امرؤ القيس:

فَلِلْسَاقِ الْهُوبُ وَلِلْسَوِّطِ دَرَّةٌ وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجَ مَنَعَبٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وقيل: هِيَ السَّرْعَةُ كَالنَّحَبِ.

\* وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ: سَرِيعَةٌ.

\* وَرِيحٌ نَعَبٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرَى، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْدَرْنَ وَأَسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ

وَعَارَصَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعَبٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)، (بدر).

(٢) البيت لحميد في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ ومقاييس اللغة (٢١٥/٤)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نعب)؛ وتاج العروس (نعب)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥/٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٦/٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعب)، (جدد)؛ وتاج العروس (نعب)، (جدد).

ولم يُفسّر هو النَّعْبَ إنما فسّره غيره، إما ثعلبٌ وإما أحدُ أصحابه.  
وبنو ناعبٍ: حى، وبنو ناعبةَ بطنٍ منهم.

### مقلوبه: [ن ب ع]

\* نَبَعَ الماءُ وَنَبَعَ وَنَبَعَ - عن اللحياني - يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ - الأخيرةُ عن اللحياني - نَبْعًا وَنُبُوعًا: تَفَجَّرَ، فَأَمَّا قولُ عترة:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زِيَاْفَةٍ مِثْلِ الْفَيْقِ الْمُكْدَمِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد يَنْبَعُ فاشبع فتحة الباء فنشأت بعدها ألف. فإن سأل سائل فقال: إذا كان يَنْبَاعُ إنما هو إشباع فتحة باء يَنْبَعُ، فما تقول في يَنْبَاعُ هذه اللفظة إذا سَمِيتَ بها رجلاً؟ أتصرفه معرفة أم لا؟ فالجواب أن سبيله ألا يصرف معرفة وذلك أنه وإن كان أصله يَنْبَعُ فنقل إلى يَنْبَاعُ فإنه بعد النقل قد أشبه مثلاً آخر من الفعل وهو يَنْفَعِلُ مثل يَنْقَادُ وَيَنْحَازُ، فكما أنك لو سَمِيتَ رجلاً يَنْقَادُ أو يَنْحَازُ لما صرّفته فكذلك يَنْبَاعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبَعُ وهو يَفْعَلُ فقد صار إلى يَنْبَاعِ الذى هو وزن يَنْحَازِ. فإن قلت: إنَّ يَنْبَاعُ يَفْعَالٌ وَيَنْحَازُ يَنْفَعِلُ، وأصله يَنْحَوِزُ، فكيف يجوز أن يشبه ألف يَفْعَالٍ بعين يَنْفَعِلُ؟ فالجواب أنا إنما شبهناه بها تشبيها لفظياً فساغ لنا ذلك، ولم نشبهه شَبَّهاً مَعْنَوِيّاً فَيَفْسُدَ علينا ذلك، على أن الأصمعي قد ذهب في يَنْبَاعُ إلى أنه يَنْفَعِلُ وقال: يُقال انْبَاعَ الشَّجَاعِ يَنْبَاعُ انْبِيعَا: إذا تحرَّك من الصَّفِّ ماضياً فهذا يَنْفَعِلُ لا محالة لأجل ماضيه ومصدره لأن انْبَاعَ لا يكون إلا انْفَعَلَ والانْبِيعَا لا يكون إلا انْفَعَالاً، أنشد الأصمعي:

يُطْرُقُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيعَا الشَّجَاعُ<sup>(٢)</sup>  
\* وَيَنْبُوعُهُ: مَفْجَرُهُ.

\* وَالْيَنْبُوعُ: الجدول الكثير الماء وكذلك العين، وقول أبى ذؤيب:

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَنْتَبِعُ<sup>(٣)</sup>  
قيل: معناه: يَظْهَرُ وَيَجْرَى قَلِيلًا قَلِيلًا.  
ويروى: حِينَهُ يَنْتَبِعُ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)، (أ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (نبح).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦؛ ولسان العرب (نبح)؛ وتاج العروس (نبح).

\* والنَّبْعُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْقِسْيِ، وربما اقْتَدَحَ بِهِ، الْوَاحِدَةُ نَبْعَةٌ. قَالَ الْأَعْشَى:

لَوْ رُمْتُ فِي ظُلْمَةٍ قَادِحًا حَصَاةً بِنَبْعٍ لَاوْرَيْتَ نَارًا<sup>(١)</sup>

يعنى أنه مَوْتَى له حتى إنه لو قَدَحَ حَصَاةً بِنَبْعٍ لَاوْرَى له، وذلك ما لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا فِي قَلَّةِ النَّارِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ مَرَّةً: النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيئُهُ ثَقِيلُهُ فِي الْيَدِ، وَإِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرٌ. قَالَ: وَكُلُّ الْقِسْيِ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسْيَ لِلْأَرْزِ وَاللَّيْنِ، يَعْنِي بِالْأَرْزِ الشَّدَّةَ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ.

\* وَالنَّبَاعَةُ: الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْيَافُوخُ.

\* وَيَنْبَعُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَرَّ قَارَوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَاثِرُ<sup>(٢)</sup>

وَيَنْبَاعُ اسْمُ مَكَانٍ.

\* وَيَنْبَاعِي - مِثْلُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ - مَكَانٌ إِذَا فُتِحَ مَدٌّ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدَّ مَعَ الضَّمِّ.

\* وَيَنْبَاعَاتُ وَيَنْبَاعَتُ: اسْمُ مَكَانٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهِ. وَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا وَقَالَ: مَا أَطْرَفَ بَابِي بَكْرٌ أَنْ أُوْرِدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَائِتِ أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوَيْهِ قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِعِ فَأَمَّا لِحَاقُ عِلْمِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ بِهِ فَزَادَ عَلَى الْمِثَالِ وَغَيْرُ مُحْتَسَبٍ بِهِ فِيهِ. وَإِنْ رَوَاهُ رَاوٍ يَنْبَاعَاتُ فَيَنْبَاعُ يَفَاعِلُ كِيَضَارِبُ وَيُقَاتِلُ نُقِلَ وَجُمِعَ.

### العين والنون والميم

\* الْعَنَمُ: شَجَرٌ لَيِّنُ الْأَغْصَانِ لَطِيفُهَا يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَاكُ بِهِ. وَقِيلَ: الْعَنَمُ: أَغْصَانٌ تَنْبَتُ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبِّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا، حُمْرُ اللَّوْنِ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمَخْضُوبَةُ، وَقِيلَ: هُوَ أَطْرَافُ الْخَرْوَبِ الشَّامِيِّ.

\* وَالْعَنَمُ أَيْضًا: شَوْكُ الطَّلَحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَنَمُ: شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي جَوْفِ السَّمُرَةِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ: الْعَنَمُ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ. وَقَالَ مَرَّةً: الْعَنَمُ: الْخَيْطُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكُرْمُ فِي تَعَارِيْشِهِ. وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَنَمَةٌ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (ن ب ع)؛ وتاج العروس (ن ب ع)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٥.

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (ح ي د)، (ع ب ث ر)، (ن ب ع)؛ وتاج العروس (ح ي د)، (ن ب ع).

\* وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ: مُشَبَّهٌ بِالْعَنَمِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

وَهِيَ تَرْيِكُ مِعْضَدًا وَمِعْصَمًا

غَيَلًا وَأَطْرَافَ بَنَانٍ مُعْنَمًا<sup>(١)</sup>

وَضَعِ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ، أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانٍ مُعْنَمًا.

\* وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ: مَخْضُوبٌ، حَكَاهُ ابْنُ جَنَى.

\* وَالْعَنَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقِيلَ: الْعَنَمُ كَالْعَظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ.

\* وَعَيْنَمٌ: مَوْضِعٌ.

### مقلوبه: [ع م ن]

\* عَمَنَ بِالْمَكَانِ يَعْمِنُ وَعَمِنَ: أَقَامَ.

\* وَالْعَمِينَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ، يَمَانِيَّةٌ.

وَعُمَانُ: مَدِينَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ سَيَبَوِيه:

لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا لُمُونْتُ. وَقِيلَ: عُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ.

\* وَأَعْمَنَ وَعَمِنَ: أَتَى عُمَانَ. قَالَ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تُتِّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

\* نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مُعَمَّنَ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعُمَانِيَّةُ: نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا طَلْعُ جَدِيدٍ، وَكِبَائِسُ مُثْمِرَةٌ وَأُخْرُ مُرْطَبَةٌ.

### مقلوبه: [ن ع م]

\* النَّعِيمُ وَالنُّعْمَى وَالنُّعْمَةُ كُلُّهُ: الْخَفْضُ وَالِدَّعَةُ وَالْمَالُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يُدِلَّ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ [البقرة: ٢١١] يَعْنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حُجَّجَ اللَّهِ الدَّالَّةَ عَلَى أَمْرِ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (عنم).

(٢) البيت للممزنق العبدى في لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عنم)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عنم)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (لبن)، (عنم)؛ وتاج العروس (عنم)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٨، ١٥/٣٦٤)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٢٨/٨).

النَّبِيُّ ﷺ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] أى تُسألون يوم القيامة عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا.

• وجمع النعمة نعم وأنعم كشد حكاه سيبويه، قال النابغة:

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًا وَأُنْعَمًا<sup>(١)</sup>

• والتنعيم: الترفه والاسم النعمة. ونعم الرجل ينعم وينعم. وقال ابن جني: نعم فى الأصل ماضى ينعم، وينعم فى الأصل مضارع نعم. ثم تداخلت اللغتان. فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول ينعم فحدثت هناك لغة ثالثة. فإن قلت: فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم ينعم. قيل: منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبداً وليس كذلك نعم، قد يأتى فيه ينعم وينعم، فاحتمل خلاف مضارعه، وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف. فإن قلت: فما بالهم كسروا عين ينعم وليس فى ماضيه إلا نعم ونعم. وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ من باب يفعل، قيل: هذا طريقه غير طريق ما قبله، فإما أن يكون ينعم بكسر العين جاء على ماضى وزنه فعل غير أنهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذر وودع، وكما استغنوا بلامح عن تكسير لمح أو يكون فعل فى هذا داخلاً على فعل. أعنى أن تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل.

• وكذلك تنعم وتناعم وناعم ونعمه وناعمه.

• ونعم أولاده: ترفهم.

• والناعمة والمناعمة والمنعمة: الحسنة العيش والغذاء.

وقوله:

ما أنعم العيش لو أن الفتى حَجَرَ تَبْنُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلَكُومٌ<sup>(٢)</sup>

إنما هو على النسب لأننا لم نسمعهم قالوا نعم العيش، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم هو أحثك الشاتين وأحثك البعيرين فى أنه استعمل منه فعل التعجب وإن لم يك منه فعل، فتفهم.

• ونبت ناعم ومناعم ومتناعم: سواء، قال الأعشى:

(١) البيت لضمرة بن ضمرة فى لسان العرب (نعم)؛ ونوادى أبى زيد ص ٥٣؛ وللأعشى فى لسان العرب (يدى)؛ وللنابغة الذبياني فى لسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (حقيق)؛ وكتاب العين (١٠٢/٨).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٧٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (امت)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

وَتَضَحَّكَ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا كَانَهَا ذُرًّا أَفْحُوَانُ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ<sup>(١)</sup>  
 \* وَالتَّنَعِيمَةُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ نَاعِمَةٌ الْوَرَقِ وَرَقُهَا كَوَرَقِ السَّلَقِ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ.  
 وَلَا ثَمَرَ لَهَا. وَهِيَ خَضِرَاءُ غَلِيظَةُ السَّاقِ.  
 \* وَثَوْبٌ نَاعِمٌ: لَيِّنٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْوُصَافِ «وَعَلَيْهِمُ الثِّيَابُ النَّاعِمَةُ» وَقَالَ:  
 وَنَحْمِي بِهَا حَوْماً رُكَّاماً وَنِسْوَةً عَلَيْهِنَّ قَرْ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
 \* وَكَلَامٌ مُنَعَّمٌ، كَذَلِكَ.

\* وَالتَّنَعْمَةُ: الْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ.

\* وَنِعْمَةُ اللَّهِ: مَا أَعْطَاهُ الْعَبْدَ مِمَّا لَا يُمَكِّنُ غَيْرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نِعَمٌ وَأَنْعَمٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى: جَاءَ ذَلِكَ عَلَى حَذْفِ التَّاءِ فَصَارَ كَقَوْلِهِمْ ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ وَقِطْعٌ وَأَفْطَعٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَنِعْمَاتٌ وَنِعِمَاتٌ، الْإِتْبَاعُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ. وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.  
 قَالَ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «تَجَرَّى فِي الْبَحْرِ نِعِمَاتِ اللَّهِ» [لَقْمَانُ: ٣١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً» [لَقْمَانُ: ٢٠] وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً» [فَمَنْ قَرَأَ نِعْمَهُ] أَرَادَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَرَأَ نِعْمَةً أَرَادَ مَا أُعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِهِ. هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

\* وَأَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ بِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» [الْأَحْزَابُ: ٣٧] قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى إِنْعَامَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ هِدَايَتُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَعْنَى إِنْعَامِ النَّبِيِّ ﷺ إِعْتِنَاؤُهُ إِيَّاهُ مِنَ الرَّقِّ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» [الضُّحَى: ١١] فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: أَذْكَرُ الْإِسْلَامَ وَأَذْكَرُ مَا أَبْلَاكَ بِهِ رَبُّكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» [النَّحْلُ: ٨٣] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.  
 \* وَالتَّنَعْمَةُ: الْمَسْرَةُ.

\* وَنِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَا وَنَعِمَكَ عَيْنَا. وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْنَا: أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمُرِّ سَلٍ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنَا<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَلَل)، (نَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَلَل)، (نَعَم).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَكَم)، (نَعَم)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَكَم)، (نَعَم).

(٣) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَم).

الرَّسُولُ هَاهُنَا: الرِّسَالَةُ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُولَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: وَالْحَامِلُ الرِّسَالَةَ. وَحَامِلُ الرِّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ فَإِنْ لَمْ تَقُلْ هَذَا دَخَلَ فِي الْقِسْمَةِ تَدَاخُلٌ، وَهُوَ عَيْبٌ.

\* وَزَلُّوا مَنْزِلًا يَنْعَمُهُمْ وَيَنْعَمُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ: أَيْ يُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ، وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ: وَيَنْعَمُهُمْ عَيْنًا.

\* وَتَقُولُ: نَعَمْ وَنُعَمَّ عَيْنٍ وَنُعْمَةً عَيْنٍ وَنُعْمَةً عَيْنٍ وَنُعْمَى عَيْنٍ وَنَعَامَ عَيْنٍ وَنَعَامَ عَيْنٍ وَنَعِيمَ عَيْنٍ وَنُعَامَى عَيْنٍ. قَالَ سَبْيُوهِ: نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ.

\* وَنَعِمَ الْعُودُ: اخْضَرَ وَنَضَرَ، أَنْشَدَ سَبْيُوهِ

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ

لَا يَنْعِمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَكُومٌ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا<sup>(٢)</sup>

يُرْوَى الْأَضْيَافُ وَالْأَضْيَافُ. فَمَنْ قَالَ الْأَضْيَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهِنَّ لِأَنَّهُمْ يَشْرِبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا، وَمَنْ قَالَ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ فَمَعْنَاهُ تَنْعَمُ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضْيَافِ عَيْنًا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضْيَافُ. أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْكُومُ تُسَرُّ بِالْأَضْيَافِ كَسُرُورِ الْأَضْيَافِ بِهَا، لِأَنَّهُمَا قَدْ جَرَتْ مِنْهُنَّ عَلَى عَادَةِ مَالُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ. فَهِيَ تَأْنَسُ بِالْعَادَةِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا تَأْنَسُ بِهِمْ لِكَثْرَةِ الْأَلْبَانِ فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ تُعْقَرَ وَلَا تُنَحَرَ. وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةَ الْأَلْبَانِ لَمَا نَعِمَتْ بِهِمْ عَيْنًا لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَخَافُ الْعَقْرَ وَالنَّحَرَ.

\* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ يَا نَعْمَ عَيْنِي: أَيْ يَا قُرَّةَ عَيْنِي، وَأَنْشَدَ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ

بِنُعْمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَاحِرٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ، تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ نَعَامَاتٌ وَنَعَائِمٌ وَنَعَامٌ. وَقَدْ تَقَعَ النَّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ. قَالَ أَبُو كَثُوفَةَ:

وَلَّى نَعَامٌ بَنَى صَفْوَانَ زَوْزَاةً لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَبَا<sup>(٤)</sup>

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمْ)، (لِخَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَمْ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٦٩/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَعَمْ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَمْ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمْ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَمْ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠/٣).

(٤) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمْ)، (وَزَوَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَحْتَسَبِ.



\* والنعامُ أيضاً بغير هاء: الذَّكْرُ منها.

\* والنَّعَامَةُ: الخشبةُ المُعْتَرِضَةُ [تُعَلَّقُ منها البكرةُ.

\* والنَّعَامَتَانِ: المنَارَتَانِ عليهما الخشبةُ المُعْتَرِضَةُ].

وقال اللحياني: النَّعَامَتَانِ: الخشبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى زُرْنُوقِي الْبَيْتِ. الواحدةُ نَعَامَةٌ. وقيل:

النَّعَامَةُ خَشَبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ. يقوم عليها الساقى.

\* والنَّعَامَةُ: صخرةُ ناشِزَةٌ فى الْبَيْتِ.

\* والنَّعَامَةُ: كُلُّ بِنَاءٍ كَالظُّلَّةِ أَوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِهِ، وقيل: كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى الْجَبَلِ كَالظُّلَّةِ

وَالْعَلَمِ. وَالْجَمْعُ نَعَامٌ.

قال أبو ذؤيب:

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهَا الرَّجَا  
لُ تَحْسِبُ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا<sup>(١)</sup>

\* والنَّعَامَةُ: الجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي الدَّمَاعَ.

\* والنَّعَامَةُ مِنَ الْفَرَسِ: دِمَاغُهُ.

\* والنَّعَامَةُ: بَاطِنُ الْقَدَمِ.

\* والنَّعَامَةُ: الطَّرِيقُ.

\* والنَّعَامَةُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ.

\* وشالتُ نَعَامَتَهُمْ: وَلَّوْا، وقيل: تَحَوَّلُوا عَنْ دَارِهِمْ. وقيل: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَوَلَّتْ

أُمُورُهُمْ، قال ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا  
فَخَالَانِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي<sup>(٢)</sup>

\* والنَّعَامَةُ: الظُّلْمَةُ.

\* والنَّعَامَةُ: الْجَهْلُ، يقال: سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ، قال الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْفَأَنْتُ  
نَعَامَتَهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ<sup>(٣)</sup>

\* وَأَرَاكَةُ نَعَامَةٌ: طَوِيلَةٌ.

\* وَابْنُ النَّعَامَةِ: الطَّرِيقُ. وقيل: عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ، وقيل: صَدْرُ الْقَدَمِ. قال عنترة:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صرح)، (نعم)؛ وتاج العروس (صرح)، (نفص)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦/٥)؛ وكتاب العين (١١٥/٣).

(٢) البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت للمرار الفقعي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وابنُ النِّعَامَةِ عند ذلك مَرْكَبِي<sup>(١)</sup>

فُسِّرَ بِكُلِّ ذَلِكَ. وقيل: ابنُ النِّعَامَةِ: فَرَسُهُ. وقيل: رَجُلَاهُ.

\* وَالنَّعَمُ: الإِبِلُ وَالشَّاءُ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَالنَّعَمُ لُغَةٌ فِيهِ، وَأُنْشِدَ:

وَأَشْطَانُ النَّعَامِ مُرَكَّزَاتُ وَحَوْمُ النَّعَمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ<sup>(٢)</sup>

وَالْجَمْعُ أَنْعَامٌ. وَأَنَاعِمُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعَمُ: الإِبِلُ خَاصَّةً. وَالْأَنْعَامُ الإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ [الأنعام: ٩٥] قَالَ: يُنْظَرُ إِلَى الَّذِي قَتَلَ مَا هُوَ. فَتُؤْخَذُ قِيَمَتُهُ دَرَاهِمَ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾ [محمد: ١٢]، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِمْ وَلَا يُسَمُّونَ كَمَا أَنَّ الْأَنْعَامَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ.

\* وَالنَّعَامَى: رِيحُ الْجَنُوبِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَرَّتَهُ النَّعَامَى فَلَمْ يَعْرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي صِفْوَانَ: هِيَ رِيحٌ تَحِيءُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا.

\* وَالنَّعَامُ وَالنَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ثَمَانِيَةُ كَوَاكِبَ. أَرْبَعَةٌ فِي الْمَجَرَّةِ تُسَمَّى الْوَارِدَةَ وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ.

\* وَأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسَيِّءَ [زاد].

\* وَأَنْعَمَ فِيهِ: بِالْغَى، قَالَ:

سَمِينُ الضَّوَاحَى لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا<sup>(٤)</sup>

وَقَوْلُهُ:

\* فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لعترة بن شداد في ديوانه ص ٢٧٤؛ والمخصص (٢٠٦/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٣؛ ولخز بن لوزان السدوسي في لسان العرب (نعم)، (عتق)؛ ولخز بن لوزان في تاج العروس (عتق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٢، ٤٢/١٢)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ركز)، (نعم)؛ وتاج العروس (ركز)، (نعم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين (١٦٢/٢).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعم)، (ضحأ)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣، ١٥١/٥)؛ والمخصص (١٥٩/١).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نعم).

من ذلك أيضاً أى لم تُبالغ فى الطُّلوع.

❖ وَنِعْمَ ضِدِّ نِسْ، وَلَا تَعْمَلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ دَالٌّ عَلَى مَعْنَى الْجِنْسِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِذَا قُلْتَ: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ أَوْ نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ فَقَدْ قُلْتَ: اسْتَحَقَّ زَيْدٌ الْمَذْحَ الَّذِي فِي سَائِرِ جِنْسِهِ فَلَمْ يَجْزِ إِذَا كَانَتْ تَسْتَوْفِي مَذْحَ الْأَجْنَاسِ أَنْ تَعْمَلَ فِي غَيْرِ لَفْظِ جِنْسٍ، وَحَكَى سَيِّوِيهِ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ نِعْمَ الرَّجُلُ فِي نِعْمَ، كَانَ أَصْلُهُ نِعِمَّ ثُمَّ خَفَّفَ بِإِسْكَانِ الْكُسْرَةِ عَلَى لُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَلَا تَدْخُلُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرًا، كَقَوْلِكَ نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، فَهَذَا هُوَ الْمُظْهَرُ، وَنِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ فَهَذَا هُوَ الْمُضْمَرُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ حِكَايَةً عَنِ الْعَرَبِ: نِعْمَ بَزِيدٍ رَجُلًا وَنِعْمَ زَيْدٌ رَجُلًا. وَحَكَى أَيْضًا مَرَرْتُ بِقَوْمٍ نِعِمَّ قَوْمًا وَنِعْمَ بِهِمْ قَوْمًا وَنِعِمُّوا قَوْمًا، وَلَا يَتَّصِلُ بِهَا الضَّمِيرُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ أَعْنَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: الزَّيْدَانِ نِعْمًا رَجُلَيْنِ وَلَا الزَّيْدُونَ نِعْمُوا رَجَالًا.

❖ وَقَالُوا: إِنَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ فِيهَا وَنِعِمْتَ بِنَاءٍ سَاكِنَةٍ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ لَأَنَّهُا تَاءٌ تَأْنِيثٌ - كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا وَنِعِمْتَ الْفَعْلَةُ أَوْ الْخَصْلَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمْتَ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ قَالَ: فَبِالْسَّنَةِ أَخَذَ. وَقَالُوا: نِعِمَّ الْقَوْمُ كَقَوْلِكَ نِعْمَ الْقَوْمُ. قَالَ طَرَفَةُ:

مَا أَقَلْتُ قَدَمَايَ إِنَّهُمْ نِعِمَّ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنشَدُوهُ نِعِمَّ بَفَتْحِ الثُّونِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنْ لَمْ يَكْثُرِ اسْتِعْمَالُهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَوَى نِعِمَّ، بِكُسْرَتَيْنِ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

❖ وَدَقَّقْتُ دَقًّا نِعِمًّا: أَيْ نِعِمَّ الدَّقُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَجُلٌ نِعِمًّا وَإِنَّهُ لَنِعِيمٌ.

❖ وَتَنَعَّمَهُ بِالْمَكَانِ: طَلَبَهُ.

❖ وَتَنَعَّمَ الرَّجُلُ: مَشَى حَافِيًا. قِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعَامَةِ الَّتِي هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَيْسَ

بِقَوِيٍّ.

❖ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمَيْهِ: أَيْ ابْتَدَلَهُمَا.

❖ وَأَنَعَّمَ الْقَوْمَ وَنَعَّمَهُمُ: أَنَاهَمُ مُتَنَعِّمًا عَلَى قَدَمِهِ حَافِيًا، قَالَ:

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأَنْسِ وَهُوَ بَطِينٌ<sup>(٣)</sup>

(١) «حسن» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي، وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨٠).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ١٥٨ (مع اختلاف كبير فى الرواية)؛ ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

\* الثَّعْمَانُ: الدَّم.

\* وشَقَائِقُ الثَّعْمَانِ: نَبَاتٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ.

\* وَالْأَنْعِيمُ وَالْأَنْعَمَانِ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَهُمَا نَعْمَانَانِ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ وَادِي عَرَفَةَ. وَنَعْمَانُ الْغَرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ.

\* وَالْأَنْعَمَانِ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

صَحَا قَلْبُهُ بَلَّ لَجٍّ وَهُوَ الْجُوجُ      وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجُ<sup>(١)</sup>

\* وَالتَّنْعِيمُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

\* وَمُسَافِرُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ كُرَيْزٍ مِنْ شَعْرَائِهِمْ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَنَاعِمٌ وَنُعِيمٌ وَمُنْعَمٌ وَأَنْعَمُ وَنُعْمِيٌّ وَنُعْمَانٌ وَتَنْعُمُ كُلُّهُنَّ أَسْمَاءٌ.

\* وَالتَّنَاعِمُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُنْسَبُونَ إِلَى تَنْعُمِ بْنِ عَتِيكَ.

\* وَبَنُو نَعَامٍ: بَطْنٌ.

\* وَالنَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارَسُهَا الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ، وَفِيهَا يَقُولُ:

قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي      لَقِحتُ حَرْبٌ وَأَثَلِ عَنْ حِيَالِ<sup>(٢)</sup>

أَيَّ بَعْدَ حِيَالٍ.

\* وَأَبُو نَعَامَةَ قَطْرِيٌّ.

\* وَنَاعِمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ طَبِخَتْ عُسْبًا، يُقَالُ لَهُ الْعُقَارُ رَجَاءٌ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ بِعَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ

فَقَتَلَهَا فَيُسَمَّى الْعُقَارُ لَذَلِكَ عُقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَيَنْعَمُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

\* وَنَعَمٌ وَنَعِمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى إِلَّا أَنْ نَعَمَ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرِ لِأَنَّهَا

حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى، وَقَوْلُ الطَّائِي:

تَقُولُ - إِنْ قُلْتُمْ: لَا -، لَا، مُسَلِّمَةٌ      لِأَمْرِكُمْ، وَ: نَعَمَ إِنْ قُلْتُمْ: نَعَمًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنَى: لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يَظُنُّ قَوْمٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَرَّرْ نَعَمٌ عَلَى مَكَانِهَا مِنَ الْحَرْفِيَّةِ،

(١) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٣٠١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَم)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٠٢٤؛ وَالْأَبِيُّ ذُؤَيْبُ الْهَذَلِيُّ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٨؛ وَلَعَلَّ نَسْبَتَهُ إِلَى أَبِي ذُؤَيْبٍ هِيَ الصَّوَابُ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ فِي الْأَرْهِيَّةِ ص ٢٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَلَصَ)، (نَعَمَ)، (عَنَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَمَ)، (عَنَنَ).

(٣) الْبَيْتُ لِلطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمَ).

لكنه نقلها فجعلها اسماً فَصَبَّهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَيْرًا. وقد يجوز أن يكون قُلْتُمْ نَعَمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْحَرْفِيَّةِ فَيَفْتَحُ لِلإِطْلَاقِ كَمَا حَرَّكَ بَعْضُهُم لِالتَّجَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَقَالَ قُمْ اللَّيْلَ وَبِيعِ الثَّوبَ. واشتقَّ ابنُ جَنَى نَعَمَ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ «نَعَمَ» أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَهُمَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلِبُهُمَا لِلْحَمْدِ، وَ «لَا» بِضِدِّهَا، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَإِذَا قُلْتُمْ نَعَمَ فَاصْبِرْ لَهَا      بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ<sup>(١)</sup>

وقول الآخر أنشدته الفارسي:

أَبَى جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ      نَعَمَ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُوسَ قَاتِلَهُ<sup>(٢)</sup>

يروى بنصبِ الْبُخْلِ وَجَرَّةً، فَمِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ «لَا» لِأَنَّ «لَا» مَوْضُوعُهَا لِلْبُخْلِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ أَبَى جُودُهُ الْبُخْلَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ «لَا» زَائِدَةً وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ بَعْدَهَا «نَعَمَ» وَ «نَعَمَ» لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ «لَا» هَاهُنَا غَيْرَ زَائِدَةٍ. وَالْوَجْهُ الْآخَرُ عَلَى الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ أَيْضًا. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ إِنْسَانٌ: لَا تُطْعِمُ وَلَا تَأْتِ الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرِ الضَّيْفَ. فَقُلْتَ أَنْتَ: لَا، لَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ لَا لِلْبُخْلِ، فَلَمَّا كَانَتْ «لَا» قَدْ تَصْلَحُ لِلْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا أَضِيفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لَمَّا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّخْصِصِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الضَّدَّتَيْنِ.

\* وَنَعَمَ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ: نَعَمَ فَعِمَ بِذَلِكَ بَالًا كَمَا قَالُوا: بَجَلْتُهُ أَى قُلْتُ لَهُ بَجَلٌ أَى حَسْبُكَ. حَكَاهُ ابْنُ جَنَى.

### مقلوبه: [م ع ن]

\* مَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ يَمَعَنُ مَعْنًا وَأَمَعَنَ، كِلَاهُمَا: تَبَاعَدَ عَادِيًا.

\* وَأَمَعَنَ الرَّجُلُ: هَرَبَ وَتَبَاعَدَ. قَالَ عَتْرَةُ:

وَمُدْجَجٌ كَرِهَ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ      لَا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَعَنَ بِحَقِّي: ذَهَبَ.

\* وَأَمَعَنَ لِي بِهِ: أَقَرَّ بَعْدَ جَحْدٍ.

\* وَالْمَعْنُ: الشَّيْءُ السَّهْلُ.

\* وَالْمَعْنُ: السَّهْلُ الْيَسِيرُ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (لا)؛ وورد «الجوع» مكان «الجوس».

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

ولا ضيَّعته فألام فيه فإن ضياع ذلك غير معن<sup>(١)</sup>

أى غير يسير ولا سهل. وقال ابن الأعرابي: أى غير حزم ولا كَيْسٍ من قوله أمعن لى بحقى. وليس بقوى.

\* والمعن والماعون: المعروف لتيسره وسهولته لدننا بافتراض الله جلَّ وعزَّ إياه علينا.

\* والماعون: الزكاة وهو من السهولة والقلة لأنها جزء من كل، قال الراعى:

قوم على الإسلام لما يمتنعوا ماعونهم ويبدلوا التزويلا<sup>(٢)</sup>

والماعون: أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر وهو منه أيضاً، لأنه لا يكثر معطيه ولا يُعنى كاسبه.

\* والماعون: المطر لأنه يأتى من رحمة الله عفواً بغير علاج كما تُعالج الآبار ونحوها من

فرض المشارب. قال:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبَاً إذا نَسَمَ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ<sup>(٣)</sup>

\* وزهر مَمْعُون: مَمْطُور، أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ.

وقول الحذلى:

\* يَصْرَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونَ \*<sup>(٤)</sup>

فسره بعضهم فقال: الماعون: ما يَمْنَعُهُ مِنْهُ وهو يَطْلُبُهُ مِنْهُنَّ فكأنه ضِدٌّ.

\* والماعون فى الجاهلية: المنفعة والعطية.

وفى الإسلام: الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة. وكلُّه من السهولة والتيسر.

وقال أبو حنيفة: المعن والماعون: كلُّ ما انتفعت به. وأراه: ما انتفع به مما يأتى عفواً.

\* والمعن والمعين: الماء السائل، وقيل: الجارى على وجه الأرض. وقيل: الماء العذب

الغزير، وكلُّ ذلك من السهولة. والجمع معن ومعنات ومعنان.

(١) البيت وهو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٩٢؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٤/٢، ١٦/٣، ١٨).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ والمخصص (١٢١/٩)؛ وتهذيب اللغة (١٧/٣).

(٤) الرجز للحذلى فى لسان العرب (أرن)، (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وللحذلى فى تاج العروس (أرن)؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (٧٥/١).

- \* والمُعْنَانُ: المسَايِلُ والجَوَانِبُ، لذلك أيضاً.
- \* وَمَعْنَ الوَادِي: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ فَسَهَّلُ مُتَنَاوَلُهُ.
- \* وَمَعْنُ الْمَاءِ وَمَعْنُ يَمَعْنُ مُعُونًا، وَأَمَعْنُ: سَالَ وَسَهَّلَ، وَأَمَعْنَهُ هُوَ.
- \* وَمَعْنُ الْمَوْضِعِ وَالنَّبْتُ: رَوَى مِنَ الْمَاءِ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:
- يَمَجُّ بِرَاعِيمٍ مِنْ عَضْرَسٍ تَرَاوَحَهُ الْقَطْرُ حَتَّى مَعِنٌ<sup>(١)</sup>
- \* وَفِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْنَةٌ: أَيْ إِصْلَاحٌ وَمَرَمَةٌ.
- \* وَمَعْنَهَا يَمَعْنُهَا مَعْنًا، نَكَحَهَا.
- \* وَالْمَعْنُ: الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ يُجْعَلُ عَلَى الْأَسْفَاطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
- بِلَاغِبٍ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَهُ أَيْدِي الْمَرَاسِلِ فِي رَوْحَاتِهِ خُنْفًا<sup>(٢)</sup>
- \* وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.
- \* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ: مَا لَهُ شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ.
- \* وَبَنُو مَعْنٍ: بَطْنٌ.
- \* [وَمَعْنٌ: فَرَسُ الْخُمْخَامِ بْنِ حَمَلَةَ].
- \* وَمَعِينٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَدْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٍ:
- دَعَانَا مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعِ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعٌ<sup>(٣)</sup>
- وَقَدْ يَكُونُ مَعِينٌ هُنَا مَفْعُولًا مِنْ عَتَتْهُ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ.

### مَقْلُوبُهُ: [م ن ع]

- \* الْمَنْعُ، تَحْجِيرُ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَاعًا وَمَنَعَهُ فَا مَنَعَ وَتَمَنَعَ.
- \* وَرَجُلٌ مَنُوعٌ: ضَمِينٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢١].
- \* وَمَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، فِي قَوْمٍ مُنْعَاءٍ وَالْإِسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ.
- \* وَمَنَعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً فَهُوَ مَنِيْعٌ: اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ.
- \* وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ وَمُمْتَنِعَةٌ: لَا تُؤَاتَى عَلَى فَاحِشَةٍ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

(١) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

(٢) البيت لابن مقبل في المحقق ديوانه ص ٣٧٣؛ وتاج العروس (معن)؛ ولسان العرب (معن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٨/٣)؛ والمخصص (١٠٣/٤).

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥/٢).

\* وناقَةٌ مانِعٌ: مَنَعَتْ لِبَنِّهَا، عَلَى النَّسَبِ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مانِعٍ مُقْلَصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا<sup>(١)</sup>

\* وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى: امْنَعُ. قَالَ اللَّيْحَانِيُّ: وَرَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجَنَسِ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ.

\* وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ: مُمْتَنَعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ:

أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْعَرَافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةٍ قَذَافٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْمُتَمَنِّعَانِ: الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ، يَتَمَنَّعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا وَأَنْهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا.

\* وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: قَوِيُّ الْبَدَنِ شَدِيدٌ.

\* وَحَكِي اللَّيْحَانِيُّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَالتَّأْوِيلُ: حَقًّا أَنْكَ [أَنْتَ] فَعَلْتَ ذَاكَ.

\* وَمَانِعٌ وَمَنِيعٌ وَمَنِيعٌ وَأَمْنَعُ أَسْمَاءٌ.

\* وَمَنَاعٌ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ.

\* وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ بَلَدٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ، وَأَصْلُهَا مُنَوَّعَةٌ فَجَرَتْ مَجْرَى مُقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مُقَوِّمَةٌ.

### العين والضاء والميم

\* الْفَعْمُ وَالْأَفْعَمُ: الْفَائِضُ امْتِلَاءً. فَعِمَ فَعَامَةً وَفُعُوْمَةً وَافْعَوْعَمَ. قَالَ كَعْبٌ:

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْأَذَى مَبْعِقُ  
كَانَ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ<sup>(٤)</sup>  
\* وَفَعِمَهُ يَفْعِمُهُ وَأَفْعَمَهُ: مَلَأَهُ.

\* وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طَيِّبًا: مَلَأَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

(١) البيت لأسامة الهذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٢) الرجز لعمر بن براء في لسان العرب (منع)، (قذف)؛ وتاج العروس (منع).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(٤) البيت لكعب في لسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صخب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٠)؛ وكتاب العين (٢/ ١٦٤، ٤/ ١٩٠).



\* وافْعَوْعَمَ هُوَ: امْتَلَأَ.

\* وفَعَمَتُهُ رائحةُ الطَّيِّبِ وأفَعَمَتُهُ: مَلَأَتْ أَنْفَهُ. والأَعْرَفُ فَعَمَتُهُ بالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِكُثَيْرٍ:

أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَيْثُ كَانَهُ غُرُوبُ السَّوَانِي أَقْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومًا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَفَعَمْتُ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُ لَيْبِدٍ:

الْناطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ<sup>(٢)</sup>

وَأِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ.

\* وفَعَمَتِ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وفُعُومَةً، وَهِيَ فَعَمَةٌ: اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلْظَ سَاقُهَا.  
\* وَسَاعَدَ فَعَمٌ، قَالَ:

\* بِسَاعِدٍ فَعَمٌ وَكَفٌّ خَاضِبٍ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَمُخْلَخْلٌ فَعَمٌ. قَالَ:

فَعَمٌ مُخْلَخَلُهَا وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا عَذَبٌ مُقْبَلُهَا طَعَمُ السَّدَا فُوهَا<sup>(٤)</sup>  
السَّدَا: هَاهُنَا الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ بِشِمَارِيخِهِ وَاحِدُهَا سَدَاةٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَسَلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ  
سَدَتِ النَّحْلُ تَسْدُو سَدَا.

### العين والباء والميم

\* الْعِبَامُ وَالْعِبَامَاءُ: الْغَلِيظُ الْخَلِيقَةُ فِي حُمَقٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَيْيُّ الْأَحْمَقُ، وَقَدْ عِبَّمَ عِبَامَةً.

\* وَالْعِبَامُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْغَلِيظُ.

تَمِ الثَّلَاثِي الصَّحِيحُ [بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنِ عَوْنِهِ] [وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ].

\*\*\*

(١) الْبَيْتُ لِكُثَيْرٍ عَزَا فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَعَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/ ٢٠).

(٢) شَطْرُ الْبَيْتِ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ذَهَب)، (بَرَز)، (نَطَق)، (فَعَم).

وَالْبَيْتُ كَامِلًا عَلَى النُّحُو التَّالِي:

أَوْ مُذَهَّبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرْب)، (وَبَر)، (رَبْع)، (فَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرْب)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

(٢/ ٣٦٩)؛ وَالْمَخْصَصُ (١/ ١٦٨).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/ ١٦٤، ٧/ ٢٨٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَعَم).

## أول الثنائي المضاعف من المعتل

### العين والياء

عَى بِالْأَمْرِ عِيَاً. وَعِيَى وَتَعَايَا، واستعيا، هذه عن الزَّجَّاجِيِّ، وهو عَى وَعِيَى وَعِيَانُ: عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يُطِقْ إِحْكَامَهُ، قال سيبويه: جَمَعَ الْعِيَى أَغْيَاءُ وَأَعْيَاءُ، التصحيحُ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ. والإعلالُ لاسْتِقْطَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ.

\* وَقَدْ أَغْيَاءُ الْأَمْرُ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءُ يَأْوِي مَلِكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بَرَّاقٍ وَنَازِلٍ<sup>(١)</sup>

فإنَّما عَدَّى أَغْيَا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَّحَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ بَرَّحَ بَرَّاقٍ وَنَازِلٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ.

\* وَعِيَى فِي الْمُنْطَقِ عِيَاً: حَصِرَ.

\* وَأَعْيَا الْمَاشِي: كُلَّ.

\* وَأَعْيَا السَّيْرُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ.

\* وَلِإِبْلِ مَعَايَا: مُعْيِيَّةٌ، قال سيبويه: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ مَعَايَا؟ قَالَ: الْوَجْهُ مَعَايَا، وَهُوَ الْمَضْطَرُدُّ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارَى وَصَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذْ كَانَتْ تُسْتَقْفَلُ وَحْدَهَا.

\* وَرَجُلٌ عِيَايَاءُ: عَمِيَ بِالْأُمُورِ.

\* وَفِي الدَّعَاءِ عَمِيَ لَهُ وَشَى، وَالنَّصَبُ جَائِزٌ.

\* وَالْمُعَايَاةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدَى لَهُ. وَقَدْ عَايَاهُ وَعِيَاهُ تَعْيِيَةً.

\* وَالْأُعْيِيَّةُ: مَا عَايَيْتَ بِهِ.

\* وَفَحْلٌ عِيَاءُ: لَا يَهْتَدَى لِلضَّرَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً قَطَّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

الَّذِي لَا يَضْرِبُ. وَالْجَمْعُ أَغْيَاءُ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسْرًا فَعَلَاءُ.

\* وَفَحْلٌ عِيَايَاءُ كَعِيَاءٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَأَةِ: «رَوَّجِي عِيَايَاءَ طَبَّاقَاءَ، كُلُّ دَاءٍ

لَهُ دَاءٌ».

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ضرب)، (طنف)، (ملك)،

(عيا)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طنف)، (ملك)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤/٥).

\* وداءٌ عِيَاءٌ: لا يُبرأ منه. وقد أعياه الداء. وقوله:

\* وداءٌ قد أعيا بالأطباء ناجِسٌ\*<sup>(١)</sup>

أراد: أعيا الأطباء. فعداه بالحرف إذ كانت أعيا فى معنى برح على ما تقدم.

\* وتعيًا بالامرِ كَتَعَنَى عن ابن الأعرابى، وأنشد:

حتى أوزركم وأعلم علمكم  
إن التعمى لى بأمرِك ممرض<sup>(٢)</sup>

وبنو أعيا: حى من جرم.

\* وعيائية: حى من عدوان فيهم خساسة.

\* وعاعى بالضأن عاعة وعيعاء: قال لها: عا، وربما قالوا: عو، وعاعى، وعاء.

\* وعيى عيعاء وعيعاء كذلك.

### مقلوبه: [ىع]

\* اليعية واليعياع: من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر وقال يع.

وقيل: اليعية حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا: ياع ياع.

### العين والواو

\* ليس عنه العوا بالقصر والمد - والقصر أكثر -: نجم، مؤنثة، قال الفرزدق:

فلو بلغت عوا السماك قبيلة  
لزادت عليها نهشل وتعلت<sup>(٣)</sup>

\* والعوى والعوى والعواء والعوة كله: الدبر.

\* والعوة: علم من حجارة ينصب على غلظ الأرض.

\* والعوة: الصوت.

\* وعوى عواعة: زجر الضأن.

### مقلوبه: [وع]

\* خطيب وعوع: مُحسن، قالت الخنساء:

\* هو القرم واللسن الوعوع\*<sup>(٤)</sup>

(١) شطر البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (٨٧/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيا)؛ وتاج العروس

(نجس)؛ والشطر الباقي: لشائنة طول الضراعة منهم...

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عيا).

(٣) البيت للحطيفة فى ديوانه ص ١٩٨؛ وللفرزدق فى لسان العرب (عوى)؛ وليس فى ديوانه.

(٤) شطر البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٦١؛ ولسان العرب (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وكتاب العين =

\* وَرَبِّمَا سُمِّيَ الْجَبَانُ وَعَوَاعًا.

\* وَوَعَوَعَ الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعَوَعَةً وَوَعَوَاعًا: عَوَى وَصَوَّتَ. وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي وَعَوَاعٍ كَرَاهِيَّةٍ لِلْكَسْرِ فِيهَا. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ.  
\* وَالْوَعَوَاعُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، قَالَ الْمُسَيَّبُ:

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ      فَيَبِيتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ<sup>(١)</sup>  
\* وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ: مِهْذَارٌ، قَالَ:

\* نَكَسُ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَعَى \*

\* وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ، وَهُوَ نَعَتْ قَبِيحٌ.

\* وَالْوَعَوَاعُ: أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ. وَقِيلَ: الْوَعَوَاعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:

\* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا      أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ وَعَاوِيعَ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ:

قَدْ نَكَرَتْ سَادَاتُهَا الرِّوَائِيسَا      وَالبَكَرَاتِ الْفُسْجِ الْعَطَامِيسَا<sup>(٤)</sup>  
وَالْوَعَوَاعُ: ابْنُ آوَى.

\*\*\*

= (٢٧٣/٢). وَالشَّطْرُ الْبَاقِي مِنَ الْبَيْتِ هُوَ:

هُوَ الْفَارَسُ الْمُسْتَعْدُّ الْحَطِيبُ

.....

(١) الْبَيْتُ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عِلْسٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ (٧٧/٦).

(٢) شَطْرُ الْبَيْتِ لِأَبِي زُبَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَبَب)، (وَعَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/٢٦١، ٩/٤٦١)؛ وَالْبَيْتُ كَامِلًا:

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَانْبَعَثَ      وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَطَطُ)، (وَعَم)، (جَفَلُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَطَطُ)، (وَعَم)، (جَفَلُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٨/١٥٨).

(٤) الرَّجَزُ لَغِيلَانَ بْنِ حَرِثِ الرَّبْعِيِّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ص ٥٩٨؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبْطَبُ)، (فَسْجُ)، (وَعَم)، (صَرْفُ)، (حَمَمُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَسْجُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٤٧، ٧/٦١، ١٣٨).

## باب الثلاثى المعتل

### العين والدال والهمزة

\* العِنْدَاوَةُ: العَسْرُ وَالْإِتْوَاءُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعِنْدَاوَةُ: أَذْهَى الدَّوَاهِي. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِنْدَاوَةُ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ. قَالَ: وَفِي الْمَثَلِ «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ» يُقَالُ هَذَا لِلْمُطَرِّقِ الْمَطَاوِلِ لِيَأْتِيَ بِدَاهِيَةٍ، وَيَشْدُ شِدَّةً لَيْثٍ غَيْرَ مَتَّقٍ. وَالطَّرِيقَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِطْرَاقِ وَهُوَ السُّكُونُ وَالضَّعْفُ وَاللَّيْنُ.

### العين والباء والهمزة

\* الْعِبَاءُ: الْحِمْلُ وَالثَّقْلُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ.  
\* وَالْعِبَاءُ أَيْضًا: الْعِذْلُ.  
\* وَهَذَا عِبَاءٌ هَذَا: أَى مِثْلَهُ.  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءُ.  
\* وَمَا أَعْبَأَ بِهِ عَبَأٌ: أَى مَا أَبَالِيهِ.  
\* وَمَا أَعْبَأَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَى مَا أَصْنَعُ، وَفِي التَّنْزِيلِ «قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي» [الفرقان: ٧٧].

\* وَعَبَأَ الْأَمْرَ عَبَاً وَعَبَّاهُ تَعَبَةً: هَيَّاهُ. وَعَبَّاهُ الْمَتَاعَ يَعْبُوهُ وَعَبَّاهُ، كِلَاهُمَا: هَيَّاهُ. وَكَذَلِكَ الْحَيْلُ وَالْجَيْشُ.

\* وَعَبَّاهُ الطَّيْبَ يَعْبُوهُ عَبَاً: صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
كَانَ يَنْحَرُهُ وَيَمْنِكِيهِ  
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسٌ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْعَبَاءَةُ وَالْعَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ. وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ.  
\* وَرَجُلٌ عَبَاءٌ: ثَقِيلٌ وَخَمٌ أَحْمَقُ كَعَبَامٍ.  
\* وَالْمَعْبَاءَةُ: خَرَقَةُ الْحَائِضِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
\* وَعَبَّاهُ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، لَا أَذْرَى أَهْوَلُ لُغَةً فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ.

(١) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عبأ)؛ (نسس)؛ وتاج العروس (عبأ)، (عرس)، (نسس)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢١٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٩/٣).

### العين والميم والهمزة

\* الإِمْعَةُ والإِمْعُ: الذى لا رأى له. ولا نظير له إلا رَجُلٌ إِمْرٌ وهو الأحمق، قال:

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدٌ أَرْبَعَةٌ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

فَلَا دَرٌّ دَرَكٌ مِنْ صَاحِبٍ      فَأَنَّتِ الزُّوَارَةُ الإِمْعَةَ<sup>(٢)</sup>

ويُروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: «كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ الإِمْعَةَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى، وَإِنَّ الإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ» والدليل على أَنَّ الهمزة أصلٌ أَنْ إِفْعَلًا لا يكون فى الصِّفَاتِ، وَأَمَّا إِيْلٌ فَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ فَقِيلَ فِعْلٌ وَقِيلَ فِعِيلٌ.

\* وقد تَأَمَّعَ واستأَمَعَ.

\* والإِمْعَةُ: المتردد فى غير ما صُنْعَةٍ.

\* والإِمْعَةُ: الذى لا يَثْبُتُ إِخَاؤُهُ.

\* ورجالٌ إِمْعُونَ، ولا يجمع بالآلف والتاء.

### العين والهاء والياء

\* عَاهُ الْمَالُ يَعْيهُ: أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ.

\* وَأَرْضٌ مَعْيُوْهَةٌ: ذَاتُ عَاهَةٍ.

\* وَعَيْهَ بِالرَّجُلِ: صَاحَ.

\* وَعَيْهِ عَيْهِ، وَعَاهِ عَاهِ: زَجَرَ الْإِبِلَ لِتَحْتَسِسَ.

### مقلوبه: [هـىع]

\* هَاعٌ يِهَاعُ وَيَهِيْعُ هَيْعًا وَهَاعًا وَهْيُوعًا وَهَيْعَةً وَهَيْعَانًا وَهَيْعُوعَةً: جَبْنٌ وَفَرَعٌ. وقيل: اسْتُخِفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).

أنا ابنُ حُمَاةِ المجدِّ من آلِ مالِكِ إذا جَعَلْتُ خُورَ الرِّجَالِ تَهْيِيعًا<sup>(١)</sup>  
[وقال أبو] قيسُ بنُ الأَسَلْتِ:

الحزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الإِدْهَانِ والفَكَّةِ والِهَاعِ<sup>(٢)</sup>

- \* ورجل هَانِعٌ لَانِعٌ وهَاعٌ لَاعٌ وهَايٌ لَاعٌ - على القلب - كل ذلك إِتْبَاعٌ: أى جَبَانٌ.
- \* والِهَيْعَةُ: صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَزَعِ. وقيل: الِهَيْعَةُ: الصَّوْتُ يُفْزَعُ مِنْهُ وَيُخَافُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.
- \* وهَاعَ الرَّجُلُ يَهْيَعُ وَيَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا وَهَاعًا وَهَيْعَةً - الأخيرةُ عن اللحياني - : جَاعَ فَجَزَعَ وَشَكَا. وقيل: الهَاعُ: التَّجَزُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ.
- \* والِهَاعُ: سُوءُ الْحَرَصِ مَعَ الضَّعْفِ. والفعلُ كالفعلِ.
- \* والِهَيْعَةُ كالحَيْرَةِ، وَرَجُلٌ مُتَهْيَعٌ: مُتَحَيِّرٌ.
- \* والهَائِعَةُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ.
- \* وَأَرْضٌ هَيْعَةٌ: وَاسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ.
- \* وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهْيَعُ هَيْعًا: اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ.
- \* وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ: وَاضِحٌ بَيِّنٌ. وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ: وَاسِعٌ. شَذَّ عَنِ الْقِيَاسِ فَصَحَّ. وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ.

- \* وَتَهْيَعُ السَّرَابُ وَانْهَاعُ: انْبَسَطَ عَلَى الْأَرْضِ.
- \* والِهَيْعَةُ: سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَقَدْ هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا.
- \* وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهْيَعُ هَيْعَانًا: ذَابَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوِيانِ الرَّصَاصِ.
- \* وَمَهْيَعٌ وَمَهْيَعَةٌ كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ.

### العين والقاف والياء

- \* الْعَقْيُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ: وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْجَحْشِ وَالْفَصِيلِ وَالْجَدْنِ. وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ. وَقَدْ عَقَى عَقِيًا.

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (خور)، (هيع)؛ وتاج العروس (خور)، (هيع)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/٣).

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هيع)، (فكك)؛ وتاج العروس (هيع)، (فكك)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (دهن)؛ والمخصص (١٢٢/٢)، (٥٢/٣)، (٦٥/٣)، (٦٥/١٤).

(٣) أخرجه مسلم فى «الإمارة»، (٥٥٣/٤) ط الشعب.

- \* وَعَقَاهُ: سَقَاهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عَقِيَهُ.  
 \* وَالْعَقِيَانُ: ذَهَبٌ يَنْبُتُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ.  
 \* وَأَعَقَى الشَّيْءُ: صَارَ مَرًّا.  
 \* وَبَنُو الْعَقِي قَبِيلَةٌ. وَهُمْ الْعُقَاةُ.

### مقلوبه: [ع ي ق]

- \* الْعَيْقَةُ: الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: السَّاحَةُ.  
 \* وَالْعَيْقَةُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:  
 سَادَ تَجَرَّمَ فِي الْبُضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنِبُ<sup>(١)</sup>  
 \* وَالْعَيْقُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.  
 \* وَعَيْقُ: مِنْ أَصْوَاتِ الزَّجْرِ وَهُوَ يَعِيقُ فِي صَوْتِهِ.  
 \* وَالْعَيْقَةُ: مَوْضِعٌ.

### العين والكاف والياء

- \* عَكَى بِإِزَارِهِ عَكِيَا: أَغْلَظَ مَعْقِدَهُ.  
 \* وَعَكَى الضَّبُّ بِذَنَبِهِ: لَوَاهُ.  
 \* وَالْعَكِي: اللَّبَنُ الْمُحَضُّ.  
 \* وَالْعَكِي أَيْضًا: وَطْبُ اللَّبَنِ.  
 \* وَعَكَى الدُّخَانُ: تَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

### مقلوبه: [ع ي ك]

- \* عَاكَ عَيْكَانَا: مَشَى وَحَرَكَ مَنْكِبَيْهِ، كَحَاكَ.  
 \* وَالْعَيْكَ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ، لُغَةٌ فِي الْأَيْكَ، وَاحْدَتُهُ عَيْكَةٌ.

### مقلوبه: [ك ي ع]

- \* كَاعَ يَكِيعُ وَيَكَاعُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ - كَيْعَا وَكَيْعُوعَةً فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٍ - عَلَى الْقَلْبِ -: جَبْنٌ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (جنب)، (سَادَ)، (بَضَعَ)، (عَيْقُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَنْبِ)، (عَيْقُ)، (سَدَى)، (لَوَى)؛ وَلَإِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (بَضَعَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٨٦/١)؛ وَجُمُورَةُ اللُّغَةِ ص ٣٥٢.



حَتَّى اسْتَقَانَا نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مَثْبَتَا كَاعِي<sup>(١)</sup>

### العين والجيم والياء

\* العُجَايَةُ: عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الْخَاتَمِ تَكُونُ عِنْدَ رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِي يَدٍ أَوْ رِجْلِ. وَقِيلَ: هِيَ قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ، وَهِيَ مِنَ النَّاقَةِ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِهَا، وَمِنَ الْفَرَسِ مُضْغَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةُ بَاطِنِ الْوُظِيفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالثَّوْرِ. وَالْجَمْعُ عُجَيٌّ وَعُجَيٌّ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فِيهِمَا، وَعَجَايَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### مقلوبه: [ع ي ج]

\* مَا عَاجَ بِقَوْلِهِ عَيْجَا وَعَيْجُوجَةً: لَمْ يَكْتَرِثْ لَهُ، أَوْ: لَمْ يُصَدِّقْهُ.  
\* وَمَا عَاجَ بِالْمَاءِ عَيْجَا: لَمْ يَرَوْا لِلْمُوحَةِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ.  
\* وَمَا عَاجَ بِالْذَّوَاءِ: أَيِ مَا انْتَفَعَ.  
\* وَمَا عَاجَ بِهِ عَيْجَا: لَمْ يَرْضَهُ.

### العين والشين والياء

\* الْعَيْشُ: الْحَيَاةُ. عَاشَ عَيْشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعِيشَةً وَعَيْشُوشَةً وَأَعَاشَهُ اللَّهُ. قَالَ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ: مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي؟ فَجَابَهُ:

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَأَدِ مَبْقِلُ أَكُلُ مِنْ حَوَذَانِهِ وَأَنْسِلُ<sup>(٢)</sup>

\* وَعَايَشَهُ: عَاشَ مَعَهُ، كَقَوْلِكَ عَامِرَةً. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَعَايِشُهُمْ لَا نَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنُ<sup>(٣)</sup>  
\* وَالْعَيْشَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْشِ.

\* وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ: مَا يُعَاشُ بِهِ. وَجَمَعَ الْمَعِيشَةَ مَعَايِشُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَعَاشٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا. وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ مَهْمُوزَةً وَجَمِيعَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ.

\* وَالْمَعَاشُ: مَظْنَةٌ ذَلِكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبا: ١١] أَيْ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كيع)؛ وتاج العروس (كيع).

(٢) الرجز لدواد بن أبي دواد في لسان العرب (عيش)، (يقول)؛ وتاج العروس (عيش)، (يقول)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت لأبي قعناب ابن أم صاحب في لسان العرب (عيش)، (دخن)؛ وتاج العروس (عيش)، (دخن).

مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ.

\* وَالْمُتَعِيشُ: ذُو الْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ.

\* وَالْعَائِشُ: ذُو الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ.

\* وَالْعَيْشُ: الطَّعَامُ، يَمَانِيَّةٌ.

\* وفى مثل «أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ» أَيْ تَنْفَعُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى. وقال أبو عبيد:

معناه: أَنْتَ مَرَّةً فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَمَرَّةً فِي جَيْشٍ غَزِيٍّ. وقال ابن الأعرابي: قِيلَ لِرَجُلٍ: كَيْفَ فَلَانٌ؟ قَالَ: عَيْشٌ وَجَيْشٌ. أَيْ مَرَّةً مَعَى وَمَرَّةً عَلَى.

\* وَعَائِشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ.

\* وَبَنُو عَائِشَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ.

\* وَعِيَّاشٌ وَمُعَيْشٌ اسْمَانِ.

### مقلوبه: [ش ي ع]

\* الشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ. كَقَوْلِهِمْ: أَقَمْتُ عَنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وَكَانَ مَعَهُ مَائَةُ رَجُلٍ أَوْ شَيْعُ ذَلِكَ. كَذَلِكَ.

\* وَآتِيكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ أَيْ بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

قَالَ الْخَلِيطُ: غَدًا تَصَدُّعُنَا أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا<sup>(١)</sup>

\* وَالشَّيْعُ: وَلَكِ الدُّوَابُّ إِذَا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرِسَ.

\* وَالشَّيْعَةُ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ. وَالشَّيْعَةُ: أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ وَجَمْعُهَا شَيْعٌ.

وَأَشْيَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ الْأَعَشَى:

\* يُشَوِّعُ عَوْنًا وَيَجْتَالُهَا \*<sup>(٢)</sup>

يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ: وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ.

فَإِنْ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشَّيْعَةِ وَأَوْ. وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ.

\* وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا: الْأَمْثَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ [سبأ: ٥٤]

أَيْ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ وَمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ.

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (شيع).

(٢) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً: تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ يُجْمَعُ جَوْنًا وَيَجْتَالُهَا

\* وَالشَّيْعَةُ: الْفِرْقَةُ. وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٠].

\* وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأَى غَيْرِهِمْ.

\* وَشَايَعَ الْقَوْمُ: صَارُوا شَيْعًا.

\* وَشَايَعَهُ وَشَيْعَهُ: تَابَعَهُ.

\* وَشَبَّعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعَتْهُ، كِلَاهُمَا: تَبِعَتْهُ وَشَجَّعَتْهُ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شَبَّعْتُ مُشَايَعِي لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ<sup>(١)</sup>

\* وَشَيْعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ، كِلَاهُمَا: تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ.

\* وَشَيْعَهُ وَشَايَعَهُ، كِلَاهُمَا: خَرَجَ مَعَهُ لِيُودِّعَهُ وَيَبْلِّغَهُ مَنَزِلَهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ

يُرِيدُ صُحْبَتَهُ وَإِنْسَانَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا.

\* وَشَيْعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بَسْتَةَ أَيَّامٍ: حَافِظَ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَفُلَانٌ شَيْعُ نِسَاءٍ: يُشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ.

\* وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ.

\* وَشَيْعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ: أَضْرَمَهَا. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* شَدَا كَمَا يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ<sup>(٢)</sup>

\* وَالشَّيْعُ وَالشَّيَاعُ: مَا أَوْقَدَتْ بِهِ النَّارَ.

\* وَشَيَّعَ الرَّجُلَ بِالنَّارِ: أَحْرَقَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا أُحْرِقَ فَقَدْ شَيَّعَ.

\* وَالشَّيَاعُ: صَوْتُ قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي، قَالَ:

\* حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ<sup>(٣)</sup>

\* وَشَيَّعَ الرَّاعِي فِي الْبِرَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهِ.

\* وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَةً وَشِيَاعًا: دَعَاها.

\* وَشَيَّعَ بِهَا وَأَشَاعَ بِهَا: زَجَرَهَا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٩؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (شيع)؛ وكتاب العين (١٩٠/٢).

(٣) شطر البيت لقيس بن ذريح في تاج العروس (شيع) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٣)؛ وكتاب العين (١٩١/٢). والبيت كاملاً:

إذا ما تذكَّرينَ يحنُّ قلبي حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ

\* وشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وشَيَّاعًا وشَيَّعَانَا وشُيُوعًا وشَيْعُوعَةً ومَشِيْعًا: ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ.

\* وشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ - والمَصْدَرُ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ - وتَشِيْعُهُ كِلَاهُمَا: اسْتَطَارَ.

\* وشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ: انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ.

\* وَأَشَاعَهُ: وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ: أَطَارَهُ وَأَظْهَرَهُ.

\* وَلَى فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ وشَاعٍ - مَقْلُوبٌ عَنْهُ - أَيْ مُشْتَهَرٌ مُتَشَبِّهٌ.

\* وَرَجُلٌ مَشِيْعٌ: لَا يَكْتُمُ شَيْئًا.

\* وَفِي الدُّعَاءِ، حَيَّاكُمُ اللَّهُ وشَاعَكُمُ السَّلَامُ وَأَشَاعَكُمُ السَّلَامُ: أَيْ عَمَّكُمْ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

مَعْنَى شَاعَكُمُ السَّلَامُ صَحَبَكُمُ وشَيَّعَكُمُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا يَا نَخْلَةَ مَنْ ذَاتِ عِرْقٍ      بَرُودَ الظِّلِّ شَاعَكُمُ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>

أَيْ: تَبِعَكُمُ السَّلَامُ. قَالَ: وَمَعْنَى أَشَاعَكُمُ اللَّهُ السَّلَامَ أَصْحَبَكُمُ إِيَّاهُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

\* وَنَصِيْبُهُ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وشَاعٍ وشَاعٌ عَلَى الْقَلْبِ وَالْخَذَفِ وَمُشَاعٌ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ

مَعْزُولٍ.

\* وشَاعَ الصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ: اسْتَطَارَ وَافْتَرَقَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَجَاءَتْ الْخَيْلُ شَوَائِعَ وشَوَاعِيَّ - عَلَى الْقَلْبِ: مُتَفَرِّقَةً، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ

وَالِدُ مَسْرُوقٍ:

وَكَأَنَّ صَرَاعَهَا كَعَابُ مُقَامِرٍ      ضَرَبْتُ عَلَى شَرَنِ فَهَنْ شَوَاعِيَّ<sup>(٢)</sup>

\* وشَاعَتِ الْقَطْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ وَتَشَيَّعَتْ: تَفَرَّقَتْ.

\* وَأَشَاعَ بَيُولُهُ إِشَاعَةً: خَذَفَ بِهِ وَفَرَّقَهُ.

\* وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَيُولَهَا وَأَشَاعَتْ: أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا وَأَشَاعَتْ، أَيْضًا: خَذَجَتْ. وَلَا

تَكُونُ الْإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ.

\* وشَاعَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ.

\* وَالْمُشَايِعُ: الْآلِاحِقُ، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) الْبَيْتُ لِلأَحْوَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٠ (الْحَاشِيَةُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَيْعٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَيْعٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَيْعٌ)، (شَزْنٌ)، (شَعَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَيْعٌ)، (شَزْنٌ)، (شَعِي)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٨١١.

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَيَلْحَقُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَايِعِ<sup>(١)</sup>  
 هذا قول أبي عُبَيْدٍ. وعندى أنه من قولك: شَايَعْتُ بِالْإِبْلِ: دَعَوْتُهَا.  
 \* وَالْمَشِيعَةُ: قُفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا.

\* وَالشَّيْعَةُ: شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَحْمَرُ طَيِّبٌ تُعَبَّقُ بِهِ الثِّيَابُ. عن أبي  
 حنيفة، كذلك وَجَدْنَاهُ تُعَبَّقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ فِي نُسْخَةٍ مَوْثُوقٍ بِهَا. وفي بعض  
 النُّسخِ تُعَبَّقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ.

\* وَشَيْعُ اللَّهِ: اسْمٌ كَتَبَهُ اللَّهُ.  
 \* وَبَنَاتُ مُشَيْعٍ: قُرَى مَعْرُوفَةٌ. قال الأعشى:  
 مِنْ خَمْرِ بَابِلٍ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا أَوْ خَمْرٍ عَانَةٌ أَوْ بَنَاتٍ مُشَيْعًا<sup>(٢)</sup>

### الضاد والعين والياء

\* ضِيعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ وَصِنَاعَتُهُ.  
 \* وَالضِّيعَةُ: الْأَرْضُ الْمُغَلَّةُ وَالْجَمْعُ ضِيعٌ وَضِيعٌ. فَأَمَّا ضِيعٌ فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى أَنْ  
 وَاحِدَتِهِ ضِيعَةً، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ. وَأَمَّا ضِيعٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ.  
 \* وَأَضَاعَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ ضِيعَتُهُ.  
 \* وَفُلَانٌ أَضِيعٌ مِنْ فُلَانٍ: أَيْ أَكْثَرَ ضِيعَاً مِنْهُ.  
 \* وَفَشْتُ عَلَيْهِ ضِيعَتُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ مَالُهُ فَلَمْ يُطِقْ خِيَالَتَهُ.  
 \* وَفَشْتُ عَلَيْهِ الضِّيعَةُ: أَخَذَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْأُمُورِ.  
 \* وَالضِّيعَةُ وَالضِّيعُ: الْإِهْمَالُ. ضَاعَ الشَّيْءُ ضِيعَةً وَضِيعَاً وَأَضَاعَهُ وَضِيعَةً. وفي  
 التنزيل ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] وفيه ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مريم: ٥٩]  
 جاء في التفسير أَنَّهُمْ صَلَّوْهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. وَقِيلَ: تَرَكُوهَا الْبَتَّةَ. وَهُوَ أَشْبَهُ لَأَنَّهُ عَنِ  
 بِهِ الْكُفَّارَ. وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾ [مريم: ٦٠] وقال:  
 أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغُرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٣)؛ وبلا  
 نسبة في المخصص (١٥١/١٣).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت للعرجي في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (سدد)، (ضيع)؛ وتاج العروس (سدد)، (ضيع)؛ وبلا نسبة  
 في تهذيب اللغة (٢٧٧/١٢)؛ ومقاييس اللغة (٦٦/٣).

وفى المثل «الصَيْفَ ضَيَّعَ اللَّبَنَ» هكذا يُقال إذا خوطب المذكرُ والمؤنثُ والاثنان والجميعُ، لأن أصلَ المثلِّ إنما خوطب به امرأةٌ وكانت تحت رجلٍ مُوسِرٍ فكرهتهُ لِكِبَرِهِ فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُملِئٌ فبعثتْ إلى زَوْجِها الأولِ تَسْتَمْنَحُهُ فقال لها هذا فأجابته: هذا ومَذَقَّةٌ خيرٌ، فجرى المثلُّ على الأصلِ.

✽ وضاعَ عِيَالُهُ بعده: خَلَوْا من عَائِلٍ فَاخْتَلَوْا.

✽ والضَيَاعُ: العِيَالُ نَفْسُهُ. وفى الحديثِ «فَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَإِلَى»<sup>(١)</sup> التفسيرُ لِلنَّضْرِ حكاةُ الهَرَوِيِّ فى العَرَبِيِّينَ.

✽ وَتَرَكَهُمْ بِضِيعَةٍ وَمَضِيعَةٍ وَمَضِيعَةٍ.

✽ وماتَ ضِيعَةً وَضِيعًا وَضِيَاعًا: أَى غَيْرَ مُفْتَقَدٍ.

✽ وَتَضَيَّعَتِ الرَّائِحَةُ: فَاحَتْ وَانْتَشَرَتْ، كَتَضَوَّعَتْ.

### العين والصاد والياء

✽ عَصَاهُ عَصِيًّا وَعَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً: لم يُطْعَمْ، قال سيبويه: لا يجىءُ هذا الضَرْبُ على مَفْعِلٍ إِلَّا وفيه الهاءُ، لأنَّهُ إِنْ جَاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيْرِ هاءٍ اَعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأَخْفِ.

✽ واستَعْصَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ، كَأَنَّهُ مِنَ الْعَصِيَانِ.

أنشد ابن الأعرابي:

عَلِقَ الْفُؤَادُ بِرَيْقِ الْجَهْلِ      فَأَبْرَأَ وَاسْتَعْصَى عَلَى الْأَهْلِ<sup>(٢)</sup>

✽ والعاصى: الفَصِيلُ إذا لم يَتَّبِعْ أُمَّه لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَعَصِيهَا.

✽ وعِرْقٌ عاصٍ: لا يَنْقَطِعُ دَمُهُ، كما قالوا: عانِدٌ، كَأَنَّهُ يَعَصِي فى الانقطاع الذى يُبْغَى

منه.

✽ وَعَصِيَّتُهُ بِالْعَصَا وَعَصِيَّتُهُ: ضَرْبَتُهُ، كلاهما لُغَةٌ فى عَصَوْتُهُ، وإنما حكمنا على ألفِ

العصا فى هذا الباب أنها ياءٌ لقولهم: عَصِيَّتُهُ بِالْفَتْحِ، فأَمَّا عَصِيَّتُهُ فلا حُجَّةَ فيه؛ لأنَّهُ قد يكون من باب شَقِيْتُ وَغَبِيتُ، فإذا كان كذلك فلامُهُ واوٌ، والمعروف فى كل ذلك عَصَوْتُهُ.

✽ وَعَصَى الطائرُ يَعْصِي: طارَ، قال الطَّرِمَّاحُ:

تُعِيرُ الرِّيحُ مَنَكِبَهَا وَتَعْصِي      بِأَحْوَدَ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ<sup>(٣)</sup>

(١) الحديث أخرجه بنحوه البخارى فى «الاستقراض»، (ح ٢٣٩٩)، وفى غير موضع.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (عصا).

\* وابنُ أبى عاصِيَّةٍ منْ شُعرائِهِمْ، ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ لَهُ شِعْرًا فِي مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا بِضِدَّةٍ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ: مُطِيعٌ وَهُوَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ، وَلَا عَلَيْكَ مِنْ اخْتِلَافِهِمَا بِالذَّكْرِيَّةِ وَالْإِنَاثِيَّةِ، لِأَنَّ الْعَلَمَ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ فِي كَوْنِهِ عِلْمًا.

### مقلوبه: [ع ي ص]

- \* الْعَيْصُ: مَنَبَتْ خِيَارِ الشَّجَرِ.
- \* وَالْعَيْصُ: الْأَصْلُ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا» مَعْنَاهُ أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ. وَمَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ، وَهُمْ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، قَالَ:
- فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ      بَعْشَاتُ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي<sup>(١)</sup>
- \* وَالْعَيْصُ: السَّدْرُ الْمُلْتَفُّ الْأُصُولِ، وَقِيلَ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أُصُولِ بَعْضٍ، تَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السَّدْرِ وَالسَّلَمِ وَالْعَوْسَجِ وَالنَّبَعِ. وَقِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشُّوكِ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ أَعْيَاصُ.
- \* وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهُمْ.
- \* وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ: أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ.
- \* وَعَيْصٌ وَمَعِيسٌ: رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ.
- \* وَعَيْصُو بْنُ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ.
- \* وَأَبُو الْعَيْصِ: كُنْيَةٌ.
- \* وَالْعَيْصَاءُ: الشَّدَّةُ، كَالْعَوْصَاءِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَرَى الْيَاءَ مَعَاقِبَةً.

### مقلوبه: [ص ي ع]

- \* صَبَعْتُ الْعَنَمَ: فَرَّقْتُهَا.
- \* وَصَبَعْتُ الْقَوْمَ: حَمَلْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- \* وَتَصَبَّحَ الْمَاءُ: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

### العين والسين والياء

- \* عَسَى: طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ. وَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْمُتَصَرِّفَةِ.

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عشش)، (عيص)، (ضحا)؛ وتاج العروس (عيص)؛ ومجمل اللغة (ضحوى)؛ وأساس البلاغة (عيص)؛ وبلا نسبة في كتاب المخصص (١٢٩/٣).

\* وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَعَسَيْتُ: قَارَبْتُ، وَالْأُولَى أَعْلَى. قَالَ سَبْيُوهِ: لَا يُقَالُ عَسَيْتُ الْفِعْلَ وَلَا عَسَيْتُ لِلْفِعْلِ. قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ عَسَى فَعْلَكَ، اسْتَغْنَوْا بِأَنْ تَفْعَلَ عَنْ ذَلِكَ. كَمَا اسْتَغْنَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ بِعَسَى عَنْ أَنْ يَقُولُوا: عَسِيَا وَعَسَوْا، وَبَلَّوْا أَنَّهُ ذَاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهَابُهُ. وَمَعَ هَذَا إِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا الْاسْمَ الَّذِي فِي مَوْضِعِهِ يَفْعَلُ فِي عَسَى وَكَادَ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ: عَسَى فَاعِلًا وَلَا كَادَ فَاعِلًا، فَتَرَى هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ لِلْإِسْتِغْنَاءِ بِالشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ. وَقَالَ سَبْيُوهِ: عَسَى أَنْ تَفْعَلَ كَقَوْلِكَ دَنَا أَنْ تَفْعَلَ. وَقَالُوا: عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوْسَا، أَيْ كَانَ الْغَوِيرُ أَبُوْسَا حَكَاهُ سَبْيُوهِ.

\* وَعَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَاجِبٌ كَقَوْلِهِ ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢] وَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِهِ. وَقَالَ: عَسَى: كَلِمَةٌ تَكُونُ لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ. قَالَ:

ظَنَنْتُ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوءَةٍ  
يَتَنَارِعُونَ جَوَانِبَ الْأَمْثَالِ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَسَى: أَيْ خَلِيقٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ: عَسَا.

\* وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ وَأَعْسَى بِأَنْ يَفْعَلَ. وَعَلَى هَذَا وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ قِرَاءَةَ نَافِعٍ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] قَالَ: لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: هُوَ عَسَى بِذَلِكَ، وَمَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ فَقَوْلُهُ عَسَى يَقْوَى عَسَيْتُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ عَسَى كَحَرٍّ وَشَجٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعْلٌ وَفَعْلٌ فِي نَحْوِ وَرَى الزَّنْدُ وَوَرَى فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُمْ. فَإِنْ أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى ظَاهِرٍ فَقِيَاسُ عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسَى زَيْدٌ مِثْلَ رَضِي، وَإِنْ لَمْ يَقُلْهُ فَسَائِغٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِاللِّغَتَيْنِ فَيَسْتَعْمِلَ إِحْدَاهُمَا فِي مَوْضِعِ دُونَ الْأُخْرَى كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: بِالْعَسَى أَنْ يَفْعَلَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يُصَرِّفُونَهَا مُصَرِّفَ أَخَوَاتِهَا. يَعْنِي بِأَخَوَاتِهَا حَرَّى وَبِالْحَرَّى وَمَا شَاكَلَهَا.

\* وَهَذَا الْأَمْرُ مَعْسَاةٌ مِنْهُ أَيْ مَخْلَقَةٌ. وَإِنَّهُ لِمَعْسَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ، يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْإِنثَيْنِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.

\* وَعَسَى بِمَنْزِلَةِ كَانَ لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوْسَا» حَكَاهُ سَبْيُوهِ.

### مَقْلُوبُهُ: [ع ي س]

\* الْعَيْسُ: مَاءُ الْفَحْلِ، وَقِيلَ: ضِرَابُهُ. عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَيْسًا: ضَرَبَهَا.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦١؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (جوز)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جوب)، (جوز)، (عسى)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جوب)، (ظنن)، (عسا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جوب)، (ظنن)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦/١٩٣).



\* والعِيسُ والعِيسَةُ: بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنٌ أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فِي ظُلْمَةٍ خَفِيفَةٍ وَهِيَ فَعْلَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فَعْلَةٌ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَبَيْصٍ.  
\* وَجَمَلُ أَعْيَسُ وَنَاقَةُ عَيْسَاءُ وَظَبْيُ أَعْيَسُ فِيهِ أَدَمَةٌ وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ، قَالَ:

\* وَعَانَقَ الظَّلَّ الشَّبُوبُ الْأَعْيَسُ \*<sup>(١)</sup>

\* وَقِيلَ: الْعِيسُ: الْإِبِلُ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ.  
\* وَالْعَيْسَاءُ: الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى.

\* وَعَيْسَاءُ: اسْمُ جَدَّةٍ غَسَّانَ السَّلَيطَى، قَالَ جَرِيرٌ:

أَسَاعِيَةُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُّ حَفْلٌ فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَ مَا عَذِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

\* وَعَيْسَى اسْمُ الْمَسِيحِ ﷺ، قَالَ سَبْيُوهِ: عَيْسَى فَعْلَى، وَلَيْسَتْ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَلَوْ كَانَتْ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ لَمْ يَنْصَرِفْ فِي النِّكَرَةِ، وَهُوَ يَنْصَرِفُ فِيهَا، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثَقَ بِهِ، يَعْنِي بِصَرْفِهِ فِي النِّكَرَةِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَيْسَى.

### مَقْلُوبُهُ: [س ع ي]

\* السَّعَى: عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِّ، سَعَى يَسْعَى سَعْيًا.

\* وَالسَّعَى: الْقَصْدُ، وَبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩] وَلَيْسَ مِنَ السَّعَى الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاسْعَوْا لَسَعَيْتُ حَتَّى يَسْقُطَ رِدَائِي.

\* وَالسَّعَى: الْكَسْبُ، وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: سَعَى. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ [طه: ١٥].

\* وَسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ: عَمِلَ لَهُمْ وَكَسَبَ.

\* وَأَسْعَى غَيْرَهُ: جَعَلَهُ يَسْعَى، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ:

أَبْلَغَ عَلَيَّا أَطَالَ اللَّهُ ذَلَّهُمْ إِنْ الْبُكَيْرُ الَّذِي أَسْعَوْا بِهِ هَمَلٌ<sup>(٣)</sup>

أَسْعَوْا وَأَشْعَوْا.

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ [الصافات: ١٠٢] أَيْ أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلُ، قَالَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصص (٤٠/٨).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٢؛ ولسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصص (٤٠/١٦).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سعا)، (شعا)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

الزَّجَّاجُ: يُقال: إنه كان قد بلغ في ذلك الوقت ثلاث عشرة سنة.

\* والمَسْعَاةُ: المَكْرُمَةُ والمَعْلَاةُ في أنواع المجد.

\* سَاعَاهُ فَسَعَاهُ - يَسْعِيهِ: أى كان أسعى منه.

\* وَسَعَى المَصْدَقُ سَعَايَةً: مشى لأخذ الصدقة فقبضها من المصدق، قال:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْدًا      فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ<sup>(١)</sup>

\* وَسَعَى عليها كَعَمَلٍ عَلَيْهَا، وقد تقدّم.

\* وسعى به يسعى سَعَايَةً: وشى.

\* واستسعى العبد: كَلَّفَهُ من العمل ما يُؤدِّي به عن نفسه إذا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتِقَ به ما

بَقِيَ. والسَّعَايَةُ: ما كُلف من ذلك.

\* وَسَعَتِ الأَمَةُ: بَغَتْ.

\* وساعى الأمة: طَلَبَهَا لِلْبِغَاءِ، وَعَمَّ تَعَلَّبَ به الأمة والحرة، وأنشد للأعشى:

وَمِثْلِكَ خَوْدٌ بَادِنٌ قَدْ طَلَبْتُهَا      وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا إِلَيْهَا وَشَاتُهَا<sup>(٢)</sup>

وقيل: لا تكون المساعاة إلا في الإماء وخُصِّصَتْ بِالمَسَاعَاةِ دُونَ الْحَرَاتِ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ

عَلَى مَوَالِيَهُنَّ فَيَكْسِبْنَ لَهُنَّ بِضَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ.

\* وَسَعِيًا - مَقْصُورٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ، قال ابنُ جُنَى: سَعِيًا من الشاذِّ عندى عن قياس

نظائره، وقياسه سَعَوَى، وذلك أن فعلى إذا كانت اسمًا مما لأمه ياءٌ فإن ياءه تُقْلَبُ وَأَوَّ

لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ، وذلك نحو الشَّرَوَى والبَقَوَى والتَّقَوَى. فَسَعِيًا إِذَا شَاذَ فِي

خُرُوجِهَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا شَذَّتِ الْقُصَوَى وَحُزَوَى. وقولهم: خُذِ الحُلُوى وأَعْطِهِ المُرَى،

على أنه قد يجوز أن تكون سَعِيًا فَعْلًا مِنْ سَعَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ عَلَّقَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ

عَلَمًا مُؤَنَّثًا.

\* وَسَعِيًا لَفَةً فِي شِعْيَا، وهو اسمُ نَبِيٍّ من أنبياء بنى إسرائيل.

### مقلوبه: [س ع ي]

السَّيْعُ: الماءُ الجارى على وَجْهِ الْأَرْضِ، وقد أنشاع.

\* وأنشاع الجَمْدُ: ذَابَ وَسَالَ.

(١) البيت لعمر بن العلاء الكلبى فى لسان العرب (ويد)، (عقل)، (سعا)؛ وتاج العروس (عقل)، (سعا)؛ وبلا

نسبة فى المخصص (١٣٤/٧، ١٠٥/١٧).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (سعا).

\* وساعَ الماءُ والسَّرابُ سَيْعاً وسُيُوعاً وتَسَيَّعَ كلاهما: اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرضِ - وقد تقدَّم في الصادِ - وسَرابٌ أُسَيَّعٌ، قال:

\* فَهَنْ يَخْبِظُنَ السَّرَابَ الْأُسَيْعَا \*<sup>(١)</sup>

وقيل: أَفْعَلُ هُنَا للمفاضلة.

\* والسَّيَّاعُ والسَّيَّاعُ: الطَّيْنُ. وقيل: الطَّيْنُ بِالتَّيْنِ، الأخيرةُ عن كُرَاع. وقال أبو حنيفة: السَّيَّاعُ: الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ إِنَاءُ الْحَمْرِ. وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ:

فَبَاكَرَ مَخْتُوماً عَلَيْهِ سَيَّاعُهُ هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَذَ الدَّنَّ أَجْمَعَا<sup>(٢)</sup>

وقد تقدَّم تَفْسِيرُ هَذَاذِيكَ.

\* وَسَيَّعَ الْمَكَانَ: طَيَّنَهُ بِالسَّيَّاعِ.

\* وَالْمُسَيَّعَةُ: خَشَبَةٌ مَلَسَاءُ يُطَيَّنُ بِهَا.

\* وَسَيَّعَ الْحُبَّ طَيَّنَهُ بِطَيْنٍ أَوْ جِصٍّ.

\* وَسَيَّعَ الزَّقَّ وَالسَّفِينَةَ: طَلَاهُمَا بِالْقَارِ طَلْيَا رَقِيقًا.

\* وَالسَّيَّاعُ: الزَّرْفَتُ. قال:

\* كَأَنَّهَا فِي سَيَّاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ \*<sup>(٣)</sup>

وقيل: إِنَّمَا شَبَّهَ الزَّرْفَتَ بِالطَّيْنِ. والقَنْدِيدُ هُنَا: الْوَرَسُ.

\* وساعَ الشَّيْءُ يُسَيَّعُ: ضَاعَ. وَأَسَاعَهُ هُوَ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

وَكَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ<sup>(٤)</sup>

أَيُّ لَا يُضَعُّ.

\* وَنَاقَةُ مِسْيَاعٍ: تَصْبِرُ عَلَى الْإِسَاعَةِ وَالْجَفَاءِ.

\* وَمِنْ الْإِتْبَاعِ ضَائِعٌ سَائِعٌ، وَمُضْيِعٌ مُسَيَّعٌ، وَمِضْيَاعٌ مِسْيَاعٌ. قال:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (سيع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٤٤. وبعده: شبيهه يم بين عيرين معا.

(٢) البيت لمعبد بن سعنه في أساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هذذ)، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (قند)، (سيع)؛ وتاج العروس (قند)، (سيع)؛ والمخصص (١٠/٦٠). والبيت كاملاً:

صهايا صافية في طيها أَرْجُ كأنها في سياع الدَّنِّ قَنْدِيدُ

(٤) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (سيع)؛ وتاج العروس (سيع).

وَيَلُ أَمْ أَجْيَادَ شَاةٍ شَاةٍ مَمْتَنَحٍ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَفْرِ مِسْيَاعٍ<sup>(١)</sup>  
أَجْيَادُ: اسْمُ شَاةٍ.

\* وَتَسِيَعَ الْبَقْلُ: هَاجَ.

\* وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ فَسَاعَتْ: أَسَاءَ حِفْظَهَا فَضَاعَتْ.

\* وَرَجُلٌ مِسْيَاعٌ: مِضْيَاعٌ.

\* وَالسِّيَاعُ: شَجَرُ الْبَانِ.

### مقلوبه: [ي س ع]

\* الْيَسَعُ: اسْمٌ مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.

### العين والزاي والياء

\* الْعَزَاءُ: الصَّبْرُ. وَقِيلَ: حُسْنُهُ. عَزَى عَزَاءً فَهُوَ عَزِيٌّ. وَعَزَاهُ تَعَزِيَةً - عَلَى الْحَذْفِ  
وَالْعَوَاضِ - قَالَ سِيُوبَةُ: لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِتْمَامُ أَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
يَعْنِي التَّفْعِيلَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِيُعْلَمَ طَرِيقُ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: عَزَيْتُهُ مِنْ بَابِ  
تَظَنَّنْتُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ.

\* وَتَعَازَى الْقَوْمُ: عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. عَنْ ابْنِ جَنَى.

\* وَالتَّعَزُّوَةُ: الْعَزَاءُ. حَكَاهُ ابْنُ جَنَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ لِأَن تَفْعَلَةً لَيْسَتْ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَالْوَاوُ هُنَا يَاءٌ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ لِلضَّمَّةِ قَبْلُهَا كَمَا قَالُوا الْفُتُوَّةُ.

\* وَعَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ عَزِيًّا: نَسَبَهُ. وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْعَزِيَّةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى: انْتَسَبَ.

\* وَالْأَعْتَرَاءُ: الْأَدْعَاءُ وَالشُّعَارُ فِي الْحَرْبِ، مِنْهُ.

\* وَالْأَعْتَرَاءُ: الْإِنْتِمَاءُ.

\* وَأَهْلُ الشَّحْرِ يَقُولُونَ: يَعَزِي مَا كَانَ كَذَا، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ: لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا.  
وَيَعَزِيكَ مَا كَانَ كَذَا.

\* وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَزَوِي كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَتَلَطَّفُ بِهَا. وَقِيلَ: بَعَزَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيِّ.

### العين والياء والطاء

\* الْعَيْطُ: طُولُ الْعُنُقِ. رَجُلٌ أَعِيطَ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءُ، وَنَاقَةٌ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

\* وَهَضْبَةُ عَيْطَاءُ: مُرْتَفَعَةٌ.

\* وَقَصْرٌ أَعِيْطُ: مُنِيفٌ، وَعِزٌّ أَعِيْطُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنَا مَنِيعٌ

أَعِيْطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيعٌ<sup>(١)</sup>

\* وَرَجُلٌ أَعِيْطُ: أَبِي مُمْتَنِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

وَلَا يَشْتَرُّ الرُّمْحُ الْأَصَمُ كَعُوبُهُ بِثُرُوةٍ رَهْطِ الْأَعِيْطِ الْمُتَظَلِّمِ<sup>(٢)</sup>

الْمُتَظَلِّمُ هُنَا: الظَّالِمُ. وَتُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ: الْأَعِيْطُ: الطَّوِيلُ الرَّاسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ سَمِجٌ.

\* وَعَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيْطُ عِيَاطًا وَتَعِيْطَتٌ وَاعْتَاطَتِ: لَمْ تَحْمِلْ سَنِينَ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ، وَهِيَ عَائِطٌ مِنْ إِبِلٍ عِيْطٌ وَعِيْطٌ وَعِيْطَاتٍ وَعُوطٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى مَنْ قَالَ رُسُلٌ: وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَالْعِزُّ، وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُ النَّاقَةِ مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا وَقَالُوا: عَائِطُ عِيْطٍ وَعُوطٌ وَعُوطُطٌ. فَبَالِغُوا بِذَلِكَ. وَالْعُوطُطُ عِنْدَ سَبْيُوهِ اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ قَلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَّاءٌ، وَلَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْاسْمُ هُنَا لَا تُحْرَكُ يَأْوُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ. وَأَنْشُد:

مُظَاهِرَةٌ نَيَّا عَتِيْقًا وَعُوطُطًا فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَكْرَةُ الَّتِي أَدْرَكَ إِنِّي رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ رَحِمَهَا.

\* وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ. وَهِيَ مُعْتَاطٌ، وَالْاسْمُ الْعُوطَةُ وَالْعُوطُطُ.

\* وَالتَّعِيْطُ: أَنْ يَنْبَغَ حَجَرٌ أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصَمِّغَ أَوْ يَسِيلَ.

\* وَتَعِيْطَتِ الذَّفَرَى بِالْعَرَقِ: سَالَتْ، قَالَ:

تَعِيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ<sup>(٤)</sup>

\* وَعِيْطُ عِيْطٍ: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أَوْ الْغَلْبَةِ. وَقَدْ عِيْطَ.

(١) الرجز لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط)؛ وأساس البلاغة (عيط)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢١١/٢).

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (عيط)، (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عيط).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢١؛ وتاج العروس (عيط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيط)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٣)؛ وكتاب العين (٢١١/٢).

\* وَمَعِيطٌ: موضعٌ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

هَلْ اِقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَحَدٍ      كَانُوا بِمَعِيطَ لَا وَخَشٍ وَلَا قَزَمٍ<sup>(١)</sup>

«كانوا» في مَوْضِعِ النَّعْتِ لِأَحَدٍ أَيْ هَلْ أَبْقَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَاحِدًا مِنْ أَنْاسٍ كَانُوا هُنَاكَ.  
قال ابنُ جُنَى: مَعِيطٌ مَفْعَلٌ مِنْ لَفْظِ عِطَاءٍ وَاعْتَاطَتْ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ، وَكَانَ قِيَاسُهُ الْإِعْلَالُ  
مَعَاطٌ كَمَقَامٍ وَمَبَاعٍ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّدَوْدَ فِي الْعَلَمِ أَسْهَلُ مِنْهُ فِي الْجِنْسِ. وَنَظِيرُهُ مَرِيمٌ  
وَمَكْوَرَةٌ.

### مقلوبه: [ي ع ط]

\* يَعَاطٍ: زَجْرُكَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبْلِ:

وَقُلُوصٍ مُقَوَّرَةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ أَيْعَطَ بِهِ وَيَعْطَ وَيَاعْطُهُ.

\* وَيَعَاطٍ وَيَاعَاطٍ، كِلَاهُمَا: زَجْرٌ لِلْإِبْلِ، قَالَ:

\* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَيُرَوَّى: يَا عَاطٍ.

\* وَقِيلَ يَعَاطٍ: كَلِمَةٌ يُنْذِرُ بِهَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

فَهَذَا تَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي      إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطِ<sup>(٤)</sup>

### مقلوبه: [ط ي ع]

\* الطَّيْعُ: لُغَةٌ فِي الطَّوْعِ، مُعَاقِبَةٌ.

### العين والدال والياء

\* الْعِيدَانَةُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ، وَلَا تَكُونُ عِيدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ وَيَصِيرَ  
جَذْعُهَا أَجْرَدَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ كَالرَّقْلَةِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط).

(٢) الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (ارط)، (اطط)، (سمط)،

(سمط)، (ضغط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (داب)، (لحب)، (لوح)؛ وتاج العروس (داب)، (لحب)،

(خلط)، (ضغط)، (غبط)؛ والمختص (١٩١/٦).

(٣) سبق منذ قليل.

(٤) البيت للمتخّل الهذلي في لسان العرب (يعط)؛ وتاج العروس (يعط).

## مقلوبه: [ى د ع]

\* الأَيْدَعُ: صَبِغٌ أَحْمَرُ: وقيل: هو خَشَبُ الْبَقَمِ، وقيل: هو دَمُ الْأَخَوَيْنِ. وقيل: هو الزَّعْفَرَانُ. وقال أبو حنيفة: هو صَبِغٌ أَحْمَرُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سَقَطَرَى جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السَّقَطَرَى وقد يَدَعْتُهُ.

\* وَأَيْدَعُ الْحَجَّ: أَوْجَبَهُ، قال جرير:

وَرَبُّ الرَّاكِبَاتِ إِلَى الْمَنَايَا      بِشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ:

\* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجًّا أَيْدَعًا \*<sup>(٢)</sup>

\* فَقِيلَ: عَنِ الْأَيْدَعِ الزَّعْفَرَانِ، لِأَنَّ الْمُحْرِمَ يَتَّقَى الطَّيْبَ. وقيل: أَرَادَ: أَوْجَبَ حَجًّا عَلَى نَفْسِهِ.

## العَيْن والتَّاء واليَاء

\* عَتَيْتُ: لُغَةٌ فِي عَوْتُتُ.

## مقلوبه: [ت ي ع]

\* التَّيْعُ: مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ.

\* وَشَيْءٌ تَائِعٌ: مَانِعٌ.

\* وَتَاعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ تَيْعًا وَتَوَعًا - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ - وَتَتَّبِعَ كِلَاهُمَا: انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

\* وَأَتَاعَ الرَّجُلُ: قَاءَ. قال القُطَامِيُّ:

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّومًا      تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا<sup>(٣)</sup>  
\* وَتَاعَ السُّنْبُلُ: يَيْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ.

\* وَالتَّائِعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ: التَّهَافُتُ فِيهِ وَالْمُتَابَعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِهِ

ﷺ «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّيَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا تَتَّيَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ»<sup>(٤)</sup> وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «إِنَّ عَلِيًّا أَرَادَ أَمْرًا فَتَتَّيَعْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ» يَعْنِي فِي أَمْرِ الْجَمَلِ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٧٦؛ ولسان العرب (يدع)؛ وتاج العروس (يدع)؛ ومقاييس اللغة (١٥٥/٦).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) البيت وهو للقُطَامِيُّ في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تيع)؛ وتاج العروس (عبط)، (تيع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٢/٥).

(٤) الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٩/١).

\* والتَّائِبُ فِي الشَّرِّ كَالَّتَائِبِ فِي الْخَيْرِ.

\* وَتَتَائِعَ الرَّجُلِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا.

\* وَتَتَائِعَ الْخَيْرَانِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ.

\* وَتَتَائِعَ الْجَمَلِ فِي مَشْيِهِ: إِذَا حَرَّكَ الْوَاحِدَ حَتَّى تَكَادَ تَنْفَكَّ.

\* وَالتَّيْعَةُ: الْأَرْبُعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ. وَقِيلَ: التَّيْعَةُ: الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا.

### العَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْيَاءُ

\* الْعِظَايَةُ عَلَى خِلْفَةِ سَامٍ أَبْرَصَ أُعْيِظُمُ مِنْهَا شَيْئًا، وَالْعِظَاءَةُ لُغَةٌ، وَالْجَمِيعُ عِظَايَا وَعِظَاءُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا هُمَزَتْ عِظَاءَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمِيعِ عِظَاءُ. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِظَاءَةٌ وَعِبَاءَةٌ وَصَلَاءَةٌ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَا لَحِقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ بِبُعْدِهَا عَنِ الطَّرَفِ أَنْ لَا تُهْمَزَ وَأَنْ لَا يَقَالَ إِلَّا عِظَايَةً وَعِبَايَةً وَصَلَايَةً فَيَقْتَصِرَ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ، وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نِهَائِهِ وَغِبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَسِعَايَةٍ وَرِمَايَةٍ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلَّلَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا بَنَوْا الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عِظَاءُ وَعِبَاءُ وَصَلَاءُ فَيُلْزِمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لَوْقُوعِهَا طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزَةً فَبَقِيَ اللَّامُ مُعْتَلَّةٌ بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً قَبْلُهَا. قَالَ: فَإِنْ قِيلَ أَوْلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرُّتْبَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرْعٌ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلْأَصْلِ وَهُوَ عِظَاءَةٌ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَرْعِ وَهُوَ عِظَاءُ؟ وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاءِ وَقَوْلِهِ: إِنْ الْفَعْلُ الْمَاضِي إِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى الثَّنِيَةِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبَا؟ فَمِنْ أَيْنَ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمْ يَجِزْ لِلْفَرَاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الثَّنِيَةِ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ الْإِنْفِصَالَ مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالثَّنِيَةِ. أَلَا تَرَكَ تَقُولُ: قَصُرَ وَقُصُورٌ وَقُصْرًا وَقُصُورًا وَقُصْرٌ وَقُصُورٌ فَتُعَرِّبُ الْجَمْعَ إِعْرَابَ الْوَاحِدِ وَتَجِدُ حَرْفَ إِعْرَابِ الْجَمْعِ حَرْفَ إِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجِدُ فِي الثَّنِيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ قَصْرَانِ أَوْ قَصْرَيْنِ. فَهَذَا مَذْهَبٌ غَيْرُ مَذْهَبِ قَصْرٍ وَقُصُورٍ أَوْ لَا تَرَى إِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافَ مَعَانِي الْجَمْعِ؟ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مُخَالَفًا لِلْوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا ثَنَيْتَ إِنَّمَا تَنْتَظِمُ الثَّنِيَةُ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةَ وَهِيَ



لَضَرْبٍ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةَ لَا يَكُونُ اثْنَانِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ وَإِنْ كَانَتْ التَّثْنِيَةُ قَدْ يُرَادُ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَتَلَفُخُ اخْتِلَافُ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثَرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ النَّسَبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمَّا بَعُدَ الْوَاحِدُ مِنَ التَّثْنِيَةِ فِي مَعَانِيهِ وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجْزُ لِلْفَرَّاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّثْنِيَةِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ.

\* وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا: رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْوَالَ الْعِظَاءِ. وَذَلِكَ مَا لَا يُوْجَدُ.

\* وَعِظَاهُ الشَّيْءُ: سَاءَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «طَلَبْتُ مَا يُلْهِمُنِي فَلَقَيْتُ مَا يَعْظِيْنِي» أَيْ: مَا يَسُوْءُنِي، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* ثُمَّ تُغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيْكَ \*<sup>(١)</sup>

\* وَعِظِي: هَلَكَ.

\* وَالْعِظَاءَةُ: بِثَرٍّ بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السَّرَّةِ وَبِيشَةِ. عَنْ الْهَجَرِيِّ.

### العين والذال والياء

\* الْعِذْيُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ بِغَيْرِ تَبْعٍ.

\* وَالْعِذْيُ: الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لُبْعُهُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ. وَقِيلَ: الْعِذْيُ مِنَ النَّخْلِ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ. وَالْبَعْلُ: مَا شَرِبَ بِعُرْوِهِ مِنْ عُيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْيٍ. وَقِيلَ: الْعِذْيُ: الْبَعْلُ نَفْسَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِذْيُ: كُلُّ بَلَدٍ لَا حَمَضَ فِيهِ.

\* وَإِبِلٌ عَوَازٍ: إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمَضَ فِيهِ. فَإِذَا أَفْرَدَتْ قُلْتَ: إِبِلٌ عَازِيَةٌ. وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا. وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي إِلَى أَنَّ يَاءَ عِذْيٍ بَدَلٌ مِنْ وَآوٍ لِقَوْلِهِمْ: أَرْضُونَ عَدَوَاتٍ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَبَابُهُ الْوَاوُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِبِلٌ عَازِيَةٌ وَعَدَوِيَّةٌ: تَرْعَى الْخُلَّةَ. \* وَالْعِذْيُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

### مقلوبه: [ع ي ذ]

\* الْعَيْذَانُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ تُمَاضِرَ امْرَأَةً زُهَيْرِ بْنِ جُرَيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: لَا يَأْخُذُنْ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَبْذَرُ عَيْذَانُ شَنْوَاءَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عظي).

**مقلوبه: [ذى ع]**

- \* ذَاعَ الشَّيْءُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا: فَشَا.  
 \* وأذاعه وأذاع به. وفى التنزيل ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ [النساء: ٨٣].  
 \* وَرَجُلٌ مَذْيَاعٌ: لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبَرٍ.  
 \* وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ.  
 \* وَأَذَاعَتِ الْإِبِلُ بِمَا فِي الْحَوْضِ: شَرِبَتْهُ، وَكَذَلِكَ النَّاسُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

**العين والثاء والياء**

- \* عَثَى فِي الْأَرْضِ عَثِيًا وَعَثِيًا وَعَثِيَانًا، وَعَثَا يَعْثَى - عَنْ كُرَاعٍ نَادِرٍ - كُلُّ ذَلِكَ: أَفْسَدَ.  
 \* وَقَالَ كُرَاعٌ: عَثَا يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعِثُ. فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْثَى إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ، وَالْوَجْهَ عَثَى فِي الْأَرْضِ يَعْثَى، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠، والأعراف: ٧٤، وهود: ٨٥، والشعراء: ١٨٣، والعنكبوت: ٣٦].  
 \* وَالْأَعْثَى: الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ. لَامُهُ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ: عَثَى.  
 \* وَالْعَثِيَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ.

**مقلوبه: [ع ي ث]**

- \* عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا: أَفْسَدَ وَأَخَذَ بِغَيْرِ رِفْقٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: عَثَى لَغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ. وَعَاثَ لَغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: وَهُمْ يَقُولُونَ: ﴿وَلَا تَعِثُوا فِي الْأَرْضِ﴾ وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ: رَجُلٌ عَيْثَانٌ: مُفْسِدٌ، وَامْرَأَةٌ عَيْثَى. وَقَدْ مَثَلَ سَيُوبَةُ بِصِغَةِ الْأُنْثَى وَقَالَ: صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَإِنْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا.  
 \* وَعَاثَ فِي مَالِهِ: أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ.  
 \* وَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ: أَثَرٌ، قَالَ:  
 \* فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ بِسَكِينٍ مُوَقَّعَةِ النَّصَابِ<sup>(١)</sup>  
 \* وَالتَّعْيِثُ: إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
 \* وَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا عَنْهُ فَعَيْثٌ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ<sup>(٢)</sup>  
 \* وَالتَّعْيِثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءِ. وَهُوَ أَيْضًا: طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ. وَعِنْدَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عيث)، (سكن)؛ وتاج العروس (عيث)، (سكن).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ وتاج العروس (قرب)، (عيث)،

(رجع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٠.

كُرَاعِ التَّغِيثِ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ.

\* والعَيْثَةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ. وقيل: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكَرَّيْتُ: وَيُرْوَى بَيْتُ الْقُطَامِيِّ:

سَمِعْتُهَا وَرِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ      مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلِ<sup>(١)</sup>  
وَالْأَعْرَفُ: وَكَثِيبُ الْغَيْثَةِ.

### مقلوبه: [ث ي ع]

\* ثَاعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَّاعُ تَيْعًا وَتَيْعَانًا: سَالَ.

### العين والراء والياء

\* الْعُرَى: خِلَافُ اللَّبْسِ. عَرَى عُرْيًا وَعُرْيَةً وَتَعَرَّى. وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ. وَأَعْرَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَعْرَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي صِفَةِ قَدَحٍ:

بِهِ قُوبٌ أَبْدَى الْحَصَى عَنْ مَتُونِهِ      سَفَاسِقٌ أَعْرَاهَا اللَّحَاءُ الْمُشَبَّحُ<sup>(٢)</sup>

\* وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ. وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ: وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ عُرَاةٌ. وَامْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارٍ وَعَارِيَّةٌ.

\* وَجَارِيَّةٌ حَسَنَةُ الْعُرْيَةِ وَالْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّةُ أَيْ الْمُجَرَّدِ.

\* وَعَرَى الْبَدَنُ مِنَ اللَّحْمِ كَذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

وَاللُّحْبُ آيَاتٌ تُبَيِّنُ بِالْفَتَى      شُحُوبًا وَتَعَرَّى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى: «تُبَيِّنُ . . . شُحُوبٌ».

\* وَالْمَعَارَى: مَبَادِي الْعِظَامِ حَيْثُ تُرَى مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: هِيَ الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ لِأَنَّهَا بَادِيَةٌ أَبَدًا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا ضُرِبُوا فَسَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارَى بَيْنَهُمْ      ضَرْبٌ كَتَغْطَاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ<sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى: الْأَنْجَلِ. وَمُتَكَوِّرِينَ: أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُ الرَّاعِي:

فَإِنْ تَكُ سَاقٌ مِنْ مَزِينَةٍ قَلَّصَتْ      لَقَيْسٍ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا<sup>(٥)</sup>

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٩؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٩.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٣) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (كور)، (عرف)، (عرا)؛ وتاج العروس (كور)، (عري)؛ والمخصص (٢٨/٣)، (١١٥/٤).

(٥) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٦٠).

قيل فى تفسيره: أراد العَوْرَةَ والْفَرْجَ.

والْعُرْيَانُ مِنَ الرَّمْلِ: نَقَى أَوْ عَقْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ.

\* وَفَرَسٌ عُرَى: لَا سَرْجَ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ أَعْرَاءٌ. وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عُرَى.

\* وَاعْرُورَى الْفَرَسُ: صَارَ عُرِيًّا.

\* وَاعْرُورَاهُ: رَكِبَهُ عُرِيًّا، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا، وَاسْتَعَارَهُ تَأَبَّطُ شَرًّا لِلْمَهْلَكَةِ فَقَالَ:

يَظُلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورَى ظُهُورَ الْمَهَالِكِ<sup>(١)</sup>

\* وَاعْرُورَى مَتَى أَمْرًا قَبِيحًا: رَكِبَهُ. وَلَمْ يَجِئْ فِي الْكَلَامِ أَفْعَوْعَلَ مُجَاوِزًا غَيْرَ اعْرُورَيْتُ وَاحْلَوْلَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ.

\* وَالْمُعْرَى مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ عَامِلٌ كَالْمَبْتَدَأِ.

\* وَالْمُعْرَى مِنَ الشُّعْرِ: مَا سَلِمَ مِنَ التَّرْفِيلِ وَالْإِذَالَةِ وَالْإِسْبَاغِ.

\* وَعَرَّاهُ مِنَ الْأَمْرِ: خَلَّصَهُ وَجَرَّدَهُ.

\* وَالْمَعَارِي: الْمَوَاضِعُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ.

\* وَالْعَرَاءُ: الْمَكَانُ الْفَضَاءُ لَا يَسْتَتِرُ فِيهِ شَيْءٌ. وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ

﴿فَبَذَلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ [الصافات: ١٤٥] وَجَمَعُهُ أَعْرَاءٌ، قَالَ ابْنُ جَنَى: كَسَرُوا فَعَلَاءً عَلَى أَفْعَالٍ حَتَّى كَانَهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعَلَاءً، وَمِثْلُهُ جَوَادٌ وَأَجَوَادٌ وَعِيَاءٌ وَأَعْيَاءٌ.

\* وَأَعْرَى: سَارَ فِيهَا.

\* وَالْعَرَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ أَعْرَى مِنْ سِتْرَتِهِ.

\* وَأَعْرَأُ الْأَرْضَ: مَا ظَهَرَ مِنْ مَتُونِهَا. وَاحْدَتُهَا عُرَى.

\* وَالْعَرَى: الْحَائِطُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ شَيْءٍ: عَرَى.

\* وَالْعَرَى وَالْعَرَاءُ: الْجَنَابُ وَالنَّاحِيَةُ. وَنَزَلَ فِي عَرَاهُ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ

جَنَى:

\* أَوْ مُجَزَّ عَنْهُ عَرَيْتُ أَعْرَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّهُ يَكُونُ جَمْعُ عَرَى مِنْ قَوْلِكَ: نَزَلَ بِعَرَاهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَرَاءٍ وَأَنْ يَكُونَ

(١) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (عرا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٥٩).

جمع عُرَى.

\* وأَعْرَوْرَى: سار في الأرض وحده.

\* وأَعْرَاه النخلة: وهب له ثمرة عامها.

\* والعَرِيَّة: النخلة المُعْرَاة. قال الانصاري:

ليست بِسَنْهَاءَ وَلَا رُجِيَّةَ      ولكنْ عَرَايَا فِي السَّيْنِ الْجَوَائِحِ<sup>(١)</sup>

\* والعَرِيَّةُ أَيضاً: التي تُعْزَلُ عن المساوِمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ، وقيل: العَرِيَّةُ: النَّخْلُ التي قد أَكَلَ ما عليها.

\* واستَعْرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ: أَكَلُوا الرُّطْبَ، من ذلك.

\* والمَعَارَى: الفُرُشُ، وقولُ الهذلي:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارَى وَأَصْبَحْتُ      بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمَ الْعِبَاطِ<sup>(٢)</sup>

قيل: عَنَى بِالْمَعَارَى الْفُرُشَ. وقيل عَنَى أَجْزَاءَ جِسْمِهَا، واختار مَعَارَى عَلَى مَعَارٍ لَّأَنَّهُ آثَرَ إِتِمَامِ الْوِزَنِ، وَلَوْ قَالَ: عَلَى مَعَارٍ لَمَا كَسَرَ الْوِزْنَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَصِيرُ مِنْ مُفَاعَلَتْنِ إِلَى مُفَاعِلَتْنِ وَهُوَ الْعَصْبُ، ومثله قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتَهُ      وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا<sup>(٣)</sup>

\* وَعَرِيَّتُهُ: أَتَيْتُهُ. لغةٌ فِي عَرَوْتِهِ.

\* والعُرْيَانُ: الْفَرَسُ الْمَقْلَصُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ.

\* والعُرْيَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

### مقلوبه: [ع ر ي]

\* الْعَيْرُ: الْحِمَارُ أَيَا كَانَ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْوَحْشِيِّ، وَفِي الْمَثَلِ «إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ» وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَعِيَارٌ وَعُيُورٌ وَعُيُورَةٌ وَعِيَارَاتٌ. وَمَعْيُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَفَى السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً      وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجب)، (قرح).

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلي في تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيط)، (سما)؛ والخصائص (١/ ٣٣٤، ٣/ ٦١).

(٣) البيت للفرزدق في لسان العرب (عرا)، (ولي)؛ وليس في ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

فإنه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لأنه إنما يُخاطب قومًا، والقوم لا يكونون أعياراً. وإنما شبههم بها في الجفاء والغلظة، ونصبه على معنى أَتَلَوْنَوْا وَتَنَقَّلُوا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا؟ وأما قولُ سيبويه: لو مثَّلتَ الأعيارَ في البدلِ من اللَّفْظِ بالفعل لَقُلْتَ أَتَعَيَّرُونَ إِذَا أَوْضَحْتَ معناه، فليس من كلامِ العربِ إنما أراد أن يَصُوغَ فعلاً ليرينا كيفيةَ البدلِ من اللَّفْظِ بالفعلِ. وقوله: لأنَّك إنما تُجْزِيهِ مُجْزَى ما لَهُ فِعْلٌ من لَفْظِهِ، يَدُلُّكَ على أن قوله أَتَعَيَّرُونَ ليس من كلام العرب.

\* والعَيْرُ: العَظْمُ النَّاتِي وَسَطَ الكِتْفِ، والجمْعُ أَعْيَارٌ.

وَكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ وَمُعَيَّرَةٌ على الأصل -: ذاتُ عَيْرٍ.

\* وَعَيْرُ النَّصْلِ وَالسَّيْفِ: النَّاتِي وَسَطَهُمَا، قال الراعي:

فَصَادَفَ سَهْمٌ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغَرَارُ<sup>(١)</sup>

وقيل: عَيْرُ النَّصْلِ: وَسَطُهُ. وقال أبو حنيفة: قال أبو عمرو: نَصْلٌ مُعَيَّرٌ: فيه عَيْرٌ.

\* والعَيْرُ من أذن الإنسان والفرس: ما تَحْتَ الْفَرْعِ من باطنِهِ كَعَيْرِ السَّهْمِ. وقيل:

العيران: مَتْنًا أَذْنَى الْفَرَسِ.

\* وَعَيْرُ الْقَدَمِ: النَّاتِي فِي ظَهْرِهَا.

\* وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ: الْحَطُّ النَّاتِي وَسَطُهَا كَأَنَّهُ جُدِيرٌ.

\* وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ: حَرْفٌ نَاتِي فِيهَا خِلْقَةٌ.

\* وقيل: كُلُّ نَاتِي فِي وَسَطٍ مُسْتَوٍ: عَيْرٌ.

\* والعَيْرُ: مَا قَى الْعَيْنِ، عن ثعلبٍ. وقيل: الْعَيْرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وقيل: لِحْظُهَا. وقال

تَابُطُ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَذِهِ بَدَارٌ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ أَكَالَتْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنَامَا<sup>(٢)</sup>

وفى المثل «جاء قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى» أى قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ.

وقوله:

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٧.

(٢) البيت لتأبط شرًّا في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (حضا)، (عير)؛ وتاج العروس (حضا)، (عير)؛ ولسان العرب (حسد).

أَعَدُّوا الْقَبِيصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَذَرِ مَا خَبَّرِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا<sup>(١)</sup>  
 فسرهُ ثعلب فقال: معناه: قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ. وَلَا يُتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ: الْعَيْرُ هُنَا: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. وَمَنْ قَالَ: قَبْلَ عَايِرٍ وَمَا جَرَى: عَنِ السَّهْمِ.

\* وَالْعَيْرُ: الْوَتِدُ.

\* وَالْعَيْرُ: الْجَبَلُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ.

\* وَالْعَيْرُ: السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ. وَقَوْلُهُ:

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ رَمَالَ لَنَا وَأَنْتَى الْوَلَاءُ<sup>(٢)</sup>

قِيلَ: مَعْنَاهُ: كُلُّ مَنْ ضَرَبَ يَجْفَنٍ عَلَى عَيْرٍ. وَقِيلَ: يَعْنِي الْوَتِدَ أَيْ مَنْ ضَرَبَ وَتَدًا مِنْ  
 أَهْلِ الْعَمَدِ. وَقِيلَ: يَعْنِي إِبَادًا لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ، وَقِيلَ: يَعْنِي جَبَلًا، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ  
 كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْرٌ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ:

\* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ \*<sup>(٣)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرٍ، فَقَالَ: كُلٌّ مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ ضَرَبَ فِيهِ وَتَدًا أَوْ نَزَلَهُ، وَقِيلَ: يَعْنِي الْمُنْذَرَ  
 ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ لِسَيَادَتِهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ هَاهُنَا لِأَنَّ شَمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، وَقِيلَ: يَعْنِي كُلِّيًّا  
 أَيْضًا لِسَيَادَتِهِ، وَيُرْوَى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ.

\* وَالْعَيْرَانِ: الْمُتَنَانِ يَكْتَفِيَانِ نَاحِيَتِي الصُّلْبِ.

\* وَالْعَيْرُ: الطَّبْلُ.

\* وَعَارُ الْفَرَسِ وَالْكَلْبُ يَعِيرُ عِيَارًا: ذَهَبَ كَأَنَّهُ مُنْقَلَتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ.

\* وَقَصِيدَةُ عَائِثَةَ: سَائِرَةٌ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْإِسْمُ الْعِيَارَةُ.

\* وَرَجُلٌ عِيَارٌ: كَثِيرُ الْمَجْيَاءِ وَالذَّهَابِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِتَرَدُّدِهِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (عير)، (قبص)، (قبض)؛ وتاج العروس (عير)، (قبص)، (قبض)؛ والمخصص (٢٠٦/١٥).

(٢) البيت للحارث بن حذافة في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عير)؛ والمخصص (٩٤/١، ١٣٤/١٥).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رَب)، (زبر)، (عير)؛ وتاج العروس (رَب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٨).

أى يذهب بها ويجىء. ويروى عِيَالٌ، وسيأتى تفسيره فى بابہ.

\* والعِيرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ. مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

\* وَعَارَ الْبَعِيرُ عَيْرَانًا وَعِيَارًا: إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ.

\* وَعَارَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ عَيْرَانًا: ذَهَبَ وَجَاءَ.

\* وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنِينَ أَيْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا.

\* وَعَيْرَانُ الْجَرَادِ وَعَوَائِرُهُ: أَوَائِلُهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قَلَّةٍ.

\* وَمَا أَدْرَى أَى الْجَرَادِ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ، لَا آتَى لَهُ، فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ. وَقِيلَ: يَعِيرُهُ وَيَعُورُهُ، وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُغَبَةَ:

إِذَا انْتَسَوْا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا<sup>(١)</sup>

عَنِ بَهَا الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ فَاسْتَعَارَهُ.

\* وَعِيرَتْ ثَوْبَهُ: ذَهَبَتْ بِهِ.

\* وَعَيْرَ الدِّينَارَ: وَازَنَ بِهِ آخَرَ.

\* وَعَيْرَ الْمِيزَانَ وَالْمِكْيَالَ وَعَايَرَهُمَا وَعَايَرَ بَيْنَهُمَا مُعَايِرَةً وَعِيَارًا: قَدَّرَهُمَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا.

\* وَالْمُعْيَارُ مِنَ الْمَكَايِلِ: مَا عَيْرَ.

\* وَالْعَيْرُ - مُؤَنَّثَةٌ -: الْقَافِلَةُ. وَقِيلَ: الْعَيْرُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ﴾ [يُوسُفُ: ٩٤] وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ:

\* زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ \*<sup>(٢)</sup>

\* بِالْكَسْرِ، أَيْ كُلٌّ مِنْ رَكِبَ الْإِبِلَ لَنَا مَوَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّا قَدْ أَسْرَنَّا فِيهِمْ وَلَنَا عَلَيْهِمْ نَعَمٌ هَذَا قَوْلٌ تُعْلَبُ. وَالْجَمْعُ عَيْرَاتٌ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: جَمَعُوهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِمَكَانِ التَّائِيثِ، وَحَرَكُوا الْيَاءَ لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَكَوْنِهِ اسْمًا فَاجْمَعُوا عَلَى لُغَةٍ هَذِيلٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جَوَزَاتٌ وَيَبْضَاتٌ. قَالَ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: عَيْرَاتٌ بِالْإِسْكَانِ وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ، جَعَلُوا التَّاءَ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّهُمْ مِمَّا يَسْتَغْنُونَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ عَنِ التَّكْسِيرِ وَبِعَكْسِ ذَلِكَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ زُغَبَةَ الْبَاهِلِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَسَاءً)، (عُورًا)، (عَيْرًا)؛ وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ (١/٣٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣٠٦/٧).

(٢) سَبَقَ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ.



\* وقول أبي النجم:

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقَرْىَ بَعِيرَهَا  
مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا<sup>(١)</sup>

إنما استعاره للنمل، وأصله فيما تقدم.

\* وفلان عَيْرٌ وَحْدَهُ إذا انفرد بأمره، وهو فى الذم، كقولك: نَسِجُ وَحْدِهِ فى المدح، وقال ثعلبٌ: عَيْرٌ وَحْدَهُ أى يأكل وحده.

\* والعارُ: كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ عَيْبٌ، والجمعُ أَعْيَارٌ. قال:

وَبَتَّ شَرَّ بَنَى تَمِيمٍ مَنَصِبَا  
دَنَسَ الْمُرُوءَةِ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ<sup>(٢)</sup>

وقد عيرَ الأمر، قال:

وَعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ  
وَهَلْ عَلَى بَأْنِ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ<sup>(٣)</sup>

\* وتَعَايَرَ الْقَوْمُ: عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* والعارِيَّةُ: الْمَنِيحَةُ، ذهب بعضهم إلى أنها من العار. وهو قولٌ ضعيفٌ، وإنما غَرَّهم منه قولهم: يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارَى، وليس على وَضْعِهِ إنما هى مُعَاقَبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ.

\* وَالْمُسْتَعِيرُ: السَّامِنُ مِنَ الْخَيْلِ.

\* وَالْمُعَارُ: الْمُسَمَّنُ، قال:

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا  
أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ<sup>(٤)</sup>

\* وَعَيْرُ السَّرَاةِ: طَائِرٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مُسْرُولُهُمَا أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمُنْقَارُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ صَافِي اللَّوْنِ إِلَى الْخَضْرَاءِ أَصْفَرُ الْبَطْنِ وَمَا تَحْتَ جَنَاحَيْهِ وَبَاطِنُ ذَنْبِهِ، كَأَنَّهُ بُرْدٌ وَشَى، وَيُجْمَعُ عَيُورَ السَّرَاةِ، وَالسَّرَاةُ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرُ يَأْكُلُ ثَلَاثَ مِائَةِ تِينَةٍ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنَ الْوَرَقِ صِغَارًا وَكَذَلِكَ الْعِنَبُ.

\* وَالْعَيْرُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وَادٌ مُخَصَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ خَصِيبٍ غَيْرِهِ الدَّهْرُ فَأَقْفَرُ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَوْحِشُهُ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (خفر)، (عير)، (قرا)؛ وتاج العروس (خفر)، (حسك)، (قري)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/٧).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (عير).

(٣) البيت للناطقة الذبياني فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير).

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٧٨؛ وللطرماح فى ملحوظات ديوانه ص ٥٧٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)، (عور)، (غور)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عير).

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ      قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حُسَانٍ<sup>(١)</sup>  
وَعَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قال الراعى:  
بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٍ فَعَرَّبَ      مَغَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَاهِيا<sup>(٢)</sup>  
\* وابنةٌ مَعِيرٍ: الدَّاهِيَةُ. وبناتٌ مَعِيرٍ: الدَّوَاهِي.

### مقلوبه: [ر ع ي]

\* رَعَاهُ يَرْعَاهُ رَعِيًا ورعايةً: حَفِظَهُ.  
\* وكلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رَعِيَّتُهُ: فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولٍ.  
\* وقد استرعاه إياهم: استَحَفَظَهُ، وفي المثل «مَنْ اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ» أى من اتَّخَذَ خَائِنًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ غَيْرَ مَوْضِعِهَا.  
\* وَرَعَى النُّجُومَ رَعِيًا ورَاعَاهَا: رَاقَبَهَا وَانْتَظَرَ مَغِيْبَهَا.  
\* وَرَاعَى أَمْرَهُ: حَفِظَهُ وَتَرَقَّبَهُ. وقوله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا» [البقرة: ١٠٤] قال أبو إسحاق: قيل فيه ثلاثة أقوال، قال بعضهم: معناه أَرْعَانَا سَمْعَكَ. وقيل: كان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: رَاعِنَا، وكانت اليهود تَسَابُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بَيْنَهَا وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفُوسِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اغْتَنَمُوا أَنْ يُظْهِرُوا سَبَّهُ بِلَفْظٍ يُسْمَعُ وَلَا يُلْحَقُهُمْ فِي ظَاهِرِهِ شَيْءٌ، فَأَظْهَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنِ الْكَلِمَةِ. وقال قوم قوله: رَاعِنَا، مِنْ الْمُرَاعَاةِ وَالْمُكَافَاةِ فَأَمَرُوا أَنْ يُخَاطَبُوا النَّبِيُّ ﷺ بِالْتَّعْزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ أَيْ لَا تَقْلُوا رَاعِنَا أَيْ كَافِنَا فِي الْمَقَالِ كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ.  
\* وَرَعَا عَهْدَهُ وَحَقَّهُ: حَفِظَهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّعِيَا وَالرَّعْوَى وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكِي الرَّعْوَى بَضْمَ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ مِمَّا قُلِبَتْ يَأُوهُ وَآوَا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ كَالْبَقْوَى وَالْفَتْوَى وَالتَّقْوَى وَالشَّرْوَى وَالتَّنْوَى.  
\* وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ: حَافِظُهَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْأَسْمِ، وَالْجَمْعُ رُعَاةٌ وَرِعَاءٌ وَرُعْيَانٌ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَتَوَرَّعُ عَلَيْهِ فَعَلَةٌ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ آسٍ وَأُسَاءٌ وَإِسَاءٌ، فَأَمَّا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْعَدَوَى فِي صِفَةِ نَخْلٍ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (عير)، (جوف)؛ وتاج العروس (عير)؛ وكتاب العين

(٢) (٢٣٨/٢).

(٢) البيت للراعى في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

تَبَيَّتْ رُعاها لا تخافُ نِزاعَها وإن لم تُقَيِّدْ بِالْقِيودِ وبالأَبْضِ<sup>(١)</sup>  
 فَإِنَّ أبا حنيفة ذهب إلى أَنَّ رُعىَ جَمْعَ رُعاةٍ لأنَّ رُعاةً وإن كان جمعاً فإن لفظه لفظُ  
 الواحد فصار كمهاةٍ ومهىٍ إلاَّ أَنَّ مِهاةً واحدٌ وهو ماءُ الفحلِ فى رَحِمِ الناقةِ، ورُعاةٌ جمعٌ،  
 وقولُ أَحِيحةَ:

وتُصْبِحُ حيثُ يبيتُ الرُّعاءُ وإن ضَيَّعوها وإن أَهْمَلُوا<sup>(٢)</sup>  
 إنما عَنِ بالرُّعاءِ هنا حَفَظَةُ النَخْلِ، لأنه إنما هو فى صِفَةِ النخيلِ. يقول: تُصْبِحُ النخلُ  
 فى أماكنها لا تَتَشَرُّ كما تَتَشَرُّ الإبلُ المُهْمَلَةُ.  
 \* والرَّعيةُ: الماشيةُ الرَّاعيةُ والمَرعىَّةُ [قال:]

ثم مُطِرنا مَطَرَةً رَوِيَةً  
 فَنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّةً<sup>(٣)</sup>  
 ورجُلٌ تِرْعِيَّةٌ وتِرْعِيٌّ - بغير هاء نادرٌ - قال تأبط شراً:  
 ولست بترعى طَوِيلَ عَشاؤُهُ يُؤَنِّفُها مُسْتَأْنَفَ النَّبْتِ مُبْهِلٍ<sup>(٤)</sup>  
 وكذلك تُرْعِيَّةٌ وتِرْعِيَّةٌ وتِرْعَايَةٌ: صِناعَتُهُ وصِناعةُ آبائِهِ الرِّعايَةُ - وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْهُ  
 سيبويه - .

\* والتَّرْعِيَّةُ: الحَسَنُ الالتماسِ والارْتِيادُ للكلِّ للماشيةِ.  
 \* ورَعَتِ الماشيةُ تَرعى وَعِيا رِعايَةً وارْتَعَتْ وتَرَعَتْ، قال كُثَيْرُ عَزَّةَ:  
 وَمَا أُمُّ خِشْفٍ تَرعى بِهِ أَرَاكَ عَمِيماً ودَوْحاً ظَلِيلاً<sup>(٥)</sup>  
 ورعاها وأرعاها، وفى التنزيل ﴿كُلُوا وارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ﴾ [طه: ٥٤] وقال الشاعر:  
 كَأَنَّها ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إلى فَنٍّ تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ اللَّهِ يُرْعِيها<sup>(٦)</sup>  
 أى يُنَبِّتُ لها ما تَرعى .

\* والاسمُ الرُّعيَّةُ عن اللحياني .  
 \* وأرعاها المكانَ: جَعَلَهُ لَهُ مَرعىً، قال القُطاميُّ:

- (١) البيت لثعلبة بن عبيد العدوى فى لسان العرب (رعى).
- (٢) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (رعى).
- (٣) الرجز للعجير السلولي فى لسان العرب (قسا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعى).
- (٤) البيت لتأبط شراً فى لسان العرب (رعى) وليس فى ديوانه.
- (٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (رعى).
- (٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعى)؛ وتاج العروس (رعى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٤).

فَمَنْ يَكُ أَرْعَاهُ الْحِمَى أَخَوَاتُهُ      فَمَا لَى مِنْ أُخْتٍ عَوَانٍ وَلَا بَكْرٍ<sup>(١)</sup>  
\* وَالرَّعَى: الْكَلَأُ. وَالْجَمْعُ أَرْعَاءٌ.

\* وَالْمَرْعَى: كَالرَّعَى. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ [الاعلى: ٤] وَفِي الْمَثَلِ  
«سَرْعًا وَلَا كَالسَّعْدَانِ». وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

أَفْطَيْمُ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ      جَاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ<sup>(٢)</sup>

عِنْدِي أَنَّ الْمَرْعَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَرْعَى لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بِقَوْلِهِ، وَلَا مَسْكُونٍ. وَقَدْ يَكُونُ  
الْمَرْعَى الرَّعَى أَيْ ذُو رِعَى.

\* وَأَرَعْتُ الْأَرْضَ: كَثَّرَ رِعْيَهَا.

\* وَالرَّعَايَا وَالرَّعَاوِيَّةُ: الْمَاشِيَةُ الْمَرْعِيَّةُ تَكُونُ لِلسُّوقَةِ وَالسُّلْطَانِ. وَالْأَرْعَاوِيَّةُ: لِلسُّلْطَانِ  
خَاصَّةً، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ.

\* وَأَرَعَى عَلَيْهِ: أَبْقَى، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ، أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحَرُ مِنْكَ فَلَا      تُرْعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي سِحْرًا<sup>(٣)</sup>

\* وَأَرَعْنِي سَمْعَكَ، وَرَاعِنِي سَمْعَكَ أَيْ اسْتَمَعَ إِلَيَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾  
[البقرة: ١٠٤] وَفِي مَصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَاعُونَا.

\* وَأَرَعَى إِلَيْهِ: اسْتَمَعَ، وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَرِعَّ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ» فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ  
فَقَالَ: مَعْنَاهُ كَفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْهَدْ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانُوا  
يُمَسْكُونُ عَنِ اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأْتُمًا.

\* وَالرَّاعِيَّةُ: مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ.

\* الرَّعَى: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَاتِيَةٌ تَمْنَعُ اللَّؤْمَةَ أَنْ تَجْرَى.

\* وَرَاعِيَةُ الْأَتْنِ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.

### مَقْلُوبُهُ: [عى ر]

\* الْيَعْرُ وَالْيَعْرَةُ: الشَّاةُ تُشَدُّ عِنْدَ زِيَّةِ الذَّنْبِ، قَالَ الْبَرِّقُ الْهَذَلِيُّ:

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ      مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَطَ الْيَعْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رعى).

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (تلف)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رعى).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي دَهْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رعى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رعى).

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَرِّقِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يعر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (يعر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحَرَةِ اللُّغَةِ ص ٧٧٨؛

وَالْمَخْصَصُ (١٨٧/٨).

\* واليَعْرُ: الجدَى، وبه فسر أبو عبيد قول البريق.

\* واليُعَارُ: صَوْتُ الغَنَم، وقيل: صَوْتُ المِعْزَى. وقيل: هو الشديد من أصوات الشاء. وَيَعَرَتْ تَيَعَرُ وَتَيَعِرُ - الفتح عن كُرَاع - يُعَارًا، قال:

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخَنْثَى فَوَلَّوْا تَيُّوسًا بِالشَّطَى لَهَا يُعَارُ<sup>(١)</sup>

\* واليَعُورُ: الشَّاةُ تبول على حاليها، فتفسد اللبن.

\* واعترضَ الفحلُ الناقةَ يِعَارَةً. إذا عارضها فتَنَوَّخَهَا. وقيل: اليِعَارَةُ أَلَّا تُضْرَبَ مع الإبل ولكن يُقَادُ إليها الفحلُ. وذلك لكرمها، قال الراعى:

فَلَا نَصُّ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً عَرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا<sup>(٢)</sup>

\* اليَعْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

\* وَيَعِرُّ: بَلَدٌ بِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ الْعِجْلَانِ:

تَرَكْتُهُمْ وَظَلْتُ بِجَرٍّ يَعِرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدٌ<sup>(٣)</sup>

### مقلوبه: [رى ع]

\* رَاعَ الطَّعَامَ وَغَيْرُهُ يَرِيعُ رَيْعًا وَرِيوعًا وَرِيَاعًا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَرِيْعَانَا، وَأَرَاعَ وَرَّيْعَ، كُلُّ ذَلِكَ: زَكَ وَزَادَ، وَقِيلَ: هِيَ الزِّيَادَةُ فِي الدَّقِيقِ وَالْخُبْزِ. وَأَرَاعَهُ وَرَّيْعَهُ.

\* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا. قَالَ: وَرَاعَتْ لَعَةً قَلِيلَةً.

\* وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ: كَثُرَ وَلَدُهَا.

\* وَرَاعَ الطَّحِينَ رَيْعًا: زَادَ وَكَثُرَ.

\* وَكُلُّ زِيَادَةٍ: رَيْعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَمْلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ»<sup>(٤)</sup> أَيْ أَنْعَمُوا عَجَنَهُ فَإِنْ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ.

\* وَرَيْعُ الْبَذْرِ: فَضْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ عَلَى أَصْلِهِ.

\* وَرَيْعُ الدَّرْعِ: فَضْلُ كَمِيَّتِهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ خَطِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ والمخصص (١٢٤/١٥).

(٢) البيت للراعى في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (يعر)، (عرض)، (كرض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٣)؛ وتاج العروس (يعر)، (عرض)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/٧).

(٣) البيت لساعدة بن العجلان في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٧٠/٢) موقوفا على عمر.

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا      كَأَنَّ قَتِيرِيهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ<sup>(١)</sup>

\* وِرَاعُ الشَّيْءِ رَيْعًا: رَجَعَ.

\* وَرَاعَ: كَرَدَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى إِذَا فَاءَ مِنْ أَحْلَامِهَا

وَرَاعَ بَرْدُ الْمَاءِ فِي أَجْرَاهِمَا<sup>(٢)</sup>

\* وَرَاعَ عَلَيْهِ الْقَيْءُ: رَجَعَ.

\* وَلَيْسَ لَهُ رَيْعٌ أَى مَرْجُوعٌ.

\* وَتَرَيَعُ الْمَاءُ: جَرَى.

\* وَتَرَيَعُ الْوَدَكُ وَالسَّرَابُ: جَاءَ وَذَهَبَ.

\* وَرَيْعَانُ السَّرَابِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ.

\* وَرَيْعٌ كُلُّ شَيْءٍ وَرَيْعَانُهُ: أَوَّلُهُ، قَالَ:

قَدْ كَانَ يُلْهِمُكَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَقَدْ      وَلَّى الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرٌ<sup>(٣)</sup>

\* وَالرَّيْعَةُ وَالرَّيْعُ الرَّيْعُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَقِيلَ: الرَّيْعُ: مَسِيلُ الْوَادِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاعٌ وَرْيُوعٌ وَرِيَاعٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَلَا حَلَّ الْحَجِيجِ مِنِّي ثَلَاثًا      عَلَى عَرَضٍ وَلَا أَطَّلَعُوا الرِّيَاعَا<sup>(٤)</sup>

\* الرَّيْعُ: الْجَبَلُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَالرَّيْعُ: السَّبِيلُ سُلُوكٌ أَوْ لَمْ يُسْلَكْ، قَالَ:

\* كَظْهَرِ الثَّرَسِ لَيْسَ بِهِنَّ رَيْعٌ\*<sup>(٥)</sup>

\* وَالرَّيْعُ وَالرَّيْعُ: الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِجُ فِي الْجَبَلِ، عَنِ الزَّجَاجِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ

رَيْعٍ آيَةً﴾ [الشعراء: ١٢٨] وَقُرِئَ: «بِكُلِّ رَيْعٍ»، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: بِكُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَقِيلَ: بِكُلِّ فَجٍّ، وَقِيلَ: بِكُلِّ طَرِيقٍ.

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (ريع)؛ والمخصص (٧٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٥) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٤).

\* وناقۀ مِرياعُ: سَريعةُ الدَّرةِ، وقيل: سَريعةُ السَّمنِ. وأهدى أعرابيٌّ إلى هشامِ بنِ عبد الملكِ ناقَةً فلم يَقْبَلْها فقال: إِنَّها مِرياعُ مِرياعُ مِقْراعُ مِسناعُ مِسياعُ فقبِلها. المِرياعُ: التي تُنتِجُ أوَّلَ الرِّبيعِ. والمِقْراعُ: التي تَحْمِلُ أوَّلَ ما يَقْرَعُها الفَحْلُ. والمِسناعُ المُتَقَدِّمةُ في السِّيرِ. والمِسياعُ: التي تَصْبِرُ على الإِضاةِ.

(٢) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٩٣؛ وتاج العروس (يرع)؛ ولسان العرب (يرع).

بقوله: عليه مالٌ، لأنه شيءٌ اعتلاه، أنَّ اعتلاه من لفظِ على، إنما أراد أنها فى معناها وليست من لفظها، وكيف يُظنُّ بسبويه ذلك. وعلى من «ع ل ي» واعتلاه من «ع ل و».

\* وقد تأتى على بمعنى فى، قال أبو كبير الهذلى:

ولقد سرَّيتُ على الظلامِ بمغشمٍ جلدٍ من الفتيانِ غيرِ مُهبلٍ<sup>(١)</sup>

أى فى الظلام.

\* ويجىء على فى الكلام وهو اسمٌ، ولا يكون إلا ظرفاً، ويدلُّك على أنه اسمٌ قولُ بعض العرب: نهَضَ مِنْ عَلَيْهِ. قال الشاعرُ:

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا تَصِلُ وَعَنْ قِيضٍ بَزِيَاءٍ مَجْهَلٍ<sup>(٢)</sup>

وقالوا: رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ أَى عنها، قال:

\* أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ<sup>(٣)</sup>

وقالوا: ثَبَّتَ عَلَيْهِ مَالٌ أَى كَثُرَ، وكذلك يُقال: عَلَيْهِ مَالٌ: يُريدون ذلك المعنى، ولا يُقال: لَهُ مَالٌ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ كما لا يُقال: عليه مَالٌ إِلَّا مِنْ غَيْرِ الْعَيْنِ. قال ابنُ جني: وقد تُسْتَعْمَلُ عَلَى فى الأفعالِ الشاقَّةِ المُستَقْلَةِ، تقول: قَدْ سَرْنَا عَشْرًا وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا لَيْلَتَانِ. و: قد حفظت القرآنَ وبقيت علىَّ منه سُورتان. و: قد صُمْنَا عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وبقيت علينا عَشْرٌ. كذلك يُقال فى الاعتِدَادِ على الإنسانِ بذنوبِهِ وَقُبْحِ أفعاله. وإنما اطَّرَدَتْ «على» فى هذه الأفعالِ من حيثُ كانت «على» فى الأصلِ للاستِعلاءِ والتَّفَرُّعِ، فلما كانت هذه الأحوالُ كُلُّهَا وَمَشَاقٌ تَخْفِضُ الإنسانَ وتَضَعُهُ وتَعْلُوهُ وتَتَفَرَّعُهُ حتى يَخْضَعُ لَهَا وَيَخْنَعُ لما يَتَسَدَّاهُ منها كان ذلك من مواضع «على» ألا تَرَاهُمْ يقولون: هذا لك، و: هذا عليك. فَتُسْتَعْمَلُ اللَّامُ فيما تُؤَثِّرُهُ. و: «على» فيما تَكْرَهُهُ، قالت الخنساء.

سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإَمَّا لَهَا<sup>(٤)</sup>

\* وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمُغْرَى بِهِ، تقول: عَلَيْكَ زَيْدًا أَى خُذْهُ. وعليك بزيدٍ

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣١/٦).

(٢) البيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (صلل)، (علا)؛ وتاج العروس (صلل)، (علا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ والخصائص (٣٠٧/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٤.

(٤) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨٤؛ ولسان العرب (فوق)، (علا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ وكتاب العين (٣٥٩/٨)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٦٢/١).



كذلك، وفَسَّرَ ثعلب معنى قوله: عليك بزيد فقال: لم يَجِئْ بِالْفِعْلِ وجاء بالصفة فصارت كالكناية عن الفعل، فكأنك إذا قُلْتَ: عليك بزيد قُلْتَ: افْعَلْ بزيد، فاستغنى عنه مثل ما استغنى عن ضربتُ زيداً بأن تقولَ فعلتُ به. قال ابنُ جنى: ليس زيداً من قولهم عليك زيداً منصوباً بخذ الذى دلَّت عليه «عليك» إنما هو منصوب بنفسِ عليك من حيث كان اسماً لفعلٍ متعدٍّ.

### مقلوبه: [ع ي ل]

\* عال يَعِيلُ عَيْلاً وَعَيْلَةً وَعِيُولاً وَمَعِيلاً: افتقرَ قالوا فى الدعاء على الإنسان: ما لَهُ مالٌ وعال. فمال: عدلٌ عن الحق. وعال: افتقر. وقال مرة: مالٌ وعال المعنى واحد: افتقر واحتاج. ورجُلٌ عائلٌ من قومٍ عالةٍ وعَيْلٍ، قال:

فَتَرَكْنِ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنُو كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ<sup>(١)</sup>

والاسم العَيْلَةُ. وفى التنزيل: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [التوبة: ٢٨].

\* وعِيالُ الرجلِ وعَيْلُهُ: الذين يَتَكَفَّلُ بهم، قال:

سَلامٌ عَلَى يَحْيَى وَلَا يُرَجَّ عِنْدَهُ وَلَاءٌ وَإِنْ أَزْرَى بِعَيْلِهِ الْفَقْرُ<sup>(٢)</sup>

وقد يكونُ العَيْلُ واحداً. ونِسْوةٌ عِيَالٍ.

\* وَرَجُلٌ مُعَيْلٌ: ذو عِيالٍ.

\* وَعَيْلٌ عِيَالُهُ: أَهْمَلَهُمْ. قال:

\* لَقَدْ عَيْلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً آشِرَهُ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَقِيلَ: عَيْلَهُمْ: صَبَّرَهُمْ عِيالاً.

\* وَعَالُ الرَّجُلِ وَأَعَالٌ وَأَعِيلٌ وَعَيْلٌ: كثر عِيَالُهُ.

\* وَأَعَالُ الذَّنْبِ وَالْأَسَدُ وَالنَّمْرُ إِذَا التَمَسَ شَيْئاً، وَالْعَيْلُ مِنْهُنَّ: الْمُتَلَتِّسُ الْبَاحِثُ،

وَالْجَمْعُ عِيَالٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. أَنشَدَ سيبويه:

\* فِيهَا عِيَالٌ أُسُودٌ وَنُمُرٌ \*<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لصت)، (عيل)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤، ٤٠٠.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أشِر)، (نشر)، (وقص)، (ومق)، (عيل)، (ضمن)؛ وتاج العروس (أشِر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١/ ١٩٣)؛ والبيت كاملاً:

لَقَدْ عَيْلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَهُ  
أَنَاشَرَ لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آشِرَهُ

(٤) الرجز لحكيم بن معية الربعى فى لسان العرب (نمر)، (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)، (عيل)؛ وبلا نسبة فى =

- \* وعالنى الشئ يُعِلْنى عَيْلاً وَمَعَيْلاً: أَعَوَزْنى .
- \* وعال الميزانُ يَعِيلُ: جَارَ . وقيل: رَادَ، قال أبو طالب:
- بميزانِ صِدْقٍ لا يُغْلُ شَعِيرَةً      له شاهدٌ من نفسه غَيْرُ عَائِلٍ<sup>(١)</sup>
- \* ومكِيالٌ عَائِلٌ: رائدٌ على غيره، وهذه عن ابن الأعرابى .
- \* وعال للضالة يَعِيلُ عَيْلاً وَعَيْلَاناً إذا لم يَدْرِ أينَ يَبْغِيها .
- \* وعال فى مَشْيِهِ يَعِيلُ عَيْلاً وَهُوَ عَيْالٌ وَتَعِيلٌ: تَمَازَلٌ واختال .
- \* وعال فى الأرضِ عَيْلاً وَعَيُْولاً وَعَيُْولاً وَهُوَ عَيْالٌ: ذهبَ وَدَارَ كَعَارَ، قال:
- ليثٌ عليه من البردى هَبْرَةٌ      كالمرزبانى عَيْالٌ بأوصالٍ<sup>(٢)</sup>
- [وَيُرَوَى عَيْارٌ] وقد تقدم .

\* وامرأةٌ عَيْالَةٌ: متبخترَةٌ مَيْالَةً .

\* وعَيْلانٌ: اسمُ أبى قيسِ بنِ عَيْلانَ، وقيل: كان اسمُ فَرَسٍ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ .

### العين والنون والياء

- \* عَنَاهُ الأمرُ يَعْنِيهِ عِنَايَةً وَعُنْيًا: أَهَمَّهُ، وقوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧] وقرئ «يُعْنِيهِ» فَمَنْ قَرَأَ يَعْنِيهِ بالعين فمعناه له شَأْنٌ لا يَهْمُهُ معه غيره .
- وكذلك شَأْنٌ يُعْنِيهِ، أى لا يَقْدِرُ مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره .
- \* واعتنى هو بأمره: اهتمَّ .

\* وَعُنِيَ بالأمرِ عِنَايَةً . ولا يقال: ما أعناني بالأمر لأن الصيغة موضوعة لما لم يُسَمَّ فاعله وصيغة التَّعَجُّبِ إنما هى لما سُمِّيَ فاعله إلا فى أحرفٍ مسموعةٍ وستأتى فيما بعدُ .

وجلس أبو عثمان إلى أبى عبيدة فجاءه رجلٌ فسأله فقال له: كيف تأمرُ من قولنا عُنِيتُ بحاجتك؟ فقال له أبو عبيدة: أُعِنَ بحاجتى . فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك، فلما خلونا قلتُ له: إنما يقال لِعُنَ بحاجتى . قال: فقال لى أبو عبيدة: لا تَدْخُلْ إلىَّ . قلت: لم، قال: لأنك كنتَ مع رجلٍ خُورِي سَرَقَ منى عاما أولَ قطيفةٍ لى . فقلت: لا والله ما

= لسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)؛ والمخصص (٧/١١) .

(١) البيت لأبى طالب بن عبد المطلب فى ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (حصص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ والمخصص (٢٦٣/١٢)؛ وكتاب العين (١٤/٣) .

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦١/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢ .

الامر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت، أو كلاما هذا معناه.

\* وحكى ابن الأعرابي وحده: عَنِيتُ بأمره. بصيغة الفاعلِ عِنَايَةً وَعِنِيَا. فَأَنَا بِهِ عَنِ.

\* وَعَنَى الْأَمْرُ يَعْنِي وَاعْتَنَى: نَزَلَ، قَالَ رَوْبَةُ:

إِنِّي وَقَدْ تَعَنَى أُمُورٌ تَعْتَنِي

عَلَى طَرِيقِ الْعُذْرِ إِنْ عَذَرْتَنِي<sup>(١)</sup>

\* وَعَنَى عَنَاءً وَتَعَنَّى: نَصَبَ.

\* وَتَعَنَى الْعَنَاءَ: تَجَشَّمَهُ. وَعَنَاءٌ هُوَ وَأَعْنَاهُ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

وَأِنِّي بِلَيْلِي وَالْدِيَارِ الَّتِي أَرَى لَكَالْمُبْتَلَى الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ<sup>(٢)</sup>

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

\* عَنَسَا تُعْنِيهَا وَعَنَسَا تَرَحَّلُ<sup>(٣)</sup>

فَسره فقال: تُعْنِيهَا: تَحَرُّثُهَا وَتُسْقِطُهَا.

\* وَالْعَنِيَّةُ: الْعَنَاءُ.

\* وَعَنَاءٌ عَانٌ وَمَعْنٌ كَمَا يَقَالُ شِعْرُ شَاعِرٍ وَمَوْتُ مَائِتٌ. قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

تَحْمَلَنَّ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانِي<sup>(٤)</sup>

وقول الأعشى:

لَعَمْرِي مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءٌ مُعْنٌ<sup>(٥)</sup>

\* وَعَانَى الشَّيْءَ: قَاسَاهُ.

\* وَعَنَى فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي - شَادَّةٌ نَجَعٌ، لَمْ يَحْكِيهَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا أَنَّهَا يَائِيَّةٌ

لأن انقلاب الألف عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو.

\* وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاتُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ: مَقْصِدُهُ. وَالْإِسْمُ الْعَنَاءُ.

\* وَلَا تُعَانِ أَصْحَابَكَ، أَيْ لَا تُشَاجِرْهُمْ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا الْعَامَ بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ تُنَبِّتِ الْوَاوَ لُغَةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عنا)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٣).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (عنا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنى).

(٤) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٣٩؛ ولسان العرب (عنا).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (عنا).

ولم يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ  
 \* وَأَعْنَاهُ الْمَطَرُ: أَثْبَتَهُ.  
 \* وَالْعَنَاءُ: الضَّرُّ.

\* وَالْعَيْنَانُ: سِمَةُ الْكِتَابِ، وَقَدْ عَنَاهُ وَأَعْنَاهُ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَعْنِ  
 وَأَطْنِ أَيْ عَنُونَهُ وَاخْتِمَهُ.

### مقلوبه: [ع ي ن]

\* الْعَيْنُ: حَاسَّةُ الْبَصَرِ: أَتَى تَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَأَعْيُنٌ  
 وَأَعْيُنَاتٌ، الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالكَثِيرُ عُيُونٌ. وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيُنًا قَدْ يَكُونُ لِلْكَثِيرِ  
 أَيْضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرُ.  
 وَقَوْلُهُمْ: بَعَيْنٌ مَا أَرَيْتَكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْكَ بِعَيْنِي، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: إِذَا  
 سَقَطَتْ الْجَبْهَةُ نَظَرَتْ الْأَرْضُ بِأَحْدَى عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بِعَيْنَيْهَا جَمِيعًا. إِنَّمَا  
 جَعَلُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] فَسَرَّهُ ثَعْلَبُ  
 فَقَالَ: لِتَرَى مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ.

\* وَعَانَ الرَّجُلُ عَيْنًا فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ، قَالَ الزَّجَاجِيُّ: الْمَعِينُ: الْمُصَابُ  
 بِالْعَيْنِ. وَالْمَعْيُونُ: الَّذِي فِيهِ عَيْنٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا أَعْنِكَ وَلَا أَعِينُكَ.  
 الْجَزْمُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِخْبَارِ أَيْ لَا أَصْبِكَ بَعِينٍ.  
 \* وَرَجُلٌ مَعْيَانٌ. وَعَيُْونٌ: شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ.  
 \* وَالْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَيْنٌ.  
 \* وَمَا أَعْيَنَهُ.

\* وَتَعَيَّنَ الْإِبِلَ وَاعْتَانَهَا: اسْتَشْرَفَهَا لِعَيْنِهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَزِينُهَا لِلنَّاطِرِ الْمُعْتَانِ  
 خَيْفٌ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْحَيْرَانِ<sup>(١)</sup>

أَيْ إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بِالْوَلَادِ قَرِيبًا كَانَ أَضْحَمَ لِضَرْعِهَا وَأَحْسَنَ وَأَشَدَّ امْتِلَاءً.

(١) الْبَيْتُ الَّذِي الرِّمَّةُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَجَر)، (يَيْس)، (عَنَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَجَر)،  
 (يَيْس)، (عَنَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/١٤٩، ٦/٣٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١٨٤)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ  
 (٤/٤٦٧).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَيْن).

\* وأعانها: كاعتانها.

\* والعَيْنُ والمُعَايَنَةُ: النَّظَرُ وَقَدْ عَايَنَهُ مُعَايَنَةً وَعَيَانًا. ورآه عَيَانًا: لَمْ يَشْكُ فِي رُؤْيَيْهِ إِيَّاهُ وَلَقِيَهُ عَيَانًا أَيْ مُعَايَنَةً وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا، لَوْ قُلْتَ لَقِيْتَهُ لِحَاطَا لَمْ يَجْزُ، إِنَّمَا يُحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سُمِعَ.

\* ورأيتُ عائنةً من أصحابه أَيْ قَوْمًا عَايُونِي.

\* وهو عَبْدُ عَيْنٍ أَيْ مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ فَارَةٌ وَأَمَّا بَعْدَهُ فَلَا، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، كَقَوْلِكَ هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ.

\* وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَيْ أَنْعَمَهَا.

\* وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ.

\* وَالْعَيْنُ: عِظْمُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَسَعَتُهَا. عَيْنَ عَيْنًا وَعَيْنَةً، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهُوَ أَعْيُنُ، وَإِنَّهُ لَيَبْنِي الْعَيْنَةَ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَالْعَيْنُ: بَقَرُ الْوَحْشِ كَذَلِكَ صِفَةُ غَالِبَةِ بَقَرَةِ عَيْنَاءُ، وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: الْأَعَيْنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ كَأَنَّهُ نُقِلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ.

\* وَعُيُونُ الْبَقَرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ عَلَى التَّشْبِيهِ بَعْيُونَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ، عِظَامُ الْحَبِّ، مُدْخَرَجٌ، يُزَبُّ، وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ.

\* وَثَوْبٌ مُعَيْنٌ: فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ صِغَارٍ تُشَبَّهُ بِعْيُونَ الْوَحْشِ.

\* وَثَوْرٌ مُعَيْنٌ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ، أَنْشَدَ سَيُوبِيهِ:

فَكَأَنَّهُ لَهَقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ مَا حَاجِبِيهِ مُعَيْنٌ بِسَوَادٍ<sup>(١)</sup>

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ: كَالْمَحْجَرِ لِلإِنْسَانِ، وَشَاةٌ عَيْنَاءُ إِذَا أَسْوَدَ ذَلِكَ مِنْهَا وَابْيَضَّ سَائِرُهَا، أَوْ كَانَ بَعَكْسَ ذَلِكَ.

\* وَعَيْنُ الرَّجُلِ: مَنْظَرُهُ.

\* وَالْعَيْنُ: الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكَأَنَ نَقْلَهُ مِنْ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِيرِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّ حُكْمَهُ التَّائِيثُ، وَقِيَاسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجُزْءِ فَحُكْمُهُ أَنْ يُؤَنِّثَهُ وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُلِّ فَحُكْمُهُ أَنْ يُذَكِّرَهُ، وَكِلَاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَيُوبِيهِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عين).

ولو أَنَّنِي استودَعْتُهُ الشَّمْسَ لَا رَتَقْتُ إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ نَفْسَهَا، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ: أَعَيْنُهَا وَرُسُلُهَا لِأَنَّ الْمَنَايَا جَمْعٌ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ  
مَوْضِعَ الْجَمْعِ.

\* وَالْعَيْنُ: الَّذِي يُبْعَثُ لِيَتَحَسَّسَ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى ذَا الْعَيْنَيْنِ.

\* وَبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا وَيَعْتَانُ لَنَا أَى يَأْتِينَا بِالْخَبَرِ.

\* وَالْمُعْتَانُ: الَّذِي يَبْعَثُهُ الْقَوْمُ رَائِدًا، حَكَى اللَّحْيَانِي: ذَهَبَ فَلَانٌ فَاعْتَانَا لَنَا مَتْرَلًا مَكْلَثًا  
- فَعَدَاهُ - أَى ارْتَادَهُ.

\* وَعَانَ لَهُمْ: كَاعْتَانُ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ:

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى      فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ<sup>(٢)</sup>

\* وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ، عَلَى الْمَثَلِ بِشَرَفِ الْعَيْنِ الْحَاسَةِ.

\* وَابْنَا عِيَانٍ: طَائِرَانِ تَزْجُرُ بِهِمَا الْعَرَبُ، كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا يَتَوَقَّعُ أَوْ يَنْتَظِرُ بِهِمَا عِيَانًا.

وَقِيلَ: ابْنَا عِيَانٍ خَطَّانٍ يَخْطُونَهُمَا لِلْعِيَاةِ. ثُمَّ يَقُولُ الَّذِي يَخْطُهُمَا: ابْنَى عِيَانٍ أَسْرَعًا  
الْبَيَانُ، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَصْفَرُ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ      جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمَضْهَبِ<sup>(٣)</sup>

وَالْعَيْنُ: يَنْبُوغُ الْمَاءِ، أَنَّثِي، وَالْجَمْعُ أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ.

\* وَعَيْنُ الرِّكْبَةِ: مَفْجَرُ مَائِهَا.

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَوَّلُكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ      مِنْ الْخِيفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ<sup>(٤)</sup>

فَسَرَهُ فَقَالَ: عَيْنُ الْمَاءِ: الْحَيَاةُ لِلنَّاسِ.

\* وَعَانَ وَأَعَيْنَ: حَفَرَ قَبْلَ الْعُيُونِ.

\* وَعَيْنُ الْقَنَاةِ: مَصَبُّ مَائِهَا.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٢) البيت لنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت لابن مقبل في ملحقات ديوانه ص ٣٥٤؛ ولسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف)؛ وللراعي  
النميري في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (عين)؛ والمخصص (٢٠٧/١٣)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة  
في كتاب الجيم (٢٠٢/٢).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦٠؛ وأساس البلاغة (عين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عين)؛ وتاج  
العروس (عين).

\* وماءٌ مَعْيُونٌ: ظاهرٌ جارٍ على وَجْهِ الأرض وقولُ بَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ الهُدُكِيُّ.

\* ماءٌ يَجْمُ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ \*<sup>(١)</sup>

\* قال بعضهم: جَرَّه على الجَوَارِ، وإنما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لأنه نعتٌ للماء. وقال بعضهم: هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ.

\* وماءٌ مَعِينٌ: كَمَعْيُونٍ. وقد اختلفَ في وَزْنِهِ. فقليلٌ: هو مفعولٌ وإن لم يكن له فِعْلٌ. وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ وهو الاستقاءُ وقد تقدم في الصحيح.

\* وعانتَ البثرَ عَيْنًا: كَثُرَ ماؤها.

\* وعانَ الماءُ عَيْنًا وعيانًا جَرَى.

\* وسِقَاءُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ - والكسر أكثرُ -: كلاهما إذا سالَ ماؤه عن اللحياني، وقيل العين والعَيْن: الجديدُ، طائِيَّةٌ، وكذلك قِرْبَةُ عَيْنٍ: جديدٌ. طائِيَّةٌ أيضًا، قال:

\* ما بالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ الْعَيْنِ \*<sup>(٢)</sup>

وحملَ سيبويه عَيْنًا على أَنَّهُ فَعِيلٌ مما عَيْنُهُ ياءٌ، وقد كان يُمكن أن يكونَ فَوْعَلًا وفَعُولًا من لَفْظِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهَا، ولو حَكَمَ بأحدِ هذينِ المِثَالَيْنِ لَحَمَلَ على مَأْلُوفٍ غَيْرِ مَنْكُورٍ، أَلَا تَرَى أن فَوْعَلًا وفَعُولًا لا مانعَ لكلِّ واحدٍ منهما أن يكونَ في المَعْتَلِّ كما يكونُ في الصحيح، وأما فَعِيلٌ بفتحِ العينِ مما عَيْنُهُ ياءٌ فَعَزِيزٌ، ثُمَّ لم تَمْنَعْهُ عِزَّةٌ ذلكَ أن حَكَمَ بذلكَ على عَيْنٍ وعدَلَ عَنْ أن يحمله على أحدِ المِثَالَيْنِ اللَّذَيْنِ كُلُّ واحدٍ منهما لا مانعَ له من كَوْنِهِ في المَعْتَلِّ العينِ كَوْنُهُ في الصَّحِيحِ فلا نَظِيرَ لِعَيْنٍ. والجمعُ عَيَانٌ هَمَزُوا لِقُرْبِهَا من الطَّرَفِ.

\* وَعَيْنُ الْقِبْلَةِ: حَقِيقَتُهَا.

\* والعَيْنُ من السَّحَابِ: ما أَقْبَلَ من ناحيةِ الْقِبْلَةِ عن يَمِينِهَا يَعْنِي قِبْلَةَ الْعِرَاقِ. يقال: هذا مَطَرُ الْعَيْنِ، ولا يقال: مَطَرُنَا بِالْعَيْنِ. وقال ثعلبٌ: إذا كان المطرُ من ناحيةِ الْقِبْلَةِ فهو مَطَرُ الْعَيْنِ.

\* والعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ. وقيل: هو المطرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أو سِتَّةً، قال الراعي:

(١) شطر البيت لبدر بن عامر الهذلي في لسان العرب (عين)، والبيت كاملاً:

لم يعلِّه مطرٌ ولم يُبْطِ به ماءٌ يَجْمُ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (جون)، (عين)؛ وأساس البلاغة (رقن)؛ وتاج العروس

(جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ والمخصص (٥/١٣)؛

وتهذيب اللغة (١٤٣/٩).

وَأَنَاءٌ حَىٰ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرُّوَايَا<sup>(١)</sup>

يعنى حيث لا تخفى نيرانهم، يريدون أن يأتيهم الأضياف.  
\* وَالْعَيْنُ: الناحية.

\* وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ: نُقْرَةٌ فِي مَقْدَمِهَا.

\* وَعَيْنُ الشَّمْسِ: شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ. وقيل: الْعَيْنُ، الشَّمْسُ نَفْسُهَا،  
يقال: طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

\* وَالْعَيْنُ: الْمَالُ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ. ومن كلامهم: عَيْنٌ غَيْرُ دِينَ.

\* وَالْعَيْنُ: الدِّينَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ:

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَيْنُ: الذَّهَبُ عَامَّةً، قَالَ سَيِّبُوهُ: وَقَالُوا: عَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا، وَالرَّقْعُ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ. وَهُوَ هُوَ.

\* وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ: الْمِيلُ، قِيلَ: هُوَ أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْآخَرَى. وَهِيَ أَثْقَى.

\* وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ أَى مِنْ قَصَّةٍ.

\* وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَى خَالِصًا وَاضِحًا.

\* وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَعَيْتُهُ: خِيَارُهُ، وَقَدْ اعْتَنَاهُ، وَخَرَجَ فِي عَيْنَةٍ ثِيَابِهِ أَى فِي خِيَارِهَا.

\* وَعَيْنَةُ الْخَيْلِ: جِيَادُهَا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ.

\* وَهَذِهِ أَعْيَانُ دِرَاهِمِكَ وَدِرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِيهَا: أَعَيْنٌ وَلَا  
عُيُونٌ. وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ بِأَعْيَانِهِمْ. وَلَا يُقَالُ فِيهِ: بِأَعْيُنِهِمْ - وَلَا عُيُونُهُمْ.

\* وَعَيْنُ الرَّجُلِ: شَاهِدُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ. وَفِرَارُهُ [أَى] إِذَا رَأَيْتَهُ  
تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجَوْدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْرَهُ عَنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

\* وَمَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَى أَحَدٌ.

\* وَالْأَعْيَانُ: إِخْوَةٌ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ.

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٧٩؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى  
المخصص (١٢٨/٥، ١٢٨٥/١٦).

(٢) البيت لأبى المقدام فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٠٨/٣).



\* وَعَيْنٌ عَلَيْهِ: أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا.

\* وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ: الرَّبَّاءُ.

\* وَعَيْنُ التَّاجِرِ: أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ أَوْ أُعْطِيَ بِهَا.

\* وَالْعَيْنَةُ: السَّلَفُ، تَعَيَّنَ عَيْنَةً، وَعَيْنُهُ إِيَّاهَا.

\* وَالْعَيْنُ: أَهْلُ الدَّارِ: قَالَ:

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَيْنُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ:

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ<sup>(٢)</sup>

\* وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ وَعَلَى عَيْنَيْنِ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنٍ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ عَمْدًا عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَائِنَةٍ وَعَيْنٍ أَوْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي عَيْنَيْنِ وَعَائِنَةٍ وَأَوَّلَ عَيْنٍ أَوْ أَوَّلَ شَيْءٍ وَلَقِيْتُهُ مُعَايَنَةً وَلَقِيْتُهُ عَيْنَ عَنَّةٍ وَمُعَايَنَةً كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

\* وَأَعْطَاهُ ذَاكَ عَيْنَ عَنَّةٍ أَوْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

\* وَالْعَيْنُ: طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ بِعِظَمِ الْقُمْرِيِّ.

\* وَالْعَيَانُ: حَلَقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِ اللَّؤْمَةِ وَالسَّلْبِ وَالذُّجْرَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَعْيِنَةٌ وَعَيْنٌ.

سَبِيوِيَّة: ثَقُلُوا لِأَنَّ الْبَاءَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ بَابُ عَيْنٍ عَلَى بَابِ خُونٍ بِالْإِجْمَاعِ لِحَقَّةِ الْبَاءِ وَثَقُلَ الْوَاوِ، وَمَنْ قَالَ أَزْرُ فَخَفَّ وَهِيَ التَّمِيمَةُ لَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ فَيَكْسِرَ الْعَيْنَ فَتَصِحَّ الْبَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا: عَيْنٌ كَرَاهِيَةَ الْبَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الضَّمَّةِ.

\* وَالْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ. يَقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٌ مَنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا.

\* وَتَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقَّ مِنَ الْقَدَمِ. وَقِيلَ: التَّعَيَّنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ مِثْلُ

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رشن)؛ وتاج العروس (رشن)؛ والمخصص (٢٤٩/١٣)؛ والرجز الذي بعده: \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ \*.

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في لسان العرب (طحن)، (عين)؛ وأساس البلاغة (طحن)؛ وتاج العروس (طحن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٣/٣).

الْأَعْيُنِ. وليس ذلك بقوى.

\* وشَعِيبُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ: يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ. وقد تقدم ذلك في السَّقاء.

\* وَعَيْنَ الْقِرْبَةِ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَنْسَدَ آثَارُ الْخَرْزِ.

\* وَالْمُعَيْنُ مِنَ الْجَرَادِ: الَّذِي يُسْلَخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ.

\* وَأَتَيْتُ فَلَانًا وَمَا عَيْنَ لِي بِشَيْءٍ وَمَا عَيْنِي بِشَيْءٍ أَى مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، عَنْ اللَّحْيَانِي.

\* وَعَيْنَ فَلَانًا: أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ، عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ.

فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَغُودِرَ طَافِيَا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ<sup>(١)</sup>

\* وَعَيْنُونَةُ: مَوْضِعٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَيْنِينَ بِكسرِ الْأَوَّلِ جَبَلٌ وَرَوَى عَيْنِينَ.

بِفَتْحِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فَنَادَى: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُتِلَ.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ إِنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي لَمْ أَفِرْ يَوْمَ عَيْنِينَ. قَالَ عَثْمَانُ: فَلَمْ تُعَيِّرْنِي

بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ: حَكَى الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

\* وَعَيْنُ التَّمْرِ: مَوْضِعٌ.

\* وَرَأْسُ عَيْنٍ وَرَأْسُ الْعَيْنِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ. وَقِيلَ: بَيْنَ رِبِيعَةَ وَمُضَرَ. قَالَ

الْمُخْبَلُ:

وَأُنْكَحْتَ هَذَا لَا خُلَيْدَةَ بَعْدَ مَا زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ<sup>(٢)</sup>

\* وَعَيْنِيَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

\* وَعَيْنَانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِشِقِّ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرُ النَخْلِ، قَالَ الرَّاعِي:

يَحُثُّ بَهْنُ الْحَادِيَاتِ كَأَنَّمَا يَحُثُّانِ جَبَّارًا بِعَيْنَيْنِ مُكْرَعًا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعَيْنُ: حَرْفُ هَجَاءٍ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدَلًا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ أَلَّا. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَوَزَنُ عَيْنٍ فَعْلٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمَيْتٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ

ثُمَّ حُذِفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ. لِأَنَّ ذَلِكَ هُنَا لَا يَحْسُنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ حُرُوفُ جَوَامِدٍ بَعِيدَةٍ

(١) البيت من الكامل وهو لساعدة بن جوية في لسان العرب (عين).

(٢) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (عين)، (رها)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٧١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٠؛ ولسان العرب (رسم)، (عن)، (عين).

عن الحَذْفِ والتَصْرِفِ، وكذلك الغَيْنُ.

\* وَعَيْنٌ عَيْنًا حَسَنَةً. عَمِلَهَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

### مقلوبه: [ن ع ي]

\* النَّعْيُ: الدُّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ والإِشْعَارُ بِهِ. نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعْيًا وَنُعْيَانًا. وَأَوْقَعَ ابْنُ مَحْكَانَ النَّعْيَ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ:

زِيَاةٌ بِنْتُ زِيَاةٍ مُذَكَّرَةٌ  
وَالنَّعْيُ: الْمُنْعَى وَالنَّاعِي، قَالَ:

قَامَ النَّعْيُ فَاسْمَعَا  
وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعا<sup>(٢)</sup>

\* وَنَعَاءٍ بِمَعْنَى أَنْعَ.

\* وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنَعَوْا فِي الْحَرْبِ: نَعَوْا قَتْلَهُمْ لِيُحَرِّضُوا عَلَى الْقَتْلِ.

\* وَنَعَا عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَنْعَاهُ: عَابَهُ بِهِ.

\* وَنَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ. ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَأَرَى يَعْقُوبَ حَكَى فِي الْمَقْلُوبِ نَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ.

\* وَاسْتَنَعَتِ النَّاقَةُ: تَقَدَّمَتْ.

\* وَاسْتَنَعَتْ: تَرَاوَعَتْ نَافِرَةً أَوْ عَدَتْ بِصَاحِبِهَا.

\* وَاسْتَنَعَى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا نَافِرِينَ.

\* وَالْإِنْعَاءُ: أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهِنْ عَلَيْهِ وَذِكْرُهُ لِصَاحِبِهِ. حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ. وَقَالَ: لَا أَحَقُّهُ.

\* وَالنُّعَاءُ: صَوْتُ السَّنَوْرِ. وَأَرَى نُونَهَا مُبَدَّلَةً مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ.

### مقلوبه: [ن ي ع]

\* نَاعَ يَنْعِي نَيْعًا: تَمَائَلَ.

\* وَاسْتَنَاعَ: تَقَدَّمَ، كَاسْتَنَعَى.

(١) البيت لابن محكان في لسان العرب (نحب)، (نعا)؛ وتاج العروس (نحب)، (نعا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعا)؛ وأساس البلاغة (نعي)؛ وتاج العروس (نعي)؛ وكتاب العين

## مقلوبه: [ى ن ع]

\* يَنْعَ الثَّمَرُ يَنْعُ [وَيَنْعُ] يَنْعَا وَيَنْعَا وَيُنْعَا فَهُوَ يَانِعٌ مِنْ ثَمَرٍ يَنْعُ. وَيَانِعٌ، كلاهما: أدرك. قال:

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمَّ أَوْفَى سَفَاهَةً      لَأَهْجُرُ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ هَجْرًا فَسَكَنَ ضَرُورَةً.

\* وَثَمَرٌ يَنْعُ وَيَانِعٌ: يانِعٌ. قال:

\* يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْعُ\*<sup>(٢)</sup>

وقال أبو حية النُمَيْرِيُّ:

لَهُ أَرْجٌ مِنْ طِيبٍ مَا يَلْتَقِي بِهِ      لَأَيْنَعُ يَنْدَى مِنْ أَرَاكٍ وَمِنْ سِدْرٍ<sup>(٣)</sup>

وقد يُكنَى بالإيناع عن إدراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سَمَّالٍ لِلنَّجَاشِيِّ: هل لك في رؤوس جذعان في كرش من أول الليل إلى آخره، قد أَيْنَعَتْ وَتَهَرَّأَتْ؟ - وكان ذلك في رمضان. قال له النجاشي: أفى رمضان؟ قال له أبو السَّمَّال: ما شَوَّالٌ وَرَمَضَانُ إِلَّا وَاحِدٌ أَوْ قَالَ: نَعَمْ. قال فما تَسْقِينِي عليها؟ قال: شَرَابًا كَالْوَرَسِ يُطِيبُ النَّفْسَ، يُكْثِرُ الطَّرْقَ؛ وَيَدِرُّ فِي الْعِرْقِ يَشُدُّ الْعِظَامَ، وَيُسَهِّلُ لِلْقَدَمِ الْكَلَامَ، قال: فَتَنَى رِجْلَهُ. فلما أَكَلَا وَشَرَبَا أَخَذَ فِيهِمَا الشَّرَابُ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَتَذَرَّ بِهِمَا بَعْضُ الْجِيرَانِ فَآتَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هل لك في النجاشي وأبي سَمَّالٍ سَكَرَتَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِمَا عَلَى فَا مَأْمُورٌ أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانِهِ، وَأَمَّا النجاشي فَأَخَذَ فَاتَى بِهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أفى رَمَضَانٌ وَصَيَّيَانَا صِيَامٌ؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ، وَزَادَهُ عَشْرِينَ، فَقَالَ: أَمَا حَسَنَ مَا هَذِهِ الْعِلَاوَةُ؟ فَقَالَ: لَجُرْأَتِكَ عَلَى اللَّهِ. قال: فَجَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: ضَرَطَ النجاشي. فقال: كَلَّا إِنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَوَكَاؤُهَا شَهْرٌ. كل ذلك حكاه ابن الأعرابي.

وأما قول الحجاج: إني لأرى رؤوسًا قد أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا. فلَمَّا أَرَادَ: قَدْ قَرُبَ حِمَامُهَا وَحَانَ صِرَامُهَا أَوْ قِطَافُهَا كَمَا يُقَطَفُ الْعِنَبُ.  
\* وقالوا: أَحْمَرُ يَانِعٌ: كَقَانِي.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ينع)؛ وتاج العروس (ينع).

(٢) شطر البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ينع)؛ وأساس البلاغة (ينع)؛ وتاج العروس (ينع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١١)؛ والبيت كاملاً:

كان على عوارضهن راحًا      يقض عليه رَمَانٌ يَنْعُ

(٣) البيت لأبي حية النُمَيْرِي في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (ينع).

\* وَالْيَنَعَةُ: خَرَزَةٌ حمراءُ. وفي حديثِ المَلَاعِنَةِ «إِنْ وَلَدَتْهُ أُحَيْمِرٌ مِثْلَ الْيَنَعَةِ»<sup>(١)</sup>.  
وَالْيَنَعَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيقِ معروفٌ. حكاها الهروى فى الغرييين.

### العين والضاء والياء

\* عَافَ الشَّيْءَ يَعاْفُهُ عِفاً وَعِفاً وَعِفاً: كَرِهَهُ. وقد غلب على كراهية الطَّعامِ.  
وقيل: العِياْفُ المَصْدَرُ. والعِياْفَةُ الاسم، أنشد ابن الأعرابي:  
كَالشَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعاْفَ نَعاْجُهُ وَجَبَّ العِياْفُ ضَرَبْتُ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ<sup>(٢)</sup>  
\* وَرَجُلٌ عِوُفٌ وَعِفاَنٌ: عَائِفٌ. واستعاره النَّجاشِيُّ لِلْكِلاَبِ فقال يهجو ابن مُقْبِلٍ:  
تَعاْفُ الكِلابُ الضَّارِياتُ لُحومَهُمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشِلِ<sup>(٣)</sup>  
وقوله:

فَإِنْ تَعاْفُوا العَدْلَ والإِمانا

فَإِنْ فى أيماننا نيرانا<sup>(٤)</sup>

فإنه يعنى بالنيرانِ سِوفاً، أى فَإِنَّا نضربكم بسيوفنا، فاكْتفى بِذِكْرِ السِوْفِ مِنْ ذِكْرِ الضَّرْبِ بها.

\* وَعَافَ المَاءَ: تَرَكَهُ وَهُوَ عَطْشانُ.

\* وَالْعِوُفُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذى يَشْمُ المَاءَ وَهُوَ صَافٍ فَيَدْعُهُ وَهُوَ عَطْشانُ.

\* وَأَعاْفَ القَوْمُ: عَافَتْ إِبْلَهُمُ المَاءَ.

\* وَعَافَ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ مِنَ السَّوَائِحِ يَعاْفُهُ عِفاً: زَجَرَهُ. قال ابنُ جَنى: أَصْلُ عَافَتْ الطَّيْرُ فَعَلَتْ عِفاً، ثُمَّ نَقَلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعِلَ ثُمَّ قُلِبَتْ الياءُ فى فَعَلَتْ أَلْفاً فَصارَ عَافَتْ، فَالتقى ساكنانِ العينِ المَعْتَلَّةُ وَلامُ الفَعْلِ فَحُذِفَتِ العينُ لالتقائهما، فَصارَ التَّقْدِيرُ عَافَتْ ثُمَّ نُقِلَتِ الكسرةُ إِلَى الفاءِ لِأَنَّ أَصْلَها قَبْلَ الْقَلْبِ فَعَلَتْ فَصارَ عَافَتْ، فَهذه مُراجَعَةُ أَصْلِ إلّا أَنَّهُ ذلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لا الْأَبْعَدُ، أَلّا تَرى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوالِ هذه العينِ فى صِيغَةِ المِثالِ إِنما هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتى أَبْدَلَتْ مِنْها الكسرةُ.

(١) الحديث ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣٠٢/٥)، وهو بنحوه فى «المستند»، (٣٣٥/٥).

(٢) البيت لثنايف بن لقيط الفقعسى فى لسان العرب (نعج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيف)؛ وتاج العروس (عيف).

(٣) هو للنَّجاشي فى ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (عيف).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عيف).

وكذلك القولُ في أشباه هذا من ذَوَاتِ الياءِ .

قال سيبويه : حملوه على فِعَالَةٍ كَرَاهِيَةِ الْفُعُولِ .

\* وقد تكونُ العِيفَةُ بِالْحَدْسِ وإن لم تَرَ شَيْئًا .

\* وعافَ الطائرُ عَيْفَانَا : حَامَ في السماءِ .

\* وعافَ عَيْفًا : حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وغيره ، قال أبو زُبَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ<sup>(١)</sup>

\* وأبو العيُوفِ : رَجُلٌ ، قال :

وكان أبو العيُوفِ أخا وجارًا وذا رَحِمٍ ، فقلتُ له نِقَاصًا<sup>(٢)</sup>

\* وابنُ العَيْفِ العَبْدِيُّ من شعرائهم .

### مقلوبه: [ي ف ع]

\* الْيَفَاعُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْجَبَلِ ، وقيل : هو قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلْظٌ . قال الْقُطَامِيُّ :

وَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنَزِلُهُ يَفَاعًا<sup>(٣)</sup>

وقولُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

وَفِي كُلِّ نَشْرِ لَهَا مِيفَعٌ وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى<sup>(٤)</sup>

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ : مِيفَعٌ كَيْفَاعٌ . وَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ، لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنْ مِيفَعٍ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَرَاهُ تَوَهَّمًا مِنَ الْيَفَاعِ فِعْلًا فَجَاءَ بِمَصْدَرٍ عَلَيْهِ ، وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ وَيُقَوَّى مَا قُلْنَاهُ قَوْلُهُ :

\* وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى \*<sup>(٥)</sup>

\* وَالْيَافَعُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ خَشْفًا :

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (زحف) ، (عيف) ، (سحا) ؛ وتاج العروس (زحف) ، (سحا) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زحف) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقض) ، (عيف) ؛ وتاج العروس (نقض) ، (عيف) .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (يفع) ؛ (نمى) ؛ وتاج العروس (نمى) ؛ وأساس البلاغة (نمى) ؛ وكتاب العين (٣٥١/٤) .

(٤) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (يفع) ؛ (نصا) ؛ وتاج العروس (نصا) .

(٥) سبق .

تَنْفَى الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعْصَتَا بَقَرٍ أَوْ يَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَايْنِ مَلْمُومٌ<sup>(١)</sup>  
 \* وَجِبَالٍ يَفْعَاتُ وَيَافِعَاتُ: مُشْرِفَاتٌ. وَقِيلَ: كُلُّ مُرْتَفِعٍ: يَافِعٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 لِأَبِي الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ:

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَبْنِنَا مِنْ الْحَظَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعٌ<sup>(٢)</sup>  
 \* وَتَيَفَّعَ الرَّجُلُ: أَوْقَدَ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ:  
 إِذَا حَانَ مِنْهُ مَزَلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ لِأَخْرَافِهِ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيَفَّعُوا<sup>(٣)</sup>

\* وَغَلَامٌ يَافِعٌ وَيَفْعَةٌ وَأَفْعَةٌ وَيَفَعٌ: شَابٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمَوْثُتُ، وَرَبَّمَا كُسِّرَ عَلَى  
 الْأَيْفَاعِ، وَقَدْ أَيْفَعَ وَهُوَ يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ كُرَاعٌ: وَنَظِيرُهُ أَثْقَلُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ:  
 كَثُرَ بَقْلُهُ. وَأَوْرَقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ: طَلَعَ وَرَقُهُ، وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ، كَذَلِكَ، وَأَقْرَبَ  
 الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرَّبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ. وَنَظِيرُ هَذَا أَعْنَى مَجِئِ اسْمِ  
 الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَجِئِ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا. نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ.  
 وَأَضَادَهُ فَهُوَ مَضْثُودٌ. وَنَحْوُهُ.

\* وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ: كَأَيْفَعَ.  
 \* وَجَارِيَةٌ يَفْعَةٌ وَيَافِعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتْ أَيْضًا.  
 \* وَيَافِعَ فَلَانٌ أُمَةً فَلَانٍ: فَجَرَ بِهَا.

### العين والباء والياء

\* الْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَاسِعٌ فِيهِ خَطُوطٌ سَوْدٌ كَبَارٌ. وَالْجَمْعُ عِبَاءٌ. وَالْعَبَاءَةُ لُغَةٌ  
 فِيهِ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى  
 قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عِبَاءٌ كَمَا قَالُوا: مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضَى. وَقَالَ:  
 الْعِبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ، وَالْعِبَاءُ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَالُوا:  
 عِبَاءَةٌ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا لَحَقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ لِبُعْدِهَا عَنِ  
 الطَّرَفِ أَلَّا تُهْمَزَ وَأَلَّا يُقَالَ إِلَّا عِبَايَةٌ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ. وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ  
 الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصِرَتْ فِي نِهَائِهِ وَغَبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَسِعَايَةٍ وَرِمَايَةٍ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فرند)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرند)، (يفع)؛  
 وأساس البلاغة (طرف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/ ٢٨١).

(٢) البيت لابن (ولعل الصواب: لأبي) العارم الكلابي في لسان العرب (يفع)؛ ولأبي عازب الكلابي في لسان  
 العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ ولابن العارم الكلابي في لسان العرب (يفع).

(٣) البيت لرشيد بن رميض الغنوي في لسان العرب (يفع)؛ وتاج العروس (يفع).

لأن الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال: إنهم إنما بنوا الواحد على الجمع، فلما كانوا يقولون عباءً فيلزمهم إعلال الياء لوقوعها طرفاً فأدخلوا الهاء. وقد انقلبت الياء حيثند همزةً فبقيت اللام معتلةً بعد الهاء كما كانت معتلةً قبلها.

\* والعباء: الجافى، والمد لغة، قال:

\* كَجَبَّهَ الشَّيْخُ الْعَبَاءُ الثُّطَّ \*<sup>(١)</sup>

\* وقيل: العبء بالمد: الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ.

\* وَعَبَّى الْجَيْشَ: أَصْلَحَهُ وَهَيَّأَهُ.

\* وَالْعَبَاءُ مِنَ السَّطَّاحِ: الَّذِي يَنْفِرُشُ عَلَى الْأَرْضِ.

\* وَابْنُ عَبَّيَّةٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

\* وَعَبَّيَّةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ.

### مقلوبه: [ع ب ي]

\* الْعَيْبُ وَالْعَابُ: الْوَصْمَةُ. قَالَ سَبْيُوهِ: أَمَالُوا الْعَابَ تَشْبِيهاً لَهُ بِالْفِ رَمَى لِأَنَّهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ. وَهُوَ نَادِرٌ، وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ، الْأَوَّلَى عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ<sup>(٢)</sup>

ورواه ابن الأعرابي: إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ.

\* وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ: الْعَيْبُ، وَقَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي:

إِذَا اللَّثَا رَقَاتَ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوَتْ وَأَحْدَثَ الرِّيقُ بِالْأَفْوَاهِ عِيَاباً<sup>(٣)</sup>

يجوز فيه أن يكون العيَابُ اسماً للعيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ. ويجوز أن يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

\* وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ عَيْباً: صَارَ ذَا عَيْبٍ.

\* وَعَابَهُ عَيْباً وَعَابَا وَعَيْبَهُ وَتَعَيْبَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَيْسَ مُجْبِراً إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفاً وَلَا قَاتِلاً إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيْبُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (عيا)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (عبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٣٥).

(٢) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في لسان العرب (ذرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (عيب).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).



أى ولا قاتلا القول المَعِيبَ إلا هو.

\* وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعِيَّةٌ: كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ، قَالَ:  
اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ  
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ<sup>(١)</sup>

[و] أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذَهَبًا  
وَعَيْنَتِي وَلَمْ أَكُنْ مُعِيًّا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ:

وَصَاحِبِ لِي حَسَنِ الدُّعَابَةِ  
لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَعَابَ الْمَاءُ: نَقَبَ الشَّطُّ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ.

\* وَالْعِيَّةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ، وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعِيْبٌ، فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى جَمْعِ عِيَّةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَةٍ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ عَلَى فِعْلٍ.

\* وَالْعِيَّةُ أَيْضًا: زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ.

\* وَعِيَّةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ عِيَّتِي وَكَرَشِي»<sup>(٤)</sup>.  
وَالْعِيَابُ: الْمِنْدَفُ.

### مَقْلُوبُهُ: [ب ي ع]

\* بَعَيْتُ أَبْعَى: مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَالْأَعْرَفُ الْوَاوُ.

### مَقْلُوبُهُ: [ب ي ع]

\* الْبَيْعُ: ضِدُّ الشَّرَاءِ.

\* وَالْبَيْعُ: الشَّرَاءُ أَيْضًا. وَقَدْ بَاعَهُ الشَّيْءَ وَبَاعَهُ مِنْهُ بَيْعًا فِيهِمَا، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خيب)، (عيب)؛ وتاج العروس (خيب)، (عيب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيب)، (كعشب)؛ وتاج العروس (عيب)، (كعشب)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٤) الحديث أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار»، (٣٨٠١)، ومسلم (ح ٢٥١٠).

إِذَا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءً  
فَبِعَ لِرَاعَى غَنَمِ كِسَاءٍ<sup>(١)</sup>

\* ابتاع الشيء: اشتراه.

\* وأباعه: عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ، قال:

فَرَضِيْتُ أَلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ      فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرَوَّى: أَفْلَاءَ الْكُمَيْتِ.

\* وبأيعه مُبَايَعَةً وَبِيعَا: عَارَضَهُ لِلْبَيْعِ، قال جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ:

فَإِنْ أَكُ نَائِيَا عَنْهُ فَإِنِّي      سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ الْبِيعَا<sup>(٣)</sup>

وقال قيسُ بن الذَرِيحِ:

كَمَغْبُونٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ      تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيعِ<sup>(٤)</sup>

\* والْبِيعَانِ: الْبَائِعُ وَالْمَشْتَرِي، وَجَمَعَهُ بَاعَةً عِنْدَ كُرَاعٍ وَنَظِيرِهِ عَيْلٌ وَعَالَةٌ وَسَيِّدٌ وَسَادَةٌ.  
وعندى أن ذلك كله إنما هو جمعُ فاعِلٍ، فأما فَعِلٌ فجمعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

\* وَالْبَيْعُ: اسْمُ الْمَبِيعِ، قال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَا      كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا<sup>(٥)</sup>

وَالْجَمْعُ بِيُوعٍ.

\* وَالْبِيعَاتُ: الْأَشْيَاءُ الْمُبْتَاعَةُ لِلتَّجَارَةِ.

\* وَرَجُلٌ بِيُوعٌ: جَيِّدُ الْبَيْعِ، وَبِيعٌ: كَثِيرُهُ، وَبِيعٌ كَبِيرٌ. وَالْجَمْعُ بِيُوعُونَ وَلَا يُكْسَرُ،  
وَالْأُنْثَى بَيْعَةٌ، وَالْجَمْعُ بَيْعَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ، حَكَاهُ سَيِّوِيه.

\* وَالْبَيْعَةُ: الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ الْبَيْعِ.

\* وَالْبَيْعَةُ: الْمُتَابَعَةُ وَالطَّاعَةُ، وَقَدْ تَبَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ.

(١) الرجز بلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٣٦٩؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٢) البيت لأجدع بن مالك بن أمية الهمداني في تاج العروس (٣٦٩/٢٠)، (بيع)؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٠/٣)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢٧/١)؛ والمختصص (٢٥١/١٢)، (٢٢٩/١٤).

(٣) البيت لجنادة بن عامر في لسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٤) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عضض).

(٥) البيت لصخر الغي في لسان العرب (بيع)، (جزف)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزف)؛ وتهذيب اللغة (٦٢٥/١٠).

وبَايَعَهُ عَلَيْهِ مُبَايَعَةً: عَاهَدَهُ

\* والْبَيْعَةُ: كَنِيسَةُ النَّصَارَى، وقيل: كَنِيسَةُ الْيَهُودِ.

\* وَنُبَايَعُ - بغير همز - مَوْضِعٌ، قال أبو ذؤيب:

فَكَانَهَا بِالْجَزْعِ جِزْعُ نُبَايَعٍ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن جني: هو فعلٌ منقول، وزنه نُفَاعِلٌ كَنَضَارِبُ ونحوه إلا أنه سُمِّيَ به مُجَرَّدًا من ضميره. فلذلك أُعْرِبَ ولم يُحَكَّ. لو كان فيه ضميره لم يَقَعْ في هذا المَوْضِعِ لأنه كان تَلَزُمُ حكايته إن كان جُمْلَةً كَذَرَى حَبًّا وتَأَبَّطَ شَرًّا فكان ذلك يكسر وزن البيت لأنه كان يَلْزَمُهُ منه حَذَفُ ساكنِ الْوَتِدِ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَاعِلٍ وهذا لا يجيزه أحدٌ. فإن قلت: فَهَلَّا نَوَّنْتَهُ كما يُنَوَّنُ فِي الشَّعْرِ الْفِعْلُ نحو قوله:

\* مِنْ طَلَّلٍ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنَهَجَنْ \*<sup>(٢)</sup>

وقوله:

\* دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونُ تُقْضَنُ \*

فكان ذلك يَفِي بِوزنِ البيت لمجئِ نون متفاعِلنْ؛ قيل: هذا التَّنْوِينُ إنما يَلْحَقُ الْفِعْلَ فِي الشَّعْرِ إذا كان الْفِعْلُ قَافِيَةً فَأَمَّا إذا لم يَكُنْ قَافِيَةً. فإن أَحَدًا لا يُجِيزُ تَنْوِينَ، ولو كان نُبَايَعُ مهموزًا لكانت نونُهُ وَهْمَزَتُهُ أَصْلَيْنِ، فكان كَعُذَّافِرٍ، وذلك أَنَّ النونَ وَقَعَتْ مَوْقِعَ أَصْلِ يُحَكِّمُ عَلَيْهَا بِالْأَصْلِيَّةِ، وَالهَمْزَةُ حَشَوٌ فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا. فإن قلت: فَلَعَلَّهَا كَهَمْزَةِ حُطَائِطٍ وَجُرَائِضٍ. قيل: ذلك شاذٌ فلا يَحْسُنُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ. وَصَرَفُ نُبَايَعٍ، وهو منقولٌ مع ما فيه من التَّعْرِيفِ وَالْمِثَالِ، ضرورة.

### العين والميم والياء

\* الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ كُلِّهِ. عَمِيَ عَمَى وَاعْمَأَى وَتَعَمَّى فِي مَعْنَى عَمِيَ، أَنشَدَ الْأَخْفَشُ:

صَرَفَتْ وَلَمْ تَصْرِفْ أَوَانًا وَبَادَرَتْ نُهَاكَ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى تَعَمَّتْ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بيع)، (جمع)، (نبح)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزع)، (جمع)، (نبح)؛ والمخصص (٤٥/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيع)؛ وللججاج في ديوانه (١٣/٢)؛ وتاج العروس (بلل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٩٣/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمى).

فهو أَعْمَى وَعَمٍ، والأُنثى عَمِيَاءُ وَعَمِيَّةٌ وَأَمَّا عَمِيَّةٌ فَعَلَى حَدٍّ فَخَذٍ فِي فَخْذٍ خَفَفُوا مِمَّ عَمِيَّةٌ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه.

\* وَأَعْمَاءُ وَعَمَاهُ: صَيَّرَهُ أَعْمَى، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهُبٌ<sup>(١)</sup>

يَعْنَى بِالْمَوْتِ السَّنَانُ فَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْمَوْتِ وَيُرْوَى: وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَابِي طَرِيقَهُ. يَعْنِي عَيْنِيهِ.

\* وَالْعَمَى ذَهَابُ نَظَرِ الْقَلْبِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبْنَى فِعْلُهُ عَلَى أَفْعَالٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْسُوسٍ. وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَفْعَالٌ إِنَّمَا هِيَ لِلْمَحْسُوسِ فِي اللَّوْنِ وَالْعَاهَةِ.

\* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ﴾ [فاطر: ٢١] قَالَ الزَّجَّاجُ: هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ. الْمَعْنَى: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ الْكَافِرُ. وَالْبَصِيرُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُبْصِرُ رُشْدَهُ، ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ الظُّلُمَاتُ: الضَّلَالَةُ. وَالنُّورُ: الْهُدَى. ﴿وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ﴾ أَيْ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلٍّ مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حَرٍّ دَائِمٍ.

وقول الشاعر:

وَثَلَاثٌ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ بِهَا يُرْسِلُ أَعْمَى بِمَا يَكِيدُ بَصِيرًا<sup>(٢)</sup>

يَعْنَى الْقِدْحُ. جَعَلَهُ أَعْمَى لِأَنَّهُ لَا بَصَرَ لَهُ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا لِأَنَّهُ يُصَوِّبُ إِلَى حَيْثُ يَقْصِدُ بِهِ الرَّأْيَ.

\* وَتَعَامَى: أَظْهَرَ الْعَمَى، يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ.

وقوله تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قِيلَ هُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢] وَقِيلَ أَعْمَى عَنْ حُجَّتِهِ. وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُ يَهْتَدِي إِلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ، وَقَدْ بَشَّرَ وَأَنْذَرَ وَعَوَّدَ وَأَوْعَدَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَى﴾ [البقرة: ١٨، ١٧١] هُوَ عَلَى الْمَثَلِ جَعَلَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمَا

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (عسر)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٨٤/٢)؛ وتاج العروس

(عسر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٥.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمى).

يُصْرُونَ وَوَعَى مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لِأَنَّ مَا بَيْنَ مَنْ قُدِّرَتْ وَصَنَعَتْهُ التَّى يَعْجِزُ عَنْهَا الْمَخْلُوقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ.

\* وَالْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ. وَقِيلَ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ:

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمِيِّينَ وَلِلْأَثَرَمِينَ وَكَمْ أَظْلَمُ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَمِيَاءُ وَالْعَمَائِيُّ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهُ: الْغَوَايَةُ اللَّجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ.

\* وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ: الْكِبَرُ، مِنْ ذَلِكَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: تَرَكْتُهُمْ فِي عُمِيَّةٍ وَعَمِيَّةٍ. وَهُوَ مِنَ الْعَمَى.

\* وَقَتِيلُ عَمِيٍّ أَيْ لَمْ يُدْرَ مَنْ قَتَلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ قَتِيلُ عَمِيٍّ.

\* وَالْأَعْمَاءُ: الْمَجَاهِلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا عَمَى. وَأَعْمَاءُ عَامِيَّةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>

وَقَوْلُهُ عَامِيَّةٌ أَعْمَاؤُهُ أَرَادَ مُتَنَاهِيَّةً فِي الْعَمَى عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَائِلٌ، وَكَانَهُ قَالَ: أَعْمَاؤُهُ عَامِيَّةٌ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَلَّمَا يَأْتُونَ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُبَالَغِ بِهِ إِلَّا تَابِعَا لِمَا قَبْلَهُ كَقَوْلِهِ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ لَكِنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

\* وَلَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَى وَصَكَّةً أَعْمَى أَيْ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا؛ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيَّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلِعَانِهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا. وَقِيلَ: حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمِي مِنْ شِدَّتِهِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ. وَقِيلَ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ. وَقِيلَ: عُمَى: الْحَرُّ بَعِيْنُهُ. وَقِيلَ: عُمَى: رَجُلٌ مِنْ عَدُوَّانٍ كَانَ يُفْتِي فِي الْحِجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بِعُضِّ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ. فَقَالَ عُمَى: مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمَرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ. فَوُثِبَ النَّاسُ يُضْرَبُونَ حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْتَانِ جَوَادَانِ. فَضْرِبَ مَثَلًا. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ مِنْ جِهَةِ النَّحْوِ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِالْمَخْصَصِ.

وقوله:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثرم)، (عمى)؛ وتاج العروس (ثرم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٤٤).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (عمى)؛ وتاج العروس (كبد)، (عمى).

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى

شيخا على كُرْسِيٍّ مُعَمَّمًا<sup>(١)</sup>

أى إذا نظر إليه من بعيد، فكأنَّ العَمَى هنا البُعْدُ، يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ، يقولُ إذا رآه الجاهل من بُعْدٍ ظَنَّهُ شيخا مُعَمَّمًا لَبِيَّاضَه.

\* وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ. وقيل: الكثيف، وقيل: هو الغَيْمُ الْكثِيفُ الْمُمَطَّرُ. وقيل: هُوَ الرَّقِيقُ، وقيل: هو الأسود. وقال أبو عبيدٍ: هو الأبيض. وقيل: هو الذى هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطَّعَ الْجُفَالِ، واحدته عَمَاءَةٌ. \* وَعَمَى الشَّيْءُ عَمِيًا: سَالَ.

\* وَعَمَى الْمَوْجُ عَمِيًا: رَمَى بِالْقَذَى وَدَفَعَهُ.

\* وَعَمَى الْبَعِيرُ بِلُغَامِهِ عَمِيًا: هَدَرَ فَرَمَى بِهِ أَيَا كَانَ، وقيل: رَمَى بِهِ عَلَى هَامَتِهِ.

\* وَاعْتَمَى الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَالاسْمُ الْعِمِيَّةُ.

### مقلوبه: [ع م ي م]

\* عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يِعَامُ وَيَعِيمُ عِيًا وَعِيْمَةً: اسْتَهَاهُ.

\* وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ أَمَ وَعَامَ. أَمَ: هَلَكْتَ أَمْرَاتُهُ. وَعَامَ: هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ فَاشْتَقَ إِلَى اللَّبَنِ. وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ: عَامَ: فَقَدَ اللَّبَنَ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَرَجُلٌ عِيْمَانُ، وَامْرَأَةٌ عِيْمَى - وَجَمْعُهُمَا عِيَامٌ وَعِيَامَى.

\* وَأَعَامَ الْقَوْمُ: هَلَكْتَ إِبْلَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَبَنًا.

\* وَالْعِيْمَةُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْعَطَشِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَذْلِيُّ:

\* تُشْفَى بِهَا الْعِيْمَةُ مِنْ سَقَامِهَا \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعِيْمَةُ مِنَ الْمَتَاعِ: خَيْرَتُهُ.

\* وَاعْتَامَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٣١/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيخ)، (خشى)، (عمى)؛ وتاج

العروس (خشى)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٦٦٤/١٥).

(٢) البيت لأبى محمد الخذلى فى لسان العرب (عيم)؛ وتاج العروس (عيم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٣١٤/٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (شدد)، (فحش)، (عيم)؛ وتاج العروس (شدد)،

(فحش)، (عقل)، (عيم)؛ وتهذيب اللغة (١٨٨/٤).

## مقلوبه: [م ع ي]

\* المَعْيُ والمَعْي: مِنْ أَعْفَاجِ الْبَطْنِ، مُذَكَّرٌ وَرَوَى التَّائِيثُ فِيهِ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ. والجمع الأمعاء، وقول القطامي:

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ حَوَالِبَ غُرْزًا وَمَعًا جِيعًا<sup>(١)</sup>  
أَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧] وَمَعِيَ الْفَاوَةِ:  
ضَرَبُ مَنْ رَدِيَ فَمَرَّ الْحِجَارِ.

\* والمَعْي: كُلُّ مَذْنَبٍ بِالْحَضِيضِ يَنَاصِي مَذْنَبًا بِالسِّنْدِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَعْي: سَهْلٌ بَيْنَ صُلْبَيْنِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

بِصُلْبِ الْمَعْيِ أَوْ بَرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ لَهَا جِدَّةَ جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَقِيلَ: الْمَعْي: مَسِيلُ الْمَاءِ بَيْنَ الْحِرَارِ.

\* وَالْمَعْيُ: اسْمُ مَكَانٍ أَوْ رَمْلٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَخَلْتُ أَنْقَاءَ الْمَعْيِ رَبْرَبًا<sup>(٣)</sup>

\* وَقَالَا: جَاءَ مَعَا. وَجَاءُوا مَعًا أَيْ جَمِيعًا.

\* قَالَ عَلِيٌّ: مَعًا عَلَى هَذَا اسْمٌ وَالْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ كَرَحَى لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ يُونُسَ، وَعَلَى هَذَا يَسْلَمُ قَوْلُ حَكِيمِ ابْنِ مُعِيَّةَ التَّمِيمِيِّ مِنَ الْإِكْفَاءِ وَهُوَ:

إِنْ شِئْتَ يَا سَمْرَاءُ أَشْرَفْنَا مَعًا  
دَعَا كِلَانَا رَبَّهُ فَأَسْمَعَا  
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ  
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ<sup>(٤)</sup>

## مقلوبه: [م ع ي]

\* مَاعَ الْمَاءِ الدَّمُّ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمِيعُ مِيعًا: جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْبَسِطًا فِي هَيْئَةٍ.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (غرز)، (معي)؛ وتاج العروس (غرز)، (معا).  
(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه (١٨٧)؛ ولسان العرب (معي)؛ وتاج العروس (برق)، (معي)؛ والمختصص (١٣١/١٠).

(٣) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢٦٢/٢)؛ ولسان العرب (معي)؛ وتاج العروس (معي)؛ ولرؤبة في المختصص (١٣/١٧).

(٤) الرجز لحكيم بن معية التميمي في لسان العرب (معي).

- \* وأَمَاعِه إِمَاعَةٌ وإِمَاعًا.
- \* وَمَاعَ الصُّفْرِ وَالْفِضَّةِ يَمِيعُ: ذَابَ.
- \* وَمِيعَةُ الْحُضْرِ وَالشَّبَابِ وَالسُّكْرِ: أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ.
- \* وَقِيلَ: مِيعَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ.
- \* وَالْمَائِعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَطَرِ.

### العين والهاء والواو

- \* عَوَّهَ السَّفَرُ: عَرَّسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا.
- \* وَعَوَّهَ عَلَيْهِمُ: عَرَّجَ وَأَقَامَ. قَالَ رُؤْبَةُ:
- \* شَارِ بَيْنَ عَوَّهَ جَدَبِ الْمُنْطَلِقِ \*

والعاهة: الآفة.

- \* وَعَاهَ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَوَاهُ وَأَعَاهُ: وَقَعَتْ فِيهِمَا عَاهَةٌ.
- \* وَرَجُلٌ مَعِيهِ وَمَعُوهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ: أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا.
- \* وَأَعَاهَ الْقَوْمُ وَأَعَوْهُا: أَصَابَ مَا شِئْتَهُمْ أَوْ إِبْلَهُمْ أَوْ زَرَعَهُمُ الْعَاهَةُ.
- \* وَطَعَامٌ ذُو مَعُوْهَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ مَنْ أَكَلَهُ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

- \* وَعَوَّهَ عَوَّهَ: مِنْ دُعَاءِ الْجَحَشِ، وَقَدْ عَوَّهَ بِهِ.
- \* وَبَنُو عَوْهَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ بِالشَّامِ.
- \* وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ، فَعَلَّانُ فَيَمِنْ جَعَلَهُ مِنْ «ع وَه» وَفَاعَالُ فَيَمِنْ جَعَلَهُ مِنْ «ع ه ن»، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ.

### مقلوبه: [ه و ع]

- \* هَاعَ يَهُوعُ وَيِهَاعُ هَوَاعًا وَهَوَاعًا: قَاءَ. وَقِيلَ: قَاءَ بِلَا كُفَّةٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ:
- هَاعَ هَيْعُوعَةً فِي بَنَاتِ الْوَاوِ، وَلَا يَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا.
- \* وَتَهَوَّعَ: تَكَلَّفَ الْقِيَاءَ.
- \* وَهَوَّعَهُ: قَيَّاهُ.
- \* وَالْهُوَاعَةُ: مَا هَاعَ بِهِ.



\* ورجُلٌ هاعٌ لَاعٌ: جزُوعٌ. وامرأةٌ هاعةٌ لاعةٌ، قال ابنُ جنى: تقديرُهُ عندنا فَعِلٌ مكسورُ العَيْنِ.

\* وهُوَاعٌ: ذُو القَعْدَةِ، أنشد ابنُ الأعرابى:

وَقَوْمِي لَدَى الهَيْجَاءِ أَكْرَمَ مَوْقِفَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعٍ عَصِيبٌ<sup>(١)</sup>

### العَيْنُ وَالْخَاءُ وَالْوَاوُ

\* الْخَوْعُ: جَبَلٌ أبيضٌ يَلُوحُ بينَ الجبالِ، قال رُؤْبَةُ يصفُ ثَوْرًا:

\* كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ \*

\* وقيل: هو جَبَلٌ بَعِيْنُهُ.

\* وَالْخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي.

\* وَالْخَوْعُ: بَطْنٌ فِي الْأَرْضِ غامضٌ، قال أبو حنيفة: ذَكَرَ بعضُ الرَوَاةِ أَنَّ الْخَوْعَ مِنْ

بَطْنِ الْأَرْضِ وَأَنَّهُ سَهْلٌ مِنبَاتٌ يُنْبِتُ الرَّمْثَ، وَالْجَمْعُ أَخْوَاعٌ.

\* وَالْخَوْعُ: شَبِيهُ بِالْخَيْرِ أَوْ الشَّخِيرِ.

\* وَخَوْعَ مَالِهِ: نَقَصَ. وَخَوْعَهُ هُوَ وَخَوْعَ مِنْهُ: نَقَصَهُ، قال طَرَفَةُ:

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي مَا يُنْحَرُ فِي الْمَيْسِرِ مِنْهَا، قال يعقوب: وَيُرْوَى: مِنْ نَيْبِهِ، أَيْ مِنْ نَسْلِهِ.

\* وَكُلُّ مَا نَقَصَ فَقَدْ خَوَعَ.

\* وَالْخَوْعُ: مَوْضِعٌ.

### العَيْنُ وَالْقَافُ وَالْوَاوُ

\* الْعَقَوَةُ وَالْعَقَاةُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ، وَجَمَعَهُمَا عَقَاءٌ.

\* عَقَا يَعْقُوْا وَعَعَتَقَى: احْتَفَرُ الْبَشَرُ فَأَنْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا.

\* وَعَعَتَقَى فِي كَلَامِهِ: اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ يَقْصِدْ، وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ عَقَا.

\* وَعَعَى بِالسَّهْمِ: رَمَى بِهِ، قال الْهَذَلِيُّ:

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هـ و ع)؛ وتاج العروس (هـ و ع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (س ف ح)، (خ و ع)، (خ و ف)، (ج م ل).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (و ض ح)؛ وتاج العروس (و ض ح)؛ وللمتنخل الهذلي في لسان =

يقول: رَمَوْا بِهِم نَحْوَ الْهَوَاءِ إِشْعَارًا أَنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا الدِّيَّةَ وَرَضُوا بِهَا عَوَضًا مِنَ الدِّمِّ.  
وَالْوَضَحُ: اللَّبَنُ. أَيْ قَالُوا: حَبَدَا الْإِبِلُ الَّتِي نَأْخُذُهَا بَدَلًا مِنْ دَمِ قَتِيلِنَا فَتَشْرَبُ أَلْبَانَهَا.

\* وَعَقَا الْعَلَمُ - وَهُوَ الْبَنْدُ - عَلَا فِي الْهَوَاءِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ عَقَا عِقَابَهُ

كَرَّهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ<sup>(١)</sup>

ذَكَرَ الْحَرْبَ عَلَى مَعْنَى الْقِتَالِ. وَيُرْوَى: عَقَا عِقَابَهُ أَيْ كَثُرَ.

\* وَالْمُعَقَّى: الْحَائِمُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

إِذَا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلْوُفُ الْعُقْبَانِ<sup>(٢)</sup>

أَيْ حَامَتِ. وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ.

\* وَاعْتَقَى الشَّيْءَ: احْتَبَسَهُ. مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَاقَهُ وَقَالُوا: عَاقٍ عَلَى تَوْهْمِ عَقْوَتِهِ.

### مقلوبه: [ع وق]

\* رَجُلٌ عَوْقٌ: لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاقٌ.

\* وَرَجُلٌ عَوْقٌ: جَبَانٌ. هُذَلِيَّةٌ.

\* وَعَقَّتْهُ عَنِ الشَّيْءِ عَوْقًا: صَرَفَتْهُ وَجَبَسَتْهُ، أَصْلُهُ عَوَقْتُ. ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعْلٍ ثُمَّ قُلِبَ الْوَاوُ فِي فَعُلْتُ أَلْفًا فَصَارَ عَاقْتُ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْعَيْنِ الْمُعْتَلَّةُ الْمَقْلُوبَةُ أَلْفًا وَلامَ الْفِعْلِ فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ لِاتِّقَائِهِمَا فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَقَّتْ ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ قَبْلَ الْقَلْبِ فَعُلْتُ فَصَارَ عَقْتُ، فَهَذِهِ مَرَاجِعَةُ أَصْلٍ إِلَّا أَنَّهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمَثَالِ إِنَّمَا هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أَبْدَلَتْ مِنْهَا الضَّمَّةُ، وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ ابْنِ جَنَى.

\* وَعَوْقَهُ وَتَعَوَّقَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى. وَاعْتَاقَهُ، كُلُّهُ: صَرَفَهُ وَجَبَسَهُ.

= العرب (عق)، (عقا)؛ ومجمل اللغة (عقوى)؛ وتاج العروس (عق)، (عقا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٩١، ١٣٠٥؛ والمخصص (٣٩/٥)؛ وتاج العروس (فيا)؛ ولسان العرب (فيا).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظى)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلف)، (عق)، (عقا)؛ وتاج العروس (دلف)، (عق)؛ وتهذيب اللغة

\* وَرَجُلٌ عَوْقَةٌ وَعَوْقٌ وَعَوْقٌ. ذُو تَعْوِيقٍ. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَذَلِكَ عَيْقٌ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقِيلَ عَيْقٌ لِتَبَاعٍ لَضِيْقٍ يُقَالُ: ضَيْقٌ لَيْقٌ عَيْقٌ.

\* وَرَجُلٌ عَوْقٌ: تَعْتَاقُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ، قَالَ:

فَدَى لِبْنِي لِحْيَانَ أُمَى فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرُ عَوْقٍ<sup>(١)</sup>

وقوله:

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّنْبِ عَاقٍ<sup>(٢)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ عَائِقَ فَقَلْبٍ. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى تَوَهُّمٍ عَقَوْتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْعَيُوقُ: كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ بِحِيَالِ الثَّرِيَّا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجَوَازِ فَهُوَ قَبْلُ الْجَوَازِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عَنْ لِقَاءِ الثَّرِيَّا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُونُ مَقْعَدَ رَبِّي الضُّرِّ رِبَاءٍ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ سَيَبَوِيه: لَزِمَتْهُ اللَّامُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمُ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ وَكَأَنَّهُ جُعِلَ مِنْ أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْوُقٌ. قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ: هَلْ هَذَا الْبِنَاءُ لِكُلِّ مَا عَاقَ شَيْئًا؟ قِيلَ: هَذَا بِنَاءٌ خُصَّ بِهِ هَذَا النَّجْمُ كَالدَّبْرَانِ وَالسَّمَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: هَذَا عَيْوُقٌ طَالَعًا بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ يَنْوِيهَا فَلِذَلِكَ يَبْقَى عَلَى تَعْرِيفِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ أَسْمَاءِ النُّجُومِ الثَّابِتَةِ وَالْذَّرَارِي، فَلَمْ أَنْ تَحَذَفْهُمَا مِنْهُ وَأَنْتَ تَنْوِيهِمَا، فَيَبْقَى فِيهِ تَعْرِيفُهُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَقِيلَ: الْعَيْوُقُ: نَجْمٌ يَلِي الثَّرِيَّا إِذَا طَلَعَ عَلِمَ أَنَّ الثَّرِيَّا قَدْ طَلَعَتْ.

\* وَمَا عَاقَتْ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا أَى مَا حَظَّيْتُ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَلَى الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَلَى الْيَاءِ.

\* وَالْعَوَاقُ وَالْعَوِيقُ: صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالْعَوْقَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

\* وَعَوْقٌ: مَوْضِعٌ.

\* وَعَوْقٌ: اسْمٌ.

(١) البيت للهذلي في لسان العرب (عوق)؛ وتاج العروس (عوق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٩٥).

(٢) البيت لقريط في لسان العرب (عنت)؛ وتاج العروس (عنت)؛ ولذي الخرق الطهوي في تاج العروس (ويب)، (عقا)؛ ولسان العرب (ويب)، (عقا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوق)؛ والمخصص (٧٨/٤)؛ وكتاب العين (١٧٣/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نجم)، (تظم)؛ وتاج العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق).

\* وَيَعُوقُ: اسمُ صَنِمٍ كانَ لِكِنَانَةَ عَنِ الزَّجَاجِ.

### مقلوبه: [ق ع و]

\* الْقَعُوقُ: الْبَكْرَةُ. وقيل: شِبْهُهَا. وقيل: الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةٌ. وقيل: هِيَ الْمَحُورُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةً، مَدَنِيَّةٌ.

\* وَالْقَعَوَانُ: خَشَبَتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ وَفِيهِمَا الْمَحُورُ، وقيل: هُمَا الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ. وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قُعِيٌّ لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ.

\* وَقَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ قَعَوْا وَقُعُوعًا: وَقَعَاها وَأَقْتَعَاها: أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا ضَرْبَ أَوْ لَمْ يَضْرِبَ.

\* وَقَعَا الظَّلِيمُ وَالطَّائِرُ يَقْعُو قُعُوعًا: سَفَدَ.

\* وَرَجُلٌ قَعُو الْعَجِيزَتَيْنِ: أَرْسَحُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ: [نَاتَهُمَا غَيْرُ مُنْبَسْطَهُمَا.

\* وَامْرَأَةٌ قَعَوَاءُ: دَقِيقَةُ الْفَخْذَيْنِ، وقيل: هِيَ الدَّقِيقَةُ عَامَّةً.

\* أَقْعَى الرَّجُلُ فِي جُلُوسِهِ: تَسَانَدَ إِلَى مَا رَأَاهُ.

\* وَأَقْعَى الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ: جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ.

\* وَالْقَعَا - مَقْصُورٌ - أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْتَبَةُ ثُمَّ تَنْبَسِطَ نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَقَدْ قَعِيَ قَعَا فَهُوَ أَقْعَى الْأُنْثَى قَعَوَاءُ، وَقَدْ أَقْعَى أَنْفَهُ.

### مقلوبه: [وع ق]

\* رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ: نَكَدَ لَيْثِمَ الْخُلُقِ، وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَالْإِسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ.

\* وَرَجُلٌ وَعَقٌ لَعَقٌ: حَرِيصٌ جَاهِلٌ، وَبِهِ وَعَقَّةٌ، وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ.

\* وَوَعَقَهُ نَسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ تُوَعَّقَا \* (١)

أَيُّ تُنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ.

\* وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ، وَقِيلَ: الْوَعِيقُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ

ظُبْيَةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ إِذَا مَشَتْ كَالْحَقِيقِ مِنَ الذَّكَرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ الْمُقْرِفِ وَقَدْ وَعَقَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، وَأَرَاهُ حَكَى الْوَعِيقِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ هَذَا الْوَعِيقُ

الذى ذكرنا.

\* وَوَاعِقَةُ: مَوْضِعٌ.

### مقلوبه: [ق و ع]

\* قَاعُ الْفَحْلِ النَّاقَةُ يَقُوعُهَا قَوْعًا وَقِيَاعًا، وَقَاعٌ عَلَيْهَا وَاقْتَاعُهَا وَتَقَوَّعُهَا: ضَرْبُهَا. وقوله أنشده ثعلب:

يَقْتَاعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ  
كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السَّلْمِ<sup>(١)</sup>

فسره فقال: يَقْتَاعُهَا: يَقَعُ عَلَيْهَا، وقال: هذه ناقَةٌ طَوِيلَةٌ، وقد طال فُصْلَانُهَا فَرَكِبُوهَا. \* والقَاعُ والقَاعَةُ والقِيَعُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَنَّةٌ حُرَّةٌ لَا حَزُونَةَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهَابًا تَنْفَرِجُ عَنْهَا الْجِبَالُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً وَلَا تَنْبِتُ الشَّجَرَ، وما حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا، وهو مَصَبُّ الْمِيَاهِ. وقيل: هو مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي حَرِّ الطَّيْنِ، وقيل: هو ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ. والْجَمْعُ أَقْوَاعٌ وَأَقْوُعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ، وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقِيَعَةَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ.

\* وَالْقَوُعُ مِسْطَحُ التَّمْرِ أَوْ الْبُرِّ عَبْدِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ.

\* وَالْقَاعَةُ: مَوْضِعٌ مُتَهَيِّ السَّانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ.

\* وَقَاعَةُ الدَّارِ: نَاحِيَّتُهَا وَجَمْعُهَا قَاعَاتٌ.

\* وَالْقَوَاعُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ.

### مقلوبه: [و ق ع]

\* وَقَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقَعُ وَقَعًا وَوُقُوعًا: سَقَطَ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ.

ووقع المطرُ بالأرض. وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ. هَذَا قَوْلُ اللَّغَةِ، وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فَقَالَ: سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ كَذَا فَمَكَانَ كَذَا، وَقَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ:

وَالْجَا الْكَلْبُ مَوْقُوعٌ الصَّقِيعِ بِهِ      وَالْجَا الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجَرِ<sup>(٢)</sup>

إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ كَالْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ.

\* وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقِعَةُ: مَوْضِعُ الْوُقُوعِ، حَكَى الْأَخِيرَةَ اللَّحْيَانِيُّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

(٢) البيت لأعشى بأهله في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

- \* وَوَقَاعَةُ السِّتْرِ: مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «اجْعَلِي بَيْتَكَ حَصْنَكَ وَوَقَاعَةَ السِّتْرِ قَبْرَكَ»<sup>(١)</sup> حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.
- \* وَالْمِيقَعَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصِيلَ كَالْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ.
- \* وَوَقَعُ السِّيفِ وَوَقَعْتُهُ وَوُقُوعُهُ: هَبَّتْهُ وَنَزَلَتْهُ بِالضَّرِيَّةِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- \* وَوَقَعَ بِهِ مَا يُكْرَهُ يَقَعُ وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً: نَزَلَ، وَفِي الْمَثَلِ «الْحَذَارُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعَةِ» يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ.
- \* وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَوَقَعَهُ، كِلَاهُمَا: قَدَّرَهُ وَأَنْزَلَهُ.
- \* وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ: أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ.
- [أَنشَدَ سَبِيوِيَه:

\* خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْقَعَا \*]<sup>(٢)</sup>

- وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٨٢] قال الزجاج: معناه والله أعلم:
- وَإِذَا وَجَبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ.
- \* وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوءُهُ، كَذَلِكَ.
- \* وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا: ثَبَتَ لَدَيْهِ.
- \* وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ: سَبَطَا، وَهُوَ مِنْهُ.
- \* وَالْوَقَاعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١] يَعْنِي الْقِيَامَةَ.
- \* وَالْوَقَعَةُ وَالْوَقِيعَةُ: الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ. وَقِيلَ: الْمَعْرَكَةُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ. وَقَوْلُهُ:
- فَإِنَّكَ وَالتَّابِينَ عُرُوءَ بَعْدَمَا      دَعَاكَ وَأَيَّدِنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ  
لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى      وَطَيْرُ الْمَنَابِي فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ<sup>(٣)</sup>
- إِنَّمَا أَرَادَ وَوَأَقَعَ جَمْعُ وَأَقِعَةٍ فَهَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى.
- \* وَالْوَقَعَةُ: النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.
- \* وَالْوَقَعَةُ: أَنْ يَقْضَى فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْغَدِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- \* وَتَبَرَّزَ الْوَقَعَةُ: أَتَى الْغَائِطَ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ: سَأَلَ رَجُلٌ

(١) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٢١٥/٥).

(٢) شَطْرُ الْبَيْتِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ شَافِيَةِ بْنِ الْحَاجِبِ (٢٠٦/٢)؛ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ص ٢٣٩؛ وَالْكِتَابُ

(٢١٤/٤).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَقَعَ).

أسرع في سيره: كيف كان سيرك؟ قال: «كُنتُ أَكُلُ الوجبةَ وأنجو الوقعةَ وأعرسُ إذا أفجرتُ وأرتحلُ إذا أسفرتُ وأسير الملعَ والخببَ والوضعَ فأتيتكم لِمَسِي سُبُعِ» الوجبةُ: أكلةٌ في اليوم إلى مثلها من الغد. والملعُ: فوق المشى ودون الخبب. والوضعُ: فوق الخبب. وقوله: لِمَسِي سُبُعِ أى مساء سُبُعِ.

\* ووقع الطائرُ: يَقَعُ وَقُوعًا - والاسمُ الوقعة - نَزَلَ عن طيرانه، فهو واقعٌ.

\* وطيرٌ وَقَعَ وَقُوعٌ: واقعةٌ.

\* وَوَقِيعَةُ الطائرُ وَمَوْقِعَتُهُ: موضعُ وَقُوعِهِ.

\* وميقعةُ البازي: مكانٌ يَأْلِفُهُ فيقعُ عليه.

\* والنسرُ الواقعُ: نجمٌ. سُمِيَ بذلك لأنه كأنه كاسرٌ جناحيه من خلفه.

\* وإِنَّه لَوَاقِعُ الطيرِ أى ساكنٌ لِيْنٌ.

\* ووقعتِ الدوابُّ: رَبَضَتْ.

\* وَوَقَعَتِ: الإبلُ وَوَقَعَتِ: برَكَتْ وقيل: وَقَعَتِ مشدد اطمانتُ بالأرض بعد الرى،

أنشد ابن الأعرابي:

حتى إذا وَقَعْنَ كالأنثاثِ

غيرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاتٍ<sup>(١)</sup>

ولما قال: غيرَ خفيفاتٍ ولا غِرَاتٍ لأنها قد شَبِعَتْ وَرَوَيْتَ فَثَقُلَتْ.

\* وَوَقَعَ فى الناسِ وَقُوعًا وَوَقِيعَةً: اغتابهم، وقيل هو أن يذكر فى الإنسان ما ليس فيه.

\* وَوَقَاعٌ: دائرةٌ على الجاعرتين. أو حيثُ ما كانت عن كى، وقيل: هى كَيْةٌ تكون بين

القرنين، قال عوف بن الأحوص:

وكنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ<sup>(٢)</sup>

\* وَوَقَعَ فى العَمَلِ وَقُوعًا: أَخَذَ.

\* واقعُ الأُمُورِ مَوَاقِعَةٌ وَوَقَاعًا: دانها. وأرى قولَ الشاعرِ أنشده ابنُ الأعرابي:

وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا وَقَاعٌ مُصَادِفٌ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نبث)، (وقع)؛ وتاج العروس (نبث)، (وقع).

(٢) البيت لعوف بن الأحوص، أو لقيس بن زهير فى لسان العرب (وقع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٤٥.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

إنما هو من هذا، وأما ابن الأعرابي فلم يُفسره.

\* وواقع المرأة وَوَقَعَ عَلَيْهَا: جَامَعَهَا. أَرَاهُمَا عن ابن الأعرابي.

\* والْوَقِيعُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ الْمَاءُ وَلَا يُنْبَتُ، بَيْنَ الْوَقَاعَةِ، وَالْجَمْعُ وَقُوعٌ.

\* وَالْوَقِيعَةُ: مَكَانٌ صُلْبٌ يُمْسِكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ، قَالَ:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ      وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ<sup>(١)</sup>

يقول: كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَالُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفُهُمْ فَشَرَبُوا أَبْوَالَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

\* وَالْوَقِيعُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ.

\* وَالتَّوْقِيعُ: رَمَى قَرِيبٌ.

\* التَّوْقِيعُ: الْإِصَابَةُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ      تُوْقِعُ دُونَهُ وَتَكُفُّ دُونِي<sup>(٢)</sup>

\* وَتَوَقَّعَ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعَهُ: تَنْظَرَهُ وَتَخَوَّفَهُ.

\* وَالْوَقِيعُ وَالتَّوْقِيعُ: الْأَثَرُ الَّذِي يُخَالِفُ اللَّوْنُ.

\* وَالتَّوْقِيعُ: سَخَجٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ، وَرَبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتَ أَيْضًا

وهو من ذلك.

\* وَبَعِيرٌ مَوْقِعُ الظَّهْرِ: بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ.

\* وَالتَّوْقِيعُ: إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا، وَقِيلَ: هُوَ إِبْنَاتُ بَعْضِهَا دُونَ

بَعْضٍ.

\* وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: إِحْلَاقُ شَيْءٍ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ

الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي لِلأَوَّلِ.

\* وَوَقَعَ الْمُدِيَّةَ وَالسَّيْفَ وَالنَّصْلَ يَقَعُهَا وَقَعًا: أَحَدَهَا وَضَرَبَهَا.

\* وَنَصْلٌ وَقِيعٌ: مُحَدَّدٌ، كَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بَغَيْرِ هَاءٍ - قَالَ عَتَرَةُ:

وَأَخَّرُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمْحِي      وَفِي الْبَجَلِيِّ مِيعَلَّةٌ وَقِيعٌ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لمالك بن نويرة البربوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ تاج العروس (وقع).

(٣) البيت لعترة في ملحوظ ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (جرر)، (وقع)، (بجل)، (عبل)؛ وتاج العروس =



ورواه الأصمعيُّ: وفي البجليِّ، فقال له أعرابيُّ كان بالمرِّيدِ: أخطأتَ يا شيخُ، ما الذي يَجْمَعُ بين عَبَسَ وبَجِلَّةَ.

\* واستوقعَ السيفُ: احتاجَ إلى الشَّحْدِ.

\* المِيقَعَةُ: ما وَقَعَ به السيفُ.

\* والمِيقَعُ والمِيقَعَةُ: كلاهما: المِطْرَقَةُ.

\* والوَقِيعَةُ كالمِيقَعَةِ شاذٌّ لأنها آلةٌ والآلةُ إنما تأتي على مِفْعَلٍ، قال الهذليُّ:

رأى شخصَ مَسْعُودٍ بنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدٌ<sup>(١)</sup>  
والمِيقَعَةُ: خشبةُ القَصَارِ.

\* وَوَقَعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعَا فَهُوَ وَقِيعٌ: حَفِيَ من الحِجَارَةِ أو الشوكِ. وقد وَقَعَهُ الحَجَرُ.

\* وحافرٌ وَقِيعٌ: وَقَعَتْهُ الحِجَارَةُ فَضَّتْ مِنْهُ.

\* وقدمَ مَوْقُوعَةٌ: غليظةٌ شديدةٌ.

\* وطريقٌ مَوْقِعٌ: مُذَلِّلٌ.

\* ورجلٌ مَوْقِعٌ: قد أصابَتْهُ البَلَايا، هذه عن اللحيانيِّ.

\* والوَقِيعَةُ: بطنٌ من العَرَبِ.

\* ومَوْقُوعٌ: مَوْضِعٌ أو ماءٌ.

### العين والكاف والواو

\* العُكُوءُ أصلُ اللِّسَانِ. والأكْثَرُ العُكْدَةُ.

\* والعُكُوءُ: أصلُ الذَّنْبِ حَيْثُ عَرِيَ من الشَّعْرِ وجمعُهُمَا عُكَيٌّ وَعِكَاءٌ.

\* وعُكَيُّ الذَّنْبِ: عَطَفَهُ إلى العُكُوءِ وَعَقَدَهُ.

\* والضَّبُّ يَعْكُوْ بذَنْبِهِ: يَلْوِيهِ وَيَعْقِدُهُ هُنَالِكَ.

\* والأَعْكَى: الشَّدِيدُ العُكُوءُ.

\* شاةٌ عُكُوءٌ: بَيَضاءُ الذَّنْبِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِلذَّكَرِ.

\* وعُكُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ: غِلْظُهُ وَمُعْظَمُهُ.

= (جرر)، (وقع)، (بجل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٦).

(١) البيت للهذلي في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

\* العُكُوةُ: الحُجْزَةُ الغليظةُ.

\* وعكًا بإزاره عكوا: أعظم حُجْزَتَه وغلَّظَها، وقد تقدّم ذلك في الياء.

\* وعكت الإبلُ عكوا: غلَّظَتْ وسمّنت من الربيع.

\* وإبلٌ معكاءُ: غليظةٌ سمينةٌ ممثلةٌ. وقيل: هي التي تكثر فيكون رأسُ ذَا عُنْدَ عُكُوةٍ

ذَا، قال النابغة:

الواهبُ المائةَ المعكاءَ ريتها      سعدانُ توضّحَ في أوبارها اللبد<sup>(١)</sup>

والعُكُوةُ: الوسطُ لغلظه.

\* والاعكى: الغليظُ الجنينُ. عن ثعلب، فأما قولُ ابنةِ الحُسّ حينَ شاورَ أبوها أصحابه

في شراءٍ فحلّ: «اشتره سلجمُ اللَّحِينِ أسجَحَ الحَدَّينِ. غائرَ العينين، أرقبَ أَحْزَمَ أعكى

أَكُومَ. إنَّ عَصِيَّ عَشَمَ، وإن أُطِيعَ اجْرَنَمَ»، فَقَدْ يَكُونُ الغليظُ العُكُوةُ التي هي أصلُ الذنبِ

ويكونُ الغليظُ الجنينَ والعظيمُ الوسطَ، وسيأتى ذِكْرُ الْأَحْزَمِ والأَرْقَبِ والاكُومِ في موضعه.

\* والعُكُوةُ والعُكُوةُ جميعاً عَقَبٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُقْتَلُ قَتْلَتَيْنِ كما يُقْتَلُ المخراق.

\* وعكاه عكوا: شدّه.

\* وعكّى على سيفه ورُمحه: شدَّ عليهما عِلْبَاءَ رَطْبًا.

\* وعكّى بخُرْثِه إذا خَرَجَ بعضُه وبَقِيَ بعضٌ.

\* وعكّى: مات.

\* وعكّا بالمكان: أقام.

\* وعُكُوةُ التميمي من شعرائهم.

### مقلوبه: [ك و ع]

\* الكاعُ والكُوعُ: طَرَفُ الزَّئْدِ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ. وقيل: هو من الإِبْهَامِ إِلَى الزَّئْدِ.

وقيل: هما طَرَفَا الزَّئْدَيْنِ فِي الذَّرَّاعِ.

\* والكُوعُ: الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ.

\* والكَاعُ: الَّذِي يَلِي الْخَنَصَرَ وَجَمْعُهَا أَكُوعٌ.

\* وَرَجُلٌ أَكُوعٌ: عَظِيمُ الْكُوعِ. وَقَدْ كُوعَ كُوعًا.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معك)، (عكا)؛ وتاج العروس

(غرب)، (معك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠).

- \* وَكَوَّعَهُ: ضَرَبَهُ وَصَيَّرَهُ مُعَوَّجَ الْأَكْوَاعِ.
- \* وَكَاعَ الْكَلْبُ يَكْوَعُ: مَشَى فِي الرَّمْلِ وَتَمَائِلَ عَلَى كُوْعِهِ.
- \* وَكَاعَ كَوْعًا: عَقَرَ فَمَشَى عَلَى كُوْعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ.
- \* وَالْكَوَّعُ: يُنْسُ الرُّسْغَيْنِ وَإِقْبَالُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.
- \* وَيَعِيرُ أَكْوَعُ وَنَاقَةُ كَوْعَاءُ: يَابِسَا الرُّسْغَيْنِ.
- \* وَالْأَكْوَعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

### مقلوبه: [و ع ك]

- \* الْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ.
- \* وَالْوَعَكُ: أَذَى الْحُمَّى وَوَجَعُهَا فِي الْبَدَنِ. وَوَعَكْتُهُ وَعَكَا: دَكَّتُهُ.
- \* وَالْوَعَكُ، الْأَلَمُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ. وَرَجُلٌ وَعَكٌ وَوَعِكٌ: مَوْعُوكٌ. وَهَذِهِ الصَّيغَةُ عَلَى تَوَهُّمٍ فَعِلَ كَأَلَمَ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ.
- \* وَالْوَعَكَةُ: الْمَعْرَكَةُ.
- \* وَوَعَكَةُ الْأَمْرِ: دَفَعَتُهُ وَشِدَّتُهُ.
- \* وَالْوَعَكَةُ: الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرِيِّ.
- \* وَالْوَعَكَةُ: اِزْدِحَامُ الْإِبِلِ فِي الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكَتْ.
- \* وَوَعَكُهُ فِي التُّرَابِ: مَعَكَهُ.

### مقلوبه: [و ك ع]

- \* وَكَعَتَهُ الْعَقْرَبُ وَكَعَا: ضَرَبَتْهُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ، قَالَ:
- \* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلُ وَكْعِ الْأَسْوَدِ \*<sup>(١)</sup>
- \* وَوَكَّعَ الْبَعِيرُ: سَقَطَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:
- خَرِقٌ إِذَا وَكَّعَ الْمَطِيُّ مِنَ الْوَجَا لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمِزْوَدِ<sup>(٢)</sup>
- وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: رَكَعَ أَيْ أَنْكَبَّ وَأَنْشَى وَذُو الْمِزْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ لِأَنَّهُ فِي الْمِزْوَدِ يَكُونُ.
- \* وَالْوَكَّعُ: مِثْلُ الْإِبْهَامِ قَبْلَ السَّبَابَةِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلْقَةً أَوْ عَرَضًا، وَقَدْ يَكُونُ فِي

(١) شطر البيت لعروة بن مرة الهذلي في لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والبيت كاملاً:

ودافع أخرى القوام ضرباً خراولا ورمى نبالٍ مثل وكع الأساود

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع).

إيهام الرجل: وَكِعَ وَكَعًا وَهُوَ أَوْكَعُ.

\* والأوكع: الأحمق الطويل.

\* ورجلٌ أوكع: يقول لا إذا سُئِلَ. عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي.

\* ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع: صَلَبَ إهابُهُ واشتَدَّ، والأنثى بالهاء، وإياها عني

الفردق بقوله:

وَوَفْرَاءَ لَمْ تُخَرِّزْ بِسِيرٍ وَكِيعَةً      غَدَوْتُ بِهَا طَيًّا يَدِي بِرِشَائِهَا  
ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ      كَنَجْمِ الثُّرَيَّا أَسْفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا<sup>(١)</sup>  
\* والوكيعة من الإبل: الشديدة المتينة.

\* وسقاء وكيع: متين شديد المخارر لا ينضج.

\* ومزادة وكيعة: قَوْرَ مَا ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهَا وَخَرِرَ مَا صَلَبَ مِنْهُ.

\* وفرو وكيع: صُلْبٌ مَتِينٌ.

\* وقيل: كُلُّ صُلْبٍ وَكِيْعٌ.

\* وقيل: الوكيعة من كل شيء: الغليظ المتين وقد وكع وكاعة واستوكع.

\* واستوكعت معدته: اشتدت.

\* واستوكعت الفراخ: غَلِظَتْ وَسَمِنَتْ كَاسْتَوْكَحَتْ.

\* ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع: غَلِظَ.

\* وأمر وكيع: مُسْتَحْكِمٌ.

\* والميكع: الجوالق لأنه يُحْكَمُ وَيُشَدُّ. قال جرير:

جُرْتُ فَنَاءَ مُجَاشِعٍ فِي مَنْقَرٍ      غَيْرَ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرُّ الْمِيكَعُ<sup>(٢)</sup>  
\* ووكيع: اسم رجل.

### مقلوبه: [عوك]

\* عاك عليه يعوك عوكًا: عَطَفَ وَكَرَّ.

(١) البيتان للفردق في ديوانه (٩/١)؛ ولسان العرب (وكع)؛ (عمى)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والمخصص (٦/١٠).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩؛ ولسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ وكتاب العين (١/١٨٩)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/٣).

\* وَعَاكَتْ تَعُوْكَ عَوْكَا: رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ. وَفِي الْمَثَلِ «إِذَا أُعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوْكَى عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَيْ فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِّي مِمَّا فِيهِ.  
\* وَمَا بِهِ عَوْكٌ وَلَا بَوْكٌ أَيْ حَرَكَةٌ.

\* وَلَقِيْنَهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وَبَوْكٍ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

### العَيْن والجِيم والوَاو

\* عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجْوًا: أَخْرَتِ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ. وَقِيلَ: دَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ.  
\* وَالْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ لَا يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ يُرَوَّى صَبِيْهَا فَتَعَلَّلَهُ بِشَيْءٍ سَاعَةً، وَقَدْ عَجَّتُهُ.  
\* وَعَجَاهُ اللَّبَنُ: غَذَاهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّهُ إِلَّا عَفَاوَةٌ أَوْ فُؤَاقُ<sup>(١)</sup>

\* الْعَجِيُّ: الْفَصِيلُ تَمَوْتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ. وَقِيلَ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عُجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَفِيسُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمِي عُجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٢)</sup>  
\* وَالْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ.

\* وَعَجْوَتُهُ عَجْوًا: أَمَلَتْهُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُجُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرَوَّى: لَا تَرْتُوهُ.

\* وَالْعُجَاوَةُ: قَدْرٌ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسَنِ، وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ مَضِيعَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عُجَاوَةُ السَّاقِ: عَصَبَةٌ تَتَقَلَّعُ مَعَهَا فِي طَرْفِهَا مِثْلُ الْعُظْمِ، وَجَمْعُهَا عُجَى، كَسَرُوهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَكَانَتْهُمْ جَمْعُوا عُجْوَةً أَوْ عُجَاةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ أَيْضًا.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَفَفَ)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَفَفَ)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١٥/١).

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ١٠٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِهَمَ)، (عَجَا)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِهَمَ)، (عَجَا).

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَتَا)، (عَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَتَا)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ٣٩٦؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣١٥/١٤).

\* وَعَجَا البعيرُ: رَغَا.

\* وَعَجَا فَاهُ: فَتَحَهُ.

\* والعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَجْوَةُ بِالْحِجَارِ أُمُّ التَّمْرِ الَّذِي إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ وَالتَّبَى بِالْبَحْرَيْنِ وَالْجُدَامَى بِالْيَمَامَةِ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: الْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ: وَقِيلَ لِأُحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ: مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّيْءِ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ صَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيِّ مِنْهَا خَمْسًا فَيَرُدُّ عَلَيْكَ ثَلَاثًا.

### مقلوبه: [ع وج]

\* الْعَوَجُ: الْإِنْعِطَافُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَمَالَ، كَالرُّمَحِ وَالْحَائِطِ.

\* وَالْعَوَجُ فِي الْأَرْضِ الْأَنْتَوَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

\* وَعِوَجُ الطَّرِيقِ وَعَوَجُهُ: زَيْغُهُ.

\* وَعِوَجُ الدِّينِ وَالْخُلُقِ: فَسَادُهُ وَمَيْلُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَوَجَ عَوَجًا وَعِوَجًا وَاعْوَجَّ وَانْعَاجَ وَهُوَ أَعْوَجُ، وَالْأُنْثَى عَوْجَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ [طه: ١٠٨] قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى لَا عِوَجَ لَهُمْ عَنْ دَعَائِهِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ لَا يَتَّبِعُوهُ.

\* وَالْعُوجُ: الْقَوَائِمُ. صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَخَيْلٌ عُوجٌ مُجَنَّبَةٌ، وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَأَعْوَجُ: فَرَسٌ سَابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فَاعْوَجَّتْ قَوَائِمُهُ، وَالْأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* أَحْوَى مِنَ الْعُوجِ وَقَاحُ الْحَافِرِ \*<sup>(١)</sup>

\* فَإِنَّهُ أَرَادَ مِنْ وَلَدِ أَعْوَجَ وَكَسَرَ أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ الصِّفَةُ.

\* وَعَاجَ الشَّيْءُ عَوَجًا وَعِاجًا وَعَوَجَهُ: عَطَفَهُ.

\* وَعَاجَ عُنُقَهُ عَوَجًا: عَطَفَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا عَوَجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعِنَاجِيجِ \*<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوج)، (حوص)؛ وتاج العروس (عوج)؛ والمخصص (١٠٢/١، ١٣/٢١٢).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٨٤؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (ظما)، (عنيج)، (عوج)؛

وتهذيب اللغة (٤٧/٣).

وعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجًا وَعَوَّجٌ وَتَعَوَّجٌ: عَطَفَ.

\* وعَاجَ نَاقَتَهُ وَعَوَّجَهَا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ: عَطَفَهَا، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عُوجُوا عَلَى وَعَوَّجُوا صَحْبِي      عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجِ النَّحْبِ<sup>(١)</sup>

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لَا بِعَوَّجُوا، يَقُولُ: عُوجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَادِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ.

\* وما له على أصحابه تَعَوِّجٌ وَلَا تَعْرِيجٌ أَى إِقَامَةٌ.

\* وناقَةٌ عَاجَةٌ: لَيِّنَةُ الْأَنْعَاطِ.

\* عَاجٌ: مِذْعَانٌ، لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سُقُوطِ الْهَاءِ، كَانَتْ فَعِلًا أَوْ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ:

عَهْدْنَا بِهَا لَوْ تُسْعِفُ الْعُوجُ بِالْهَوَى      رِقَاقَ الشَّيَا وَأَصْحَاتِ الْمَعَاصِمِ<sup>(٢)</sup>

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْعُوجُ: الْأَيَّامُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعُوجُ وَتَعْطِفُ.

\* وما عُجْتُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ أَى مَا بَالَيْتُ وَلَا انْتَفَعْتُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عُجْتُ فِي الْيَاءِ.

\* والعَاجُ: أَنْيَابُ الْفِيلَةِ، وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا.

\* والعَوَّاجُ: بَاطِلُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيَّوِيهِ.

\* وعَاجَ عَاجٌ: زَجَرَ لِلنَّاقَةِ، يَنُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ وَيُكْسَرُ غَيْرَ مُنُونٍ عَلَى التَّعْرِيفِ.

وقَوْلُ بَعْضِ السَّعْدِيِّينَ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ:

\* يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ ذَاتِ الْعُوجِ \*<sup>(٣)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى جَمْعٍ حَقْفٍ اَعْوَجَ أَوْ رَمَلَةً عَوْجَاءَ.

\* وَعُوجٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَالْعَوَّجَاءُ امْرَأَةٌ وَالْعَوَّاجُ: أَحَدُ أَجْبَلِ طَبِئٍ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صُلِبَتْ عَلَيْهِ،

وَلَهَا حَدِيثٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ - وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ -:

إِذَا أَجَأَ تَلَفَّعَتْ بِشَعَابِهَا      عَلَى وَأَمْسَتْ بِالْعَمَاءِ مَكْلَلَةً

وَأَصْبَحَتْ الْعَوَّجَاءُ يَهْتَزُّ جِيدُهَا      كَجِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَةً<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٧٥١؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٣) البيت لبعض السعديين في لسان العرب (عوج).

(٤) البيت لعمر بن جوين الطائي؛ أو لامرئ القيس في تاج العروس (عوج)؛ ولسان العرب (عوج)؛ وليس =

وقوله أنشدته ثعلب:

إِنْ تَأْتِنِي وَقَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَا  
أُرْسِلُ فِيهَا بَارِلًا سَفَنَجًا<sup>(١)</sup>

قال: أعوج هنا اسم حوض.

### مقلوبه: [ج وع]

\* الجَعْوَاءُ: الاست.

\* والجَعْوُ: ما جُمِعَ مِنْ بَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ فَجُعِلَ كَثُورَةً.

### مقلوبه: [ج وع]

\* الجُوعُ: نَقِضُ الشَّيْءِ. جَاعَ جَوْعًا فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجُوعٌ وَجِيْعٌ، قال:

\* بَادَرْتُ طَبَخْتَهَا بِقَوْمٍ جِيْعٍ \*<sup>(٢)</sup>

شَبَّهُوا بَابَ جِيْعٍ بِبَابِ عَصِيٍّ فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ. وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجَوْعَهُ، قال:

\* مُجَوِّعَ الْبَطْنِ كِلَابِي الْخُلُقِ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَالْمَجَاعَةُ وَالْمَجُوعَةُ وَالْمَجُوعَةُ: عَامُ الْجُوعِ. وَقَالُوا: إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً وَهَجَنَةً وَأَفَةً وَنَكْدًا وَاسْتِجَاعَةً. إِضَاعَتُهُ: وَضْعُكَ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ: وَاسْتِجَاعَتُهُ: أَلَّا تَشِيعَ مِنْهُ، وَنَكْدُهُ: الْكَذِبُ فِيهِ، وَأَفَتُهُ: نِسْيَانُهُ، وَهَجَنَتُهُ: إِضَاعَتُهُ.

\* وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ: اشْتَهَاهُ، كَعَطِشَ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَفِي الدُّعَاءِ: جُوعًا لَهُ وَنُوعًا، وَلَا يُقَدِّمُ الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدٌ لَهُ، قَالَ سَيَبَوِيه:

وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ.

\* وَجَائِعٌ نَائِعٌ، إِتْبَاعٌ، مِثْلُهُ.

\* وَالْجُوعَةُ: إِفْقَارُ الْحَيِّ.

= فِي دِيْوَانِ اِمْرِي الْقَيْسِ؛ وَلِعَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٦/ ١٠)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَجًا).

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) شطر البيت للحاضرة في ديوانه ص ٥٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع) والبيت كاملاً:

ومعرض تغلى المراحل تحته عجلت طبخته لقوم جيّع

(٣) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب (زلق)، (ولق)؛ وللقلّاخ بن حزن في لسان العرب

(زملق)، (زلق)؛ وتاج العروس (ولق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوع)، (أنق)، (زلق)، (شول)؛ وتاج

العروس (جوع)، (أنق)، (شول)؛ وأساس البلاغة (ولق).



\* وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ.

### مقلوبه: [و ج ع]

\* الْوَجَعُ: اسْمٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ، وَقَدْ وَجَعَ وَجَعًا فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعَى وَوَجَاعَى وَوَجَاعَ وَأَوْجَاعَ، وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا.

\* وَوَجَعَ عَضْوُهُ: أَلَمَهُ، وَأَوْجَعَهُ هُوَ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْضَى الْجُرْحُ فَوَجَعْتُهُ.

\* وَضَرَبَ وَجِيعٌ: مُوجِعٌ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ.

\* وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ: أَثَخَنَ.

\* وَتَوَجَّعَ: تَشَكَّى الْوَجَعَ.

\* وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ: رَثَى لَهُ.

\* وَالْوَجَعَاءُ: الدُّبُرُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ:

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ<sup>(١)</sup>

\* وَأُمٌّ وَجَعَ الْكِبْدِ: نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِهَا.

### العين والشين والواو

\* الْعِشَا: سُوءُ الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْإِبِلِ وَالطَّيْرِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الْبَصَرِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ. وَقِيلَ: هُوَ لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ، قَالَ سِيبَوِيه: أَمَالُوا الْعِشَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ تَشْبِيهَا بِذَوَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَفَزَا وَنَحَوَهَا، قَالَ: وَلَيْسَ يَطْرُدُ فِي الْأَسْمَاءِ إِنَّمَا يَطْرُدُ فِي الْأَفْعَالِ وَعَشَى عَشًا وَهُوَ عَشٍ وَأَعَشَى، وَالْأُنْثَى عَشَوَاءُ.

\* وَعَشَى الطَّيْرُ: أَوْقَدَ لَهَا نَارًا لَتَعَشَى مِنْهَا فَيَصِيدَهَا.

\* وَعَشَا عَنْ الشَّيْءِ يَعْشُو: ضَعُفَ بَصَرُهُ عَنْهُ.

\* وَخَبَطَهُ خَبَطَ عَشَوَاءَ: لَمْ يَتَعَمَّدَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَةِ الْعَشَوَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا تَخَبِطُ بِيَدِهَا وَلَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ أَخْفَافِهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لأنس بن مدرك الخثعمي في تاج العروس (وجع)؛ ولسان العرب (ثور)، (وجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (٤٤/١٦).

(٢) البيت لزهير بن سلمى في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (خبط)، (عشا)؛ وتاج العروس (خبط)؛ وأساس البلاغة (عشو)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٣/٧).

\* وتَعَاشَى: أَظْهَرَ الْعَاشَا وَلَيْسَ بِهِ.

\* وتَعَاشَى: تَجَاهَلَ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَعَاشَا إِلَى النَّارِ وَعَاشَاهَا عَشْوًا وَعُشْوًا، وَاعْتَشَاهَا وَاعْتَشَى بِهَا، كُلُّهُ: رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بُعْدٍ فَقَصَدَهَا مُسْتَضِيئًا بِهَا. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

مَتَى تَأْتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ      تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ<sup>(١)</sup>

أَي مَتَى تَأْتِي لَا تَتَبَيَّنْ نَارَهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ: وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجُوهَا لَوْ أَنَّ الْمُدْجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا      صَدَعَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَاشِيَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ.

\* وَالْعُشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ: النَّارُ تَسْتَضِيءُ بِهَا.

\* وَالْعَاشَى: الْقَاصِدُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ، وَقَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ:

شَهَابِي الَّذِي أَعْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ      وَدِرْعِي، فَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ<sup>(٣)</sup>

وَالْعُشْوَةُ: مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ.

\* وَالْعُشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ: رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.

\* وَأَوْطَانِي عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ: لَبَسَ عَلَىَّ.

\* وَعِشْوَةُ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ وَعِشْوَاؤُهُ: ظَلَمَتُهُ.

\* وَالْعِشَاءُ: أَوَّلُ الظَّلَامِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ.

\* وَجَاءَ عَشْوَةٌ أَيْ عِشَاءً، لَا يَتِمَكَّنُ، لَا تَقُولُ مَضَتْ عَشْوَةٌ.

\* وَالْعَشْيُ وَالْعِشْيَةُ: آخِرُ النَّهَارِ، يُقَالُ جِئْتُ عَشِيَّةً وَعِشِيَّةً، حَكَى الْآخِرَةَ سَبِيوِيهِ، وَأَتَيْتُهُ

الْعِشْيَةَ، لِيَوْمِكَ. وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّ غَدٍ، بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَأَتَيْتُكَ عَشِيًّا، غَيْرِ مُضَافٍ،

وَأَتَيْتُهُ بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاةِ: كُلَّ عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ، وَإِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعِشَايَا وَالْغَدَايَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُمْ

رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا﴾ [مريم: ٦٢] وَلَيْسَ هُنَاكَ بُكْرَةٌ وَلَا عَشِيٌّ وَإِنَّمَا أَرَادَ: لَهُمْ رِزْقُهُمْ

فِي مِقْدَارٍ مَا بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ: وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي كُلِّ

سَاعَةٍ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِشَاء)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٨٧١.

(٢) الْبَيْتُ لِمُزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِشَاء)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِشَاء)، (مَوَا).

(٣) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَّةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِشَاء)؛ وَجُمُوهَرَةُ اللُّغَةِ ص ١٢٩٣.

\* وَتَصْغِيرُ الْعَشَى عَشِيَّانٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

\* وَلَقِيْتَهُ عَشِيَّيَّةً وَعُشِيَّيَّاتٍ وَعُشِيَّيَّانَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ عَشِيَّيَّةٌ وَعُشِيَّيَّانَا وَعُشِيَّيَّانَا، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

هَيْفَاءُ عَجَزَاءُ خَرِيدٌ بِالْعَشَى تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عَدَبٍ نَقِيٍّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ: بِاللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ سَمَّى اللَّيْلَ عَشِيًّا لِمَكَانِ الْعِشَاءِ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ وَضَعُ الْعَشَى مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشَى آخِرَ النَّهَارِ، وَآخِرُ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يُبَايَعُ بِتَخَرُّدِهَا وَاسْتِحْيَائِهَا، لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ يُعَدُّ فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجُلُسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ. يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَؤُلَاءِ فَمَا ظَنُّكَ بِتَخَرُّدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اسْتِحْيَاءَهَا عِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ، لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا.

\* وَالْعَشَى: طَعَامُ الْعَشَى وَالْعِشَاءِ، قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ، وَالْعِشَاءُ كَالْعَشَى، وَجَمْعُهُ أَعَشِيَّةٌ.

\* وَعَشَى وَعَشَا وَتَعَشَى، كُلُّهُ: أَكَلَ الْعِشَاءَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَعَشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُو، أَيْ لَا يَعَشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعَشَى.

\* وَإِذَا قِيلَ: تَعَشَى: قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشَى أَيْ احتِجَاجٍ إِلَى عِشَاءٍ.

\* وَرَجُلٌ عَشِيَّانٌ: مُتَعَشٍ وَالْأَصْلُ عَشَوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّذُودِ وَطَلَبِ الْخَفَةِ.

\* وَعِشَاءُهُ عَشَوًا وَعَشِيًّا، كِلَاهُمَا: أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ، الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا فَعَيَّلَنَّهُ مِنْ بَيْنِ عَشَى وَتَقِيلٍ<sup>(١)</sup>

\* وَعِشَاءُهُ وَأَعِشَاهُ، كَعِشَاءِهِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عِشِيَّهُ بِسَهْمِ كَسِيرِ التَّابِرِيَّةِ لَهَوَقٍ<sup>(٢)</sup>

عَدَاهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ [فِي] مَعْنَى غَدَيْتُ، وَقَوْلُهُ:

بَاتَ يَعْشِيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ثير)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثير)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٢/٤).

يَقْصِدُ فِي أُسْرِفِهَا وَجَائِرِ<sup>(١)</sup>

أى أقامَ لها السَّيْفَ مَقَامَ العِشَاءِ .

\* وَعِشَى الْإِبِلِ: مَا تَتَعَشَّاهُ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ .

\* وَالْعَوَاشِي: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي تَرْعَى بِاللَّيْلِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَفِي الْمَثَلِ «الْعَاشِيَةُ تَهَيِّجُ الْآيَةَ» أى إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْبَى الرَّعَى الَّتِي تَتَعَشَّى هَاجَتْهَا لِلرَّعَى فَرَعَتْ .

\* وَبَعِيرٌ عَشِيٌّ: يُطِيلُ الْعِشَاءَ، قَالَ أَعْرَابِي - وَوَصَفَ بَعِيرًا -:

\* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِيٌّ عَطُورٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَعِشَا الْإِبِلِ وَعِشَاهَا: أَرْعَاهَا لَيْلًا .

\* وَجَمَلٌ عَشٍ وَنَاقَةٌ عَشِيَّةٌ: يَزِيدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْعِشَاءِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ دُونَ الْفِعْلِ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ سَحَابًا:

خَفِيَ تَعَشَّى فِي الْبَحَارِ وَدُونَهُ مِنْ اللَّجِّ خُضِرٌ مُظْلِمَاتٌ وَسُدَفٌ<sup>(٣)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ [أَنَ السَّحَابَ تَعَشَّى مِنْ] مَاءِ الْبَحْرِ، جَعَلَهُ كَالْعِشَاءِ لَهُ، وَقَوْلُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ:

تَعَشَّى أَسَافِلُهَا بِالْجُبُوبِ وَتَأْتِي حُلُوبُهَا مِنْ عَلٍ<sup>(٤)</sup>

يَعْنِي بِهَا النَّخْلَ، يَعْنِي أَنَّهَا تَتَعَشَّى مِنْ أَسْفَلَ، أى تَشْرَبُ الْمَاءَ وَيَأْتِي حَمْلُهَا مِنْ فَوْقُ، وَعَنَى بِحُلُوبَتِهَا: حَمْلُهَا كَأَنَّهُ وَضَعَ الْحُلُوبَةَ مَوْضِعَ الْمَحْلُوبِ .

\* وَعَشَى عَلَيْهِ عَشَى: ظَلَمَهُ .

\* وَعَشَى عَنِ الشَّيْءِ: رَفَقَ بِهِ كَضَحَى عَنْهُ .

\* وَالْعُشْوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوْ النَّخْلِ .

\* وَالْعُشْوَاءُ - مُمْدُودٌ -: ضَرْبٌ مِنْ مُتَأَخَّرِ النَّخْلِ حَمَلًا .

**مَقْلُوبِهِ: [ش ع و]**

\* أَشَعَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ: أَشْعَلُوهَا .

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كهل)، (عشا)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٦) .

(٢) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشا) .

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٤٨١؛ ولسان العرب (عشا)؛ والمخصص (١١٩/١٥) .

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (عشا) .

\* وغارة شعواء: متفرقة.

\* وشجرة شعواء: منتشرة الأغصان.

\* وأشعى به: اهتم، قال أبو خراش:

أبلغ علياً أذلَّ اللهُ سعيهم  
أنَّ البكيرَ الذي أشعوا به همَلٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن جنى: هو من قولهم: غارة شعواء ورؤى أسعوا به بالسَّين غير مُعْجَمَةٍ، وقد تقدَّم.

\* والشعواء: اسمُ ناقةٍ العجاج، قال:

\* لم ترهبِ الشعواءُ أن تُناصَا \*<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ش وع]

\* الشوع: انتشارُ الشعرِ وتفرُّقه كأنه شوك، قال الشاعر:

ولا شوعٌ بخديها ولا مُسْنَعَةٌ قهْدًا<sup>(٣)</sup>

\* [و] رجل أشوع وامرأة شوعاء، وبه سُمي الرجل أشوع.

\* وقولُ شاع: مُتَشَرُّ مُتَفَرِّقٌ، قال ذو الرُّمَّة:

يُقَطِّعْنَ لِلْإِنْسَانِ شاعاً كأنه  
جدايا على الأنساءِ منها بصائرٌ<sup>(٤)</sup>

\* وشوع القوم: جمعهم، وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى:

\* يُشَوِّعُ عَوْنًا وَيَجْتَالُهَا \*<sup>(٥)</sup>

\* قال ومنه شيعَةُ الرَّجُلِ، والأكثَرُ أن تكون عينُ الشَّيْعَةِ ياءً لقولهم: أشياعُ اللَّهِمَّ إِلَّا أن يكون من باب أعياد أو يكون يُشَوِّعُ على المعاقبة.

\* وشاعةُ الرَّجُلِ: امرأته. وإن حَمَلَتْها على معنى المُشَايَعَةِ واللُّزُومِ فالفُها ياءٌ.

\* ومضى شوعٌ من الليل وشوَّاعٌ أى ساعة، حُكِيَ عن ثعلب، ولست منه على ثقة.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سعا)، (شعا)، والمخصص (٦/١٩١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٧/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شوع)، (شعن)؛ وتاج العروس (شوع)، (شعف).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٣٥؛ ولسان العرب (شوع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٣).

(٥) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً:

تراها كاحقب ذى جدتين يجمعُ جونا ويجتالها

\* والشُّوعُ: شَجَرُ الْبَانِ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ، قَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ:  
مُعْرُورِفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ      بِمَا فَتَنَهُ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ<sup>(١)</sup>  
وَاحْدَتُهُ شُوعَةٌ وَجَمْعُهَا شِيعٌ.

### مقلوبه: [وشع]

\* وَشَعَ الْقُطْنَ وَغَيْرَهُ، وَوَشَّعَهُ، كَلَاهُمَا: لَفَّهَ.  
\* وَالْوَشِيعَةُ: مَا وَشَّعَ مِنْهُ.  
\* وَالْوَشِيعَةُ: خَشَبَةٌ أَوْ قَصَبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا الْغَزْلُ، وَقِيلَ: قَصَبَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا الْحَائِكُ لُحْمَةَ الثَّوْبِ، وَالْجَمْعُ وَشِيعٌ وَوَشَائِعٌ.  
\* وَوَشَّعَ الثَّوْبَ: رَقَّمَهُ بِعَلَمٍ وَنَحْوِهِ.  
\* وَتَوَشَّعَ بِالْكَذِبِ: تَحَسَّنَ وَتَكَثَّرَ. وَقَوْلُهُ:  
وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرِحِهَا      جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٍ<sup>(٢)</sup>  
قِيلَ: وَشُوعٌ: كَثِيرٌ، وَقِيلَ: إِنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ وَالشُّوعُ: شَجَرُ الْبَانِ.  
\* وَالتَّوَشِيعُ: دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ.  
\* وَتَوَشَّعَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. وَالْوَشُوعُ: الْمَتَفَرِّقَةُ.  
\* وَوُشُوعُ الْبَقْلِ: أَزَاهِيرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ مِنْهَا، وَاحِدُهَا وَشَعٌ.  
\* وَأَوْشَعَ الْبَقْلُ: أَخْرَجَ زَهْرَهُ، أَوْ اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ.  
\* وَالْوَشِيعَةُ وَالْوَشِيعُ: حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الْكَرْمِ وَالْبُسْتَانِ، وَجَمْعُهُمَا وَشَائِعٌ.  
\* وَوَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِمْ وَبُسْتَانِهِمْ: حَظَرُوا.  
\* وَالْوَشِيعُ: كَرْمٌ لَا يَكُونُ لَهَا حَائِظٌ فَيُجْعَلُ حَوْلَهُ الشُّوكُ لِيَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ.  
\* وَوَشَّعَ كَرْمَهُ: جَعَلَ لَهُ وَشِيعًا.  
\* وَالْمَوْشَعُ: سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الْحَظِيرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ يُنْسَجُ نَسْجًا، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في تاج العروس (حوف)، (عرف)، (غرف)، (غرف)؛ ولسان العرب (شوع)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٨)؛ ولأحيحة بن الجلاح أو لقيس بن الخطيم في تاج العروس (شوع)؛ ولقيس بن الخطيم في تهذيب اللغة (٦٤/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٧٩، ٨٧١.  
(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (وشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشع)؛ والمخصص (١٥/٥).

\* صَافِي النُّحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِكَدَرٍ \*<sup>(١)</sup>

وقيل في تفسيره: لَمْ يُوشَّعْ: لَمْ يُخْلَطْ، وهو عندى مما تقدّم، ومعناه لَمْ يُلْبَسْ بِكَدَرٍ لأن السَّعْفَ الذى يُسَمَّى النَّسِيجَةَ مِنْهُ المَوْشَعُ يُلْبَسُ بِهِ الجَوْحَانُ.

\* والوشعُ: النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ.

\* والوشعُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فى الجبل.

\* والوشوعُ: الضُّرُوبُ، عن أبى حنيفة.

\* وَوشَعَ الجبلَ وَوشَعَ فِيهِ يَشَعُ فِيهِ - بالفتح - وَشَعَا وَوشوعَا وَتَوَشَّعَ: علاه.

\* وإنه لو شوع فيه: مُتَوَقِّلٌ لَهُ، عن ابن الأعرابى، قال: وكذلك الأنتى، وأنشد:

\* حَوْشَاءُ فى السَّهْلِ وَشُوعٌ فى الجبل \*

\* والوشوعُ: الوجورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ.

\* والوشيعُ: جِذْعٌ أو غيره على رأس البئر إذا كانت واسعة يقوم عليها السَّاقِي.

\* والوشيعُ وَوشيعٌ، كلاهما: ماءٌ معروفٌ.

وقول عترة:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ [فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ]<sup>(٢)</sup>  
إنما هو دُخْرُضٌ وَوشيعٌ ماءان معروفان فقال الدُّخْرُضَيْنِ اضطراراً.

### العَيْنُ وَالضَّادُ وَالْوَاوُ

\* العَضْوُ والعِضْوُ: كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ بِلَحْمِهِ وَجَمْعُهُمَا أَعْضَاءٌ.

\* وَعَضَى الذَّبِيحَةَ: قَطَعَهَا أَعْضَاءً.

\* وَعَضَى الشَّيْءَ: وَزَعَهُ وَفَرَّقَهُ، قال:

\* وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمَعْضَى \*

\* والعَصَّةُ: القطعة والفرقة. وفى التنزيل ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

\* والعَصَّةُ: الكَذِبُ، منه. والجمع كالجمع.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٠٠)؛ ولسان العرب (سوس)، (وشع)؛ وتاج العروس (سوس)، (وشع)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٣/ ٢٧٠)؛ والرجز الذى بعده: ولم يخالط عوده ساس النحر.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (عتب)، (صلم)؛ وتاج العروس (عتب)، (صلم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧٨، ١٢/ ١٩٩).

\* وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعُضْوَيْنِ: كَاسٍ طَعِمَ مَكْفِيٌّ.

### مقلوبه: [ع وض]

\* الْعَوْضُ: الْبَدَلُ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاضٌ. عَاضَهُ مِنْهُ وَبِهِ وَعَاضَهُ إِيَّاهُ عَوْضًا وَعِيَاضًا وَمَعْوُضَةً وَعَوْضَهُ وَأَعَاضَهُ - عَنْ ابْنِ جَنَى - وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاعْتَاَضَ: اتَّخَذَ الْعَوْضَ، وَاعْتَاَضَهُ مِنْهُ، وَاسْتَعَاَضَهُ وَتَعَوَّضَهُ كُلُّهُ: سَأَلَهُ الْعَوْضَ. وَعَاضَهُ أَصَابَ مِنْهُ الْعَوْضُ، قَالَ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ  
فِي مَائَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى: فِي هَجْمَةٍ.

- وَعَوْضٌ - تُبْنَى عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ -: الدَّهْرُ، مَعْرِفَةٌ عَلَّمَ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ، أَيْ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

\* وَفِي الْقِسْمِ: عَوْضٌ لَا أَفْعَلُ، يَحْلِفُ بِالدَّهْرِ، قَالَ الْأَعَشَى:

رَضِيْعِي لِبَانٍ ثُدَى أُمِّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ<sup>(٢)</sup>  
الْأَسْحَمُ هَاهُنَا: الرَّحِمُ، وَقِيلَ: هُوَ سَوَادُ الْحَلَمَةِ.

\* وَلَا أَفْعَلُهُ مِنْ ذَوَى عَوْضٍ أَيْ أَبْدَاءُ، أَضَافَ الدَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ، قَالَ ابْنُ جَنَى: يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَوْضَ مِنْ لَفْظِ عَوْضٍ الَّذِي هُوَ الدَّهْرُ وَمَعْنَاهُ، وَالتَّقَاوُضُ أَنَّ الدَّهْرَ إِنَّمَا هُوَ مُرُورُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا، وَكُلَّمَا مَضَى جُزْءٌ مِنْهُ خَلَفَهُ جُزْءٌ آخَرٌ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ، فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ، قَالَ: فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مُخَالَفَةً لِلْمَعْوُضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ.

\* وَعَوْضٌ: صَنَمٌ.

\* وَابْنُ عَوْضٍ: قَبِيلَةٌ.

\* وَعِيَاضٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة

(٤٥٦/١)، ٦٨/٣، ٦٧/٨، ٣٥٠؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)؛ وبلا نسبة في

جمهرة اللغة ص ٣٥٥، ١٣٢٠؛ وأساس البلاغة (سار)؛ والمخصص (٢٥١/١٢).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (عوض)، (سحم)، (لبن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس

(عوض)، (سحم).



وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ، قَالَ ابْنُ جَنَى فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ:  
إِنَّمَا أَصْلُهُ مَصْدَرُ عُضَّتْهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ.

### مقلوبه: [ض ع و]

\* الضَّعَّةُ: شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ. وَقِيلَ: شَجَرٌ مِثْلُ الثَّمَامِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتُ - وَلَا تُكْسَرُ الضَّادُ - وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

\* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا \*<sup>(١)</sup>

\* التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ: الْكِتَابُ.

### مقلوبه: [ض وع]

\* ضَاعَهُ ضَوْعًا وَضَوَّعَهُ كِلَاهُمَا: حَرَّتْهُ زَرَّاعُهُ. وَقِيلَ: حَرَّكَ وَهَيْجَهُ، قَالَ بَشْرٌ:

لَحِثَمَةُ الْفُؤَادِ بِهِ مَضُوعٌ<sup>(٢)</sup>

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْتًا

وَقَدْ انْضَاعَ وَتَضَوَّعَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ<sup>(٣)</sup>

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا

\* وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ: أَمَلَتْهُ.

\* وَضَاعَنِي الْأَمْرُ: أَثْقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي.

\* وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ، كِلَاهُمَا: نَفَحَتْ، قَالَ:

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِهَا الْقَرْنُفُلُ<sup>(٤)</sup>

إِذَا التَّفَتُّ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَضَوَّعَ التَّنُّ، وَأَمَّا:

لَكَ صُمَا حَا كَأَنَّهُ مَرَّقٌ<sup>(٥)</sup>

يَتَضَوَّعُنْ لَوْ تَضَمَّخُنْ بِالْمِسْ

الْمَرَّقُ: صُوفُ الْعِجَافِ وَالْمَرَضَى.

(١) الرجز لجرير في ديوانه ص ١٨٦ - ١٨٧؛ ولسان العرب (دلج)، (ولج)، (د) (ضعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تلج)؛ والمخصص (١٨٢/٧).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (قلت)، (ض) (العروس قلت) (شوع)، والمخصص (٤٩/١٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضوع)؛ وتاج العروس (ضوع)؛ (٣٧٧/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٤.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (قرنفل)، (روى)؛ (ضوع).

(٥) البيت للمحارث بن خالد في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (مرق)؛ وتاج العروس (صميم)، (صمغ)، (صوع)؛ وأساس البلاغة (مرق)؛ وتاج العروس (صميم).

\* وضَاعُ يَضُوعُ وَتَضُوعٌ: تَضَوَّرَ فِي الْبَكَاءِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بُكَاءِ الصَّبِيِّ.  
 \* وَالضُّوعُ وَالضُّوعُ، كِلَاهُمَا: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ كَالِهَامَةِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ.  
 وَقِيلَ: هُوَ الْكَرَّوَانُ. وَجَمَعُهُ أَضْوَاعٌ وَضِعَانٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الضُّوعُ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ،  
 وَأَنْشَدَ:

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتُهُ      حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَاتِهِ الضُّوعُ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ: لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، وَالضُّوعُ: صَوْتُهُ، وَقَدْ تَضَوَّعَ.  
 \* وَأَضُوعٌ: مَوْضِعٌ. وَنَظِيرُهُ: أَقْرُنْ وَأَجْرُبْ وَأَسْقِفْ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَأَذْرَحْ اسْمَ  
 مَدِينَةِ الشَّرَافَةِ فَأَمَّا أَغْصَرُ اسْمُ رَجُلٍ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصَرٍ، وَكَذَلِكَ اسْلُمُ اسْمُ رَجُلٍ إِنَّمَا هُوَ  
 جَمْعُ سَلَمٍ.

### مقلوبه: [وضوع]

\* الْوَضْعُ: ضِدُّ الرَّفْعِ. وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ بَيَّتَيْنِ فِيهِمَا:  
 \* مَوْضُوعُ جُودِكَ وَمَرْفُوعُهُ \*

عَنَى بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، وَالْمَرْفُوعُ: مَا أَظْهَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ.  
 \* وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعُ، الْآخِرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ مِمَّا فَازَهُ وَأَوْ  
 اسْمًا وَلَا مَصْدَرًا إِلَّا هَذَا؛ فَأَمَّا مَوْهَبٌ وَمَوْزِقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ، وَأَمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا،  
 فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ  
 مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ، وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّوِيهِ.

\* وَالْمَوْضِعَةُ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: يُقَالُ: ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ  
 وَمَوْضِعَتِكَ.

\* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْوَضْعَةِ أَى الْوَضْعِ.

\* وَالْوَضْعُ أَيْضًا: الْمَوْضُوعُ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، وَلَهُ نِظَائِرٌ، مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهَا مَا سَيَأْتِي  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ.

\* وَالْوَضِيعُ: الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ فَوْضِعَ فِي جُؤْنٍ أَوْ جَرَارٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ [النور: ٦٠] قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ  
 ابْنُ مَسْعُودٍ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَضَعْنَ الْمِلْحَفَةَ وَالرِّدَاءَ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضُوع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضُوع).

\* وَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ والدِّمَ وَجميعَ أَنْواعِ الجِنَايَةِ يَضَعُهُ وَضَعًا: أَسْقَطَ عَنْهُ.

\* وَدَيْنٌ وَضِيعٌ: مَوْضُوعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ لَجَمِيلٍ:

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وَرُودَهُ      فَذَنْبِي إِذَا يَا بَنَنَ عَنكَ وَضِيعٌ<sup>(١)</sup>

\* وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضَعًا: اخْتَلَقَهُ.

\* وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ.

\* وَالضَّعَّةُ وَالضُّعَّةُ: خِلَافُ الرَّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ، وَالْأَصْلُ وَضَعَةٌ حَذَفُوا الْفَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عِدَّةٍ، وَزَيْتَةٍ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَأَقْرَأُوا الْحَذْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ رَأَتْ الْكُسْرُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الضُّعَّةُ، فَتَدَرَّجُوا بِالضُّعَّةِ إِلَى الضَّعَّةِ وَهِيَ وَضَعَةٌ كَجَفَنَةٍ وَقَضَعَةٍ لَا لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

\* وَضَعٌ وَضَاعَةٌ وَضَعَةٌ وَضِيعَةٌ فَهُوَ وَضِيعٌ وَاتَّضَعَ وَوَضَعَهُ وَوَضَعَهُ. وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّعَّةَ - بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسَبِ. وَالضُّعَّةُ - بِالْفَتْحِ - عَلَى الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ الْمُتَقَدِّمِ الذَّكْرِ.

\* وَوَضَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَضَعُهَا وَضَعًا وَوَضُوعًا وَضَعَةً وَضِيعَةً قَبِيحَةً، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ: ذَلَّ.

\* وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ: انْخَفَضَتْ عَمَّا يَلِيهَا، وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَوَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ ضَعَةً وَوَضِيعَةً وَأَوْضَعَ وَوَضِعَ وَضَعًا: غُبِنَ. وَصِيعَةً مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ، قَالَ:

فَكَانَ مَا رِيحَتْ وَسَطَ الْغَيْثِ      وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَهُ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى وَضِيعْتُ.

\* وَالْوَضِعُ: أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ.

وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ. وَضَعْتُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلْسَّرَابِ:

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَادَ الظُّبَاءُ وَقَدْ      ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِرْآنِهِ يَضَعُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ طَرْفَةُ:

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وضع)، وتاج العروس (وضع).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع)؛ والمخصص

مَرْفُوعُهَا رَوَّلٌ وَمَوْضُوعُهَا كَمَرٌ عَيْثُ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَوْضَعُهَا هُوَ.

\* وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ: أَثَبَّهُ بِهِ.

\* وَالْوَضِيعَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْجُنْدِ يُوَضَّعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا.

\* وَالْوَضِيعَةُ: قَوْمٌ كَانَ كَسْرُ يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى.

\* وَالْوَضِيعَةُ: حِنْطَةٌ تَدُقُّ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فَتُؤْكَلُ.

\* وَالْوَضَائِعُ: الْوِظَائِفُ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ «لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرْكِ وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ»<sup>(٢)</sup>.

\* وَالْوَضَائِعُ: كُتِبَ تُكْتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمُهُ وَصُورَتُهُ فِي

الْوَضَائِعِ»<sup>(٣)</sup> وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ بَوَاحِدٍ، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ، وَالْبَانِي الْحَجَرَ: نَصَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

\* وَالْمَوْضِعُ: الَّذِي تَزِلُّ رِجْلُهُ وَيَفْرُشُ وَظِيفُهُ ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ.

\* وَاتَّضَعَ بَعِيرَهُ: أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَرَكِبَ عُنُقَهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَفَّ أَنْقَلُهُ

عَلَيْكَ مَاجُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ

قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعِكَ أَجْلَلُهُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا مَا اتَّضَعْنَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَةُ تُجَذَّبُ<sup>(٥)</sup>

وَالْوَضْعُ وَالتَّضَعُ - عَلَى الْبَدَل - كِلَاهُمَا: الْحَمْلُ عَلَى حَيْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمْلُ فِي

مَقْبَلِ الْحَيْضِ، قَالَ:

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (رفع)؛ وأساس البلاغة (رفع)؛ وتاج العروس (خفض)، (رفع)، (وضع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خفض).

(٢) الإصابة (٢٩٨، ٢٩٧/٣) قال الحافظ: «ورواه ابن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً عن علي».

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٩٨/٥).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٥) البيت للكُمَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وضع).

وقال ابن الأعرابي: الوُضْعُ: الحملُ قَبْلَ الحيضِ والتَّضْعُ: الحملُ في آخره، قالت أم تَابُطُ شَرًّا: «والله ما حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غِيْلًا وَلَا أَبْتُهُ تَنْقًا» ويقال: مَتَقًا، وهو أجودُ الكلامِ. فالوُضْعُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. واليَتْنُ: أن تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَالتَّنَقُّ: الغَضَبَانُ وَالمَتَقُ مِنَ المَاقَةِ فِي البُكَاءِ، وزاد ابن الأعرابي في قول أم تَابُطُ شَرًّا: «ولا سَقَيْتُهُ هُدْبِدًا وَلَا أَمْتُهُ تَنْدًا وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رَنَّةٍ كَبْدًا» الِهْدِيدُ: اللَّبَنُ الثَّخِينُ الْمُتَكَبِّدُ، وهو يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَنْدٌ أَى عَلَى مَوْضِعٍ نَدٍ. وَالكَبْدُ ثَقِيلَةٌ فَانْتَفَتْ مِنْ إِطْعَامِهَا إِيَّاهُ كَبْدًا.

\* وَوَضَعَتِ الحَامِلُ الْوَلَدَ تَضَعُهُ وَضَعًا وَتَضَعُا وَهِيَ وَاضِعٌ: وَلَدَتْهُ.

\* وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا، وَهِيَ وَاضِعٌ: خَلَعَتْهُ.

\* وَنَاقَةٌ وَاضِعٌ وَوَاضِعَةٌ: تَرعى الْحَمَضُ حَوْلَ الْمَاءِ، وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً.

\* وَوَضَعَهَا: أَلَزَمَهَا الْمَرْعى.

\* وَقَوْمٌ ذَوُو وَضِيعَةٍ: تَرعى إِبِلُهُمُ الْحَمَضَ، وَقِيلَ: هُمُ الْمُقِيمُونَ فِي الْحَمَضِ.

\* وَالْمَوَاضِعَةُ: الْمُنَاطَرَةُ فِي الْأَمْرِ.

\* وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَى مُرَاهَنَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَوَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَمَوْضُوعٌ: مَوْضِعٌ. وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ هُنَالِكَ.

### العين والصاد والواو

\* الْعَصَا: الْعُودُ، أَنْثَى، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨] وَفُلَانٌ

صَلْبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا إِذَا كَانَ يُعْتَفُ بِالْإِبِلِ فَيُضْرِبُهَا بِالْعَصَا، وَقَوْلُهُ:

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ بِأَرْضِكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ<sup>(١)</sup>

أَى صَلِيبُ الْعَصَا. وَاجْمَعِ أَغْصِي وَأَعْصَاءَ وَعِصِيَّ وَعِصِيَّ، وَأَنْكَرَ سَيُويهِ أَعْصَاءَ، قَالَ:

جَعَلُوا أَغْصِيَا بَدَلًا مِنْهُ.

\* وَعَصَاهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

\* وَعَصَا بِهَا: أَخَذَهَا.

\* وَعِصِيَّ بِسَيْفِهِ وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصًا: أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرَبَهُ بِهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب)، (نضب)، (عصا)، (قوى)؛ وتاج العروس (صلب)، (نضب).

قال جرير:

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْصَا بِهَا يَا ابْنَ الْقِيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالُوا: عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهِمَا عَلَيْهِ عَصًا.

\* وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ: قَطَعَ مِنْهَا عَصًا، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا حَدَارُ النَّوَاحِي لَا يُبِلُ سَلِيمُهَا<sup>(٢)</sup>

\* وَعَاصَانِي فَعَصَوْتُهُ أَعَصَوْهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ: خَاشَنِي بِهَا أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَعَلَبْتُهُ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ إِنَّمَا بَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرَّمْتُهُ وَفَخَّرْتُهُ، مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ.

\* وَعَصَاهُ الْعَصَا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، قَالَ طُرَيْحٌ:

حَلَاكَ خَاتَمَهَا وَمَنْبَرَ مُلْكِهَا وَعَصَا الرُّسُولِ كَرَامَةً عَصَاكَهَا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْقَى الْمَسَافِرَ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَخَيَّمُ أَوْ أَقَامَ، قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ، كُلَّمَا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ لَمْ تَوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تُلَقِ خِمَارَهَا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً لِإِبَائِهَا وَأَنَّهُ لَا تُرِيدُ الزَّوْجَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَضَيَّعَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا:

فَالْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ<sup>(٤)</sup>

وَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاظَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ آخَرُ:

فَالْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ يَبِضُ مَحَافِرُهُ<sup>(٥)</sup>

وَقِيلَ: أَلْقَى عَصَاهُ: أَثْبَتَ أَوْتَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خَيَّم. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

\* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ\*<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٣؛ وتهذيب اللغة (٧٨/٣)؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عصا)؛ والمخصص (٩٧/٦).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٨٦؛ ولسان العرب (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصى).

(٣) البيت لطريح في لسان العرب (عصا)؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي.

(٤) البيت لمعمر بن أوس بن حمار في لسان العرب (نوى)؛ وله أو لعبد ربه السلمي أو لسليم بن ثمامة الحنفي في لسان العرب (عصا).

(٥) البيت لمضر في تاج العروس (جيا)؛ ولسان العرب (جبي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سير)، (عصا)؛ تاج العروس (سير).

(٦) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جعم)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق)؛ وأساس البلاغة (خيم)، (زرق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خيم)، (عصا)؛ والمخصص (٦٢/١٢).

وقوله أنشدته ثعلب:

وَيَكْفِيكَ أَلَّا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبًا      عَصَا الْعَبْدِ وَالْبَثْرِ الَّتِي لَا تُمِئُّهَا<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِعَصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الْمَلَّةَ، وَبِالْبَثْرِ الَّتِي لَا تُمِئُّهَا حُفْرَةُ الْمَلَّةِ. وَأَرَادَ أَنْ  
يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبًا فَرَادَ «لَا» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ» [الأعراف: ١٢]  
أَيَّ أَنْ تَسْجُدَ.

\* وَأَعْصَى الْكَرْمُ: خَرَجَتْ عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيهِ وَلَمْ يَثْمُرْ.

\* وَقَوْلُهُمْ: عَيَّدَ الْعَصَا أَيْ يُضْرَبُونَ بِهَا، قَالَ:

قُولَا لِلدُّودَانِ عَيَّدَ الْعَصَا      مَا غَرَّكُم بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن مفرغ.

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا      وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةِ<sup>(٣)</sup>

\* وَرَجُلٌ لَيْنُ الْعَصَا: رَفِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ يَكُونُ بِذَلِكَ عَنْ قَلَّةِ الضَّرْبِ بِالْعَصَا.

\* وَضَعِيفُ الْعَصَا أَيْ قَلِيلُ الضَّرْبِ لِلْإِبِلِ بِالْعَصَا، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ بِهِ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيًا:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ      عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إصْبَعًا<sup>(٤)</sup>

وقال ابن الأعرابي: والعربُ تَعِيبُ الرَّعَاءَ بِضَرْبِ الْإِبِلِ لِأَنَّ ذَلِكَ عُنْفٌ بِهَا وَقِلَّةٌ رِفْقٍ،

وَأَنْشَدَ:

لَا تَضْرِبَاهَا وَأَشْهَرَا لَهَا الْعِصِي

فَرُبَّ بِكَرٍّ ذِي هَبَابٍ عَجَزَفِي

فِيهَا وَصَهْبَاءَ نَسُولٍ بِالْعِشِي<sup>(٥)</sup>

يقول أخيفها بِشَهْرِكُمْ الْعِصِيَّ لَهَا وَلَا تَضْرِبَاهَا، وَأَنْشَدَ:

دَعَهَا مِنَ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهَا بِرِي      ذَاكَ الذِّيَادُ لَا ذِيَادُ بِالْعِصِي<sup>(٦)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٦؛ وتاج العروس (بسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٣) البيت ليزيد بن مفرغ في ديوانه ص ٢١٥؛ ولسان العرب (عصا)؛ وتاج العروس (عصا).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وأساس البلاغة

(عصى)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصا).

- \* وعصا السَّاقِ: عَظْمُهَا، على التشبيه بالعَصَا، قال ذو الرِّمَّة:  
وَرَجُلٍ كَظِلِّ الذَّنْبِ أَحَقَّ سَدَّوْهَا      وَظِيفُ أَمْرَتِهِ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ<sup>(١)</sup>  
\* والعصا: جماعةُ الإسلام.  
\* وشَقَّ العَصَا: خالف الإجماعَ.  
\* وشَقَّ العَصَا: فرَّق بين الحَيِّ، قال جرير:  
أَلَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدَّ بِكُورُهَا      وَشَقَّ العَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
\* والعصا: اسمُ فَرَسٍ عَوْفٍ بنِ الأحوص، وقيل: فرس قَصِيرٍ بن سَعْدِ اللَّخْمِيِّ. ومن  
كلام قَصِيرٍ: يَا ضُلُّ مَا تَجْرِي بِهِ العَصَا.  
\* وَعُصَيَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ.

### مقلوبه: [ع و ص]

- \* العَوَصُ: ضِدُّ الإِمْكَانِ وَالْيُسْرِ. وشيءٌ أَعْوَصُ وَعَوِيصٌ. وكلامٌ عَوِيصٌ، قال:  
وَأَبْنَى مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا      يُنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا<sup>(٣)</sup>  
وكَلِمَةُ عَوِيصَةٍ وَعَوَصَاءُ.  
\* وقد اعتاصَ وَأَعْوَصَ فِي الْمُنْطِقِ: غَمَّضَهُ.  
\* وَأَعْوَصَ بِالْخَصَمِ: أَدْخَلَهُ فِيْمَا لَا يَفْهَمُ، قال لبيدٌ:  
فَلَقَدْ أَعْوَصُ بِالْخَصَمِ وَقَدْ      أَمْلَأُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلُلِ<sup>(٤)</sup>  
\* وَعَوَصَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ.  
\* وَنَهَرَ فِيهِ عَوَصٌ: يَجْرِي مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.  
\* والعَوَصَاءُ: الْجَذْبُ.  
\* والعَوَصَاءُ وَالْعِيصَاءُ - عَلَى الْمَعَايَةِ - جَمِيعًا: الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْعَوَصُ  
وَالْعَوِيصُ وَالْعَائِصُ الْأَخِيرَةُ مَصْدَرٌ كَالْفَالِجِ وَنَحْوِهِ.  
\* وَاعْتَاصَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا الْفَعْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. وَاعْتَاصَتِ رَحِمُهَا،

(١) البيت لذى الرِّمَّة في ديوانه ص ١٢١٢؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٣/٢).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٧ طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوص)؛ وتاج العروس (عوص).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (عوص)، وأساس البلاغة (عوص)؛ وتاج العروس (عوص)؛

وبلا نسبة في المخصص (٢١٢/١٢).



كذلك، وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بذكر من طاء اعتاطت، وقيل: اعتاصت الفرس خاصة، واعتاطت الناقة.

\* والعوصاء: موضع.

\* والأعوص: موضع قريب من المدينة.

### مقلوبه: [ص ع و]

\* الصعوى: العصفور الصغير، والأنثى صعوة والجمع صعوات وصعاء.

### مقلوبه: [ص و ع]

\* صاع الشجاع أقرانه، والرأى ماشيته يصوع: جاءهم من نواحيهم.

\* وصاع الغنم يصوعها صوعا: فرقها، قال أوس بن حجر:

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ<sup>(١)</sup>

\* وصوعها فتصوعت كذلك، وعم به بعضهم فقال: صاع الشيء يصوعه صوعا

وصوعه: فرقها، وصاع القوم: حمل بعضهم على بعض، كلاهما عن اللحياني.

\* وصاع الشيء صوعا: ثناه ولواه.

\* وانصاع القوم: ذهبوا سريعا، وقول رؤبة:

\* فَظَلَّ يَكْسُوها النَّجَاءَ الْأَصْيَعَا \*<sup>(٢)</sup>

عاقب بالياء والأصل الواو، ويروى: الأصوعا.

\* وصوع موضع للقطن: هيأه لندفه. والصاعة: موضع ذلك.

\* والصاع: المطمئن من الأرض كالخفرة، وقيل: مطمئن منهبط من حرّوفه المطيقة به،

قال المسيب بن علس:

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّيْ لَاعِبٍ فِي صَاعٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لأوس بن حجر في ملحق ديوانه ص ١٤٠ ملفق من البيتين:

وبجاءت خلعة دبس صفايا      بصور عنوقها أحوى زنيم

يفرق بينها صدع رباع      له ظأب كما ظاب الغريم

ولسان العرب (ظأب)، (ظوب)، (صوع)، (عنق)؛ وللمعلّى العبدى فى لسان العرب (زمم)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (ظيا)؛ والمخصص (١٣٦/٢)، (٢٨٤/١٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (صوع)، (صبيع)، (وشع)؛ وتاج العروس (صيع)، (وشع)؛

ولذى الرمة فى كتاب العين (١٩٢/٢) وليس فى ديوانه.

(٣) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦١٧؛ ولسان العرب (صوع)، (كرا)؛ وأساس البلاغة (صوع)؛ وتاج

العروس (مقط)، (صوع)، (كرو)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣٢١/٣)، (٣٤٤/٥).

\* والصَّاعُ: مِكْيَالٌ لاهل المدينة يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وجمعه أَصْوَعٌ وَأَصْوَاعٌ وصِيعَانٌ.

\* والصَّوْعَةُ. كالصَّاعِ.

\* والصَّوْعَةُ والصَّوْعُ والصَّوْعُ، كُلُّهُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ، مذكَّرٌ، وفي التنزيل: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢]؛ وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] فإن الضمير رَجَعَ إِلَى السَّقَايَةِ من قوله: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠] وقال الزجاج: هو يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وقرأ بعضهم صَوْعَ الْمَلِكِ، وقرأ: صَوْعَ الْمَلِكِ كانه مَصْدَرٌ وَضَعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ أَيْ مَصْوَغُهُ، وقرأ أبو هريرة رضى الله عنه: صَاعَ الْمَلِكِ. قال الزَّجَّاجُ: جاء في التفسير أنه كان إِنَاءً مُسْتطِيلاً يُشَبِّهُ الْمَكْوَكَّ كان يشرب الملكُ به وهو السَّقَايَةُ. قال: وقيل: إنه كان مَصْوَغًا مِنْ فِضَّةٍ مُمَوَّهَا بِالذَّهَبِ. وقيل: إنه يشبه الطَّاسَ، وقيل إنه كان من مِسٍّ.

\* وَصَوْعَ الْفَرَسِ: جَمَعَ بَرَأْسَهُ. وفي حديث سليمان «فَيَنْظُرُ رَجُلًا قَدْ صَوَّعَ بِهِ فَرَسُهُ»<sup>(١)</sup> حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَصَوْعَ الطَّائِرِ رَأْسَهُ: حَرَّكَه.

\* وَتَصَوَّعَ الشَّعْرُ: تَقَبَّضَ وَتَشَقَّقَ.

\* وَتَصَوَّعَ الْبَقْلُ: هَاجَ. كَتَصَوَّحَ. وَصَوَّعَهُ الرِّيحُ: صَيَّرَتْهُ هَيْجًا كَصَوَّحَتْهُ، قال ذو الرِّمَّةُ:

وَصَوَّعَ الْبَقْلُ نَاجًا تَحْيَى بِهِ هَيْفَ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرَوَّى: وَصَوَّحَ بِالْحَاءِ.

### مقلوبه: [و ص ع]

\* الْوَصْعُ وَالْوَصْعُ وَالْوَصِيعُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ. وقيل: هو طائرٌ كَالْعُصْفُورِ، وفي الحديث «إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاصَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ»<sup>(٣)</sup> والجمع وَصْعَانٌ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٦٠/٣).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (صوح)، (صوع)، (هيف)؛ وأساس البلاغة (ناج)؛ وتاج العروس (صوح)، (صوع)، (هيف).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢١٣/١)، والفاائق للزمخشري (٤٨/٢) بنحوه.

\* والوصيعُ: صَوْتُ العصفورِ. وقيل: الوَصْعُ والصَّعُو واحدٌ، كَجَذِبٍ وَجَبَذٍ.

### العين والسين والواو

\* عَسَا الشَّيْخُ عَسَوْا وَعُسُوا وَعُسِيَا وَعَسَاءَ [وَعَسَوَة] وَعَسِيَّ عَسَا، كله: كَبَر.

\* وَعَسَتْ يَدُهُ عُسُوًا: غَلُظَتْ مِنْ عَمَلٍ.

\* وَعَسَا النَّبَاتُ عُسُوًا: غَلُظَ وَاشْتَدَّ.

\* وَعَسَا اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ، قال:

\* وَأُظْفِنُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا \*<sup>(١)</sup>

والغَيْنُ أَعْرَفُ.

\* والعاسى مثلُ العاتى وهو: الجافى.

\* والعاسى: العذْقُ.

\* والعَسَوُ: الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

\* وَأَبُو الْعَسَا: رَجُلٌ.

### مقلوبه: [ع و س]

\* عَاسَ عَوْسًا وَعَوَسَانَا: طَافَ بِاللَّيْلِ.

\* وَعَاسَ الذَّئْبُ: اعْتَسَ.

\* وَعَاسَ الشَّيْءُ يَعُوسُهُ: وَصَفَهُ، قال:

\* فَعُوسُهُمْ أَبَا حَسَّانَ مَا أَنْتَ عَائِسُ \*<sup>(٢)</sup>

«ما» هُنَا زَائِدَةٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: عُسُهُمْ أَبَا حَسَّانَ أَنْتَ عَائِسُ، أَيْ فَأَنْتَ عَائِسُ.

\* وَرَجُلٌ أَعْوَسُ: وَصَافٌ.

\* وَالْأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ.

\* وَعَاسَ مَالَهُ عَوْسًا وَعِيسَةً: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، وَفِي الْمَثَلِ «لَا يَعْدُمُ عَائِسُ وَصَلَاتُ»

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلُ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ.

(١) الرجز في لسان العرب بلا نسبة (عسا).

(٢) شطر البيت لخفاف في كتاب الجيم (٢/٢٤٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوس)؛ والمخصص (١١٧/٢)،

والبيت كاملاً:

رأيت رجالاً يألوهون هوانهم فَعُوسُهُمْ أَبَا حَسَّانَ مَا أَنْتَ عَائِسُ

\* والعَوَاسَاءُ: الحَامِلُ مِنَ الْخَنَافِسِ، قَالَ:

\* بِكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرِّبًا \*<sup>(١)</sup>

أَي دَنَا أَنْ تَضَعَ.

\* وَالْعَوَسُ: دُخُولُ الْحَدِيثِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَمْزَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ رَجُلٌ أَعْوَسُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

### مقلوبه: [س ع و]

\* مَضَى سَعَوْ مِنَ اللَّيْلِ وَسِعَوْ وَسِعَوَاءُ وَسَعَوْ، أَي قِطْعَةً.

\* وَالسَّعَوُ: الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

### مقلوبه: [و ع س]

\* الْوَعَسَاءُ وَالْأَوْعَسُ وَالْوَعْسُ وَالْوَعْسَةُ، كُلُّهُ: الرَّمْلُ تَغَيَّبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* أَلَقْتُ طَلَى بَوَعْسَةِ الْحَوْمَانِ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْجَمْعُ أَوْعَسُ وَوُعْسٌ وَأَوَاعِسُ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

\* وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُهُ: مَا أَنْذَكَ مِنْهُ وَسَهْلٌ.

\* وَالْمُوَعِسُ كَالْوَعْسِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَرْتَعِي الْمُوَعِسَ مَنْ عَدَا بِهَا

وَلَا تُبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَّا بِهَا \*<sup>(٣)</sup>

\* وَالْمِيعَاسُ: كَالْوَعْسِ.

\* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ: رَكَبُوا الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ.

\* وَالْمِيعَاسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأَ.

\* وَوَعَسَهُ الدَّهْرُ: حَتَّكَ وَأَحْكَمَهُ.

\* وَالْمُوَاعِسَةُ وَالْإِيعَاسُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ فِي مَدَّ أَعْنَاقٍ وَسَعَةِ خُطَا، قَالَ:

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَأَوْعَسَتْ  
بَنَا الْبَيْدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعِ \*<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٧، ١١٢٧، ١٢٣٠؛ وتاج العروس (عوس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس)، ومقاييس اللغة (١١٧/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).

(٤) البيت بلا نسبة في المخصص (١٠٧/٧).

البيد منصوبٌ على الظرف أو على السَّعة.

\* والوعسُ: شدة الوطءِ على الأرض.

\* والموعوسُ: كالمَدْعُوسِ.

\* والوعسُ: شجرٌ تعمل منه العيدانُ التي يُضرب بها، قال ابنُ مقبل:

رَهاوِيَّةٌ مُترَعٌ دَنها      تُرَجُّعُ في عودٍ وَعسٍ مُرِنٌ<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [س وع]

\* السَّاعةُ: جزءٌ من الليل والنهار، والجمع ساعاتٌ وساعٌ، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ٥٥] يعنى: السَّاعةُ التي تقوم فيها القيامة فلذلك ترك أن يُعرف أى ساعة هي فإن سُميت القيامة ساعة فعلى هذا.

\* وساوَعَه مُساوَعَةً وسِوَاعا: استأجرَه للسَّاعةِ أو عاملَه بها.

\* وعامله مُساوَعَةً أى بالساعة، أو بالساعات.

\* والساعة: القيامة، وقال الزجاج: الساعة اسمٌ للوقتِ الذي يُصَعَقُ فيه العبادُ، وللوقتِ الذي يُبْعَثُونَ فيه وتقوم فيه القيامة.

\* والسَّاعُ والسَّاعةُ: المُشَقَّةُ.

\* والسَّاعةُ: البُعْدُ، وقال رجلٌ لأعْرابيةٍ: أين منزلُك؟ فقالت:

أما على كَسْلانَ وَأَنِ فِساعةً      وأما على ذِي حَاجَةٍ فِيسيرٌ<sup>(٢)</sup>

\* والسَّوْعاءُ - بالمد والقصر -: الودى، وقيل [المدى، وقيل: [القيء.

\* وساعتِ الإبلِ سَوَعا: ذهبت في المرعى وانهملت، وأسعتها أنا، وناقَةُ مِسياعٍ: ذاهبة في الرعى، قلبوا الواو ياءً طلباً للخفة مع قُرْب الكسرة حتى كأنهم توهموها على السين.

\* وساع الشيءُ سَوَعا: ضاع، وهو ضائعٌ سائعٌ.

\* وأساعه: أضاعه، ورجلٌ مُضِيعٌ مُسيعٌ.

\* وسَوَّاعٌ: اسمٌ صنمٍ كان لِهَمْدانَ.

\* ويسُوعُ: اسمٌ من أسماءِ الجاهلية.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

## مقلوبه: [وسع]

\* السَّعَةُ: نقيض الضيق، وقد وَسَعَهُ يَسَعُهُ وَسِعُهُ سَعَةً، وهى قليلة أعنى فَعَلَ يَفْعُلُ، وإنما فَتَحَهَا حَرَفُ الْحَلْقِ ولو كانت يَفْعُلُ ثَبَّتِ الْوَاوُ وَصَحَّتْ إِلَّا بِحَسَبِ يَاجِلُ.  
\* وشيءٌ وَسِيعٌ وَأَسِيعٌ: واسعٌ.

وقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾ [الزمر: ١٠]  
قال الزَّجَّاجُ: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الْأَرْضِ هَاهُنَا لِمَنْ كَانَ مَعَ مَنْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ فَأَمَرَ بِالْهَجْرَةِ عَنْ الْبَلَدِ الَّذِي يُكْرَهُ فِيهِ عَلَى عِبَادَتِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧] وقد جرى ذِكْرُ الْأَوْتَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الزمر: ٨].

\* وَاتَّسَعَ كَوَسَعَ. وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ: الطَّرِيقُ يَاتَسِعُ، أَرَادُوا يَوْتَسِعُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلْفَا طَلَبًا لِلخَفَةِ كَمَا قَالُوا يَاجِلُ وَنَحْوَهُ، وَيَتَّسِعُ أَكْثَرُ وَأَقْبَسُ.  
\* وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءُ: وَجَدَهُ وَاسِعًا وَطَلَبَهُ وَاسِعًا.  
\* وَأَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ: صَبَّرَهُ وَاسِعًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧] أَرَادَ: جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً.

\* وَالسَّعَةُ: الْغِنَى وَالرَّفَاهِيَةُ، عَلَى الْمَثَلِ.  
\* وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَةً وَوَسَّعَ، كِلَاهُمَا رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ.  
\* وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا: مُتَّسِعٌ لَهُ فِيهَا.  
\* وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ يَسَعُهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:  
فَتَوْسَعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرَى<sup>(١)</sup>  
وقال ثعلبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتْ: الَّتِي تَأْكُلُ لَمَّا وَتَوْسَعُ الْحَيَّ ذِمًّا.

\* وَفِي الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا رَحْمَتَكَ أَيَّ اجْعَلْهَا تَسَعْنَا.  
\* وَالْوُسْعُ وَالْوَسْعُ: قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ، وَقَدْ أَوْسَعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (وسع)، (سمن)؛ وتاج العروس (وسع)، (شبع)، (سمن).

\*وَوَسَّعَ [الشيء] الشئ: لم يَضِقْ عنه.

\*وَوَسَّعَ الْفَرَسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً، وهو وَسَاعٌ: اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ.

\*وَنَاقَةٌ وَسَاعٌ: وَاسِعَةُ الْخَلْقِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطْحَنُ بِالْقَتِّ      وَإِضَاعُهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا<sup>(١)</sup>

الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا اقْتَعَدَ فَرْكِبَ.

\*وَسَيَّرٌ وَسَيِّعٌ وَوَسَاعٌ: مُتَّسِعٌ.

\*وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَدَّ وَطَالَ.

\*وَالْوَسَاعُ: النَّدْبُ، لِسَعَةِ خُلُقِهِ.

\*وَمَا لِي عَنْ ذَاكَ مُتَّسِعٌ، أَيْ مَصْرِفٌ.

\*وَسَّعَ: زَجَرَ لِلْإِبِلِ كَانَهُمْ قَالُوا: سَعٌ يَا جَمَلُ فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي خَطْوِكَ وَمَشِيكِ.

\*وَالْيَسَّعُ: اسْمُ نَبِيٍّ، هَذَا إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، فَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَقَدْ تَقَدَّمَ.

### العين والزاي والواو

\*الْعِزَّةُ: عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عِزُّونَ.

\*وَعَزَا الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ عَزْوًا: نَسَبَهُ، وَإِنَّهُ لَحَسَنَ الْعِزْوَةِ، وَعَزَا هُوَ إِلَيْهِ وَاعْتَزَى وَتَعَزَّى،

كُلُّهُ: انْتَسَبَ صِدْقًا كَانَ أَوْ كَذِبًا وَالْاسْمُ الْعِزْوَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

\*وَعِزْوِيَّتٌ: مَوْضِعٌ، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِأَنَّهُ فِعْلِيَّةٌ لَوْجُودَ نَظِيرِهِ وَهُوَ عِفْرِيَّةٌ وَنِفْرِيَّةٌ وَلَا

يَكُونُ فِعْوِيلًا لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ.

\*وَعَزَوَى وَيَعَزَى: كَلِمَةٌ اسْتِعْطَافٍ تَكَلَّمَ بِهَا مَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ.

\*وَبَنُو عَزْوَانَ: حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ.

### مقلوبه: [عوزا]

\*عَاوَزَنِي الشَّيْءُ وَأَعْوَزَنِي: أَعْجَزَنِي عَلَى شِدَّةِ حَاجَةٍ وَالْاسْمُ الْعَوَزُ.

\*وَأَعْوَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْوَزٌ وَمُعَوَّزٌ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\*وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ: أَحْوَجَهُ.

\*وَالْمُعَوَّزُ: خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا الصَّبِيُّ، قَالَ حَسَّانُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قثث)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (قثث)، (وسع)، (طحن).

وَمَوْوَدَّةٌ مَّقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ بِأَمَتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُؤَسَّدِ<sup>(١)</sup>  
 الْمَوْوَدَّةُ: المدفونة حيةً، وَأَمَتُهَا: هَيْئَتُهَا يَعْنِي الْقُلْفَةُ.

\* وَالْمَعْوَزَةُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ. وَقِيلَ: الْمَعْوَزَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَصُونُ بِهِ آخَرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَدِيدُ  
 مِنَ الثِّيَابِ حَكِيٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْجَمْعُ مَعَاوِزٌ وَمَعَاوِزَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لَتَمَكِينِ التَّائِيثِ، أَنْشَدَ  
 ثَعْلَبٌ:

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى  
 مَعَاوِزَ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَا مُحَالَةَ أَنْ الْمَعَاوِزَ هَاهُنَا الثِّيَابُ الْجُدُدُ. [قال:]

وَمُخْتَصِرِ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي<sup>(٣)</sup> نَبِيلٍ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

### مقلوبه: [وع ز]

\* الْوَعَزُ: التَّقَدُّمُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقَدُّمُ فِيهِ. وَعَزَّ وَعَزَّ: قَدَّمَ أَوْ تَقَدَّمَ، قَالَ:

قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عِلَاءٍ  
 فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ  
 بِأَنْ يُحِقَّ وَدَمَ الدَّلَاءِ<sup>(٤)</sup>

### مقلوبه: [زوع]

\* زَاعَهُ زَوْعًا: كَفَّهُ، وَقِيلَ: قَدَّمَهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

\* وَزَاعَ بِالسَّوْطِ عَلَنَدَى مَرْقَصًا<sup>(٥)</sup>

\* وَزَاعَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ زَوْعًا: أَخْرَجَهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ  
 زُعٌ بِالزَّمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ<sup>(٦)</sup>  
 أَيْ ادْفَعَهُ إِلَى قُدَّامٍ.

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (عوز)، (أوم)؛ وتاج العروس (عوز)، (أوم)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٣، ١٥/٦٤٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٠٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عوز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عيز).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وعز)، (حقق)؛ وتاج العروس (وعز)، (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٢،

٣٨٣)؛ وهما الرجز الأول والثالث والأول والثاني في لسان العرب (وعز)؛ وتاج العروس (وفر)؛ وكتاب العين (٢/١٤١، ٢٠٦).

(٥) الرجز لغادية الدبيرة في تاج العروس (رقص)؛ ولسان العرب (رقص)، (زهنع).

(٦) البيت للذي الرمة في ديوانه ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (زهنع)؛ وتاج العروس (حقق)؛ وبلا نسبة في المخصص

(٧/١٥٢، ١٢/١٠٤).



\* وزاع الثريد يزوعه زوعا: اجتذبه.

\* والزوعة: القطعة من البطيخ ونحوه.

\* وزاعها: قطعها.

\* والزوعة: الفرقة من الناس وجمعها، زوع.

\* والزاع: طائر، عن كراع. وقد سمعتها من بعض من رويت عنه بالغين معجمة، وزعم أنها الصرد. وإنما قضينا على أن ألف الزاع واو لوجودنا تركيب زوع وعدنا تركيب زي ع ولو لم نجد هذا أيضا لحكمنا على أن الألف واو لأن انقلاب الألف عن الواو، وهي عين، أكثر من انقلابها عنها وهي ياء.

\* والمزوعان من بنى كعب: كعب بن سعد ومالك بن كعب، وقد يجوز أن يكون وزن مزوع فعولا، فإن كان هذا فقد تقدم بابه.

### مقلوبه: [وزع]

\* وزعه وبه يزع وزعا: كفه. وفي التنزيل: ﴿فَهُمْ يوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧، ٨٣، وفصلت: ١٩] أى يُحْبَسُ أولُهم على آخرهم. وفي الحديث «ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن»<sup>(١)</sup>، وقول خصيب الضمري:

لما رأيتُ بنى عمرو ويازعهم  
أيقنتُ أنى لهم فى هذه قود<sup>(٢)</sup>

أراد وازعهم فقلب الواو ياء طلبا للخفة، وأيضا فإنه تنكب الجمع بين واوين واو العطف وفاء الفاعل. وقال السكري: لغتهم جعل الواو ياء. وقال النابغة:

على حين عابتُ المشيب على الصبا  
وقلتُ ألما أصحُ والشيب وازع<sup>(٣)</sup>

ومن كلام الحسن: لا بد للناس من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدي.

\* ووازع وابن وازع كلاهما: الكلب لأنه يزع الذئب عن الغنم.

\* والوازع: الحابس للعسكر المؤكل بالصفوف، والجمع وزعة ووزاع. والوزيع اسم للجمع كالغزي.

\* والوزوع: الولوع وقد أوزع به وزوعا كأولع به وكوعا، وحكى اللحياني: إنه لولوع وزوع. قال: وهو من الإتياع.

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ١٨٠).

(٢) البيت للحصيب الضمري فى لسان العرب (وزع)؛ وتاج العروس (وزع)، (يزع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٠).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٥؛ ولسان العرب (وزع)، (خشف).

- \* وَأَوْزَعَهُ الشَّيْءَ: أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]، وَالْأَحْقَافُ: [١٥] وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَى لِتُلْهَمَ بِتَقْوَى اللَّهِ، هَذَا نَصٌّ لِفُظِهِ. وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ، مِنَ الْوَزْعِ الَّذِى هُوَ الْوَلُوعُ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ: أَوْزَعْتُهُ بِالشَّيْءِ إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْزَعْتُهُ الشَّيْءَ.
- \* وَوَزَعَ الشَّيْءَ: قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ.
- \* وَبِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَى فِرَقٌ.
- \* وَأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا: فَرَّقَ وَأَصْلَحَ.
- \* وَالْأَوْزَاعُ: بُطُونٌ مِنْ حِمِيرٍ سُمُوا بِهَذَا لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا.
- \* وَوَزُوعٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

### العين والطاء والواو

- \* عَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ: تَنَاوَلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَبِيَّةً:
- وَتَعْطُو الْبَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا      بجيد تَرَى الْخَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا<sup>(١)</sup>
- \* [وْظَبِيَّ عَطَوْ: يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كُرَاعٌ]: ظَبْيٌ عَطَوْ وَجَدْيٌ عَطَوْ كَانَهُ وَصَفَهُمَا بِالمصدر.
- \* وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ عَطَوْا: تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يَوْضَعَ عَلَى الْأَرْضِ.
- \* وَالْعَطَاءُ: نَوْلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْحِ.
- \* وَالْعَطَاءُ وَالْعَطِيَّةُ: الْمُعْطَى، وَالْجَمْعُ أَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. سَبِيوِيَّةٌ: لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فَعْلٍ كَرَاهَةَ الْإِعْلَالِ. وَمَنْ قَالَ أَزْرُ لَمْ يَقُلْ عَطَى لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمُ الْحَرَكَةُ.
- \* وَرَجُلٌ مَعْطَاءٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ، وَالْجَمْعُ مَعَاطٍ، وَأَصْلُهُ مَعَاطِيٌّ، اسْتَثْقَلُوا الْبَايِنَ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا بَعْدَ أَلْفٍ يَلْبَانَهَا، وَلَا يَمْتَنِعُ مَعَاطِيٌّ كَأَنَّهُ فِي هَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ.
- \* وَالْإِعْطَاءُ وَالْمُعَاطَةُ جَمِيعًا: الْمَنَاوَلَةُ وَ[قَدْ] أَعْطَاهُ الشَّيْءَ، وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ:
- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي      وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَاعَا<sup>(٢)</sup>
- فَلَيْسَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِي عَطَاءِ أَلْفٍ فَعَالٍ الزَّائِدَةَ وَلَوْ كَانَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ لَقَالَ وَبَعْدَ عَطَاكَ لِيَكُونَ كَوَحْدَةٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطا).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (غنا).

\* وعاطاه إياه مُعَاطَةً وَعِطَاءً، قال:

\* مِثْلُ الْمُنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرُبَا \*<sup>(١)</sup>

أراد: تُعَاطَاهَا الْأَشْرُبُ فَقَلَبَ.

\* وَتَعَاطَوْا الشَّيْءَ: تَنَاولَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَازَعُوهُ.

\* وَلَا يُقَالُ: أَعْطَى بِهِ. فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَلَا رَيْبًا لَمْ نُعْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ  
وَأَدَّى إِلَيْنَا الْحَقَّ وَالْغُلُّ لَا زِبَ<sup>(٢)</sup>

فإنما أراد: لَمْ نُعْطِهِ حُكْمَهُ. فزاد الباء.

\* وَاسْتَغَطَى النَّاسُ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ: طَلَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ.

\* وَالتَّعَاطَى: تَنَاولُ مَا لَا يَحِقُّ.

\* وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَتَعَاطَاهُ، كِلَاهُمَا: رَكِبَهُ، قَالَ سَيَبَوِيه: تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَّيْنَا. فَتَعَاطَيْنَا

مِنْ اثْنَيْنِ، وَتَعَطَّيْنَا بِمَزَلَةٍ غَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ. وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: هُوَ يَتَعَاطَى الرُّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الْقَبِيحَ.

وقيل: هما لغتان فيهما معاً، وفي القرآن: ﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩] وقيل: تعاطيه: جرأته.

\* وَعَاطَى الصَّبَى أَهْلَهُ: عَمِلَ لَهُمْ وَنَاولَهُمْ مَا أَرَادُوا.

\* وَهُوَ يُعَاطِينِي وَيُعَاطِينِي أَيْ يُنْصِفُنِي وَيَخْدُمُنِي.

\* وَفُلَانٌ يَعْطُو فِي الْحَمَضِ: يَضْرِبُ يَدَهُ فِيمَا لَيْسَ لَهُ.

\* وَقَوْسٌ عَطَوَى: مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهُ نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا بِالْوَى تَعَاطَتْهَا الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ<sup>(٣)</sup>

\* وَقَدْ سَمَوْا عَطَاءً وَعَظِيَّةً. وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ يَهْجُو جَرِيرًا:

أَبُوكَ عَطَاءُ الْأُمِّ النَّاسِ كُلَّهُمْ فَقَبِّحْ مِنْ فَحْلٍ وَقَبِّحْتَ مِنْ نَجْلِ<sup>(٤)</sup>

إنما عنى عَظِيَّةً أَبَاهُ، وَاحْتِاجَ فَوْضِعِ عَطَاءٍ مَوْضِعَ عَظِيَّةٍ.

(١) الرجز المعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا)، والرجز الذي قبله: \* يحسب أطمارى على جُلْبًا \*.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٠٩؛ ولسان العرب (عطا).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٠١؛ ولسان العرب (عطا)؛ ومجمل اللغة (عطو)؛ وأساس البلاغة (عطو).

(٤) البيت للبيهقي في لسان العرب (عطا)؛ والمختصص (٢١/١٦).

**مقلوبه: [ع و ط]**

\* عَاطَتِ النَاقَةُ تَعُوطُ عَوَاطُ وَتَعَوَّطَتْ: كَتَمِيَّطَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ.

**مقلوبه: [ط و ع]**

\* الطَّوْعُ: نَقِيضُ الْكُرْهِ، طَاعَهُ يَطُوعُهُ وَطَاوَعَهُ، وَالْأَسْمُ الطَّوَاعَةُ وَالطَّوَاعِيَّةُ، وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَائِعٌ - مَقْلُوبٌ - كِلَاهُمَا: مُطِيعٌ. وَلَا فِعْلٌ لَطَائِعٍ، قَالَ:

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَائِعِي<sup>(١)</sup>  
وَكَذَلِكَ مَطُوعٌ وَمَطُوعَةٌ، قَالَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِي:

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطُوعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ<sup>(٢)</sup>  
وَلَتَفَعَّلَنَّهُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، وَطَائِعًا أَوْ كَارِهًا.

\* وَطَاعَ يَطَاعُ وَأَطَاعَ: لَانَ وَانْقَادَ. وَأَطَاعَهُ إِطَاعَةٌ وَانْطَاعَ لَهُ، كَذَلِكَ.

\* وَأَطَاعَ النَّبْتَ وَغَيْرَهُ: لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى أَكْلِهِ.

\* وَأَطَاعَ الْمَرْعَى: اتَّسَعَ.

\* وَأَطَاعَ التَّمْرُ: حَانَ صِرَامُهُ.

\* وَأَنَا طَوْعُ يَدِكَ: أَيْ مُتَقَادٌ لَكَ. وَامْرَأَةٌ طَوْعُ الضَّجِيعِ: مُنْقَادَةٌ لَهُ قَالَ، النَّابِغَةُ:

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي بِالشَّوَامِتِ الْكِلَابَ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْقَوَائِمَ.

\* وَفَرَسٌ طَوْعُ الْعِنَانِ: سَلِسُهُ.

\* وَنَاقَةٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَطَوْعُ الْقِيَادِ وَطِيعَةُ الْقِيَادِ: لَيْتَهُ لَا تُنَازِعُ قَائِدَهَا.

\* وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ وَتَطَوَّعَهُ، كِلَاهُمَا: حَاوَلَهُ.

\* وَاسْتَطَاعَهُ وَاسْطَاعَهُ وَأَسْطَاعَهُ وَاسْتَاعَهُ وَأَسْتَاعَهُ: أَطَاعَهُ. فَاسْتَطَاعَ عَلَى قِيَاسِ

التَّصْرِيفِ وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَوْضُوعَةٌ - فَعَلَى حَذْفِ التَّاءِ لِمُقَارَبَتِهَا الطَّاءَ فِي الْمَخْرَجِ فَاسْتُخِفَّ بِحَذْفِهَا كَمَا اسْتُخِفَّ بِحَذْفِ أَحَدِ اللَّامَيْنِ مِنْ ظَلْتُ. وَأَمَّا اسْطَاعَ - مَقْطُوعَةٌ - فَعَلَى أَنَّهُمْ أَنَابُوا السَّيْنَ مَنْابَ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فِي أَطَاعَ الَّتِي أَصْلُهَا أَطَوَّعَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ زَائِدَةٌ. فَإِنْ قَالَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَوْع)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣٨/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخِلِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَوْع).

(٣) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَمْتُ)، (طَوْع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شَمْتُ)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (شَمْتُ)، (رَوْع)، (طَوْع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٢١٠/٣).

قائل: إن السَّيْنَ عَوْضٌ لَيْسَتْ بِزائدة. قيل: إنها وإنْ كَانَتْ عَوْضًا مِنْ حَرَكَةِ الْوَائِ فَهِيَ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ قَدْ ذَهَبَ كَمَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي عَطَاءٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَتَعَقَّبَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى سَبِيوِيهِ هَذَا الْقَوْلَ فَقَالَ: إِنَّمَا يُعَوِّضُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا فُقِدَ وَذَهَبَ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي اللَّفْظِ فَلَا وَجْهَ لِلتَّعْوِيزِ مِنْهُ، وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَائِ قَدْ نُقِلَتْ إِلَى الطَّاءِ الَّتِي هِيَ الْفَاءُ وَلَمْ تُعَدَمْ وَإِنَّمَا نُقِلَتْ، فَلَا وَجْهَ لِلتَّعْوِيزِ مِنْ شَيْءٍ مَوْجُودٍ غَيْرٍ مَفْقُودٍ. قَالَ: وَذَهَبَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا فِي قَوْلِ سَبِيوِيهِ هَذَا مِنَ الصَّحَّةِ، فإِذَا غَالَطَ وَهِيَ مِنْ عَادَتِهِ مَعَهُ، وَإِنَّمَا رَلَّ فِي رَأْيِهِ هَذَا، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صَحَّةِ قَوْلِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا وَأَنَّ السَّيْنَ عَوْضٌ مِنْ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي هِيَ الْفَتْحَةُ - وَإِنْ كَانَتْ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْجُودَةً - مَنقُولَةٌ إِلَى الْفَاءِ لَمَّا فَقَدَتْهَا الْعَيْنُ فَسَكَنْتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَوَهَنْتْ بِسُكُونِهَا وَلَمَّا دَخَلَهَا مِنَ التَّهْيِئِ لِلحَذْفِ عِنْدَ سُكُونِ اللَّامِ، وَذَلِكَ لَمْ يُطْعَ وَأُطْعَ، فَفِي كُلِّ هَذَا قَدْ حُذِفَتِ الْعَيْنُ لِالتَّجَاوُزِ السَّاكِنِينَ، وَلَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ مَتَحَرِّكَةً لَمَّا حُذِفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ التَّجَاوُزُ سَّاكِنِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَطْوَعُ يُطْوَعُ وَلَمْ يُطْوَعُ وَأَطْوَعُ زَيْدًا لَصَحَّتِ الْعَيْنُ وَلَمْ تُحَذَفْ فَلَمَّا نُقِلَتْ عَنْهَا الْحَرَكَةُ وَسَكَنْتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ فَكَانَ هَذَا تَوْهِينًا وَضَعْفًا لِحَقِّ الْعَيْنِ فَجُعِلَتِ السَّيْنَ عَوْضًا مِنْ سُكُونِ الْعَيْنِ الْمُوهِنِ لَهَا الْمُسَبِّبِ لِقَلْبِهَا وَحَذْفِهَا، وَحَرَكَةُ الْفَاءِ بَعْدَ سُكُونِهَا لَا تَدْفَعُ عَنِ الْعَيْنِ مَا لَحِقَهَا مِنَ الضَّعْفِ بِالسُّكُونِ وَالتَّهْيِئِ لِلحَذْفِ عِنْدَ سُكُونِ اللَّامِ، وَيُؤَكِّدُ مَا قَالَ سَبِيوِيهِ مِنْ أَنَّ السَّيْنَ عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ أَنَّهُمْ قَدْ عَوَّضُوا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ حَرْفًا آخَرَ غَيْرَ السَّيْنَ وَهُوَ الْهَاءُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ أَهْرَقْتُ، فَسَكَنَ الْهَاءُ وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ، فَالْهَاءُ هُنَا عَوْضٌ مِنْ ذَهَابِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَوْتُ وَأَرِيتُ، وَالْوَاوُ عِنْدِي أَقِيسُ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَاوًّا أَكْثَرُ مِنْ كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرَأَى رَأْيَهُ، فَهَذَا أَيْضًا يَقْوَى كَوْنَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَاوًّا، عَلَى أَنَّ الْكَسَائِيَّ قَدْ حَكَى: رَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ، وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً، ثُمَّ إِنَّهُمْ جَعَلُوا الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ نَقْلِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ عَنْهَا إِلَى الْفَاءِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أَطْعَامٍ، فَكَمَا لَا يَكُونُ أَصْلُ أَهْرَقْتُ اسْتَفْعَلْتُ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَلَّا يَكُونَ أَصْلُ [اسْطَعَنْتُ] اسْتَفْعَلْتُ، وَأَمَّا [مَنْ قَالَ اسْتَعْتُ فَإِنَّهُ حَذَفَ الطَّاءَ كَمَا حَذَفَ التَّاءَ وَ] مَنْ قَالَ اسْتَعْتُ فَإِنَّهُ قَلَبَ الطَّاءَ تَاءً لِشَاكِلِهَا بِهَا السَّيْنَ لِأَنَّهَا أُخِثَتْ فِي الْهَمْسِ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَسْتَعِجُ، فإِذَا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا يَسْتَطِيعُ فَحَذَفُوا الطَّاءَ كَمَا حَذَفُوا لَمْ ظَلَّتْ وَتَرَكَوا الزِّيَادَةَ كَمَا تَرَكَوْهَا فِي يَتَقَى، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونُوا أَبْذَلُوا التَّاءَ مَكَانَ الطَّاءِ لِيَكُونَ مَا بَعْدَ السَّيْنَ مَهْمُوسًا مِثْلَهَا. وَحَكَى سَبِيوِيهِ. مَا اسْتَعِجُ، بَتَاءَيْنِ، وَمَا

أَسْتِيعُ، وَعَدَدَ ذَلِكَ فِي الْبَدَلِ. وَحَكَى ابْنُ جُنَى أَسْتِيعُ فَاسْتِيعُ فَالْتَاءُ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ لَا مُحَالَةً، قَالَ سِيبَوِيه: زَادُوا السَّيْنَ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ مِنْ أَفْعَلَ.

\* وَتَطَاوَعَ لِلْأَمْرِ وَتَطَوَّعَ بِهِ وَتَطَوَّعَ: تَكَلَّفَ اسْتَطَاعَتَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤] وَالتَّطَوُّعُ: مَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مِمَّا لَا يَلْزَمُهُ كَانَهُمْ جَعَلُوا التَّفَعُّلُ هُنَا اسْمًا كَالْتَّنَوُّطِ.

\* وَالْمُطَوَّعَةُ: الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ، وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الْمُطَوَّعَةُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ.

\* وَطَوَّعَةُ: اسْمٌ.

### العين والدال والواو

\* عَدَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ عَدَوًا وَعَدُوًّا وَعَدَوَانًا وَتَعَدَّاءَ وَعَدَى: أَحْضَرَ، قَالَ رُؤَبَةُ:

\* مِنْ طُولِ تَعَدَّاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَنْقِ \*<sup>(١)</sup>

\* وَحَكَى سِيبَوِيه: أَتَيْتَهُ عَدُوًّا. وَضَعُ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ إِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْهُ مَا سَمِعَ.

\* وَقَالُوا: هُوَ مَنَى عَدُوَّةَ الْفَرَسِ - رَفَعٌ - تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَةً مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

\* وَقَدْ أَعْدَاهُ.

\* وَالْعَدَوَانُ وَالْعَدَّاءُ كِلَاهُمَا: الشَّدِيدُ الْعَدُو، قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ حَيًّا فَائِتُ الْمَوْتِ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طِمْرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ الْعَدَّاءُ فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ، وَأَرَادَ نَيْلَ قَذَالِهَا فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكَ.

\* وَالْعَدَّاءُ وَالْعَدَّاءُ: الطَّلَقُ الْوَاحِدُ.

\* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: تَبَارَوْا فِي الْعَدُو.

\* وَالْعَدَى: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عدا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة في الإنصاف (٧٥٢/٢)؛ وشرح الأشموني (٦٥٨/٣).

\* وقيل: العَدَى: أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ وذلك لأنهم يُسْرِعُونَ العَدَوَ.

\* والعَدَى: أَوَّلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الغَارَةِ، وهو منه، قال الهذليُّ:

لما رَأَيْتُ عَدَى القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ      طَلَحُ الشَّوْاجِنِ والطَّرْفَاءُ والسَّلَمِ<sup>(١)</sup>  
يَسْلُبُهُمْ يعنى يَتَعَلَّقُ بشيائهم فَيُزِيلُهَا عنهم.

\* والعَادِيَةُ كالعَدَى، وقيل: هو من الخيل خاصة، وقيل: العَادِيَةُ: أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ دُونَ الفُرْسَانِ، قال أبو ذؤيب:

وعَادِيَةٌ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا      تُرْعَزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَعَدَا عَدَوًا: ظَلَمَ وَجَارَ، وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة:

١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥] قال يعقوب: هو فاعِلٌ مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ، قال: وقال الحسن: أى غير باغٍ ولا عائدٍ. فقلب.

\* وَعَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا وَعَدَاءً وَعُدُّوْا وَعُدُّوْنَا وَعُدُوِيْ، وَتَعَدَّى وَاعْتَدَى كُلُّهُ: ظَلَمَهُ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ [البقرة:

١٩٠] قيل: معناه لَا تُقَاتِلُوا غَيْرَ مَنْ أَمَرْتُمْ بِقِتَالِهِ وَلَا تَقْتُلُوا غَيْرَهُمْ، وقيل: وَلَا تَعْتَدُوا أَى لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤] سَمَاءُ اعْتَدَاءٍ لَّأَنَّهُ مَجَازَاةٌ اعْتَدَاءٌ فَسُمِّيَ بِمِثْلِ اسْمِهِ لِأَنَّهُ صَوْرَةُ الْفِعْلَيْنِ وَاحِدَةً وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ظَلَمْنِي فَلَانٌ فَظَلَمْتُهُ أَى جَازَيْتُهُ بِظُلْمِهِ، لَا وَجْهَ لِلظُّلْمِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥] الْمُعْتَدُونَ: الْمَجَاوِزُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ.

\* وَالْعَدُوِيْ: الْفُسَادُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَعَدَا عَلَيْهِ اللَّصَّ عَدَاءً وَعُدُّوْنَا وَعَدَوْنَا: سَرَقَهُ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

\* وَذَنْبٌ عَدَوَانٌ: عَادَ.

\* وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ، عَلَى قَلْبِ الْوَائِيَاءِ طَلَبَ الْخَفَّةَ حَكَاهَا سَبِيوِيهِ وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِيْ مُلِيْكَةً أَنَّنِيْ      أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للمالك بن خالد الخناعي في لسان العرب (شجن)، (عدا)؛ وتاج العروس (شجن)، (عدا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سمم)، (عدا)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٢/١).

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في لسان العرب (نظر)، (عدا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمس)، (جفا).

\* وَعَدَا عَلَيْهِ: وَتَبَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَامِرٍ الْكَلَابِيِّ:

لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيَا      عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَائِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ.

\* وَعَدَاهُ عَنِ الْأَمْرِ عَدَوًا وَعُدْوَانًا وَعَدَاهُ، كِلَاهُمَا: صَرَفَهُ وَشَغَلَهُ.

\* وَالْعَدَاءُ وَالْعُدْوَاءُ وَالْعَادِيَّةُ، كُلُّهُ: الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَدَاكَ عَنْ رِيًّا وَأُمٍّ وَهَبٍ  
عَادِي الْعَوَادِي وَاخْتِلَافُ الشَّعْبِ<sup>(٢)</sup>

فَسَّرَهُ فَقَالَ: عَادِي الْعَوَادِي: أَشَدُّهَا أَى أَشَدُّ الْأَشْغَالِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: زَيْدٌ رَجُلُ الرِّجَالِ أَى أَشَدُّ الرِّجَالِ.

\* وَتَعَادَى الْمَكَانُ: تَفَاوَتْ وَلَمْ يَسْتَوِ.

\* وَجَلَسَ عَلَى عُدْوَاءٍ أَى عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ، وَمَرْكَبٌ ذُو عُدْوَاءٍ أَى لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ: جِئْتُ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدْوَاءٍ. مَصْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ أَبِي عُيَيْدٍ إِنْ كَانَ قَائِلُهُ لِأَنَّهُ فُعْلَاءٌ بِنَاءً لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ.

\* وَالتَّعَادَى: أَمْكَنَةٌ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «وَفِي الْمَسْجِدِ تَعَادٍ»<sup>(٣)</sup>.

\* وَالْعَدَاءُ. الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْعُدْوَاءُ.

\* وَقَوْمٌ عَدَى: مُتَبَاعِدُونَ، وَقِيلَ: غُرَبَاءُ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَهُمُ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا لِأَنَّ الْغَرِيبَ بَعِيدٌ.

\* وَالْعُدْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُتَبَاعَدُ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالْعُدْوَاءُ: أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ حَجَرًا يَحَادُّ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ:

وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحْرُورَفَا      عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لأبي عامر الكلابي في لسان العرب (مور)، (عدا)؛ وتاج العروس (مور).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ وكتاب الجيم (٣١٤/٢)؛ وتاج العروس (عدى).

(٣) هو حديث ابن الزبير وبناء الكعبة، ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣/١٩٤).

(٤) البيت للعجاج في ديوانه (٢٣٨/٢، ٢٣٩)؛ وتاج العروس (حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ ولسان العرب (حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٥/١٢).



أَكْدَ بِالظَّلْفِ كَمَا قَالُوا: نِعَافٌ نُعَفٌ وَبِطَاحٌ بُطَحٌ، وكأنه جمع ظِلْفًا ظَالِفًا.  
\* وَعَدَا الْأَمْرَ وَتَعَدَّاهُ كِلَاهِمَا: تَجَاوَزَهُ.

\* وَالتَّعَدَّى فِي الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْهَاءِ الَّتِي لِلْمُضْمَرِ الْمَذْكُورِ السَّائِكَةِ فِي الْوَقْفِ.  
وَالْمُتَعَدَّى: الْوَاوُ الَّتِي تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِهَا، كَقَوْلِهِ:

\* تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَعَزِّلُهُو \* <sup>(١)</sup>

فحركة الهاء هي التعدي، والواو بعدها هي المتعدي، وكذلك قوله:

\* وَامْتَدَّ عُرْشًا عُنُقَهُ لِلْقِمْتَيْهِ \*

حَرَكَةُ الْهَاءِ هِيَ التَّعَدَّى، وَالْيَاءُ بَعْدَهَا هِيَ الْمُتَعَدَّى وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَاتَانِ الْحَرَكَتَانِ تَعَدِيًّا وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ بَعْدَهُمَا مُتَعَدِيًّا لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ لِلْحَدِّ وَخَرُجَ عَنِ الْوَاجِبِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ. جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الْخَزْمِ فِي أَوَّلِهِ.  
\* وَعَدَّاهُ إِلَيْهِ: أَجَاوزَهُ وَأَنْفَذَهُ.

\* وَعَدَّى طَوْرَهُ وَقَدْرَهُ: جَاوَزَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَرَأَيْتَهُمْ عَدَا أَخَاكَ وَمَا عَدَا أَخَاكَ أَى مَا خَلَا، وَقَدْ يُخَفِّضُ بِهَا دُونَ مَا.

\* وَعَدَّى عَنِ الْأَمْرِ: جَازَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ.

\* وَأَعْدَاهُ الدَّاءُ: جَاوَزَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ.

\* وَأَعْدَاهُ مِنْ عِلَّتِهِ وَخُلُقِهِ وَأَعْدَاهُ بِهِ: جَوَّزَهُ إِلَيْهِ.

\* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْعَدَوَى.

\* وَالْعَدَوَى: النُّصْرَةُ وَالْمُعُونَةُ.

\* وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ.

\* وَاسْتَعْدَاهُ: اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ.

\* وَاسْتَعَدَّى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ، مِنْهُ.

\* وَأَعْدَاهُ: قَوَّاهُ، قَالَ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُعْدَى <sup>(٢)</sup>

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل)؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا)؛ وتاج العروس (عدا)؛ ولكنه برواية أخرى هي: \* يَنْفُسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَعَزِّلُهُ \*.

(٢) البيت ليزيد بن حذاق العبدى في لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وليزيد بن حذاق الشنى في أساس البلاغة (نهج).

أى إِبْصَارُكَ الطَّرِيقَ يَقْوِيكَ عَلَى الطَّرِيقِ.

\* وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَادَاةٌ وَعِدَاءٌ: وَالْيَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ      وَبَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرْهَبٍ<sup>(١)</sup>  
وَعِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِدَاؤُهُ وَعِدَوْتُهُ وَعِدَوْتَهُ وَعِدْوُهُ: طَوَارُهُ.

\* وَالْعِدَى وَالْعَدَى: النَّاحِيَةُ، الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ.

\* وَالْعِدَى وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ كُلُّهُ: شَاطِئُ الْوَادِي، حَكَى اللَّحْيَانِي هَذِهِ الْآخِرَةُ عَنْ يُونُسَ. قَالَ: وَمَنِ الشَّاذِ قِرَاءَةُ قَتَادَةَ ﴿إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢].

\* وَالْعُدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ أَيْضًا: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ.

\* وَالْعِدَى وَالْعِدَاءُ: حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ.

\* وَالْعُدْوُ: ضِدُّ الصَّدِيقِ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدَوٌّ لِي﴾ [الشعراء: ٧٧] قَالَ سَيَبَوِيهِ: عَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ، وَقَدْ يَثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ، قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ وَإِنْ كَانَ كَصَبُورٍ كَرَاهِيَةَ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْتِلَالِ، وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلَانٍ كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ.

\* وَالْأَعَادَى جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْعِدَى وَالْعُدَى اسْمَانِ لِلْجَمْعِ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ عَدْوَةٍ: عَدَايَا لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْنَهُمْ﴾ [المنافقون: ٤] قِيلَ: مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَدْنَى. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: هُمُ الْعَدُوُّ الْأَشَدُّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ مَعَهُ.

\* وَالْعَادَى: الْعَدُوُّ وَجَمْعُهُ عُدَاةٌ، وَقَدْ عَادَاهُ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ.

\* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* وَقَوْلُهُمْ: أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ أَكْثَرُ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ أَفْعَلُ مِنْ فَاعَلْتُ فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لَا مِنَ الْعَدَاوَةِ.

\* وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ: اخْتَلَفَ.

\* وَعَدَيْتُ لَهُ: أَبْغَضْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِؤِ الْقَيْسِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٣٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِدَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/ ٢١٤)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُحَرَةِ الْلُغَةِ ص ٩٠٩؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/ ١١١).

\* وَعَدُّ عَنَّا حَاجَتَكَ أَى اَطْلُبُهَا عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَعَادَى شَعْرَهُ: أَخَذَ مِنْهُ، وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسُهُ فَقَالَ: إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ جَنَابَةً فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ»<sup>(١)</sup> التفسير لِشِمْرِ، وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: عَادَى شَعْرَهُ: رَفَعَهُ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَالْعَدْوِيَّةُ: الشَّجَرُ يَخْضَرُ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْعَدْوِيَّةُ الرَّبْلُ، يُقَالُ: أَصَابَ الْمَالُ عَدْوِيَّةً، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَبِي زِيَادٍ.

\* وَالْعَدْوِيَّةُ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

\* وَتَعَادَى الْقَوْمُ: مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَعَامٍ وَاحِدٍ، قَالَ:

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا<sup>(٢)</sup>

يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ.

\* وَالْعُدْوَةُ: الْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ: إِبِلٌ عُدْوِيَّةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِبِلٌ عُدْوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَعَوَادٍ عَلَى النَّسَبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَإِبِلٌ عَادِيَّةٌ وَعَوَادٍ: تَرَعَى الْحَمْضَ، قَالَ كَثِيرٌ:

وإِن الَّذِي يَتَنَوَّى مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفَ وَعَوَادِي<sup>(٣)</sup>

وَيُرَوَّى: يَبْغَى. ذَكَرَ امْرَأَةٌ وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُمَكِّنُ كَمَا لَا تَأْتَلَفُ هَذِهِ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي فَكَانَ هَذَا ضِدًّا، لِأَنَّ الْعَوَادِيَّ عَلَى هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ هِيَ الَّتِي تَرَعَى الْخُلَّةَ وَالَّتِي تَرَعَى الْحَمْضَ وَهِيَ مَخْتَلِفَا الطَّعْمَيْنِ، لِأَنَّ الْخُلَّةَ: مَا حَلَا مِنَ الْمَرْعَى. وَالْحَمْضُ مِنْهُ: مَا كَانَتْ فِيهِ مُلَوْحَةٌ. وَالْأَوَارِكُ: الَّتِي تَرَعَى الْأَرَاكَ وَلَيْسَ بِحَمْضٍ وَلَا خُلَّةٍ إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ.

\* وَتَعَدَّى الْقَوْمُ: وَجَلُّوا لَبَنًا يَشْرَبُونَهُ فَأَغْنَاهُمْ عَنْ اشْتِرَاءِ اللَّحْمِ. وَتَعَدَّوْا أَيْضًا: وَجَدُوا مَرَاعِيَ لِمَوَاشِيهِمْ فَأَغْنَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ اشْتِرَاءِ الْعَلَفِ لَهَا. وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

(١) «ضَعِيفٌ»، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا، فَعَلَّ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ». ثُمَّ قَالَ عَلَى - لَا حَذِيفَةَ -: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي، وَكَانَ يَجْزُو. انْظُرِ الضَّعِيفَةَ (٩٣٠).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَبِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدُو)، (أَبِي)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا)؛ وَالْمَخْصَصُ (٥/٧٢، ٦/١٢٥، ١٣/١٥٥)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٢٣٦، (١٠٩١).

(٣) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَرَك)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَرَك)، (عَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/٤٥٥).

يَكُونُ مَحْسِئُهَا أَذْنَى لِمَرْتَعِهَا وَلَوْ تَعَادَى بَيْنَهُ كُلُّ مُحْلُوبٍ<sup>(١)</sup>

معناه لو ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا كُلُّهَا.

\* وَعَدَى: قَبِيلَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَدَوِيٌّ وَعَدِيٌّ، وَحُجَّةٌ مِنْ أَجَازِ ذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ فِي عَدَى لَمَّا جَرَتْ مَجْرَى الصَّحِيحِ فِي اعْتِقَابِ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ عَلَيْهَا فَقَالُوا عَدَى وَعَدِيًا وَعَدِيٌّ جَرَى مَجْرَى حَنِيفٍ فَقَالُوا عَدِيٌّ كَمَا قَالُوا حَنِيفِيٌّ فِي مَنْ نَسَبَ إِلَى حَنِيفٍ.  
\* وَعَدَوَانُ: حَيٌّ، قَالَ:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا ن كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: كَانُوا حَيَاتِ الْأَرْضِ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ.

\* وَبَنُو عَدَى: حَيٌّ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ، نَادِرٌ، قَالَ:  
عِدَاوِيَّةٌ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِقُدْسٍ أَوَّارَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى: بِقُدْسٍ أَوَّارَةٍ.

\* وَمَعْدَى كِرْبَ، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلًا كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

\* وَبَنُو عِدَاءٍ: قَبِيلَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاءٍ تَوَارَثْنَا مِنَ الْآبَاءِ دَاءً<sup>(٤)</sup>  
وَهُمْ غَيْرُ بَنِي عَدَى مِنْ مُزَيْنَةَ.

### مَقْلُوبُهُ: [ع و د]

\* الْعَوْدُ: ثَانِي الْبَدءِ، قَالَ:

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْثَيْتُمْ جَاهِدًا فَإِنْ عُدْتُمْ أَنْثَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup>

\* وَعَادَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَأَعَادَهُ هُوَ، وَاللَّهُ يُبْدِي الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، مِنْ ذَلِكَ.

\* وَاسْتَعَادَهُ إِيَّاهُ: سَأَلَهُ إِعَادَتَهُ.

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَتَقُولُ: رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ. تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ

(١) الْبَيْتُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَكَأ)، (عَدَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَكَأ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ (٢٨٦/١).

(٢) الْبَيْتُ لَذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَذَرَ)، (حَيَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَيَا)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوَّرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَوَّرَ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَا).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْدَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَوْدَ).

بِرْجُوعِهِ إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَيْ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرْجُوعِهِ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ ثُمَّ يَرْجِعَ فَيَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدَى عَلَى بَدْنِي أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ، وَالْمَجِيءُ مُوصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدْءٌ، وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ، انْتَهَى كَلَامُ سَيَبُوه. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ.

\* وَلَكِ الْعَوْدُ وَالْعَوْدَةُ وَالْعَوَادَةُ أَيْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

\* وَالْعَائِدَةُ: الْمَعْرُوفُ وَالصَّلَّةُ يُعَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

\* وَالْعَوَادَةُ: مَا أُعِيدَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ.

\* وَالْعَادَةُ: الدَّيْدُنُ يُعَادُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا عَادٌ وَعِيدٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ، إِنَّمَا الْعِيدُ: مَا عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

\* وَتَعَوَّدَ الشَّيْءَ وَعَاوَدَهُ مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا وَاعْتَادَهُ وَاسْتَعَادَهُ وَأَعَادَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةً اللَّهِ عِنْدِي      وَالْفَتَى أَلْفٌ لَمَّا يَسْتَعِيدُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ:

تَعَوَّدَ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ إِنِّي      رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ      بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ آيَمٍ مُتَغَضِّفٍ<sup>(٣)</sup>  
\* وَعَوْدُهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ.

\* وَالْمُعَاوِدُ: الْمُوَاطِبُ، وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَبَطَلَ مُعَاوِدٌ: عَائِدٌ.

\* وَالْمَعَادُ: الْآخِرَةُ، وَ: الْحَجُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [الْقَصَصُ: ٨٥] يَعْنِي

إِلَى مَكَّةَ، عِدَّةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَفْتَحَهَا لَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ: يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَيْ مَعَادٍ إِلَى الْجَنَّةِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُودٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُودٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودٌ)، (عَبَسَ)، (مَرَطَ)، (صَيْفَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُودٌ)، (مَرَطَ)، (غَضَفَ)، (أَمَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَسَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُودٌ).

\* وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ: الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ.

\* وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا يُبْدَى إِذَا لَمْ تَكْ لَهُ حِيلَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:  
وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِ مِنْهُ ضَمَانَةٌ      وَأُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدَى<sup>(١)</sup>

يقول: ليس لما أنا فيه من الوجْدِ حيلةٌ ولا جهةٌ.

\* وَالْمُعِيدُ: الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ، قَالَ:

لَا تَسْتَطِيعُ جَرَّةُ الْغَوَامِضِ  
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضِ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْمُعِيدُ: الْجَمْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

\* وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَاعْتَادَنِي: انْتَابَنِي.

\* وَالْعِيدُ: مَا يُعْتَادُ، مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ.

\* وَالْعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ، كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ. وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ  
مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ. وَالْجَمْعُ أَعْيَادٌ، لَزِمَ الْبَدَلُ، وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ لَقِيلَ أَعْوَادٌ كَرِيحٍ  
وَأَرْوَاحٍ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ.

\* وَعِيَدَ الْمُسْلِمُونَ: شَهِدُوا عِيدَهُمْ.

\* وَعَادَ الْعَلِيلُ عَوْدًا وَعِيَادَةً وَعِيَادًا: زَارَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ      عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنَى: قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَ عِيَادَتِي فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ، كَمَا قَالُوا  
لَيْتَ شِعْرِي أَيْ شِعْرَتِي.

\* وَرَجُلٌ عَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ عَوْدٌ وَعَوَادٍ، وَرَجُلٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ، الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ.

\* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ. لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَقَوْمٌ عَوَادٌ وَعُودٌ  
وَعَوْدٌ. الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَ بِالمَصْدَرِ وَنِسْبَةً عَوَائِدُ وَعُودٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في العروس (نهض)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عود)، (غمض)، (نهض)؛ وتاج العروس (عود)، (غمض)؛ والمخصص (١٢/٧٥)؛ والرجز الذي قبله: \* الْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرَى فَارِضٌ \*.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ وللهمذلي في لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عثم).

\* والعُودُ: خشبة كلِّ شجرةٍ دَقَّ أو غَلَطَ. وقيل: هو ما جَرَى فيه الماءُ من الشجرِ، وهو يكون للرَّطْبِ واليابسِ، والجمع أَعْوَادٌ وَعِيدَانٌ، قال الأعشى:

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَارُهُ<sup>(١)</sup>

وهو من عُوْدٍ صِدْقٍ وَسَوْءٍ، على المثل، كقولهم من شجرةٍ صَالِحَةٍ.

\* والعُودُ: الخَشَبَةُ الْمَطْرَاةُ يُدَخَّنُ بِهَا، غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ لِكَرَمِهِ.

\* والعُودُ: ذو الأوتار الأربعة، غلب عليه أيضاً كذلك، قال ابنُ جني: ومما اتفق لفظه واختلف معناه، فلم يكن إيطاءً، قولُ بعضِ المولدين:

يَا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ وَحُسْنَ بِهِجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامٍ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا إِذَا تَرْتَمَّ صَوْتُ النَّايِ وَالْعُودِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبِرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ إِذَا جَرَتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ<sup>(٢)</sup>

فقوله أَوَّلٌ وَهَلَةٌ: عُوْدِي، طَلَبْتُ لَهَا فِي الْعَوْدَةِ. والعُودُ الثَّانِي عُوْدُ الْغِنَاءِ. والعُودُ الثَّالِثُ الْمُنْدَلُ وَهُوَ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، والعُودُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ.

\* وَالْعَوَادُ مَتَّخِذُ الْعِيدَانِ.

\* وَذُو الْأَعْوَادِ: الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا. وقيل: هو رَجُلٌ أَسَنٌّ فَكَانَ يُحْمَلُ فِي مَحْفَةٍ

مِنْ عُوْدٍ.

\* وَالْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسْنُ وَفِيهِ بَقِيَّةُ وَالْجَمْعُ عِيدَةٌ وَعَوْدَةٌ وَالْأُنْثَى عَوْدَةٌ وَالْجَمْعُ عِيَادٌ، وَقَدْ عَادَ عَوْدًا وَعَوَّدَ، وَهُوَ مُعَوَّدٌ.

\* وَالْعَوْدُ أَيْضًا: الشَّاةُ الْمُسْنُ وَالْأُنْثَى كَالْأُنْثَى، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ ﷺ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ

قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى عَتْرِ لِي لِأَذْبَحَهَا فَقَالَ ﷺ: لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا. فقلت: إِنَّمَا هِيَ عَوْدَةٌ

(١) الظاهر أن البيت مكون من بيتين الأول:

العود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصاره

وهو للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وتاج العروس (عود)؛ ولسان العرب (عود)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٤٢/٤).

أما الثاني فهو:

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا وَلِكُلِّ عَادَاتِ أَمَارُهُ

والبيت للأعشى في ديوانه ص ٢١١؛ وتاج العروس (عود). والبيتان في «الصبح المنير» ص ١١٥.

(٢) الأبيات لبعض المولدين في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

علفناها البَلَح والرُّطَبَ فَسَمِنَتْ<sup>(١)</sup> حكاها الهَرَوِيُّ في الغَرِيِّينِ .  
\* والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القَدِيمُ، قال:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلِ  
يَمُوتُ بِالْتَّرَكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ<sup>(٢)</sup>

يريد بالعَوْدِ الأوَّلِ الجَمَلَ وبالثَّانِي الطَّرِيقَ . وهكذا الطريقُ يَمُوتُ إذا تُرِكَ وَيَحْيَا إذا سَلَكَ  
\* وسُودَّ عَوْدٌ: قَدِيمٌ، على المَثَلِ، قال الطَّرِمَّاحُ:

هل المجدُ إِلَّا السُّودُّ العَوْدُ والنَّدَى ورأبُ الشَّأَى والصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ<sup>(٣)</sup>

\* وعَادَنِي عن أن أَجِيثَكَ أَى صَرَفَنِي، مَقْلُوبٌ من عَدَانِي، حكاها يعقوبُ.

\* وعَادَ: فَعَلَ بِمَنْزِلَةِ صَارَ - وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

فَقَسَامُ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيلِهِ قَدَ عَادَ رَهْبًا رَذِيًا طَائِشَ القَدَمِ<sup>(٤)</sup>

لا يَكُونُ عَادَ هُنَا إِلَّا بِمَعْنَى صَارَ، وَلَيْسَ يُرِيدُ أَنَّهُ عَاوَدَ حَالًا كَانَ عَلَيْهَا قَبْلُ . وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ هَذَا مَجِيئًا وَاسِعًا، أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَجَّاجِ:

وَقَصَبًا حُنًى حَتَّى كَادَا

يَعُودَ بَعْدَ أَغْظَمِ أَعْوَادَا<sup>(٥)</sup>

أَى يَصِيرُ .

\* وعَادَ: قَبِيلَةٌ، قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَُا وَأَوُّ لِكثَرَةٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ع ي د؛ وَأَمَّا عِيدٌ وَأَعْيَادٌ فَبَدَلٌ لِأَزَمٍ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيُوبِيهِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِنْ أَهْلِ عَادٍ، بِالإِمَالَةِ، فَلَا يَدُلُّ ذَلِكَ أَنَّ أَلْفَهَا مِنْ يَاءٍ لَمَّا قَدَّمْنَا، وَإِنَّمَا أَمَالُوا لِكُسْرَةِ الدَّالِ، قَالَ: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعُ صَرَفَ عَادٍ، وَأَنشَدَ:

تَمَدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ بِحُورٍ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتُبَعَا<sup>(٦)</sup>

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ»، (٣٩٦/٣)، وَفِيهِ: «عَتُودَةٌ» .

(٢) الرَّجَزُ لِبَشْرِ بْنِ النُّكْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُودٌ)، (وَال)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُود)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَال) .

(٣) الْبَيْتُ لِلظَّرْمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُود)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُود)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عُود)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ثَائِي)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٦٤/٥) .

(٤) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بِنِ جُؤَيَّةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُود)، (وَبِل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُود)، (وَبِل) .

(٥) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢٨٢/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُود)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُود) .

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُود) .



جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِلْقَبِيلَتَيْنِ.

\* والعادى: الشئُ الْقَدِيمُ نُسِبَ إِلَى عَادٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَّارٌ<sup>(١)</sup>

\* وَمَا أَدْرَى أَىُّ عَادٍ هُوَ أَىُّ أَىُّ الْخَلْقِ.

\* والعِيدُ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَنْبُتُ عِيدَانَا نَحْوَ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا نَوْرَ كَثِيرُ اللَّحَاءِ وَالْعُقْدُ يَضْمَدُ بِلِحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيَّ فَيَلْتَمِ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَائِ هُنَا لِأَنَّ اشْتِقَاقَ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسَمُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَائِ فَحَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ.

\* وَبَنُو الْعِيدِ: حَتَّى تُنْسَبَ إِلَيْهِ النُّوْقُ الْعِيدِيَّةُ. وَقِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ، وَقِيلَ: إِلَى عَادَى بْنِ عَادٍ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ الْآخِرَيْنِ نَسَبٌ شَاذٌ. وَقِيلَ: الْعِيدِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى فَحْلٍ مُنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ: عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

### مقلوبه: [د ع و]

\* الدُّعَاءُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. دَعَاهُ دُعَاءً وَدَعَوَى، حَكَاهَا سِيبويه فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا أَلْفُ التَّائِيثِ، وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ:

\* وَلَئِنْ دَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ \*<sup>(٢)</sup>

ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ، قَالَ سِيبويه: وَمِنْ كَلَامِهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَ: دَعَوْتُ لَهُ بِخَيْرٍ، وَعَلَيْهِ بَشَرٌ.

\* والدُّعَاءَةُ: الْأَنْمَلَةُ، يُدْعَى بِهَا، كَقَوْلِهِمُ السَّبَّابَةُ، كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو، كَمَا أَنَّ السَّبَّابَةَ هِيَ الَّتِي كَأَنَّهَا تَسُبُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ [الرعد: ١٤] قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ: مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحِّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ.

\* وَدَعَا الرَّجُلُ دَعْوًا وَدُعَاءً: نَادَاهُ، وَالْأَسْمُ الدُّعْوَةُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣] فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ يَدْعُو بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ، وَلَمَنْ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَمَعْنَاهُ: يَقُولُ: لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهُ وَرَبٌّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

(١) الْبَيْتُ لكَثِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَلْب)، (كِرَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَلْب)، (عُود)، (كِرَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللَّغَةِ (١٢٧/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٧/١٠)، (٧٦/١٥).

(٢) الرَّجُلُ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَكْت)، (عَقَر)، (دَعَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَعَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢٠/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَكْت).

يَدْعُونَ عَتَرَ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بُثْرِ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ<sup>(١)</sup>

معناه: يقولون: يا عَتَرُ، فدلَّتْ يَدْعُونَ عليها.

\* وهو مِنِّي دَعْوَةُ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدَرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَلِكَ. يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ.

\* وَلِبْنِي فَلَانَ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدُّعَاءِ.

\* وَتَدَاعَى الْقَوْمُ عَلَى بَنِي فَلَانَ إِذَا دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَمَا بِهَا دُعْوَى أَيْ أَحَدٌ يَدْعُو.

\* وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ: الْإِعْتَزَاءُ فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ.

\* وَدَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ: سَاقَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦] معناه دَاعِيَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ.

\* وَدَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَالُ، كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَالنَّبِيُّ ﷺ دَاعِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ الْمُؤَدِّنُ.

\* وَالِدَاعِيَةُ: صَرِيخُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ لِدُعَائِهِ مِنْ يَسْتَصْرِخُهُ.

\* وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ: بَقِيَّتُهُ الَّتِي تَدْعُو سَائِرَهُ.

\* وَدَعَى فِي الضَّرْعِ. أَبْقَى فِيهِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ.

\* وَدَعَا الْمَيِّتَ: نَدَبَهُ كَأَنَّهُ نَادَاهُ.

\* وَالتَّدَعَى: تَطَرُّبُ النَّائِحَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَالِدَعْوَةُ وَالِدَعْوَةُ وَالْمَدْعَاةُ: مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، الْكَسْرُ فِي الدَّعْوَةِ لِعَدَى الرَّبَابِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَفْتَحُونَ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالِدَعْوَةِ الْوَلِيمَةِ.

\* وَفَلَانٌ فِي خَيْرٍ مَا ادَّعَى أَيْ مَا تَمَنَّى، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ [يس: ٥٧]

معناه مَا يَتَمَنُّونَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَيْ مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ.

\* وَدَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ، قَالَ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى إِذَا نَامَ الْعُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لعترة في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتتر).

(٢) البيت لأبي النجم في تهذيب اللغة (١٢٣/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قيس)، (دعا)؛ وأساس البلاغة

(دعو)؛ وتاج العروس (قيس)، (دعا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٨٠).

الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ.

\* وَدَوَّاعَى الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. وقوله تعالى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧] من ذلك أى تَفْعَلُ بِهِمُ الْإِفَاعِيلَ الْمَكْرُوهَةَ، وقيل: هو من الدَّعَاءِ الَّذِى هُوَ النَّدَاءُ، وليس بِقَوَى.

\* وَدَعَوْتُهُ بِزَيْدٍ وَدَعَوْتُهُ إِيَّاهُ: سَمَّيْتُهُ بِهِ تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا      وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمَدَ الْقَرْدَا<sup>(١)</sup>

أى أَسْمِيَهُ، وَأَرَادَ: أَهْوَى لَهَا بِمِشْقَصٍ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ.

\* وَادَّعَيْتُ الشَّيْءَ: زَعَمْتُهُ لى، حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ

تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: تُكْذِبُونَ. وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ: هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ. وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ بِالْتَّخْفِيفِ، فَالْمَعْنَى: هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ، فِي قَوْلِهِمْ: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: ٣٢] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَدْعُونَ يَفْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ وَمِنْ الدَّعْوَى. وَالْأَسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ.

\* وَالدَّعَى: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَةِ، الْفَتْحُ لِعَدَى الرَّبَابِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَكْسِرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ. وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَبَيِّنُ الدَّعَاوَةِ وَالدَّعَاوَةِ.

\* وَالدَّعْوَةُ: الْحَلْفُ، يُقَالُ: دَعْوَةُ بَنِي فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ.

\* وَتَدَاعَتِ الْحِيطَانُ: انْقَاضَتْ.

\* وَدَاعَيْنَاهَا عَلَيْهِمْ: هَدَمْنَاهَا.

\* وَتَدَاعَى عَلَيْهِ الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَقْبَلَ، مِنْ ذَلِكَ.

\* وَدَاعَاهُ: حَاجَاهُ وَفَاطَنَهُ.

\* وَالتَّدَاعَى: التَّحَاجَى.

\* وَالْأُدْعِيَّةُ وَالْأُدْعُوَّةُ: مَا يَدَّعَاوَنَ بِهِ. سَبِيوِيَّةٌ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي أَدْعُوَّةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

مَا يَقْلِبُهَا، وَمَنْ قَالَ أَدْعِيَّةً فَلْخِفَّةِ الْيَاءِ عَلَى حَدِّ مَسْنِيَّةٍ.

(١) البيت لابن أحمَر الباهلي في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (دعا)؛ (هوا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٤؛

والمختصص (٩٨/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٤).

## مقلوبه: [وعد د]

\* وَعَدَهُ الْأَمْرَ بِهِ عِدَّةً وَوَعَدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعُودَةً، وهو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة. قال ابن جني: ومما جاء من المصادر مجموعا مفعلاً قولهم:

\* مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَبْتَرِبُ \*<sup>(١)</sup>

\* والوَعْدُ من المصادر المجموعة، قالوا: الوعود. حكاه ابنُ جني. وقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٤٨، والأنبياء: ٣٨، والنمل: ٧١، ويس: ٤٨، والملك: ٢٥] أى إنجأ هذا الوعد. أرؤنا ذلك. وقوله: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١] ويُقرأ وَعَدْنَا، قال أبو إسحاق: اختار جماعة من أهل اللغة: وَإِذْ وَعَدْنَا - بغير ألف - وقالوا: إنما اخترنا هذا لأن المُوَاعِدَةَ إنما تكون من الَادْمِيْنَ فاختاروا وَعَدْنَا وقالوا: دَكَلْنَا قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] وما أشبهه. قال: وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا؛ وأما وَعَدْنَا هذا فَيَجِيءُ لَأَنَّ الطَّاعَةَ فى القَبُولِ بمنزلة المُوَاعِدَةِ فهو من الله تعالى وَعَدٌ ومن موسى ﷺ قَبُولٌ وَاتَّبَاعٌ فَجَرَى مَجْرَى المُوَاعِدَةِ.

\* والميعاد: وقت الوعد وموضعه. وقد تواعد القومُ واتَّعَدُوا.

\* وَوَاعَدَهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ. وفى التنزيل: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢] وَقُرِئَ وَوَعَدْنَا، قال ثعلب: فَوَاعَدْنَا من اثنين وَوَعَدْنَا من واحد. وقال:

فَوَاعِدُ بِهِ سَرَحَتِي مَالِكٍ  
أَوِ الَّذِي بَيْنَهُمَا أَسْهَلَا<sup>(٢)</sup>

\* وَوَاعَدَهُ فَوَعَدَهُ: كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ.

\* وَفَرَسٌ وَاعِدٌ: يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ.

\* وَأَرْضٌ وَاعِدَةٌ: كَأَنَّهَا تَعِدُ بِالنَّبَاتِ.

\* وَسَحَابٌ وَاعِدٌ: كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ.

\* وَيَوْمٌ وَاعِدٌ: يَعِدُ بِالْحَرِّ.

\* وَالْوَعِيدُ: التَّهْدِيدُ، وَقَدْ أُوْعِدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ. وَفِي الشَّرِّ: أُوْعَدْتُهُ. وَفِي

(١) البيت للأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرب)؛ ولعلقة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشماخ في

ملحق ديوانه ص ٤٣٠؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان (وعد).

الخير الوعدُ والعدة، وفي الشر: الإيعادُ والوعيدُ. فإذا قالوا: أُوعدتُه بالشر أثبتوا الألف مع الباء، وأنشد لبعض الرُّجَّاز:

أُوعدنِي بالسَّجْنِ والأدَاهِمِ

رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمُنَاسِمِ<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ الأعرابي: أُوعدتُه خَيْرًا، وهو نادرٌ، وأنشد:

يَسْطُنِي مَرَّةً وَيُوْعِدُنِي فَضْلًا طَرِيقًا إِلَى أَيَادِيهِ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [دوع]

\* دَاعَ دَوْعًا: اسْتَنَّ عَادِيَا وَسَابِحَا.

\* والدُّوعُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَوْتِ يَمَانِيَّةٌ.

### مقلوبه: [ودع]

\* الودَعُ والودَعُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ تُزَيَّنُ بِهَا الْعَثَاكِيلُ، وَهِيَ خَرَزٌ بَيْضٌ جَوْفٌ فِي بَطُونِهَا شَقٌّ كَشَقَّ النَّوَاةِ، وَاحِدَتُهَا وَدَعَةٌ وَودَعَةٌ.

\* وودَعَ الصَّبِيَّ: وَضَعَ فِي عُنُقِهِ الودَعَ.

\* وودَعَ الْكَلْبَ: قَلَّدَهُ الودَعَ، قَالَ:

يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ  
أَي يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الْأَمْرَاسِ.

\* وَدَوُ الودَعُ: الصَّبِيُّ لِأَنَّهُ يُقَلِّدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا. قَالَ جَمِيلٌ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَّ ذِي الودَعِ أَهْنَى  
أَضَاحَكَ ذِكْرَاكُمُ وَأَنْتِ صَلُودُ<sup>(٤)</sup>

\* وَهُوَ يَمْرُدُّ الودَعُ وَيَمْرُئِي أَي يَخْدَعُنِي كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالودَعِ فَيُخَلِّي يَمْرُئَهَا، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: هُوَ يَمْرُدُّ الودَعُ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ.

\* والدَّعَةُ والتَّدَعَةُ - عَلَى الْبَدَلِ -: الْخَفْضُ فِي الْعَيْشِ، وَدَعٌ وَدَاعَةٌ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ وَتَوَدَّعَ وَاتَدَّعَ.

(١) الرجز للعدلي بن الفرخ في تاج العروس (دهم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (وعد)؛ ولسان العرب (وعد)، (رهم)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٣)؛ المخصص (٢٢١/١٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وعد)؛ وتاج العروس (وعد).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٣٣٠/٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٠٠، ٤/٢٦٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجن).

(٤) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (صلد)، (ودع)؛ وتاج العروس (صلد)، (ودع).

\* وَودَعَهُ: رَفَّهَهُ، وَالاسْمُ الْمَوْدُوعُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ<sup>(١)</sup>

فَكَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيْ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَعًا مِنَ الْجَرَى مَا يَسْبِقُ بِهِ. فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّهُ لَفْظُ مَفْعُولٍ وَلَا فِعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ: قَدْ تَحَيَّ الصِّفَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَفْقُودٌ لِلْجَبَانِ وَمُدْرَهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهَمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُتِدَ وَلَا دُرْهَمٌ.

\* وَودَعَ الشَّيْءُ يَدْعُ، وَاتَّدَعَ، كِلَاهُمَا: سَكَنَ، وَعَلَيْهِ أَشَدُّ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرزدَقِ:

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا بْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجْلَفٌ<sup>(٢)</sup>

فَمَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَّدَعْ وَلَمْ يَثْبُتْ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ لَكُونِهَا صِفَةً لَهُ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ. وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ: لَمْ يَدْعُ فِيهِ أَوْ لِأَجَلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجْلَفٌ، فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفَعْلِهِ وَمُجْلَفٌ عَظْفٌ عَلَيْهِ.

\* وَأَوْدَعَ الثَّوْبَ وَودَعَهُ: صَانَهُ.

\* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ وَالْمِيدَاعَةُ: مَا وَدَعَهُ بِهِ، قَالَ:

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ وَشِبْهُ النَّقَى مُعْتَرَّةٌ فِي الْمَوَادِعِ<sup>(٣)</sup>

وَتَوْبٌ مِيدَعٌ، صِفَةٌ، قَالَ الضَّبِّيُّ:

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقَى بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزْرِ مِيدَعٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ يُضَافُ.

\* وَالْمِيدَعُ أَيْضًا: الثَّوْبُ الَّذِي تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا.

\* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ.

\* وَودَعَهُ يَدْعُهُ: تَرَكَهُ، وَهِيَ شَاذَةٌ. وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَعْنِي وَذَرْنِي وَيَدْعُ وَيَذَرُ وَلَا يَقُولُونَ:

وَدَعْتُكَ وَلَا وَذَرْتُكَ. اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِتَرَكَتْكَ وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا تَرَكًَا، وَلَا يَقَالُ: وَدَعَا وَلَا: وَذَرَا - وَحَكَاهُمَا بَعْضُهُمْ - وَلَا: وَادِعُ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ الْفَارَسِيِّ أَنَشَدَهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ:

(١) الْبَيْتُ لِحَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَرْضُ)، (وَدَعُ)، (صَدَقُ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْفَرزدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٦/٢)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٣٨٦، ١٢٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَتُ)، (جَلَفُ)،

(وَدَعُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٤٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَدَعُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَعُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ

(٣٩/٤).

(٤) الْبَيْتُ لِلضَّبِّيِّ (رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَعُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَعُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ

(٩٠/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٣٨/٣).

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنَ فَلِئَنِّي حَزِينٌ عَلَى تَرْكِ الذِي أَنَا وَادِعٌ<sup>(١)</sup>

وقرأ بعضهم: ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣] قال:

وكان ما قَدَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ كَثْرَ نَفْعًا مِنَ الذِي وَدَعُوا<sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ جُنِّي: إنما هذا على الضَّرورةِ لأنَّ الشَّاعِرَ إذا اضْطُرَّ جازَ له أن يَنْطِقَ بما يُبيحُه القياسُ وإن لم يَرِدْ به سَمَاعٌ، وأنشد قول أبي الأسود:

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ<sup>(٣)</sup>

وعليه قراءةٌ بعضهم ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ لأنَّ التَّرْكَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَى، قال: فهذا أَحْسَنُ من أن تُعْلَلَ باب استحوذ، واستنوقَ الجَمَلُ. لأن استعمالَ وَدَعَ مُرَاجَعَةٌ أَصْلٌ، واعتلالُ استحوذٍ واستنوقٍ ونحوهما من المَصَحَّحِ تَرْكُ أَصْلٍ، وبين مُرَاجَعَةِ الْأُصُولِ وَتَرْكِهَا ما لا خفاءَ به. وقالوا: لم يُدَعْ ولم يُدَرَّ شاذٌّ، والاعْرِفَ لم يُودَعَ ولم يُودَرَّ. وهو القياسُ. \* والوداعُ: التَّرْكَ وقد ودَّعه وودَّعه.

\* وودَّعه وودَّعه: دَعَا له. من ذلك، قال:

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمْنَهُ الْهَوَى بَيْنُونَةٍ يَنْأَى بِهَا مِنْ يُودَعِ<sup>(٤)</sup>

\* وتودَّعَ القومُ وتودَّعُوا: ودَّعَ بعضهم بعضًا.

\* والوداعُ: الْقَلَى.

\* والمُودَاعَةُ والتَّودُّعُ: شِبْهُ الْمَصَالِحَةِ.

\* والوديعُ: الْعَهْدُ. وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ قَالَ ﷺ: «لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ»<sup>(٥)</sup>

وتودَّعَ القومُ: أعطى بعضهم بعضًا عَهْدًا. وكُلُّهُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ. حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

\* واستودَّعَهُ مَالًا وَأودَّعَهُ إِيَّاهُ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ.

\* وأودَّعَهُ: قَبِلَهُ مِنْهُ.

\* والوديعَةُ: ما استودَّعَ وقوله تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] الْمُسْتَوْدَعُ: ما

فِي الْأَرْحَامِ. واستعاره على رضى الله عنه لِلْحِكْمَةِ وَالْحِجَّةِ فَقَالَ: «بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع)؛ وتهذيب اللغة (١٣٦/٣).

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٣٥٠؛ ولأبي الأسود أو لانس في لسان العرب (ودع).

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ودع)، (بين)؛ وتاج العروس (ودع)، (بين).

(٥) الحديث سبق تخريجه ص ٢٩٦.

حتى يُودِعُوهَا نُظَرَآءَهُمْ وَيَزَرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ».

\* وَطَائِرُ أَوْدَعُ: تَحْتَ حَنَكِهِ يَبَاضُ.

\* وَالْوَدَعُ وَالْوَدَعُ: الْيَرْبُوعُ.

\* وَالْوَدَعُ: الْغَرَضُ يُرْمَى فِيهِ.

\* وَالْوَدَعُ: وَثْنٌ.

\* وَذَاتُ الْوَدَعِ: وَثْنٌ أَيْضًا.

\* وَذَاتُ الْوَدَعِ: سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتِ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَتَقُولُ: بِذَاتِ الْوَدَعِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

كَلَّا يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ      فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَا<sup>(١)</sup>

يعنى بالماجد: النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ، وَالزَّارَارَةُ بِالْجَزِيرَةِ، وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ.

\* وَالْوَدَعُ - بِسُكُونِ الدَّالِ -: حَائِثٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفَنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ وَأَنشَدَ:

لِعَمْرَى لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً      عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ أَتَقَنَ الرَّصْفَ صَانِعُهُ

وَفِي الْوَدَعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً      غَنَى الدَّهْرَ أَوْ حَتَفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْمَسْرُوجِيُّ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيَّةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَقُولُ:

أَوْفَى رَجُلٌ مَنَّا عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ بِالْجُمُهُورَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ فِي

جَانِبِ الْوَدَعِ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنشَدْنَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَ بِهَا

رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةً عَشَرَ رَجُلًا فَقَالَ: احْفَرُوهُ وَاقْرَءُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ

وَاقْلَعُوهُ. فَاتَوَّهُ فَقْلَعُوا مِنْهُ، فَمَاتَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةٌ، وَانصَرَفَ الْبَاقُونَ ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ

فَرَعَا، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ. فَكَفُّوا عَنْهُ: قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ، كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ.

\* وَجَمْعُ الْوَدَعِ: وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوجِيِّ أَيْضًا.

\* وَالْوَدَاعُ: وَادٌ بِمَكَّةَ، وَثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

اسْتَقْبَلَهُ إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ وَيَقْلَنَ:

(١) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زِيَادِ الْعِبَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَدَع)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/١٣٨)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (وَدَع).

(٢) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَع).



طلع البدرُ علينا من ثِيَابِ الودَاع  
وَجَبَّ الشُّكْرُ علينا ما دعا لله داعي<sup>(١)</sup>  
\* ووَادِعَةٌ: قبيلة، إما أن تكون من هَمْدَان، وإما أن تكون هَمْدَانُ منها.

### العين والتاء والواو

\* عَتَا عُتَوًا وَعُتِيًّا: استكبر وجاوز الحدَّ، فأما قوله:  
أَدْعُوكَ يَا رَبَّ مِنَ النَّارِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِلْعَآتِي الْعَتَى<sup>(٢)</sup>  
فقد يجوز أن يكون أراد العَتَى على النسب كقولك رجل حَرِحٌ وَسَتَهُ، وقد يجوز أن  
يكون أراد العَتَى فَخَفَّفَ لَانَ الْوَزْنَ قد انتهى فارتدَّع.  
\* [والعَاتِي: الشديدُ الدخولِ في الفساد، المُتَمَرِّدُ الذي لا يقبلُ موعظةً].  
\* وَتَعَتَى فلان: لم يُطِعْ.  
\* وَعَتَا الشَّيْخُ عُتِيًّا وَعُتِيًّا - بفتح العين -: أَسَنَّ.  
\* وَعَتَى بمعنى حتى هُذِلِيَّةً، وقرأ بعضهم «عَتَى حِينَ» أى حَتَّى حِينَ.  
\* وَعَتَوَةٌ: اسمُ فرسٍ.

### مقلوبه: [توع]

\* تَاعَ اللَّبَاءُ وَالسَّمْنُ بِكَسْرَةٍ خَبِيزٌ يَتَوَعُّ: كَسَرَهُ بِهَا أَوْ أَخَذَهُ.

### العين والظاء والواو

\* عَظَاهُ عَظَوًا، اغْتَالَهُ فَسَقَاهُ مَا يَقْتُلُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ.  
\* وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظَاهُ أَى مَا سَاءَهُ.  
\* وَعَظَى الْبَعِيرُ عَظًا فَهُوَ عَظٌ: أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ الْعُنْظَوَانِ فَتَوَلَّدَ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ.  
\* وَعَظَا الرَّجُلُ: سَاءَهُ.

### مقلوبه: [وعظ]

\* الْوَعْظُ وَالْعِظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ: تَذَكُّرُكَ الْإِنْسَانَ بِمَا يُلِينُ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ» [البقرة: ٢٧٥] لم يجئ بعلامة التأنيث لأنه غير  
حقيقي أو لأن الموعظة في معنى الوَعْظِ حتى كأنه قال: فمن جاءه وعَظَّ من ربه.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عتا).

\*وقد وعظه وعظا، واتعظ هو: قبل الموعظة.

### العين والذال والواو

\*العَدَاةُ: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت. وقيل: هي الأرض البعيدة من الناس،

قال ذو الرمة:

بأرض هجان الترابِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى      عَدَاةُ نَاتٍ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ<sup>(١)</sup>  
والجمع عَدَوَاتٌ وَعَدَى.

\*والعِدَى كالعَدَاةِ قُلِبَتِ الْوَائِيَاءُ لضعف الساكن أن يحجز، كما قالوا صِيَّةً، وقد

قيل: إنه ياء.

\*والاسم: العَدَاءُ.

\*وأرض عَدَاة: إذا لم يكن فيها حمض ولم تكن قريبة من بلاده.

\*والعَدَاةُ: الخامة من الزرع.

\*والعَدَوَانُ: النشيط الخفيف الذي ليس عنده كِبِيرٌ حِلْمٌ ولا أَصَالَةٌ، عن كُرَاعٍ والأُنثَى

بالهاء.

### مقلوبه: [عوذ]

\*عَاذَ بِهِ عَوْذًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا: لَازَ بِهِ.

\*وَمَعَاذَ اللَّهِ أَى عِيَاذًا بِاللَّهِ. قال سيويه: وقالوا: عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا. فوضعوا الاسمَ

مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، قال عبدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ:

الْحَقُّ عَدَايَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا      وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيُطْغُونِي<sup>(٢)</sup>

\*وَطِيرَ عِيَاذًا وَعَوْذًا: عَائِذَةٌ بِجَبَلٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَمْنَعُهَا، قال بخدجٌ يَهْجُو أَبَا نَخِيلَةَ:

لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مُحِنْدًا

شَرًّا وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مُشَقَّدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمْدًا

كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عَوْذًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (ماج)، (عذا)؛ وتاج العروس (ماج)، (عذو)؛ وأساس

البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلاغة في لسان العرب (هجن)، وتاج العروس (هجن).

(٢) البيت لعبد الله بن الحارث السهمي في لسان العرب (عوذ).

(٣) الرجز لبخدج في لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (ردذ)، (شقذ)، (شمذ)؛ وتاج العروس (حوذ)، (ردذ)،

(شقذ)، (عوذ).

كَرَّرَ مَبَالِغَهُ فَقَالَ: عِيَادًا عُوذًا. وَقَدْ يَكُونُ عِيَادًا هُنَا مُصَدِّرًا.

\* وَتَعُوذُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَاذَ فَأَعَادَهُ وَعَوَّذَهُ.

\* وَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ

عُوذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَوَّذَةُ وَالْمَعَاذَةُ: الرُّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّهُ يُعَادُ بِهَا، وَقَدْ عَوَّذَهُ.

\* وَالْمُعَوِّذَتَانِ: سُورَةُ الْفَلَقِ وَتَالِيَتُهَا، لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا «قُلْ أَعُوذُ».

\* وَالْعَوْذُ: مَا عِذَّ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ.

\* وَالْعُوْذُ مِنَ الْكَلَالِ: مَا لَمْ يَرْتَفَعْ إِلَى الْأَغْصَانِ وَمَنْعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُرْعَى، مِنْ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: هِيَ أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي غَلْظٍ لَا يَنَالُهَا الْمَالُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

خَلِيلِي خُلُصَانِي لَمْ يَبْقَ حُبُّهَا مِنْ الْقَلْبِ إِلَّا عُوْذًا سَيْنَالِهَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعُوْذُ وَالْمُعَوِّذُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا نَبَتَ فِي أَصْلِ هَدَفٍ أَوْ شَجَرَةٍ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يُعَوِّذُ بِهَا،

قَالَ:

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا مُعَوِّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ<sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ: الْمُعَوِّذُ - بِالْكَسْرِ - كُلُّ نَبْتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ يُعَوِّذُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الْعَوْذُ: السَّفِيرُ مِنَ الْوَرَقِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوْذٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيُعَوِّذُ بِهِ.

\* وَالْعَوْذُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا طَعْمُ الْخُبْزِ؟ قَالَ:

أَدْمُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؟ قَالَ: عَوْذُهُ.

\* وَنَاقَةٌ عَائِذٌ: عَاذَ بِهَا وَلَدُّهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

\* وَالْعَائِذُ: كُلُّ أَثْنَى إِذَا وَضَعْتَ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّهُ وَلَدُّهَا يُعَوِّذُ بِهَا. وَالْجَمْعُ عُوْذٌ،

وَقَدْ عَاذَتْ عِيَادًا وَأَعَادَتْ وَهِيَ مُعِيدٌ، وَأَعُوذَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٧/٣)؛ ولسان العرب (عوذ)، (حجر)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج

العروس (عوذ)، (حجر)؛ والمخصص (٢٩٩/١٢).

(٢) البيت للكميته في ديوانه (٤٦/٢)؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٩٦/١٠).

(٣) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي في ديوانه ص ٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عق)؛ وأساس البلاغة

(عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (عق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨١/١٠، ١٩٦).

\* والعائذُ من الإبل: الحديثُ التَّاج إلى خَمْسَ عَشْرَةَ أو نحوها، من ذلك أيضًا.

\* وعاذتُ بولدها: أقامتُ معه وحَدِثْتُ عليه ما دام صَغِيرًا كأنه يُريدُ: عاذَ بها ولَدُها، فقلَّبَ. واستعارَ الرَّاعِي أحدَ هذه الأشياءِ للوَحْشِ، فقال:

لَهَا بِحَقِيلٍ وَالثَّمِيرَةِ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا<sup>(١)</sup>

كَسَّرَ عَائِذًا عَلَى عُوذٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ [وقول مليح الهذلي:]

وَعَاجَ لَهَا جَارُتُهَا الْعَيْسُ فَارْعَوْتُ عَلَيْهَا اغْوِجَاجَ الْمُعُودَاتِ الْمَطَافِلِ<sup>(٢)</sup>

قال السُّكْرَى: الْمُعُودَاتُ: التى معها أولادها.

\* وَأَفْلَتَ مِنْهُ عَوْذًا إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

\* وَعَوْذُ النَّاسِ: رُدُّالِهِمْ، عن ابن الأعرابى.

\* وَابْنُو عَيْدِ اللَّهِ: حَيٌّ.

\* وَابْنُو عَائِذَةَ: من بنى ضِبَّةً.

\* وَابْنُو عَوْذَةَ: من الأَزْدِ.

\* وَابْنُو عَوْذَى - مقصورٌ -: بَطْنٌ، قال الشاعر:

سَاقَ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ وَالسَّبَى مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ<sup>(٣)</sup>

\* وعائذُ اللَّهِ: حَيٌّ من اليمن.

\* وَعُؤَيْدَةٌ: اسم امرأة، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

فَإِنِّى وَهَجَرَانِى عُؤَيْدَةٌ بَعْدَمَا تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَابِ<sup>(٤)</sup>

\* وعاذُ: قريةٌ معروفةٌ. وقيل: ماءٌ بَنَجْرَانَ، قال ابنُ أحمَر:

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبَرٌ مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لى أَرْبَا<sup>(٥)</sup>

\* والعائِذُ: موضعٌ، قال أبو المؤرَّق:

(١) البيت للرأى النميرى فى ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)،

(نمر)، (تلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقل).

(٢) البيت لأبى المليح الهذلى فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (٤٣٧/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوذ)؛

وتاج العروس (عوذ).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٥) البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

تَرَكْتُ العَاذَ مَقْلِيًا دَمِيمًا إِلَى سَرَفٍ وَأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا<sup>(١)</sup>

### العَيْنُ وَالنَّاءُ وَالْوَاوُ

- \* العَثَا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِ.  
 \* [وَالْأَعَثَى: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ الْجَافِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَثَوًا.  
 \* وَالْعَثَوَةُ: جُفُوفُ شَعْرٍ الرَّاسِ وَالتَّبَادُّهُ وَبَعْدُ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ وَعَثَى عَثَا، وَضَبِعَانُ أَعَثَى  
 كَثِيرَ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَثَوًا وَاجْمَعَ عَثَوٌ وَعَثَى، مَعَاقِبَةٌ.  
 \* وَعَثَا عَثَوًا، وَعَثَى عَثَوًا: أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْيَاءِ عَلَى  
 غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْفِعْلِ.

### مقلوبه: [ع و ث]

\* الْعَوِيْثَةُ: قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ بِزَيْتٍ.

### مقلوبه: [ث ع و]

\* الثَّعْوُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ حَكَاهُ  
 أَبُو حَنِيفَةَ، وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ.

### مقلوبه: [وع ث]

\* الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَأَخْفَا الْإِبِلُ. وَقِيلَ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ:  
 مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
 وَمِنْ عَاقِرٍ تَنْفَى الْإِلَاءَ سَرَاتُهَا عِذَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءَ وَعْثٍ خُصُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
 رَفَعَ خُصُورُهَا بِوَعْثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ فَكَانَهُ قَالَ لَيِّنٌ خُصُورُهَا. وَاجْمَعُ وَعُوثٌ  
 وَوَعْثٌ.

\* [وَمَرَّةٌ وَعَثَّةٌ الْأَرْدَافِ: لَيِّتُهَا] فَأَمَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجَّحُ الْإِثْنَانُ  
 تَمِيلُهَا أَعْجَارُهَا الْأَوَاعِثُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمَوْقِقِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَوْذُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَوْذُ).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَذْرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَذْرُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (وَعْثُ)، (عَقْرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعْثُ)، (عَقْرُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٧/٥).

(٣) الرَّجْزُ لِرُوَيْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (إِثْنُ)، (وَعْثُ)، (رَجَجُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (إِثْنُ)، (وَعْثُ)، (رَجَجُ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ٤٣٧.

فقد يكون جمعٌ وعثٌ على غير قياسٍ، وقد يجوز أن يكون جمعٌ وعثا على أوْعثٍ ثم جمع أوْعثا على أوَاعثٍ.  
\* والوعثاء كالوعثِ. وقالوا:

\* على ما خيَلْتُ وعثَ القصيم \*

إذا أمرته بركوب الأمر على ما فيه، وهو مثَلٌ.

\* ووعثَ الطريقُ وعثا ووعثا ووعث ووعثه كلاهما: لأنَّ فعاد كالوعثِ.

\* وأوعث: وقع في الوعثِ.

\* ووعثاء السفر: مشقته وشِدته.

\* والوعوثُ: الشدة، قال صخرُ الغي:

يُحرَضُ قومَه كي يقتلوني      على المزنَى إذ كثر الوُعوثُ<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [ثوع]

\* قال أبو حنيفة: الثُّوعُ: شجر من شجر الجبال عِظَامٌ يَسْمُو، له ساقٌ غليظة، وعناقيدٌ كعناقيد البطم، وهو مما تدوم خُضرته، وورقه مثل ورقِ الجوز، وهو سَبَطُ الأغصان ولا يُنتفع به في شيءٍ، واحدته ثُوعةٌ.

### العين والراء والواو

\* عراه عرواً واعتراه كلاهما: غَشِيَهُ طالباً معروفة.

\* وعرائى الأمرُ عرواً واعترائى: غَشِيَنِى.

\* وأعرى القومُ صاحبَهُم: تركوه.

\* والعرواءُ: الرُّعدة.

\* وقد عرته الحمى. وأكثر ما يُستعمل فيه صيغة ما لم يُسمَّ فاعلهُ.

\* والعرواءُ: ما بين اصفرارِ الشمس إلى الليل إذا هاجت ريحٌ باردةٌ.

\* وريحٌ عَرِيٌّ وعَرِيَّةٌ: باردةٌ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ كذلك، وأعرينا: أصابنا ذلك، ومن كلامهم

«أهلكَ فقدْ أعرَيْتَ» [أى غابت الشمس وبردت].

\* وعروة الدلوِّ والكوز ونحوه: مَقْبِضُهُ.

\* وعروة القميص: مَدْخَلُ زِرَّةٍ.

(١) البيت لصخر الغي في لسان العرب (وعث)؛ وتاج العروس (وعث).

\* وَعَرَى الْقَمِيصَ وَأَعْرَاهُ: جعل له عُرًا.

\* وَعَرَى الشَّيْءَ: اتخذ له عُرْوَةً.

وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] قال الزجاج: العُرْوَةُ الْوُثْقَى: قول: لا إله إلا الله.

\* وَعُرَوْنَا الْفَرْجَ: لحْمٌ ظَاهِرٌ يَدِقُّ فَيَأْخُذُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً مَعَ أَصْفَلِ الْبُطْنِ. وَفَرْجٌ مُعَرَّى إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

\* وَالْعُرْوَةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا بَقِيَ لَهُ خَضِرَةٌ فِي الشِّتَاءِ تَتَعَلَّقُ بِهِ الْإِبِلُ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وَقِيلَ: الْعُرْوَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعِضَاءِ خَاصَّةً يَرْعَاهَا النَّاسُ إِذَا أَجْدَبُوا. وَقِيلَ: الْعُرْوَةُ: بَقِيَّةُ الْعِضَاءِ وَالْحَمَضِ فِي الْجَدْبِ، وَلَا يَقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ عُرْوَةً إِلَّا لَهَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يُشْتَقُّ لِكُلِّ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّجَرِ لِلصَّيْفِ.

\* وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ الَّذِي تَشْتَوِي فِيهِ الْإِبِلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ. وَقِيلَ الْعُرْوَةُ: الشَّيْءُ مِنَ الشَّجَرِ لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَذْهَبُ. وَقِيلَ: الْعُرْوَةُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا يَكْفِي الْمَالَ سِتَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّجَرِ مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشِّتَاءِ مِثْلُ الْأَرَاكِ وَالسِّدْرِ. قَالَ مُهْلَهْلٌ: شَجَرُ الْعَرَا وَعُرَا عُرُ الْأَقْوَامِ<sup>(١)</sup> خَلَعَ الْمُلُوكَ وَصَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ يَعْنِي قَوْمًا يُتَتَفَعُّ بِهِمْ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ الشَّجَرِ.

وقوله:

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّدْنَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا<sup>(٢)</sup>

أَيَّ عِمَادِهِ.

\* وَرَعَيْنَا عُرْوَةَ مَكَّةَ: لَمَّا حَوَّلَهَا.

\* وَالْعُرْوَةُ: النَّفِيسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ وَنَحْوِهِ.

\* وَرَجُلٌ عِرْوٌ مِنَ الْأَمْرِ: [لَا يُهْتَمُّ بِهِ، وَأَرَى عِرْوًا مِنَ الْعُرَى، عَلَى قَوْلِهِ جَبِيْتُ جِبَاوَةً، وَأَشَاوَى] فِي جَمْعِ أَشْيَاءَ. فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْيَأُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ.

\* وَالْعِرْوُ أَيْضًا: النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَبِهَا أَعْرَاءٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ، وَاحِدُهُمْ عِرْوٌ.

(١) البيت للمهلهل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عرر)، (عرا)؛ وتاج العروس (عرر)، (عرا)؛ والمخصص

(٢/ ١٦٤، ١٧٧/ ١٥)؛ والبيد في أساس البلاغة (عري) وليس في ديوانه.

(٢) البيت للحكم بن عبدل في تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرا).

\* وعُرِيَ إِلَى الشَّيْءِ عَرَوًا: باعه ثم استوحش إليه.

\* وأبو عُرْوَةَ: رجلٌ، زعموا كان يصيح بالسبع فيموت فَيُشَقُّ بطنه فَيُوجَدَ قلبه قد زال عن موضعه، قال النابغة الجعدي:

زَجَرَ أَبِي عُرْوَةَ السَّبَاعَ إِذَا  
أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَسِنَ بِالْغَنَمِ<sup>(١)</sup>  
\* وعُرْوَةُ: اسمٌ.

\* وعُرْوَى وَعَرَوَانُ: موضعان، قال ساعدة بن جُوَيَّة:

وَمَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَسْقَى دُبُوبَهَا  
دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَّاثِ فَضِيْمُهَا<sup>(٢)</sup>  
وابن عَرَوَانَ: جبلٌ، قال ابن هَرَمَةَ:

حِلْمُهُ وَأَزَنُ بَنَاتِ شَمَامٍ  
وَابْنُ عَرَوَانَ مُكْفَهَرُ الْجَبِينِ<sup>(٣)</sup>  
والأَعْرَوَانُ: نبتٌ. مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

### مقلوبه: [عورا]

\* العَوْرُ: ذهاب حسٍّ إحدى العينين. وقد عَوِرَ عَوْرًا وعَارَ يَعَارُ وَأَعَوَّرَ. وهو أَعَوْرٌ. صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوِرٍ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدْءَ مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ أَعَوْرٌ [بَيْنَ الْعَوْرِ] وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانٌ.

\* وعَوْرَانُ قَيْسٍ: خَمْسَةُ شُعْرَاءَ عَوْرٍ وَهُمْ: الْأَعَوْرُ الشَّنِيُّ وَالشَّمَاخُ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي [ابن] مُقْبِلٍ وَابْنُ أَحْمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ.

\* وبنو الأعور. قبيلة سُمُّوا بِذَلِكَ لَعَوَرَ آبِيهِمْ.

فأما قوله:

\* فِي بِلَادِ الْأَعَوْرِيْنَا \*

فعلى الإضافة كالأعجمين وليس بجمع أعور لأن مثل هذا لا يُسَلَّمُ عنه سيبويه. وعَارَهُ وَأَعَوَّرَهُ وَعَوَّرَهُ: صَيَّرَهُ كَذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُ جَبَلَةَ:

\* وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ \*

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٢).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (دب)، (دق)، (ضميم)، (عرا)؛ وتاج العروس (دب)، (كرت)؛ والمختص (١٧/ ٢٥)؛ وللهمذلي في تاج العروس (دق).

(٣) البيت لابن هرمة في لسان العرب (عرا).



فإنه أراد العَوْرَاءَ فوضع المصدرَ موضعَ الصِّفَةِ، ولو أراد العَوْرَ الذى هو العَرَضُ لما قابل العينَ الصحيحةَ وهى جَوْهَرٌ بالعَوْرِ وهو عَرَضٌ وهذا قبيحٌ فى الصَّنعة وقد يجوز أن يريد العينَ الصحيحةَ بذات العَوْرَ فحذف، وكلُّ هذا ليقابل الجَوْهَرُ بالجَوْهَرِ، لأن مقابلة الشئ بنظيره أذهب فى الصَّنعة وأشرف فى الوضع، فأما قول أبى ذؤيب:

فالعَيْنُ بعدهمُ كأنَّ حدائقها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهى عَوْرٌ تَدْمَعُ<sup>(١)</sup>

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحدقة أعورَ أو كلَّ قطعة منه عوراء، وهذه ضرورة، وإنما أثار أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال: فهى عَوْرًا تَدْمَعُ لقصر الممدود، فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف.

\* وقد يكون العَوْرُ فى غير الإنسان قال سيبويه: حدثنا بعضُ العرب أن رجلاً من بنى أسدٍ قال يومَ جَبَلَةٍ: واستقبله بغيرِ أعورٍ فتطيرَ. فقال: يا بنى أسدٍ أعورَ وذاناب؟ فاستعمل الأعورَ للبعير، ووجهُ نصبه أنه لم يُرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نبههم كأنه قال: أتستقبلون أعورَ وذاناب؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إياهم كان واقعا كما كان التَّلَوُّنُ والتنقُّلُ عندك ثابتين فى الحال الأولِ وأراد أن يثبت الأعورَ ليحذرَّوه.

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب: أتَعَوَّرُونَ فليس من كلام العرب، إنما أراد أن يُرينا البدلَ من اللَّفْظِ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب، ونظيرُ ذلك قوله فى الأعيان - من قول الشاعر:

أفى السِّلَمِ أعياراً جَفَاءً وغلظَةً وفى الحربِ أشباهَ النساءِ العَوَارِكِ<sup>(٢)</sup>

-: أتَعَيَّرُونَ، وكلُّ ذلك إنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجرى على الفعلِ أو ممَّا يَقلُّ جريه عليه.

\* والأعورُ: الغرابُ على التشاؤمِ به لأن الأعورَ عندهم مَشْتُومٌ، وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون: أبصرُ من غرابٍ، ويسمى عُويْراً على ترخيم التصغير. وقوله أنشده ثعلب:

ومنهلٍ أعورٍ إحدَى العينينِ  
بَصِيرٍ أُخْرَى وَأَصَمٍّ الأُذُنَيْنِ<sup>(٣)</sup>

فسره فقال: معنى أعورٍ إحدى العينين أى كان فيه بثران فذهبت واحدة فذلك معنى

(١) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (منن)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (صمم).

قوله: أعور إحدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى. وقوله أصمّ الأذنين أى ليس يُسمع فيه صدًى.

\* وطريق أعور: لا علم فيه، كأن ذلك العلم عينه، وهو مثل.

\* والعائر: كل ما أعلّ العين فعقر، سُمي بذلك لأن العين تُغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لأن العين كأنها تعور.

\* وما رأيت عائر عين أى أحدًا يطرف العين فيعورها.

\* وعائر العين: ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها.

\* وعليه من المال عائرة عَيْنَيْن وعيرة عَيْنَيْن، كلاهما عن اللحياني أى ما يكاد من كثرتة يفقأ عينه. وقال مرة: يريد الكثرة كأنه يملأ بصره.

\* والعائر كالطعن أو القذى فى العين اسم كالكاهل والغارب. وقيل: العائر: الرمد.

وقيل: العائر: بثر يكون فى جفن العين الأسفل وهو اسم مصدر بمنزلة الفالج والباغز والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كما تراه معتل.

\* والعوار كالعائر والجمع عواوير، فأما قوله:

\* وكحل العينين بالعواور<sup>(١)</sup>

فإنما حذف الياء للضرورة، ولذلك لم يهَمْز لأن الياء فى نية الثبات فكما كان لا يهَمْزها

والياء ثابتة، كذلك لم يهَمْزها والياء فى نية الثبات.

\* والعوار: اللحم الذى يُنزع من العين بعدما يذر عليه الذرور وهو من ذلك.

\* وعور عين الركية: أفسدها حتى نضب الماء.

\* والعوراء: الكلمة القبيحة أو الفعل القبيحة وهو من هذا، لأن الكلمة أو الفعل كأنها

تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحده النظر، ثم حوّلها إلى الكلمة والفعل، على

المثل، وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها. قال ابن عنقاء الفزارى يمدح ابن عمه عميلة،

وكان عميلة هذا قد جبره من فقر:

إذا قيلت العوراء أغضى كأنه      ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ والمخصص (١٠٩/١).

(٢) البيت لاسيد بن عنقاء الفزارى فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

حُمِلْتُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَاءَ طَائِشَةٍ لَمْ أَسْهُ عَنْهَا وَلَمْ أَكْسِرْ لَهَا فَرْعاً<sup>(١)</sup>

\* وَعُورَانُ الْكَلَامِ: مَا تَنْفِيهِ الْأُذُنُ، وَهُوَ مِنْهُ، الْوَاحِدَةُ عَوْرَاءُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولٍ<sup>(٢)</sup>

وَصَفَّ الْكَلِمَ بِالْعُورَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ.

\* وَالْأَعُورُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

عِنْدَ إِظْهَارِهِ الدَّعْوَةَ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: يَا أَعُورُ مَا أَنْتَ وَهَذَا» التفسير لابن الأعرابي حكاه عنه ثعلب.

\* وَالْأَعُورُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدُلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

\* إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الْأَعُورُ<sup>(٣)</sup>

يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الدَّلَالَةِ.

\* وَالْعُورَاءُ أَيْضًا: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ كَالْأَعُورِ، جَمَعَهُ عَوَاوِيرُ، قَالَ الْأَعَشَى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ سَجَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(٤)</sup>

قَالَ سَيُوبِيه: لَمْ يُكْتَفَ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُمْ قَلَّ مَا يَصِفُونَ بِهِ الْمُؤَنَّثَ فَصَارَ كَمَفْعَالٍ وَمُفْعِيلٍ وَلَمْ يَصِرْ كَفَعَّالٍ، وَأَجْرُوهُ مَجْرَى الصِّفَةِ مَجْمُوعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا فَعَّلُوا ذَلِكَ فِي حُسَّانٍ وَكُرَّامٍ.

\* وَالْعُورَاءُ: أَيْضًا الَّذِينَ حَاجَتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ، عَنْ كُرَّاعٍ.

\* وَالْإِعُورَاءُ: الرِّيْبَةُ.

\* وَرَجُلٌ مُعُورٌ: قَبِيحُ السَّرِيرَةِ.

\* وَمَكَانٌ مُعُورٌ: مَخُوفٌ.

\* وَشَيْءٌ مُعُورٌ وَعَوْرٌ: لَا حَافِظَ لَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور).

(٢) البيت لكعب بن سعد الغنوي في أساس البلاغة (عور)؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ وكتاب العين (٢/٢٣٦).

(٣) شطر البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عور)، (غثر)، (عزل)، (كفل)؛ وتاج العروس (عور)،

(عزل)، (كفل)، (ميل).

\* والعَوَارُ والعَوَارُ: خَرَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثَّوبِ. وَقِيلَ: هُوَ عَيْبٌ فِيهِ، لَمْ يُعَيَّنْ ذَلِكَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْئِي لُؤْمًا      كَمَا بَيَّنْتَ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارًا<sup>(١)</sup>

\* والعَوْرَةُ: الْحَلَلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ بَيُّوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الاحزاب: ١٣] فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ. \* والعَوْرَةُ: كُلُّ مُمَكِّنٍ لِلسِّرِّ.

\* وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: سَوَاتُهُمَا.

\* والعَوْرَةُ: السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قِمْنٌ مِنْ ظُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا وَهِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَسَاعَةٌ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ [النور: ٥٨] أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَلِدَانَ وَالْخَدَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلَّا بِتَسْلِيمٍ مِنْهُمْ وَاسْتِثْنَانٍ.

\* وَكُلُّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ: عَوْرَةٌ.

\* وَأَعْوَرَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَأَمُكِنَ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:

كَذَاكَ أَذُودَ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنْكُمْ      وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَسْرَارُ مِنْ لَا يَذُودُهَا<sup>(٢)</sup>

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُدْ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا فَحُشَّ إِعْوَارُهَا وَفُشَّتْ أَسْرَارُهَا.

\* وَمَا يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ أَيُّ يَظْهَرُ.

\* وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ أَيِّ النَّاسِ أَخَذَهُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ. وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ: مَا أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ. وَلَا مُسْتَقْبَلٌ لَهُ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَعْوَرُهُ. وَقَالَ أَبُو شَنْبَلٍ: يَعِيرُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرَاكَ عُرْتَهُ وَعِرْتَهُ أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ أَيْضًا. قَالَ

ابْنُ جَنِّي: كَأَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَكَادُوا يَسْتَعْمَلُونَ مُضَارِعَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ مَثَلًا جَارِيًا فِي الْأَمْرِ الْمُتَقَضَّى الْفَائِتِ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِ الْمُضَارِعِ هَاهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُقْتَضٍ.

\* وَعَاوَرَ الْمَكَائِلَ وَعَوَّرَهَا: قَدَّرَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُور)، (بَيْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُور)، (بَيْن)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٧٠/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ عَزَّةٌ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُور)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٧٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُور).

\* والعَوَّارُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ أَسْوَدُ طَوِيلِ الْجَنَاحَيْنِ.

\* والعَوَّارُ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةُ الشَّرِيَّةِ. وَلَا تَشِبُّ، وَهِيَ خَضِرَاءُ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ.

\* وَرَجُلَةُ الْعَوَّارِ: بِمِيسَانٍ.

\* وَعَوِيرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

\* وَعَوِيرٌ وَالْعَوِيرُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

عَوِيرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوِيرِ وَرَهْطِهِ وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْعَوِيرُ: مَوْضِعٌ عَلَى قِبْلَةِ الْأَعُورِيَّةِ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمَالِكِيِّينَ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:  
حَتَّى وَرَدْنَا رَكِيَّاتِ الْعَوِيرِ وَقَدْ كَادَ الْمَلَأُ مِنَ الْكَثَّانِ يَشْتَعِلُ<sup>(٢)</sup>

وَابْنَا عَوَارٍ: جَبَلَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ أَبَانِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ابْنَا عَوَارٍ: نَقَوَا رَمْلًا.

\* وَتِعَارٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ. قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تُجْرِي وَمَا ثَوَى مُقِيمًا بَنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِيَّ الصَّحِيحِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَحْتَمِلُ الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا.

\* وَاعْتَوَرُوا الشَّيْءَ وَتَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ: تَدَاوَلُوهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الْكُلَى نَذَرَ الْبَكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ<sup>(٥)</sup>

\* وَالْعَارِيَّةُ وَالْعَارَةُ: مَا تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ أَعَارَهُ الشَّيْءُ وَأَعَارَهُ مِنْهُ وَعَاوَرَهُ إِيَّاهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْضِعِهَا وَكْرًا<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (عور)، (بلع).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وتاج العروس (عور)، (ندر)، (جزى)؛

وللهذلي في مقاييس اللغة (٤٠٩/٥)؛ ومجمل اللغة (٣٨٩/٤).

(٦) البيت لذی الرِّمَّة في ديوانه ص ١٤٢٦؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)، (سقط)؛ وبلا نسبة في

المختصص (٢١/١٧)؛ وكتاب العين (٧١/٥).

\* وتَعَوَّرَ واستعار: طلب العارية.

\* واستعاره الشيء واستعاره منه: طلب منه أن يُعِيرَهُ إِيَّاهُ، هذه [عن] اللحياني، وحكى اللحياني: أراد الدهرُ يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي. قال: يقوله الرَّجُلُ إذا كَبِرَ وخَشِيَ الموتَ.

\* وإِنهَا لَعَوْرَاءُ الْقَرْ، يَعْنُونَ سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

### مقلوبه: [ار ع و]

\* الرَّعْوُ والرُّعْيَا: التَّزْوُجُ عَنِ الْجَهْلِ وَحَسَنُ الرُّجُوعِ عَنْهُ وَقَدْ ارْعَوَى.

### مقلوبه: [او ع را]

\* الْوَعْرُ: ضِدُّ السَّهْلِ، طَرِيقٌ وَعَرٌّ وَوَعْرٌ وَوَعِيرٌ وَأُوْعَرٌ وَجَمْعُ الْوَعْرِ أُوْعَرٌ، قَالَ يَصِفُ بَحْرًا:

\* وَتَارَةً يُسْنَدُ فِي أُوْعَرٍ \*

وَالكَثِيرُ وَوَعْرٌ، وَجَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرِ أُوْعَارٌ.

وَقَدْ وَعَرَ وَوَعَرَ وَعَرًّا وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَوُعُورًا وَوَعِرَ وَعَرًّا وَوَعُورَةً وَوَعَارَةً وَتَوَعَّرَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَعَرَ يَعْرِ كَوَثِقَ يَثِقُ.

\* وَأُوْعَرَ بِهِ الطَّرِيقُ: وَعَرَ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعَرَ مِنَ الْأَرْضِ. وَجَبَلٌ وَعَرٌّ وَوَأَعِرٌ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

\* وَأُوْعَرَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ.

\* وَاسْتَوَعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعَرًّا.

\* وَتَوَعَّرَ عَلَى: تَعَسَّرَ.

\* وَالْوُعُورَةُ: الْقِلَّةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

\* وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعَرًا \*<sup>(١)</sup>

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ فَأُنْجِبَتْ وَأَكْثَرَتْ.

\* وَوَعَرَ الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوُعُورَةً: قَلَّ.

\* وَأُوْعَرَهُ: قَلَّلَهُ.

\* وَأُوْعَرَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ.

(١) شطر البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٣٢٣/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَعَرَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/١٧٥)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ

(٢/ ٢٤١)؛ وَصَدَرَ الْبَيْتُ: \* إِلَيْكُمْ وَتَلَقُّونَا بَنَى كُلَّ حَرَةٍ \*.

\* وَوَعَرَ صَدْرُهُ، عَلَى، لُغَةً فِي وَغَرٍ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ، قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ.

\* وَوَعَرَ الرَّجُلَ وَوَعَرَهُ حَبْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ.

\* وَوَعِيرَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَأَمْسَى يَسُحُ الْمَاءُ فَوْقَ وَعِيرَةٍ لَهُ بِاللَّوَى وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ<sup>(١)</sup>

\* وَالْأَوْعَارُ: مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ سَمَاءُ كَلْبٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فِي عَانَةٍ رَعَتِ الْأَوْعَارُ صَيَّفَتَهَا حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسُّرُرُ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [روع]

\* الرَّوْعُ وَالرَّوَاعُ وَالرَّيْوَعُ: الْفَزَعُ. رَاعَنِي الْأَمْرُ رَوْعًا وَرَوُوعًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بَغِيْرُ هَمْزٍ، وَإِنْ شُئْتَ هَمْزَتْ، وَارْتَاعَ مِنْهُ وَلَهُ وَرَوْعُهُ فَتَرَوْعَ.

\* وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَرَائِعٌ: مُتَرَوِّعٌ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي رَوْعٍ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَأَنَّ فَعْلًا فَعِيلٌ فَكَمَا يَصَحُّ حَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْوِ مَنْ ذَلِكَ صَحَّ رَوْعٌ. وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ:

\* ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَأْ تَحْتَ مَرْمَسٍ \*<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ:

\* شُدَّانُهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ \*<sup>(٤)</sup>

أَي مَرْتَاعَةٍ.

\* وَرَاعَهُ الشَّيْءُ رُؤُوعًا وَرَوُوعًا - بَغِيْرُ هَمْزٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَرَوْعَةً: أَفْزَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أَوْ جَمَالِهِ.

\* وَفَرَسٌ رَوْعَاءُ وَرَائِعَةٌ: تَرَوْعَكَ بِعَتَقِهَا وَصِفَتِهَا، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لكَثِيرٍ عَزَّةً فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَعَرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَرَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَعَرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَرَ).

(٣) شَطْرُ الْبَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَلَقَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَوْعَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٩/٢، ٥٠/٧)؛ وَصَدَرَ الْبَيْتُ: \* ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتْ كَأَنِّي \*.

(٤) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَوْعَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَوْعَ).

رَأْعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا  
مُجَرَّبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا<sup>(١)</sup>

\* وامرأة رائعة، كذلك، من نسوة رَوَّاعٍ ورُوعٍ.

\* والارُوعُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ ذُو الْجِسْمِ وَالْجَهَارَةِ وَالْفَضْلِ وَالسُّودِّ. وقيل: هو الجميل الذى يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ. وقيل: هو الحَدِيدُ، وَالْأَسْمُ الرُّوعُ، والفعل من كل ذلك واحد، فَاَلْتَعَدَّى كَالْمَتَعَدَّى وَغَيْرُ الْمَتَعَدَّى كَغَيْرِ الْمَتَعَدَّى.

\* وَقَلْبٌ أَرُوعٌ وَرُوعٌ: يَرْتَاعُ لِحَدِّثِهِ مِنْ كُلِّ مَا سَمَعَ وَرَأَى.

\* وَرَجُلٌ رُوعٌ: حَيُّ النَّفْسِ ذَكِيٌّ.

\* وَنَاقَةٌ رُوعٌ وَرُوعَاءُ: حَدِيدَةُ الْفُؤَادِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسٍ رُوعٍ الْفُؤَادِ حُرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

\* رُوعَاءُ مَنْسِمُهَا رَيْمٌ دَامِيٌّ \*<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَسٌ رُوعَاءُ: لَيْسَتْ مِنَ الرَّائِعَةِ وَلَكِنَّهَا الَّتِي كَانَتْ بِهَا فَرْعًا مِنْ ذَكَائِهَا وَخِفَّةَ رُوحِهَا. وَقَالَ: فَرَسٌ أَرُوعٌ كَرَجَلٍ أَرُوعٍ.

\* وَرُوعُ الْقَلْبِ وَرُوعُهُ: ذِهنُهُ، وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي، أَيْ نَفْسِي، أَوْ فِي حَدِيثِ نَفْسِي.

\* وَالرُّوعُ: الْمُلْهُمُ كَأَنَّ الْأَمْرَ يُلْقَى فِي رُوعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ فِيكُمْ مُحَدِّثِينَ مُرَوِّعِينَ»<sup>(٤)</sup> حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رُوعًا: رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ.

\* وَارْتَاعَ، كَارْتَاعَ.

\* وَالرُّوَاعُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع)؛ والمخصص (١٦٢/٦)؛ وكتاب العين (٢٤٢/٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٧٥؛ ولسان العرب (روع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٣)؛ وتاج العروس (روع)؛ وأساس البلاغة (روع)؛ وكتاب العين (٩/٢).

(٣) شطر البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (روع)؛ وصدر البيت: \* تخدى على العلات سام رأسها \*.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢٧٧/٢). وقد ورد بمعناه فى شأن عمر رضى الله عنه.



تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا      فَابْكَنْتِي مَنَازِلُ لِلرُّوَاعِ<sup>(١)</sup>  
وَأَبُو الرُّوَاعِ مِنْ كُنَاهُمْ.

### مقلوبه: [ورع]

\* الْوَرَعُ: التَّحَرُّجُ. وَرَعٌ مِنْ ذَلِكَ يَرَعُ وَيُورَعُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي رَعَةً وَوَرَعًا، وَوَرَعٌ وَرَعًا حَكَاهُ سِيبَوِيه. وَوَرَعٌ وَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَتَوَرَعٌ، وَالْأَسْمُ الرُّعَةُ وَالرُّعِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ.

\* وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أَوْرَاعٌ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَرَعَةٌ. وَقَدْ وَرَعٌ وَرُعًا وَوَرَعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً وَوَرَعًا وَوَرُوعًا. وَوَرَعٌ يَرَعُ وَرَعًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ.

وَأَرَى يَرَعُ بِالْفَتْحِ لُغَةً كَيَدْعُ، وَتَوَرَعٌ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَبُنَ أَوْ صَغُرَ.

\* وَالْوَرَعُ: الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

\* رَعَةُ الْأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعَ\*<sup>(٢)</sup>

فَسَرَّهُ فَقَالَ: الرُّعَةُ: حَالَتُهُ الَّتِي يَرْضَى بِهَا.

\* وَوَرَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّهْ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «وَرَعٌ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعَهُ»<sup>(٣)</sup> فَسَرَّهُ ثَعْلَبُ

فَقَالَ: يَقُولُ: إِذَا شَعَرْتَ بِهِ فَكَفَّهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ. وَقَوْلُهُ: وَلَا تُرَاعَهُ أَيْ لَا تُشْهِدْ عَلَيْهِ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: رُدَّهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِ، وَلَا تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

\* وَأَوْرَعَهُ أَيْضًا: لُغَةً فِي وَرَعِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأُولَى أَعْلَى.

\* وَوَرَعَ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ: رَدَّهَا، قَالَ الرَّاعِي:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَاةَ وَرَعُوا      عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهْنٌ طَوَارِقُهُ<sup>(٤)</sup>

\* وَوَرَعَ الْفَرَسَ: حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ.

\* وَوَرَعَ بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعَ: حَجَزَ.

\* وَمَا وَرَعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا: أَيْ مَا كَذَّبَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع).

(٢) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع).

(٣) سبق في (ص ٢٤٠).

(٤) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٧؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم

(٣/ ٣١٠)؛ وأساس البلاغة (ورع)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٣، ٩٩/ ٥).

\* وَوَارَعَهُ: نَاطَقَهُ، قَالَ حَسَّانَ:

نَشَدْتُ بَنَى التَّجَارِ أَفْعَالَ وَالِدِي إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ<sup>(١)</sup>  
ويروى: يُوَارِعُهُ.

\* وَمُورَعٌ وَوَرِيعَةٌ: اسْمَانِ.

\* وَالْوَرِيعَةُ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ.

\* وَالْوَرِيعَةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

أَحَقًّا رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحْمَلُوا مِنْ الْجَزْعِ أَوْ وَادِي الْوَرِيعَةِ ذِي الْأَثْلِ<sup>(٢)</sup>

### العين واللام والواو

\* عَلُوْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُلُوُّهُ وَعُلَاوَتُهُ وَعَالِيَتُهُ: أَرْفَعُهُ، يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ. كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ عُلُوَّهُ وَفِي عُلُوِّهِ.

\* وَعَلَا الشَّيْءُ عُلُوًّا فَهُوَ عَلِيٌّ. وَعَلِيٌّ وَتَعَلَّى، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ \*<sup>(٣)</sup>

هَكَذَا أَتَشَدُّهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: عَلَا كَعْبُكَ لِي وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا بِي كَعْبُكَ أَيْ أَعْلَانِي، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْبَاءَ مُتَعَاقِبَتَانِ. وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ:

وإن تَقُلْ يَا لَيْتَهُ اسْتَبَلَّ

مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلَّ

تَقُلْ لِأَنْفِيهِ وَلَا تَعَلَّى<sup>(٤)</sup>

\* وَعَلَاهُ عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَأَعْلَوْلَاهُ وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ وَعَالَى بِهِ، قَالَ:

\* كَالثَّقُلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى \*<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (نجر)، (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٦/٣).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٨؛ ولسان العرب (ورع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٥)؛ وللمعاج في ديوانه

(٢/١٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)، (علو)؛ والرجز الذي بعده: \*

دَفْعُكَ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ \*.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والرجز الذي قبله: \* فَأَرْدَفَ خَيْلًا

عَلَى خَيْلٍ لِي \*.

\* وتعالى: تَرَفَّعَ . وقول أبي ذؤيب:

عَلَوْنَاهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّ وَعُرَيْتُ نَصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَائِلِ<sup>(١)</sup>

تَعْتَلِي: تَعْتَمِدُ . وعداه بالباء لأنه فى معنى تَذْهَبُ بِهِمْ .

\* وأخذه من عَلَ ومن عَلُّ، قال سيبويه: حَرَّكُوهُ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ عَلٍ فَيَجْرُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَمَكِّنِ، فَحَرَّكُوهُ كَمَا حَرَّكُوا أَوَّلُ، حِينَ قَالُوا: أَبْدَأُ بِهَذَا أَوَّلُ، وَقَالُوا مِنْ عَلَاً وَعَلَوْ وَمِنْ عَلَالٍ وَمُعَالٍ، قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ:

إِنِّى أَتَنَتْنِ لِسَانٌ لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عَلَوْ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ<sup>(٢)</sup> وَيُرَوَّى مِنْ عَلَوٍ وَعَلَوْ، وَقَالَ:

\* ظَمِنَا النِّسَاءَ مِنْ تَحْتُ رِيًّا مِنْ عَالٍ \*<sup>(٣)</sup>

وقال ذو الرِّمَّة:

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ  
جَذَبُ الْعُرَا وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ  
وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ: فَرَجَّ عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَغْلَالِ -: يَعْنِى حَلَقَ الرَّحِمِ - سَيَّرْنَا .

وَقِيلَ: رَمَى بِهِ مِنْ عَلٍ الْجَبَلِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ، وَقَوْلُ الْعَجْلِيِّ:

\* أَقْبُ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلَى \*<sup>(٥)</sup>

إِنَّمَا هُوَ مُحَذُوفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَفِي مَوْضِعِ الْمَبْنَى عَلَى الضَّمِّ، أَلَا تَرَاهُ قَابِلَ بِهِ مَا هَذِهِ حَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتُ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَى فِي هَذَا بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعِلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، أَيْ أَقْبُ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيضٌ مِنْ عَالِيهِ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ .

\* وَالْعَالَى وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ، قَالَ:

- 
- (١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (علا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٧/٦) .  
 (٢) الْبَيْتُ لِأَعْشَى بِأَهْلَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سخر)، (لسن)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (علا) .  
 (٣) الرَّجَزُ لِدَكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غلل)، (ظما)، (علا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غلل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ظما)، (ظما)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ظما)، (علا)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٤٤/١٣) .  
 (٤) الرَّجَزُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨١ - ٢٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مرت)، (علا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مرت)، (علا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٨٥/٣)؛ وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ (١١٧/٤) .  
 (٥) الرَّجَزُ لِأَبِي النِّجْمِ الْعَجْلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (علا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٤٧/٢)؛ وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ (١١٦/٤) .

ما هُوَ إِلَّا المَوْتُ يُغْلِي غَالِيَهُ  
مَخْتَلَطًا سَافِلُهُ بِعَالِيَهُ  
لَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّنِي مُلَاقِيَهُ<sup>(١)</sup>

\* وقولهم: جِئْتُ مِنْ عَلٍّ أَى مِنْ أَعْلَى كَذَا.

\* وَالْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ، وَهِيَ الْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَمَا عَدَا هَذِهِ الْحُرُوفَ فَمُنْخَفِضٌ، وَمَعْنَى الْاِسْتِعْلَاءِ أَنْ تَتَّصِعَدَ فِي الْحَنَكِ الْأَعْلَى، فَارْبَعَةٌ مِنْهَا مَعَ اِسْتِعْلَائِهَا إِطْبَاقٌ. وَأَمَّا الْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا إِطْبَاقَ مَعَ اِسْتِعْلَائِهَا.  
\* وَالْعَلَاءُ: الرَّفْعَةُ.

\* وَالْعَلَاءُ: اِسْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَإِنَّمَا أَقَرَّتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النَّقْلِ وَكَوْنُهَا عَلَمًا مَرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ، وَيَدُلُّ عَلَى تَعَرُّفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ فَطَرَحَهُمُ التَّنْوِينَ مِنْ عَمْرٍو وَإِنَّمَا هُوَ لِأَنِّ ابْنًا مُضَافٌ إِلَى الْعَلَمِ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِكَ أَبُو عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ، وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ لَوَجِبَ ثُبُوتُ التَّنْوِينَ كَمَا تُثْبِتُهُ مَعَ مَا تَعَرَّفَ بِاللَّامِ نَحْوُ جَاءَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْغُلَامِ وَأَبُو زَيْدِ ابْنِ الرَّجُلِ.  
\* وَقَدْ ذَهَبَ عَلَاءٌ وَعُلُوًّا.

\* وَعَلَا النَّهَارُ وَاعْتَلَى وَاسْتَعْلَى: اِرْتَفَعَ.

\* وَالْعُلُوُّ: الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ.

\* وَالْمُتَعَالَى: اللَّهُ.

\* وَقَدْ تَعَالَى أَى جَلَّ وَنَبَا عَنْ كُلِّ ثَنَاءٍ.

\* وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَعَلَاهُ عُلوًّا.

\* وَعَلَى فِي الْمَكَارِمِ وَالرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ عَلَاءً. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: [علا] فِي هَذَا الْمَعْنَى.

\* وَأَعْلُ عَلَى الْوِسَادَةِ [أَى اقْعَدَ عَلَيْهَا].

\* وَعَالٍ [عَنِ] وَأَعْلٍ [عَنِ: تَنَحَّ].

\* وَعَالٍ عَنَّا أَى اِطْلُبْ حَاجَتَكَ عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَّا نَحْنُ لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَحَّ عَنَّا إِلَى مَنْ سِوَانَا.

\* وَرَجُلٌ عَالِي الْكَعْبِ: شَرِيفٌ.

\* وَالْمَعْلَاةُ: كَسَبُ الشَّرَفِ.

\* وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَيْ مِنْ جِلَّتِهِمْ، أَبْدَلُوا مِنَ الْوَائِ يَاءً لِيُضَعَّفَ حَجَزُ اللَّامِ السَّاكِنَةِ. وَفُلَانٌ فِي عَلِيَّةِ قَوْمِهِ [وَعَلِيَّتِهِمْ] وَعَلِيَّتِهِمْ [وَعَلِيَّتِهِمْ] أَيْ فِي الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ.  
\* وَالْعُلْيَةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعًا: الْغُرْفَةُ.

\* وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ: جَعَلَهُ عَالِيًا.

\* وَالْعَالِيَّةُ: أَعْلَى الْقَنَا. وَقِيلَ: هُوَ النِّصْفُ الَّذِي يَلِي السَّنَانَ. وَقِيلَ: عَالِيَةُ الرُّمَحِ: رَأْسُهُ، وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

أَقْبَا الْكُشُوحَ أَيُّضَانِ كِلَاهُمَا      كَعَالِيَةِ الْخَطَى وَارِ الْأَزَانِدِ<sup>(١)</sup>  
أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَرَأْسِ الرَّمْحِ فِي مُضِيهِ.

\* وَالْعَالِيَّةُ: مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تَهَامَةٍ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَالِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ. وَعُلُوٌّ نَادِرٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَنَّ هَبَّ عُلُوٍّ يُعَلِّلُ فِتْيَةً      بِنَخْلَةٍ وَهَنًا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ<sup>(٢)</sup>  
\* وَعَالَوْا: اتَّوَا الْعَالِيَةَ.

\* وَالْعِلَاوَةُ: أَعْلَى الرَّأْسِ. وَقِيلَ: أَعْلَى الْعُنُقِ.

\* وَالْعِلَاوَةُ: مَا وُضِعَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ. وَقِيلَ عِلَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا زَادَ عَلَيْهِ.

\* وَالْعَلْيَاءُ: رَأْسُ الْجَبَلِ. وَقِيلَ: الْعَلْيَاءُ: كُلُّ مَا عَلَا مِنْ الشَّيْءِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

[تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ]      تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمِ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْعَلْيَاءُ: السَّمَاءُ اسْمٌ لَهَا وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَأَصْلُهُ الْوَائِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ.

\* وَالْعَلْيَاءُ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ وَلِلْفَعْلَةِ الْعَالِيَةِ عَلَى الْمَثَلِ، صَارَتْ الْوَائِ فِيهَا يَاءً، لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِ أَبْدَلَتْ وَائِهِ يَاءً كَمَا أَبْدَلُوا الْوَائِ مَكَانَ الْيَاءِ مِنْ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِيَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ، هَذَا قَوْلُ سَبِيوهِ.

\* وَعُلْيَا مُضَرٌّ: أَعْلَاهَا.

\* وَعَلَا حَاجَتَهُ وَاسْتَعْلَاهَا: ظَهَرَ عَلَيْهَا. وَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ كَذَلِكَ، وَرَجُلٌ عُلُوٌّ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/١١).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (علا).

للرّجال على مثال عدوّ، عن ابن الأعرابى، ولم يَسْتَنْهَها يعقوبُ فى الأشياء التى حَصَرها كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ.

\* والعَلُو: ارتفاعُ أصلِ البناءِ.

\* وقالوا فى النداء: تَعَالِ أَى أَعْلُ، ولا يُسْتَعْمَلُ فى غير الأمرِ.

\* وعَلَا الفرسَ: رَكِبَهُ، وأعلى عنه: نَزَلَ.

\* وَعَلَى المتاعِ عن الدابة: أَنْزَلَهُ، ولا يقال: أَعْلَاهُ فى هذا المعنى إِلَّا مُسْتَكْرَهَا.

\* وعالُوا نَعِيَهُ: أَظْهَرُوهُ عن ابن الأعرابى. قال: ولا يقال أَعْلَوْهُ ولا عَلَّوهُ.

\* والمُعَلَّى: القَدْحُ السَّابِعُ فى الميسر وهو أَفْضَلُها إذا فَارَ حَارَ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ مِنَ الْجَزُورِ.

قال اللحيانى: وله سبعةُ فُرُوضٍ وله غَنَمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ، وعليه غُرْمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزَ.

\* وَعَلَى الحَبْلِ: أَعْلَاهُ إلى موضعه من البَكْرَةِ.

\* والتَّعْلِيَةُ أَيْضًا: أَنْ يَتَنَا بَعْضُ الطَّيِّ فى أَسْفَلَ البَئْرِ فيَنْزِلُ رَجُلٌ فى أَسْفَلِها فَيُعَلَّى الدَّلْوُ

عن الحَجَرِ النَّاتِي، قال:

لو أن سَلَمَى أَبْصَرَتْ مَطَلَى

تَمَتَّحُ أَوْ تَدَلِّجُ أَوْ تُعَلَّى<sup>(١)</sup>

وقيل: المُعَلَّى: الذى يَرْفَعُ الدَّلْوُ مَمْلُوءَةً إلى فَوْقَ يُعِينُ المُسْتَقَى بذلك.

\* وَعُلَوَانُ الكِتَابِ: سِمَتُهُ وَقَدْ عَلَيَّتْهُ، هذا أَقْيَسُ، وَيُقَالُ عَلَوْنَتُهُ عَلَوْنَةٌ وَعُلَوَانَا عَنْ

اللحيانى.

\* وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَنَاقَةٌ عَلِيَانٌ: طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ، عن ابن الأعرابى. وَأَنْشُدْ:

\* أَنْشُدْ مِنْ خَوَارَةِ عَلِيَانٍ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَقَالَ اللحيانى: نَاقَةٌ عَلَاءٌ وَعَلِيَّةٌ وَعَلِيَانٌ: مُرْتَفَعَةُ السَّيْرِ لَا تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا أَمَامَ الرِّكْبِ.

\* وَالْعَلِيَانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (علا)؛ وتاج العروس (دلج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (١١٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٨٩/٣). والرجز الذى

بعده: \* مضبورة الكاهل كالبنيان \*.

\* وبعيرٌ عليان: ضَخْمٌ. وقال اللحياني: هو القديمُ الضخم.

\* وصوت عليان: جهير، عنه أيضاً. والياءُ في ذلك كله منقلبةٌ عن واوٍ لقرب الكسرة وخفاء اللام بمشابهتها النون مع السكون.

\* والعلاية: موضعٌ، قال أبو ذؤيب:

فما أُمُّ خَشَفٍ بالعلايةِ فاردٌ      تنوشُ البريرَ حيثُ نال اهتصارُها<sup>(١)</sup>

قال ابنُ جنى: الياءُ في العَلَايةِ بدلٌ من واوٍ وذلك أنا لا نعرفُ في الكلام ع ل ي إنما هو ع ل و فكأنه في الأصل عَلاوةٌ إلا أنه غيّرَ إلى الياء من حيث كان عَلمًا، والأعلامُ مما يكثر فيها التغيرُ والخلافُ كمَوْهَبٍ وحيوةٍ ومَجَبٍ، وقد قالوا الشكَايةُ فهي نظير العَلَايةِ إلا أن هذا ليس بعلم.

\* واعتلى الشيء: قَوَّى عليه وعَلَاه، قال:

إني إذا ما لمَ تَصِلْنِي خَلَّتِي      وتباعدت مني اعتلّيتُ بَعَادَهَا<sup>(٢)</sup>  
أى علوتُ بَعَادَهَا ببعادٍ أشدَّ منه.

وقوله أنشد ابنُ الأعرابيَ لبعض وكْدِ بلال بن جرير:

لعمركُ إني يومَ قَيْدٍ لِمُعْتَلٍ      بما ساءَ أعدائي على كَثَرَةِ الزَّجْرِ<sup>(٣)</sup>  
فسره فقال: مُعْتَلٌ: عالٍ قادرٌ قاهرٌ.  
\* والعَلِيّ: الصَّلْبُ الشديدُ القويُّ.

\* والعَلِيَّةُ من الإبل والمُعْتَلِيَّةُ والمستَعْلِيَّةُ: القويَّةُ على حَمْلِهَا.

\* وللناقةِ حالبان أحدهما يُمَسِّكُ العُلْيَةَ من الجانبِ الأيمنِ والآخرُ يَحْلُبُ من الجانبِ الأيسر؛ فالذى يَحْلُبُ يُسَمَّى المَعْلَى والمُسْتَعْلَى، والذي يُمَسِّكُ يُسَمَّى البائن.

\* والعَلَاةُ: الصَّخْرَةُ.

\* والعَلَاةُ: الزُّبْرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ عَلَيْهَا الحَدَّادُ الحديدَ.

\* والعَلَاةُ أيضاً: شبيهةٌ بِالْعُلْيَةِ يُجْعَلُ حَوَالِيهَا الحِثُّ وَيُحْلَبُ بِهَا.

\* وناقَةُ عَلَاةٍ: عاليةٌ مُشْرِفٌ، قال:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/١١).

(٢) البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٣٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علا).

\* حَرْفٌ عَلَنَدَاةٌ عَلَاةٌ ضَمَعَجُ\*<sup>(١)</sup>

\* وَعُولِي السَّمَنِ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سِمَنِ: صُنِعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ. عَنِ اللَّحْيَانِي - وَأَنشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ:

لَهَا عَضْدَانُ عُولَى النَّحْضُ فِيهِمَا كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدٍ<sup>(٢)</sup>

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: كَانَ لِي أَخٌ هَيْئَةً عَلَى: أَيْ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ.

\* وَعَلَى: اسْمٌ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَلَا يَعْلُو.

\* وَعَلِيُونَ جَمَاعَةٌ عَلَيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِبْرَارَ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ.

\* وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ مِنْ نِفَاسِهَا.

\* وَيَعْلَى: اسْمٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعِيلِيَا

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا<sup>(٣)</sup>

يُرِيدُ مِنْ يُعِيلُ فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ بِأَنْ حَرَّكَ الْيَاءَ.

\* وَعَلَوَانُ وَمُعَلَى: اسْمَانِ. وَالنِّسْبُ إِلَى مُعَلَى مُعْلَوِيٌّ.

\* وَتَعَالَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

\* وَأَخَذَ مَالِي عَلَوًا أَيْ عَنُوءًا، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّهُ يَقَالُ

لِلْكَثِيرِ الْمَالِ: أَعْلَى بِهِ: أَيْ أَبْقَى بَعْدَهُ. وَعِنْدِي أَنَّهُ دَعَاءٌ لَهُ بِالْبَقَاءِ.

\* وَقَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِ كَمْ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلِيٍّ<sup>(٤)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ مُؤْتَلِيٍّ فَحَوَّلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا.

\* وَعَلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بَنَ نَدْبَةً وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

وَقَفْتُ لَهُ عَلَوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي لِأَبْنَى مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ هَالِكَا<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (علا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علا)، (قلا)؛ وتاج العروس (علا)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/٩)؛ وكتاب العين (٢١٢/٥).

(٤) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٦٦، ومعجم البلدان (حرس)، ولسان العرب (ألا).

(٥) البيت لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (جلا)، (علا)؛ وتاج العروس (جلا).



## مقلوبه: [عول]

\* عال يَعُولُ عَوْلًا: جَارَ وَمَالَ عَنْ الْحَقِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣] وقال:

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْعَوْلُ: النُّقْصَانُ.

\* وعالَ المِيزَانُ عَوْلًا: مَال، هَذِهِ مِنَ اللَّحْيَانِي.

\* وعالَ أَمْرُ الْقَوْمِ عَوْلًا: اشْتَدَّ وَتَفَاقَمَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَذَلِكَ أَعْلَىٰ مِنْكَ فَقَدْأَ لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ: أَعُولُ أَى أَشَدَّ قَلْبًا. فَوَزَنَهُ عَلَىٰ هَذَا أَفْلَعُ.

\* وَأَعُولُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَعَوْلًا: رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالصَّيَاحِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* تَسْمَعُ مِنْ شَذَائِهَا عَوَاوِلًا \*<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ جَمَعَ عَوَالًا مَصْدَرَ عَوْلَ. وَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرُورَةً.

\* وَالْإِسْمُ الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ وَالْعَوْلَةُ.

\* وَقَدْ تَكُونُ الْعَوْلَةُ حَرَارَةً وَجَدَ الْحَزِينُ وَالْمَحِبُّ مِنْ غَيْرِ نَدَاءٍ وَلَا بُكَاءٍ قَالَ مُلَيْحٌ<sup>(٤)</sup> الْهَذْلَى:

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلَىٰ وَتَكُنْدُنَا وَقَدْ تُمْنَحُ مِنْكَ الْعَوْلَةُ الْكُنْدُ<sup>(٥)</sup>

\* وَأَعُولُ عَلَيْهِ: بَكَى. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ:

رَعِمْتَ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضْنٌ مُبِرٌّ جَوَادٌ وَإِنْ تُسَبِّقُ فَتَفْسِكَ أَعُولُ<sup>(٦)</sup>

أَرَادَ فَعَلَىٰ نَفْسِكَ أَعُولَ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

\* وَأَعُولَتِ الْفُتُوسُ: صَوَّتَتْ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَقَالُوا: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ: لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيْلَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وأساس البلاغة (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥١.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي؛ ولسان العرب (بعج)، (عول)؛ وتاج العروس (بعج)، (عول)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٦٨؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٠.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٤) البيت للملح الهذلي في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٥) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

\* وعَالَ عَوْلُهُ وَعِيلَ عَوْلُهُ: ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ.

\* وعَالَنِي الشَّيْءُ عَوْلًا: غَلَبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا<sup>(١)</sup>

\* وعِيلَ صَبْرِي فَهُوَ مَعُولٌ: غُلِبَ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ:

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُّوا لِبَيْنِ جَمَالِهِمْ لَعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرِ مَنْ يَتَجَلَّدُ<sup>(٢)</sup>

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ عَلَى الصَّبْرِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَهُ. وَلَمْ أَرَهُ لغيره. قَالَ اللَّحْيَانِي. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: عَالَ صَبْرِي. فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعْلِ الْفَاعِلِ.

\* وَعِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

خَدَا مِثْلَ خَدَيِ الْفَالْجِيِّ يَنْوُشُنِي بِسَدْوٍ يَدِيهِ عِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ اللَّهُ.

\* وَالْعَوْلُ. كُلُّ أَمْرٍ عَالِكَ. كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمصدر.

\* وَعَالَهُ الْأَمْرُ يَعُولُهُ: أَهَمَّهُ. وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ:

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ<sup>(٤)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي خَافٍ وَالْمَالِ.

وعَافٍ: أَيْ يَأْخُذُ بِالْعَفْوِ.

\* وَعَالَتِ الْفَرِيضَةُ تَعُولُ عَوْلًا: زَادَتْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: عَالَتِ الْفَرِيضَةُ: ارْتَفَعَتْ فِي

الْحِسَابِ، وَأَعْلَتْهَا أَنَا.

\* وَالْعَوْلُ: الْمُسْتَعَانُ بِهِ. وَقَدْ عَوَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ.

\* وَأَعُوَّلَ عَلَيْهِ وَعَوَّلَ كِلَاهُمَا: أَدَلَّ وَحَمَلَ.

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٤٦؛ ولسان العرب (عول)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٨)؛ وتاج العروس (عول)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٥).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ والمخصص (١٢/٢٠٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٥).

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ في لسان العرب (عول)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٨٣)؛ ولأمية بن أبي الصلت في مقاييس اللغة (٤/١١٤)؛ وليس في ديوانه.

\* وَعَوَّلَ عَلَيْهِ: اتَّكَلَ واعتمد، عن ثعلب، قال اللحياني. ومنه قولهم:  
\* إلى الله منه المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ \*<sup>(١)</sup>

وقول امرئ القيس:

وإن شفاءً عِبْرَةً مُهْرَاقَةً      فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ<sup>(٢)</sup>

فيه مذهبان: أحدهما أنه مصدر عَوَّلْتُ عليه أى اتَّكَلْتُ فلما قال: إن شفائي عِبْرَةٌ مهْرَاقَةٌ صار كأنه قال إنما راحتي فى البكاء. فما معنى اتَّكَلَى فى شفاء غليلي على رَسْمٍ دارسٍ لا غناء عنده عنى. فسيلى أن أَقْبَلَ على بكائي ولا أُعَوَّلَ فى بَرْدِ غليلي على ما لا غنى عنده، وأدخل الفاء فى قوله «فهل» لتربط آخر الكلام بأوله فكأنه قال: إذا كان شفائي إنما هو فى فيضٍ دمعى فسيلى إلاَّ أُعَوَّلَ على رَسْمٍ دارسٍ فى دفع حُزْنِي. وينبغى أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشفاء.

المذهب الآخر أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدَرٌ عَوَّلْتُ بمعنى أعولت أى بَكَيْتُ، فيكون معناه فهل عند رَسْمٍ دارسٍ من إِعْوَالٍ وبُكَاءٍ.

وعلى أى الأمرين حملت المُعَوَّلَ، فدُخِلَ الفاء على «فهل عند رسم» حسنٌ جميل. أما إذا جعلت المُعَوَّلَ بمعنى العَوِيلِ والإِعْوَالِ: أى البكاء فكأنه: قال إن شفائي أن أَسْفَحَ، ثم خاطب نفسه أو صاحبه فقال إذا كان الأمر على ما قَدَّمْتُهُ من أن فى البكاء شفاءً وَجَدِي فهل من بكاء أَشْفَى به غَلِيلِي. فهذا ظاهره استفهام لنفسه. ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول أَحْسَنْتَ [إلى] فهل أَشْكُرُكَ أى فَلَا شُكْرَ لَكَ، وقد زُرْتَنِي فهل أَكَاثِفُنَّكَ [أى فَلَا كَاثِفَ لَكَ] وإذا خاطب صاحبه فكأنه قال: قد عَرَفْتَكُمَا ما سَبَبُ شِفَائِي وهو البكاء والإِعْوَالُ فهل تُعَوِّلَانِ وَتَبْكِيَانِ مَعِيَ لِأَشْفَى بِبِكَائِكُمَا.

فهذا التفسير على قول من: قال إِنَّ مُعَوَّلِيَّ بِمَنْزِلَةِ إِعْوَالِي، والفاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الكلام بأوله لأنه كأنه قال: إذا كُنتُمَا قد عرفتُمَا ما أَوْبَرُهُ من البكاء فابْكِيَا وَأَعْوِلَا مَعِيَ، وكأنه [إذا] استفهم نفسه، فكأنه قال: إذا كُنتِ قَدْ عَلِمْتِ أَنَّ فى الإِعْوَالِ رَاحَةً لِي فَلَا عُدْرَ لِي فى تَرْكِ البكاء.

\* وَعِيَالِ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ: الذين يتكفل بهم. وقد يكون العَيْلُ واحداً. والجمعُ عَالَةٌ. عن

(١) شطر البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٦١؛ وتاج العروس (بشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عول) وصدر البيت: \* لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافَ بِالْبَيْتِ وَقَمَّةً \*.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (عول)، (هلل).

كراع. وعندى أنه جمعٌ عائل على ما يكثرُ في هذا النحو. وأما فَعِيلٌ فلا يُكسرُ على فَعَلَةٍ البتّة.

\* وقد يُستعارُ العيالُ للطيرِ والسباعِ وغيرهما من البهائم، قال الأعشى:  
وكأنما تبعَ الصَّوَارَ بِشَخْصِهَا      فتنخأُ ترزُقُ بالسُّلَى عِيالها<sup>(١)</sup>  
ويروى: عَجَزَاءُ.

وأنشد ثعلب في صفة ذئبٍ وناقَةٍ عَقَرَهَا له:  
فتركَّها لِعِيالِهِ جَزَرًا      عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي<sup>(٢)</sup>  
\* وعال وأعول وأعيل، على المعاقبة، عُوُولًا وَعِيَالَةً: كثرَ عِيَالُهُ.  
\* ورجُلٌ مُعِيلٌ: ذو عِيَالٍ، قلبت فيه الواوُ ياءً طَلَبَ الخَفَّةِ. والعربُ تقول: ما له عالٌ ومالٌ. فعالٌ: كثرَ عِيَالُهُ. ومالٌ: جارٍ في حكمه.  
\* وعالَ عِيَالُهُ عَوَلًا وَعُوُولًا وَعِيَالَةً، وأعالهم وعيَّلهم، كُلُّهُ: كفاهم ومأنهم.  
\* والعَوَلُ: قُوتُ العِيَالِ. وقوله:

كما خامرتُ في حِضْنِهَا أُمَّ عامِرٍ      بِذِي الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيَالها<sup>(٣)</sup>  
أى بَقِيَ جَرَاؤُهَا لا كاسبَ لَهِنَّ ولا مُطْعَمَ فِهِنَّ يَتَبَعْنَ ما يَبْقَى للذئب وغيره من السباع فيأْكُلْنَهُ. والحَبْلُ على هذه الروايةِ حَبْلُ الرَّمْلِ، كلُّ هذا عن ابن الأعرابي. ورواه أبو عبيد لَدَى الحبلِ أى لصاحب الحبل. وفسَّرَ البيت أن الذئب غلبَ جِرَاءُها فأكلهنَّ، فعال على هذا: غَلَبَ، وقد تقدَّم عامَّة ذلك في الباء.  
\* والمَعُولُ: حَدِيدَةٌ تُنْقَرُ بها الجبالُ.  
\* وأعال الرجلُ وأعول: حَرَصَ.  
\* والعالَّةُ: شِبْهُ الظِّلَّةِ يُسْتَرُّ بها من المطرِ. وقد عَوَلٌ: اتخذَ عالَةً. قال عبدُ مناف بن ربيع الهذليُّ:

الطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ      ضَرَبَ المَعُولُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ العَضَدَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وتاج العروس (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة (٤٧٠)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (٢/٨٠)؛ ولسان العرب (وجر)، (جهز)، (عول)، (حُضْن)؛ وتاج العروس (جهز)، (عول)، (حُضْن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس).

(٤) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في لسان العرب (عضد)، (هقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ وتاج =

\* والْعَالَةُ: النِّعَامَةُ، عَنْ كُرَاعٍ؛ فِيمَا أَنْ يَعْنَى بِهِ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَإِمَّا أَنْ يَعْنَى بِهِ الظِّلَّةُ؛ لِأَنَّ النِّعَامَةَ أَيْضًا الظِّلَّةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.  
\* وَمَا لَهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَى شَيْءٌ.

\* وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ: عَالِكٌ عَالِيَا، كَقَوْلِهِمْ لِعَالِكٍ عَالِيَا، يُدْعَى لَهُ بِالْإِقَالَةِ، أَنَشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

أَخَاكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ      تَعِسْتَ وَلَكِنْ قَالَ عَالِكٌ عَالِيَا<sup>(١)</sup>  
\* وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ: قِبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مِعْوَلِيٌّ.  
\* وَسِيرَةُ بَنِ الْعَوَالِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.

### مقلوبه: [ل ع و]

\* اللَّعْوُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

\* وَاللَّعْوُ: الْفَسْلُ.

\* وَاللَّعْوُ وَاللَّعَا: الشَّرُّ الْخَرِيسُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الْكِلَابِ وَالذَّنَابِ، أَنَشِدَ ثَعْلَبُ:

لَوْ كُنْتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ      تَكُونُ أُرْبُتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ  
لَعَوًّا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ      قُبِّحْتَ ذَا أَنْفٍ وَجِهٍ حَقٌّ مَبْتَسِ<sup>(٢)</sup>  
اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء، وإنما دعا عليه القانصان فقالا له: قُبِّحْتَ ذَا أَنْفٍ وَجِهٍ لَا يَصِيدُ.

\* وَالْجَمْعُ لِعَاءً. وَقِيلَ اللَّعْوَةُ وَاللَّعَاةُ: الْكَلْبَةُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوا بِهَا الشَّرَّهَةَ الْخَرِيسَةَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعْوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَذُو لَعْوَةٍ: مَنْ أَقْوَالٍ حَمِيرٍ، أَرَاهُ لِلْعَوَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ.

\* وَتَلَعَّى الْعَسْلُ وَنَحْوُهُ: تَعَقَّدَ.

= العروس (هقع)، (شغغ)؛ (عول)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٠٦؛ والمخصص (١٣٥/٥)، ٦/ (٩٠).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٢) البيت الأول لطرفة في لسان العرب (مرس)؛ تاج العروس (مرس)؛ وليس في ديوانه؛ وللمتلص في ديوانه

ص ٢٩٩؛ ومقاييس اللغة (٩١/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (جدد)،

(لعو). والبيت الثاني بلا نسبة في لسان العرب (لعا).

\* وَاللَّاعِي: الذى يُفْزَعُهُ أَذْنَى شَيْءٍ، عن ابن الأعرابى، وأنشد، وأراه لأبى وَجْزَةً:  
 لَاعٍ يَكَادُ خَفَى الزَّجَرُ يُفْرِطُهُ      مُسْتَرْيَعٌ لِسْرِى المَوْمَةِ هَيَّاجٌ<sup>(١)</sup>  
 يُفْرِطُهُ: يملؤه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.  
 \* وما بها لَاعِي قَرَوِ أَى أَحَدٌ.

\* وَلَعًا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلْعَائِرِ، معناها الارتفاع، قال الأعشى:  
 بِذَاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاءٍ إِذَا عَشَرَتْ      فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ: لَعًا<sup>(٢)</sup>  
 وإنما حملنا هذين على الواوِ لَأَنَّ قَدْ وَجَدْنَا فى هَذِهِ المَادَّةِ لَعَوٌ، وَلَمْ نَجِدْ لَعَى.  
 \* وَاللَّعَاةُ: الكَلِمَةُ، وَجَمْعُهَا لَعَا، عن كُرَاع.

### مقلوبه: [و ع ل]

\* الوَعَلِ والوُعَلِ جَمِيعًا: تَنَسُّ الجَبَلِ، الأَنْبِيْرَةُ نَادِرَةٌ، وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ مَا يَطَّرِدُ فى هَذَا النِّحْوِ، وَالجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ وَوُعُلٌ وَوَعِلَةٌ، الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَالْأَثْنَى وَعِلَةٌ بِلَفْظِ الجَمْعِ، وَمَوْعِلَةٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَنَظِيرُهُ مَقْدَرَةٌ، وَهِيَ الوُعُولُ أَيْضًا وَالْأَوْعَالُ.  
 \* والوُعُولُ: الأَشْرَافُ، يُشَبَّهُونَ بِالْأَوْعَالِ الَّتِي لَا تُرَى إِلَّا فى رُءُوسِ الجِبَالِ. وَفى الْحَدِيثِ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلِكَ الْأَوْعَالُ»<sup>(٣)</sup> يَعْنِى الْأَشْرَافَ.  
 \* وَذُو أَوْعَالٍ وَذَوَاتُ أَوْعَالٍ، كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: هِىَ هَضْبَةٌ.  
 \* وَأُمُّ أَوْعَالٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
 \* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا \*<sup>(٤)</sup>

وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا تَقَدَّمَ.

\* وَالْوَعِلَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُنْبَعُ مِنَ الْجَبَلِ. وَقِيلَ: صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْجَبَلِ. وَقِيلَ: الصَّخْرَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ.  
 \* وَالْوَعْلُ: الْمُلْجَأُ.

(١) البيت لأبى وَجْزَةُ السَّعْدَى فى لِسَانِ الْعَرَبِ (لعا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فرط)، (ربيع)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ربيع).  
 (٢) البيت للأعشى فى دِيْوَانِهِ ص ١٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لوث)، (تعس)؛ (لعا)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٥٢؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (لعو)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لوث)، (تعس)، (لعا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فى مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/٦٥، ٥/٢٥٣).  
 (٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١/٤٣٣) بِلَفْظِ: «... وَتَهْلِكُ الْوُعُولُ...».  
 (٤) الرِّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فى مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وعل)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٦١؛ وَالرِّجْزُ الَّذِى قَبْلَهُ: \* خَلَى الدُّغَابَاتِ شَمَالًا كَتَبًا \*.

\* واستَوْعَلَ إليه: لجأ.

\* وما لك عن ذلك وَعَلَّ أى بُد.

\* وهم علينا وَعَلَّ واحدٌ أى مُجْتَمِعُونَ.

\* وَوَعْلَةُ الْقَدَحِ: عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا. وكذلك الإبريقُ.

\* ووعلة: اسمُ رجلٍ سُمِّيَ بأحدِ هذه الأشياءِ.

\* وَوَعَلٌ: شَعْبَانُ، وَوَعَلٌ: شَوَّالٌ. وقيل وَعَلٌ: شَعْبَانُ.

وجمع ذلك كله أُوْعَالٌ وَوِعْلَانٌ.

\* وَوَعِيلَةٌ: اسمُ ماءٍ، قال الرَّاعِي:

تَرَوِّحْ وَاسْتَنْغِي بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ مَوَارِدٍ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِرٌ<sup>(١)</sup>

\* وَوِعَالٌ: اسمُ جَبَلٍ، قال الأَخْطَلُ:

لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ فَوِعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِنُونُ خَوَالِي<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [لوع]

\* اللَّوْعَةُ: وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزَنِ. وقيل: هِيَ حُرْقَةُ الْحُزَنِ وَالْوَجْدِ.

\* لَاعَهُ لَوْعًا فَلَاعَ يَلَاعُ وَالتَّاعَ. وَرَجُلٌ لَاعٌ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ، كذلك.

\* وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَاعَ: حَرِيصٌ سَبَى الْخَلْقَ جَزُوعًا عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ. وقيل: هُوَ الَّذِي

يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ.

\* وَجَمْعُ اللَّاعِ الْوَاعُ وَلاَعُونَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ.

\* وَقَدْ لَعْتَ لَوْعًا وَلاَعًا وَلَوْوَعًا كَجَزَعْتَ جَزَعًا، حَكَاهُ سَيُوبِيه، وَقَالَ مَرَّةً: لَعْتَ وَأَنْتَ

لَائِعٌ، كَبَعْتَ. وَأَنْتَ بَائِعٌ، فَوَزَنْ لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ فَعَلْتَ وَوَزَنَهُ عَلَى الثَّانِي فَعَلْتَ.

\* وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ. فَهَاعٌ: جَزُوعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَلَاعٌ: مُوجَعٌ. هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَالصَّحِيحُ مُتَوَجَعٌ، لِيُعَبَّرَ بِفَاعِلٍ عَنْ فَاعِلٍ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتْبَاعٍ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ

لَاعٌ، دُونَ هَاعٍ، فَلَوْ كَانَ إِتْبَاعًا لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ.

\* وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَلَعَةٌ: تُغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ، وَقِيلَ: مَلِيحَةٌ تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا.

(١) البيت للرأعي النعميري في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

## مقلوبه: [ولع]

\* الولُّوع: العَلَّاقَةُ. وَلَعَهُ بِهِ وَلَعًا. وَوَلَّوعَا فَهُوَ وَلَعٌ وَوَلَّوعٌ. وَأُولِعَ بِهِ.

\* وَأُولِعَهُ بِهِ: أَغْرَاهُ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَمَا أُولَعْتَ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا<sup>(١)</sup>

فَاوْلَعُ بِالْعَفَاسِ بَنَى نُمَيْرٌ

\* وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ: يُوْلَعُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ.

\* وَوَلَعٌ يَلَعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا: كَذَبٌ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَجَعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ<sup>(٢)</sup>

لَكِنهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِطَ مِنْ دَمِهَا

وَقَالَ آخَرُ:

\* وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ \*<sup>(٣)</sup>

أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ.

\* وَفَرَسٌ مُوْلَعٌ: تَلْمِيعُهُ مُسْتَطِيلٌ. وَقِيلَ: الْمُوْلَعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِيهِ لَمْعُ الْوَأْنِ مِنْ غَيْرِ

بَلَقٍ. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالظَّبْيَةُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

جَنَا أَيْكَةً تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا<sup>(٤)</sup>

مُوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا

وَقَالَ آيْضًا:

عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مُوْلَعٌ<sup>(٥)</sup>

يَنْهَسُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

أَيُّ مُوْلَعٌ فِي طَرْتِيهِ.

\* وَرَجُلٌ مُوْلَعٌ: أَبْرَصٌ. قَالَ:

\* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوْلِيعُ الْبَهَقِ \*<sup>(٦)</sup>

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٣؛ ولسان العرب (ولع)؛ وتاج العروس (عفس)، (ولع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٩.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (سوط)، (ولع)؛ وأساس البلاغة (سوط)؛ وتاج العروس (سوط)، (فجع)، (ولع)، (خلل)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣).

(٣) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (ولع)، (ضنن)؛ وتاج العروس (ولع)؛ والمخصص (٨٦/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٣)؛ وصدر البيت: \* لَخْلَافَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى \*.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ولع)؛ وأساس البلاغة (وشح)؛ وتاج العروس (أيك).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وتاج العروس (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٢٠٠/٣)، (٨٥/٦).

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ولع)، (بهق)؛ تاج العروس (ولع)، (تاق)، (بهق)؛ وكتاب العين (٣٧١/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٠/٢)؛ والمخصص (٨٩/٥).



\* والوكيعُ: الطَّلْعُ. وقيل: طَلَعُ الفُحَّالِ. وقيل: هو الطلع قبل أن يَتَفَتَّحَ. وقال أبو حنيفة: الوكيْعُ: ما دام في الطَّلْعَةِ أبيض. وقول ثعلب: الوكيْعُ: ما في جَوْفِ الطَّلْعَةِ. واحدته وكيْعَةٌ.

\* ووليعةُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو من ذلك.

\* وأخذ ثوبى وما أدرى ما وألَعَتْهُ وما وَلَعَ به أى ذهبَ به.

\* وفَقَدْنَا غُلَامًا لَنَا مَا أَذْرِي مَا وَلَعَهُ: أى ما حَبَسَهُ، وإنك لا تَدْرِي بمن يُوَلِّعُ هَرْمُكَ - حكاه يعقوب.

\* ووليعةُ: قبيلة. وقول الجُمُوحِ الهذلي:

تَمَنَّى وَلَمْ أَفْزِفْ لَدَيْهِ مُجَرَّبًا      لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الْوَلَانِعَا<sup>(١)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ الْوَلِيعِيَّيْنِ فَجَمَعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَازِرِ.

### العين والنون والواو

\* عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَنَيْتُ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صرْتُ أُسِيرًا.

\* وَأَعْنَيْتُهُ: أَسَرْتُهُ.

\* وعنوتُ للحقَّ عُنُوًّا: خَضَعْتُ. وفي التنزيل ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه:

١١١]. وقيل: كُلُّ خَاضِعٍ لِحَقٍّ أَوْ غَيْرِهِ: عَانٍ.

\* والاسمُ من كلِّ ذلك العَنُوةُ.

\* والعَنُوةُ أيضًا: القَهْرُ، وأخذته عَنُوةً أى قَسْرًا من بابِ أَتَيْتُهُ عَدُوًّا، وَلَا يَطْرُدُ عِنْدَ

سَيَّبُوهِ. وقيل: أَخَذَهُ عَنُوةً أى عَن طَاعَةٍ وَعَن غَيْر طَاعَةٍ.

\* والعَنُوةُ أيضًا المودَّةُ. أنشد ثعلبُ لكَثِيرٍ:

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنُوةً عَنِ مَوَدَّةٍ      وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمُرْهَفَاتِ اسْتَقَالَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَوَانِي: النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُظَلَّمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ.

\* وَالتَّعْنِيَةُ: الْحَبْسُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مُشْعَشَعَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا      رِكَابٌ وَعَتَّتْهَا الرِّقَاقُ وَقَارُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للجُمُوحِ الهذلي في لسان العرب (ولع)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ولع).

(٢) البيت لكثير في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (شوف)، (عنا)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عنا).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عنا).

وقال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ:

فإن يكُ عَتَّابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ      حَشَاءُ فَعَنَاءُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفِ<sup>(١)</sup>  
دعا عليه بالحبس والثقل من الجراح.

\* والأعْنَاءُ: الأخلاطُ من الناس خاصةً، وقيل: من الناس وغيرهم، واحداً عَنْوً.

\* والعَيْنَةُ: أخلاطٌ من بَعَرٍ وبَوْلٍ تُحبسُ مُدَّةً ثم يُطلى بها البعيرُ الجَرَبُ، قال أوسُ بنُ

حجر:

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقِّدًا أَوْ عَيْنَةً      عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفِ<sup>(٢)</sup>

وقيل: الْعَيْنَةُ: أَبْوَالُ الإِبِلِ تُسْتَبَالُ فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَجْزَأُ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطْبَخُ حَتَّى تَخْتَرُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ زَهَرٍ ضُرُوبُ الْعُشْبِ وَحَبُّ الْمَحْلَبِ فَيُعْقَدُ بِذَلِكَ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي بَسَاتِيقَ صِغَارٍ. وقيل: هُوَ الْبَوْلُ يُؤَخَذُ وَأَشْيَاءٌ مَعَهُ فَيُخْلَطُ وَيُحْبَسُ زَمَانًا. وقيل: هُوَ الْبَوْلُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَخْتَرُ. وقيل: الْعَيْنَةُ: الْهِنَاءُ مَا كَانَ. وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلْطِ وَالْحَبْسِ.

\* وَعَيْنَتُ الْبَعِيرَ: طَلَيْتُهُ بِالْعَيْنَةِ، عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا.

\* وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالٌ يُطْبَخُ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ يُهْنَأُ بِهِ الْبَعِيرُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَاحِدُهَا

عَنْوٌ.

\* وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا، الْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ.

\* وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ: جَوَانِبُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَمَا بَرَحْتُ تَقْرِيرَهُ أَعْنَاءَ وَجْهِهَا      وَجِبْهَتِهَا حَتَّى ثَنَّتْهُ قُرُونُهَا<sup>(٣)</sup>  
\* وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ: أَبْدَيْتُهُ.

\* وَعَنَوْتُ بِهِ: أَخْرَجْتُهُ.

\* وَعَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو، وَأَعْتَتْهُ: أَظْهَرَتْهُ.

قال دُو الرِّمَّةُ:

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ      مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَسْسُهَا وَهَجِيرُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتاج العروس (حرف)، (عنا).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عنا)؛ ومقاييس اللغة (١٤٨/٤)؛ وأساس البلاغة (رجع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنا).

(٤) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يس)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢١١، ٦/٤٦، ١٣/١٠٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٨٤).

وقال المتنخل الهذلي:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ ذُو رِيقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ<sup>(١)</sup>  
\* وَأَعْنَى الْغَيْثُ النَّبَاتُ كَذَلِكَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَيَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلَكِيُّ فَلَمْ يُلِثْ كَانََّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا<sup>(٢)</sup>  
وقد تقدّم في الياء لأن الكلمة يائية وواوياً.

\* وَعَنْتِ الْقَرْبَةُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ تَعْنُو: لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ ذُو رِيقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرَوَّى ذُو رَوْتَقٍ.

\* وَدَمَّ عَانٍ: سَائِلٌ. قَالَ:

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌّ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي<sup>(٤)</sup>  
\* وَعَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ يَعْنُو: آتَاهُ فَشَمَّهُ.

\* وَعَنَانِي الْأَمْرُ يَعْنُونِي كَيَعْنِينِي طَائِيَّةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

يَا دَارُ أَقْوَتَ بَعْدَ إِصْرَامِهَا عَامَا وَمَا يَعْنُوكَ مِنْ عَامِهَا<sup>(٥)</sup>

\* وَالْعُنُونُ وَالْعُنُونُ: سِمَةُ الْكِتَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ وَعَنْوَهُ عَنْوَةً وَعِنُونَا وَعَنَاهُ،  
كِلَاهُمَا: وَسِمَةُ بِالْعُنُونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْاهُ فِي الْيَاءِ.

\* وَفِي جِهَتِهِ عُنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ أَى أَثَرٌ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَأُنْشِدَ:

وَأَشْمَطَ عُنُونٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَنَزٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ<sup>(٦)</sup>

\* وَالْمَعْنَى: جَمَلٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِينَ فِقَرَتِهِ وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لِثَلَا يُرْكَبَ وَلَا  
يُتَنَفَّعَ بِظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي أَمَاتَ إِبْلَهُ بِهِ، وَهَذَا يَجُوزُ

(١) البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (عنا)، (غذا)؛ ومقاييس اللغة (١٤٩/٤)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨٤/٨)؛ والمخصص (١٠٧/٣، ٥٦/١٣).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (ليت)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/١٥)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدي في تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/٥، ١٨٤/١٠).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت في لسان العرب (عنا).

(٥) البيت للطرماع في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (صرم).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنا).

أن يكون من العناء الذى هو التعب، فهو على ذلك من الياء، ويجوز أن يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا من الواو.

\* والمعنى: فحل مقرّف يَقمطُ إذا هاج لأنه يُرغب عن فحلته.

### مقلوبه: [عن و]

\* العَوْنُ: الظَّهْرُ، الواحدُ والاثنان والجميعُ والمؤنثُ فيه سواءٌ. وقد حكي في تكسيره أعوانٌ. والعرب تقول إذا جاءت السنة: جاء معها أعوانُها، يعنون بالسنة عامَ الجذبِ وبالأعوانِ الجرادَ والذئابَ والأمراضَ.

\* والعَوَيْنُ اسمٌ للجمع.

\* وقد استعنته واستعنت به فأعاننى. وإنما أُعلِّ استعان وإن لم يكن تحته ثلاثي معتل، أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لأنه وإن لم يُنطق بثلاثيّه فإنه فى حكم المنطوق به. وعليه جاء أعان يُعين وقد شاع الإعلال فى هذا الأصل فلما اطرَد الإعلال فى جميع ذلك دلَّ أن ثلاثيّه وإن لم يكن مُستعملاً فإنه فى حكم ذلك.

\* والاسمُ العَوْنُ والمعانةُ والمَعُونَةُ والمَعُونُ والمَعُونُ ولم يأتِ مَفْعَلٌ بغير هاءٍ إلا المَعُونُ والمَكْرَمُ، قال جميل:

بُشَيْنَ الزمى لا إنَّ لا إنَّ لزِمته على كثرةِ الوَاشِينَ أى مَعُونٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

\* ليوم مَجْدٍ أو فِعَالٍ مَكْرُمٍ\*<sup>(٢)</sup>

وقيل: مَعُونٌ جمعُ مَعُونَةٍ ومَكْرُمٌ جمعُ مَكْرَمَةٍ.

\* وتعاونوا على واعتنوا: أعان بعضهم بعضاً. سيبويه: صحَّتْ واوُ اعتنوا لأنها فى معنى تعاونوا، فجعلوا ترك الإعلال دليلاً على أنه فى معنى ما لا بدَّ من صحَّته وهو تعاونوا. وقال: عاونته معاونةً وعوانا صحَّتْ الواوُ فى المصدر لصحَّتها. فى الفعل لوقوع الألف قبلها.

\* ورجل مِعْوَانٌ حَسَنُ المَعُونَةِ.

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (الك)، (كرم)، (عون)، (أيا).

(٢) الرجز لأبى الأخر فى لسان العرب (كرم)، (يوم)؛ وتاج العروس (كرم)، (يوم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٩٤؛ والمخصص (١٢/١٥٢، ١٤/١٩٥)؛ ولسان العرب (الك)، (عون)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٠٢، ١٠/٢٣٨)؛ وتاج العروس (الك)، (عون).

وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَبَرَيْتُ بِالْمُدْيَةِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: اسْتَعَنْتُ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ.

\* وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا: النَّصْفُ فِي سِنِّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ: الَّتِي تُتَجَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ، وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَالْجَمْعُ عَوْنٌ، قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ طَوَالِ مَشْكٍ أَعْقَادِ الْهُوَادَى<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ عَوَّتَتْ إِذَا صَارَتْ عَوَانًا.

\* وَحَرْبٌ عَوَانٌ: قُوَّتِلَ فِيهَا مَرَّةً. وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ:

حَرْبًا عَوَانًا لَأَقْحَا عَنْ حَوْلِي خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرِ<sup>(٢)</sup>

\* وَنَخْلَةٌ عَوَانٌ: طَوِيلَةٌ، أَزْدِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَوَانَةُ: النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمانَ.

\* وَالْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَالْعَانَةُ: الْإِثْنَانُ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عَوْنٌ.

\* وَعَانَةُ الْإِنْسَانِ: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنِبْتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ.

\* وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ: حَلَّقَ عَانَتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ: أَجِرْ لِي سَرَائِلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ.

\* وَتَعَيَّنَ كَاسْتَعَانَ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ. فَإِذَا كَانَ يُكُونُ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ، وَإِذَا كَانَ يُكُونُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصِّيَاغِ فِي الصَّوَاغِ، وَهُوَ أَوْعَفُ الْقَوْلَيْنِ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوَجَدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمْنَا إِيَّاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ.

\* وَفُلَانٌ عَلَى عَانَةِ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ: أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَالْعَانَةُ: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بَلْغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

\* وَعَانَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ.

\* وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عُوَيْتَةٌ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ: رَامَاتٍ جَمَعُوا كَمَا تَنَوَّأَ.

\* وَالْعَانِيَةُ: الْخَمْرُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

\* وَعَوْنٌ وَعَوِينٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عون).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عون)؛ وأساس البلاغة (عون)؛ وتاج العروس (عون).

\* وَعَوَانَةٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ.

\* وَعَوَانَةٌ وَعَوَانُنُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَنَفَّرْتُ عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَانُنَا<sup>(١)</sup>

\* وَمَعَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مُؤْتَةٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ وَأَعْقَبَ بَعْدَ فِتْرَتِهَا جُمُومٌ<sup>(٢)</sup>

### مَقْلُوبُهُ: [ن ع و]

\* النَّعْوُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ.

\* وَالنَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى. ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَضْلٍ نَعْوًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

تَمَرُّ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

خَرِيعَ النَّعْوِ مَطْرَدَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّعْوُ: مَشَقُّ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ. فَلَمْ يَخْصُ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ. وَالْجَمْعُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ نُعَى لَا غَيْرُ.

\* وَنَعْوُ الْحَافِرِ: فَرْجٌ مُؤَخَّرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالنَّعْوُ: الْفَتْقُ الَّذِي فِي أَلِيَةِ حَافِرِ الْفَرَسِ.

\* وَالنَّعْوُ: الرُّطْبُ.

\* وَالنَّعْوَةُ: مَوْضِعٌ، رَعِمُوا.

\* وَالنَّعَاءُ: صَوْتُ السَّنَوْرِ.

\* وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَمْزَتِهَا أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْعُو

وَأَظُنُّ نَوْنَ النَّعَاءِ بَدَلٌ مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ.

(١) البيت لتأبط شرًّا في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (برى)؛ وتاج العروس (عوض)، (عون)؛ وكتاب الجيم (٤٣٢/٢).

(٢) البيت لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت الأول: للطرمّاح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (عرف)، (نعا)؛ وكتاب العين (١٨٧/٦)؛ وأساس البلاغة (قيس)؛ وتاج العروس (خرع)؛ (نعا).

البيت الثاني للطرمّاح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (خرع)، (غرف)، (نعا)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/٣)،

١٠٤/٨)؛ وكتاب العين (٢٥٦/٢، ١١٧/١)؛ وتاج العروس (خرع)، (غرف)، (نعو)؛ والمخصص

(١١٦/٤، ٢٢٤/١٠، ١٥٢/١٢، ١٩٥/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غضن).

## مقلوبه: [وع ن]

\* الوَعْنُ والوَعْنَةُ: بياضٌ في الأرض لا يَنْبُتُ شَيْئًا. والجمعُ وَعَانٌ، وقيل: الوَعْنَةُ: بياضٌ تراه على الأرض تَعْلَمُ أنه كان وادِيَّ نَمَلٍ لا يَنْبُتُ شَيْئًا.  
\* وتوَعَنْتِ الغَنَمُ والإِبِلُ والدَّوَابُّ: بلغت غايةَ السَّمَنِ. وقيل: بدأ فيها السَّمَنُ.  
وقال أبو زيد: توَعَنْتُ: سَمِنْتُ، من غير أن يَحْدُ غَايَةً.  
\* والوَعْنُ: الملْجَأُ، كالوَعْلِ.

## مقلوبه: [ن وع]

\* النَّوْعُ: الضَّرْبُ من الشيء، وله تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لا يليق بهذا الكتاب. والجمع أنواعٌ قَلٌّ أو كَثَرٌ.  
\* وناعَ الغُصْنُ يَنْوَعُ: تَمَايَلٌ.  
\* وناعَ الشيءُ نَوْعًا: تَرَجَّعَ.  
\* والتَّنَوُّعُ: التَّدْبِذُ.  
\* والنَّوْعُ: الجُوعُ. وصَرَفَ سَيَّوِيه منه فَعَلًا فقال: نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا فهو نائع. وقيل: النَّوْعُ: العَطَشُ، وهو أشبه، لقولهم جُوعًا ونَوْعًا. والفِعْلُ كالفِعْلِ. وجائع نائع، قيل: عطشانٌ وقيل إِبْتَاعٌ، والجمع نِيَاعٌ، قال القُطَامِيُّ:  
لعمرو بنى شِهَابٍ ما أقاموا صُدُورَ الحَيْلِ والأسَلِ النَّيَاعِ<sup>(١)</sup>  
وقول الأجدع بن مالك أنشدَه يعقوبُ في المقلوب:  
خِيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسْتَتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي<sup>(٢)</sup>  
قال: أراد: نائع أي عطشان إلى دَمِ صاحبه فَقَلَّبَ، قال الأصمعيُّ: هو على وَجْهِهِ. إنما هو فاعِلٌ مَنْ نَعَيْتُ وذلك أنهم يقولون يالْثَارَاتِ فلان. وأنشد:  
ولقد نَعَيْتُكَ يَوْمَ حَزَمِ صَوَائِقِي بِمَعَابِلِ زُرْقٍ وَأَبْيَضِ مِخْدَمٍ<sup>(٣)</sup>  
أي طلبت دَمَكَ فلم أزل أَضْرِبُ القومَ وأطعنهم وأنعاك وأبكيك حتى شَفِيتُ نَفْسِي وأخذت بشاري.

(١) البيت للقُطَامِي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (نوع)؛ والمخصص (٣٥/١٤، ١٤٣)؛ وتاج العروس (نوع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٠/٣).

(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمداني في لسان العرب (نوع)، (نعا)؛ وتاج العروس (نوع)، (نعا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٣/١٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوع).

## مقلوبه: [ونع]

\* الوَّعُ: كلمة يُشارُ بها إلى الشيءِ الحقيرِ يمانيةً ليس بِثَبَّتٍ.

## العَيْنِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَاوِ

\* عَفَا عَنْ ذَنْبِهِ عَفْوًا: صَفَحَ، وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] قيل: كان الناسُ من سائر الأممِ يَقْتُلُونَ الواحدَ بالواحدِ فجعل اللهُ لنا نحن العَفْوُ عَمَّنْ قَتَلَ إِنْ شِئْنَا، فعفا على هذا مُتَعَدِّ لَا تَرَاهُ مُتَعَدِّيًا هُنَا إِلَى شَيْءٍ. وقوله عز وجل: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧] معناه إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ النِّسَاءُ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وهو الزَّوْجُ أَوْ الْوَكِيلُ إِذَا كَانَ أَبَا. ومعنى عَفَوَ الْمَرْأَةُ أَنْ تَعْفُوَ عَنِ النِّصْفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتَتْرَكَهُ لِلزَّوْجِ، أَوْ يَعْفُوَ الزَّوْجُ عَنِ النِّصْفِ فَيُعْطِيَهَا الْكُلَّ.

\* وَرَجُلٌ عَفَوَ عَنِ الذَّنْبِ: عَافٍ.

\* وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَّاهُ. واستغفاه طلب ذلك منه.

\* وَعَفَّتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى: تناولته قريبًا.

\* وَعَفَاهُ يَعْفُوهُ: أَتَاهُ.

\* وَالْعَفْوُ: الْمَعْرُوفُ.

\* وَالْعَافِيَةُ وَالْعَفَاءُ وَالْعَفَى: الْأَضْيَافُ وَطُلَّابُ الْمَعْرُوفِ. وقيل: هم الذين يَعْفُونَكَ أَيْ يَأْتُونَكَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَكَ.

\* وَالْعَافَى أَيْضًا: الرَّائِدُ وَالْوَارِدُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ، قَالَ الْجُدَامِيُّ يَصِفُ مَاءً:

\* ذَا عَرْمَضٍ تَخْضَرُّ كَفَّ عَافِيَةٍ\*<sup>(١)</sup>

أَيْ وَارِدِهِ أَوْ مُسْتَقْبِهِ.

\* وَالْعَافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو وَالْعَافِيَةُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي إِنْ قُتِلَتْ فَصُرَتْ أَكْلَةً لِلطَّيْرِ وَالضَّبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ.

\* وَأَعْطَاهُ الْمَالَ عَفْوًا: بغيرِ مَسْأَلَةٍ وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ﴾

[البقرة: ٢١٩].

(١) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (بغف)، (عفا)؛ وتاج العروس (بغف)؛ ولأبي محمد الفقهسي في

كتاب الجسيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة في كتاب الجسيم (٧٨/١)؛ والرجز الذي قبله: \* فَقَصِيحَتِ يُغْنِيغًا تَعَادِيهِ\*.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا).



قال أبو إسحاق: العَفْوُ: الكَثْرَةُ والفَضْلُ فأَمَرُوا أَنْ يُنْفِقُوا الفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ. وقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قيل: العَفْوُ: الفَضْلُ، وقيل: ما أتى بغير مَسْأَلَةٍ، والعافى: ما أتى على ذلك من غير مَسْأَلَةٍ أَيْضًا، قال: \* يُغْنِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ \*<sup>(١)</sup>

يقول: ما جاءك منه عَفْوًا أَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ.

\* وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا أَى فِي سَهُولَةٍ وَسَرَّاحٍ.

\* وَعَفَا الْقَوْمُ: كَثُرُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾ [الأعراف: ٩٥] أَى كَثُرُوا.

\* وَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ: كَثَرَ وَطَالَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ<sup>(٢)</sup>.

\* وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ: كَثَرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ.

وقوله أنشد ابن الأعرابي:

هَلَّا سَأَلْتُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَقَتْ      وَعَقَتْ مَطِيَّةٌ طَالِبِ الْإِنْسَابِ<sup>(٣)</sup>

فسره فقال: عَقَتْ أَى لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطِيَّتَهُ فَسَمِنَتْ وَكَثُرَ وَبَرُّهَا.

\* وَعَفَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاه.

\* وَأَرْضٌ عَافِيَةٌ: لَمْ يُرْعَ نَبْتُهَا فَوَفَّرَ وَكَثَرَ.

\* وَعَفْوَةُ الْمَرْعَى: مَا لَمْ يُرْعَ فَكَانَ كَثِيرًا.

\* وَعَفْوَةُ الْمَاءِ: جَمَّتْهُ قَبْلَ أَنْ يُسْقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثْرَةِ.

\* وَعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعِفْوَتُهُ - الْكَسْرُ عَنْ كِرَاعٍ -: خِيَارُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ

وَكَثُرَ، وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفُورًا.

\* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَفْوَةُ - بَضْمُ الْعَيْنِ - مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ: لَيْتَهُ وَمَا لَا مَثُونَةَ عَلَى الرَّاعِيَةِ

فِيهِ.

\* وَعَفْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِفَاوَتُهُ وَعَفَاوَتُهُ - الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِ -: صَفْوُهُ وَكَثْرَتُهُ.

\* وَالْعِفَاوَةُ: مَا يُرْفَعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ.

\* وَعَافَى الْقَدْرُ مَا يُبْقَى الْمُسْتَعِيرُ فِيهَا لِمُعِيرِهَا، قَالَ:

(١) الرجز في لسان العرب بلا نسبة (عفا).

(٢) أخرجه البخاري في «اللباس»، باب: إعفاء اللحى، (ح ٥٨٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفا)؛ وتاج العروس (عفا).

فلا تَسْأَلِنِي واسأَلِي ما خَلِيقَتِي إذا رَدَّ عَافِي القَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
 \* وأعفاه الله وعافاه الله مُعَافَاةً وَعَافِيَةً - مصدرٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْخَاتِمَةِ: أَصَحُّ وَأَبْرَأُ.  
 \* والعِفَاءُ: ما كَثُرَ مِنَ الوَبَرِ وَالرَّيشِ الْوَاحِدَةِ عِفَاءً.  
 \* وَعِفَاءُ النِّعَامِ وَغَيْرِهِ: الرَّيشُ الَّذِي عَلَى الزَّفِّ الصَّغَارِ.  
 \* وَعِفَاءُ السَّحَابِ كَالْحَمَلِ فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يُخْلَفُ.  
 \* وَعِفْوَةُ الرَّجُلِ وَعُفْوَتُهُ: شَعَرُ رَأْسِهِ.  
 \* وَعَفَّتِ الدَّارُ وَنَحَوُهَا عِفَاءً وَعُفْوًا وَعَفَّتْ وَتَعَفَّتْ: دَرَسَتْ.  
 \* وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ وَعَفَّتْهَا: دَرَسَتْهَا.  
 \* وَعَفَا أَثَرَهُ عِفَاءً: هَلَكَ، عَلَى الْمَثَلِ.  
 قال زُهَيْر:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعِفَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 \* والعِفَاءُ: التَّرَابُ.  
 \* والعِفْوُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَثَرَ فِيهَا.  
 \* والعَفْوُ وَالْعِفْوُ وَالْعِفَا وَالْعِفَا - بِقَصْرِ هِمَا -: الْجَحْشُ، وَالْجَمْعُ أَعْفَاءٌ وَعِفَاءٌ  
 وَعِفْوَةٌ. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَأَوْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرَ هَذِهِ.  
 \* وَالْعِفَاوَةُ - بِكسر العين -: الْإِثَانُ بَعِينِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
 \* وَمُعَافَى: اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ثَعْلَبِ.

### مقلوبه: [ع وف]

\* الْعَوْفُ: الضَّيْفُ.  
 \* وَالْعَوْفُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ.  
 \* وَالْعَوْفُ الْحَالُ أَيَا كَانَ. وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الشَّرَّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
 أَزَبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ مِنْ الثَّنَفْرِ الَّذِينَ بِأَرْقُبَانِ<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِمُزْمَرٍ الْأَسَدِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عفا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عفا)؛ وَلِلْكَامِيَةِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (عفو)؛  
 وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فور)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢٨/٣).  
 (٢) الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عفا)؛ وَمُقَايِيسُ اللَّغَةِ (٥٩/٤)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ  
 (٢٥٩/٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢٤/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عفا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٦٣/١٠)، (١٠٣/١١).  
 (٣) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (زب)، (زقب)، (عوف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زقب)، =

وفى الدعاء: نَعِمَ عَوْفُكُ أَى حَالُكَ. وقيل: هو الضيفُ. وقيل الذَّكَرُ، وأنكره أبو عمرو. وقيل: هو طائرٌ.

\* والعَوْفُ من أسماء الأسد.

\* وتَعَوَّفَ الأسدُ: التمس الفريسة بالليل، وعَوَّافَتُهُ: ما تَعَوَّفَهُ.

\* والعَوَافُ والعَوَافَةُ: ما ظَفَرَتْ به ليلاً.

\* وعَوَافَةُ الطالب: ما أصابه من أى شىء كان.

\* وإِنَّه لحَسَنُ العَوْفِ فى إبله أى الرِّعْيَةِ.

\* والعَوْفُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ.

\* وأُمُّ عَوْفٍ: الجرادةُ، قال:

فما صفراءُ تُكنى أُمَّ عَوْفٍ      كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مِنْجَلَانِ<sup>(١)</sup>  
وقيل: هى دُويَّةٌ.

\* وعَوْفٌ وعَوَيْفٌ: من أسماء الرجال.

\* والعَوْفَانِ فى سَعْدٍ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ.

\* وعَوْفٌ: جَبَلٌ. قال كثيرٌ:

وما هَبَّتِ الأرواحُ تَجْرِى وما ثَوَى      مُقِيمًا بنجد عَوْفُهَا وتِعَارُهَا<sup>(٢)</sup>  
تِعَارٌ: جَبَلٌ هنالك أيضاً وقد تقدَّم.  
\* وبنو عَوْفٍ وبنو عَوَافَةَ: بَطْنٌ.

### مقلوبه: [ف ع و]

\* الأفعى: حَيَّةٌ رَقَشَاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ، وربما كانت ذات قرنين، تكونُ وصفاً واسماً والاسمُ أكثرُ، والجمعُ أفاعٍ. والأفعوانُ: ذَكَرُ الأفعى والجمعُ كالجمعِ.  
\* وأَرْضُ مَفْعَاةٍ: كثيرةُ الأفاعى.

\* والمُفْعَاةُ من الإبل: التى سَمَّتْهَا كالأفعى، وقيل: هى السِّمَةُ نَفْسُهَا.

\* وأَفَاعِيَّةٌ: مكانٌ.

= (عوف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(١) البيت لأبى عطاء السندى أو لحماد الراوية فى لسان العرب (عوف)؛ ولحماد عجرد فى تاج العروس (عوف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

**مقلوبه: [و ع ف]**

\* الوَعْفُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ. وقيل: مَنَعُ ماءٍ فِيهِ غَلْظٌ، والجمعُ وَعَافٌ.

**مقلوبه: [ف و ع]**

\* فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ: أَوَّلُهُ. وقيل: ارتفاعه.

\* وفَوْعَةُ الطَّيِّبِ، ما مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ.

\* وفَوْعَةُ السَّمِّ حَرَارَتُهُ، وقد قيل: الْأَفْعُوَانُ مِنْهُ فُوزْنُهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانٌ.

**مقلوبه: [و ف ع]**

\* الْوَفْعَةُ: الْغِلَافُ. وَجَمْعُهَا وَفَاعٌ.

\* وَالْوَفِيعَةُ: هَنَّةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخَوْصِ مِثْلُ السَّلْعَةِ.

\* وَالْوَفِيعَةُ: خَرِقَةُ الْحَائِضِ.

\* وَالْوَفِيعَةُ: صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبَاءُ.

\* وَالْوَفِيعَةُ وَالْوِفَاعُ: صِمَامُ الْقَارُورَةِ.

\* وَغِلَامٌ وَقَعَةٌ وَأَفْعَةٌ كَيْفَعَةٌ.

**العين والباء والتاو**

\* عَابَا الْمَتَاعَ عَبَوًا وَعَبَّاهُ: هَيَّاهُ.

**مقلوبه: [ب ع و]**

\* الْبَعْوُ: الْعَارِيَّةُ.

\* وَاسْتَبْعَى مِنْهُ الشَّيْءَ: اسْتَعَارَهُ.

\* وَأَبْعَاهُ فَرْسًا: أَخْبَلُهُ.

\* وَبِعَاهُ بَعْوًا: أَصَابَ مِنْهُ وَقَمَرَهُ.

\* وَالْمَبْعَاةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ، قَالَ:

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْإِلْفِ وَارْتَدَّ شَأُوهُ      وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَّتْهُ تُمَاضِيرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:

سَأَلْتُ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ      مَا بَالُ سَلَمَى وَمَا مَبْعَاةُ مِثْشَارِ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٦٦).

(٢) البيت لراشد بن عبد ربّه في لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٢١).

مُشَارٌ: اسم فرسه.

\* وَبَعَا الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعْوًا: اجترمه واكتسبه، قال عوفُ بنُ الأحوص الجعفرى:

وإِسَالِي بَنِي بَغْيَرٍ جُرْمٍ      بَعُونَاهُ وَلَا بَدِمَ مَرَأِي<sup>(١)</sup>

قال ابنُ الأعرابي: بَعَوْتُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَقَّتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ. قال: ولم أسمعْه في الخير.

\* وَقَالَ اللَّحْيَانِي بَعَوْتُهُ بَعِينٌ: أَصَبْتُهُ.

### مقلوبه: [وع ب]

\* وَعَبَ الشَّيْءَ وَعَبًا وَأَوْعَبَهُ: واستوعبه أخذه أجمع.

\* وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا، عن اللحياني: أى لم يدع منها شيئًا.

\* وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانَ وَالْوَعَاءَ الشَّيْءَ: وَسِعَهُ، منه. وفي الحديث «إن النعمة الواحدة

تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup> أى تأتى عليه، وهذا على المثل. وقال حذيفة في الجنبِ ينام قبل أن يغتسل «فهو أَوْعَبُ لِلْفَسْلِ» يعنى أخرى أن تخرج كل بقية في ذكره من الماء.

\* وَبَيْتٌ وَعَيْبٌ: واسعٌ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ.

\* وَطَرِيقٌ وَعَبٌ: واسعٌ. والجمع وعابٌ.

\* وَالْوَعْبُ: ما اتسع من الأرض، والجمع كالجمع.

\* وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ: قَطَعَهُ أَجْمَعًا، قال أبو النجم يمدحُ رجلاً:

يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدْعًا مُوَعِبًا

بَكَرٌ وَبَكَرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا<sup>(٣)</sup>

\* وَأَوْعَبَهُ: قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعًا.

\* وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

\* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ: جَلَوْا أَجْمَعُونَ.

\* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ.

\* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ: جَمَعُوا لَهُمْ جَمْعًا، هذه عن اللحياني.

(١) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (بعا)؛ وتهذيب اللغة (٢٤١/٣، ٤٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (بسل)، (بعى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٩/١٣)؛ وكتاب العين (٢٦٥/٢).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢٠٥/٥).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (وعب)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/٣)؛ وتاج العروس (وعب).

- \* وانطلق القوم فأوعبوا: لم يدعوا منهم أحداً.
- \* وأوعب الشيء في الشيء: أدخله.
- \* وأوعب الفرس جردانه في ظبية الحجر، منه.
- \* وأوعب في ماله: أسلف، وقيل: ذهب كل مذهب في إنفاقه.

### مقلوبه: [ب وع]

\* الباعُ والبُوعُ والبُوعُ: مسافة ما بين الكفَّين إذا بسطهما، الأخيرة هُذِلَّةٌ. قال أبو ذؤيب:

فلو كان حبلٌ من ثمانين قامَةً وخمسين بوعاً نالها بالانامل<sup>(١)</sup>  
والجمع أبواع.

\* وباع يُّوع بوعاً: بسط باعه.

\* وباع الحبل يُّوعه بوعاً: مدَّ يديه معه حتى صار باعاً. وقيل: هو مدُّهُ يباعك. والمعنيان مُقترنان. قال ذو الرمة يصف أرضاً:

ومُستامةٌ تُستامُ وهي رخيصةٌ      تُباعُ بِساحاتِ الأيادي وتُمنَحُ<sup>(٢)</sup>  
مُستامةٌ يعني أرضاً تسومُ فيها الإبلُ من السير لا من السَّومِ الذي هو البيعُ.  
وتُباعُ أي تَمُدُّ فيها الإبلُ أبواعها وأيديها. وتُمنَحُ من المنح الذي هو القَطْعُ كقول الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعناقِ﴾ [ص: ٣٣] أي قَطْعاً.

\* والإبلُ تُبوعُ في سيرها وتُبوعُ: تَمُدُّ أبواعها، وكذلك الظباءُ.

\* والبائعُ: ولَّدَ الظبي إذا باعَ في مشيه. صفةٌ غالبةٌ، والجمع بُوعٌ وبِواعٌ.

\* ومَرَّ يُّوعُ ويَتَّبِعُ: أي يتباعدُ باعه ويملاً ما بين خطوهِ.

\* والباعُ: السَّعةُ في المكارم. وقد قَصُرَ باعه عن ذلك: لم يَسَعِه. كُلهُ على المثل. ولا يُستعمل البُوعُ.

\* وباعَ بماله يُّوعُ: بسط به باعاً، قال الطرمَّاحُ:  
لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنايا وَلَمْ أَتْلُ      مِنْ المَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأُبُوعُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع).  
(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)؛ وتاج العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١).  
(٣) البيت للطرمَّاح في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٩/١)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٣).

\* ورجلٌ طويلُ الباعِ أى الجِسمِ . وطويلُ الباعِ وقصيرُهُ فى الكرمِ، وهو على المثلِّ، ولا يُقال: قصيرُ الباعِ فى الجِسمِ .

\* وجملَ بَوَّاعٍ: جَسِيمٌ .

\* وانباعَ العَرَقُ: سَالَ قَالَ عنترة:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زِيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ<sup>(١)</sup>  
\* وكلُّ رَاشِحٍ: مُنْبَاعٌ .

\* وانباعَ الرجلُ: وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ .

\* وانباعَ: سَطَا .

ومَثَلُ «مُخَرَّنِيقٍ لِيَنْبَاعٍ» أى سَاكِنٍ لِيَثْبَ أَوْ لِيَسْطُو .

\* وانباعَ الشُّجَاعُ مِنَ الصَّفِّ: بَرَزَ عَنِ الْفَارَسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ:

\* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ \*

لا على الإشباع كما ذهب إليه غيره .

### مقلوبه: [وب ع]

\* كَذَّبَتْهُ وَبَّاعَتْهُ أى اسْتَه .

وَوَبَّعَانُ عَلَى مِثَالِ ظَرْبَانٍ: مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَدَ لِأَبِي مَزَاحِمِ السَّعْدِيِّ:

إِنَّ بَاجِزَاجَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَوَكَدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَّعَانِ<sup>(٢)</sup>

### العين والميم والواو

\* الْعَمُوءُ: الضَّلَالُ، وَالْجَمْعُ أَعْمَاءٌ .

\* وَعَمَا يَعْمُو: خَضَعَ وَذَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ «مِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبَضَيْنِ تَعْمُو إِلَى

هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً»<sup>(٣)</sup> وَالْأَعْرَفُ تَعْنُو. التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)، (آ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).

(٢) البيت لأبى مزاحم السعدى فى لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٣) أخرجه مسلم فى «صفات المنافقين وأحكامهم»، (ح ٢٧٨٤)، ولفظه: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين، تصير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة».

## مقلوبه: [ع وم]

\* العام: الحَوْل. والجمعُ أعوامٌ، لا يُكسرُ على غير ذلك.

\* وعامٌ أعومٌ على المبالغة. وأراه في الجَدْب كانه طال عليهم لجدبه وامتناع خصبه وكذلك أعوامٌ عومٌ، وكان قياسه عومٌ، لأن جمع أفعل فُعلٌ لا فُعلٌ، ولكن كذا يلفظون به، كأن الواحدَ عامٌ عائمٌ. وقيل: أعوامٌ عومٌ، من باب شِعِر شاعِرٍ وشَيِب شائبٌ ومَوَت مائتٌ، يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة. فواحدُها على هذا عائمٌ. قال العجّاجُ:

\* مِنْ مَرَّ أعوامُ السنينِ العومُ \*<sup>(١)</sup>

\* وعامٌ مُعِمْ كَأَعومَ عن اللحياني.

وقالوا: ناقةٌ بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامِها، قال أبو محمد الحَذَلِي:

قامَ إلى حمراءَ من كِرامِها بازِلُ عامٍ أو سَدِيسِ عامِها<sup>(٢)</sup>

\* وعاوَمَهُ [مُعاوَمَةٌ وعِوامًا: استأجره للعام، عن اللحياني.

\* وعامله]. مُعاوَمَةٌ أى للعام. وقال اللحياني المُعاوَمَةُ أن تبيعَ زرعَ عامِك بما يَخْرُجُ من

قابِل. وقيل: المُعاوَمَةُ أن يكونَ لك الدَّيْنُ على الرَّجُل فلا يَقْضِيكَ فتزِيدُ عليه وتؤْخره في الأجل.

\* ورَسَمَ عامِي: أتى عليه عامٌ، قال:

\* مِنْ أن شَجَاكَ طَلَّلَ عامِي \*<sup>(٣)</sup>

\* ولقيتُهُ ذاتَ العُومِ أى لَدُنْ ثلاثِ سِنينَ مضتْ أو أَرَبَعَ.

\* وعومَ الكرمُ: كَثُرَ حَمْلُهُ عامًا وَقَلَّ آخَرَ.

\* وعاوَمَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ آخَرَ، وقولُ العُجَيْرِ السَّلُولِي:

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عامَ عامِ المَاءِ وَهُوَ كَبِيرٌ<sup>(٣)</sup>

فسره ثعلبٌ فقال: العربُ تُكرِّرُ الأوقاتَ فتقولُ أتيتُكَ يومَ قُمتَ، ويومَ يَقومُ.

\* وعامٌ في المَاءِ عومًا: سَبَحَ.

(١) الرجز للعجّاج في ديوانه (٤٤٥/١)؛ ولسان العرب (عوم)؛ والمخصص (٧١/١٥)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٧/٩)؛ والرجز الذي قبله: \* وبعد هذا السحاب السُّجَم \*.

(٢) البيت لأبي محمد الحَذَلِي في لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر).

(٣) البيت للعجّير السلُولِي في لسان العرب (حذب)، (عوم)، (بلا)؛ وتاج العروس (حذب)، (بلى).



\* وَرَجُلٌ عَوَّامٌ: مَاهِرٌ بِالسَّبَاحَةِ.

\* وَعَامَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَفَرَسٌ عَوَّامٌ: جَوَادٌ، كَمَا قِيلَ: سَابِحٌ.

\* وَسَفِينٌ عَوْمٌ: عَائِمَةٌ، قَالَ:

إِذَا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ  
بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ<sup>(١)</sup>

\* وَعَامَتِ النُّجُومُ عَوَمَا: جَرَتْ.

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ.

\* وَالْعَامَةُ: هَنَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ، وَالْجَمْعُ عَامٌ وَعُومٌ.

\* وَالْعَامَةُ وَالْعَوَّامُ: هَامَةُ الرَّكَّابِ إِذَا بَدَأَ لَكَ رَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى عَامَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ.

\* وَالْعُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ بِعُمَانَ، قَالَ أُمِيَّةٌ:

الْمُسْبِجُ الْخُشْبَ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا  
فِي الْيَمِّ جَرِيَّتَهَا كَأَنَّهَا عُومٌ<sup>(٢)</sup>

وَالْعَوَّامُ: رَجُلٌ.

\* وَعَوَّامٌ: مَوْضِعٌ.

### مقلوبه: [و ع م]

\* وَعَمَّ بِالْخَيْرِ وَعَمَّا: أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالْغَيْنُ أَعْلَى.

\* وَالْوَعْمُ: خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ.

\* وَوَعَمَ الدَّارَ: قَالَ لَهَا: عِمِّي صَبَاحًا، عَنْ يُونُسَ.

### مقلوبه: [م ع و]

\* الْمَعْوُ: الرُّطْبُ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تُعَلِّلُ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تُمْسِي  
وَبِالْمَعْوِ الْمُكَمَّمِ وَالْقَمِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عهم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢.

(٢) البيت لامية في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (سبح)، (عوم)؛ وتاج العروس (سبح).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمم)، (كمم)، (معى)؛ وتاج العروس (قمم)، (كمم)، (معا)؛ وكتاب الجيم (٧/٢).

النَّهَيْدَةُ: الزُّبْدَةُ.

\* وقيل: المَعْوُ: الذى عَمَّ الإِرْطَابُ. وقيل: هو التَّمَرُ الذى أدرك كُلُّهُ، واحدته مَعْوَةٌ، قال أبو عبيدة: هو قِياسٌ ولم أسمعهُ.

\* وقد أَمَعَتِ النخلةُ.

\* وتَمَعَّى الشرُّ: فشا.

\* ومَعَ السَّنَوْرُ يَمْعُو مَعَاءً: صَوَّتَ.

### مقلوبه: [م وع]

\* مَاعَ الفِضَّةُ والصَّفَرُ فى النارِ مَوْعًا: ذَابَ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء.

\*\*\*

## باب الثلاثى اللزيف

### العين والواو والياء

\* عَوَى الكلبُ والذئبُ يَعْوِي عِيًا وَعَوَاءً، وَعَوَّةٌ وَعَوِيَّةٌ كلاهما نادرٌ: لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ. وقيل: مَدَّ صَوْتَهُ ولم يُفْصَحْ.

\* واعتَوَى كَعَوَى. قال جريرٌ:

ألا إنما العُكْلَى كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ إِذَا مَا اعْتَوَى إِنْخَسًا وَأَلْقَ لَهُ عَرَقًا<sup>(١)</sup>

وكذلك الأسدُ.

\* والعَوَّةُ: الصَّوْتُ.

\* وكلبٌ عَوَاءً: كثيرُ العَوَاءِ.

\* وفى الدعاء «عَلَيْهِ الْعَفَاءُ، وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ».

\* وعَاوَتِ الكلابُ الكَلْبَةَ: نَابَحَتْهَا.

\* ومعاوية: اسمٌ، وهو منه.

\* وفى المثل «لو لك أعْوَى ما عَوَيْتُ» وأصله أن الرجلَ كان إذا أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيَسْمَعَ الكلابَ، فإن كان قُرْبُهُ أَنِيسٌ أَجَابَتْهُ الكلابُ فاستَدَلَّ بِعَوَائِهَا. فَعَوَى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال: «لو لك أعْوَى ما عَوَيْتُ».

(١) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عوى)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عوى).

\* وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ. أَى مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوَى فِيهَا الذئبُ وَيَنْبِجُ دُونَهَا الْكَلْبُ.

\* وَرُبَّمَا سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصِيلِ إِذَا ضَعُفَ عَوَاءٌ، قَالَ:

بِهَا الذئبُ مَحْزُونًا كَانَ عَوَاءَةٌ      عَوَاءٌ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَلٍّ<sup>(١)</sup>

\* وَعَوَى الشَّيْءُ عَيًّا، وَاعْتَوَاهُ: عَطَفَهُ، قَالَ:

فَلَمَّا جَرَى أَدْرَكَتْهُ فَاعْتَوَيْتُهُ      عَنْ الْغَايَةِ الْكُرْمَى وَهَنْ قُعُودٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَعَوَى رَأْسَ النَّاقَةِ فَانَعَوَى: عَاجَهُ.

\* وَعَوَتْ النَّاقَةُ الْبُرَّةَ: لَوَتْهَا بِخَطْمِهَا.

\* وَكُلُّ مَا عَطَفَ مِنْ حَبْلٍ وَنَحْوِهِ فَقَدْ: عَوَاهُ عَيًّا.

\* وَقِيلَ: الْعَيُّ أَشَدُّ مِنَ اللَّيِّ.

\* وَعَوَى الرَّجُلُ: بَلَغَ الثَّلَاثِينَ فَقَوِيَتْ يَدُهُ فَعَوَى يَدَ غَيْرِهِ أَى لَوَاهَا لَيًّا شَدِيدًا.

\* وَالْعَوَاءُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ بُشْرَى وَحُبْلَى وَعَيْنُهَا وَلَا مَهَا وَإِوَانٌ فِي اللَّفْظِ كَمَا تَرَى، أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَائِ الْآخِرَةَ هِيَ الَّتِي لَامٌ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهَا عَوِيَاءٌ، وَهِيَ فَعَلَى مِنْ عَوِيَتْ.

قَالَ ابْنُ جَنَى: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ: إِنَّمَا قِيلَ: الْعَوَاءُ لِأَنَّهَا كَوَاكِبٌ مُلْتَوِيَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مِنْ عَوِيَتْ يَدُهُ أَى لَوِيَتْهَا. فَإِنْ قِيلَ: فَإِذَا كَانَ أَصْلُهَا عَوِيَاءً وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْوَائُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ الْأُولَى بِالسَّكُونِ، وَهَذِهِ حَالٌ تُوجِبُ قَلْبَ الْوَائِ يَاءً، وَلَيْسَتْ تَقْتَضِي قَلْبَ الْيَاءِ وَائًا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا طَوِيَتْ طَيًّا وَشَوِيَتْ شَيًّا. فَالْجَوَابُ أَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا لَا وَصْفًا وَكَانَتْ لَامُهَا يَاءً قَلْبَتْ يَأُوهَا وَائًا وَذَلِكَ نَحْوُ التَّقْوَى، أَصْلُهَا وَقَى لِأَنَّهَا فَعَلَى مِنْ وَقَيْتُ، وَالتَّنَوَّى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ تَنَيْتُ، وَالبَقْوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ بَقَيْتُ، وَالرَّعْوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ رَعَيْتُ، فَكَذَلِكَ الْعَوَى فَعَلَى مِنْ عَوِيَتْ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ اسْمٌ لَا صِفَةٌ بِمَنْزِلَةِ التَّقْوَى وَالبَقْوَى وَالفَتْوَى فَقَلْبَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَائًا وَقَبْلَهَا الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ وَائًا، فَالْتَقَتْ وَائَانِ، الْأُولَى سَاكِنَةٌ فَأَدْغَمَتْ فِي الْآخِرَةِ فَصَارَتْ عَوَى كَمَا تَرَى، وَلَوْ كَانَتْ فَعَلَى صِفَةً لَمَا قَلْبَتْ يَأُوهَا وَائًا وَلَبَقِيَتْ بِحَالِهَا نَحْوُ: الْحَزْيَا وَالصَّدْيَا وَلَوْ كَانَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْيَاءِ وَائًا لَقَلْبَتْ الْوَائُ يَاءً كَمَا يَجِبُ فِي الْوَائِ وَالْيَاءِ إِذَا التَّقَا وَسَكَنَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا. وَذَلِكَ نَحْوَ مَرَأَةٍ طَيًّا وَرِيًّا وَأَصْلُهُمَا طَوِيًّا

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٨٨؛ ولسان العرب (حتل)؛ وتاج العروس (حتل)؛ وبلا نسبة في تهذيب

اللغة (٤/٤٧٩)؛ ولسان العرب (عوى)؛ وتاج العروس (عوى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عوى).

وَرَوَّيَا لِأَنَّهُمَا مِنْ طَوَّيْتُ وَرَوَّيْتُ فَقُلِبْتُ الْوَاوُ مِنْهُمَا يَاءٌ وَأُدْغِمْتُ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَصَارَتْ طَيًّا وَرِيًّا، وَلَوْ كَانَتْ رِيًّا اسْمًا لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ رَوَّى وَحَالُهَا كَحَالِ الْعَوَّى.

قال: وقد حُكِيَ عَنْهُمْ الْعَوَاءُ بِالْمَدِّ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِلْمَدِّ الْفَاصِلُ أَلْفَ التَّائِيثِ الَّتِي فِي الْعَوَّى فَصَارَ التَّقْدِيرُ مِثَالُ الْعَوَاءِ أَلْفَيْنِ كَمَا تَرَى سَاكِنَيْنِ فَقُلِبَتْ الْآخِرَةُ الَّتِي هِيَ عَلَمُ التَّائِيثِ هَمْزَةً لَمَّا تَحَرَّكَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمَرًا وَصَحْرًا وَصَلَفًا وَخَبْرًا.

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمَّا نُقِلَتْ مِنْ فَعَلَى إِلَى فَعَلَاءَ فزال الْقَصْرُ عَنْهَا هَلَاءً رُدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لَزَوَالِ وَزَنِ فَعَلَى الْمَقْصُورَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَلَوَى وَامْرَأَةٌ لَيَاءٌ، فَهَلَاءً قَالُوا عَلَى هَذَا: الْعِيَاءُ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَنَوُا الْكَلِمَةَ عَلَى أَنَّهَا مَمْدُودَةٌ الْبَتَّةَ وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَقَالُوا الْعِيَاءُ، فَمَدُّوا وَأَصْلُهُ الْعَوْيَاءُ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ لَيَاءٌ وَأَصْلُهَا لَوِيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا الْقَصْرَ الَّذِي فِي الْعَوَّى ثُمَّ إِنَّهُمْ اضْطَرُّوا إِلَى الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ضَرُورَةً فَبَقُوا الْكَلِمَةَ بِحَالِهَا الْأُولَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَوَآءٌ وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَذَلَّ شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَزِمُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِذَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْنِيُونَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَى السَّمَاءِ قَبِيلُهُ  
لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَتَعَلَّتْ<sup>(١)</sup>

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيًّا: صَرَفَهُ.

\* وَعَوَّى عَنِ الرَّجُلِ: كَذَّبَ عَنْهُ وَرَدَّهُ.

\* وَأَعَوَّاهُ: مَوْضِعٌ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بَنُ رِبْعِ الْهَذَلِي:

أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ  
بَسَاحَةٍ أَعَوَّاهٍ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ<sup>(٢)</sup>

### مَقْلُوبُهُ: [وعى]

\* وَعَى الشَّيْءَ وَعِيًّا وَأَعَوَّاهُ: حَفِظَهُ وَقَبِلَهُ.

وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَعَاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ  
شَوَارِفُ لَاحِهَا مَدَّرٌ وَغَارٌ<sup>(٣)</sup>

إِذَا مَعْنَاهُ حَفِظَهَا أَيْ حَفِظَ هَذِهِ الْحُمْرَ، وَعَنِ الشَّوَارِفِ الْخَوَائِبِ الْقَدِيمَةِ.

\* وَوَعَى الْعَظْمَ وَعِيًّا: بَرَأَ عَلَى عَثَمٍ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٨؛ وَلِلْفَرَزْدَقِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عوى)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ مَنْفٍ بَنِ رِبْعِ الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عوى).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وعى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وعى)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

كأَنَّمَا كُتِرَتْ سَوَاعِدُهُ ثُمَّ وَعَى جَبْرُهَا وَمَا التَّأَمَّا<sup>(١)</sup>

\* وَلَا وَعَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ أَى لَا تُمَاسِكُ .

\* وَمَا لى عَنْهُ وَعَى أَى بُدُّ .

وَوَعَتِ الْمِدَّةُ فِى الْجُرْحِ وَعَيَا: اجْتَمَعَتْ .

\* وَوَعَى الْجُرْحُ وَعَيَا: سَالَ قَيْحُهُ .

\* وَالْوَعَى: الْقَيْحُ .

\* وَبَرِيءٌ جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَى نَعْلٌ .

\* وَالْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ - عَلَى الْبَدَلِ - وَالْوُعَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: ظَرْفُ الشَّيْءِ . وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ .

وَيَقَالُ لَصَدْرِ الرَّجُلِ: وَعَاءٌ عِلْمُهُ وَاعْتِقَادُهُ . تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

\* وَوَعَى الشَّيْءَ فِى الْوُعَاءِ وَأَوْعَاهُ: جَمَعَهُ فِيهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَذَلِيُّ:

\* تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ فُتْوَعِيهِ \*<sup>(٢)</sup>

أَى تَجْمَعُ الْمَاءَ فِى أَجْوَافِهَا .

\* وَالْوَعَى وَالْوَعَى: الْجَلْبَةُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوَى هِيَاطٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ يَعْقُوبُ: عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَعَى، أَوْ غَيْنٌ وَعَى بَدَلٌ مِنْهُ . وَقِيلَ: الْوَعَى: جَلْبَةٌ

صَوْتِ الْكَلَابِ فِى الصَّيْدِ .

\* وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعَى . وَقِيلَ: الْوَاعِيَةُ: الصَّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّى نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّةٍ

قَرَّمَشٌ لَزَادِهِ وَعِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>

لَمْ يُفَسِّرِ الْوَعِيَّةَ، وَأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لَزَادِهِ يُوعِيهِ فِى بَطْنِهِ كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ، هَذَا إِنْ كَانَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (وَعَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَعَى) .

(٢) الرَّجَزُ لِأَبَى مُحَمَّدٍ الْهَذَلِيِّ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (وَعَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِيِّ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (خَمَشٌ)، (زَيْطٌ)، (لَغَطٌ)، (وَعَى)، (وَعَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَمَشٌ)، (زَوْطٌ)، (زَيْطٌ)، (لَغَطٌ)، (وَعَى)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِى جُمُوحِ اللُّغَةِ ص ٦٠٣، ١٢٥٥؛ وَالْمَخْصَصُ

(٨/١٨٥)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِى تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٣/٢٣٤) .

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (وَعَى) .

مِنْ صِفَةِ عَطِيَّةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الزَّادِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَدَّخِرُهُ حَتَّى يَخْتَرَّ كَمَا يَخْتَرُ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ.

### العَيْنُ وَالْهَاءُ فِي الرِّيَاضِ

\* رَجُلٌ هَبَّقَ [وَهَبَّقَ] وَهَبَقَ: قَصِيرٌ مُلَزَزٌ.

\* وَالْهَبَّقُ: الْمَرْهُوَ الْأَحْمَقُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَاهْبَقَّ: جَلَسَ جَلْسَةَ الْمَرْهُوِّ.

\* [وَالْهَبَّقَةُ جَلْسَتُهُ].

\* وَالْهَبَّقَةُ أَنْ يَتَرَبَّعَ ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى فِي تَرَبُّعِهِ، وَقِيلَ: هِيَ جَلْسَةٌ فِي تَرَبُّعٍ.

\* وَالْهَبَّقَةُ: قُعُودُ الْأَسْتِقْلَاءِ إِلَى خَلْفٍ.

\* وَالْهَبَّقُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَالْهَبَّقُ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ

فِي مَكَانٍ لَمْ يَكْذِبْ يَرَحُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ هَبَّقَ: لَارِمٌ لِمَكَانِهِ وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ.

قال:

\* أَرْسَلَهَا هَبَّقَ يَنْغِي الْغَزَلَ\* (١)

وَالْهُمَّقُ وَالْهُمَّقُ: ضَرَبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاءِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَى التَّنْضُبِ وَهُوَ مِنْ الْعِضَاءِ وَاحِدَتُهُ هُمَّقَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ. وَقَالَ كِرَاعٌ [هُوَ] التَّنْضُبُ بَعَيْنِهِ وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي شَيْبٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهُمَّقَ وَالْهُمَّقَةَ: الْأَحْمَقُ وَالْحَمَقَاءُ، وَهَذَا لَا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سَبِيوهِ لِأَنَّ الْهُمَّقَ عِنْدَهُ اسْمٌ، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شَيْبٍ صِفَةٌ. وَلَا نَظِيرَ لَهُمَّقٍ إِلَّا رَجُلٌ زُمِّلَ لِلَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ إِلَى الْمَرَاةِ.

\* وَالْعَجْهَرَةُ: الْجَفَاءُ.

\* وَعَيْجَهَرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. مِنْ ذَلِكَ.

\* وَالْهَجْرَعُ: الْخَفِيفُ مِنَ الْكِلَابِ السَّلْوَقِيَّةِ.

\* وَالْهَجْرَعُ: الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: الشُّجَاعُ وَالْجَبَانُ.

\* وَرَجُلٌ هَجْرَعٌ: طَوِيلٌ مَشْقُوقٌ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ، لَمْ يَقْيَدْ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

\* وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هبقع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٦)؛ وتاج العروس (هبقع).

- \* وَهَرَجَ لُغَةً فِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- \* وَالْمُعْلَهَجُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْهَذِرُ اللَّثِيمُ.
- \* وَالْمُعْلَهَجُ: الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ.
- \* وَالْعُجَاهُنُ: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الْعُرُوسِ وَأَهْلِهِ بِالرَّسَالَةِ فِي الْأَعْرَاسِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
- \* وَتَعَجَّهَنَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَزِمَهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا.
- \* وَالْعُجَاهَنَةُ: الْمَاشِطَةُ.
- \* وَالْعُجَاهِنُ: الطَّبَّاحُ.
- \* وَالْعُجَاهِنُ: الْقَنْفُذُ، حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَنْشَدَ:
- فَبَاتَ يَقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبَا وَيَحْذَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِنِ<sup>(١)</sup>
- وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفُذَ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَّاحُ لِأَنَّ الطَّبَّاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا.
- \* وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجُوهُ: الْقَنْفُذَةُ الضَّخْمَةُ.
- \* وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجُوهُ وَالْعُنْجُوهِيُّ، كُلُّهُ: الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ - الْفَتَحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَأَنْشَدَ:

أَدْرَكْتُهَا قُدَّامَ كُلِّ مَدْرَةٍ  
بِالدَّفْعِ عَنِّي دِرًّا كُلَّ عُنْجَةٍ<sup>(٢)</sup>

- \* وَفِيهِ عُنْجِيَّةٌ وَعُنْجِيَّةٌ الْفَتَحُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- \* وَالْعُنْجِيَّةُ: خُشُونَةُ الْمَطْعَمِ وَغَيْرِهِ، قَالَ حَسَنُ:
- وَمَنْ عَاشَ مَنَّا عَاشَ فِي عُنْجِيَّةٍ عَلَى شَطَفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ<sup>(٣)</sup>
- \* وَالْهَجَنُ: الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ.
- \* وَالْهَجَنُ: الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
- \* جَدَبَا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجَنُ \*<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (نقد)، (عجهن)؛ وتاج العروس (دلج)، (نقد)؛ والمخصص (٤/١٤٣، ٨/٩٤، ١٣/٢٠٦).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجه)؛ والرجز الذي بعدهما: \* من الغواة والعداة الشؤ \*.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٥)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٧٦).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هجنج)؛ وتاج العروس (هجنج)؛ وكتاب العين (٢/٢٨٦).

\* والهَجَنَجُّ: الطويل [وقيل]: هو الذَّكْرُ الطَّوِيلُ من النَّعامِ عن يعقوب، وأنشد:

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا يُضَاعِفُهُ  
على قلائصِ أمثالِ الهَجَانِيعِ<sup>(١)</sup>

\* والهَجَنَجُّ: الطويلُ الأجنأُ من الرجال. وقيل: هو الطويلُ الجافِي. وقيل: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وقيل: العظيمُ. وهو من أولادِ الإبل: ما نُتِجَ في القَيْظِ. والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء.

\* والهَجَنَجُّ: الأسودُ.

\* والعُجْهُومُ: طائرٌ من طَيْرِ الماءِ كأنَّ منقاره جَلَمَ الخياطِ.

\* والعَمَّهَجُّ: السَّريعُ.

\* والعُمَاهِجُّ: الخائِرُ من ألبانِ الإبل. وقيل: هو ما حُقِنَ حتى أَخَذَ طَعْمًا غيرَ حَامِضٍ ولم يخالطه ماءٌ، وَلَمْ يَخْتَرْ كُلَّ الخَثَاةِ فيشْرَبَ.

\* والعُمَاهِجُّ: الْمُتَمَلِّئُ لَحْمًا، وقيل: التَّامُّ الخَلْقِ.

\* وَنَبَاتٌ عُمَاهِجٌّ: أَخْضَرُ مُلْتَفٍّ. قالَ جندلُ بنِ المُثَنَّى:

\* فِي غُلَوَاءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجُّ \*<sup>(٢)</sup>

ويروى: الغُمَالِج. وسيأتى ذِكْرُه.

\* وشرابٌ عُمَاهِجٌّ: سَهْلُ الْمَسَاغِ.

\* وَعَظْهَلُ الْقَارُورَةِ. وَعَظْهَضَهَا: ضَمَّ رَاسَهَا.

\* وَعَظْهَضَ رَأْسَ الْقَارُورَةِ: عَالَجَ صِمَامَهَا لِيَسْتَخْرِجَهَا.

\* وَعَظْهَضَ الْعَيْنَ عَظْهَضَةً: اسْتَخْرَجَهَا.

\* وقال اللحيانيُّ: عَلَظْهَضْتُ عَيْنَهُ: اقْتَلَعْتُهَا.

\* وَعَظْهَضَ مِنْهُ شَيْئًا: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا. قال: وَعَظْهَضَ الرَّجُلُ: عَالَجَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا وَأَدَارَهُ.

\* وَالْهَمَيْسَعُ: الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُضْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* وَالْهَمَيْسَعُ: اسْمُ رَجُلٍ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ. قال: وَقَدْ سَمِيَ حَمِيرُ ابْنُهُ

هَمَيْسَعًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حير)، (هجنج)؛ وتاج العروس (حير)، (هجنج).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في لسان العرب (عمهج)؛ وتاج العروس (عمهج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢١٢. والرجز الذي قبله: \* وبين خدقنج الثبات الباهج \*.



- \* والعَزْهَلُ والعَزْهَلُ: ذَكَرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ: فَرَحُهَا.
- \* والعَزْهَلُ والعَزْهُولُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
- \* والعَزْهُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُهْمَلُ.
- \* والمُعْزَهْلُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ.
- \* وعَزْهَلُ: اسْمٌ.
- \* وعَزْهَلٌ وَعُزَاهِلٌ: مَوْضِعٌ.
- \* والمُعْلَهْزُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ كَالْمُعْزَهْلِ.
- \* والعِلْهَزُ: وَبَرٌّ مَخْلُوطٌ بِدَمَاءِ الْحَلَمِ، كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَدَبِ.
- \* والعِلْهَزُ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ.
- \* والهَزْلَاعُ: الْخَفِيفُ.
- \* والهَزْلَاعُ: السَّمْعُ الْأَزَلُّ وَهَزَلَعَتْ: انْسِلَالُهُ فِي مُضِيَّةٍ.
- \* وهَزْلَاعُ: اسْمٌ.
- \* والهَزْنُوعُ: أَصُولُ نَبَاتٍ تُشْبِهُ الطُّرْتُوثَ.
- \* وَزَهْنَعُ الْمَرْأَةِ: زَيْنُهَا، قَالَ:

بَنَى تَمِيمٌ زَهْنِعُوا فَتَاتَكُمُ  
إِنْ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالْتَزَّتْ<sup>(١)</sup>

- \* وَالْهَطَلْعُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
- \* وَجَيْشٌ هَطَلْعٌ: كَثِيرٌ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- \* وَالْهَطَلْعُ: الْجَسِيمُ الْمُضْطَرِبُ الطُّوْلَ.
- \* وَدَهْدَاعُ: مِنْ زَجَرَ الْعُنُقَ كَدَمَاعٍ. وَدَهْدَعَ بِهَا: صَوَّتَ.
- \* وَالْعَيْدَهُولُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.
- \* وَالْهَنْدَلْعُ: بَقْلَةٌ، قِيلَ: إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، فَإِذَا صَحَّ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَجِبَ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةٌ لَا أَصْلَ بِإِزَائِهَا يُقَابِلُهَا وَمِثَالُ الْكَلِمَةِ عَلَى هَذَا فُتْعَلِلٌ وَهُوَ بِنَاءٌ فَائِتٌ.
- \* وَالْعَنْتَةُ وَالْعَنْتِيُّ: الْمُبَالِغُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢/٢٧٩)؛ والمخصص (٤/٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٨، ١٣/١٥٩)؛  
ولسان العرب (رتت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (رتت)، (زهنع).

\* وَالْهُذُلُوعُ: الْغَلِيظُ الشَّقَّةِ.

\* وَالْعُرَاهِنُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

\* وَالْهَرْنَعُ: أَصْغَرُ الْقَمَلِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَمَلُ عَامَّةً، وَالْأُنْثَى هَرْنَعَةٌ.

\* وَالْهَرْنُوعُ وَالْهَرْنَعَةُ كِلَاهُمَا: الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ، وَقِيلَ: الصَّغِيرَةُ.

\* وَالْعَبْهَرُ: الْمُتَمَلِّئُ شِدَّةً وَغَلْظًا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تُوبِعَ بَرِّيْهَا تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عِبْهَرٍ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَبْهَرَةُ: الرِّقِيقَةُ الْبَشَرَةُ النَّاصِعَةُ الْبَيَاضِ.

وَقِيلَ: الَّتِي جَمَعَتِ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَمَلِّئَةُ.

\* وَالْعَبْهَرُ وَالْعَبْاهِرُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: هُمَا النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالْعَبْهَرُ: الْيَاسْمِينُ، سُمِّيَ بِهِ لِنَعْمَتِهِ.

\* وَالْعَبْهَرُ: التَّرْجَسُ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ، فَلَمْ يُحَلَّ.

\* وَالْعَرَهْمُ: الطَّلَبُ الشَّدِيدُ.

\* وَالْعُرْهُومُ وَالْعُرَاهِمُ: التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقِيلَ: الْعُرَاهِمَةُ

وَالْعُرَاهِمُ نَعْتُ لِلْمَذَكَّرِ دُونَ الْمُؤَنَّثِ.

\* وَالْعُرَاهِمُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَآى عُرَاهِمِ

مِنْ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الْعِيَاهِمِ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعُرْهُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَسَنَةُ فِي لَوْنِهَا وَجِسْمِهَا.

\* وَالْعُرْهُومُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ.

\* وَالْهَرَمَعُ: السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ أَهْرَمَعَ، وَأَهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ، كَذَلِكَ.

\* وَرَجُلٌ هَرَمَعَ: سَرِيعُ الْبَكَاءِ.

\* وَأَهْرَمَعَ إِلَيْهِ: تَبَاكَى.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عبره)، (عرض)، (أوا)، وتهذيب اللغة (٣/٢٧١)؛ وتاج العروس

(عرض)، (تبع)، (طوف)، (أوى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عهرم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢/٢٨٤)؛ وتاج

العروس (عهرم).

- \* والمُعْلَهْفَةُ - بكسر الهاء - الفسيلة التى لم تَعْلُ، عن كراع.  
 \* والعَلَهْبُ: التيس الطويلُ القرنينِ من الوحشِيَّةِ والإنسيَّةِ، قال:  
 \* وَعَلَهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلَاً\*<sup>(١)</sup>

عَلَا أى عظيمًا.

- \* وقد وُصِفَ به الظبىُّ والثَّورُ الوحشِيُّ، والجمع عَلَاهِبَةٌ، زادوا الهاء على حدّ القشاعمة. قال:

إذا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ      تَكْشَفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الوُعُولِ<sup>(٢)</sup>  
 يقول: بَطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الوُعُولِ.

- \* والعَلَهْبُ: الرجلُ الطويلُ. وقيل: هو المُسَنَّ من الناسِ والظباءِ، والأُنثى بالهاء.  
 \* وَعَبْهَلُ الإِبِلِ: أَهْمَلُهَا.  
 \* وإِبِلٌ عِبَاهِلُ [ومُعْبَهَلَةٌ]: مُهْمَلَةٌ، قال:  
 \* عِبَاهِلٌ عِبْهَلُهَا الرُّوَادُ\*<sup>(٣)</sup>

- \* وَالْعِبَاهِلَةُ: الْمُطْلَقُونَ.  
 \* وَالْعِبَاهِلَةُ: الَّذِينَ أَقَرُّوا عَلَى مُلْكِهِمْ فَلَمْ يُزَالُوا عَنْهُ.  
 \* وَمَلِكٌ مُعْبَهَلٌ: لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.  
 \* وَالْمُتْعَبِيلُ: الْمُتَمَنِّعُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا:  
 مَتَى تَبْغِيَنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا      تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتْعَبِيلِ<sup>(٤)</sup>  
 \* وَعَبْهَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ.  
 \* وَرَجُلٌ هُلَابِعٌ: حَرِيصٌ عَلَى الْأَكْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علهب)، (علل)؛ وكتاب العين (١/٨٨)؛ وتاج العروس (علهب)، (علل).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٥٢؛ وكتاب العين (٢/٢٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علهب)؛ وتاج العروس (علهب).

(٣) الرجز لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عبل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبل)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧١، ٥/٢٦٦)؛ والمخصص (٧/٨٤)؛ وتاج العروس (عبل)، (قصا).

(٤) البيت لتابط شرًّا فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عبل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٣٨، ٣/٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٤١)؛ وتاج العروس (رعل)، (عبل).

\* والهَلَايَعُ: الذَّبُّ لَذاكَ صِفَةً غَالِبَةً.

\* والهَلَايَعُ: اللَّثِيمُ.

\* والهَلَايَعُ: اسْمٌ.

\* والهَيْلَعُ والهَيْبَلَعُ: الوَاسِعُ الحُنْجُورِ العَظِيمِ اللَّقْمِ الأَكُولِ.

\* والهَيْلَعُ: اللَّثِيمُ.

\* وَعَبْدٌ هَيْلَعٌ: لَا يُعْرِفُ أَبَوَاهُ أَوْ لَا يُعْرِفُ أَحَدَهُمَا.

\* والهَيْبَلَعُ: الكَلْبُ السَّلْوَقيُّ.

\* وهَيْلَعٌ: اسْمُ كَلْبٍ، قال:

\* والشَّدُّ يَدْنِي لاحتِقًا وهَيْبَلَعًا \*<sup>(١)</sup>

وقد قيل: إن هاءَ هَيْلَعٍ زائدةٌ. وليس بقوى.

\* وَرَجُلٌ هَمَلَعٌ: مُتَخَطِّفٌ خَفِيفُ الوَطءِ.

وقيل: هو الخَفِيفُ السَّرِيعُ من كُلِّ شَيْءٍ.

\* والهَمَلَعُ: الذَّبُّ، قال:

\* والشَّاةُ لَا تَمْشِي عَلَى الهَمَلَعِ \*<sup>(٢)</sup>

قوله: تَمْشِي: يَكْثُرُ نَسْلُهَا. وقد قالوا: هَمَلَعَةٌ أَيْضًا.

\* والهَمَلَعُ: الجَمَلُ السَّرِيعُ، وكذلك الناقةُ، قال:

جَاوَزْتُ أَهْوالاً وَتَحْتِي شَيْقَبٌ تَعْدُو بِرَحْلِي كالفَنِيقِ هَمَلَعٌ<sup>(٣)</sup>

\* والهَنْيَعُ: شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ تَلْبَسُهُ الجَوَارِي.

\* وناقَةٌ عَفَاهَنٌ: قَوِيَّةٌ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللمعاج في كتاب

العين (٢٨٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٣)؛ والرجز الذي بعده: \* وصاحب الحرج ويدني ميلعا \*

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هملع)، (مشى)؛ وتاج العروس (هملع)، (مشى)؛ وتهذيب اللغة

(٢٧٢/٣)، (٤٣٩/١١)؛ والمخصص (٨/١٠، ١٤/٣٨).

والرجز الذي قبله: \* مثلى لا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَقَى \*

والرجز الذي بعده: \* لَا تَأْمُرْنِي بِنَاتِ أَسْفَعِ \*

ويدل من كلمة «الشاة» هي «العير».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هملع)؛ وكتاب العين (٢٨٣/٢)؛ وتاج العروس (هملع).

\* والعُفَاهِمُ: القَوِيَّةُ مِنَ التُّوقِ.

\* وَعَدَوُ عُقَاهِمُ: شَدِيدٌ؛ قَالَ غِيلَانُ:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ  
مِنْ عُنْفُوَانٍ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ<sup>(١)</sup>

\* وَعُقَاهِمُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ.

### العين والخاء

\* الْخَنْجَعَةُ: مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ.

\* وَالْخَنْشَعُ: الضَّبْعُ.

\* وَالْخَضَارِغُ وَالْمُتَخَضِرُغُ: الْبَخِيلُ الْمُسَمَّعُ، وَهِيَ الْخَضِرَعَةُ.

\* وَالْخَضْعَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

\* وَالْخَضْعَبَةُ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

\* وَالْخَضْعَبَةُ: الضَّعِيفُ.

\* وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

\* وَالْخَنِعْسُ: الضَّبْعُ، قَالَ:

وَلَوْلَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَنَوَّرَتْ  
مَعَ الصَّبْحِ عَنْ قُرْبِ ابْنِ عَيْسَاءِ خَنِعْسٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْخَزَعَلَةُ: خَمَصَانُ الضَّبْعَانِ.

\* وَخَزَعَلَ الْمَاشِي: نَفَضَ رِجْلَهُ، قَالَ:

وَرَجُلٍ سَوَاءٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ  
مَتَى أَرَدَ شِدَّتْهَا تُخَزَعِلُ  
خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْمَلِ<sup>(٣)</sup>

\* وَنَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ أَيْ ظَلْعٌ.

\* وَتَخَطَّعَ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَظْنُهُ مُصْنُوعًا.

(١) الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/٣)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/٢، ٢٦٩/٣)؛ وكتاب العين (١٠٤/٢، ٢٨٤)؛ والمختصص (١٢/١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خنس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خزل)، وتهذيب اللغة (٢٧٥/٣)؛ وتاج العروس (خزل).

\* وَالْخَيْتَعُورُ: السَّرَابُ. وقيل: هو ما يَبْقَى من السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ. وقال كراع: هو ما بقى من آخر السراب حين يَتَفَرَّقُ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ.  
\* وَخَتَرَتْهُ: اضمحلَّ له.

\* وَالْخَيْتَعُورُ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضًا كَالْخَيْوِطِ أَوْ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ.  
\* وَالْخَيْتَعُورُ: الدُّنْيَا، عَلَى الْمَثَلِ. وقيل: الدُّثْبُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ. وقيل: الْغُولُ لِتَلَوُّنِهَا، وامرأة خَيْتَعُورٌ: لَا يَدُومُ وَدُّهَا، مُشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ، وقيل: كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ: خَيْتَعُورٌ، قال:

كُلُّ أَثْنَى وَإِنْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا      آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ<sup>(١)</sup>

كذا رواه ابن الأعرابي بناءً ذاتِ نَقْطَتَيْنِ.

\* وَالْخَيْتَعُورُ: دُوَيْتَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثَ مَا تَطْرِفُ.  
\* وَالْخَيْتَعُورُ: الدَّاهِيَةُ، وقوله أنشدَه يَعْقُوبُ:

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى      نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارُكَ<sup>(٢)</sup>

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى.

\* وَخَتَلَ الرَّجُلُ: أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ.

\* وَخَتَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ. قال أبو حاتم: قلت لأُمِّ الْهَيْثَمِ: مَا فَعَلْتَ فَلَانَةُ؟ لِأَعْرَابِيَّةٍ كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا. فَقَالَتْ: خَتَلْتُ وَاللَّهِ طَالِعَةً.

\* وَخَتَّتْ: مَوَّضِعٌ.

\* وَالْخَذْرَعَةُ: السَّرْعَةُ.

\* وَالْخَذْعَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْخَزْعَلَةِ.

\* وَخَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ.

\* وَالْخَذْعِلُ: الْحَمَقَاءُ. وقول المتنخل:

مُنْتَخَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ      خَذْبَاءُ كَالْعَطَمِ مِنَ الْخَذْعِلِ<sup>(٣)</sup>

قيل: الْخَذْعِلُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وقيل: الْخَذْعِلُ: ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا الرُّعْنُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ختعر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نبا)، (ختعر)، (نأى).

(٣) البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٠، ولسان العرب (خزل).

\* والخَذْعُونَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعَةِ وَالْقِثَاءَةِ أَوْ الشَّحْمِ.

\* والخَنْذَعُ: القليلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ.

\* وَخَذَعَهُ بِالسِّيفِ وَبَخَذَعَهُ: ضَرَبَهُ.

\* والخَنْبُذَعُ: الضُّفْدَعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

\* والخَنْشَعَةُ وَالْخَنْشَعَةُ وَالْخَنْبَعَةُ: الناقةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. سيبويه: النونُ فِي خَنْشَعَةٍ زائِدَةٌ وَإِنْ

كَانَتْ ثَانِيَةً، لَأَنهَا لَوْ كَانَتْ كَجِرْدَحَلٍ كَانَتْ خَنْشَعَةً كَجِرْدَحَلٍ، وَجِرْدَحَلٌ: بِنَاءٌ مَعْدُومٌ.

\* وَالْخَنْبَعَةُ: اسْمُ الْأَسْتِ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَبَخَّعَ: اسْمٌ - رَعَمُوا - وَلَيْسَ يَثْبِتُ.

\* وَخَنْعَمٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَخَنْعَمٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا، وَقِيلَ: خَنْعَمٌ اسْمُ جَمَلٍ سُمِّيَ بِهِ خَنْعَمٌ.

\* وَالْخَنْعَمَةُ تَلَطُّخُ الْجَسَدِ بِالْدَمِ. وَقِيلَ: بِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ لِأَنَّهُمْ نَحَرُوا بَعِيرًا

فَتَلَطَّخُوا بَدَمَهُ وَتَحَالَفُوا. وَقِيلَ الْخَنْعَمَةُ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلَانِ الْمُتَعَاقِدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إصْبَعًا

فِي مَنْحَرِ النَّاqَةِ الْمَنْحُورَةِ ثُمَّ يَتَعَاقِدَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَقِيلَ: الْخَنْعَمَةُ أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ فَيَذْبَحُوا

وَيَأْكُلُوا ثُمَّ يَجْمَعُوا الدَّمَ ثُمَّ يَخْلِطُوا فِيهِ الزَّعْفَرَانَ وَالطَّيِّبَ ثُمَّ يَغْمِسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ وَيَتَعَاقِدُوا

أَلَّا يَتَخَذَلُوا.

\* وَالْخَرْفُوعُ وَالْخَرْفُوعُ وَالْخَرْفُوعُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى: الْقَطْنُ،

وَقِيلَ هُوَ الْقَطْنُ الَّذِي يَفْسُدُ فِي بَرَاغِمِهِ. وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْعُشْرِ وَلَهُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ إِذَا انشَقَّتْ

عَنْهُ ظَهَرَ عَنْهُ مِثْلُ الْقَطْنِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ قَرْطِهَا زَبْدٌ      كَأَنَّ الْأَنْفَ مِنْهَا خَرْفُوعًا خَشْفًا<sup>(١)</sup>

\* وَالْخَرْعَبُ وَالْخَرْعُوبُ وَالْخَرْعُوبَةُ: الْغُصْنُ لِسَنَّتِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ النَّاعِمُ الْحَدِيثُ

النَّبَاتِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ.

\* وَالْخَرْعَبَةُ: الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِيمَةُ فِي قَوَامٍ كَأَنَّهَا الْخَرْعُوبَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَسِيمَةُ

اللَّحِيمَةُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْخَرْعَبَةُ: الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ. وَقِيلَ: هِيَ الْبَيْضَاءُ.

\* وَامْرَأَةٌ خَرْعَبَةٌ وَخَرْعُوبَةٌ: رَقِيقَةُ الْعَظْمِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَجِسْمٌ خَرْعَبٌ، كَذَلِكَ.

\* وَرَجُلٌ خَرْعَبٌ: طَوِيلٌ فِي كَثَرَةِ لَحْمِهِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (خرفع)؛ وتاج العروس (خرفع).

\* وَجَمَلُ خُرْعُوبٌ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ. وَقِيلَ: الْخُرْعُوبُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ.

\* وَالْخَبْرُوعُ: النَّمَامُ، وَهِيَ الْخَبْرَعَةُ.

\* وَبَلَخَعٌ: مَوْضِعٌ.

\* وَالْخُنْبَةُ: الْهَنَّةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَقِيلَ: هِيَ مَشَقٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحَيَالِ الْوَتَرَةِ.

\* وَالْخَنْبِيعُ وَالْخُنْبَةُ جَمِيعًا: شِبْهُ الْقَنْبَعَةِ تُخَاطُ كَالْمِقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقَنْبَعَةِ.

\* وَالْخُنْبَةُ: غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ.

### العين والقاف

\* الْمُقْرَعَجُ: الطَّوِيلُ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَجَعَقْتُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

\* وَجَعَقْتُ الْقَوْمَ: رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا.

\* وَالْدُّعْشُوقَةُ دُويَّةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ، وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ تَشْبِيهَا بِهَا.

\* وَدَعَشَقْتُ: اسْمٌ.

\* وَالشُّفْدَعُ: الضُّفْدَعُ الصَّغِيرُ.

\* وَالْعِشْرُقُ: شَجَرٌ وَقِيلَ: ثَبَتٌ، وَاحِدَتُهُ عِشْرَقَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِشْرُقُ مِنَ

الْأَغْلَاطِ، وَهُوَ شَجَرٌ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُصِيبَ الْمَعْزَى مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا، قَالَ الْأَعَشَى:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسَا إِذَا انْصَرَفَتْ      كَمَا اسْتَعَانَ بِرَيْحِ عِشْرُقٍ زَجِلٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةٍ أَنَّ الْعِشْرَقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ قَصِيرَةٍ ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُعْبًا

كَثِيرَةً وَتُثْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا، وَثَمَرُهُ سِنْفَةٌ فِي كُلِّ سِنْفٍ سَطْرَانٌ مِنْ حَبٍّ مِثْلَ عَجَمِ الزَّيْبِ سِوَاهُ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ حَبِّ الْحِمَصِ يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا وَيُطْبَخُ، وَهُوَ طَيِّبٌ. وَقَوْلُهُ:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلْبِهَا الْمُنَاطِقِ      تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعِشَارِقِ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (وسس)، (عشوق)، (رجل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٧٧)؛

وتاج العروس (وسس)، (عشوق)، (رجل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزج)، (عشوق)، (نطق)؛ وتاج العروس (عشوق)، (نطق).



إما أن يكون جمعُ عَشْرِقَةٍ وإما أن يكون جمعُ الجنس الذي هو العِشْرِقُ، وهذا لا يَطْرُدُ.  
\* وعِشَارِقُ: اسمٌ، وقيل: مكانٌ.

\* والقُشْعُرُ: القِثَاءُ، واحدته قُشْعُرَةٌ، بلغة أهل الحَوَفِ من أهل اليمن.

\* والقُشْعَرِيرَةُ: الرُّعْدَةُ؛ وقد اقشَعَرَ.

\* وكلُّ مُتَغَيِّرٍ: مُقْشَعِرٌ.

\* والقُشَاعِرُ: الحَشِينُ المسُّ.

\* والمُقَرَنْشِعُ: المتَهَيُّ للسَّبَابِ والمنع، قال:

إِنَّ الكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ      مُقَرَنْشِعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا<sup>(١)</sup>

\* والعِشْنَقَةُ: الطُّولُ.

\* والعِشْنَقُ: الطُّوَيْلُ، والأُنْثَى بالهاءِ. ونعامةٌ عِشْنَقَةٌ، كذلك.

\* وعِشْنَقٌ: اسمٌ.

\* والعِشْنُوقُ: دُويَّةٌ من أحناش الأرضِ.

\* وعِشْنَقٌ: اسمٌ.

\* والقُشْعُومُ: الصَّغِيرُ الجِسمِ.

\* والقَشْعَمُ والقَشْعَامُ: المُسِنُّ من الرِّجَالِ والنُّسُورِ والرَّخَمِ، وهو صِفَةٌ؛ والأُنْثَى قَشْعَمٌ.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ      عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ<sup>(٢)</sup>

وقيل: هو الضَّخْمُ المُسِنُّ من كلِّ شَيْءٍ.

\* وَأُمُّ قَشْعَمٍ: الحربُ، وقيل: المَنِيَّةُ، وقيل: الضَّبْعُ. وقيل: العَنَكْبُوتُ. وقيل: الذَّلَّةُ.

وبِكُلِّ فُسْرٍ قولُ زُهَيْرٍ:

\* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ \*<sup>(٣)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمر)، (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٧١)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قشعم)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢١)؛ وتاج العروس (طلى)؛ والمخصص (١٢٤/٦).

(٣) شطر البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (قشعم)؛ وبلا نسبة في مغني اللبيب (١/١٣١)؛ وجمع الهوامع (١/٢١٢)؛ والبيت كاملاً:

فشدوا وكُم تَفْرَغُ بَيُوتٌ كَثِيرَةٌ      إِلَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ

\* والقَشْعَمُ مثل القَشْعَمِ. وقَشْعَمَ من أسماء الأسد، وكان ربيعةُ بنُ نَزَارٍ يُسَمَّى القَشْعَمَ، قال طَرَفَةُ:

\* والجَوْزُ مِنْ رِيبَعَةِ القَشْعَمِ \*<sup>(١)</sup>

\* أراد القَشْعَمَ فوقَفَ وألقى حركة الميم على العين كما قالوا البَكْرُ. ثم أوقعوا القَشْعَمَ على القبيلة، قال:

\* إِذْ زَعَمْتَ رِيبَعَةَ القَشْعَمِ \*<sup>(٢)</sup>

شَدَّدَ للضرورةِ وأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوقْفِ.

\* والقَعْضَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الجَرِيُّ.

\* وَخِمْسٌ قَعْضِيٌّ: شَدِيدٌ، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

\* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضِيٌّ \*<sup>(٣)</sup>

ورواه يَعْقُوبُ: قَعْطِيٌّ بالطاء، وهو الصحيح.

\* والقَعْضَبَةُ: اسْتِنْصَالُ الشَّيْءِ.

\* وَقَعْضَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

\* والقَعْضَمُ والقَضْعَمُ: الْمُسْنُ الذَّاهِبُ الْأَسْنَانِ.

\* والعَرَقِصُ والعَرَقِصُ والعَرَقِصَاءُ والعَرِيقِصَاءُ والعَرَنَقِصَانِ والعَرَقِصَانِ والعَرِيقِصُ كُلُّهُ:

والعَرِيقِصَانُ نَبْتُ. وقيل: هو الحَنْدَقُوقُ. الواحدةُ بالهاء.

\* والعَرَقِصَانُ والعَرِيقِصَانُ: دَابَّةٌ، عن السيرافي.

\* وَضَرَبَهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ: أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

\* والصَّقْعُرُ: الْمَاءُ الْمُرُّ.

\* وَالْقَرَصَعَةُ: مِشْيَةٌ. وقيل: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ.

\* وقيل: مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ. وَقَدْ قَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَرَّصَعَتْ. قال:

(١) الشطر لطرفة في لسان العرب (قشعم)؛ وليس في ديوانه.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٢٥/٢)؛ ولسان العرب (قشعم)؛ وكتاب العين (٢٨٦/٢)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٧٧/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (قعضب).

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصَ  
هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَّةَ التَّهْزُعِ<sup>(١)</sup>

\* وَقْرُصَعَ الْكِتَابَ: قَرَمَطَهُ.

\* وَالْقَرْصَعَةُ: أَكْلٌ ضَعِيفٌ.

\* وَالْمَقْرُصِيُّ: الْمُخْتَفِي.

\* وَالْقُصْعُلُ: اللَّثِيمُ.

\* وَالْقُصْعُلُ: وَلَدُ الْعُقْرَبِ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ. وَقِيلَ الْقِصْعِلُ - بِكَسْرِ الْقَافِ - وَلَدُ الْعُقْرَبِ

وَالذُّبِ.

\* وَاقْصَعَلَّتِ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ السَّمَاءُ.

\* وَالصَّقْعُلُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي الْمَحْضِ، وَأَنْشَدَ:

\* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِلِ عَثِيرَةً<sup>(٢)</sup>

\* وَالصَّلْقُ وَالصَّلْقَةُ: الْإِعْدَامُ.

\* [وَرَجُلٌ مُصْلَقٌ: عَدِيمٌ] وَقَدْ صُلِقَ.

\* وَصُلِقَ إِتْبَاعٌ لِبَلْقَعٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَلَا يُفْرَدُ.

\* وَالصَّلْنَقُ: الْمَاضِي الشَّدِيدُ.

\* وَالصَّعْفَقَةُ: ضَالَّةُ الْجَسَمِ وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ وَلَيْسَتْ عَنْدهُمْ رُءُوسُ

أَمْوَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ، وَاحَدُهُمْ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ وَصَعْفُوقٌ، وَفِي

حَدِيثٍ «مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ»<sup>(٣)</sup>. أَرَادَ أَنَّ

هَؤُلَاءِ لَيْسَ عَنْدهُمْ فَهْمٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ.

\* وَالصَّعْفُوقُ: اللَّثِيمُ.

\* وَالصَّعَافِقَةُ: رُدَّالَةُ النَّاسِ.

\* وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عِبِيدًا فَاسْتَعَرَبُوا، وَقِيلَ: هُمْ قَوْمٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قرصع)، (هزع)؛ وتاج العروس (قرصع)، (هزع)؛ وتهذيب اللغة (١٢٢/١، ٢٧٩/٣)؛ والمخصص (١٠٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٠/٣)؛ والمخصص (١٤٧/٤)؛ وتاج العروس (عثر)، (صقعل).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢٩/٢) وهو من كلام عامر الشعبي.

الخالية ضَلَّتْ أنسابهم، واحِدُهُم صَعْفَقِيٌّ، وقيل: هم خَوَلْ هناك ويقال لهم: بَنُو صَعْفُوقٍ وآلُ صَعْفُوقٍ، قال:

\* من آلِ صَعْفُوقٍ وأتباعِ أُخَرَ\*<sup>(١)</sup>

وقد قيل: إنه أعجميٌّ.

\* وبنو صَعْفُوقٍ: حَيٌّ باليمن. وقال اللحياني: هم بنو صَعْفُوقٍ وصَعْفُوقٍ، يعنى ذلك الحَيَّ اليمانيَّ.

\* والعَبْقُصُ والعَبْقُوصُ: دُوبَّةٌ.

\* والصَّعْقَبُ: الطَّوِيلُ من الرجال، بالصاد والسين.

\* والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمَاةِ.

\* والقُعْمُوصُ أيضاً: الجُعْمُوسُ.

\* والعُسْقُدُ: الرجل الطَّوَالُ فيه لَوْنَةٌ، عن الزجاج.

\* وليلة دُعَسْقَةٌ: شديدة الظُّلْمَةِ. قال:

بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعَسْقَةٌ

من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ<sup>(٢)</sup>

\* وعَقْرَسٌ: حَيٌّ باليمن.

\* والقَعْسَرَةُ: الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ.

\* والقَعْسَرِيُّ والقَعْسَرُ كلاهما: الجَمَلُ الضَخْمُ الشَّدِيدُ، قال العجاجُ فى وصف الدَّهْرِ:

والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٥/١ - ١٦)؛ ولسان العرب (صعفق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/٣)؛ وكتاب العين

(٢٨٩/٢)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٢١٥/٣) وورد هكذا:

ها فهُوَذا فَقَدْ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ      من آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخَرَ  
من أمرهم على يديك والثَّوَرُ      من طامعين لا ينالون الغَمَرَ

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعسق)؛ وتاج العروس (دعسق)؛ وأساس البلاغة (دق)، وورد هكذا:

بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلَةٌ دُعَسْقَةٌ  
طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الدَّقَّةِ  
من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٨٠/١)؛ ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)؛ وتاج العروس

(دور)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)، (قسر)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/٣، ١٥٣/١٤)؛ والمخصص (٤٥/١)؛ =

\* والقَعْسَرِيُّ: الخَشْبَةُ تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ، قَالَ:

إِلْدَمَ بِقَعْسَرِيَّهَا

وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيَّهَا

تُطْعَمُكَ مِنْ نَفْيِهَا<sup>(١)</sup>

أى مَا تَنْفَى الرَّحَى. وَخُرَّتِيَّهَا: فَمُهَا يُلْقَى فِيهِ لُهَوْتُهَا، وَيُرَوَّى: خُرِّيَّهَا.

\* والقَعْسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَاقَى عَلَى الْهَرَمِ.

\* وَعِزُّ قَعْسَرِيٍّ: قَدِيمٌ.

\* وَقَعْسَرَ الشَّيْءُ: أَخْرَهُ. وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

دَلْوٌ تَمَآى دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ

وَمِنْ أَعَالَى السَّلَمِ الْمُضْرَبِ

إِذَا اتَّقَنْتَكَ بِالنَّفْيِ الْأَشْهَبِ

فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْمُقَرَّنَسُ: الْمُتَنَصِّبُ. عَنْ كُرَاعٍ. وَعِنْدِي أَنَّهُ مُقَرَّنَشِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْعَسْقَلَةُ: مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ وَحِجَارَةٌ بِيضٌ.

\* وَالْعَسْقَلُ وَالْعُسْقُولُ وَالْعُسْقُولَةُ، كُلُّهُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاءِ بِيضٌ يُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ

الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْكِمَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتِرْخَاءً.

\* وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ، كُلُّهُ: تَلَمُّعُ السَّرَابِ. وَقِيلَ: عَسَاقِيلُ السَّرَابِ: قِطْعُهُ

= وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٢٩١، ٥/٢٥٢، ٨/٥٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخَصَائِصِ (٣/١٠٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩/٣٩٤)؛ وَالرَّجَزُ الَّذِي قَبْلَهُمَا: \* أَطْرِبًا وَأَنْتَ قَتْسَرِيٌّ \*.

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَرَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَر)، (قَعْسَر)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣/٥١)؛ وَتَهْذِيبُ (٣/٢٨٣). وَجَاءَ بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ «إِلْدَمَ» كَلِمَةُ «وَحْذَ».

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَب)، (شَذَب)، (قَعْسَر)، (بَلَل)، (مَآى)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/٢٨٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَذَب)، (قَعْسَر). وَلَكِنَّمَا جَاءَتْ بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ:

دَلْوٌ تَمَآى دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ

بُلْتُ بِكَفَى عَزَبٍ مُشَذَّبٍ

إِذَا اتَّقَنْتَكَ بِالنَّفْيِ لِلْأَشْهَبِ

أَوْ بِأَعَالَى السَّلَمِ الْمُضْرَبِ

فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

لا واحدَ لها، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

\* وقد تَلَفَّعَ الْقُورِ الْعَسَاقِيلُ \*<sup>(١)</sup>

أراد وقد تَلَفَّعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَّبَ، وقيل: العساquil والعساقلُ: السَّرَابُ، جُعِلَا اسماً للواحد كما قالوا للضَّبْعِ حَضَا جِرَ.

\* وَعَسَقْلَانُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

\* وَعَسَقْلَانُ: سُوقٌ تَحْجُّهُ النصارى فى كلِّ سَنَةٍ.

أنشد ثعلبُ:

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقْلَا      نُ صَادَفَ فى قَرْنٍ حَجَّ دِيافَا<sup>(٢)</sup>

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فى كَثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقْلَانِ.

\* وَالْعَسَلَقُ وَالْعَسَلَقُ: كلُّ سَبْعٍ جَرَى عَلَى الصَّيْدِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَالْعَسَلَقُ: الْخَفِيفُ، وقيل: الطَوِيلُ الْعُنُقِ.

\* وَالْعَسَلَقُ: الظِّلِيمُ، وقيل: الثَّعْلَبُ.

\* وَالسَّلَقُ: الْمَكَانُ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ.

\* وَاسْلَنْقَعَ الْحَصَى: حَمَيْتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَعَ.

\* وَاسْلَنْقَعَ الْبَرَقُ: اسْتَطَارَ فى الْغَيْمِ وَهُوَ خَطْفَةٌ خَفِيَّةٌ لَا تَلَبُّثُ. وَالسَّلْنَقَاعُ: خَطْفَتُهُ.

\* وَالْعَنْقَسُ: الدَّاهِي الْخَبِيثُ.

\* وَنَاقَةُ قِنْعَاسٍ: طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمْلُ، وَقِيلَ الْقِنْعَاسُ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ،

وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُيَيْدٍ.

\* وَرَجُلٌ قِنْعَاسٌ: شَدِيدٌ مَنِيْعٌ.

\* وَالْعَسْفَقَةُ: جُمُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبُكَاءِ إِذَا أَرَادَهُ، وَقِيلَ: بَكَى فُلَانٌ وَعَسْفَقَ فُلَانٌ إِذَا

جَمَدَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبُكَاءِ.

\* وَالْعَفَنْقَسُ الَّذِى جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ<sup>(٣)</sup> وَامْرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتٌ.

(١) شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وتاج

العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وصدر البيت: \* كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ \*.

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (ديف)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (عسقل)؛ وتاج العروس (عسقل).

(٣) فى اللسان: جدتاه لأبيه وأمه وامراته.

\* والعَفَقَسُ والعَفَقَسُ جميعاً: السيئُ الخلقُ.

\* وقد عَفَقَسَهُ وعَفَقَسَهُ: أساءَ خُلُقَهُ.

\* وفَقَعَسَ: حَيَّ من بنى أَسَدَ.

\* والعَسَقَبُ والعَسَقَبَةُ: كلاهما عُنُقِيدٌ صَغِيرٌ يَكُونُ مُتَفَرِّداً يَلْتَرِقُ بِأَصْلِ الْعُنُقُودِ الضَّخْمِ.

\* والعَقَائِسُ: بَقَايا المَرَضِ والعِشْقِ كالعَقَابِيلِ.

\* والعَقَائِسُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* والعِسِيقُ: شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ.

\* وعَبَقَسَ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

\* والعَبَقَسُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

\* والعَبَقَسُ: الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتُهُ أَعْجَمِيَّاتٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ.

\* والقَعَسَةُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَفَزَعٍ.

\* والسَّنَبُقُ: نَبْتُ خَبِيثِ الرِّيحِ يَنْبْتُ فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ حَيَالاً بِلَا وَرَقٍ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَهُ نَوْرٌ وَلَا تَجْرِسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةُ وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عَوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَائِبٌ. وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلُّ.

\* والقَعْمُوسُ: الْجُعْمُوسُ.

\* وقَعَمَسَ الرَّجُلُ أَبَدَى بِمَرَّةٍ.

\* والعَنْقَرُ والعَنْقَرُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الْمَرْزُوحُوشُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَلَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَقَدْ يَكُونُ بغيرِهَا وَمِنْهُ يَكُونُ هُنَاكَ اللَّاذَنُ. وَقِيلَ الْعَنْقَرُ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ.

\* والعَنْقَرُ: أَصْلُ الْقَصَبِ الْغَضُّ وَهُوَ بِالرَّاءِ أَعْلَى وَكَذَاكَ حَكَاهُ كِرَاعٌ أَيْضاً.

\* والعَنْقَرُ: أَبْنَاءُ الدَّهَاقِينِ.

\* والعَنْزَقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

\* والقَنْزَعَةُ والقَنْزَعَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تَتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَهِيَ كَالذَّوَابِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ قَنْزَعٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

طَيْرُ عَنْهَا قُنْرَعًا مِنْ قُنْرَعٍ  
مَرُّ اللَّيَالِي أَبْطَنِي وَأَسْرَعِي<sup>(١)</sup>

\* والقُنْرَعُ والقُنْرَعَةُ: الريشُ المجتمعُ في رأس الديك.

\* والقُنْرَعَةُ: المرأةُ القصيرةُ.

\* والقَنَارِعُ: صغارُ الناسِ.

\* والقُنْرَعَةُ: حَجَرٌ أعظمُ من الجَوْزَةِ.

\* وجَلَسَ القَعْفَزَى وهى جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ وقد اقْعَنْفَزَ.

\* وامرأةٌ قَفَنْزَعَةٌ: قصيرةٌ، عن كِرَاعٍ.

\* والزُعْفُوقُ والزُعَافِقُ: البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، والاسمُ الزَّعْفَقَةُ.

\* والعُرَيْقِطَةُ: دُويَّةٌ عريضةٌ كالْجُعَلِ.

\* واقْطَعَرِ الرَّجُلُ: انقطعَ نَفْسُهُ من بُهْرٍ وكذلك اقْعَطَرَّ.

\* وقَعَطَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ.

\* والقِرْطَعُ: قَمَلُ الإِبِلِ وهُنَّ حُمُرٌ.

\* والعَلِيقُ الإِنْبُ. قال ابن دريد: أَحْسَبُهُ العَلِيقَةُ.

\* وضربه فَقَعَطَلَهُ أى صَرَعَهُ.

\* والقَعَطَلُ: السَّرِيعُ. وقد سَمَوْا قَعَطَلًا.

\* واقْلَعَطَّ الشعرُ: جَعَدَ كَشَعْرِ الزَّنْجِ، ولا يكون إلاَّ مع صلابَةٍ، وقال:

فَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ سَبْطٍ كَمِيٍّ      وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدِ<sup>(٢)</sup>

وهى القَلْعَطَةُ.

\* وَقَرَبٌ قَعَطَبِيٌّ: شَدِيدٌ.

\* وَقَعَطَبُهُ قَعَطَبَةٌ: قَطْعُهُ.

\* والبُعْقُوطُ: القصيرُ فى بعض اللغات.

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قنزع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨١٥، ١١٥٤؛ والمخصص

(١/٧١)؛ والرجز الذى قبلهما: \* لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كِرَاسَ الْأَفْرِجِ \*.

(٢) البيت لأبى نؤر (غمرو بن معد يكرب) فى ديوانه ص ٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قلعط)؛ والمخصص

(١/٦٧)؛ وتاج العروس (قلعط).



\* والبُعْقُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الجُعَلِ.

\* واقْمَعَطَ الرَّجُلُ: عَظَمُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخَمَصَ أَسْفَلَهُ.

\* واقْمَعَطَ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ الْقَمْعُطَةُ.

\* والقُمْعُوطَةُ والمُقْعُوطَةُ كِلْتَاهُمَا: دُويَّةٌ مَا.

\* والعَرَقْدَةُ: شِدَّةُ قَتْلِ الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

\* والقِرْدُوعَةُ: الزَّاوِيَةُ فِي شِعْبٍ أَوْ جَبَلٍ.

\* والقِرْدَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ كَالْقِرْطَعِ، وَقِيلَ: الْقِرْدَعُ وَاحِدَتُهُ قِرْدَعَةٌ.

\* وَدَرَقَعَ دَرَقَةً وَادْرَنْقَعَ: فَرَّ، وَقِيلَ: فَرَّ مِنَ الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِ.

\* وَرَجُلٌ دَرَقُوعٌ: جَبَانٌ.

\* وَاقْلَعَدَ الشَّعْرَ كَاقْلَعَطَ.

\* والعَنْقُودُ والعِنْقَادُ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهَا، قَالَ:

إِذْ لَمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ

كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ<sup>(١)</sup>

وَعَنْقُودٌ: اسْمُ ثَوْرٍ، قَالَ:

\* يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عَنْقُودٍ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَنْدُقَةُ ثَغْرَةُ السَّرَّةِ. وَقِيلَ الْعَنْدُقَةُ مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ كَأَنَّهَا ثَغْرَةُ

النَّحْرِ فِي الْخِلْقَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعَنْقُودِ مِنَ الْعِنَبِ وَفِي حَمْلِ الْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ.

\* وَدَنْقَعَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ.

\* وَالْدَعْفَقَةُ: الْحُمُقُ.

\* وَالْقَقْعَدُ: الْقَصِيرُ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

\* واقْمَعَدَ الرَّجُلُ كاقْمَعَطَ.

\* وَالْمُقْمَعَدُ: الَّذِي لَا يَلِينُ إِذَا كَلَّمْتَهُ وَلَا يَنْقَادُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي عَظُمَ إِعْلَى بَطْنِهِ

وَاسْتَرْخَى أَسْفَلُهُ.

\* وَاقْلَعَتِ الشَّعْرَ كَاقْلَعَدَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عقد)، (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد)؛ والمخصص (١١/٦٩، ١٥/٨٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد).

\* ورجل قنعات: كثير شعر الوجه والجسد.

\* والمقْدَعَرُ: المتعرّض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم.

\* واقدَعَرَّ نحوهم: رمى بالكلمة بعد الكلمة وتزحّف إليهم.

\* والدُّعْلُوقُ والدُّعْلُوقَةُ: نبت يشبه الكراث يلتوى، طيب للأكل وهو ينبت في أجواف

الشجر.

\* ودُعْلُوقٌ آخر يقال له، لحية التيس.

\* وكلُّ نبتٍ دَقٌّ: دُعْلُوقٌ، وقال ابن الأعرابي: هو نبتٌ مُسْتَطِيلٌ على وجه الأرض،

وقوله:

مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ      حتى شتا كالذُّعْلُوقِ

فسره فقال: أى فى خصبه وسمنه ولينه. وقيل: هو القضيْبُ الرطبُ. وقد يتّجه تفسيرُ

البيت على هذا.

\* والدُّعْلُوقُ: طائرٌ صغيرٌ.

\* والقِدْعَلُ: اللثيمُ الخسيسُ.

\* والمُقْدَعَلُ: الذى يتعرّض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم ويتزحّف إليهم ويرمى

الكلمة بعد الكلمة وهو كالمُقْدَعَرِ.

\* والمُقْدَعَلُ من كلِّ شيء: السَّريعُ.

\* والقَنْدَعُ والقَنْدُوعُ والقَنْدُوعُ، كُله: الديوثُ، سِرْيَانِيَّةٌ ليست بعريّةٍ محضّةٍ، وقد يقال

بالدّال.

\* والقَعَثَرَةُ: اقتلاعُ الشيء من أصله.

\* وتَقَرَّعَتْ: تجمّع. وقَرَعَتْهُ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

\* والقَرْنَعُ: المرأةُ الجريئةُ القليلةُ الحياءِ، وقيل: هى البذيئة الفاحشة، وقيل: هى التى

تلبس قميصها أو درعها مقلوبا وتكحلُّ إحدى عينيها وتدعُ الأخرى رُعوته، ومنه قول

الواصفِ أو الواصفَةِ: وَمِنْهُنَّ الْقَرْنَعُ ضَرَى وَلَا تَنْفَعُ.

\* والقَرْنَعُ الذى يدنّى ولا يبالى ما كَسَبَ.

- \* والقرنَعُ والقرنَعَةُ: وبرٌّ صغارٌ يكون على الدابة ويوصف به فيقال: صُوفُ قرنَعٍ.
- \* والقرنَعُ: الظِّلِمُ، وقرنَعُهُ: رِفُهُ وما عليه.
- \* والقرنَعَةُ: الحَسَنُ الحَيَالَةُ للمال وأكثر ما يستعمل مُضَافًا، يقال: هو قرِنَعَةُ مالٍ.
- \* وقرنَعٌ: اسمُ رجلٍ.
- \* وتَقَعَثَلُ في مَشْيِهِ، وتَقَلَعَتْ، كلاهما إذا مرَّ كأنه يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ، وهى القَلْعَةُ.
- \* والقَعَثَبُ والقَعَثَبَانُ: الكثيرُ من كلِّ شىءٍ. وقيل: هى دُويَّةٌ كالخُنُفساءِ تكون على النبات.
- \* وجَمَلٌ قَبَعَى: ضَخَمَ الفَرَاسِنَ، والأنثى: بالهاء، ورجلٌ قَبَعَى: عَظِيمُ القَدَمِ.
- \* والبَعَثَقَةُ: خروجُ الماءِ من غائِلٍ حَوْضٍ أو جَابِيَةٍ وَتَبَعَثَقَ إذا انكسرتُ منه ناحِيَةٌ ففاض منها.
- \* والقُمُعُوثُ: الدِّيُوثُ، وهو الذى يقود على أهله وحرَمِهِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أحسبه عَرَبِيًّا.
- \* وعَرَقَلُ عليه كلامه: عَوَجَهَ.
- \* وعَرَقُلُ بنُ الحُطَيْمِ: رجلٌ معروفٌ، وهو منه.
- \* والعَرِقِيلُ: صَفْرَةُ البَيْضِ.
- \* والعَرَقَلَى: مِشْيَةُ تَبَخَّرٍ.
- \* ورجلٌ عَرَقَالٌ: لا يَسْتَقِيمُ على رُشْدِهِ.
- \* والعَنْقَرُ: البَرْدَى، وقيل: أصله.
- \* وكلُّ أصلُ نَباتٍ أبيضٌ فهو عَنْقَرٌ، وقيل: العَنْقَرُ أصلُ كلِّ قَصَبَةٍ أو بَرْدَى أو عُسْلُوجَةٍ يخرج أبيضٌ ثم يستديرُ ثم يتقشَّرُ فيخرجُ له وَرَقٌ أخضرٌ فإذا خرج قَبْلُ أن تَنْتَشِرَ خُضْرَتُهُ فهو عَنْقَرٌ. وقال أبو حنيفة: العَنْقَرُ: أصلُ البَقْلِ والقَصَبِ والبَرْدَى ما دام أبيضٌ مُجْتَمِعًا ولم يَتَلَوَّنْ بِلَوْنٍ ولم يَنْتَشِرْ.
- \* والعَنْقَرُ أيضًا: قَلْبُ النخلة لِيَاضِهِ.
- \* والعَنْقَرُ أيضًا: أولادُ الدَّهَاقِينِ لِيَياضِهِم وتَرَارَتِهِم.
- وفتَحُ القافِ فى كل ذلك لغة، وقد تقدم بالزَّأى.

\* والعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.

\* وَعَقْفَرْتَهُ الدَّوَاهِي وَعَقْفَرْتَ عَلَيْهِ حَتَّى تَعْقِفَرَ أَيْ صَرَعْتَهُ وَأَهْلَكَتَهُ. وَعَقْفَرْتُهَا أَيْضًا: دَهَاوُهَا وَنَكَّرُهَا وَقَدْ اقْعَنْفَرَتْ.

\* وامرأة عَنَقْفِيرٌ: سَلِيْطَةٌ غَالِبَةٌ بِالْشَّرِّ.

\* وَتَقْرَعُ الرَّجْلُ. وَاقْرَعَفَ وَتَقْرَعُ: تَقَبَّضَ.

\* وَالْقُرْفَعَةُ: الْاِسْتُ، عَنْ كِرَاعٍ.

\* وَالْفَرْقَعَةُ: تَنْقُضُ الْأَصَابِعَ.

\* وَالْفَرْقَعَةُ: الصَّوْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُضْرَبَانِ.

\* وَالْفَرْقَعَةُ: الْاِسْتُ كَالْقُرْفَعَةِ.

\* وَالْفَرِقَاعُ: الضَّرْطُ.

\* وَافْرَنْقَعُوا عَنْهُ: تَنَحَّوْا.

\* وَالْعَقْرَبُ مِنَ الْهَوَامِّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى عَقْرَبَةً.

\* وَالْعَقْرُبَانُ وَالْعَقْرَبَانُ: الذَّكَرُ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكَ فِيهِ أَمْرَانِ. إِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّهُ لَا اعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ فَيَبْقَى حِينَئِذٍ كَأَنَّهُ عَقْرَبٌ بِمَنْزِلَةِ قُسْقُبٍ وَقُسْحُبٍ وَطُرْطُبٍ. وَإِنْ شِئْتَ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا أَصْنَعَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ مَجْرًى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا عَلَى مَا بَيَّنَّا، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ الْبَاءُ كَذَلِكَ كَأَنَّهَا حَرْفٌ إِعْرَابٍ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ قَدْ يَلْحَقُهُ التَّثْقِيلُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ وَيُقَرَّرُ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوَ الْأَضْحَمَّا وَعَيْهَلْ فَكَأَنَّ عَقْرُبَانَا لَذَلِكَ عَقْرَبٌ ثُمَّ لَحَقَهَا التَّثْقِيلُ لِتَصَوُّرٍ مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا عِنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْرَبٌ ثُمَّ لَحَقَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَّا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذْ أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرًى الْوَقْفِ فَقِيلَ: عَقْرَبَانُ.

\* وَأَرْضٌ مُعَقْرَبَةٌ: ذَاتُ عَقَارِبٍ.

\* وَعَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا. وَقِيلَ: فِيهِ شَرٌّ وَخُسُوفَةٌ. قَالَ الْأَعْلَمُ:

حَتَّى إِذَا فَقَّدَ الصَّبْرَ      حَ نَقُولُ عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَقَارِبُ أَيْضًا: الْمِنْ. عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْرَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْرَب).

عَلَى لَعْمَرٍ وَنِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَدَهُ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ<sup>(١)</sup>  
أى هنيئةٌ غيرُ ممنونة.

\* والعُقْرَبَانُ: دُوْبَيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وهى هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القَوَائِمِ.

\* والعَقَارِبُ: النَّمَائِمُ. وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ، منه على المثل.

\* وَشَىءٌ مُعَقَّرَبٌ: مُعَوَّجٌ.

\* وَعَقَارِبُ الشِّتَاءِ: شِدَائِدُهُ.

\* وَالْعُقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فِى طَرَفِهِ إِبْرَازِينَ.

\* وَالْعُقْرَبُ: نَجْمٌ.

\* وَعَقْرَبَةُ النَّعْلِ: عَقْدُ الشَّرَاكِ.

\* وَالْمُعَقَّرَبُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمَجْتَمِعُهُ

\* وَعَقْرَبَاءُ: مَوْضِعٌ.

\* وَالْعُرْقُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ: مَا ضَمَّ مُلْتَقَى الْوُظَيْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ مَآخِرِهِمَا مِنَ الْعَصَبِ،  
وهو مِنَ الْإِنْسَانِ، مَا ضَمَّ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمَ.

\* وَعَرْقَبَ الدَّابَّةَ: قَطَعَ عُرْقُوبَهَا.

\* وَتَعَرَّقَبَهَا: رَكَبَهَا مِنْ خَلْفِهَا.

\* وَعُرْقُوبُ الْقَطَا: سَاقُهَا، وَهُوَ مِمَّا يَبَالِغُ بِهِ فِى الْقِصَرِ فَيَقَالُ: يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ  
الْقَطَا، قَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِي:

وَنَبْلَى وَقَفَّاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطَا طُحَلٍ<sup>(٢)</sup>

\* وَعُرْقُوبُ الْوَادَى: مَا انْحَنَى مِنْهُ وَالتَّوَى.

\* وَالْعُرْقُوبُ: طَرِيقٌ فِى الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* إِذَا حَبَا قُفٌّ لَهُ تَعَرَّقَبَا \*<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٤١؛ وخزانة الأدب (٢/٣٢٤، ٤/٤٣٧)؛ والدرر (٥/٥٣)؛ وبلا نسبة  
فى خزانة الأدب (٣/٣٢٠)؛ وهمع الهوامع (٢/٥٣).

(٢) البيت لامرئ القيس بن عابس الكندى فى لسان العرب (دفسن)، (فقا)؛ وللغند الزمانى فى لسان العرب  
(عرقب)، (فوق)، (فقا)؛ وتاج العروس (فوق)، (نبل)، (فقا)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٣٩)؛ والمخصص  
(٦/٥٤، ١٥/١٨٠)؛ وبلا نسبة فى مقياس اللغة (٤/٤٤٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرقب).

معناه: أخذ في آخر أسهل منه. قال:

إِذَا مَنْطِقُ قَالَهُ صَاحِبِي  
تَعَرَّقْتُ أَمَّا ذَا مُعْتَقَبٍ<sup>(١)</sup>

أى أخذت في منطق آخر أسهل منه. ويروى: تَعَقَّبْتُ.

\* وعراقيبُ الأمور: عصاويدها وما دخل من اللبس فيها، واحدها عُرْقُوبٌ، وفي المثل «الشَّرُّ أَلْجَأَهُ إِلَى مُخِّ الْعُرْقُوبِ». وقالوا: «شَرٌّ مَا أَجْأَكَ إِلَى مُخِّ عُرْقُوبٍ» يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعك.

\* وعُرْقُوبٌ اسمُ رَجُلٍ كان أكذب أهل زمانه، قال الشاعر:

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً  
مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَحَاهُ بِيَتْرَبٍ<sup>(٢)</sup>

ويُروى بِيَتْرَبٍ وهو الصحيح. وقال ثعلب: عُرْقُوبٌ: رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلًا بِنَخْلَةٍ سَتَّهُ فَلَمَّا أَدْرَكَتْ صَرَمَهَا عُرْقُوبٌ بِاللَّيْلِ وَتَرَكَه، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا  
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْإِبَاطِيلُ<sup>(٣)</sup>

\* وَعَبْقَرٌ: موضعٌ كثيرُ الجنِّ، فأما قوله:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا  
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَشَى عَبْقَرٍ<sup>(٤)</sup>

فإن أبا عثمان ذهب إلى أَنَّهُ أَرَادَ عَبْقَرٌ فَعَبَّرَ الصَّيْغَةَ وَيُقَالُ: أَرَادَ عَبْقَرٌ فَحَذَفَ الْيَاءَ، وَهُوَ وَاسِعٌ جَدًّا.

\* وَعَبْقَرٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ تُوشَى فِيهَا الثَّيَابُ. فَثِيَابُهَا أَجُودُ الثَّيَابِ. فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ فَكُلَّمَا بِالْغَوَا فِي نَعْتِ شَيْءٍ مَتَّاهٍ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى عَبْقَرٍ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الْجِنِّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادُ وَلَا مَتَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرقب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (عرقب)؛ ولكن ورد الصدر برواية أخرى: \* ذا منطق زلّ عن صاحبي \*.

(٢) البيت نسب لأكثر من شاعر، فهو لابن عبيد الأشجعي في خزائن الأدب (١/ ٥٨)؛ وللأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرقب)؛ ولعلقمة في جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشماخ في ملحقات ديوانه ص ٤٣٠، وللشماخ أو للأشجعي في الدرر (٥/ ٢٤٥)؛ وشرح المفصل (١/ ١١٣) (بروايتين مختلفتين في الصدر)؛ بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠؛ ولسان العرب (عرقب)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٩٦)؛ وتاج العروس (عرقب)، (بطل).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (عقبر)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢)؛ وتاج العروس (شسس)، (برك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صنبر)؛ ولكنه ورد برواية أخرى: بين تبراك فشش عبقر أعرفت الدار أم أنكرتها

كانت، يقال: ظُلِمَ عَبْقَرِيٌّ ومالٌ عَبْقَرِيٌّ. ورجلٌ عَبْقَرِيٌّ: كاملٌ. وفي الحديث أنه ﷺ قال في عُمَرَ: «فما رأيتُ عَبْقَرِيًّا يَقْرِي قَرِيَّهُ»<sup>(١)</sup>.

\* وَعَبْقَرِيُّ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وقيل: العَبْقَرِيُّ الذي ليسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

\* وَالْعَبْقَرِيُّ: الشَّدِيد. فَأَمَّا عَبْقَرٌ فَأَصْلُهُ عَبْقَرٌ، وقيل: عَبْقُورٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ، وهو ذلك الموضعُ نفسه.

\* وَالْعَبْقَرُ وَالْعَبْقَرَةُ: المرأةُ الثَّارَةُ الجميلة، قال:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبْقَرًا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ أَلْفًا لِلْوَصْلِ.

\* وَالْعَبْقَرِيُّ وَالْعَبَاقِرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ الْوَاحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ.

وفي التنزيل: ﴿وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] وَقُرِيءَ: (وَعَبَاقِرِيٌّ حِسَانٍ). ولا يكون على جماعة عَبْقَرِيٌّ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ هَكَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَى حِيَالِهِ، ثُمَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى حَضَاجِرٍ، فَتَقُولُ عَبَاقِرُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبَاقِرِيٌّ.

\* وَالْعَبْقَرَةُ: تَلَأْلُؤُ السَّرَابِ.

\* وَالْعَبْوَقَرَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَكَّةَ بِمِيلَيْنِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

أَهَاجَكَ بِالْعَبْوَقَرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مَنَا مَنَازِلُهَا قِفَارُ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْقَعْبَرِيُّ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ. وفي الحديث «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ». قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ<sup>(٤)</sup>. ففُسرَ بِمَا تَقَدَّمَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ.

\* وَاقْرَعَبَ: تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ.

\* وَالْمُقَرَّنِعُ: الْمُجْتَمِعُ.

\* وَالْبُرْقُعُ وَالْبُرْقَعُ وَالْبُرُقُوعُ. مَعْرُوفٌ.

(١) أخرجه البخاري في «فضائل الصحابة»، باب: مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (ح ٣٦٨٢).

(٢) البيت لمكرر بن حفص في تهذيب اللغة (٢٩٢/٣)؛ وتاج العروس (عبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ وكتاب العين (٢٩٨/٢).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٦؛ ولسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر).

(٤) الحديث بهذا اللفظ في «إنحاف السادة المتقين» للزبيدي، (٨/٢٢٥، ٣٤٣).

\* وفرسٌ مُبرِّقٌ: أَخَذَتْ غُرَّتَهُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَقَدْ جَاوَزَ بَيَاضُ  
الْغُرَّةِ سُفْلًا إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ.  
\* وَبِرِّقٌ: السَّمَاءُ، قَالَ:

وَكَانَ بِرِّقٍ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ      سَدِرٌ تَكَلَّلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدٌ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْعُلْفُوقُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ.

\* وَالْعَفْلَقُ وَالْعَفْلَقُ: الْفَرْجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ. قَالَ:  
كُلُّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمُنْطَقَا  
وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَقَا<sup>(٢)</sup>

الْمِشَانُ: السَّلِيطَةُ.

\* وَامْرَأَةٌ عَفْلَقَةٌ: ضَخْمَةُ الرِّكْبِ.

\* وَالْعُفْلُوقُ: الْإِحْمَقُ.

\* وَاقْلَعَفَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ.

\* وَاقْلَعَفَتْ أَنْامِلُهُ: تَشَتَّجَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ.

\* وَاقْلَعَفَ الْبَعِيرُ: ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا عَلَى عُرْقُوبِيهِ.

\* وَاقْلَعَفَ الشَّيْءُ: مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَانْضَمَّ.

\* وَاقْفَعَلَتْ أَنْامِلُهُ: كَاقْلَعَفَتْ، وَقِيلَ: الْمُقْفَعِلُ الْمُتَشَتِّجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ. فَلَمْ تُخَصَّ بِهِ

الْأَنْامِلُ، وَقِيلَ: الْمُقْفَعِلُ: الْيَابِسُ الْيَدِ.

\* وَالْقَلْفَعُ: الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ. أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَاثَا  
مُنْبِثَةً نَفَرُهُ انْبِثَاثَا<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: شَرِبَتْ دِثَاثَا، وَحَكَى السِّيرَافِيُّ فِيهِ قَلْفَعٌ عَلَى مِثَالِ هِجْرَعٍ. وَلَيْسَ مِنْ شَرْحِ

الْكِتَابِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَدِرٌ)، (بِرِّقٌ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ١١٢٣.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَفْلَقُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَفْلَقُ).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَاثُ)، (قَلْفَعُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٩٧/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَثُثُ)، (قَلْفَعُ).



- \* وَالْقَلْفَعَةُ: قِشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاءِ فَتَدُلُّ عَلَيْهَا. وَالْقَلْفَعَةُ: الْكَمَاءُ.
- \* وَالْعَقَابِيلُ: بَقَايَا الْعَلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعَشْقِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ غِبًّا الْحُمَى الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقْبُولَةٌ وَعُقْبُولٌ.
- \* وَالْعَقَابِيلُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ.
- \* وَالْعَبَاقِيلُ: بَقَايَا الْمَرْضَى وَالْحُبِّ عَنِ اللَّحْيَانِي كَالْعَقَابِيلِ.
- \* وَالْقَعْبَلُ وَالْقُعْبُولُ: نَبْتُ يَنَابِتِ الْكَمَاءِ فِي الرَّبِيعِ يُجْنَى فَيُشْنَوَى وَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ.
- \* وَالْقَعِيلُ وَالْقَعِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبْتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عَوْدٌ، وَإِذَا يَسَّ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبْتُ مُسْتَطِيلًا فَإِذَا يَسَّ تَطَايَرُ.
- \* وَقَعْبَلٌ: اسْمٌ.
- \* وَالْقُعْبُولُ: الْقَعْبُ.
- \* وَقَلْوَيْعٌ: لُعْبَةٌ.
- \* وَالْبَلَقُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مِنْ أَجُودِ تَمَرِهِمْ، وَأَنْشَدَ:
- \* يَا مُقْرِضًا قَشًّا وَيُقْضَى بَلَقًا \*<sup>(١)</sup>
- قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ يَصْطَنِعُ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- \* وَمَكَانٌ بَلَقَعٌ: خَالٍ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الْجَمْعُ فَقِيلَ: دِيَارٌ بَلَقَعٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
- هَيُّوا الْمَنَازِلَ وَاسْأَلُوا أَطْلَالَهَا هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلَقَعُ<sup>(٢)</sup>
- كَأَنَّهُ وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ كَمَا قَرَأَ «ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ» [الْكَهْفُ: ٢٥] وَأَرْضٌ بَلَاقِعٌ: جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ بَلَقَعًا، قَالَ أَبُو الْعَارِمِ يَصِفُ الذَّنْبَ:
- تَسْدَى بَلِيلٌ يَبْتَغِينِي وَصِيَّتِي لِيَاكُلْنِي وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بَلَاقِعٌ<sup>(٣)</sup>
- \* وَامْرَأَةٌ بَلَقَعَةٌ: خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «شَرُّ النِّسَاءِ الصَّلَفَةُ الْبَلَقَعَةُ»<sup>(٤)</sup> بِذَلِكَ فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قشش)، (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٠؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)؛ وجاء بدلاً من «هيوا»، «حيوا».

(٣) البيت للعارم في لسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع).

(٤) الحديث في «النهاية»، (١/١٥٣).

\* وَأَبْلَنْقَعَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَخَرَجَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* فَهِيَ تَشْقُ الْأَلَّ أَوْ تَبْلَنْقَعُ \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَلَقَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَمَةٌ. وَكُلُّ مُرٍّ: عَلَقَمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَنْظَلُ بَعَيْنُهُ، أَعْنَى ثَمَرَتِهِ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عَلَقَمَةٌ.  
\* وَالْعَلَقَمَةُ: الْمَرَارَةُ.

\* وَعَلَقَمَ طَعَامَهُ: أَمَرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَلَقَمَ.

\* وَعَلَقَمَةُ: اسْمٌ.

\* وَالْعَمَلَقَةُ: اخْتِلَاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَخُثُورَتُهُ.

\* وَعَمَلَقَ مَاؤُهُمْ: قَلَّ.

\* وَالْعِمْلَاقُ: الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ عِمَالِيقُ وَعِمَالِقَةٌ وَعِمَالِيقُ - بَغِيرُ يَاءٍ - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.

\* وَعِمْلُوقٌ وَعِمْلُوقٌ وَعِمْلُوقٌ وَعِمْلَاقٌ: أَسْمَاءٌ.

\* وَالْعَمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ، وَهُمْ بَنُو عِمْلَاقٍ، كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُوسَى.

\* وَالْقَلْعَمُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ مِثْلَ الْقَلْحَمِ.

\* وَأَقْلَعَمَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْقَلْعَمُ وَالْقَلْعَمُ: الطَّوِيلُ. وَالتَّخْفِيفُ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَقَلْعَمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مِثْلُ بِهِ سَيِّبُونِهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ.

\* وَالْقَلْعَمُ وَالْقُمْعَلُ: الْقَدَحُ الضَّخْمُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَدَحٌ قُمْعَلٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ طَوِيلُهُ.

\* وَالْقُمْعَلُ وَالْقُمْعَلُ: الْبَطْرُ: عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَالْقِمْعَالُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ.

\* وَالْقِمْعَالَةُ: أَعْظَمُ الْفَيَاشِلِ.

\* وَقَمْعَلُ النَّبْتِ: خَرَجَتْ بَرَاعِيْمُهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمَاعِيلُ.

\* وَقَلَمَعَ رَأْسَهُ قَلَمْعَةً: ضَرَبَهُ: فَاَنْدَرَهُ.

\* وَقَلَمَعَ الشَّيْءَ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

\* وَقَلَمْعَةٌ: اسْمٌ يُسَبَّ بِهِ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)، (مرع)؛ والرجز الذي قبله: \* لونى ولو هبت عقيم وتنفع \*.

\* واللعمق: الماضى الجلد.

\* والعنق: خفة الشئ وقلته.

\* والعنقة: ما بين الشفة السفلى والذقن، منه، لخفة شعرها. وقيل: العنقة: ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى، كان عليها شعر أو لم يكن. وقيل: العنقة: ما نبت على الشفة السفلى من الشعر. قال:

أَعْرِفُ مِنْكُمْ حَدَلَ الْعَوَاتِقِ  
وَشَعَرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَافِقِ<sup>(١)</sup>

\* والقنق: القصير الخسيس.

\* والقنفة: القنفذة. وتَقْنَفُهَا: تَقْبِضُهَا.

\* والقنفة أيضاً: الفارة.

\* والقنفة والقنفة جميعاً: الاست، كلتاهما عن كراع.

وعُقَابٌ عَقْبَاءٌ وَعَبْقَاءٌ وَقَعْبَاءٌ وَبَعْنَاءٌ: حديدة المخالب. وقيل: هي السريعة الخطف المنكرة. وقال ابن الأعرابي: كل ذلك على المبالغة، كما قالوا: أسدٌ أسدٌ وكلبٌ كلبٌ.

\* والعنبة: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ وَالطِّينِ.

\* وَرَجُلٌ عُنُقٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

\* والقعنْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَقَعْنَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

\* والقنْبُ: القصير.

\* والقنبعة: خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالْبُرْنُسِ يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ.

\* والقنبعة: هَنَةٌ تُخَاطُ مِثْلَ الْمِقْنَعَةِ تُغَطِّي الْمَتْنَيْنِ. وقيل: القنبعة: مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ.

\* وَقَنْبَعُ النَّورِ وَقَنْبَعَتُهُ: غَطَاؤُهُ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْخُنْبَعَةِ، وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقَنْبَعَةِ.

\* وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَتْ ثَمَرَتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا فِي قَنْبَعَةٍ.

وقال أبو حنيفة: القنْبُ: وعاء السنبلة.

\* وَقَنْبَعَتْ: صَارَتْ فِي الْقَنْبَعِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق).

### العين والكاف

- \* العِكرشُ: نباتٌ شبهُ الثَّيلِ خَشِنٌ تَأْكُلُهُ الْأَرَانِبُ.  
 \* والعِكرِشَةُ: الْأَرَنْبُ الْأُنْثَى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ.  
 \* والعِكرِشَةُ التَّقْبُضُ.  
 \* وَعِكرَاشُ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ.  
 \* والعِنْكَشَةُ: التَّجَمُّعُ.  
 \* وَعِنْكَشٌ: اسْمٌ.  
 \* وَعَكْبَشُهُ: شِدَّةُ وَثَاقِهِ.  
 \* والعُكْمِشُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالسِّينُ أَعْلَى.  
 \* والعَضَنُكُ: الْمَرْأَةُ الْعِجْزَاءُ اللَّفَاءُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الرِّكْبِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَضْنُكَةُ.  
 \* والصُّعْلُوكُ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ. وَقَدْ تَصَعَّلَكَ. قَالَ حَاتِمٌ طَيِّبٍ:  
 غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلِكَ وَالْغِنَى  
 فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ<sup>(١)</sup>  
 \* وَتَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ: خَرَجَتْ أَوْبَارُهَا وَانْجَرَدَتْ.  
 \* وَرَجُلٌ مُصَعَّلَكَ الرَّأْسِ: مُدَوَّرُهُ.  
 \* وَصَعَّلَكَ الثَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا. وَقِيلَ: رَفَعَ رَأْسَهَا.  
 \* وَالْعُكْمِصُ: الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.  
 \* وَمَالٌ عُكْمِصٌ: كَثِيرٌ.  
 \* وَأَبُو الْعُكْمِصِ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.  
 \* وَالِدَعَكْسَةُ: لَعِبُ الْمَجُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ. وَقَدْ دَعَكَسُوا.  
 \* وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.  
 \* وَالْعَسْكَرَةُ: الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ.  
 \* وَالْعَسْكَرُ: الْجَمْعُ، فَارِسِيٌّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: الْعَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبَلُونَ، فَالتَّوْحِيدُ عَلَى الشَّخْصِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا الشَّخْصُ مُقْبِلٌ وَالْجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، وَعِنْدِي أَنَّ الْإِفْرَادَ عَلَى اللفظِ وَالْجَمْعَ عَلَى الْمَعْنَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: عَسْكَرَ

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صعلك)؛ وتاج العروس (صعلك).

من رجالٍ وخَيْلٍ وكِلَابٍ، وأنشد:

هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ تُوجِرُهُ  
تُعِينُ مِسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ  
خَمْسُ شَيْءٍ سَمِعُهُ وَبَصَرُهُ<sup>(١)</sup>

\* وقد عَسَكَرُهُ.

\* وَعَسَكَرُ اللَّيْلِ: ظَلَمْتُهُ، عنه أيضاً. وأنشد:

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْحَجَّاجِ  
كَأَنَّهَا عَسَكَرُ لَيْلٍ دَاجٍ<sup>(٢)</sup>

\* وعسكر بالمكان: تَجَمَّعَ.

\* والعَسَكَرُ والمُعَسَكَرُ: مَوْضِعَانِ.

\* وَعَرَكَسَ الشَّيْءُ وَاغْرَنْكَسَ: تَرَكَبَ.

\* وَلَيْلَةُ مُعْرَنْكَسَةٍ: مُظْلَمَةٌ.

\* وشعر عَرَكَسٍ وَمُعْرَنْكَسٍ: كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ.

\* والكُرْسُوعُ: حَرْفُ الزَّنْدِ الذِي يَلِي الْخِنْصَرَ وَهُوَ الْوَحْشِيُّ. وَهُوَ مِنَ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا عَظُمَ يَلِي الرُّسْعَ مِنْ وَطِيفِهَا.

\* وَكُرْسُوعُ الْقَدَمِ: مَفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ، كُلُّ ذَلِكَ مَذْكَرٌ.

\* والمُكْرَسَعُ: النَّاتِيُ الْكُرْسُوعِ.

\* وَكُرْسَعُ الرَّجُلِ: ضَرْبُ كُرْسُوعِهِ بِالسَّيْفِ.

\* وَالْكُرْسَعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ.

\* وَلَيْلَةُ مُعْلَنْكَسَةٍ كَمُعْرَنْكَسَةٍ.

\* وشعر عَلَنَكَسٍ وَعَلْنَنَكَسٍ وَمُعْلَنَنَكَسٍ: كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ، وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ وَيَبِيسُ الْكَلَأُ.

\* وَاغْلَنَنَكَسَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَوْضِعِ: اجْتَمَعَتْ.

\* وَعَلَنَكَسَ الْبَيْضُ وَاغْلَنَنَكَسَ: اجْتَمَعَ.

\* وَعَلَنَكَسَ: اسْمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسكر)، (سكن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٣)؛ وتاج العروس (عسكر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عسكر)؛ وتاج العروس (عسكر).

\* وكلُّ شَيْءٍ تراكِب: عُكَابِسٌ وَعُكَيْسٌ. وقال يعقوب: باؤُها بدلٌ من الميم في عُكَامِسٍ وَعُكَمِسٍ. وقال كراع: إذا صُبَّ لَبَنٌ على مَرَقٍ كائناً ما كان فهو عُكَيْسٌ. وقال أبو عبيد: إنما هو العُكَيْسُ بالياء وقد تقدَّم في الثلاثي.

\* وعُكَيْسَ البَعِيرَ: شَدَّ عُنُقَهُ إلى إحدى يَدَيْهِ وهو بَارِكٌ.

\* والكَعْسَبَةُ: مِشْيَةٌ في سُرْعَةٍ وتَقَارُبٍ. وقيل: هي العَدْوُ البَطِيءُ وقد كَعْسَبَ.

\* وكَعْسَبَ فلانٌ ذاهباً إذا مشى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ

\* وكَعْسَبَ: اسمٌ.

\* والعُكْسُومُ: الحِمَارُ، حَمِيرِيَّةٌ.

\* والعُكَمِسُ والعُكَامِسُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل.

\* وكلُّ شَيْءٍ تراكِب: عُكَامِسٌ وَعُكَمِسٌ.

\* وَلَيْلٌ عُكَامِسٌ: مُظْلِمٌ، وقد عَكَمَسَ وتَعَكَمَسَ.

\* والكَعْسَمُ والكَعْسُومُ: الحِمَارُ، حَمِيرِيَّةٌ، كلاهما كالعُكْسُومُ.

\* وكَعْسَمَ الرَّجُلُ: أَدْبَرَ هَارِباً.

\* وعُرْكَمٌ، اسمٌ.

\* والعَلَكَزُ: الشَّدِيدُ العَظِيمُ.

\* والعُكْمُوزُ: النَّارَةُ الحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ، قال:

إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا

وَأَمَقُ الْفَتِيَّةَ الْعُكْمُوزَا<sup>(١)</sup>

\* وتَكَعْمَزَ الفَرَّاشُ: انْتَقَضَتْ خِيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ، عن الهَجَرِيَّ.

\* وَلَبَنٌ عُكَلِطٌ: خَائِرٌ.

\* وكَعْطَلٌ كَعْطَلَةٌ: عَدَا عَدْواً شَدِيداً. وقيل: عَدَا عَدْواً بَطِيئاً، وَشَدَّ كَعْطَلٌ مِنْهُ.

\* وَغُلَامٌ عُكْرَدٌ وَعُكْرُودٌ وَعُكْرِدٌ: سَمِينٌ. وقد عُكْرَدَ، وقد يكون ذلك في غير

الإنسان.

\* وَادَعَنْكَرَ السَّيْلُ: أَقْبَلَ.

(١) الرجز للضحاك العامري في لسان العرب (جليح)؛ وتاج العروس (جليح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٧، ٥/٣١٥)؛ وتاج العروس (١٥/٢٤٢) (عكيز)؛ والمخصص (٣/١٦١).

\* وادْعَنكَرَ عليه بالقبيح: اندرًا، قال:

قد ادْعَنكَرْتُ بالفُحْشِ والسُّوءِ والأذى  
أُمِّيَّتُهَا ادْعِنَكَرَ سَيْلٌ عَلَى عَمْرٍو<sup>(١)</sup>

\* وَرَجُلٌ دَعْنَكَرَانُ: مُدْعِنَكَرٌ.

\* وَلَبَنٌ عَكْلَدُ: كَعَكْلَطُ.

\* وَالْعُكْلَدُ وَالْعُكْلَدُ وَالْعُكْلَدُ وَالْعُكْلَدُ وَالْعُكْلَدُ. وَالْعُلَاكْدُ وَالْعُلَاكْدُ. كله: الغليظُ الشديدُ العُنُقِ والظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سَوَاءً، وَالْأَسْمُ الْعُكْلَكَةُ.

\* وَالْعِلْكَدُ وَالْعِلْكَدُ، كِلْتَاهُمَا: الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحِيْمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ.

\* وَالذَّلْعَكُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ.

\* وَالْكَنْعَدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ.

\* وَالذَّعْكَنَةُ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

\* وَالْكَعْدَبُ وَالْكَعْدَبَةُ كِلَاهُمَا: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* وَالْكَعْدَبَةُ: الْحِجَابَةُ وَالْجَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَاعُوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ»<sup>(٢)</sup>.

\* وَكَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ: تَمَايَلَ كَالسَّكْرَانِ.

\* وَكَرْتَعَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِ.

\* وَكَرْتَعَهُ: صَرَعَهُ.

\* وَالْكَرْتَعُ: الْقَصِيرُ.

\* وَالْكَنْعَتُ: ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأُرَى تَأَوَّهُ بَدَلًا.

\* وَالْكَنْتَعُ: الْقَصِيرُ.

\* وَالْكَعْظَلَةُ: عَذُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ.

\* وَالْعُنْكَالُ وَالْعُنْكَوْلُ وَالْعُنْكَوْلَةُ: الْعِذْقُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعكر)؛ وتاج العروس (دعكر)؛ والمخصص (١٢٩/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٨.

(٢) الأثر في «النهاية»، (١٧٩/٤)، بلفظ: «أنتيك وإن أمرك كحق الكهول، أو كالكدبة» ويروى: «الجدبة».

- \* وَعَذَقُ مُعْثَكِلٌ وَمُتْعَنِكِلٌ: ذو عثاكيل.
- \* والعُثْكُولَةُ: ما عُلِقَ مِنْ عِهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فَتَذْبَذِبُ فِي الْهَوَاءِ.
- \* وَعَثْكَلَهُ: زَيْنَهُ بِذَلِكَ.
- \* وَالْكَعْثَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ.
- \* وَالْعَنْكَثُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قَالَ:
- \* وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا \*

قال ابن الأعرابي: هو شجرٌ يَشْتَهِيهِ الضَّبُّ فَيَسْنَحُجُّهَا بِذَنْبِهِ حَتَّى تَحْتَاطَّ فَيَأْكُلُ الْمُتَحَاتَّ. وما وضعوه على ألسنة البهائم. «أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ: وَرِدًا يَا ضَبُّ. فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدًا  
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا  
وَصَلِيَانَا بَرِدًا  
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا<sup>(١)</sup>

- أَرَادَ: عَارِدًا وَيَارِدًا.
- \* وَالْعَنْكَثُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ رُوْبَةُ:
- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنْكَثِ  
دَارٌ لَذَاكَ الشَّادِنِ الْمَرَعَثِ<sup>(٢)</sup>
- \* وَتَكَعَّثَ الشَّيْءُ تَجَمَّعَ.
- \* وَكَنْعَتْ وَكَنْعَتْهُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.
- \* وَالْكَعْثَبُ وَالْكَعْثَبُ: الرِّكَبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّاتِي، قَالَ:

(١) الرجز للضب في تهذيب اللغة (٢/ ١٩٩، ٣/ ٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضبيب)، (عكث)، (عنكث)، (زرد)، (عرد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جزأ)، (ضبيب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٤٨، ١٢/ ١٣٩)؛ وتاج العروس (حرد)؛ وكتاب العين (٦/ ١٩٣)، (٧/ ٩٧)؛ والمخصص (٩/ ١٣٨، ١٣/ ٢٥٨).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة في كتاب العين، ولكنه ورد برواية أخرى:

هل تعرف الدار بذات العنكث      رقرقة كالرشا المرعث



\* أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثْبًا \*<sup>(١)</sup>

\* وامرأة كَعَثْبٌ وَكَثْعَبٌ: ضخمة الركبِ يعنى الفرج.

\* وَتَكَعَثَبَتِ الْعَرَّارَةُ - وهى نبتٌ - تَجَمَّعَتْ واستدارت.

\* وَالكَعْثَمُ وَالكَثْعَمُ: الركبُ النَّاتِي الضَّخْمُ كَالكَعْثَبِ.

\* وامرأة كَعْثَمٌ وَكَثْعَمٌ: إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْثَبٍ وَكَثْعَبٍ.

\* وَكَثْعَمٌ: الْأَسَدُ أَوْ النَّمْرُ.

\* وَعُرْكُلٌ: اسْمٌ.

\* وَالكَنْعَرَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ.

\* وَالْعِكْبَرُ: شَيْءٌ يَجِىءُ بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَعْضَادِهَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ

الْعَسَلِ.

\* وَالْعَكَابِرُ: الذُّكُورُ مِنَ الْبَرَابِيعِ.

\* وَالْكَعْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخَافِيَةُ الْعَلِجَةُ.

\* وَالْكَعْبَرَةُ: عَقْدَةُ أَنْبُوبِ الزَّرْعِ.

\* وَالْكَعْبَرَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: كُلُّ مَجْتَمَعٍ مُكْتَلٍ.

\* وَالْكَعْبُورَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* كَعَابِرَ الرَّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ \*<sup>(٢)</sup>

وَكُعْبَرَةُ الْكَتِفِ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخَرَزَةِ، وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ.

\* وَالْكَعْبَرَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي كُعْبَرَةً.

\* وَالْكَعْبَرَةُ: الْكُوعُ.

\* وَكَعْبَرَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

\* وَالْمُكْعَبِرُ: الْعَجَمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرَّؤُوسَ.

\* وَالْمُكْعَبِرُ: الْعَرَبِيُّ كِلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُكْعَبِرُ وَالْمُكْعَبِرُ. كِلَاهُمَا: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

\* وَبَعَكَرَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ كَكَعْبَرَةٍ. وَكَرْبَعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعشب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٥، ٦/٢١٠)؛

وتاج العروس (كعشب)، (هدب)، (هيد). والرجز الذى بعده: \* أذاك، أم أُعْطِيتَ هيداً هيداً؟ \*

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٤)؛ ولسان العرب (كعبر)؛ وتاج العروس (كعبر).

\* وَبَرَكْعَه فَتَبَرَكْعَ: صَرَعَه.  
 \* وَالْبَرَكْعَةُ: الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ.  
 \* وَتَبَرَكْعَتِ الْحَمَامَةُ لِلْحَمَامَةِ الذَّكْرِ.  
 \* وَالْبُرُكُّ: الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً.  
 \* وَعِكْرِمَةٌ، مَعْرِفَةٌ: الْأُنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا سَاقُ حُرٍّ، وَقِيلَ: الْعِكْرِمَةُ: الْحَمَامَةُ الْأُنْثَى.

\* وَعِكْرِمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ مِنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:  
 خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ<sup>(١)</sup>  
 فَإِنَّهُ رَخِمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا.  
 \* وَكَمَعَرَسَنَامُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ أَكْعَرَ.  
 \* وَالْعَنْكَلُ: الصُّلْبُ.  
 \* وَالْعَنْكَلُ: الْأَحْمَقُ.  
 \* وَالْعَكْبَلُ: الشَّدِيدُ.  
 \* وَعَكْبَلٌ: اسْمٌ.  
 \* وَنَاقَةٌ بَلْعَكٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ. وَقِيلَ: ضَخْمَةٌ ذَلُولٌ.  
 \* وَرَجُلٌ بَلْعَكٌ: بَلِيدٌ.  
 \* وَالْعَلْكُمُ وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلَاكِمُ وَالْمُعْلَكَمُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالْأُنْثَى عُلْكُومٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بَكَرَتْ بِهَا جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ  
 تُرَوِّى الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَقِيلَ: نَاقَةٌ عُلْكُومٌ: غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوَثَّقَةٌ.

\* وَالْعَلْكَمَةُ: عِظَمُ السَّنَامِ.  
 \* وَرَجُلٌ مُعْلَكَمٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.  
 \* وَعَلْكَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ عَنْ ابْنِ قَنَانٍ:

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحم)، (عكرم).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (حجر)، (قطر)، (جرش)، (علكم).

يُمْسِي بَنُو عَلَكَمٍ هَزَلَى وَنَسَوْتُهُ  
وَعَلَكَمٌ مِثْلُ فَحْلٍ الضَّانِ فُرْفُورٌ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْعَنْفَكُ: الْأَحْمَقُ.

\* وامرأة عَنَفَكٌ وَهُوَ عَيْبٌ.

\* وَالْعَنْفَكُ: الثَّقِيلُ الْوَحِمُ.

\* وَالْعَنْكَبُوتُ: دُوِيَّةٌ تَنْسِجُ فِي الْهَوَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَرُبَّمَا ذَكَرٌ فِي بَعْضِ الشَّعَرِ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

\* مِمَّا يُسَدِّى الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا \*<sup>(٢)</sup>

قال أبو حاتم: أظنه: إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ.

وأما قوله:

\* كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ \*<sup>(٣)</sup>

فإنما ذَكَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسِجَ، وَلَكِنَّهُ جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ.

والجمعُ عَنكَبُوتَاتٌ وَعَنَاكِبٌ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَتَصْغِيرُهُ عُنْكَبٌ وَعُنْكَيْبٌ، وَهِيَ بَلُغَةُ الْيَمَنِ  
عَنْكَبَاءٌ، قَالَ:

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا بَيْتٌ عَنْكَبَاءَ عَلَى زِمَامِهَا<sup>(٤)</sup>

وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَنْكَبَاءٌ وَعَنْكَبُوهُ. وَحَكَى سَيَبَوِيه: عَنْكَبَاءَ، مُسْتَشْهِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ  
فِي عَنْكَبُوتٍ، فَلَا أَدْرَى أَهْوَ اسْمٌ لِلوَاحِدِ أَوْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْعَنْكَبُ: الذَّكَرُ مِنْهَا. وَالْعَنْكَبَةُ: الْأُنْثَى. وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جَنْسُ الْعَنْكَبُوتِ. وَهُوَ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ، أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَارِ صَوَالِحًا وَإِنَّا مَقْتَنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَبٍ<sup>(٥)</sup>

قَالَ السَّكَّرِيُّ: الْعَنْكَبُ هُنَا. الْقَصِيرَةُ، وَقَالَ ابْنُ جَنَى: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَنْكَبُ هَاهُنَا  
هُوَ الْعَنْكَبُ الَّذِي هُوَ الْعَنْكَبُوتُ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سَيَبَوِيه أَنَّهُ لَعَنَهُ فِي عَنْكَبُوتٍ وَذَكَرَ مَعَهُ  
أَيْضًا الْعَنْكَبَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ وَصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ مِنَ السَّوَادِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فور)، (علكم)؛ وتاج العروس (فور)، (علكم)؛ وتهذيب اللغة (١٧٤/١٥).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٤٣/١)؛ ولسان العرب (رمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنكب)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٦/١٥)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ وكتاب العين (٢٦٦/٨)؛ والمختصر (١٧/١٧).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ والمختصر (٧/١٦).

(٥) البيت لساعدة بن جوية في لسان العرب (عنكب)؛ تاج العروس (عنكب).

والْقَصْرِ، ومثله من الأسماءِ المُجْرَأةِ مُجْرَى الصِّفَةِ قَوْلُهُ:

\* لَرُحْتَ وَأَنْتَ غُرْبَالُ الْإِهَابِ \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَنْكَبُوتُ: دُوْدٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشَّهْدِ وَيَفْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَرَجُلٌ عَنَبٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

\* وَكَعَانِبُ الرَّأْسِ: عُجْرٌ تَكُونُ فِيهِ.

\* وَرَجُلٌ كَعَنَبٌ: ذُو كَعَانِبَ فِي رَأْسِهِ.

\* وَرَمْلَةٌ بَعَكَنَةٌ: تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي.

### العين والجيم

\* الْجُرْشُوعُ: الْعَظِيمُ الصَّدْرِ. وَقِيلَ الطَّوِيلُ.

\* وَالشَّرَجُوعُ: السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ.

\* وَشَرْجَعُ الْمَطْرِقَةِ وَالْحَشْبَةِ: إِذَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً فَفَتَحَتْ مِنْ حُرُوفِهَا.

\* وَالْمُشْرِجُوعُ: مَا لَا حَرْفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْحَدَّادِينَ.

\* وَالْعُنْجُشُ: الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَشَنَجُ - بَشْدَ النَّونِ -: الْمُتَقَبِّضُ الْوَجْهِ السَّيِّئُ الْمَنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* وَالْعَفْشُجُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ.

\* وَالْجُعْشُمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَلِيلُ لَحْمِ الْجَسَدِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَفَخُّ الْجَنِينُ الْغَلِيظُهُمَا،

وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ.

\* وَجُعْشَمٌ: اسْمٌ. وَهُوَ جَدُّ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيِّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَا مُتَنَائِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْجُعْشَمُ: الْوَسَطُ، قَالَ:

\* وَكُلُّ نَاجٍ عَرَاضٍ جَعْشَمُهُ \*<sup>(٤)</sup>

(١) شطر البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنكب)، (قيد)، (غربل)؛ وصدر البيت: \* فلولا الله والمهر المبدئ \*.

(٢) الشطر بلا نسبة في تاج العروس (عنجش)؛ ولسان العرب (عنجش).

(٣) البيت لساعدة بن جويّة في لسان العرب (نيخ)، (جعشم)، (رزم)؛ وتاج العروس (جعشم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعشم)؛ وتاج العروس (جعشم).

\* والشَّجَعُمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ، وَعُنُقٌ شَجَعَمٌ كَذَلِكَ عَلَى التَّمثِيلِ.  
\* وَحِيَّةٌ شَجَعَمٌ: شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ.

قال:

\* الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجَعَمَا \*<sup>(١)</sup>

ولم يُقْضَ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ إِذْ لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ ثَبْتُ وَلَا تَزَادُ الْمِيمُ هُنَا إِلَّا بَثْبُتٌ لِقَلَّةِ مَجِيئِهَا زَائِدَةً فِي مِثْلِهِ، هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ. وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلَمٌ مِنَ الشُّجَاعَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالضَّرَجَعُ: النَّمْرُ.

\* وَعَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ. هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ، وَأَرَى ذَلِكَ لِعِظَمِ شَفْتَيْهِ.

\* وَالْعَفْضِجُ وَالْعَفَاضِجُ، كُلُّهُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ الْمُتَفَتِّقُ اللَّحْمِ، وَالْأُنْثَى عِفْضَاجٌ، وَالْأَسْمُ الْعَفْضَجَةُ وَالْعَفْضُجُ، بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَبَطْنٌ عَفْضَاجٌ: ضَخْمٌ.

\* وَنَعْمَضِجٌ وَالْعُمَاضِجُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ.

\* وَضَجَعَمٌ. مِنْ وَكَدَ سَلِجٌ، وَوَكَدَهُ الضَّجَاعِمَةُ، كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَعْنَى النَّسَبِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: الضَّجْجَعَمِيُّونَ.

\* وَالضَّمْعَجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ.

\* وَامْرَأَةٌ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ. وَقِيلَ: الضَّمْعَجُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالْأَتَانُ. وَقِيلَ: الضَّمْعَجُ: الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ.

\* وَالضَّمْعَجُ أَيْضًا: الْفَحْجَاءُ السَّاقَيْنِ.

\* وَالْعَسْجَدُ: الذَّهَبُ. وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجَوْهَرِ كُلِّهِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

\* وَالْعَسْجَدِيَّةُ: الْغَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالَ، وَقِيلَ: هِيَ كِبَارُ الْإِبِلِ.

\* وَالْعَسْجَدُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٣٣/٢)؛ ولساور العيسى في لسان العرب (ضمز)، (ضرزم)، (عرزم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣١، ٣/٣١١، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عرزم).

إلى نفسه. قال النابغة:

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حَقَّ  
وَرُقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ<sup>(١)</sup>  
\* وَالْدَّعْسَجَةُ: السُّرْعَةُ.

\* وَالْعَيْسَجُورُ: الناقاة السريعة القويّة، والاسم العسجرة.

\* وَالْعَيْسَجُورُ: السَّعْلَةُ وَعَسَجَرَتْهَا خُبْثُهَا.

\* وَالْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ وَالْعِسْلَاجُ: الْغُصْنُ لِسْتِهِ. وقيل: هو كل قضيب حديث، قال  
طرفة:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ إِذَا  
أُنْبِتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخُضَرِ<sup>(٢)</sup>  
وروى الخضر.

\* وَالْعَسَالِيحُ: هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَهِيَ خُضَرٌ، وقيل: هو  
نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَنَبَّهٌ وَيَمِيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، والواحد كالواحد. قال:

تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لِشْيءٍ تُرِيدُهُ  
تَأَوَّدُ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ<sup>(٣)</sup>  
\* وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا.

\* وَجَارِيَةُ عُسْلُوجَةِ الشَّبَابِ وَالْقَوَامُ.

\* وَشَبَابُ عُسْلُجٍ: تَامٌ، قال العجاج:

\* وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَامَا عُسْلُجَا \*<sup>(٤)</sup>

وقيل: إنما أراد عُسْلُوجَا فحذف.

\* وَالْعَجَسُّ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ، السِّيرَافِي: هُوَ مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ.

\* وَالْعَسَنَجُ: الظَّلِيمُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (عسجد)، (الحق)؛ وتاج العروس (الحق). وبدلاً من  
(العسجدي) كلمة (الأعوجي).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (عسلج)، (خضر)، (مخر)، (حبط)؛ وتهذيب اللغة  
(٣/٣١٢، ٤/٣٩٦، ٥/٤٠، ٧/١٠٠)؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ وتاج العروس (خضر). وبدلاً من (إذا)  
وردت (كما).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عسلج)، (أود)، (جعفر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢١، ١٤/٢٢٨)؛ وكتاب  
العين (٢/٣٢١، ٨/٩٦)؛ وتاج العروس (عسلج)، (أود)، (جعفر).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٣٦)؛ ولسان العرب (عسلج)، (أيم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٢، ١٥/٥٥١)؛  
وتاج العروس (عسلج)، (أيم)؛ والمخصص (١٠/٢١٤)؛ وكتاب العين (٢/٣١٥)؛ ولرؤية في مقاييس اللغة  
وليس في ديوانه.

- \* وناقَة جَبَسٌ، قد أَسَنَتْ وفيها شدة: عن كُرَاع.
- \* والجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ: المائِقُ الأَحْمَقُ.
- \* والعَسَنَجَمَةُ: الخَفَّةُ والسُرْعَةُ.
- \* والجُعْمُوسُ: العَذْرَةُ.
- ورَجُلٌ مُجْعَمَسٌ وَجُعَامِسٌ يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ. وقيل: هو الذي يَضَعُهُ يَابِسًا.
- \* والعَجَلَزَةُ والعَجَلَزَةُ، جميعًا: الفرسُ الشديدةُ الخَلْقِ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ، والفتحُ لَتَمِيمٍ، ولا يقولونه للفرس الذكر.
- \* وناقَة عَجَلَزَةٌ وَعَجَلَزَةٌ: قَوِيَّةٌ شديدةٌ وَجَمَلٌ عَجَلَزٌ.
- \* وَرَمَلَةٌ عَجَلَزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ، وَكثِيبٌ عَجَلَزٌ، كذلك.
- \* وَعَجَلَزَ الكَثِيبُ: ضَخِمَ وَصَلَبَ.
- \* وَالزَّعْجَلَةُ: سُوءُ الخُلُقِ.
- \* وَالزَّعْبُجُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.
- \* وَالْعُجْلَطُ: اللَّبَنُ الخَائِرُ الطَّيِّبُ وَهُوَ مَحذُوفٌ مِنْ فُعَالِلٍ، وَلَيْسَ فُعَلَلٌ فِيهِ وَلَا فِي غَيْرِهِ بِأَصْلٍ.
- \* وَالْعَجْرَدُ وَالْعُجَارْدُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ.
- \* وَالْعَجْرَدُ وَالْمُعْجَرْدُ: الْعُرْيَانُ.
- \* وَشَجَرٌ عَجْرَدٌ وَمُعْجَرْدٌ: عَارٍ مِنْ وَرَقِهِ.
- \* وَالْعَجْرَدُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.
- \* وَعَجْرَدٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ وَالْعَجْرَدِيَّةِ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ضَرَبٌ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ.
- \* وَالْعَجْرَدُ: الْغَلِيطُ الشَّدِيدُ، وَناقَة عَجْرَدٌ مِنْهُ. وَالْعَدْرَجُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.
- \* وَعَدْرَجٌ: اسْمٌ.
- \* وَالْعُرْجُودُ: أَصْلُ الْعِزْقِ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ حَتَّى يُقْطَعَا.
- \* وَلَبَنٌ عُجَلَدٌ: كَعُجْلَطٍ.
- \* وَالْجَعْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ.
- \* وَحِمَارٌ جَلْعَدٌ: غَلِيطٌ.
- \* وَناقَة جَلْعَدَةٌ: شَدِيدَةٌ، وَبَعِيرٌ جَلَاعِدٌ كَذَلِكَ.

\* وامرأة جَلَعْدٌ: مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ.

\* والدَّعْلَجُ: الحمارُ.

\* والدَّعْلَجُ: ألوانُ الثَّيابِ، وقيل: ألوانُ النَّباتِ. وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَالْخِرَاجَةِ.

\* والدَّعْلَجَةُ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلجَيِّتَةِ وَالذَّهَابِ. قال:

بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا<sup>(١)</sup>

ذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ. وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا: أَيْ وَيَشْبَعُ مِنْ يَأْتِينَا.

وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيَّانُ، وَدَعْلَجَ الْجُرُذُ كَذَلِكَ.

\* والدَّعْلَجَةُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. وقيل: الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ: يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً.

\* وَقَدْ سَمَوْا دَعْلَجًا، وَمِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ. قَالَ سَيِّبِيهِ: وَالْإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّهُ تَعَرَّفَهُ إِذَا

هُوَ بِهِ كَمَا تَقْدُمُ فِي ابْنِ كُرَاعٍ.

\* وَالْعُنْجَدُ: حَبُّ الْعَنْبِ.

\* وَالْعُنْجَدُ وَالْعُنْجَدُ: رَدَى الزَّيْبِ، وَقِيلَ: نَوَاهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعُنْجَدُ وَالْعُنْجَدُ:

الزَّيْبِ. وَزَعَمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَبُّ الزَّيْبِ. وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعُنْجَدَ - بَضْمَ

الْجِيمِ -: الْأَسْوَدُ مِنَ الزَّيْبِ. قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْعُنْجَدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ.

\* وَعُنْجَدٌ وَعَنْجَدَةٌ: اسْمَانِ، قَالَ:

يَا قَوْمِ مَا لِي لَا أَحِبُّ عَنْجَدَةً

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحِبُّ وَلَدَهُ

حَبُّ الْحَبَّارِيِّ وَيَدْفُ عِنْدَهُ<sup>(٢)</sup>

\* وَجَنَادِعُ الْحَمَرِ: مَا نَزَا مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ.

\* وَالْجُنْدُعُ: جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ، وَهُوَ أَضْخَمُ الْجَنَادِبِ. وَكُلُّ جُنْدَبٍ، يُؤْكَلُ

إِلَّا الْجُنْدُعُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُنْدُعُ جُنْدَبٌ صَغِيرٌ.

\* وَجَنَادِعُ الضَّبِّ: دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْدَنِ تَكُونُ عِنْدَ حُجْرِهِ، فَلِذَا بَدَتْ هِيَ عُلِمَ أَنَّ

الضَّبَّ خَارِجٌ فَيَقَالُ حِينَئِذٍ: بَدَتْ جَنَادِعُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعلج)؛ والمخصص (١٨/٣، ٦٠)؛ وتاج العروس (دعلج).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛

ومقاييس اللغة (١٥٤/٤).



\* وَيُقَالُ لِلشَّرِيرِ الْمُتَنَزِّرِ هَلَاكُهُ: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى.  
\* وَالْجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، بِالْهَاءِ عَنْ كِرَاعٍ، أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ:

بَحَى نُمَيْرِيَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ      جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعًا<sup>(١)</sup>  
\* وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ جَمِيعًا: الدَّاهِيَةُ.  
\* وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ.  
\* وَجُنْدَعٌ: اسْمٌ.

\* وَالْجُعْدَبَةُ: الْحِجَابَةُ وَالْجَبَابَةُ، وَفِي حَدِيثٍ عَمَرُو أَنَّهُ قَالَ لِمَاعُوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكُھُولِ أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ»<sup>(٢)</sup>.  
\* وَالْجُعْدَبَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.  
\* وَجُعْدَبٌ وَجُعْدَبَةٌ: اسْمَانِ.

\* وَالْجَمْعُ دُحِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ، عَنْ كِرَاعٍ، وَالصَّحِيحُ الْجَمْعَرَةُ.  
\* وَالْجَعْتَبَةُ: الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ.  
\* وَجُعْتَبٌ: اسْمٌ.

\* وَالْجِعْظَارُ وَالْجِعْظَارَةُ وَالْجِعْظَارُ كُلُّهُ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ. وَقِيلَ: الْجِعْظَارَةُ: الْقَلِيلُ الْعَقْلِ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَفَجَّعُ بِمَا عِنْدَهُ مَعَ قَصَرٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْلَمُ رَأْسَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَكُولُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ.

\* وَالْجِعْظَرِيُّ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ مَعَ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَكُلَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ:  
الْجِعْظَرِيُّ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ.

\* وَالْجِنْعِيظُ: الْأَكُولُ. وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ.  
\* وَالْجِنْعَاظَةُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.  
\* وَالْجِنْعِظُ وَالْجِنْعَاظُ: الْأَحْمَقُ.  
\* وَالْجَعْمَظُ: الشَّحِيحُ الشَّرُّ الْمُتَهَمُ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (جدع)، (جندع).

(٢) الأثر تقدم.

\* وَالْمُعَذَّلَجُ: النَّاعِمُ.

\* وامرأة مُعَذَّلَجَةٌ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ.

\* وَعَذَّلَجَهُ: أَحْسَنَ غِذَاءَهُ.

\* وَغَلَامٌ عَذَّلُوجٌ: حَسَنُ الْغِذَاءِ.

\* وَعَيْشٌ عِذْلَاجٌ: نَاعِمٌ.

\* وَعَذَّلَجَ السَّقَاءَ: مَلَأَهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مِلْنِ مِنَ الْوَشِيقِ<sup>(١)</sup>

\* وَجَعَرَ الْمَتَاعَ: جَمَعَهُ.

\* وَتَعَجَرَ الشَّيْءُ فَاتَعَجَرَ: صَبَّ. وَقِيلَ: الْمُتَعَجِّرُ: السَّائِلُ مِنَ الْمَاءِ وَالِدَمْعِ.

\* وَجَفَنَةً مُتَعَجِّرَةً: مُمْتَلِئَةً ثَرِيدًا.

\* وَالْعُنْجَلُ: الْوَاسِعُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَالْأَسْقِيَةِ وَنَحْوِهَا.

\* وَالْعُنْجَلُ وَالْعُنَاجِلُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

\* وَعُنْجَلُ الرَّجُلِ: ثَقُلَ عَلَيْهِ النَّهْوُضُ مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ.

\* وَالْعَنْجَجُ بِتَخْفِيفِ النُّونِ: الثَّقِيلُ مِنَ الْإِبِلِ.

\* وَالْعَنْجَجُ - بِشَدَّهَا -: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ: الثَّقِيلُ وَلَمْ يُحَدِّثْ مِنْ أَى نَوْعٍ، عَنْ

كِرَاعٍ.

\* وَالْجِعْنَةُ: أَرْوَمَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ جِعْنٌ، قَالَ:

تَقْفَزُ بَى الْجِعْنِ يَا

مُرَّةً زِدْهَا قَعْبًا<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى: تَقْفَزُ الْجِعْنِ بَى، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجِعْنُ: أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةً لَهَا

خَشَبَةٌ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى الْجِعْنَ الْعَامِيَّ تُذَرِّى أَصُولَهُ مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاتِكِ<sup>(٣)</sup>

\* وَفَرَسٌ مُجَعْنُ الْخَلْقِ. شَبَّهَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي كُدْنَتِهِ وَغِلَظِهِ، قَالَ:

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢؛ ولسان العرب (عذليج)، (قعد)؛ وتاج العروس (عذليج)، (قعد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

كَانَ لَنَا وَهَوَ فُلُو نَرْبِيَّةَ  
مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبَةُ<sup>(١)</sup>

\* وَرَجُلٌ جِعِثْنَةُ: جَبَانٌ ثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَنشَد:

فَيَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جِعِثْنَةٍ وَلَا عَنيفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي<sup>(٢)</sup>  
\* وَجِعِثْنَةُ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ جِعِثْنَةُ بْنُ جَوَاسٍ الرَّبْعِيُّ.

\* وَجِعِثْنُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّشَاءِ.

\* وَالْجُعْثُومُ: الْغُرْمُولُ الضَّخْمُ.

\* وَالْجُعْثَمَةُ: اسْمٌ.

\* وَالتَّجَعُّمُ: انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ.

\* وَبَنُو جِعِثْمَةَ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ ارْتِمَازَ الْجِعِثْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَامِلِ<sup>(٣)</sup>  
عَنِ الْجِعِثْمِيَّاتِ قِسِيًّا مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ.

\* وَالْعَرَجَلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا.

\* وَالْعَرَجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ: جَمَاعَةُ الرَّجَالَةِ.

\* وَخَرَجَ الْقَوْمُ عَرَجَلَةً أَى مُشَاءً.

\* وَالْعَرَجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَعَزِ، عَنْ كِرَاعٍ.

\* وَالْعُرْجُونُ: الْعِدْقُ عَامَّةً. وَقِيلَ: هُوَ الْعِدْقُ إِذَا يَبَسَ وَاعْوَجَّ. وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ

الْعِدْقِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ عُودُ الْكِبَاسَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩] أَى عَادَ الْقَمَرُ مِنَ الْمَحَاقِ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ فِي رِقَّتِهِ وَاعْوَجَّاجِهِ، وَقَوْلُ رُؤَبَةَ:

\* فِي خِلْدِرٍ مَيَّاسٍ الدَّمَىٰ مُعَرَّجَنٍ \*<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لديكن بن رجاء فى لسان العرب (فلا)؛ وتاج العروس (فلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رب)، (زغب)، (جعثن)؛ وتهذيب اللغة (٥٣/٨)؛ وتاج العروس (زغب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (جعثم)؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/٣)؛ وتاج العروس (جعثم).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (عرجن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٠/٣)؛ وتاج العروس (عرجن)؛ وبلا نسبة فى المخصّص (١٠٨/١١)؛ وكتاب الجيم (٢٤٢/٢)، ووردت كلمة «قياس» بدلاً من =

يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَنْعَرَجِ، فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ نُونُ عُرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ، غَيْرَ أَنْ بَيْتَ رُؤْيَا هَذَا مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ أَصْلٌ رُبَاعِيٌّ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِيِّ كَسَبْطٍ مِنْ سَبْطٍ وَدِمَثٍ مِنْ دِمِثٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعْلَنَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوِ عَلَجَنٍ وَخَلَجَنٍ.

\* وَالْعُرْجُونُ أَيْضًا: ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَاةِ قَدَرُ شَبْرٍ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُرْجُونُ كَالْفُطْرِ يَبْسُ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ، قَالَ:

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ إِنْ شَيْءٌ شَبَعَ      مِنْ الْعَرَاجِينِ وَمِنْ فَسْوِ الضَّبَعِ<sup>(١)</sup>

\* وَعَرَجَنَ الثَّوْبَ صَوَّرَ فِيهِ صُورَ الْعَرَاجِينِ. قَالَ رُؤْيَا:

\* فِي خِلْدٍ مَيَّاسٍ الدُّمَى مُعْرَجَنٌ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَعَرَجَنَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

\* وَالْعَنْجَرَةُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ.

\* وَالْعَنْجُورَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ.

\* وَعَنْجُورَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: عَنْجَرِيَا عَنْجُورَةٌ غَضِبَ.

\* وَالْجَنْعَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* وَأَجْرَعَنَّ الرَّجُلُ: صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ.

\* وَضَرَبَهُ حَتَّى أَجْرَعَنَّ وَأَرْجَعَنَّ أَيْ انْبَسَطَ.

\* وَأَرْجَعَنَّ الشَّيْءَ كَارْجَعَنَّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ضَرَبَهُ فَارْجَعَنَّ أَيْ اضْطَجَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ،

وَفِي الْمَثَلِ «إِذَا أَرْجَعَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا» يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ الرَّجُلَ. يَقُولُ: إِذَا غَلَبْتَهُ فَاضْطَجَعَ، وَوَقَعَ [وَرَفَعَ رَجْلِيهِ] فَكَفَّ يَدَكَ عَنْهُ. وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

فَلَمَّا أَرْجَعْنُوا وَاسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ      وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا<sup>(٣)</sup>

أَي فَلَمَّا اضْطَجَعُوا وَغَلَبُوا. وَحَمَلَ مُكَلَّدًا عَلَى لَفْظِ جَمِيعٍ لِأَن لَفْظَهُ مُفْرَدٌ وَإِنْ كَانَ

الْمَعْنَى وَاحِدًا.

= كَلِمَةُ «مَيَّاسٍ»؛ وَالرَّجَزُ الَّذِي قَبْلَهُ: \* أَوْ ذَكَرَ ذَاتَ الرَّيْدِ الْمَعْنَى \*.

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَجَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَجَنَ).

(٢) سَبَقَ مِنْذُ قَلِيلٍ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَلَدَ)، (رَجَعَنَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَلَدَ)، (رَجَعَنَ). وَوَرَدَتْ كَلِمَةُ (اسْتَرَيْنَا)

بَدَلًا مِنْ كَلِمَةِ (اسْتَرَيْنَا).

\* والعَجْرَفَةُ والعَجْرَفِيَّةُ: الجسوة في الكلام والخُرْق في العمل، والسُرْعَةُ في المشي، وقيل: العَجْرَفِيَّةُ: أن تأخذ الإبل السير بخُرْقٍ: إذا كَلَّتْ، قال أميَّة بن أبي عائذ: وَمِنْ سِيرِهَا الْعَنْقُ الْمَسْبِطُ والعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ<sup>(١)</sup>

\* وعَجْرَفِيَّةٌ ضَبَّةٌ أَرَاهَا تَقْعَرُهُمْ فِي الْكَلَامِ.

\* وَجَمَلٌ عَجْرَفِيٌّ: لَا يَقْصِدُ فِي مَشِيهِ مِنْ نَشَاطِهِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَقَدْ عَجَرَفَ وَتَعَجَرَفَ.

\* والعَجْرَفَةُ: رَكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّى فِيهِ وَقَدْ تَعَجَرَفَ.

\* وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ، وَاحِدُهَا عُجْرُوفٌ.

\* وَالْعُجْرُوفُ: دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ. وَقِيلَ: هِيَ النَّمْلُ ذُو قَوَائِمٍ.

\* وَالْعَرْفَجُ وَالْعَرْفَجِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلِيٌّ سَرِيعُ الْإِتْقَادِ، وَاحِدَتُهُ عَرْفَجَةٌ. وَقِيلَ: الْعَرْفَجُ: مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ، وَهُوَ لَيْنٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءُ كَالْحَسَكِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْعَرْفَجُ طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الْخَضْرَاءِ، وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ وَلَا شَوْكٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَرْفَجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ تَنْبُتُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ الْأَصْلِ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ بِهِ بَالٌ إِنَّمَا هِيَ عِيدَانٌ دَقَاقٌ وَفِي أَطْرَافِهَا زَمْعٌ، يَظْهَرُ فِي رِءُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعَرِ أَصْفَرٌ. قَالَ: وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقَدُمِ: الْعَرْفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ بَيِّضٌ إِذَا يَسَسَ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ، وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَيَابَسًا، وَلَهُبُهُ شَدِيدُ الْحَمَرَةِ، يُبَالِغُ بِحُمْرَتِهِ فَيَقَالُ: كَانَ لِحْيَتُهُ ضِرَامَ عَرْفَجَةٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ» أَيْ أَصَابَهَا وَهِيَ يَابَسَةٌ فَاخْضُرَتْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ: أَتَمَنُّ عَلَىَّ.

\* وَالْجَعْفَرُ: النَّهْرُ عَامَّةً، حَكَاهُ ابْنُ جَنَى، وَأَنْشَدَ:

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقَّ فِيهِ وَلَا أَدَى      وَلَا نَبْطِيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرًا<sup>(٢)</sup>

وقيل: الجعفر: الكبير الواسع، وبه سمى الرجل.

\* وَالْعَبْنَجَرُ: الْغَلِيظُ.

\* وَالْجَعْبَرُ: الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ.

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٨؛ ولسان العرب (عجرف)؛ وتاج العروس (عجرف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣/ ٣٢١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعفر)، (بقق)؛ وتاج العروس (جعفر).

- \* وَالْجَعْبَرَةُ وَالْجَعْبَرِيَّةُ: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ.
- \* وَرَجُلٌ جَعْبَرٌ وَجَعْبَرِيٌّ: قَصِيرٌ مُتَدَاخِلٌ.
- وَقَالَ يَعْقُوبُ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.
- \* وَضَرْبَةٌ فَجَعْبَرَةٌ: أَيْ صَرَعَةٌ.
- \* وَالْجَرْعَبُ: الْجَافِي.
- \* وَالْجَرْعَيْبُ: الْغَلِيظُ.
- \* وَدَاهِيَةٌ جَرْعَيْبٌ: شَدِيدَةٌ.
- \* وَالْعُجْرُمَةُ وَالْعُجْرِمَةُ: شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عَقْدٌ كَعَقْدِ الْكَعَابِ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَسِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعُجْرُمَةُ وَالنَّشْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَالْجَمْعُ عُجْرُمٌ وَعِجْرَمٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا:
- \* نَوَاحِلًا مِثْلَ قَسِيِّ الْعُجْرُمِ \*<sup>(١)</sup>
- \* وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ، وَعَجْرَمَتْهَا: غَلِظَ عَقْدُهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْمُعْجَرُمُ: الْقَضِيبُ الْكَثِيرُ الْعَقْدُ، فَكُلُّ مُعَقَّدٍ مُعْجَرَمٌ.
- \* وَالْعُجْرُمُ: دُوْبِيَّةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوطَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.
- \* وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ: مُجْتَمِعُ عَقْدٍ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ وَأَصْلٍ ذَكَرِهِ.
- \* وَالْعُجْرُمُ: أَصْلُ الذَّكَرِ.
- \* وَالْعُجَارِمُ: الذَّكَرُ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ.
- \* وَذَكَرَ مُعْجَرَمٌ: غَلِيظُ الْأَصْلِ. قَالَ رُؤْبَةُ:
- يُنْبِي لِشَرَحِي رَحْلَهُ مُعْجَرَمَةً  
كَأَنَّمَا يَسْقِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ<sup>(٢)</sup>
- \* وَمُعْجَرَمُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ.
- \* وَالْعُجْرَمَةُ: مَشَى فِيهِ شِدَّةٌ وَتَقَارُبٌ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ:
- هَذَا عَلَيَّ ذُو لَطَى وَهَمَّهُمَ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٥٧/١)؛ ولسان العرب (عجزم)؛ وتهذيب اللغة (٣١٧/٣)؛ وكتاب العين

(٣٢٢/٢)؛ والمخصص (١٣/١١)؛ وتاج العروس (عجزم).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٥١؛ ولسان العرب (عجزم)؛ وتاج العروس (عجزم)؛ وورد برواية أخرى:

يُنْبِي لِشَرَحِي رَحْلَهُ مُعْجَرَمَةً      كَأَنَّمَا يَسْقِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ

يُعْجَرُمُ الْمَشَى إِلَيْنَا عَجْرَمُهُ

كَاللَّيْثِ يَحْمِي شَبْلَهُ فِي الْأَجْمَةِ<sup>(١)</sup>

\* وَرَجُلٌ عَجْرَمٌ وَعُجْرَمٌ وَعُجَارِمٌ: شديدٌ.

\* وَالْعِجْرِمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

\* وَبَعِيرٌ عَجْرَمٌ: شديدٌ.

\* وَقِيلَ: كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ.

\* وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مائةٌ أو مائتان. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.

\* وَعُجْرَمَةٌ: اسمُ رَجُلٍ.

\* وَالْجَعْمَرَةُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيزَهُ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَرَادَ كَدَمَهُ.

\* وَالْجَمْعَرَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ.

\* وَالْعُنْجُلُ: الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ عِظَامُهُ.

\* وَالْعُنْجُولُ: دُوبِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَقِفْ عَلَى حَقِيقَةٍ صِفَتِهَا.

\* وَالْعَفَنْجَلُ: الثَّقِيلُ الْهَذِرُ الْكَثِيرُ فُضُولِ الْكَلَامِ.

\* وَجَعَفَلَهُ: صَرَعَهُ.

\* وَالْجَلَنْفَعُ: الْمُسْنُ، أَكْثَرُ مَا يوصف به الإناثُ.

\* وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرْزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهُهَا وَأُرْسَلَتْ

فَقَالَتْ: إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فَلَانِ أَتَيْتَ عَنِّي بِمَا يَسُرُّكَ، وَبَنُو فَلَانٍ يُنْبِئُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِي رَغْبَةٍ، وَعِنْدَ بَنِي فَلَانٍ مَنِي خُبْرٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا عَلِمُ كُلَّ هَؤُلَاءِ بِكَ؟ قَالَتْ: فِي كُلِّ قَدْ نَكَحْتُ. قَالَ: يَا بَنَةَ أُمِّ، أَرَأَيْكَ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ. قَالَتْ: كَلَّا. وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّجُلِ عَنَتَرِيْسٌ.

\* وَالْجَلَنْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَلِيظُ التَّامُّ الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنْفَعَةِ<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز لرجل من بني ضبة في لسان العرب (عجرم)؛ وتاج العروس (عجرم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شظظ)، (جلفع)، (ربع)؛ وتاج العروس (شظظ)، (جلفع)، (ربع)، (وسق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٣، ٣٦٩/٣)؛ والمخصص (٥٩/٧).

على أن الجَلَنَفَعَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةُ، وقد قيل: ناقةٌ جَلَنَفَعٌ، بغير هاء.

\* والجَلَنَفَعُ: الضَّخْمُ الواسِعُ، قال:

عَبْدِيَّةٌ أَمَّا الْقَرَا فَمُضْبِرٌ      مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلَنَفَعٌ<sup>(١)</sup>

\* وقيل: الجَلَنَفَعُ: الواسِعُ الجَوْفِ. وقيل: الجَلَنَفَعُ: الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظُ إن كان

سَمَجًا أو غيرَ سَمَجٍ.

\* وَلَثَّةٌ جَلَنَفَعَةٌ: كثيرةُ اللحم. وقيل: إنما هو على التشبيه، وأرى أن كُرَاعَ حَكَى القافَ

مكانَ الفاءِ في الجَلَنَفَعِ، ولستُ منه على ثِقَةٍ.

\* والجَلْعَبُ والجَلْعَبَاءُ والجَلْعَبَى والجَلْعَابَةُ كُلُّهُ: الجافى الشَّرِيرُ، والأنثى بالهاءِ، وهى من

الإبلِ ما طالَ فى هَوَجٍ وعَجْرَفِيَةٍ.

\* وَرَجُلٌ جَلْعَبَى العَيْنِ: شديدُ البَصَرِ والأنثى بالهاءِ.

\* والجَلْعَابَةُ: الناقةُ الشديدةُ فى كلِّ شَيْءٍ.

\* واجْلَعَبَتِ الإبلُ: جدَّتْ فى السَّيرِ.

\* والمجلَعَبُ: الماضى الشَّرِيرُ. والمجلَعَبُ: المُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ.

\* واجْلَعَبَ الفرسُ: امتدَّ مع الأرض. ومنه قول الأعرابى [يصفُ] فرَسًا: وإذا قِيدَ

اجْلَعَبَ.

\* وَسَيْلٌ مُجْلَعَبٌ: كثيرُ القَمْشِ.

\* والعَلْجَمُ: الغديرُ الكثيرُ الماءِ.

\* والعُلْجُومُ: الماءُ العَمْرُ الكثيرُ، قال ابن مقبل:

وأظْهَرَ فى غِلَانٍ رَقْدٌ وَسَيْلُهُ      عَلاجِيمٌ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحِّضٌ<sup>(٢)</sup>

\* والعُلْجُومُ: الضَّفْدَعُ عامَّةً. وقيل: هو الذَّكَرُ منها. وقيل: البَطُّ الذَّكَرُ. وعمَّ به

بعضُهُم ذَكَرَ البَطِّ وأُنْثاهُ.

\* والعُلْجَمُ والعُلْجُومُ جميعًا: الشديدُ السَّوَادِ.

\* والعُلْجُومُ: الظُّلْمَةُ المتراكمةُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جلفع)؛ وتاج العروس (جلفع).

(٢) البيت لذى الرِّمَّةِ فى ملحِق دِيوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولاين مقبل فى

ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضحج)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخلص (٩/ ١٣٠)؛

وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).



- \* والعُلْجُومُ: الاتانُ الكثيرةُ اللحمِ.
- والعَلَّاجِيمُ من الطُّبَّاءِ: الواِدَقَةُ المُرِيْدَةُ للسَّفَادِ واحداها عَلْجُومٌ.
- \* والعَلَّاجِيمُ: الطَّوَالُ، قال أبو ذؤيب:
- إذا ما الخَلَّاجِيمُ العَلَّاجِيمُ نَكَلُوا      وطلَّ عليهم ضَرْسُهَا وسُعَارُهَا<sup>(١)</sup>
- وأَرَادَ الخَلَّاجِمَ فَاشْتَبَعَ الكَسْرَةَ فنَشَتْ بعدها ياءٌ.
- \* والعُلْجُومُ: الجماعةُ من النَّاسِ.
- \* والمُعْمَلَجُ - عن كُرَاع - الذى فى خُلُقِهِ خَبَلٌ واضْطِرَّابٌ. وهى بالغين المعجمة أكثر.
- \* والجُمُعَلِيلَةُ: الضَّبْعُ.
- \* والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ، جميعاً: اليباسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ.
- \* والعُنْجُوفُ: القصيرُ المُتَدَاخِلُ الخَلْقِ، وربما وُصِفَتْ به العجوزُ.
- \* والعُنْبُجُ: الثَّقِيلُ من النَّاسِ. وقيل: هو الضَّخْمُ الرَّخْوُ من كلِّ شَيْءٍ، وأكثر ما يوصف به الضَّبَّعَانِ.

### العين والشين

- \* الشَّعْلَعُ: الطويل.
- \* والشَّعْصَبُ: العاسِى. وشَعْصَبَ الشَّيْخُ: عَسَا.
- \* والعَشْرَنَّةُ: الخَلَفُ.
- \* والعَشْرَنَرُ: الشديد الخَلْقِ العظيم من كلِّ شَيْءٍ والأنثى بالهاء.
- \* وسَيْرٌ عَشْرَنَرٌ: شديدٌ.
- \* والعَشْوَرَنُ، كالعَشْرَنَرِ.
- \* والعَشْوَرَنُ أيضاً: العسيرُ المُلْتَوِى من كلِّ شَيْءٍ.
- \* وأَسَدٌ عَشْرَبٌ: شديدٌ.
- \* والعَشْنَطُ: الطويل من الرجال. وقيل: هو التَّارُ الظريف مع حُسْنِ جِسْمٍ.
- \* والعَشْنَطُ: الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ كالعَشْنَطِ.
- \* والعَشْنَطُ أيضاً: السَّيِّئُ الخَلْقِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٢؛ ولسان العرب (علجم).

\* وَعَنْشَطٌ: غَضَبٌ.

\* وَالْعَنْشَطُ: الطَّوِيلُ كَالْعَنْشَطِ.

\* وَطَعَشَبٌ: اسْمٌ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

\* وَبَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ: شَدِيدٌ.

\* وَالْعَيْدَشُونُ: دَوِيَّةٌ.

\* وَالشَّبْدَعَةُ: الْعَقْرَبُ. وَالشَّبْدَعُ: اللِّسَانُ. تَشْبِيهَاً بِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ»<sup>(١)</sup>.

\* وَالْمُشْعِيزُ: الْهَازِي. كَالْمُشْعِزِ.

\* وَالشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ جَنَى: إِنَّمَا هُوَ الشَّيْتَعُورُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

\* وَشَعْفَرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّعْلَةِ، وَقِيلَ: هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ\*<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ شَعْفَرُ بِالْغَيْنِ.

\* وَالشُّرْعَافُ وَالشَّرْعَافُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا كَافُورٍ طَلَعَةِ الْفُحَّالِ، أَزْدِيَّةٌ.

\* وَالشُّرْعُوفُ: نَبْتُ أَوْ ثَمَرُ نَبْتٍ.

\* وَالْعَشْرَبُ: الْخَشْنُ.

\* وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ كَعَشْرَبٍ.

\* وَرَجُلٌ عُشَارِبٌ: جَرَى مَاضٍ.

\* وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ: طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ.

وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَالشَّرْعَبِيُّ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ.

\* وَشَرَعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، قَالَ طُقَيْلٌ:

(١) الْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٢/ ٤٤٠).

(٢) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَعْفَرُ)، (شَعْفَرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَعْفَرُ).

- أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانَةُ الْحَشَى      بَرُودُ النَّيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَبٍ<sup>(١)</sup>
- \* وَشُرْعَبُهُ: قَطَعَهُ طَوْلًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ وَالْأَدِيمَ وَالشَّرْعَبَةَ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.
- \* وَالشَّرْعَبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.
- \* وَالشَّرْعَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
- وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ      بِالشَّرْعَبِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ<sup>(٢)</sup>
- \* وَالْبِرْشَعُ وَالْبِرْشَاعُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.
- \* وَالْبِرْشَاعُ: الْمَتَفَخُّ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ.
- \* وَأَسَدٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَبٍ.
- \* وَرَجُلٌ عُشَارِمٌ كَعُشَارِبٍ.
- \* وَعَجُوزٌ عَفْشَلِيلٌ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ.
- \* وَكِسَاءٌ عَفْشَلِيلٌ: كَثِيرُ الْوَبَرِ ثَقِيلٌ، وَرُبَّمَا سَمَّيْتَ الضَّبْعُ عَفْشَلِيلًا بِهِ.
- قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
- كَمَشَى الْأَقْبَلَ السَّارَى عَلَيْهِ      عِفَاءٌ كَالْعِبَاءَةِ عَفْشَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>
- \* وَالْمُشْمَعِلُ: الْمَتَفَرِّقُ.
- \* وَالْمُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ.
- \* وَاشْمَعَلَّتِ الْإِبِلُ: تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً.
- \* وَنَاقَةٌ مُشْمَعِلٌ: خَفِيفَةٌ نَشِيطَةٌ.
- \* وَامْرَأَةٌ مُشْمَعِلَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
- كَوَا حِدَّةِ الْأُدْحَى لَا مُشْمَعِلَةٌ      وَلَا جَحْمَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ<sup>(٤)</sup>
- جَشُوبٌ: خَفِيفَةٌ.

(١) البيت لطيفيل الغنوى فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شرعب)، وكتاب العين (٣١٣/٢)؛ وتاج العروس (شرعب)؛ وللأحوص فى ملحق ديوانه ص ٢١٤.

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب (شرعب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٨١/٤).

(٣) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧؛ ولسان العرب (عفشل)، (عفا)؛ وتاج العروس (عفشل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (شمعل)، (جحن)؛ وتاج العروس (جشب)، (شمعل).

- \* واشمَعَلَتِ الغَارَةُ: شَمَلَتْ وتَفَرَّقَتْ.
- \* والمُشْمَعِلُ: الخفيفُ الظريفُ. وقيل: الطويلُ.
- \* وَلَبَنٌ مُشْمَعِلٌ: غَالِبٌ بِحُمُوضَتِهِ.
- \* وَشَمَلَعَتِ الْيَهُودُ: وهى قرَأَتْهُمْ.
- \* والعَنْفَشُ: اللثيمُ القصيرُ.
- \* والشَّنْعَفَةُ: الطُّولُ.
- \* ورجلٌ شِنْعَافٌ: طويلٌ عَاجِزٌ.
- \* والشَّنْعَافُ والشَّنْعُوفُ: رَأْسٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ.
- \* والشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ: كَالشَّنْعَافِ.

### العين والضاد

- \* الْعَضْرَسُ: شَجَرُ الْخَطْمِيِّ.
- \* وَالْعَضْرَسُ: نَبَاتٌ. وقيل: شَجَرٌ نَوْرُهُ أَحْمَرٌ، تَسْوَدُّ مِنْهُ جَحَافِلُ الدَّوَابِّ. وقال أبو حنيفة: الْعَضْرَسُ: عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى احْتِمَالًا شَدِيدًا وَنَوْرُهُ قَانِي الْحُمْرَةِ. ولونُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ:
- على إثرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ      يَمُجُّ لُعَاعُ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ<sup>(١)</sup>
- وقال أبو عمرو: الْعَضْرَسُ مِنَ الذَّكُورِ: أَشَدُّ الْبَقْلِ كُلِّهِ رُطُوبَةً.
- \* وَالْعَضْرَسُ: الْبَرْدُ.
- \* وَالْعَضْرَسُ وَالْعَضَارِسُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ. وقوله:
- \* تَضَحَكْتُ عَنْ ذِي بَرَدٍ عَضَارِسٍ \*<sup>(٢)</sup>
- أراد: عَنْ ثَغْرِ عَذْبٍ، وَهُوَ الْعَضَارِسُ بِالْغَيْنِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.
- \* وَالْعَضْرَسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.
- \* وَالْعِيْضُمُوزُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ لِسِمَنِهَا. وقيل: هِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عضرس)، (سعل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٢)؛ وتاج

العروس (عضرس)، (سعل). ووردت كلمة «عجاج» بدلاً من كلمة «شحاج».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلس)، (عضرس)، (عطمس)، (غضرس)؛ وتاج العروس (سلس)،

(عطمس)، (غضرس). وورد «ذى أشر» بدلاً من «ذى برد» والرجز الذى قبله: \* مكورة غرثى الوشاح

السلس \*.

\* والعِضْمُورُ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ.

\* والعَضَمُزُ: الشَّدِيدُ.

\* والعَضَمَزُ: الضَّخَمُ من كُلِّ شَيْءٍ.

\* والعَضَمَزُ: البَخِيلُ.

\* [والعَضِرِطُ] والعَضِرُطُ: العِجَانُ. وقيل: هو الحَطُّ الذي من الذَّكَرِ إِلَى الدُّبْرِ.

\* والعَضَارِطِيُّ: الفَرَجُ الرَّخْوُ، قال جريرٌ:

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِي  
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهَا جُبَابًا<sup>(١)</sup>

\* والعَضِرِطُ: اللَّيِّمُ.

\* والعَضِرُوطُ: الخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ.

\* والعَضَارِيطُ: التَّبَاعُ.

\* وقومٌ عَضَارِيطُ: صَعَالِيكُ.

\* والضَّفْدَعُ والضَّفْدَعُ معروف، لغتان فصيحتان والأُنثَى ضِفْدَعَةٌ والضَّفْدَعُ - بكسر الدال

فقط -: عَظْمٌ يَكُونُ فِي حَافِرِ الفَرَسِ.

\* وضَفْدَعُ الرَّجُلِ: تَقَبُّضٌ. وقيل: سَلَحٌ، وقيل: ضَرَطٌ، قال جريرٌ:

بِئْسَ الْفَوَارِسُ يَا نَوَّارَ مُجَاشِعٍ  
خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا<sup>(٢)</sup>

\* والعَرَبِضُ: الضَّخَمُ، فأما أبو عُبَيْدٍ فقال: العَرِيفُ، كَأَنَّهُ مِنَ الضَّخَمِ.

\* والعَرِيفُ والعَرِيفُ: البَعِيرُ القَوِيُّ العَرِيفُ الكَلْكَلُ.

\* والعَضَمَرُ: البَخِيلُ الضَّيِّقُ.

\* والعَضْمُورُ: دَلَوُ الْمُنْجُونِ. وفي بعض النُّسخ: العَضْمُورُ.

\* والعَرَمَضُ والعَرَمَاضُ: الطُّحْلُبُ. قال اللِّحْيَانِيُّ: وهو الأَخْضَرُ مِثْلُ الخَطْمِيِّ يَكُونُ

عَلَى المَاءِ قال: وقيل: العَرَمَضُ: الخَضِرَةُ عَلَى المَاءِ. والطُّحْلُبُ: الذي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسِجٌ

العَنَكِبُوتِ.

\* وعَرَمَضَ المَاءَ عَرَمَضَةً وَعَرَمَاضًا: علاهُ العَرَمَضُ، عن اللِّحْيَانِيِّ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٧؛ ولسان العرب (عَضِرُط)، (غَمِرُط)، (ضُرُطَم)؛ وتهذيب اللغة

(١٢/١٠٢)؛ وتاج العروس (عَضِرُط)، (غُوط)، (ضُرُطَم).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ضَفْدَع)؛ ولسان العرب (صفدع).

- \* والعَرْمَضُ والعَرِمَضُ - الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيَّ - : من شجر العَضَاهِ .
- \* والعَرْمَضُ أَيضاً : صِغارُ السِّدْرِ والأَرَاكِ عن أبى حنيفة ، وأنشد :
- بالرَّاقصاتِ على الكلالِ عَشِيَّةٌ      تَغشى مِنابتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ<sup>(١)</sup>
- \* والضِّلْفَعُ والضِّلْفَعَةُ من النِّسَاءِ : الواسِعَةُ الهَنِ .
- \* وضِّلْفَعٌ : موضعٌ .
- \* والعَضْبِلُ : الصُّلْبُ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ عن اللَّحِيانِيَّ ، قال : وليس بَثْبِ .

### العين والصاد

- \* العَصْلَدُ والعُصْلُودُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
- \* والدَّعْفَصَةُ : الضَّئِيلَةُ الجِسمِ .
- \* وَرَجُلٌ صَمْعَدٌ : صُلْبٌ . والغينُ لُغَةٌ .
- \* والمُصْمَعَدُ : الذَّاهِبُ .
- \* والمُصْمَعَدُ : الوَارِمُ إما من شَحْمٍ وإِما من مَرَضٍ .
- \* والمُصْمَعَدُ : المُسْتَقِيمُ من الأَرْضِ ، قال رُؤْبَةُ :
- \* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعَدٌ \*<sup>(٢)</sup>
- والدُّعْمُوصُ : دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي المَاءِ .
- \* والدُّعْمُوصُ : أَوَّلُ خَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقَةٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا ، حكاه كُرَاعُ .
- \* والدُّعْمُوصُ : الدِّخَالُ فِي الْأُمُورِ الزَّوَارِ لِلْمُلُوكِ .
- \* والصَّعْتَرُ : ضَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، واحْدَثَهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ . قال أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّعْتَرُ : مِمَّا يَنْبْتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ .
- \* وصَعْتَرٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ .
- \* والصَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ ، عِرَاقِيَّةٌ .
- \* والصَّعْتِيُّ : الشَّابُّ الشَّدِيدُ .

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٢٥ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (عرمض) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرمض) .

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٩ ؛ ولسان العرب (صمعد) ، (رعن) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤١/٢) ؛ وتاج العروس (صمعد) ؛ والرجز الذي بعده : \* يعدل عند رَعْنٍ كُلِّ صَدٍّ \*

\* وحمار صُتْعٌ: شديدُ الرأسِ ناتئُ الجبينِ. عريضُ الجبهةِ.

\* وظلِّيمٌ صُتْعٌ: صُلْبُ الرأسِ.

\* وفَرَسٌ صُتْعٌ: قوى نشيطٌ، عن الحامضِ، وأنشد ابن الأعرابي:

ناهَبْتُهَا الْقَوْمَ عَلَى صُتْعٍ أَجْرَدَ كَالْقِدْحِ مِنَ السَّاسِمِ<sup>(١)</sup>

\* والصنُّعُ عند أهل اليمن: الذئبُ، عن كراع.

\* والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ: الأَصْلُ، قال:

تَمَهَّجَرُوا وَأَيُّ مَا تَمَهَّجَرِ

وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعُنْصَرِ<sup>(٢)</sup>

\* والعُصْفُورُ: هذا الذي يُصْبَغُ به، منه ريفيٌّ، ومنه برّيٌّ، وكلاهما يَنْبُتُ بأرضِ العَرَبِ.

\* والعُصْفُورُ: طائرٌ والأُنثى بالهاء.

\* والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجُرَادِ.

\* والعُصْفُورُ: خشبةٌ في الهَوْدَجِ تَجْمَعُ أطرافَ خَشَبَاتِ فيها، وهى أيضاً: الخَشَبَاتُ

التي تكون في الرَّحْلِ تُشَدُّ بها رُءُوسُ الْأَحْنَاءِ.

\* والعُصْفُورُ الخَشَبُ الذي تُشَدُّ به رُءُوسُ الْأَقْتَابِ.

\* وعُصْفُورُ النَّاصِيَةِ: أَصْلُ مَنَبَتِهَا. وقيل: هو الْعُظْمُ الذي تحت ناصِيَةِ الْفَرَسِ بين

الْعَيْنَيْنِ.

\* والعُصْفُورُ: قُطِيعَةٌ مِنَ الدَّمَاعِ بينها وبين الدَّمَاعِ جُلْدَةٌ تَفْصِلُهَا.

\* والعُصْفُورُ: الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ من غُرَّةِ الْفَرَسِ لا يَلْغُ الْخَطْمَ.

\* والعَصَافِيرُ: ما عَلَى السَّنَاسِينِ مِنَ الْعَصَبِ.

\* والعُصْفُورُ: الْوَلَدُ، يَمَانِيَّةٌ.

وَأَمَّا مَا رَوَى أَنَّ النُّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ مِنْ عَصَافِيرِهِ، فَأَظَنَّهُ أَرَادَ مِنْ فَتَايَا نَوْقِهِ.

\* وَتَعَصَّفَرَتْ عُنُقُهُ: التَّوَتَّ.

\* وَالْعَرِصَافُ وَالْعَرِصَافُ: الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ، وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِهِ عَقَبُ الْمُتَنِينِ وَالْجَنِينِ.

(٢) البيت لضمرة بن ضمرة في تهذيب اللغة (٣٢٥/١٢)؛ ولأبي موسى الحامض في تاج العروس (ضتع)؛ وبلا

نسبة في لسان العرب (ضتع)، (سسم)؛ وتاج العروس (سسم)؛ وورد بدلاً من كلمة «أجرد» كلمة «أجرب».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنصر).

\* وَعَرَصَفَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ.

\* وَالْعَرَاصِيفُ فِي الرَّحْلِ: كَالْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدُ عُرْصُوفٌ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَمِنْهُ يُقَالُ اقْطَعْ عَرَاصِيفَهُ، وَلَمْ يَفْسَرْهُ.

\* وَالْعَرِصَافُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ.

\* وَالْعَرِصَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ.

\* وَالْعَرَاصِيفُ: مَا عَلَى السَّنَانِينِ، كَالْعَصَافِيرِ وَأَرَى الْعَرَايِصَ فِيهِ لُغَةٌ.

\* وَالْعَرِصَافُ: الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَرِصَافِ.

\* وَالْعَرِصَافُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ لُغَةٌ فِي الْعَرِصَافِ.

\* وَالْعَرِصَافُ: السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ، كَالْعَرِصَافِ أَيْضًا: أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ:

\* حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ الْعَرِصَافِ \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْمُصَنَّفُ: الْمَاضِي، كَالْمُسْتَحْفَرِ.

\* وَاصْغَنَفَرَتِ الْحُمْرُ: تَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا، وَكَذَلِكَ الْمَعَزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا غَرَوْا إِلَّا نَزَوْهُمْ مِنْ نِبَالِنَا

كَمَا اصْغَنَفَرَتْ مِعْزَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ<sup>(٢)</sup>

\* وَقَدْ صَغَفَرَهَا الْخَوْفُ.

\* وَالصَّغْرُوبُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

\* وَالصَّغْبَرُ وَالصَّنْعَبَرُ: شَجَرٌ كَالسَّدْرِ.

\* وَالصَّغْبُورُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ كَالصَّغْرُوبِ.

\* وَالْعُصْمُورُ: الدُّوْلَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ.

\* وَالْعَرِصَمُ وَالْعَرِصَامُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْبَضْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الضَّئِيلُ الْجِسْمُ، ضِدُّ.

وَقِيلَ: هُوَ اللَّئِيمُ.

\* وَالصَّغْمُورُ: الدُّوْلَابُ، كَالْعُصْمُورِ.

\* وَالصَّغْمَعْرُ وَالصَّغْمَعْرِيُّ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالصَّغْمَعْرِيُّ: اللَّئِيمُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرفص)؛ والمخصص (٦/١٠٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر)؛ وكتاب الجيم (٢/١٤٥).



الخالصُ الحُمْرَةُ.

\* والصَّمْعَرِيَّةُ: الحَيَّةُ الخَبِيثَةُ.

\* وصَمْعَرُ: اسمٌ. وقيل صَمْعَرُ: اسمُ ناقةٍ.

\* وصُمْعَرُ: اسمُ موضعٍ، قال القتال الكلابي:

\* عَفَا بَطْنُ سَهْوٍ مِنْ سُلَيْمَى فَصُمْعَرُ\*<sup>(١)</sup>

\* وصَلَفَعَ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ.

\* وصَلَفَعَ عِلَاوَتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ.

\* وصَلَفَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

\* والفُصْلَعُ: اللَّثِيمُ، وهو أيضاً: الصغير من ولدِ العَقَارِبِ.

\* والعَصْلَبُ [والعُصْلَبُ] والعَصْلَبِيُّ والعُصْلَبِيُّ والعُصْلُوبُ كُلُّهُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ،

قال:

قد حَسَّها اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيٍّ

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ<sup>(٢)</sup>

\* وَرَجُلٌ عُصْلَبٌ: مُضْطَرِبٌ.

\* وجاء بالْعَلَمِصِ أى الشَّيْءِ يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ مِنْهُ كَالْعَمِصِ.

\* وَصَلَمَعَ الشَّيْءُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

\* وَصَلَمَعَهُ بَنُ قَلَمَعَةٍ كِنَايَةٌ عَنْ مَنْ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ، قال:

أَصْلَمَعَهُ بَنُ قَلَمَعَةٍ بَنُ فَقْعٍ لَهْنِكَ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي<sup>(٣)</sup>

\* وَصَلَمَعَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ كَقَلَمَعَةٍ.

\* وَصَلَمَعَ الشَّيْءُ: مَلَسَهُ.

\* وَصَلَمَعَ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ.

\* والعِنْفِصُ: المرأةُ القليلةُ الجِسْمِ. وقيل: البَذِيَّةُ القليلةُ الحَيَاءِ. وقيل: الداعِرَةُ الخبيثةُ.

(١) صدر بيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٠، ولسان العرب (صمعر)، وتاج العروس (صمعر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمختصص (٩٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٣، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٣٣٨/٢)؛ والرجز الذي بينهما: \* أَرُوْع خَرَا ج مِنْ الدَّوَى\*.

(٣) البيت لغلس بن لقيط في لسان العرب (صلمع)، وبلا نسبة في لسان العرب (قلمع).

وخصَّ بعضهم به الفتاة.

\* والصَّعْنَةُ: الانقباضُ.

\* وصَعْنَبَ الثريدة: كَوَّمَهَا وضمَّ جوانِبَهَا ورفع رأسَهَا.

\* والصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ.

\* وصَعْنَبًا: أرضٌ، قال الأعشى:

وما فَلَجَ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبًا      لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ<sup>(١)</sup>  
\* وصُنَيْعَاتٌ: مَوْضِعٌ.

### العين والسين

\* والعَسْطُوسُ: رَأْسُ النَّصَارَى، رُومِيَّةٌ. وقيل: هو شَجَرٌ يُشْبِهُ الْخَيْزُرَانَ. وقال كراع:

هو الْعَسْطُوسُ فِيهِمَا. وأنشد:

\* عَصَا عَسْطُوسٍ لِيْنُهَا وَاعْتَدَالُهَا \*<sup>(٢)</sup>

\* وَعَرَطَسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ.

\* وَسَرَطَعَ وَطَرَسَعَ، كلاهما: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا مِنْ فِرْعَ.

\* وَالْعَسْطَلَةُ وَالْعَسْطَةُ: كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ، وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ.

\* وَالْعَطَلَسُ: الطَّوِيلُ.

\* وَالْعِلْطُوسُ: النَّاقَةُ الْخِيَارُ الْفَارِهَةُ، وقيل: هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّوِيهِ، وَفَسَّرَهُ

السيرافي.

\* وَالسَّلْطُوعُ الْجَبَلُ الْأَمْلَسُ.

\* وَالسَّلَنْطَعُ: الْمَتَّعَعُ فِي كَلَامِهِ كَالْمَجْنُونِ.

\* وَطَعَسَفَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وقيل: الطَّعَسَفَةُ: الْخَبْطُ بِالْقَدَمِ.

\* وَطَعَسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفًا.

\* وَالْعُطْمُوسُ، [وَالْعِطْمُوسُ: الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ التَّارَةُ ذَاتُ قَوَامٍ وَالْوَاحِ].

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (صعنب)، (فلج)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١١)؛ وتاج

العروس (صعنب)، (فلج)؛ وورد برواية أخرى هي:

فَمَا فَلَجَ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبِي      لَهُ مَشْرِعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

(٢) شطر البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٢٦؛ ولسان العرب (عسطس)؛ وتهذيب اللغة (٦٤/٢، ٣٣٧/٣)؛

وكتاب العين (٢/٣٢٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسط)؛ وصدر البيت: \* عَلَى أَمْرٍ مِنْقَدِ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ \*.

\* وَالْعَيْطُمُوسُ مِنَ النُّوقِ أَيْضًا: الْفَتْيَةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ.

\* وَعَسْطَمَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ.

\* وَالْعَرَنْدَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ، أَنْشَدَ سَيَّبُوهُ:

سَلَّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ      نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةً مُتَعَيِّسٍ  
مُغْتَالٍ أَحِيلَةً مُبِينٍ عُنُقَهُ      فِي مَنَكَبٍ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرَنْدَسٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ.

\* وَالِدَعْسَرَةُ: الْخَفَّةُ وَالسَّرْعَةُ.

\* وَبَعِيرٌ دَرْعَوْسٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الشَّيْنِ.

\* وَالِدَّلْعَوْسُ: الْمَرَأَةُ الْجَرِيئَةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدُّلْجَةُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

\* وَجَمَلٌ عَدَبَسٌ، وَعَدَبَسٌ: شَدِيدٌ وَثِيقُ الْخَلْقِ. وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

\* وَرَجُلٌ عَدَبَسٌ: طَوِيلٌ.

\* وَالْعَدَبَسُ: اسْمٌ.

\* وَالِدَّعْسَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ.

\* وَالْعُدَامِسُ: الْبَيْسُ الْكَثِيرُ الْمُتَرَاكِبُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَدَعَسَمَ: اسْمٌ.

\* وَالسَّمِيدْعُ: الْكَرِيمُ السَّيِّدُ الْجَمِيلُ الْجَسْمُ الْمَوْطَأُ الْاِكْنَفِ، وَقِيلَ: هُوَ الشُّجَاعُ.

\* وَالْعَتْرَسَةُ: الْغَلْبَةُ وَالْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ، وَقِيلَ: الْغَلْبَةُ وَالْأَخْذُ غَضْبًا.

\* وَعَتْرَسُهُ مَالُهُ - مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ - غَضَبُهُ إِيَّاهُ وَقَهْرُهُ.

\* وَعَتْرَسُهُ: أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ. وَقِيلَ: جَذَبَهُ إِلَيْهَا، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا.

\* وَالْعَتْرَسُ؛ وَالْعَتْرَسُ وَالْعَتْرِيسُ، كُلُّهُ: الضَّابِطُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ هُوَ الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ.

\* وَالْعَتْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

\* وَالْعَتْرِيسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلشَّيْطَانِ.

\* وَالْعَتْرِيسُ: النَّاقَةُ الْوَيْقَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيئَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ

الْفَرَسُ، قَالَ سَيَّبُوهُ: هُوَ مِنَ الْعَتْرَسَةِ الَّتِي هِيَ الشَّدَةُ، لَمْ يَحْكُ ذَلِكَ غَيْرُهُ.

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَدَسَ).

- \* والعِرْنَاسُ والعِرْنُوسُ: طائرٌ كالحمامة لا تشعُرُ به حتى يطير تحت قدمك.
- \* والعَفْرَسُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.
- \* والعَفْرَسِيُّ: المعْبَى خُبثًا.
- \* والعَفَارِيسُ: النَّعَامُ.
- \* وعِفْرَسُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.
- \* والعَفْرَاسُ والعَفْرَتْسُ كلاهما: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ الْغَلِيظُ. وقد يُقال ذلك للكلب والعِلَج.
- \* والسَّرْعُوفُ: النَّاعِمُ الطَّوِيلُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
- \* وكل طویل خفيف: سُرْعُوفٌ.
- \* والسَّرْعُوفَةُ: الْجَرَادَةُ، مِنْ ذَلِكَ، وَتُسَمَّى الْفَرَسُ سُرْعُوفَةً لَخِفَّتِهَا.
- \* وَسَرَعَفُهُ فَتَسْرَعَفَ: أَحْسَنَ غِذَاءَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
- بجيد أدماء تنوش العلفا  
وقَصَبَ إِنْ سَرَعَفَتْ تَسْرَعُفًا<sup>(١)</sup>
- \* والعُسْبَرُ: النَّمْرُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
- \* والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ: وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبَةِ.
- \* والعِسْبَارُ والعِسْبَارَةُ: وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ.
- \* والعِسْبَارُ: وَلَدُ الذَّنْبِ، فَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ:
- وتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُونَ — نَ مِنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ
- فقد يكون جمع العُسْبَرِ وهو النمر، وقد يكون جمع عِسْبَارٍ، وحذف الياء للضرورة.
- \* والعُسْبَرَةُ والعُسْبُورَةُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ،
- \* وناقَة عُسْرٌ وَعُسُورٌ: شَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ.
- \* وناقَة ذاتُ سِبْعَارَةٍ [وَسَبْعَرَتِهَا]: يَعْنِي حَدَّثَهَا وَنَشَاطَهَا. إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا وَخَطَرَتْ بِذَنَبِهَا وَتَدَافَعَتْ فِي سِيرِهَا. عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٢)؛ ولسان العرب (سرعف)، (علف)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٠٠)؛ وتاج العروس (سرعف)، (علف)؛ وكتاب العين (٢/٣٣٢).

\* والعَرِيسُ والعَرَبِيسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: أَرْضٌ عَرَبِيسٌ. وَأَنْشُدْ ثَعْلَبُ:

أَوْفَى فَلَا قَفَرٍ مِنَ الْأَنِيسِ  
مُجْدِبَةٍ حَدْبَاءَ عَرَبِيسٍ<sup>(١)</sup>

\* والعَرَبِيسُ: الدَّاهِيَةُ عَنْ ثَعْلَبِ.

\* والسَّعْبَةُ والسَّعْبَرُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَا  
غَرَبًا تَجُوجًا وَقَلِييَا سَعْبَرًا<sup>(٢)</sup>

\* وَمَاءٌ سَعْبَرٌ: كَثِيرٌ.

\* وَسَعْرٌ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.

وَخَرَجَ الْعَجَّاجُ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ الْيَمَامَةَ. قَالَ: تَجِدُ بِهَا نَيْبًا خَضِرًا وَسَعْرًا سَعْبَرًا.

\* وَأَخْرَجَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَابِرَهُ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنْ زَوَانٍ وَنَحْوِهِ فَيُرْمَى بِهِ.

\* وَالسَّرْعُوبُ: ابْنُ عَرَسٍ.

\* وَالسَّرْعَبَةُ: النَّشَاطُ.

\* وَنَاقَةٌ وَبَرْعَسٌ وَبِرْعِيسٌ: غَزِيرَةٌ. وَقِيلَ: جَمِيلَةٌ تَامَةٌ.

\* وَالْعَرِمْسُ: الصَّخْرَةُ.

وَالْعَرِمْسُ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ ثَعْلَبُ:

\* رَبَّ عَجُوزٍ عَرِمْسٍ زُبُونٍ \*<sup>(٣)</sup>

لَا أَدْرَى أَهْوَ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا. وَقِيلَ الْعَرِمْسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْأَدِيَّةُ الطَّيْعَةُ الْقَيَادِ، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ، أَعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

\* وَالْعَمَرَسُ: الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

\* وَيَوْمٌ عَمَرَسٌ: شَدِيدٌ، وَشَرُّ عَمَرَسٍ، كَذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جذب)، (عربس)؛ وتاج العروس (جذب)، (عربس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعبير)؛ وتاج العروس (سعبير).

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمرس)؛ وتاج العروس (عرس)؛ والرجز الذي بعده: \* سريعة الرد على المسكين \*.

\* والعُمُرُوسُ: الحَمَلُ إِذَا بَلَغَ النَّزْوَ.

\* والعُمُرُوسُ: الجَدِيُّ، شَامِيَّةٌ.

\* وَرَجُلٌ سُعَارِمُ اللَّحْيَةِ: ضَخْمُهَا.

\* وَسَلْعُوسُ: بِلْدَةٌ.

\* وَسَلْعَنَ: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

\* وَالسَّلْفَعُ: الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ الْجَسُورُ. وقيل: هو السَّلَيْطُ.

\* وامرأة سَلْفَعٌ: سَلِيْطَةٌ جَرِيئَةٌ. وقيل: هِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الرَّصْعَاءُ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

وما بَدَلُ من أُمِّ عُمَّانَ سَلْفَعٌ      من السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ<sup>(١)</sup>  
\* وَسَلْفَعُ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْسِبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيَّةٍ      مُطَرَّدَةٌ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ<sup>(٢)</sup>  
\* وَرَجُلٌ سَبْعَلَلٌ: فَارِغٌ كَسِبَهَلَلٍ، عَنْ كِرَاعٍ.

\* وَنَاقَةٌ بَلْعَسٌ كَذَلْعَسٍ.

\* وَالْبَلْعُوسُ: الْحَمَقَاءُ.

\* وَالْعَمَلَسَةُ: السَّرْعَةُ.

\* وَالْعَمَلَسُ: الذَّنْبُ، وَالْكَلْبُ الْخَبِيثُ، قَالَ:

يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ      مِنْ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمَ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ<sup>(٣)</sup>  
\* وَالْعَمَلَسُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ، السَّرِيعُ. وقيل: النَاقِصُ. وقيل: الْعَمَلَسُ:  
الْجَمِيلُ.

\* وَالْعَمَلَسُ: اسْمٌ.

\* وَسَلَمَعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ.

\* وَرَجُلٌ سِلْعَامٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ دَقِيقُهُ. وقيل: السِّلْعَامُ: الْوَاسِعُ الْقِمَمِ.

\* وَرَجُلٌ عِنْفَسٌ: قَصِيرٌ لَثِيمٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عنن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سلفع)، (وقف)؛ والمخصص (٣٠ / ٨)؛ وتاج العروس (سلفع)، (وقف)؛ وجاء بدلاً من كلمة «وقية» كلمة «وقيفة».

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شجن).

## العين والزاي

- \* عَرِظَرَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى كَعَرِطَسَ.
- \* وَالطَّعْزَبَةُ: الْهَزُّ وَالسُّخْرَى، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قَالَ: وَلَا أُدْرِى مَا حَقِيقَتُهُ.
- \* وَالْعِرْزَالُ: عَرِيسَةُ الْأَسَدِ [وَقِيلَ: الْعِرْزَالُ: مَا يَجْمَعُهُ الْأَسَدُ] فِي مَأْوَاهُ لِأَشْبَالِهِ مِنْ شَيْءٍ يَمَهِّدُهُ وَيُهَذِّبُهُ كَالْعُشِّ. وَقِيلَ: هُوَ مَأْوَاهُ.
- \* وَالْعِرْزَالُ: مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ.
- \* وَالْعِرْزَالُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْجُوالِغِ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ.
- \* وَعِرْزَالُ الصَّائِدِ: خَرْقُهُ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَدِّهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْقَتْرِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْمَعُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي قَتَرَتِهِ.
- \* وَالْعِرْزَالُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجْتَنِي الْكَمَاءِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ سَاءَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ      عَرَازِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَ مُقِيمٌ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ. لَمْ يَحَلَّ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا.

\* وَعِرْزَالُ الْحَيَّةِ: جُحْرُهَا.

\* وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ: حَانُوتُهُ.

\* وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ: أَى مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْعِرْزَالُ: غُصْنُ الشَّجَرَةِ، وَعَرَازِيلُ الثُّمَامِ: عِيدَانُهُ، كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

لَا تَرِدُ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَعْجُمُهُ

وَلَا عَرَازِيلُ ثُمَامٍ تَكْدُمُهُ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعِرْزَالُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ.

\* وَقَوْمٌ عَرَازِيلُ: مُجْتَمِعُونَ، وَأَرَى أَنَّهُمُ الْمُجْتَمِعُونَ فِي لُصُوصِيَّةٍ وَخِرَابَةٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايِلْ

اِحْتَذِرُوا لَا تَلْقَكُمُ طَمَائِلُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كما)، (عرزل)؛ وتاج العروس (كما)، (عرزل)؛ والمخصص (٢١٩/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرزل)؛ وتاج العروس (عرزل). والرجز الذي قبله: \* إن وردت يوماً شديداً شَبَّهَهُ \*.

## قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَرَازِيلٌ<sup>(١)</sup>

هَذَا لِيلٌ: مُنْقَطِعُونَ.

\* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَرَزَالَهُ أَيْ ثِقَلَهُ.

\* وَاعْرِزْفَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ، وَقِيلَ: كَادَ يَمُوتُ قُرًّا.

\* وَالْعَفْزَرُ: السَّابِقُ السَّرِيعُ.

\* وَعَفْزَرُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

نَشِيمُ بُرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِهِ      وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بَنَّةَ عَفْزَرَا<sup>(٢)</sup>

وقيل: ابْنَةُ عَفْزَرٍ: قَيْنَةُ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ لَا تَدُومُ عَلَى عَهْدٍ فَصَارَتْ مَثَلًا. وَقِيلَ:

قَيْنَةُ كَانَتْ فِي الْحَيَرَةِ كَانَ وَقَدْ النُّعْمَانُ إِذَا أَتَوْهُ لَهَوْا بِهَا.

\* وَعَفْزَرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ جَنَى: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفْزَرٌ كَشَعْلَعٍ وَعَدَبَسٌ ثُمَّ

ثُنِيَ وَسُمِّيَ بِهِ وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابٍ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ فِي اسْمِ رَجُلٍ:

خَلِيلَانُ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ:

\* أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ<sup>(٣)</sup>

إِلَى أَنَّهُ ثَنِيَّةٌ سَبْعٌ. وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ الْإِعْرَابِ.

\* وَالزَّعْفَرَانُ: هَذَا الصَّبْغُ الْمَعْرُوفُ. وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ وَإِنْ كَانَ جُنْسًا فَقَالَ: جَمَعُهُ

زَعَافِيرُ.

\* وَالْمُرْعَفَرُ: الْأَسَدُ، لِلْوَنَةِ. وَقِيلَ: لِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ.

\* وَالْعَرْزَبُ: الْمُخْتَلَطُ الشَّدِيدُ.

\* وَالْعَرْزَبُ: الصُّلْبُ.

\* وَالزَّعْبَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ.

\* وَرَجُلٌ زَبْعَرَى: شَكْسُ الْخُلُقِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربيعي في تاج العروس (نوك)، (عرزل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذر)،

(عرزل)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٥، ٦/٢٦٠)؛ وتاج العروس (حذر). والرجز الذي قبل الرجز

الآخر هو: \* نوكى ولا يقطع النوكى القيل \*.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عفزر)؛ وتاج العروس (عفزر)؛ وبلا نسبة في كتاب

العين.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفزر).



\* والزَّبَعْرَى: الضَّخْمُ. وحكى بعضهم الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاء إذا كان ذلك فالفه مُلْحَقَةٌ له بِسَفَرَجَلٍ.

\* وَأُذُنُ زَبْعَرَاءَ وَزَبْعَرَاءُ: غليظة كثيرة الشعر.

\* والزَّبَعْرَى: اسمٌ.

\* والزَّبَعْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ، وليس بعَرِيضِ الْوَرَقِ، وما عَرُضَ وَرَقُهُ مِنْهُ فَهُوَ مَاحُوزٌ.

\* وَالْعَرَزَمُ وَالْعَرَزَامُ: الْقَوَى الشَّدِيدُ. [المجتمع] من [كل شيء].

\* وَاَعْرَنْزَمَ: تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* رُكِّبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مُعْرَنْزَمٍ \*<sup>(١)</sup>

وَأَنْفٌ مُعْرَنْزَمٌ: غليظٌ مُجْتَمِعٌ وَكَذَلِكَ اللَّهْزِمَةُ.

\* وَعَرَزَمٌ: اسمٌ.

\* وَالْعَزَلَبَةُ [النكاح] حكاها ابنُ دَرِيدٍ: قَالَ: وَلَا أَحْقُهَا.

\* وَالزَّعْبَلُ: الَّذِي لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْغِذَاءُ فَعَظُمَ بَطْنُهُ وَدَقَّ عُنُقُهُ.

\* وَالزَّعْبَلُ: الْأُثْمُ عَنْ كُرَاعٍ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا: الرَّعْبَلُ، بِالرَّاءِ.

\* وَزَعْبَلَةٌ: كَثِيرٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، هَكَذَا حكاها كَمَا كَتَبْنَاهُ.

\* وَزَعْبَلٌ وَزَعْبَلَةٌ: اسْمَانِ.

\* وَسَيْلٌ مُزْلَعِبٌ: كَثِيرٌ قَمَشُهُ.

\* وَالْمُزْلَعِبُ أَيْضًا: الْفَرْخُ إِذَا طَلَعَ رِيشُهُ، وَالْغَيْنُ أَعْلَى.

\* وَالزَّعْنَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَقِيلَ: هُوَ أَسْفَلُ الثَّوْبِ الْمُتَخَرِّقُ.

\* وَالزَّعَانِفُ: أَطْرَافُ الْأَدِيمِ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقِيلَ: زَعَانِفُ الْأَدِيمِ: أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا

الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ فِي الدِّبَاغِ، الْوَاحِدَةُ زَعْنَفَةٌ.

\* وَالزَّعَانِفُ: أَجْنَحَةُ السَّمَكِ. وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ.

\* وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ: زَعْنَفَةٌ.

\* وَزَعَانِفُ كُلِّ شَيْءٍ. رَدِيئُهُ وَرَدَّالُهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

طِيرِي بِمَخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٧٨/١)؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

أى لم تنله النساء الزعانف الحسائس يقول: لم يتزوج لثيمة قط فتناله.  
 وقيل: إنما سمى رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم. وليس  
 بقوى.  
 \* والزعانف: الأحياء القليلة فى الأحياء الكثيرة. وقيل: هى القطع من القبائل تُشدُّ  
 وتنفرد، والواحد من ذلك زعنفة.

### العين والطاء

- \* ناقة عطردة: مرتفعة.
- \* ورجل عطرد: طويل.
- \* وسير عطرد كعطود.
- \* وطريق عطرد: ممتد طويل.
- \* وعطارد: كوكب لا يفارق الشمس.
- \* وعطارد: اسم رجل.
- \* ودعط الشاة: ذبحها ذبحا وحيا.
- \* والثرعة: الحساء الرقيق.
- \* والعثط: اللبن الخائر.
- \* والبعضط: سرّة الوادى.
- والبعثط: الاست، وقد تثقل الطاء فى هذه الأخيرة.
- \* وتثطم على أصحابه: علاهم بكلام وهى الثطم، قال ابن دريد: وليس بثبت.
- \* والعرطل: الفاحش الطول المضطرب من كل شيء، قال أبو النجم:
- \* فى سرطم هاد وعنق عرطل<sup>(١)</sup>
- \* والعرطليل: الطويل. وقيل: الغليظ، عن السيرافى.
- \* والعرطف: شجر العضاء وقيل ضرب منه، وقال أبو حنيفة: من العضاء العرطف. وهو  
 مفترش على الأرض لا يذهب فى السماء وله ورقة عريضة وشوكة حديدة حجناء، وهو  
 مما يلتحى لحاؤه وتصنع منه الأرشية وتخرج فى برمه علفه كأنه الباقلاء تأكله الإبل

(١) الرجز لآبى النجم فى لسان العرب (عرطل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٧)؛ وكتاب العين (٢/٣٢٨)؛ وتاج  
 العروس (عرطل)؛ والرجز الذى قبله: \* يأوى إلى ملط له وكلكل \*.

والغنم. وقيل: هو خبيثُ الرِّيح، وبذلك تحبُّثُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وَأَنْفَاسُهَا حَتَّى يُتَنَحَّى عَنْهَا، وهو من أَخْبَثَ الْمَرَاغَى، وَاحْدَتُهُ عُرْفُطَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

\* وَلَابِلُ عُرْفُطِيَّةٌ: تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ.

\* وَاعْرَنْفُطَ الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ.

\* وَالْمُعْرَنْفُطُ: الْهَنْ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَقَدْ كَبِرَ:

يَا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

فَأَجَابَهَا:

يَا حَبَّذَا مُعْرَنْفُطُكَ

إِذْ أَنَا لَا أَفَرُّطُكَ<sup>(١)</sup>

\* وَالْعَرُطَةُ: طَبْلُ الْحَبَشَةِ.

\* وَالْعَرُطَةُ وَالْعُرُطَةُ جَمِيعًا: عُدُ اللَّهْوِ.

\* وَالْعَمَرُطُ: الشَّدِيدُ الْجَسُورُ. وَقِيلَ: الْخَفِيفُ مِنَ الْفَتِيَانِ.

\* وَالْعَمْرُوطُ: الْمَارِدُ الصُّعْلُوكُ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ.

\* وَعَفَطَلَ الشَّيْءَ وَعَفَلَطَهُ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ.

\* وَالْعَفَلَطُ وَالْعَفْلِيطُ: الْأَحْمَقُ.

\* وَالْجَارِيَةُ عَطْبُلٌ وَعُطْبُولٌ وَعُطْبُولَةٌ وَعُطْبُولٌ: جَمِيلَةٌ قَتِيَّةٌ مَمْلُوكَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَقِيلَ: الْعِطْبُولُ: الطَّوِيلَةُ.

\* وَالْعُطْبُلُ وَالْعُطْبُولُ مِنَ الظُّبَاءِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

\* بِمِثْلِ جَيْدِ الرِّيمَةِ الْعُطْبُلُ<sup>(٢)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ الْعُطْبُلَ فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ.

\* وَغَنَمٌ عُلبَةٌ: أَوَّلُهَا الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ الْكَثِيرَةُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَلَيْهِ عُلبَةٌ مِنَ الضَّأْنِ أَى قِطْعَةٍ. فَخَصَّ بِهِ الضَّأْنَ.

(١) الرجز لامرأة اسمها غمامة فى تاج العروس (ذب)؛ ولامرأة فى لسان العرب (عرفط)، (قرط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عطيل)، (رام)؛ وتاج العروس (عطيل)، (رام)؛ وورد فيهما «الرئمة» وليس «الرئمة».

\* وَرَجُلٌ عُلِبْتُ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ.

\* وَنَاقَةٌ عُلِبَتْ: عَظِيمَةٌ.

\* وَصَدْرٌ عُلِبْتُ: عَرِيضٌ.

\* وَلَبَنٌ عُلِبْتُ رَائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خَائِرٌ جَدًّا.

\* وَقِيلَ: كُلٌّ غَلِيظٌ: عُلِبْتُ.

وكلُّ ذلك محذوفٌ من فَعَالٍ وليس بأصلٍ لأنه لا يتوالى أربع حركاتٍ في كلمةٍ واحدة.

\* وَالْعَمَلُطُ وَالْعَمَلِطُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ.

\* وَالْعَنْفُطُ: اللَّثِيمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ.

\* وَالْعَنْفُطُ أَيْضًا: عَنَاقُ الْأَرْضِ.

\* وَالْعَفَنَطُ: اللَّثِيمُ.

\* وَرَجُلٌ عُنِبْتُ وَعُنِبَتْ: قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ.

### العين والدال

\* دَعَبْتُ: مَوَّضَعٌ. وَعَتَابٌ كَذَلِكَ.

\* وَالْدُّعْمُوطُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

\* وَدَعَمَطَ ذَكَرُهُ فِي الْمَرْأَةِ: أَوْعَبَهُ.

\* وَالْدَّعْثُرُ: الْأَحْمَقُ.

\* وَدُعْثُورٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَفَرَتُهُ.

\* وَالْدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْدُومُ. قَالَ:

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ

إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَائِيرُ<sup>(١)</sup>

يقول: أَكُلَّ يَوْمٍ تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلَحَ. وَقِيلَ: الدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُثَلَّمُ، وَكَذَلِكَ

الْمَنْزَلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب الجيم (١/٢٧٤).

\* مِنْ مَنَزَلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَائِرًا \*<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: دَعَائِيرَ، فحذف للضرورة.

\* وَقَدْ دَعَثَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ: هَدَمَهُ.

وفى الحديث «لا تقتلوا أولادكم إنه ليدرك الفارس فيدعثره»<sup>(٢)</sup> أى يصرعُه، يعنى إذا صار رجلاً.

\* وَأَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ: مَوْطُوَةٌ.

\* وَمَكَانٌ دِعْثَارٌ: قَدْ شَوَّشَهُ الضَّبُّ، وَحَفَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مُسْلِحٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَبِيَّةٍ يُحِدُ بِدِعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينِهَا<sup>(٣)</sup>

قال: الضَّبُّ يَخْفِرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلِّ يَوْمٍ فَيُغَطِّي نَبِيَّةَ الْأَمْسِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا.

\* وَبَعِيرٌ دَرَعَتْ وَدَرَّتْ: مُسِنٌّ.

\* وَبَعِيرٌ دَلَعَتْ: ضَخَمٌ.

\* وَدَلَعَتْ: كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ.

\* وَالْدَلْعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْمَتْنُ الْقَدِيرُ. وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ

الحريص. قال النابغة الجعدي:

وَدَلْعٌ حُمُرٌ لثَاتُهُمْ أَيْلِينَ شَرَابِينَ لِلْحَزَرِ<sup>(٤)</sup>

\* وَالْدَلْعُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

\* وَالْعَرْدَلُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

\* وَالْعَرْدَلُ مِثْلُهُ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

\* وَادَرَعَتْ الْإِبِلُ: مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا.

وَقِيلَ: الْمُدْرَعُ: السَّرِيعُ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْءٌ.

\* وَالْعَرِيدُ: الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ. عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَالْعَرِيدُ وَالْعَرِيدُ: كِلَاهُمَا حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ لِأَنَّ ابْنَ

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٨٦)؛ ولسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر).

(٢) «ضعيف» أخرجه بنحوه أبو داود وأحمد وغيرهما، وانظر غايه المرام (ح ٢٤٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب العين (٢/١٨٣).

(٤) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (دلثع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٩)؛ وتاج العروس (دلثع).

الأعرابي قد أنشد:

إني إذا ما الأمرُ كانَ جدًّا  
ولم أجِدْ منَ اقتحامِ بُدَا  
لاقى العدا بي حيةً عريداً<sup>(١)</sup>  
فكيف يَصِفُ نفسه بأنه حيةٌ يَنْفُخُ للعدا ولا يؤذِيهم.

\* والعريِدُ والمُعريِدُ: السَّوَّارُ في السُّكْرِ، مِنْهُ.

\* وَرَجُلٌ عَرِيْدٌ وَعَرِيْدٌ وَمُعَرِيْدٌ: شَرِيْرٌ مُشَارٌ.

\* وَالْعَرِيْدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ الْخَشَنَةُ.

\* وَغُصْنٌ عُبْرِدٌ: مُهْتَزٌّ نَاعِمٌ.

\* وَشَحْمٌ عُبْرِدٌ: يَرْتَجُّ مِنْ رَطُوْبَتِهِ.

\* وَالْعُبْرِدَةُ: الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ.

\* وَعُشْبٌ عُبْرِدٌ، وَرُطْبٌ عُبْرِدٌ: رَقِيْقٌ رَدِيءٌ.

\* وَالْدَّعْرَبَةُ: الْعَرَامَةُ.

\* وَادْرَعَبَتِ الْإِبِلُ: كَادَرَعَفَتْ.

\* وَالْعَرْدَامُ: الْعَذْقُ الَّذِي فِيهِ الشَّمَارِيْخُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ.

\* وَالْعُرْدُمَانُ: الْغَلِيْظُ الشَّدِيْدُ الرَّقَبَةِ.

\* وَالْعُمُرُوْدُ وَالْعَمَرَدُ: الطَّوِيْلُ: يَقَالُ ذَنْبٌ عَمَرَدٌ وَسَبَبٌ عَمَرَدٌ: طَوِيْلٌ، عَنْ ابْنِ

الأعرابي، وأنشد:

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يُوسِدِ  
يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفَعْلِ الْأَرْمَدِ  
إِلَى صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرَقَاءِ الْبِدِ  
خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرَدِ<sup>(٢)</sup>  
\* وَالْدَّعْرَمَةُ: قِصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عربد)؛ وتاج العروس (عربد).

(٢) الرجز الاول بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وتاج العروس (عمرد).

الرجز الثاني بلا نسبة في لسان العرب (عمرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩٠؛ وكتاب الجيم (٣١٦/٢).

\* والدَّعْرِمُ: الرَّدِيُّ الْبَذِيُّ، أنشد ابنُ الأعرابي:  
 إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّقْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِحَامَ الْمَحَالِبِ<sup>(١)</sup>  
 \* والدَّرْعِمُ كالدَّعْرِمِ.  
 \* وَعَنْدَلُ الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.  
 \* وَالْعَنْدَلُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الرَّاسِ.  
 \* وَالْعَنْدَلُ: السَّرِيعُ.  
 \* وَالْعَنْدَلِيلُ: طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا.  
 \* وَالْفَلَنْدَعُ: الْمُتَوَيُّ الرَّجُلِ، حكاه ابنُ جني.  
 \* والدَّعْبِلُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ، وقيل: الشَّارِفُ.  
 \* وَدَعِيلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ.  
 \* وَالْعَدْمَلُ وَالْعَدْمَلِيُّ وَالْعَدَامِلُ وَالْعَدَامِلِيُّ: كُلُّ مُسِنَّ قَدِيمٍ. وقيل: هو الْقَدِيمُ، وقيل:  
 هو الْقَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرَ الْقَدِيمَ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ  
 الْكِلَابِيِّ:

\* وَأَخَذَ فِي أَرْضِي عَدَوْلِيَّ عَدْمَلِيَّ \*

\* وَغَدَّرَ عَدَامِلُ: قَدِيمَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

يُبَاكَرَنَّ مِنْ غَوْلٍ مِيَاهًا رَوِيَّةً وَمِنْ مَنَعَجٍ زَرْقَ الْمُتُونِ عَدَامِلًا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْعَدْمُولُ: الضَّقْدَعُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ الْعُلْجُومُ.

\* وَالْعَنْدَمُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ.

\* وَعُنَادِمُ: اسْمٌ.

### العين والتاء

\* الْعَرَنْتُنُّ وَالْعَرَنْتِنُّ وَالْعَرَنْتَنُّ وَالْعَرَنْتُ وَالْعَرَنْتُ مَحْذُوفَانِ مِنَ الْعَرَنْتِنِّ وَالْعَرَنْتِنِّ وَالْعَرَنْتُنُّ  
 وَالْعَرَنْتُنُّ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٍ يُدْبِغُ بِعُرْوِقِهِ.  
 \* وَعَرَنْتُ الْأَدِيمَ: دَبَّغَهُ بِالْعَرَنْتِنِّ.

(١) البيت لعاصم بن عمرو العيسى في تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفنس)، (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥١، ١٢/٢٦٣، ١٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم)، (صوى).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (عدمل).

\* والعَتَرُ: الشُّجَاعُ.

\* وَعَتَرَهُ بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ.

\* وَعَتَّرَ وَعَتَّرَهُ اسْمَانِ مِنْهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَدْعُونَ عَتَرَ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهِمِ<sup>(١)</sup>

فقد يكون اسمه عتراً كما ذهب إليه سيويهِ وقد يكون أرادَ يا عترةً فرَحَمَ على لُغَةٍ من قال يا حارُ. قال ابنُ جنَى: ينبغي أن تكون النونُ في عتتر أصلاً ولا تكون رائدةً كزيادتها في عَبَسَ وَعَسَلُ لَأَنَّ ذَيْنِكَ قد أَخْرَجَهُمَا الاشتقاقُ إِذْ هُمَا فَنَعَلُ مِنَ الْعَبُوسِ وَالْعَسَلَانِ وَأَمَّا عتترُ فليس له اشتقاقٌ يُحْكَمُ له بكونُ شيءٍ منه رائداً فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكونِهِ كُلِّهِ أصلاً فأعْرِفَهُ.

\* والعَتَرُ والعَتَّرُ والعَتَّرَةُ كُلُّهُ: الذِّبَابُ.

\* والعَتْرِيفُ: الحَبِيثُ الْفَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ.

\* والعَتْرَفَانُ: الدَّيْكَ.

\* والعَتْرَفَانُ: نَبْتُ.

\* والعَرَبَتَةُ: الْأَنْفُ. وقيل: ما لَانَ مِنْهُ، وقيل: هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ.

\* وَتَرَعَبَ وَتَبَرَّعَ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرْفِهِمْ إِيَّاهَا أَنَّ التَّاءَ أَصْلٌ.

\* والعَرَمَتَةُ: كَالْعَرَبَتَةِ، وَالْمِيمُ أَكْثَرُ. وقيل: الْعَرَمَتَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ.

\* والعُتْلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

\* وَالْبَلْتَعَةُ: التَّكْيُوسُ وَالتَّظْرُفُ.

\* وَالْمُبْتَلَعُ: الَّذِي يَتَحَذَلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَدَهَّى وَيَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ.

\* وَرَجُلٌ بَلْتَعٌ وَمُبْتَلَعٌ وَبَلْتَعِيٌّ وَبَلْتَعَانِيٌّ: حَازِقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُبْتَلَعُ: إِعْجَابُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ وَتَصَلُّفُهُ، وَأَنْشَدَ لِرِاعٍ يَذِمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجِزُهَا:

ارْعَوْا فَإِنَّ رِعِيَّتِي لَنْ تَنْفَعَا

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّتَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْبَلْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيلَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتتر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلتع)؛ وتاج العروس (بلتع).



\* وَبَلَّتَعَةُ: اسمٌ. ومنه حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلَّتَعَةَ.

\* وَحَبْلٌ مُعْتَلَبٌ: رِخْوٌ. قال الرَّاجِزُ:

\* مُلَاحِمُ الْقَادَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ <sup>(١)</sup>

### العين والظاء

\* الْعَنْظَلُ: بيتُ الْعَنْكَبُوتِ، عن كُرَاعٍ.

\* وَالْعَنْظَلَةُ وَالنَّعْظَلَةُ كلاهما: الْعَدُوُّ الْبَطِيُّ.

\* [وَالْعِظْلِمُ: عُصَارَةٌ بَعْضِ الشَّجَرِ].

\* وَالْعِظْلِمُ: صَبْغٌ أَحْمَرٌ. وقيل: هِيَ الْوَسْمَةُ. قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْعِظْلِمُ: شُجَيْرَةٌ مِنَ الرَّبَةِ تَنْبُتُ آخِرًا وَتَدُومُ خُضْرَتِهَا. قال: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعِظْلِمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الذَّكَرُ. قال: وَبَلَّغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخِضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ: وَمَا بِأَسْوَدَ بِهِ هَآنَذَا أَخْضَبَ بِالْعِظْلِمِ.

\* وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ: الْعِظْلَمَةُ: شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ الذَّرَاعِ. وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكَزْبَرَةِ. وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ.

\* وَلَيْلٌ عِظْلِمٌ: مُظْلِمٌ.

\* وَاللَّعْمَظَةُ وَاللَّعْمَاطُ: انْتِهَاشُ الْعِظْمِ مِلءَ الْفَمِ. وَقَدْ لَعْمَظَ اللَّحْمَ.

\* وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلَعْمُوظٌ: حَرِيصٌ شَهْوَانٌ.

\* وَاللَّعْمَظَةُ: التَّطْفِيلُ.

\* وَرَجُلٌ لَعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوظَةٌ: مُتَطَفِّلَانِ.

### العين والذال

\* جَمَلٌ عَذَافِرٌ وَعَذَوْقَرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَالْعَذَافِرُ: الْأَسَدُ لَشِدَّتِهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَادْزَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْزَعَفَتْ، كِلَاهُمَا: مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا. وقيل: الْمَذْرَعَةُ: السَّرِيعُ، فَعَمَّ بِهِ.

\* وَالْفَرْذَعُ: الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحم)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى هي: \* ملاحم الغارة لم يغتلب \*.

\* وَبَعَذَرُهُ: حَرَكُهُ. وَنَفَضَهُ.

\* وَابْذَعَرَ النَّاسُ: تَفَرَّقُوا.

\* وَالْبِرْدَعَةُ: الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ.

\* وَبِرْدَعٌ: اسْمٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولَ حَلِيلَتِي      أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعٌ<sup>(١)</sup>

\* وَابْرَنْذَعَ لِلْأَمْرِ تَهَيًّا.

\* وَابْرَنْذَعَ أَصْحَابَهُ: تَقَدَّمَهُمْ نَادِرٌ، لِأَن مِثْلَ هَذِهِ الصِّيغَةِ لَا تَتَعَدَّى.

\* وَجَمَلَ ذِعْلَبٌ: سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

\* وَالذَّعْلَبَةُ: النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا.

\* وَالذَّعْلَبَةُ وَالذَّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَلَّقَ.

\* وَالذَّعْلُوبُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ [جَمْعًا]، أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ      وَأُحْوَذِيَا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيبُ<sup>(٢)</sup>

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لَمَّا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالَ:

فَجَاءَتْ بِنَسَجٍ مِنْ صَنَاعِ ضَعِيفَةٍ      تَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ<sup>(٣)</sup>

\* وَثَوْبٌ ذَعَالِيبٌ: خَلَقٌ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَأَمَّا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ:

صَفَقَةُ ذِي ذَعَالَتِ سَمُولٍ

بَيْعَ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ<sup>(٤)</sup>

وَهُوَ يُرِيدُ الذَّعَالِبَ. فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَفْتَيْنِ. وَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ إِذْ قَدْ

أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفَةِ، قَالَ ابْنُ جَنَى: وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنْ

الْبَاءِ [لِأَنَّ التَّاءَ] أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا، كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِرْدَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِرْدَع).

(٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ذَعْلَب)، (لَبَث)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوْذ).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ذَعْلَب)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/٣٥٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(ذَعْلَب)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣/١١٢).

(٤) الرِّجْزُ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَعْلَب)، (ذَعْلَت)، (سَمَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(ذَعْلَت)، (سَمَل).

- \* وَتَذَعْلَبُ: انطلق فى استخفاء.
- \* واذْلَعَبَ الرَّجُلُ: انطلق فى جدٍّ، وكذلك الجمل، من النَّجاءِ والسَّرعَةِ.
- \* والمُذْلَعِبُ: المضطَّجِعُ.
- \* والعَلْذَمَى: الرَّجُلُ الحَرِيصُ.
- \* وقرأ فما تَلْعَذَمَ أى ما تَرَدَّدَ كَتَلْعَثَمَ، وزعم يعقوب أن الذال بدلٌ من الثاءِ.

### العين والثاء

- \* الثَّرْعَلَةُ: الريشُ المجتمعُ على عُنُقِ الديك.
  - \* وارثَعَنَّ المطرُ: كَثُرَ، قال رؤْبَةُ:
- كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ  
وَمُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَثْمُهُ<sup>(١)</sup>
- \* والمُرْتَعِنُ: السَّيْلُ الغَالِبُ.
  - \* والمُرْتَعِنُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.
  - \* وارثَعَنَّ: استرخى.
  - \* وكلُّ مُسْتَرَخٍ مُتَسَاقِطٍ: مُرْتَعِنٌ.
  - \* والعَثْرُبُ: شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فى القَدَرِ. وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الحُمَاضِ تَرَقُّ عليه بُطُونُ الماشيةِ [ثُمَّ تَعْقُدُ عَلَيْهِ الشَّخَمَ بعد ذلك وله عساليجٌ حُمْرٌ، وله حَبٌّ كَحَبِّ الحُمَاضِ واحِدَتُهُ عَثْرَبَةٌ]. كل ذلك عن أبى حنيفة.
  - \* والعبوثرانُ والعبيثرانُ: نبات كالقيصوم طيبُ الرِّيحِ. وتُفْتَحُ الثَّاءُ فيهما. الواحِدَةُ عبوثرانةٌ وعبيثرانةٌ.
  - \* وعَبَاثِرُ: مَوْضِعٌ وهو فى أَنه جَمْعُ اسمٍ للواحد كَحَضَاجِرٍ، قال كثيرٌ:
- وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبُعًا فَجَنُوبُهُ  
وقد جِيَدَ منه جَيْدَةٌ فَعَبَاثِرُ<sup>(٢)</sup>
- \* و [عَبَثَرُ و] عبيثرُ: اسمٌ.
  - \* وبعثر المتاعَ والترابَ: قَلَبَهُ.
  - \* وبعثر الشيءَ: فَرَّقَهُ.

(١) الرجز لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٩١٠؛ ولسان العرب (رثعن)؛ وتاج العروس (رثعن).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبر)، (نبح)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبح).

وزعم يعقوب أن عَيْنَهَا بَدَلٌ من غَيْنَ بَغْتَرٍ أَوْ غَيْنَ بَغْتَرٍ بَدَلٌ مِنْهَا.

\* وَبَغْتَرُ الْخَبَرِ: بَحْثُهُ.

\* وَالْبِرْعَةُ: الْأَسْتُ كَالْبُعْثِ.

\* وَبِرْعَتٌ: مَكَانٌ.

\* وَبُرْتُعٌ: اسْمٌ.

\* وَأُمُّ عَثَلٍ: الضَّيْعُ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ.

\* وَالنَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ.

\* وَفِيهِ نَعْثَلَةٌ: أَيْ حُمَقٌ.

\* وَالنَّعْثَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ.

\* وَنَعْثَلٌ: خَمَعٌ.

\* وَالنَّعْثَلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ.

\* وَنَعْثَلٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُ عُثْمَانَ. هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ،

وَشَاتِمُو عُثْمَانَ يُسَمُّونَهُ نَعْثَلًا.

\* وَعَثَلَبٌ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيْصَلِدُ أَمْ يُورِي.

\* وَعَثَلَبُ الْخَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسَرُهُ.

\* وَرُمَحٌ مُعْثَلَبٌ: مَكْسُورٌ، وَقِيلَ الْمُعْثَلَبُ: الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَعَثَلَبٌ عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ، وَعَثَلَبَ طَعَامَهُ رَمَدُهُ أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَشَ طَحَنَهُ.

\* وَعَثَلَبٌ: اسْمُ مَاءٍ.

\* وَالْعَثَلَبُ مِنَ السَّبَاعِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْأَنْثَى، وَقِيلَ الذَّكَرُ ثَعْلَبٌ وَثُعْلُبَانٌ، وَالْأُنْثَى ثَعْلَبَةٌ،

وَالْجَمْعُ ثَعَالِبٌ، وَثَعَالٍ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ: وَلَا يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ، وَأَمَّا سِيبَوِيهٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِزْ ثَعَالٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ وَهُوَ لَرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرُ:

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُثْمَرُهُ مِنْ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا<sup>(١)</sup>

وَوَجَّهَ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطَرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْيَاءِ كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ

الْهَمْزَةِ.

(١) البيت لأبي كامل الشكري في لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شرر)، (وخز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (تلم).

\* وَثَعْلَبَ الرَّجُلُ وَثَعْلَبَ: جَبَنَ وَرَاعَ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَدُوِّ الثَّعْلَبِ، قَالَ:

\* وَإِنْ رَأَى شَاعِرٌ تَعْلَبًا \*

\* وَثَعْلَبُ الرُّمَحِ: مَا دَخَلَ فِي جِيَّةِ السَّيْفِ، مِنْهُ.

\* وَالثَّعْلَبُ: الْجَحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. وَقِيلَ: إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرَيْنِ فَخَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَرَ عَمِلُوا لَهُ جَحْرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ. فَاسْمُ ذَلِكَ الْجَحْرِ الثَّعْلَبُ.

\* وَالثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدِّبَارِ أَوْ الْحَوْضِ.

\* وَالثَّعْلَبَةُ: الْعُصْعُصُ.

\* وَالثَّعْلَبَةُ: الْأَسْتُ.

\* وَثَعْلَبَةُ: اسْمُ غَلَبٍ عَلَى الْقَبِيلَةِ.

\* وَالثَّعْلَبَتَانِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ وَثَعْلَبَةُ بْنُ رُومَانَ.

\* وَالثَّعَالِبُ: قِبَاثِلُ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى: ثَعْلَبَةُ فِي بَنِي أَسَدٍ. وَثَعْلَبَةُ فِي بَنِي تَيْمٍ. وَثَعْلَبَةُ فِي طَيْئٍ. وَثَعْلَبَةُ فِي بَنِي رَيْبَعَةَ. وَقَوْلُ الْأَغْلَبِ:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ

كَرِيمَةٌ أَخَوَالُهَا وَالْعَصَبَةُ<sup>(١)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاضْطَرَّ فَاثْبَتَ النَّوْنَ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا جَرَى مَجْزَاهُ أَنْ يُجْرَى ابْنًا وَصَفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَحَذَفَ التَّنْوِينَ. وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُتَوَى انْفِصَالُ ابْنٍ مِمَّا قَبْلَهُ، وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ. وَوَجِبَ أَنْ يُتَبَدَّأَ، فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْأَلْفِ لَثَلًا يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّكَنِ. وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ وَكَأَنَّكَ قُلْتَ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ حُكْمُ الْبَدَلِ. إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ.

\* وَثُعْلِبَاتُ: مَوْضِعٌ.

\* وَالثَّعْلَبِيَّةُ: أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ عَدُوَّ الْكَلْبِ.

(١) الرجز للأغلب في لسان العرب (ثعلب).

\* والثَّعْلِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

\* وَعَثْلَمَةُ: مَوْضِعٌ.

\* وَالْعَمَيْثَلُ: مَنْ كُلُّ شَيْءٍ: الْبَطِيُّ لِعِظَمِهِ أَوْ تَرَهُلِهِ، وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ.

\* وَالْعَمَيْثَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْجَسِيمَةُ.

\* وَالْعَمَيْثَلُ: الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ.

\* وَالْعَمَيْثَلُ: الطَّوِيلُ الذَّنْبِ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالْوُعُولِ.

\* وَالْعَمَيْثَلُ: الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي، قَالَ:

\* لَيْسَ بِمِلْثَاثٍ وَلَا عَمَيْثَلٍ \*<sup>(١)</sup>

وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْثَلُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ.

\* وَالْعَمَيْثَلُ: الْجَلْدُ النَّشِيطُ، عَنِ السِّيرَافِيِّ، وَقِيلَ: الْعَمَيْثَلُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيضُ،

وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ.

\* وَتَلْعَثُ عَنْ الْأَمْرِ: نَكَلٌ. وَقِيلَ: التَّلْعَثُ: الْإِنْتِظَارُ.

\* وَمَا تَلْعَثُ عَنْ شَتْمِي: أَيُّ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ.

\* وَقَرَأَ فَمَا تَلْعَثُ أَيُّ مَا تَوَقَّفَ وَلَا تَرَدَّدَ. وَقِيلَ: مَا تَلْعَثُ أَيُّ لَمْ يُبْطِئْ بِالْجَوَابِ. وَقَدْ

تَقَدَّمَ بِالذَّالِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا

كَانَتْ فِيهِ كِبُوءَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلْعَثُ»<sup>(٢)</sup> أَيُّ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ وَصَدَّقَ بِالْإِسْلَامِ.

\* وَعَنْبَتْ: شَجِيرَةٌ زَعَمُوا. وَلَيْسَ بَثْبَتْ.

\* وَعَبَّثُ: اسْمٌ.

### العين والراء

\* الْفُرْعُلُ: وَكَدُّ الضَّبْعِ. وَقِيلَ: هُوَ وَكَدُّ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى، وَالْجَمْعُ فَرَاعِلٌ وَفَرَاعِلَةٌ

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

\* تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ \*<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصمل)؛ وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (قصمل)؛

وكتاب العين (٢٤٨/٥)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/٣٤٠، ٧٩/٨)؛ والمخصص (٢٢/٥)؛ والرجز الذي

بعده: \* وليس بالقيادة المُقَصِّل \*.

(٢) الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٨٣/١)، وفي «الغريين» للهرودي، (١٢٦/١).

(٣) شطر البيت وهو لذى الرمة في ديوانه ص ٥٦٨؛ ولسان العرب (صهب)، (فرعل)؛ وتهذيب اللغة =

والأنثى فرُعْلَةٌ.

\* وجمل رَعْبَلٌ: ضخمٌ. فأما قوله:

مُتَشَرُّ إِذَا مَشَى رَعْبَلٌ

إِذَا مَطَاهُ السَّفَرُ الْأَطْوَلُ

وَالْبَلَدُ الْعَطْوَدُ الْهَوَجَلُ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد: رَعْبَلٌ وَالْأَطْوَلُ وَهَوَجَلٌ فَثَقُلَ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ.

\* وَرَعْبَلُ اللَّحْمِ: قَطْعُهُ لِتَصِلَ النَّارُ إِلَيْهِ فَتَنْضِجُهُ. وَرَعْبَلُ الثَّوْبِ فَتَرْعِبِل: مَزَقَهُ فَتَمَزَقَ.

\* وَالرُّعْبُولَةُ: الْحَرِيقَةُ الْمَتَمَزِقَةُ.

\* وَالرُّعْبِيلَةُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ الثَّوْبِ وَتَرَعْبِلَ.

\* وَثَوْبٌ رَعَابِيلٌ: أَخْلَقٌ، جَمَعُوا عَلَى أَنْ كُلُّ جِزَاءٍ مِنْهُ رُعْبُولَةٌ. وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ

الرَّعَابِيلَ جَمْعُ رُعْبِيلَةٍ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ رُعْبُولَةٍ. وَقَدْ غَلَطَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَامْرَأَةٌ رَعْبِلٌ: ذَاتُ خُلُقَانٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَمَقَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

\* كَصَوْتِ خَرْقَاءَ تُلَاحِي رَعْبِلٌ \*<sup>(٢)</sup>

وَفِي الدَّعَاءِ: تُكَلِّتُهُ الرَّعْبِلُ أَيْ أُمُّهُ الْحَمَقَاءُ. وَقِيلَ: تُكَلِّتُهُ الرَّعْبِلُ: أَيْ أُمُّهُ كَانَتْ حَمَقَاءَ

أَوْ غَيْرَ حَمَقَاءَ.

\* وَالْبُرْعَلُ: وَلَدُ الضَّبْعِ كَالْفُرْعَلِ. وَقِيلَ: هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى.

\* وَارْمَعْلُ الثَّوْبِ: ابْتَلَّ.

\* وَقِيلَ: كُلُّ مَا ابْتَلَّ فَقَدْ ارْمَعَلَ.

\* وَارْمَعْلُ الدَّمْعِ: سَالَ.

\* وَارْمَعْلُ الشَّيْءِ: تَتَابَعَ. وَقِيلَ: سَالَ فَتَتَابَعَ.

\* وَالْفَرْعَنَةُ: الْكِبَرُ وَالتَّجَبُّرُ.

\* وَفِرْعَوْنُ كُلُّ نَبِيٍّ: مَلِكُ دَهْرِهِ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

= (١١٢/٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧٢/٨)؛ وَوَرَدَ «يَنَاطُ» بَدَلُ «تَنَاطُ»، «غَثَرُ» بَدَلُ «عَثَرُ» وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

\* صَهَابِيَّةٌ غَلَبَ الرِّقَابَ كَأَمَّا \*.

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْبِلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَعْبِلٌ).

(٢) الرِّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَعْبِلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٦٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَعْبِلٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ

فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٣٤٣/٢)؛ وَالْمَخْصَصِ (٣٢/٤).

\* وَأَهْلَكَتِ الْفِرَاعَةَ الْكَفَارُ\*<sup>(١)</sup>

الكفارُ جمع كافر كصاحب وصحاب. وفرعونُ الذي ذكر الله عزَّ وجلَّ في كتابه من هذا، وإنما تركَ صَرْفَهُ في قول بعضهم لأنه لا سَمِيَّ له كإبليس فيمن أخذه من إبليس. وعندى أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعجميٌّ ولذلك لم يُصرف.

\* والعنبرُ من الطيب معروفٌ. وجمعه ابنُ جنى على عنابر. فلا أدري أحفظَ ذلك أم قاله ليرينا النونَ متحركةً وإن لم يُسمع عنابرُ.

\* والعنبرُ: الزعفران، وقيل: الورسُ.

\* والعنبرُ: الترسُ.

\* والعنبرُ بنُ عمرو بن تميم، معروفٌ سَمِيَّ بأحد هذه الأشياءِ.

\* وعنبرُ الشتاءِ وعنبرته: شدته. الأولى عن كراع. وحكى سيبويه: عنبرٌ بالميم على البدلِ فلا أدري أى عنبرٍ عنى: العَلَمُ أم أحدَ هذه الأجناسِ؟ وعندى أنها مقولةٌ فى جميعها.

\* وارمعنَ الشيءُ: كرمعلٌ يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه وأن تكون النونُ بدلاً من اللام.

\* والبرعمُ والبرعومُ والبرعومةُ: كله: كُم ثمرِ الشجرِ والنورِ. وقيل: هو زهرةُ الشجرةِ قبلَ أن تنفتح.

\* وبرعمتِ الشجرةُ وبرعمت: أخرجتِ برعمتها. وفسر مؤرِّجٌ قولَ ذى الرِّمَّةِ:

\* وحفَّتْها البراعيمُ\*<sup>(٢)</sup>

فقال: هى رمالٌ فيها داراتٌ تُنبِتُ البقلَ.

\* والبراعيمُ: اسمُ موضعٍ، قال لبيدُ:

كَأَن قُتُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرِّدٍ      يُرِيدُ نَحْوَصًا بِالْبِرَاعِيمِ حَائِلًا<sup>(٣)</sup>

(١) شطر البيت للقطامي فى ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (كفر)، (فرعن).

وورد: «وغرقت» بدل «وأهلت» وصدر البيت: \* وشق البحر عن أصحاب موسى \*.

(٢) هذا جزء من عجز البيت وهو لذى الرِّمَّةِ فى ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)،

(برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤١/٤)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛

وكتاب العين (٤٣/٣، ٤١/٤)؛ والبيت كاملاً:

حواءُ قرحاءُ أشراطيةٌ وكفَّتْ      فيها الذهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

(٣) البيت وهو للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (برعم)؛ وتاج العروس (برعم).



### العين واللام

- \* العُنْبُلُ: البَطْرُ، وامرأة عُنْبَلَةٌ: طَوِيلَةُ العُنْبُلِ.
- \* وَالْعُنْبَلَةُ: الخَشْبَةُ الَّتِي يُدَقُّ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ.
- \* وَالْعُنَابِلُ: الْوَتَرُ الْغَلِيظُ.
- \* وَرَجُلٌ عُنَابِلٌ: عَبِلَ عَنْ كُرَاعٍ.
- \* وَالْبُلْعُمُ وَالْبُلْعُومُ: مَجَرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ.
- \* وَبُلْعَمَ اللَّقْمَةِ: أَكَلَهَا.
- \* وَالْبُلْعُومُ: الْبَيَاضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ.
- \* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْبُلْعُومُ: مَسِيلٌ يَكُونُ فِي الْقَفِّ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ.
- \* وَبُلْعَمٌ: اسْمٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ. قَالَ: وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

\*\*\*

### باب الخماسي

- \* الْهَنْدَلَعُ: بَقْلَةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.
  - \* وَالْخَزْعِيلُ وَالْخَزْعِيلُ: الْبَاطِلُ.
  - \* وَتَيْسٌ خُبْعَيْنٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:
- رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِنِي لَسَكَنِي  
ذَا مَنَّبَتِ يَرْعَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي  
أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَا خُبْعَيْنِ<sup>(١)</sup>
- \* وَالْخُبْعَيْنُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.
  - \* وَالْجَعْفَلِيْقُ: أَسْقَفُ النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ.
  - \* وَالْقَنْصَعَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ الْمُكْتَلُّ.
  - \* وَالسَّقْرَقُ: شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ. قَالَ: وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ تَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَبُوبِ: وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِي كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خبعتن)؛ وتاج العروس (خبعتن).

- \* وَالسَّقَطَرِيُّ: الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، لَا يَكُونُ أَطْوَلُ مِنْهُ.
- \* وَالسَّقَطَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ.
- \* وَالْعِقْرِطِلُ [وَالْعَقْرَطِلُ]: اسْمٌ لِأُنْثَى الْفِيلَةِ.
- \* وَالْقِرْطَعْنُ: الْأَحْمَقُ.
- \* وَالْقَنْدَعْلُ، بِالْدَالِ وَالذَّالِ: الْأَحْمَقُ.
- \* وَالْقَذْعَمِلُ وَالْقَذْعَمِلَةُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.
- \* وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْ عَمِلَ: أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ.
- \* وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ قَدْ عَمِلًا: أَيْ مَا أَصَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.
- \* وَالْقَبْعَرِيُّ: الْجَمَلُ الْعَظِيمُ، وَالْأُنْثَى قَبْعَرَاءُ.
- \* وَالْقَبْعَرِيُّ أَيْضًا: الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: أَلِفٌ قَبْعَرِيٌّ قَسَمٌ ثَالِثٌ مِنْ الْأَلْفَاتِ الزَّوَادِ فِي آخِرِ الْكَلِمِ لَا لِلتَّائِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ.
- \* وَالْقَرَعَبَلَاءَةُ: دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحَبَّنِيَّةٌ وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ قَالَ، كَأَنَّهُ قَرَعَبَلٌ. وَلَا اعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ بَعْدَهُمَا، عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ.
- \* وَالْجَنْعَدَلُ: التَّارُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ.
- \* وَالْجَعَنْظَرُ وَالْجَعَنْظَارُ: الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجَسْمُ عَنْ كُرَاعٍ.
- \* وَالْعَضْرَفُوطُ: دُوبِيَّةٌ بَيَاضٌ نَاعِمَةٌ. وَيُقَالُ الْعَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ الْعَطَاءِ.
- \* وَالْإِصْفَعَنْدُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ. قَالَ أَبُو الْمُبَيْعِ الثَّعْلَبِيُّ:
- لَهَا مَبْسَمٌ شَخْبٌ كَانَ رُضَابُهُ      بُعِيدَ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعْتَقٌ<sup>(١)</sup>
- قَالَ الْمَفْسَرُ: أَنْشَدَنِي الْبَيْتَ أَبُو الْمُبَارَكِ الْأَعْرَابِيُّ الْقَحْذَمِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبَيْعِ لِنَفْسِهِ وَمَا سَمِعْتُ بِهَذَا الْحَرْفِ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ. وَرَأَيْتُهُ فِي شِعْرِهِ بِخَطِّ ابْنِ قُطْرُبٍ، وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي الْخُمَاسِيِّ، وَلَمْ أَحْكَمْ بِزِيَادَةِ النُّونِ لِأَنَّهُ نَادِرٌ لَا مَادَّةَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ فِي الْأَنْبِيَاءِ الْمَعْرُوفَةِ، وَآخِرُ بِهِ أَنْ يَكُونَ فِي الْخُمَاسِيِّ كَمَا نَقَحَلُ فِي الثَّلَاثِيِّ.
- \* وَالْعَلَطَمِيسُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ.
- \* وَالْيَسْتَعُورُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ. وَمَسَاوِيكُهُ أَشَدُّ الْمَسَاوِيكِ إِنْقَاءً لِلشَّغْرِ وَتَبْيِضًا.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْمُنَبِّعِ الثَّعْلَبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (اصْفَعْد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (اصْفَعَنْد).

له، ومناقبه بالسراة، وفيها شيء من مرارة مع لين، قال عروة:

أطعتُ الأمرى بقتلِ سلمى      فطاروا في بلادِ اليستعور<sup>(١)</sup>

قال سيويه: أما يستعور فالياء فيه بمنزلة عين عضر فوط، لأن الحروف الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولاً إلا الميم التي في الاسم الذي يكون على فعله [كمدحرج وشبهه] فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد.

\* والبلعيس: العجب.

\* وإسماعيل وإسماعين: اسمان.

\* والعندليب: طائر يصوت ألوانا.

\*\*\*

(١) البيت لعرة بن الورد في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (يستعر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٢٢؛ وتاج العروس (يستعر)، وورد «بصرم» بدل «بقتل».

## حرف الحاء

### الحاء والقاف فى الثانى

\* الحق: نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أذنى عدد.

وحكى سيبويه: لحق أنه ذاهب بإضافة حق إلى أنه، كأنه: ليقين ذاك أمرك، وليست فى كلام كل العرب فأمرك هو خبر يقين، لأنه قد أضافه إلى ذاك وإذا أضافه إليه لم يجر أن يكون خبراً عنه، قال سيبويه: سمعنا فصحاء العرب يقولونه.

وقال الأخفش: لم أسمع هذا من العرب، إنما وجدته فى الكتاب، ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما أضيف هذا المبتدأ إليه، وإذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه إذا قصر، ألا ترى إلى ما حكاه الخليل عنهم: ما أنا بالذى قائل لك شيئاً. ولو قلت: ما أنا بالذى قائم لقبح.

\* وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ٤٢] قال أبو إسحاق: الحق: أمر النبى ﷺ وما أتى به من القرآن، وكذلك قال فى قوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ﴾ [الأنبياء: ١٨].

\* وحق الأمر يحق ويحق حقاً وحقوقاً: صار حقاً وثبت. وفى التنزيل: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [القصاص: ٦٣] أى ثبت. قال الزجاج: هم الجن والشياطين، وقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٧١] أى وجبت وثبتت. وكذلك: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ﴾ [يس: ٧].

\* وحقه يحقه حقاً وأحقه كلاهما أثبت. وصار عنده حقاً لا يشك فيه.

\* وأحقه: صيره حقاً.

\* وحقه وحققه: صدقه. وقال ابن دريد: صدق قائله.

\* وحق الأمر يحقه حقاً وأحقه: كان منه على يقين.

\* وحق حذر الرجل يحقه حقاً، وأحقه: فعل ما كان يحذره.

وحقه على الحق وأحقه: غلبه [عليه].

\* واستحقه: طلب منه حقه.

\* واحْتَقَّ القَوْمُ: قال كُلُّ واحدٍ منهم: الحقُّ فى يَدِي. وفى الحديث «مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُوا»<sup>(١)</sup>.

\* والحق من أسماء الله عَزَّ وَجَلَّ. وقيل: من صفاته. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٦٢]. وقوله: ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٧١] قال ثعلب: الحق هنا: الله جَلَّ وَعَزَّ. وقال الزجاج: ويجوز أن يكون الحق هنا القرآن، أى لو كان التنزيل كما يُحْبَوْنَ لَفَسَدَتِ السمواتُ والأرضُ. وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: ١٩] معناه: جاءتِ السَّكْرَةُ التى تدُلُّ الإنسان على أنه مَيِّتٌ بالحق، أى بالموت الذى خُلِقَ له. وروى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه: وجاءَتْ سَكْرَةُ الحقِّ بالموت. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.

\* وَقَوْلُ حَقٍّ: وُصِفَ به. كما تقول: قَوْلٌ باطلٌ. وقال اللّخيانى: وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] إنما هو على إضافة الشئ إلى نفسه. وقراءة من قرأ ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] برفع الحقِّ الأوَّلِ فإنما يريد: فانا الحقُّ. ومن قرأ: فالحقُّ والحقَّ أقولُ بنصب الحقِّ الأوَّلِ فتقديره فأحقُّ الحقَّ حقًا. وقال ثعلب: تقديره فأقول الحقَّ حقًا. ومن قرأ فالحقَّ أراد فبالحقِّ. وهى قليلة، لأن حروف الجرِّ لا تُضَمَّرُ.

\* وَيَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: يجبُ، والكسْرُ لُغَةٌ.

\* وَيَحِقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَيَحِقُّ لَكَ تَفْعَلُ، قال:

يَحِقُّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوَفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجَبَالَ<sup>(٢)</sup>

وقوله تعالى: ﴿وَأَذِنتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢، ٥] أى وَحُقَّ لها أَنْ تَفْعَلَ.

\* و [وَحُقَّ أَنْ تَفْعَلَ] وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ. وفى التنزيل ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

\* وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فى معنى مَفْعُولٍ كقولك: أنت حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ، أى مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ؛ ويقال للمرأة: أنت حَقِيقَةٌ لذلك يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَمُحَقَّقَةٌ لذلك. وأما قول الأعشى:

وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَبِهَمَاءٍ سَمَلَقُ  
لِمُحَقَّقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمَى أَنَّ الْمُعَانَ مُوقَقٌ<sup>(٣)</sup>

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/٤١٤) موقفا على ابن عباس.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٥٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقق).

(٣) البيتان للأعشى فى ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (حقق)، وورد الأول فى تاج العروس (حقق)، وورد «دعاه» بدل «لصوته» فى صدر البيت الثانى.

فإنه أراد لَحْلَةً مَحْقُوقَةً يَعْنَى بِالْحَلَّةِ الْخَلِيلَ، وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالِغَةِ، لِأَنَّ الْمُبَالِغَةَ إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتَ، لِأَنَّ الصَّلَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدًّا مِنْ إِبْرَازِ الضَّمِيرِ. وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ الْفَارْسِيِّ.

\* وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ فِي مَعْنَى الْحَقِّ.

قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَقَالُوا: هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالَمِ. يَرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهِي، وَأَنَّهُ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ. قَالَ: وَقَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ. دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ. إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقَطُ مِنْهُ فَتَقُولُ: حَقًّا لَا بَاطِلًا.

\* وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ؛ وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ. وَمَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَ. فِي مَعْنَى: مَا حَقُّ

لَكَ.

\* وَأَحَقُّ عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ: أَيْ أُثْبِتَ فَنُبِتَ.

\* وَالْحَقِيقَةُ: مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ.

\* وَبَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَيْ يَقِينَ شَأْنَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيبٌ هُوَ فِيهِ»<sup>(١)</sup>.

\* وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ: مَا يَلْزِمُهُ الدَّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

\* وَالْحَقِيقَةُ فِي اللَّغَةِ: مَا أَقْرَأَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ. وَالْمَجَازُ: مَا كَانَ بِضَدِّ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهُ، فَإِنَّ عَدَمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ.

\* وَقِيلَ: الْحَقِيقَةُ: الرَّأْيَةُ.

\* وَحَقُّ الشَّيْءِ يُحَقِّقُ حَقًّا: وَجَبَ، وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي» [السَّجْدَةُ:

١٣].

\* وَأَحَقُّ الرَّجُلُ: ادْعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ.

\* وَاسْتَحَقَّ الشَّيْءَ: اسْتَوْجَبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا» [المَائِدَةُ: ١٠٧] أَيْ اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا» [المَائِدَةُ: ١٠٧] يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ:

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٤١٥/١)، وَهُوَ فِي «ضَعِيفِ الْجَامِعِ» (ح ٦٣٣٦) بِلَفْظٍ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ».

أشدَّ استحقاقاً للقبول. ويكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحقاق أعنى السين والتاء.  
 ويجوز أن يكون أراد: أثبت من شهادتهما. مشتق من قولهم. حقَّ الشيء: إذا ثبت.  
 \* وحاقه في الأمر مُحَاقَّةٌ وحقاقاً: ادعى أنه أولى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا  
 في قولهم: حاقنى، أى أكثر ما يستعملونه فى فعل الغائب.  
 \* وحاقه فحقه يحقه: غلبه، وذلك فى الخصومة واستيجاب الحق.  
 \* ورجل نَزَقَ الحقائق: إذا خاصم فى صغار الأشياء.  
 \* والحاقة: النازلة. وهى: الداهية أيضاً.  
 \* والحاقة: القيامة وقد حقت تحق.  
 \* ومن أيمانهم: لحق لأفعلن. مبنية على الضم.  
 \* والحق من أولاد الإبل: الذى بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب، يعنى: أن يضرب  
 الناقة بين الإحقاق والاستحقاق. وقيل: إذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق،  
 [بين الحق] وقيل: إذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما فهو حق، وقيل: الحق: الذى  
 استكمل ثلاث سنين ودخل فى الرابعة، قال:

إذا سهيل مغرب الشمس طلع

فابن اللبون الحق والحق جذع<sup>(١)</sup>

والجمع أحق وحقاق والأثنى من كل ذلك حقة بينة الحق. وإنما حكمه: بينة الحقاقة  
 والحقوقة أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة، لأن المصدر فى مثل هذا يخالف الصفة.  
 ونظيره فى موافقته هذا الضرب من المصادر للاسم فى البناء قولهم: أسد بين الأسد.  
 \* والحق أيضاً: الناقة التى تؤخذ فى الصدقة إذا جازت عدتها خمسا وأربعين. والجمع  
 من ذلك حق وحقاق وحقائق. الأخيرة نادرة. قال.

ومسد أمر من أياق

لسن بأنياب ولا حقائق<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقق)، (سهل)؛ وتهذيب اللغة (١٢٦/٦)؛ والمخصص (١٦/٩)؛ وتاج  
 العروس (حقق)، (سهل).

(٢) الرجز لعامة بن طارق فى لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (مسد)، (حقق)، (نوق)؛ ولعثمان بن طارق  
 فى لسان العرب (زهق)؛ ولعمارة بن طارق أو لعقبة الهجيمى فى لسان العرب (مسد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب  
 اللغة (٣٨٠/٣، ٣٨٠/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٥؛ والرجز الذى قبله: \* فاعجل بغرب مثل غرب  
 طارق \*.

\* والْحَقَّةُ: نَبَزُ أُمِّ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ. وذلك لأن سُوَيْدَ بْنَ كُرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ لَهُ: إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ. قَالَ سُوَيْدٌ لَقَدْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ حَقَّةٌ أَى كَالْحَقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظْمِهَا.

\* وَحَقَّتِ الْحَقَّةُ تَحِقُّ حَقَّةً وَأَحَقَّتْ. كِلَاهُمَا: صَارَتْ حَقَّةً. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بِحَقَّتْهَا حُبَسَتْ فِي اللَّجِينِ  
حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنُ<sup>(١)</sup>

وبعضهم يجعلُ الْحَقَّةَ هُنَا الْوَقْتَ.

\* وَأَتَتْ النَّاقَةَ عَلَى حَقِّهَا: تَمَّ حَمْلُهَا وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامًا أَوَّلًا. وَقِيلَ: حَقُّ النَّاقَةِ وَاسْتِحْقَاقُهَا: تَمَامُ حَمْلِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَفَانِينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حَقِّهَا إِذَا حَمَلُهَا رَاشَ الْحِجَاجِينَ بِالْثُّكُلِ<sup>(٢)</sup>  
أَى إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا أَلْقَتْهُ مَيْتًا.

\* وَصَبَّغْتُ الثَّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا أَى مُشَبَّعًا.

\* وَالْحَقُّ وَالْحَقَّةُ: هَذَا الْمُنْحَوْتُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنَحْتَ مِنْهُ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ. وَجَمْعُ الْحَقِّ أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ. وَجَمْعُ الْحَقَّةِ حُقُقٌ، قَالَ:

\* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقُقِ \*<sup>(٣)</sup>

وَصَفَّ حَوَافِرَ حُمْرِ الْوَحْشِ، أَى أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَّتْ حَوَافِرَهَا. وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِ حَقَّةٍ: حُقُقٌ، يَجْعَلُونَهُ مِنْ بَابِ سَدْرَةٍ وَسَدْرٌ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاةٌ وَدَوَى وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ.

\* وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ. مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرَقَ الرَّجُلُ. وَقِيلَ: الْحَقُّ: أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي يَهْ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ.

\* وَالْحَقُّ أَيْضًا: النُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْكُتْفِ.

(١) الرجز للقلاخ في لسان العرب (سنن)؛ وتاج العروس (سنن). وورد برواية أخرى:

بِحَقِّهِ رِبَطٌ فِي ضَبْطِ اللَّجَنِ يَقْضَى بِهِ حَتَّى السَّدِيسِ قَدْ أَسَنَ

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (حقيق)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٩/٣)؛ وتاج العروس (حقيق).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قطط)، (حقيق)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٣)؛ وتاج العروس (قطط)، (حقيق)؛ وكتاب العين (٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سحى)؛ وكتاب العين (٢٧٢/٣)؛ والمخصص (١٥/١٠١، ١٣٣/١٢)؛ والرجز الذي بعده: \* تَقْلِيلُ مَا قَادَعْنَ مِنْ سَمَرِ الطَّرْقِ \*.



- \* والحق: رأس العَصْدُ الذي فيه الوَابِلَةُ، حكاه ابنُ دريد.
- \* وحقُّ الكُهُولِ: بَيَّتُ العَنَكُبُوتُ؛ ومنه حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ قال لمعاوية رضى الله عنه «أَتَيْتَكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنِّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ» أى واه. حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبين.
- \* وحاقَّ وَسَطُ الرَّأْسِ: حُلَاوَةُ الْقَفَا.
- \* وأحقَّ القَوْمُ مِنَ الرَّبِيعِ: أَسْمَنُوا، عن أبى حنيفة يُرِيدُ سَمِنَتْ مواشيهم.
- \* وَحَقَّتْ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ: سَمِنَتْ.
- \* والأحقُّ مِنَ الْخَيْلِ: الذى لا يَغْرَقُ. وهو أيضاً: الذى يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ، وهما عَيْبٌ، قال الشاعر:

بأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدُ  
جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتٍ<sup>(١)</sup>

هذه رواية ابن دريد، ورواية أبى عبيد:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمَيْتٌ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتٍ<sup>(٢)</sup>

والشَّيْتُ: الذى يَقْصُرُ مَوْضِعُ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ، وذلك أيضاً عَيْبٌ والاسم الْحَقَقُ.

\* وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ: ضَرَبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ. وقيل: هو الشَّيْصُ.

\* وَالْحَقِيقَةُ: شِدَّةُ السَّيْرِ وَقَرَبُ مُحَقِّقٍ جَادٍّ، منه، وقال مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لابنِهِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ، وَإِيَّاكَ وَالْحَقِيقَةَ، يعنى عليك بالقَصْدِ فى الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسَامُ.

\* وقيل: الْحَقِيقَةُ: سَيْرٌ اللَّيْلِ فى أَوَّلِهِ. وقيل: هو كَفُّ سَاعَةٍ وَإِتْعَابُ سَاعَةٍ.

وسَيْرٌ حَقَّاقٌ: شَدِيدٌ. وقد حَقَّقَ وَهَقَّقَ، عَلَى الْبَدَلِ، وَفَهَّقَ، عَلَى الْقَلْبِ بَعْدَ الْبَدَلِ.

\* وَأُمُّ حِقَّةَ، اسْمُ امْرَأَةٍ، قال معنُ بْنُ أَوْسٍ:

فَقَدْ أَنْكَرْتُهُ أُمُّ حِقَّةَ حَدَثًا  
وَأَنْكَرَهَا مَا شَتَّ وَالْوُدُّ خَادِعٌ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت برواية أخرى وهو لعدى بن خرشة الحطمي في لسان العرب (شأت)، (قدر)، (حقق)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (١٧٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨٢، ٩/٢٣، ١١/٣٩٧)؛ وتاج العروس (سطا)؛ والرواية أخرى وردت هكذا:

وَأَقْدَرُ مَشُوفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمَيْتٌ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتٍ

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (حقق)، وليس في ديوانه.

**مقلوبه: [ق ح]**

- \* **القُح:** الخالص، من اللُّؤْم والكِرَم ومن كُلِّ شَيْءٍ.
- \* وأعرابيُّ قُحٌ وقُحاح: مُحضٌ خالصٌ. وقيل: هو الذى لم يَدْخُلِ الأَمْصَارَ ولم يَخْتَلِطْ بأهلها وهو من ذلك. وقال ابنُ دريد: عَرَبِيٌّ قُحٌّ: مُحضٌ. فلم يَخُصَّ أعرابياً من غيره. وأعراب أفحاحٌ والأثنى قُحَّةٌ.
- \* وعَبْدٌ قُحٌّ: مُحضٌ خالصٌ.
- \* وقالوا: عَرَبِيٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ فى كُحٍّ بدلٌ مِنَ القافِ فى قُحٍّ، لقولهم: أفحاحٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَكُحاحٌ.
- \* وصار إلى قَحاح الأمرِ أى أصله وخالِصه.
- \* والقُحاحُ أيضاً - بالضم: الأَصْلُ عن كُرَاع.
- \* وَلَا ضَطرَّكَ إلى قَحاحكَ أى إلى جَهدِكَ.
- \* والقُحُّ: الجافى من الناس، قال:

\* لا أبتغى سَبَبَ اللَّئيمِ القُحِّ \*<sup>(١)</sup>

- \* والقُحُّ أيضاً: الجافى من الأشياءِ حتى أنهم ليقولون لِلْبَطِيخَةِ التى لم تَنْضَجْ: قُحٌّ. وقيل: القُحُّ البَطِيخُ آخِرَ ما يكون. وَقَدْ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً.
- \* والقَحِيحُ: فَوْقَ الجَرَجِ.
- \* وَالْقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ، وهو شبيهٌ بِالْبَحَّةِ.
- \* والقُحْقُحُ: العَظْمُ المحيطُ بالدُبُرِ. وقيل: هو ما أَحاطَ بِالخَوْرَانِ. وقيل: هُوَ داخلٌ بَيْنَ الوَرَكَيْنِ. وهو مُطِيفٌ بِالخَوْرَانِ. وقيل: هو أَسْفَلُ العَجَبِ فى طَباقٍ مِنَ الوَرَكَيْنِ. وقيل: هو العَظْمُ الَّذى عليه مَغْرَرُ الذِّكْرِ مِمَّا يَلِى أَسْفَلَ الرِّكَبِ.

**الحاء والكاف**

- \* **الحَكُّ:** إِمْرَارُ جِرْمٍ على جِرْمٍ صَكًّا. حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وغيرها يَحْكُهُ حَكًّا، قال الأصمعى: دخل أعرابىُّ البصرةَ فآذاه البراغيثُ فأنشأ يقول:
- لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ  
أَحَكُّ حَتَّى سَاعَدِي مُنْفَكٌّ

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (أحج)؛ والتنبيه والإيضاح (١/ ٢٧٧).

أَسْهَرَنِي الْأُسَيْدُ الْأَسْكَ<sup>(١)</sup>

\* وَاحْتَكَّ رَأْسِي وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي: دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ. وَالْأَسْمُ الْحِكَاةُ وَالْحُكَاكُ.

\* وَتَحَاكَ الشَّيْثَانُ: أَصْطَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

\* وَالْحُكَاكَةُ: مَا تَحَاكَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ: إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْحُكَاكَةُ: مَا حُكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحَلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحُكَاكُ: مَا حُكَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ.

\* وَالْحَيَّةُ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَتَحْكُكُ. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ: «أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَكُ» فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مِثْلُ نَفْسِهِ بِالْجُذُلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُرْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَحْكُ إِلَى الْجُذُلِ فَتَشْتَفِي بِهِ، فَعَنَى أَنَّهُ يُشْتَفَى بِرَأْيِهِ كَمَا تَشْتَفِي الْإِبِلُ بِهَذَا الْجُذُلِ الَّذِي تَحْكُ إِلَيْهِ.

\* وَالْحَكِيكُ: الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَافِرُ النَّحِيتُ.

\* وَقِيلَ: كُلُّ خَفَى [نَحِيتٍ]: حَكِيكٌ.

\* وَالْأَحَكُّ مِنَ الْحَوَافِرِ: كَالْحَكِيكِ.

\* وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الْحَكَّكُ.

\* وَحَكَّكَتِ الدَّابَّةُ - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ عَنْ كُرَاعٍ -: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الْحَكَّكُ. وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كُلِّحَتِ عَيْنُهُ وَأَخَوَاتُهَا.

\* وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَّتُ الْحَافِرُ.

\* وَالْحَاكَةُ: السِّنُّ لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتَهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَرَجُلٌ أَحَكٌّ: لَا حَاكَةَ فِي فَمِهِ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ.

\* وَإِنَّهُ لَيَتَحَكَّكَ بِكَ أَى يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ.

\* وَهُوَ حَكٌّ شَرٌّ وَحِكَاكُهُ أَى يُحَاكُهُ كَثِيرًا.

\* وَحَكَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَأَحَكَّ وَاحْتَكَّ عَمِلَ. وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ جَعْدًا

فَقَالَ: مَا حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي. وَلَا يُقَالُ: مَا أَحَاكَ، وَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّلَاحُ أَى لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ. وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَفَرِّقَ بَيْنَ حَكٍّ وَأَحَاكَ، فَإِنَّ الْعَوَامَّ يَسْتَعْمِلُونَ أَحَاكَ فِي مَوْضِعٍ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قذذ)، (حكك)، (سكك)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٤/٨)؛ وتاج العروس (قذذ)، (حكك)، (سكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١، وورد قبله من الرجز:

أَسْهَرُ لَيْلَى قُذَذَ أَسْكَ  
فَبِتْ لَيْلَى كُلَّهُ أَحَكُّ

حَكَ فَيَقُولُونَ: مَا أَحَاكَ فِي صَدْرِي.

\* والحكَاكاتُ: مَا يَقَعُ فِي قَلْبِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «يَأْكُمُ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَائِمُ»<sup>(١)</sup> وَهِيَ الَّتِي تَحْكُ فِي الْقَلْبِ فَتَشْتَبِهَ عَلَى الْإِنْسَانِ.

\* والحَكْكُ: مَشْيَةٌ فِيهَا تَحْرُكٌ شَبِيهٌ بِمَشْيَةِ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنْكَبَيْهَا.

\* والحَكْكُ: حَجَرٌ [رِخْوٌ] أَيْضُ أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ، وَاحِدَتُهُ حَكْكَةٌ.

\* والحَكَاكُ: الْبَرَوْقُ.

### مقلوبه: [ك ح]

\* الْكُحُّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْفُحِّ، وَالْأُنْثَى كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.

وَرَعِمَ يَعْقُوبُ أَنْ الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ.

\* وَالْأَكْحُ الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ.

\* وَالْكُحْكُحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ: الْهَرَمَةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ لِعَابَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا.

### الحاء والجيم

\* حَجَّ عَلَيْنَا: قَدِمَ.

\* وَحَجَّهُ يَحْجُّهُ حَجًّا: قَصَدَهُ، قَالَ الْمُخْبِلُ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمُرْعَفَا<sup>(٢)</sup>

أَيَّ يَقْصِدُونَهُ وَيُزُورُونَهُ.

\* وَالْحَجُّ: الْقَصْدُ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَسُنَّةً، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الْحَجَّ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَعَادَ الرَّجُلُ ثَانِيَةً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ؛ فَعَادَ ثَالِثَةً. فَقَالَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ فَتَجِبَ فَلَا تَقُومُونَ بِهَا فَتَكْفُرُونَ»<sup>(٣)</sup> أَيْ تَدْفَعُونَ وَجُوبَهَا لِثِقَلِهَا فَتَكْفُرُونَ؛ وَأَرَادَ ﷺ: مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (٤١٨/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبَبٌ)، (حَجَجٌ)، (زَبْرِقٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٨٨/٣)، (٣١٣/١٢)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٨٦؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٦/٢)، (٣٠٢/١٢)، (١٧٩/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَبٌ)، (حَجَجٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٧٠، (١٢٥٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَبْرِقٌ)، (هَرَى).

(٣) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَانْظُرْ أَلْفَاظَهُ وَطَرِيقَهُ فِي الْإِرْوَاءِ (١٤٩/٤ - ١٥١).

يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ فَأَقُولَ.

\* وَحَجَّهُ يَحُجُّهُ وَهُوَ الْحَجَّ. قَالَ سيبويه: حَجَّهُ يَحُجُّهُ حِجًّا، كَمَا قَالُوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ.

يَوْمَ تَرَىٰ مُرْضِعَةَ خَلُوجًا  
وَكُلَّ أَنْثَىٰ حَمَلَتْ خَدُوجًا  
وَكُلَّ صَاحٍ ثَمَلًا مَثُوجًا  
وَيَسْتَخْفُ الْحَرَمَ الْمُحْجُوجَا<sup>(١)</sup>

فسره فقال: يستخف الناس الذهاب إلى هذه المدينة لأن الأرض دحيت من مكة، فيقول: يذهب الناس إليها لأن يحشروا منها. ويقال: إنما يذهبون إلى بيت المقدس.  
\* وَرَجُلٌ حَاجٌ وَقَوْمٌ حُجَّاجٌ وَحَجِيجٌ. فَمَا قَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْجِنْسُ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْحَامِلِ وَالْبَاقِرِ.  
\* وَالْحَجَّ: الْحُجَّاجُ. قَالَ:

\* حَجٌّ بِأَسْفَلَ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ \*<sup>(٢)</sup>

وقال:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْوَادِي  
أَصْوَاتُ حَجٍّ مِنْ عَمَانٍ غَادِي<sup>(٣)</sup>

هكذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ بكسر الحاء. قَالَ سيبويه: وَقَالُوا: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ يُرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةِ وَاحِدَةٍ.

\* وَاحْتِجَّ الْبَيْتَ: كَحَجَّهُ عَنِ الْهَجْرِيِّ: وَأَنْشَدَ:  
تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ  
عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ<sup>(٤)</sup>  
\* وَذُو الْحِجَّةِ: شَهْرُ الْحَجِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحَجِّ فِيهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خدج)، (خلج)؛ ولكن لم يذكر الشطر الثاني من الرجز وهو: \* ويستخف الحرم المحوجا \*.

وورد الرجز الأخير في لسان العرب (حجج)، (موج).

(٢) شطر البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٤؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ ولسان العرب (حجج)، وصدر البيت: \* وَكَانَ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمْ \*.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج).

- \* وَالْحِجَّةُ: السَّنةُ، وَالْجَمْعُ حَجَجٌ.  
 \* وَالْمَحَجَّةُ: الطَّرِيقُ. وَقِيلَ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ سَنَةٌ.  
 \* وَالْحِجَّةُ: مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ، وَالْجَمْعُ حُجَجٌ وَحِجَاجٌ.  
 \* وَحَاجَهُ مُحَاجَّةً وَحِجَاجًا: نَازَعَهُ الْحِجَّةَ  
 \* وَحَجَّهَ يَحِجُّهُ حَجًّا: غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».  
 \* وَاحْتَجَّ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.  
 \* وَحِجَّهَ يَحِجُّهُ حَجًّا فَهُوَ مُحَجَّوَجٌ وَحَجِيجٌ: إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ  
 الدِّمَاغُ بِالْدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَاكَ فَيَلْتَمِسُ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَةً. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
 يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ حَتَّى كَانَهَا      أَسَىٰ عَلَىٰ أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ<sup>(١)</sup>  
 وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةَ يَحِجُّهَا حَجًّا. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ      فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاها كَالْمَغَارِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقِيلَ: الْحَجَّ: أَنْ يُشَجَّ الرَّجُلُ فَيَخْتَلَطَ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ فَيُصَبَّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمُغْلَى أَوْ اللَّبَنُ  
 الْمُغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنَةٍ.

- \* وَقِيلَ: حَجَّ الْجُرْحُ: سَبَّرَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
 \* وَحَجَّ الْعَظْمَ يَحِجُّهُ حَجًّا: قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ. وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِمَا أَنْشَدْنَاهُ  
 لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

\* وَأَحِجَّ الشَّيْءُ: صَلَّبَ. قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسٍ      أَحِجَّ كَانَ مُقَدَّمَهُ نَصِيلٌ<sup>(٣)</sup>

- \* وَالْحِجَاجُ وَالْحِجَاجُ: الْعَظْمُ النَّابِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وَقِيلَ: الْحِجَاجَانِ: الْعِظْمَانِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥؛ ولسان العرب (حجج)، (فوج)، (أسا)؛  
 وتهذيب اللغة (٣/٣٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ والمخصص (١٣/١٨٢)، وكتاب الجيم (١/٢١٨)، وتاج  
 العروس (حجج)، (فوج)، (أسى) وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٧.

(٢) البيت لعنار بن درة الطائي في لسان العرب (حجج)، (لجف)؛ وتاج العروس (حجج)، (لجف)، وبلا نسبة  
 في لسان العرب (غرد) وجمهرة اللغة ص ٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤؛ والمخصص (١٣/١٨٢، ١٦/٦٢)؛ وتهذيب  
 اللغة (٣/٣٩٠)؛ وتاج العروس (غرد).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٣؛ ولسان العرب (نصل)، وتهذيب اللغة  
 (١٢/١٨٩)؛ وتاج العروس (نصل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٤٨).

المُشْرِفَانِ عَلَى غَارِي الْعَيْنَيْنِ. وقيل: هما مَنَّبَا شَعَرَ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ، وقوله:  
تُحَاذِرُ وَقَعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَجَالَتْ فِي حَجَا حَاجِبٍ ضَمَّرٌ<sup>(١)</sup>  
فإن ابن جنى: قال: يُريدُ: في حَجَاجٍ حَاجِبٍ ضَمَّرٍ، فحذف للضرورة. وعندى أنه  
أراد بالحجا هنا الناحية.

\* والجمع أَحَجَّةٌ وَحُجَجٌ.

على: حُجَجٌ شَاذٌ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكْسَرْ على فُعْلٍ كراهية التضعيف،  
فأما قوله:

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ  
لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَالِجَ  
كُلَّ جَنِينٍ مَعِرِ الْخَوَاجِجِ<sup>(٢)</sup>

فإنه جَمَعَ حَجَاجًا على غير قياس. وأظهر التضعيف اضطرابًا.

\* وَالْحَجَجُ: الْوَقْرَةُ فِي الْعَظْمِ.

\* وَالْحَجَّةُ وَالْحَاجَةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

\* وَالْحَجَّةُ أَيْضًا: خَرَزَةٌ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَةً.

\* وَالْحَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ، أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وُجُوهِ الْإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ النَّاسُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً، وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ أَلْفَ  
الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ، وَلَا يُجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ الْإِمَالَةَ. وَكَذَلِكَ النَّاسُ، لِأَنَّ  
الْأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ الْأُنَاسُ. فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَجَعَلُوا اللَّامَ خَلْفًا مِنْهَا كَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا  
الْأُنَاسُ، قَالَ: وَقَالُوا: مَرَرْتُ بِنَاسٍ فَأَمَالُوا فِي الْجَرِّ خَاصَّةً تَشْبِيهَاً لِلْأَلْفِ بِأَلْفٍ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا  
ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَهُوَ نَادِرٌ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً، فَأَمَّا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَلَا يُمِيلُهُ أَحَدٌ.  
وَقَدْ يَقُولُونَ حَجَّاجٌ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِثْلٍ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَّاسُ وَعَبَّاسٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ ذَلِكَ.  
\* وَحَجَجٌ: مَنْ زَجَرَ الْغَنَمَ.

(١) البيت لنصيب في كتاب الجيم (٢٠٤/٢) وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجج)؛ وتاج  
العروس (حجج)، وورد برواية أخرى:

تُحَاذِرُ وَقَعَ الصَّوْتِ خَرْصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حَجَا حَاجِبٍ ضَمَّرٍ

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في لسان العرب (سمرج)، (هزليج)؛ وتاج العروس (سمرج)، (هزليج)، وبلا نسبة في  
لسان العرب (حجج)، (سمهيج)، وتهذيب اللغة. (٥١٠/٦)؛ وتاج العروس (حجج)؛ والمخصص (٩٢/١).

\* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: نَكَصَ. وقيل: عَجَزَ وَقَصَّرَ، وأنشد ابن الأعرابي:

\* ضَرَبَا طَلَخُفَا لَيْسَ بِالْمُحَجِّحِ \*<sup>(١)</sup>

أى ليس بالمتوانى المقصر.

\* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: لم يُدِّ ما فى نفسه.

\* وَالْحَجَّحَةُ: التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِرْتِدَاعُ.

\* وَحَجَّحَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ عَنْهُ.

\* وَحَجَّحَ: صَاحَ.

\* وَتَحَجَّحَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا.

### مقلوبه: [ج ح ح]

\* جَعَّ الشَّيْءُ يَجْعُهُ جَعًّا: سَحَبَهُ، يَمَانِيَةً.

\* وَالْجُعُّ عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْجَحَّ عَلَى

الْأَرْضِ أَى انْسَحَبَ.

\* وَالْجُعُّ: صِفَارُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ قَبْلَ نُضْجِهِ وَاحِدَتُهُ جُحَّةٌ، وَهُوَ الَّذِى يُسَمَّى أَهْلُ نَجْدِ

الْحَدَجِ.

\* وَأَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ وَهِيَ مُجَحٌّ: حَمَلَتْ فَاقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا. وقيل: حَمَلَتْ

فَأَثْقَلَتْ، وَقَدْ يُقْتَسَمُ أَجَحَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَسَمُ حَبَلَتْ لِلْسَّبْعَةِ.

\* وَالْجُحْجُحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةَ الْجَزَرِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا الْحِزْرَابَ.

\* وَالْجُحْجُحُ أَيْضًا: الْكَبِشُ عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالْجَحْجَحُ وَالْجَحْجَاجُ: السَّيِّدُ السَّمْعُ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

\* وَجَحَّجَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَحْجَاجٍ.

\* وَجَحَّجَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَحْجَاجًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

\* إِنَّ سَرَكَ الْعِزِّ فَجَحَّجِ بِجُشْمٍ \*<sup>(٢)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جحجج)؛ وتاج العروس (جحجج)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٢).

(٢) الرجز للأغلب العجلي فى ملحق ديوانه ص ١٧٤ - ١٧٦؛ ولسان العرب (جحجج)، (زور)، (جشم)؛ وتاج العروس (جخخ)، (جشم)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٥/٦)؛ وللأغلب العجلي أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (ججج)، (بخخ)، (صحم)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١١، ١٠٦٤؛ والمخصص (١٣/١٠٤)، (٢٨٣)؛  
 وورد هكذا:



\* وَجَحَجَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ، وَجَحَجَ عَنْهُ: كَفَّ، مَقْلُوبٌ مِنْ حَجَجَ أَوْ لَغَةٌ فِيهِ.

\* وَجَحَجَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وَتَكَلَّمَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

مَا وَجَدَ الْعَدَّادُ فِيمَا جَحَجَا

عَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحًا<sup>(١)</sup>

وَالْجَحَجَجَةُ: الْهَلَاكُ.

### الحاء والشين

\* الْحَشِيشُ: يَابَسُ الْكَلَأِ، وَاحْدَتُهُ حَشِيشَةٌ.

\* وَأَحَشَّ الْكَلَأُ: أَمَكَّنَ أَنْ يُجْمَعَ، وَلَا يُقَالُ أَجَزَّ.

\* وَأَحَشَّتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ حَشِيشُهَا، أَوْ صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ.

\* وَالْعُشْبُ: جَنْسٌ لِلْخَلَى وَالْحَشِيشِ. فَالْخَلَى: رَطْبُهُ. وَالْحَشِيشُ: يَابَسُهُ، هَذَا قَوْلُ

جَمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَشِيشُ أَخْضَرُ الْكَلَأِ وَيَابَسُهُ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لِأَنَّ مَوْضُوعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ الْيُبْسُ وَالتَّقْبُّضُ.

\* وَالْمَحْشَةُ وَالْمَحَشُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ.

\* وَفُلَانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ أَيْ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَصَابَ أَىْ خَيْرٍ

كَانَ مَثَلًا بِهِ.

\* وَحَشَّ الْحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ. كِلَاهُمَا: جَمَعَهُ.

\* وَالْحُشَّاشُ: الْجَامِعُونَ لَهُ.

\* وَالْمَحَشُ وَالْمَحَشُ: مَنَجَلٌ سَادَجٌ يَحْشُ بِهِ الْحَشِيشُ، وَهُمَا أَيْضًا: الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ

فِيهِ الْحَشِيشُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَحَشُ: مَا حُشَّ بِهِ. وَالْمَحَشُ: الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِيمُهُ أَيْضًا.

\* وَالْحُشَّاشُ خَاصَّةٌ: مَا يُوَضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ، وَجَمَعَهُ أَحْشَةٌ.

\* وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحْشُهَا حَشًّا: عَلَفَهَا الْحَشِيشَ. وَفِي الْمَثَلِ «أَحْشُكُ وَتَرُوْنِي» يَعْنِي

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَجْ بِجَشْمٍ

أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ

حَاءُوا بِزُودِيهِمْ، وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ

شَيْخٍ لَنَا كَاللَّيْثِ مَا بَاقَى إِرَمَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (جحجج)؛ وتاج العروس (جحجج).

فرسه، يُضْرَبُ مثلاً لكلٍّ من اصْطُنِعَ عنده معروف فكافاه بضده أو لم يشكره ولا نفعه.

\* وأَحْشَهُ: أعانه على جَمْعِ الحشيش

\* وَحَشَّتْ الْيَدُ وَأَحْشَتْ - وهى مُحَشٌّ -: يَيْسَتْ، وأكثرُ ذلك فى الشَّلَلِ. وحكى عن يونس: حُشَّتْ، على صيغة ما لم يَسْمَ فاعله وأحشها الله.

\* وَحَشَّ الْوَلَدُ فى بطن أمه حَشًّا وأحشَّ واستَحَشَّ: جَوَزَ به وقت الولادة فَيَسَّ فى البطن.

\* وَأَحْشَتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وهى مُحَشٌّ: حَشَّ وَلَدُهَا فى رَحِمِهَا.

\* وَالْقَتَّةُ حَشًّا وَمَحْشُوشًا وَأَحْشُوشًا: أى يابسًا. وقال ابن الأعرابى: حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ يَحْشُ حَشُوشًا وَأَحْشَتُهُ أُمُّهُ.

\* وَالْحُشَّاشَةُ: رُوحُ الْقَلْبِ وَرَمَقُ حَيَاةِ النَّفْسِ، قال:

وما المرء ما دامت حُشَّاشَةُ نَفْسِهِ بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ<sup>(١)</sup>  
\* وَكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَّاشَةٌ.

\* وَحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ أَى مَبْلَغُ جُهْدِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُشَّاشَةِ.

\* وَأَحْشَ الشَّحْمُ الْعَظْمُ فَاسْتَحَشَّ: أَدَقَّهُ فَاسْتَدَقَّ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

سَمِيَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا لَا النَّيَّ نَى وَلَا السَّانُ سَنَامُ<sup>(٢)</sup>

وقيل: ليس ذلك لأن العظام تَدِقُّ بالشَّحْمِ ولكن إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عند ذلك فيما يَرَى.

\* وَحَشَّ النَّارَ يَحْشُهَا حَشًّا: جمع إليها ما تَفَرَّقَ مِنَ الْخَطْبِ. وقيل: أَوْقَدَهَا، قال:

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشَّ الطَّبَّخُ

بِى الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ<sup>(٣)</sup>

يعنى بالطَّبَّخِ الملائكة الموكِّلين بالعذاب.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (ألا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حشش)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٥)؛ وتاج العروس (حشش)، (الو).

(٢) البيت لأبى ذؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٣٣٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ وكتاب الجيم (٢١٣/١).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٧٣/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٢/٣)، (٢٥٣/٧)، (٤٤٠)؛ ولسان العرب (طبخ)، (فخخ)؛ وكتاب العين (٢٢٤/٤)، (١٤٠/٧)؛ وتاج العروس (فخخ)، (نفخ)؛ ولرؤية فى لسان العرب (صدى)؛ وتاج العروس (صدى)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طبخ)، (حشش)؛ وتاج العروس (طبخ).

- \* وَحَشَّ الْحَرْبَ يَحْشُهَا حَشًّا، كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ:  
يَحْشُونَهَا بِالشَّرْفِيقَةِ وَالْقَنَا وَفَتْيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا عَزْلٌ<sup>(١)</sup>
- \* وَفَلَانٌ مِحَشٌ حَرْبٍ: مُوقَدٌ لَهَا طَبَنٌ بِهَا.
- \* وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا: أَلْزَقَ بِهِ الْقُدْذَ أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ [قَالَ:  
أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شَرِيَانَةٍ حَشَّهُ الرَّامِيُّ بظَهْرَانٍ حُشُرٌ<sup>(٢)</sup>
- \* وَحَشَّ الْفَرَسُ بِجَنِينٍ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا.
- \* وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُهَا حَشًّا: حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ [قَالَ:  
قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيٍّ  
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ<sup>(٣)</sup>
- \* وَكُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أَعِينَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ، كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ، وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ.  
وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ. قَالَ الرَّاعِي:
- هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطًى بِمَثَلِهِ وَلَا أَنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ<sup>(٤)</sup>  
أَي لَمْ تُرَمَّ مَطًى بِمَثَلِهِ وَلَا أَعِينَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ.
- \* وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمَا النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ.  
وَالْحَشُّ أَيْضًا: الْبُسْتَانُ.
- \* وَالْحَشُّ: الْمُتَوَضُّعُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ،  
وَقِيلَ: إِلَى النَّخْلِ الْمُجْتَمِعِ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ الْفَنَاءَ عَذْرَةَ وَالْجَمْعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِشَّانٌ  
وَحُشَّانٌ وَحَشَّاشِينَ، الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، كُلُّهُ عَنْ سَبْيُوهِ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش). وورد «ولا نكل» بدل «ولا عزل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرخ)، (حشش)؛ وكتاب العين (١١/٣)، (٢٦١/٤)؛ وتاج العروس (حشش).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٩٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٣)، (٣٩٢)؛ وكتاب العين (٣٣٨/٢)؛ ووردت برواية أخرى:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيٍّ  
أُرْوَعُ خِرَاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ  
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

(٤) البيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ وللساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٣؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٨/٧)، (٩١/١٢).

\* وَالْمَحْشُ وَالْمَحْشُ جَمِيعًا: الْحَشُّ. كَأَنَّهُ مَجْتَمَعُ الْعَذَرَةِ.  
\* وَالْمَحْشَةُ: الدُّبُرُ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيَهُنَّ»<sup>(١)</sup>. وَقَدْ رَوَى  
بِالسَّيْنِ.

\* وَالْحِشَاشُ: الْجَوَالِقُ، قَالَ:

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ  
بَيْنَ حِشَاشِي بَازِلِ جَوْرِ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْحَشْحَشَةُ: الْحَرَكَةُ. وَدُخُولُ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ.  
\* وَحَشْحَشَتَهُ النَّارُ: أَحْرَقَتْهُ.

### مقلوبه: [ش ح ح]

\* الشَّحُّ وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ: الْبُخْلُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَقَدْ شَحَحَتْ تَشَحُّ وَشَحَحَتْ. وَرَجُلٌ  
شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ مِنْ قَوْمِ أَشِحَّةٍ وَأَشِحَّاءَ، وَشَحَاحٍ، قَالَ سَبْيُوهِ: أَفْعَلَةٌ وَأَفْعِلَاءٌ إِنَّمَا يَغْلِبَانِ  
عَلَى فَعِيلٍ اسْمًا كَارِبَةً وَأَرْبَعَاءَ وَأَخْمِسَةً وَأَخْمِسَاءَ، وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنَ الصِّفَةِ هَذَا وَنَحْوُهُ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ» [الْأَحْزَابُ: ١٩] أَيْ خَاطَبُوكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبَةٍ وَهُمْ أَشِحَّةٌ  
عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ.

\* وَنَفْسٌ شَحَّةٌ: شَحِيحَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَسَانُكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ وَعِنْدَ الثَّرِيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكََا

وَأَنْتَ امْرُؤٌ خَلَطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكََا<sup>(٣)</sup>

\* وَتَشَاحُوا فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ: شَحَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرَ قُوَّتِهِ.  
وَتَشَاحَ الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ، وَهُوَ مِنْهُ.

\* وَمَاءٌ شَحَاحٌ: نَكْدٌ غَيْرُ غَمَرٍ، مِنْهُ أَيْضًا. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَفِ بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا<sup>(٤)</sup>

(١) الْحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ الْأَبَانِيُّ فِي «آدَابِ الزُّفَافِ»، (ص ٣٠) بَلَفَظَ: «مَلْعُونٌ مِنْ يَأْتِي النِّسَاءَ فِي مَحَاشِيَهُنَّ»،  
وَقَالَ: «أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ...».

(٢) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَوْرٌ)، (مَرَرٌ)، (حَشَشٌ)، (خَشَشٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَرَرٌ)، (جَوْرٌ)،  
(مَرَرٌ)، (حَشَشٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّفْظِ (٥٤٨/٦، ١٧٩/١١، ١٩٥/١٥)، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٩٤/٦).

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَحَحٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَحَحٌ).

الْبَيْتُ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَطٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَلَطٌ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَحَحٌ)، (لَقَفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَحَحٌ)، (لَقَفٌ).

- \* وَزَنْدٌ شَحَاحٌ: لَا يُورَى كَأَنَّهُ يَشُحُّ بِالنَّارِ.
- \* وَشَحَحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ - سَوَاءٌ -: ضَنْنْتُ. عَلَى الْمَثَلِ.
- \* وَأَرْضٌ شَحَاحٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهَا تَشُحُّ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّحَاحُ: شَعَابٌ صَغَارٌ لَوْ صَبَّتَ فِي إِحْدَاهُمَا قَرِيبَةً أَسْأَلَتْهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.
- \* وَالشُّحُّ: حَرَضُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخَلُهَا بِهِ. وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ [الحشر: ٩، والتغابن: ١٦]. وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَحْضَرْتُ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨].
- \* وَشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ: بَخَلَ بِهِ.
- \* وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ: الْمُسْكُ الْبَخِيلُ.
- \* وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ: الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادُّ فِيهِ، وَالشَّحْشَحُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
- كَانَ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِقَتْ      بَوَائِبُهُ تَنْضُو الرِّوَاسِمَ شَحْشَحَ<sup>(١)</sup>
- \* وَالشَّحْشَاحُ: الْغَيُورُ.
- \* وَبَلَاةٌ شَحْنَجٌ: وَاسِعٌ، بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَا نَبْتَ فِيهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:
- تَحَذَى إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا      مِنْ السُّرَى وَقَلَاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدٌ<sup>(٢)</sup>
- \* وَالشَّحْشَحُ وَالشَّحْشَاحُ أَيْضًا: الْقَوِيُّ.
- \* وَخَطِيبٌ شَحْشَحٌ وَشَحْشَاحٌ: مَاضٍ، وَقِيلَ: هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ.
- \* وَشَحْشَحَ الْبَعِيرُ فِي الْهَذَرِ: لَمْ يُخْلَصْهُ.
- \* وَشَحْشَحَ الطَّائِرُ: صَوَّتَ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:
- مُهْتَشَّةٌ لَدَكِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ      وَقَعَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرَدُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للطرمّاح في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (شجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٩)؛ وتاج العروس (شجح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٣٩).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شجح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٧)؛ وتاج العروس (شجح).

(٣) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨؛ ولسان العرب (شجح)، (هشش)؛ والمخصص (٨/١٣٥)؛ وتاج العروس (شجح)، (هشش).

## الحاء والضاد

- \* الحَضُّ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ.
- \* وَالْحَضُّ أَيْضًا: أَنْ تَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ. حَضَّهُ يَحْضُهُ حَضًّا وَحَضَضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّوْنَ وَالْأَسْمُ الْحَضُّ وَالْحَضِضِيُّ وَالْحَضِضِيُّ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعِيلٍ بِالضَمِّ غَيْرُهَا.
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَضُّ وَالْحَضُّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعْفِ. وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ مِنْ أَنْ الْحَضُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ: الْأَسْمُ.
- \* وَالْحَضُّضُ وَالْحَضَضُ: دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ. وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى سَيَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

- \* وَالْحَضَضُ: كُحْلُ الْخَوْلَانِ.
- \* وَالْحَضَضُ: وَالْحَضَضُ عُصَارَةُ الصَّيْرِ.
- \* وَالْحَضِضُ: قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. وَقِيلَ: هُوَ فِي أَسْفَلِهِ. وَالسَّفْحُ مِنْ وَرَاءِ الْحَضِضِ، فَالْحَضِضُ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ، وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ أَحِضَّةٌ وَحَضَضُ.
- \* وَأَحْمَرُ حَضِيٍّ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- \* وَالْحَضْحَضُ: نَبْتُ.

## مقلوبه: [ض ح ح]

- \* الضَّحُّ: الشَّمْسُ، وَقِيلَ: ضَوْؤُهَا عَامَّةٌ. وَقِيلَ: هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ.
- وَقِيلَ: هُوَ قَرْنُهَا يُصَيِّكُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ: ضَحٌّ.
- \* وَجَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، وَمَنْ قَالَ: الضَّيْحُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ أَخْطَأَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَإِنَّمَا قُلْنَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ، وَإِنَّمَا الضَّيْحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لُغَةٌ فِي الضَّحِّ الَّذِي هُوَ الضَّوُّ، وَسَيَأْتِي بَابُهُ.
- \* وَالضَّحُّ: مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ.
- \* وَالضَّحُّ: الْبَرَّازُ مِنَ الْأَرْضِ.
- وَلَا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.
- \* وَالضَّحْضَحُ وَالضَّحْضَاحُ: الْمَاءُ الْيَسِيرُ. قِيلَ: هُوَ مَا لَا غَرَقَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ إِلَى الْكَثْبَيْنِ وَأَنْصَافِ السَّوْقِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

يَحْشُ رَعْدًا كَهَدْرِ الْفَحْلِ يَتَّبِعُهُ أَذْمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَحْضَاحٌ<sup>(١)</sup>  
قال خالد بن كلثوم: ضَحْضَاحٌ فى لغة هُذَيْلٍ: كثيرٌ. قال الأصمعى: هو القليل على كلِّ حالٍ وأراد هنا جماعة إبل قليلة.

\* وقد تَضَحَّضَحَ الماءُ. قال ابنُ مقبل:

وأظهرَ فى غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عَلاَجِيمٌ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحِّضٌ<sup>(٢)</sup>  
\* وفى حديث أبى المنهال «فى النارِ أودِيَّةٌ فى ضَحْضَاحٍ»<sup>(٣)</sup> شَبَّ قَلَّةُ النَّارِ بِالضَّحْضَاحِ من الماءِ فاستعاره فيه. وفى الحديث الذى يُروى فى أبى طالب «إنه فى ضَحْضَاحٍ من نارٍ». \* وَالضَّحْضَاحَةُ وَالضَّحْضُحُ وَالضُّحْضُحُ. جَرَى السَّرَّابِ.

### الحاء والصاد

\* الْحَصَّ وَالْحُصَاصُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ فى سُرْعَةٍ.  
\* وَالْحُصَاصُ أَيْضًا: الضَّرَاطُ وفى الحديث «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ».

\* وَحَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ يَحْصُهُ: أَحْرَقَهُ، لُغَةً فى حَسَّةٍ.  
\* وَالْحَصُّ حَلَقُ الشَّعْرِ، حَصَّةٌ يَحْصُهُ حَصًّا فَحَصَّ حَصَصًا وَأَنْحَصَّ.  
\* وَالْحَصُّ أَيْضًا: إِذْهَابُ الشَّعْرِ سَحْجًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، قَالَ:  
قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ<sup>(٤)</sup>  
\* وَحَصَّ شَعْرَهُ وَأَنْحَصَّ: أُنْجَرَدَ.  
\* وَرَجُلٌ أَحَصَّ: مُنْحَصَّ الشَّعْرِ.  
\* وَذَنْبٌ أَحَصَّ: لا شَعَرَ عَلَيْهِ، أَشْدَّ ثَعْلَبُ.  
\* وَذَنْبٌ أَحَصَّ كَالْمِسْوَاطِ \*<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضجح)؛ وللهمذلى فى جمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ١٨٠٨.

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحقات ديوانه ص ١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (ضجح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، والمخصص (١٣٠/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/٣)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٤٠٠) عن أبى المنهال موقوفًا عليه.

(٤) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حصص)، (هجع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (حصص)، (هجع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١٤/٣)؛ والمخصص (١/ ٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٣.

وَسَنَةٌ حَصَاءٌ: جَدْبَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ. وقيل: هى التى لا نبات فيها: قال الحطيئة:  
جاءت به من بلاد الطُّورِ تَحْدِرُهُ حَصَاءٌ لم تتركْ دُونَ الْعَصَا شَذْباً<sup>(١)</sup>  
وهو شبيه بذلك.

\* وَتَحَصَّصَ الظَّبْيُ وَالْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ: سَقَطَ شَعْرُهُ.

\* وَالْحَصِيسُ: اسم ذلك الشعر.

\* وَالْحَصِيسَةُ: ما جُمِعَ مما حُلِقَ أو نُتِفَ. وهى أيضاً: شَعَرُ الْأُذُنِ وَوَبْرُهَا كان محلوقاً  
أو غير محلوق. وقيل: هو الشعرُ والوبرُ عامَّةً. والأوَّلُ أعرفُ.

\* وَتَحَصَّصَ الْوَبْرُ وَالزَّيْتَرُ: انْجَرَدَ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

لما رأى العبدُ مُمراً مُتَرَصّاً  
وَمَسْداً أَجْرَدَ قَدْ تَحَصَّصَ حَصَاً  
يكادُ لولا سَيْرُهُ أَنْ يُمْلَصَا  
جَدْبَهُ الْكَصِيسُ ثُمَّ كَصَكَصَا  
وَلَوْ رَأَى فَكَرِشٍ لِبَلْهَصَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْحَصِيسَةُ مِنَ الْفَرَسِ: ما فوقَ الْأَشْعَرِ ممَّا أَطَافَ بِالْخَافِرِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ الشَّعْرِ.

\* وَفَرَسٌ أَحَصٌ وَحَصِيسٌ: قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَةِ وَالذَّنَبِ، وهو عيبٌ. والاسمُ الْحَصَصُ.

\* وَالْأَحَصُ: الزَّمْرُ الذى لا يطول شعره والاسمُ الْحَصَصُ أيضاً.

\* وَالْحَصَصُ فى اللَّحْيَةِ: أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا على صَدْرِهِ.

ورجل أحص: قاطعٌ لِلرَّحِمِ، وقد حَصَّ رَحِمَهُ يَحْصُهَا حَصّاً.

\* وَرَحِمٌ حَصَاءٌ: مَقْطُوعَةٌ.

\* وَالْأَحَصُ أيضاً: النَّكَدُ الْمُشْتُومُ.

\* وَيَوْمٌ أَحَصٌ: شَدِيدُ الْبَرْدِ لا سحابَ فيه. وقيل لرجلٍ من العرب: أَىُّ الْأَيَّامِ أَبْرَدُ؟

فقال الْأَحَصُ الْأَزْبُ، يعنى بِالْأَحَصِ: الَّذِى تَصْفُو شَمَالُهُ وَيَخْمَرُ فِيهِ الْأَفْقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ  
ولا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ وهو الذى لا سحابَ فيه، ولا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ. وَالْأَزْبُ: يَوْمٌ

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (حدر)، (حصص)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وتاج  
العروس (حدر)، (حصص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصص)، (كصص)؛ وتاج العروس (حصص)، (كصص)؛ ومقاييس اللغة  
(٢/ ٢٥١).



تَهْبَةُ النَّكْبَاءِ وَتَسُوقُ الْجَهَامِ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ.  
وقوله تَهْبُهُ: أى تَهْبُ فِيهِ.

\* وَالْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ سِنَّهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أُنْمَانُهُمَا.

\* وَالْحِصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

\* وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ: اقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ.

\* حَاصَهُ مُحَاصَةً وَحَصَاصًا: قَاسَمَهُ فَأَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ.

\* وَأَحْصَى الْقَوْمَ: أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ.

\* وَأَحْصَهُ الْمَكَانَ: أَنْزَلَهُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخُطَبَاءِ وَتُحِصُّ مِنْ نَظَرِهِ بَسْطَةُ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيْ تُنْزَلُ.

\* وَالْحُصُّ: الْوَرَسُ، وَجَمْعُهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَيُوبَةُ تَكْسِيرَ فُعْلٍ مِنْ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعِشَاشٍ.

\* وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ وَحُصْحُوصٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُخْصِيهَا.

\* وَالْأَحْصُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

\* وَبَنُو حَصِيصٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

\* وَالْحِصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ حَصْحَصَ، قَالَ:

\* لَمَّا رَأَى بِالْبَرَازِ حَصْحَصًا \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْحِصْحَصَةُ: الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَثْبُتَ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الْحَصَى ثِقْنَاتُهُ وَرَأَمَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّمَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالْحِصْحَصَةُ: بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ، وَقَدْ حَصْحَصَ. وَلَا يُقَالُ حُصْحِصَ.

\* وَالْحِصْحِصُ: التُّرَابُ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَجَرُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: الْحِصْحِصَ لِفُلَانٍ أَيْ

(١) الرجز لعنيد المرئى فى لسان العرب (حصص)، (خليص)؛ وتاج العروس (جليص)، (خلص)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حصص)، وتهذيب اللغة (٢٤١/١١)؛ والرجز الذى بعده: \* فى الأرض منى هرباً وخلصاً \* . ويروى: «جليصاً» مكان «وخلصاً».

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وتاج العروس (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٩/١٢)؛ ولكنه ورد برواية أخرى: وحصحص فى صُمِّ القنأ ثِقْنَاتِهِ وناء بسلمى نوءةً ثُمَّ صَمَّمَا

الثَّرَابُ لَهُ. قَالَ: نَصَبَ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا: الثَّرَابُ لَكَ. فَنَصَبُوا.

\* وَقَرَّبَ حَصْحَاصٌ: بَعِيدٌ.

\* وَالْحَصْحَاصُ: مَوْضِعٌ.

### مقلوبه: [ص ح ح]

\* الصُّحُّ والصَّحَّةُ والصَّحَّاحُ: ذَهَابُ الْمَرَضِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسَقَمِهِ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحُ مِنَ السَّقَمِ.

\* وَقَدْ صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً.

\* وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصِحَّاءَ وَصِحَّاحٍ، فِيهِمَا، وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صِحَّاحٍ وَصَحَّاحٍ.

\* وَأَصَحَّ الرَّجُلُ: صَحَّ أَهْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ؛ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا. وَفِي الْمَثَلِ «لَا يُورِدُ الْمُرِيضُ عَلَى الْمَصِحِّ»<sup>(١)</sup> أَيْ أَنَّ الَّذِي قَدْ مَرَضَتْ مَاشِيَتُهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُورِدَ عَلَى الَّذِي مَاشِيَتُهُ صَحَّاحٌ.

\* وَقَالُوا: الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ. [وَمَصَحَّةٌ. وَالْفَتْحُ أَعْلَى، أَيْ يُصَحُّ عَلَيْهِ.

\* وَأَرْضٌ مَصَحَّةٌ]: بَرِيَّةٌ مِنَ الْأَوْبَاءِ صَحِيحَةٌ.

\* وَصَحَّحَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ صَحِيحًا.

\* وَالصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا سَلِمَ مِنَ النَّقْصِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ الزَّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ. وَقِيلَ: الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرٍ نَصَفَ يَسْلَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيَّاءَ فِي الْأَعَارِضِ وَالضُّرُوبِ وَلَا تَقَعُ فِي الْحَشَوِ.

\* وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ: شِدَّتُهُ، قَالَ:

إِذَا وَاجَهْتَ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمْتَ صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسَهَّلَا<sup>(٢)</sup>

\* وَالصَّخْصُخُ وَالصَّخْصَاخُ وَالصَّخْصَحَانُ، كُلُّهُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَدَ.

\* وَرَجُلٌ صُخْصُخٌ وَصُخْصُوحٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُخْصِيهَا وَيَعْلَمُهَا. وَقَوْلُ مُلِيحٍ:

(١) لَيْسَ هَذَا مَثَلًا، وَإِنَّمَا هُوَ لَفْظٌ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الطَّبِّ (ح ٥٧٧٤)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٢٢١).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَحْح)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/٤٠٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَحْح).

فَجُبَّكَ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحِّحُ<sup>(١)</sup>  
 قيل: أراد الناصحَ كأنه المُصَحِّحُ، فَكَّرَهُ التَّضْعِيفُ فَفَكَ وَأَبْدَلَ.

### الحاء والسين

\* حَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُ حَسًّا وَحَسَا وَحَسِيسًا وَأَحَسَّ بِهِ وَأَحَسَّهُ: شَعَرَ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:  
 أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الْحَذَفِ كَرَاهَةً التَّقَاءِ الْمُثَلِّينَ، قَالَ سَبْيُوهُ: وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ  
 تُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفَعْلِ مِنْهُ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ، شَبَّهُوهَا بِأَقَمْتُ. وَقَالُوا:  
 حَسَنْتُ بِهِ وَحَسِيتُهُ وَحَسِيتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ  
 ذَلِكَ الْحَسُّ.

\* وَحَسَّ الْحُمَى وَحَسَّاسُهَا: رَشَّهَا وَأَوَّلَهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي.  
 \* وَالْحَسُّ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحَسُّهَا.  
 \* وَتَحَسَّنَ الْخَيْرُ: تَطَلَّبَهُ وَتَبَحَّثَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ﴾ [يُوسُف: ٨٧]  
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَحَسَّسَ فَلَانًا وَمِنْ فَلَانٍ: أَيْ تَبَحَّثَ، وَالْجِيمُ لغيرِهِ.

\* وَحَسَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَحَسَّ، كِلَاهُمَا: رَأَى، وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ  
 عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢] وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا أَحَسَّ مِنْهُمْ أَحَدًا: أَيْ مَا رَأَى،  
 وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [مريم: ٩٨] وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ: «فَنَظَرْتُ هَلْ  
 أَحَسُّ سَهْمِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا» أَيْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

\* وَقَالَ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ. زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُوقِدَانِ بِالطَّرِيقِ نَارًا فَإِذَا  
 مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَاهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ ذَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ.  
 وَقِيلَ: لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ: لَا وَجُودَ، وَهُوَ أَحْسَنُ. وَقَالُوا: ذَهَبَ فَلَا حَسَّاسَ  
 لَهُ: أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانُهُ.

\* وَالْحَسِيسُ: الشَّيْءُ تَسَمَّعَهُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ، وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

\* وَمَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا. الْحِسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ، وَهُوَ يَصْلُحُ  
 لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وَقَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلْقَسَى أَزَامِيلُ وَغَمْغَمَةٌ حِسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرَدَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٩؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتاج العروس (صحح).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٥؛ ولسان العرب (حسن)، (غمم)؛ وتاج=

\* والحس: الرنة.

\* وجاء بالمال من حسه وبسه وحسه وبسه. وجئنى به من حسك وبسك [وحسك وبسك] معنى هذا كله: من حيث كان ولم يكن.  
وقال الزجاج: تأويله جىء به من حيث تُدركه حاسة من حواسك أو يُدركه تصرف من تصرفك.

\* وحس - بكسر السين وترك التنوين -: كلمة تُقال عند الألم. قال الرأجز:

فما أراهم جزعا يحس  
عطف البلاء المس بعد المس<sup>(١)</sup>

والعرب تقول عند لدغة النار والوجع: حس. وضرب فما قال حس ولا بس، بالجر والتنوين، ومنهم من يجر ولا ينون، ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حس ولا بس، ومنهم من يقول حسا ولا بسا، يعنى التوجع.

\* وبات بحسة سوء وحسة سوء أى بحالة سيئة، والكسر أقيس، لأن الأحوال تأتى كثيراً على فعلة كالحيئة والتلة والبيئة.

\* وحسهم يحسهم حساً: قتلهم قتلاً كثيراً ذريعاً مستأصلاً وفى التنزيل: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أى تقتلونهم كذلك، والاسم الحساس عن ابن الأعرابي.

\* وجراد محسوس: قتلته النار، وفى الحديث «أنه أتى بجراد محسوس»<sup>(٢)</sup>.

\* وحسهم يحسهم: وطئهم وأهانهم، عنه.

\* وحسان: اسم مشتق من أحد هذه الأشياء.

\* والحس: إضرار البرد بالأشياء.

\* والحس: برد يخرق الكلا، وهو اسم، حسه يحسه حساً، وقد تقدم أن الصاد لغة

عن أبى حنيفة.

\* والبرد محسة للنبات، بفتح الميم، أى يحساً.

= العروس (حس)، (غمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (١٤٥/٢)؛ وتاج العروس (زمل)، ولكنه ورد برواية أخرى:

وللقسي أهاذيج وأزملة حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢١٣/٢)؛ ولسان العرب (حس)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٦/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٩٢/٢).

\* وأصابَت الأرضَ حَاسَةً أَى برد، عن اللحياني أَنَّهُ على معنى المبالغةِ أو الجائحةِ .

\* والحاسَّةُ: الجَرَادُ يَحْسُ الأرضُ أَى يأكل نباتها .

وقال أبو حنيفة: الحاسَّةُ: الرِّيحُ تَحْنِي التُّرابَ فى العُدْرِ فتملؤها فيبَسُّ الثرى .

\* وسنةٌ حَسُوسٌ: تأكل كلَّ شَىءٍ، قال:

إذا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا

تَأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ البَيِّسَا<sup>(١)</sup>

أراد: تأكل بعد الأخضر اليبس إذ الخُضْرَةُ والبَيِّسُ لا يُؤْكَلَانِ لأنهما عَرَضَانِ .

\* وحسَّ الرأسُ يَحْسُهُ حَسًا: إذا جعله فى النار فكلَّمَا تَشَيَّطَ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ .

\* وَحَسَّتْ أُوْبَارُ الإِبِلِ: تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

\* وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَسَاقَطَتْ وَتَحَاثَّتْ .

\* وَالْحَسُّ وَالْإِحْتِسَاسُ فى كُلِّ شَىءٍ أَلَّا يُتْرَكَ فى المِكانِ شَىءٌ مِنْهُ .

\* وَالْحُسَّاسُ: سَمَكٌ صِغَارٌ بِالْبَحْرَيْنِ يُجَفَّفُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَىءٌ مِنْ مَائِهِ . الواحدُ حُسَّاسَةٌ .

\* وَالْحُسَّاسُ: الشُّؤْمُ وَالنَّكَدُ .

\* وَالْمَحْسُوسُ: المَشْتُومُ، عن اللحياني .

ورجل ذُو حُسَاسٍ: رَدِىءُ الخُلُقِ، قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِى حُسَاسٍ

شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالمَوَاسِي<sup>(٢)</sup>

فالحُساسُ هنا يَكُونُ الشُّؤْمُ وَيَكُونُ رِداءَةُ الخُلُقِ، وقال ابنُ الأَعرابى وَخَذَهُ: الحُساسُ هنا: القَتْلُ . والشَّرِيبُ هنا: الذى يُوَارِدُكَ على الحَوْضِ . يقول: انتَظارك إِيَّاهُ قَتْلٌ لَكَ ولِإِبْلِكَ .

\* وَالْحَسُّ: الشَّرُّ، تقول العربُ: أَلْحَقِ الحَسَّ بِالْأَسِّ . الأَسُّ هنا: الأَصْلُ، تقول: أَلْحَقِ الشَّرَّ بِأَهْلِهِ . وقال ابنُ دَرِيدٍ: إِنَّمَا أَلْصِقُوا الحَسَّ بِالْأَسِّ: أَى أَلْصِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ .

(١) الرجز لزوية فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (خضر)؛ وتاج العروس (خضر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سكت)، (حس)؛ وتاج العروس (سكت)؛ والمخصص (١٠/١٦٩، ٢١٨) .

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (حس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٩)؛ وتاج العروس (شرب)، (حس)، (وسى)؛ والمخصص (١١/٩٨) .

\* والحَسُّ: الحَقْدُ.

\* وحَسَّ الدَّابَّةُ يَحْسُهَا حَسًا: نَفَضَ عنها التُّرَابَ.

\* والمحَسَّةُ - مكسورة -: ما يُحَسُّ به، لأنه مما يُعْمَلُ به.

\* وحَسَسْتُ لَهُ أَحْسُ وحَسَسْتُ حَسًا فِيهِمَا: رَفَقْتُ، تقول العرب: إِنَّ العامِرِيَّ لِيَحْسُ

لِلسَّعْدِيِّ - بالكسر - أَى يَرِقُّ لَهُ وَذَلِكَ لما بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحْمِ. قال يعقوب: قال أبو الجراح:

ما رَأَيْتُ عَقِيلًا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. والاسم الحِسُّ. قال القُطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسُّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ<sup>(١)</sup>

ويروى: عند المَخْطَفَاتِ.

\* وحَسَسْتُ لَهُ حَسًا: رَفَقْتُ. هكذا وجدته في كتاب كُرَاع. والصحيح رَفَقْتُ عَلَى ما

تَقَدَّمَ.

\* وَمَحَسَّةُ الْمَرَأَةِ: دُبُرُهَا.

\* والحُسَّاسُ: أَنْ تَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ، وقيل: هو أَنْ يُنْضَجَ أَعْلَاهُ وَيُتْرَكَ دَاخِلُهُ،

وقيل: هو أَنْ يُقَشَّرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْجَمْرِ. وَقَدْ حَسَّهُ وَحَسَحَهُ. وَحَسَحَتُهُ:

صَوَّتُ نَشِيشَهُ، وَقَدْ حَسَحَتَهُ النَّارُ.

\* وَرَجُلٌ حَسْحَاسٌ: خَفِيفُ الْحَرَكَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

### مقلوبه: [س ح ح]

\* سَحَّتِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ تَسْحُ سَحًا وَسُحُوحًا وَسُحُوحَةً: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وقيل:

سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْتَهِ الْغَايَةَ. وشاةٌ سَاحَةٌ وَسَاحٌ، الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ. وَغَنِمٌ سِحَاحٌ وَسِحَاحٌ،

الْآخِرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ كَطُورٍ وَرُخَالٍ، وَكَذَا رُويَ بَيْتُ ابْنِ هَرَمَةَ:

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْفُشُو مِ هَذِي الْعِجَافِ وَهَذِي السُّحَاحِ<sup>(٢)</sup>

وَالسُّحَاحُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَقَدْ قِيلَ: شاةٌ سِحَاحٌ أَيْضًا، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ.

\* وَسَحَّ الدَّمَعُ وَالْمَطَرُ يَسْحُ سَحًا وَسُحُوحًا: اشْتَدَّ انْصِبَابُهُ.

\* وَعَيْنٌ سَحَاحَةٌ: كَثِيرَةُ الصَّبِّ لِلدَّمُوعِ.

\* وَمَطَرٌ سَحْسَحٌ وَسَحْسَاحٌ: شَدِيدٌ، يَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

(١) البيت للقُطَامِي فِي دِيوانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَسَن)، (رَفَضَ)، (حَفِظَ)، (كَتَفَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ

(٣/٤٠٦، ٤/٤٦٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَفَضَ)، (حَفِظَ)، (كَتَفَ).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ هَرَمَةَ فِي دِيوانِهِ ص ٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَحَ).

\* وَتَسَحَّحَ الشَّيْءُ: سَالَ.

\* وَفَرَسٌ مِسْحٌ: جَوَادٌ - شَبَّهَ بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ.

\* وَسَحَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَسْحُهُ سَحًا: صَبَّهَ صَبًّا مُتَابِعًا كَثِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرَبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا كَسَحَ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرِ<sup>(١)</sup>

\* وَحَلَفٌ سَحٌ: مُنْصَبٌ مُتَابِعٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ

لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

بِحَلَفٍ سَحٍ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup>

\* وَسَحَّ الْمَاءُ سَحًا: مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

\* وَالسَّحُّ وَالسَّحُّ: التَّمَرُ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يَكْتَزْ، وَهُوَ مَشْهُورٌ

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: السَّحُّ: تَمَرٌ يَابِسٌ لَا يَكْتَزُ - لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

\* وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتُهُ سَحٌ - مِثْلُ سَحٍ -: إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

\* وَالسَّحْسَحَةُ وَالسَّحْسَحُ: عَرَصَةُ الدَّارِ.

\* وَأَرْضٌ سَحْسَحٌ: وَاسِعَةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهَا.

### الحاء والزاي

\* الْحَزَّ: قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ. وَقِيلَ: هُوَ فِي اللَّحْمِ: مَا كَانَ غَيْرَ بَائِنٍ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا

وَاحْتِزَّةً.

\* وَالْحِزَّةُ: مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طُولًا، قَالَ أَعْلَى بَاهِلَةً:

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَذِ إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ<sup>(٣)</sup>

وَقِيلَ: الْحِزَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ: حِزَّةٌ.

\* وَالْحَازُ: قَطْعٌ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّائِكِ وَالضَّاعِطِ.

(١) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (سحح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هجر)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحح)، (صهصلق).

(٣) البيت لأعشى بَاهِلَةً في لسان العرب (غمَر)، (حزز)؛ وجمهرة اللغة ص (٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١)؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمَر)، (حزز)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/٨، ٤٣٢/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٠؛ وكتاب العين (٤١٦/٤)؛ وورد «تغني» مكان «تكفيه».

\* والحَزُّ: فَرَضٌ فِي الْعُودِ وَالْمِسْوَكِ وَالْعِظْمِ غَيْرُ طَائِلٍ.

\* وَالتَّحْزِيزُ: كَثْرَةُ الْحَزِّ، كَأَسْنَانِ الْمَنْجَلِ، وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَشْرَ.

\* وَالتَّحْزِيزُ: أَثَرُ الْحَزِّ أَيْضًا. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ      كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيزٌ<sup>(١)</sup>

\* وَحَزَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ حَزًّا: حَاكَ.

\* وَالْحَزَّازَةُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ كُلُّهُ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ.

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً      وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى حَزَّازٌ.

\* وَالْحَزَّازَةُ: كَالْحَزَّازِ.

\* وَالْحَزَّازُ: الْحَرَكَاتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَّازٍ      هَكَعَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحَزَّازُ: هَبِيرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ. وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ.

\* وَالْحَزُّ: غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيطَيْنِ.

\* وَالْحَزِيزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغُلِظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ. وَقِيلَ: هُوَ

الْمَكَانُ الْغَلِيطُ يَنْقَادُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَزِيزُ: غُلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ

أَحِزَّةٌ وَحِزَانٌ وَحِزَانٌ، عَنْ سَيِّبِيهِ، وَقَدْ قَالُوا حَزَزُوا فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ:

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ      مِنَ الْحُزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ<sup>(٤)</sup>

\* وَالْحَزِيزُ وَالْحَزَّازُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ. قَالَ:

\* فَهَيَّ تَفَادَى مِنْ حَزَّازٍ ذِي حَزَقٍ\*<sup>(٥)</sup>

(١) البيت للمتخلل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (حزز)، (حمز)؛ وكتاب العين (١٧/٣، ١٦٧)؛ وتهذيب

اللغة (٤١٣/٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (حمز). وورد «الوجد» مكان «الهم».

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨؛ ولسان العرب (حزز)، (هكم)؛ وتهذيب اللغة

(١٢٧/١، ٤١٤/٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (هكم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٩/٧).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٨٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حزز)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (٤١٤/٣، ٤٦٦/٤)؛ وتاج العروس =



\* والحِزَّةُ: العُنُقُ. وفي الحديث «أَخَذَ بِحِزَّتِهِ»<sup>(١)</sup>.

\* والحِزَّةُ من السَّراويل: الحِجْزَةُ.

\* والحِزُّ: مَوْضِعٌ بالسَّراةِ.

\* وَتَحْزَحَزَ عن الشَّيْءِ: تَنَحَّى.

\* وَحَزَّازٌ: اسْمٌ.

\* وَأَبُو الْحَزَّازِ: كُنْيَةُ أَرْبَدَ أَخِي لَبِيدٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

فَأَخَى إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ وَأَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ النَّفْلِ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ز ح ح]

\* زَحَّ الشَّيْءُ يَزُحُّ زَحًا: جَذَبَهُ فِي عَجَلَةٍ.

\* وَزَحَهُ يَزُحُّ زَحًا، وَزَحَزَحَهُ فَتَزَحْزَحُ: نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى.

\* وَالزَّحْزَاحُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

\* يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ \*<sup>(٣)</sup>

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسمًا من التَّزَحُّجِ أَيْ التَّبَاعُدِ وَالتَّنَحَّى.

### الحاء والطاء

\* الْحَطُّ: الْوَضْعُ. حَطَّهُ يَحْطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ.

\* وَحَطَّ الْحِمْلَ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُّهُ حَطًّا: أَنْزَلَهُ.

\* وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِ فَقَدْ حَطَّهُ.

\* وَحَطَّ اللَّهُ وَزْرَهُ: وَضَعَهُ، مَثَلٌ بِذَلِكَ.

\* وَاسْتَحَطَّهُ وَزْرَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّهُ عَنْهُ.

\* وَالْإِسْمُ الْحِطَّةُ. وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ: «وَقُولُوا حِطَّةً» [البقرة: ٥٨،

وَالْأَعْرَافُ: ١٦١] لَيْسَتْ حِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتُحْطُّ عَنْهُمْ.

= (حزز)، (حزق)؛ وكتاب العين (١٧/٣، ٣٨)؛ والمخصص (٩٦/٢)؛ وورد «تعادي» مكان «تفادي».

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٧٨/١)، وهو في الصحيحين بلفظ: «أخذ بحجركم».

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز)؛ وورد «ملك» مكان «النفل».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نسح)؛ وتاج العروس (نسح)؛ والرجز الذي بعده: \* أَبْعَدُ مِنْ زُهْرَةٍ مِنْ نَسَاحِ \*.

\* وسأله الحطيطى أى الخطّة.

\* وَحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُ حَطًا وَحُطُوطًا: رَخُصَ.

\* وَالْحَطَاةُ وَالْحَطَائِطُ وَالْحَطِيطُ: الصَّغِيرُ، وهو من هذا، لَأَنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ، أَنشَدَ قُطْرُبٌ:

إِنَّ حَرَى حُطَائِطٍ بِطَائِطٍ

كَأَثَرِ الطَّبِيِّ بِجَنْبِ الْغَائِطِ<sup>(١)</sup>

بطائط: إتباعٌ، وقال مُلَيْحٌ:

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبِ دُرْمٌ جُحُومُهُ تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مَقْلَوٍ<sup>(٢)</sup>

وقيل: هو القصير.

\* وَالْحَطَائِطَةُ: بَشْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ.

\* وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِينِ: مَمْدُودَتُهُمَا.

\* وَالْيَةِ مَحْطُوطَةٌ: لَا مَأْكَمَةَ لَهَا.

\* وَالْحَطُوطُ: الْاَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الْانْحِدَارِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْحَطُوطُ: الْاَكْمَةُ الصَّعْبَةُ، فلم يَذْكُرْ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا.

\* وَالْحَطُّ: الْحَذَرُ مِنْ عُلُوٍّ، حَطَّ يَحْطُهُ حَطًا فَانْحَطَّ.

\* وَالْمُنْحَطُّ مِنَ الْمَنَاقِبِ: الْمُسْتَقِلُّ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِلٍّ وَهُوَ أَحْسَنُهَا.

\* وَالْحَطَاةُ: بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تُقَرِّحُ، وَالْجَمْعُ حَطَاطٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَوَجْهٌ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صَافٍ أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحْطَّ، وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ.

\* وَالْحَطَاةُ: الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ، تُشَبَّهُ بِذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بطط)، (حطط)؛ وتاج العروس (بطط)، (حطط).

(٢) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠؛ ولسان العرب (حطط)؛ وتاج العروس (حطط)، وورد «جحوله» مكان «جُحُومُهُ».

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧، ولسان العرب (حطط)؛ وكتاب العين (١٨/٣)؛

وتاج العروس (حطط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤١٧/٣)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَوَجْهٌ قَدْ جَلُوتَ أُمَيْمَ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ

\* وَالْحَطَّاطُ مِثْلُ الْبَشْرِ فِي بَاطِنِ الْحَوْقِ.

\* وَقِيلَ: حَطَّاطُ الْكَمَرَةِ: حُرُوفُهَا.

\* وَحَطَّ الْبَعِيرُ حَطَّاطًا وَانْحَطَّ: اعْتَمَدَ فِي الزَّمامِ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

بِرَأْسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَاوِهِ      أَسْرَّ حَطَّاطًا ثُمَّ لَانَ قَبْعًا<sup>(١)</sup>

\* وَنَجِيَّةٌ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَحَطُوطٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ      حَطُوطٌ فِي الزَّمامِ وَلَا لَجُونٌ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى: فِي الزَّمَاعِ.

\* وَحَطَّ الْبَعِيرُ وَحَطَّ عَنْهُ إِذَا طَنَى فَالْتَوَتْ رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ

عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَطَّ الْبَعِيرُ الطَّنَى - وَهُوَ الَّذِي لَزِقَتْ رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ - وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ وَتَدُ فَيَمَرَّ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِمْرَارًا لَا يَحْرِقُ.

\* وَحَطَّ الْجِلْدُ يَحُطُّهُ حَطًّا: سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ.

\* وَالْمَحْطُّ وَالْمَحْطَّةُ: حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ.

\* وَالْحُطَّاطُ: الرَّائِحَةُ الْحَيِثَةُ.

\* وَيَحْطُوطٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ.

\* وَحَطَّحَطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ: أَسْرَعَ.

### مَقْلُوبُهُ: [ط ح ح]

\* الطَّحُّ: الْبَسْطُ. طَحَّهُ يَطْحُهُ طَحًّا فَانْطَحَّ. قَالَ:

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًّا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ مِلْحًا<sup>(٣)</sup>

يَصِفُ خَرَقًا قَدْ علاه سَرَابٌ.

\* وَالطَّحُّ أَيْضًا: أَنْ تَضَعَ عَقَبَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَجُهُ بِهَا.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (حطط)، وتاج العروس (حطط).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (وخذ)، (حطط)؛ وكتاب العين (١٨/٣)؛ وتاج العروس (وخذ)، (حطط).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طحح)؛ وتهذيب اللغة (٤١٨/٣)؛ وتاج العروس (طحح)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩؛ وورد «الملح» مكان «ملحًا».

- \* وَالْمَطْحَةَ مِنَ الشَّاةِ: مُوَحَّرٌ ظَلَفَهَا.
- \* وَطَحَطَحَ الشَّيْءَ فَتَطَحَطَحَ: فَرَّقَهُ إِهْلَاكَاً.
- \* وَجَاءَنَا وَمَا عَلَيْهِ طَحَطَحَةٌ كَمَا تَقُولُ: طَحْرِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

### الحاء والذال

- \* الْحَدُّ: الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لَثَلَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لَثَلَا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ.
- \* وَدَارَى حَدِيدَةً دَارَكَ وَمُحَادَّتَهَا: إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا.
- \* وَحَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحُدُّهُ حَدًّا وَحَدَّدَهُ: مَيَّزَهُ.
- \* وَحَدَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُتَّهَاهُ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنِ التَّمَادِي. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
- \* وَحَدَّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ: مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ عَنِ إِيْتِيَانِ الْجَنَائِيَّاتِ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ.
- \* وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى: الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرًا لَا تُتَعَدَّى وَمَنْعٌ مِنْ مُخَالَفَتِهَا، وَاحِدُهَا حَدٌّ. وَحَدَّ الْقَازِفَ وَنَحْوَهُ يَحُدُّهُ حَدًّا: أَقَامَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.
- \* وَالْحَدِيدُ: هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَائِدُ، وَحَدَائِدَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ:

\* فَهَنْ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا \*<sup>(١)</sup>

\* وَالْحَدَّادُ: مُعَالِجُ الْحَدِيدِ. وَقَوْلُهُ:

إِنِّي وَلِيَاكُمُ حَتَّى نُبَيَّأَ بِهِ مِنْكُمْ ثَمَانِيَةً فِي ثَوْبِ حَدَّادٍ<sup>(٢)</sup>

أَي نَغْزُوكُمْ فِي ثِيَابِ الْحَدِيدِ أَيْ فِي الدَّرُوعِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَدَّادَ هُنَا صَانِعَ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَّى بِالْحَدَّادِ عَنِ الْجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ مِنْ حَيْثُ كَانَ صَانِعًا لَهُ.

(١) الرجز للأحمر في لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد)، (دوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (دوم)، (يمن)، (بقي)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٩)؛ وتاج العروس (لوى)؛ والمخصص (٢٠٥/٦، ٧٩/٨، ٢٨/١٠). وورد هكذا:

فَهَنْ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا  
جَنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ الْوَيَاتِهَا  
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَامَاتِهَا

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدد).

\* والاستحداد: الاختلاق بالحديد.

\* وحد السكين وغيرها معروف، وجمعه حدود.

\* وحد السكين وكل كليل يحدها حداً وأحدها وحدها: مسحها بحجر أو مبرد.

قال اللحياني: الكلام: أحدها «بالالف» وقد حدثت تحدُّ حدةً واحتدت. وسكين حديد وحديدة وحداد، ولا يقال حداة. وقال اللحياني: سكين حديد «بغير هاء» من سكاكين حديدات وحدائد وحداد، وقوله:

يا لك من تمرٍ ومن شيشاءٍ  
يَنشَبُ في المسعلِ واللَّهَاءِ  
أنشَبَ من مَاشِرٍ حَدَاءِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد: حداد فأبدل الحرف الثاني وبينهما الألف حازرةً ولم يكن ذلك واجباً وإنما غير استحساناً فساغ ذلك فيه.

\* وإنها لبينة الحد.

\* وحد نابه يحده حدة، وناب حديد وحديدة، كما تقدم في السكين. ولم يُسمع فيها حداد.

\* ورجل حديد وحداد من قوم أحداةً وأحدةً وحداد، يكون في اللسن والفهم والغضب. والفعل من ذلك كله حد يحده حدة، وإنه ليبن الحد أيضاً. كالسكين.

\* وحد عليه يحده حداداً واحتد واستحد: غضب.

\* وحادة: غاضبه، مثل شاقه، وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية، كأنه صار في الشق الذي فيه عدوه، كما أن قولهم: شاقه قد صار في الشق الذي فيه عدوه.

\* ورائحة حادة: ذكية، على المثل.

\* وناق حديدة الجرة: توجد لجرتها ريع حادة، وذلك مما يُحمد.

\* وحد كل شيء طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسهم، وقيل: الحد من كل ذلك: ما دق من شعرته، والجمع حدود.

\* وحد الخمر: صلابتها. قال الأعشى:

(١) البيت لأبي مقدم الراجز في المخصص (١/١٥٧، ١١/١٣١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).

وَكَأْسٍ كَعِينِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّاهَا  
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالتَّوَأْقِيسُ تُضْرَبُ<sup>(١)</sup>  
\* وَحَدَّ الرَّجُلُ: بَأْسُهُ وَنَفَاذُهُ فِي نَجْدَتِهِ.

\* وَحَدَّ بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَحْدُهُ، وَاحِدَهُ، الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِي، كِلَاهُمَا: حَدَقَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ،  
وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ: عَلَى الْمَثَلِ: لَا يَتَّهَمُ بَرِيَّةً فَتَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاصَةً فِيهَا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ  
تَعَالَى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفَى﴾ [الشورى: ٤٥]. وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ:  
\* فَغَضُ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ \*<sup>(٢)</sup>

هَذَا قَوْلُ الْفَارْسِيِّ.

\* وَحَدَّ الزَّرْعُ: تَأَخَّرَ عَنْ خُرُوجِهِ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُشْعَبْ.  
\* وَحَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدُهُ حَدًّا: مَنَعَهُ وَحَبَسَهُ.  
\* وَالْحَدَّادُ: الْبَوَّابُ وَالسَّجَّانُ لِأَنَّهُمَا يَمْنَعَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ<sup>(٣)</sup>  
كَذَا الرِّوَايَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ بَاسٍ عَلَى أَنْ بَعْدَهُ:

\* وَيَتْرُكُ عُذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ \*

وَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَهْمَزَ بَاسًا لَكِنَّهُ خَفَّفَ تَخْفِيفًا فِي قُوَّةِ التَّحْقِيقِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ:  
فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ. وَلَوْ قَلَبَهُ قَلْبًا حَتَّى يَكُونَ كَرَجُلٍ مَاشٍ لَمْ يَجْزُ مَعَ قَوْلِهِ وَهُوَ أَضْحَى مِنَ  
الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ بِرَدْفٍ وَهُوَ أَلْفٌ بَاسٍ وَالثَّانِي بِغَيْرِ رَدْفٍ وَهَذَا غَيْرُ  
مَعْرُوفٍ.

\* أَمَا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْتَةٍ عِنْدَ حَدَّاهَا<sup>(٤)</sup>

فَإِنَّهُ سَمَّى الْخَمَّارَ حَدَّادًا وَذَلِكَ لِمَنَعِهِ إِيَّاهَا. وَإِسْمَاكِهَ لَهَا حَتَّى يُبْذَلَ لَهُ ثَمْنُهَا الَّذِي  
يَرْضِيهِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَدَد)، (كَأْس)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/ ٤٢٠)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/ ٢٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَد)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٩٩/ ١١).

(٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٢١؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١٠٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَدَد)، وَعَجَزُ الْبَيْتِ: \* فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا \*.

(٣) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَاس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَاس)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَدَد).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَدَد).

\* وَحَدَّ الرَّجُلُ: مَنَعَ مِنَ الظَّفَرِ.

\* وَكُلُّ مَحْرُومٍ: مَحْدُودٌ.

\* وَدُونَ مَا سَأَلْتَ حَدَدٌ أَيْ مَنَعٌ. وَلَا حَدَدَ عَنْهُ: أَيْ لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

\* وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًا: كَفَّهْ وَصَرَفَه، قَالَ:

\* حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٌ \*<sup>(١)</sup>

\* حَدَادٌ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ، وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدَى حَدَادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةَ الرَّخْمِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: أَصْرَفَنِي عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ.

\* [يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ] عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ، وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ أَبْطَنِي شَيْئًا، يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَاءٌ بِالْجُمْلَةِ.

\* وَكُلُّ: مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ.

\* وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَدٌ وَمُحْتَدٌ: أَيْ مَصْرُوفٌ وَمَعْدِلٌ.

\* وَرَجُلٌ حَدَدٌ: مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ.

\* وَيُدْعَى عَلَى الرَّامِي فَيَقَالُ: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَيْ لَا تُوقِّفْهُ لِإِصَابَةٍ.

\* وَأَمْرٌ حَدَدٌ: مُمْتَنِعٌ بَاطِلٌ، وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدَدٌ.

\* وَأَمْرٌ حَدَدٌ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ.

\* وَالْحَادُّ وَالْمُحَدُّ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ [وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي

تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ] بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ. حَدَّتْ تَحَدُّ وَتَحَدُّ حَدًّا. وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَتْ

وَهِيَ مُحَدٌّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ. وَالْحِدَادُ تَرْكُهَا ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُحَدِّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ

إِلَّا عَلَى زَوْجٍ»<sup>(٣)</sup>.

\* وَالْحَدَادُ: الْبَحْرُ. وَقِيلَ: نَهَرٌ بَعِيْنُهُ. قَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ:

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يَسْقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدد)، (كدد)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٣٥)؛ وتاج العروس (حدد)، (كدد)؛ والمخصص (١٢/١٠٣)؛ والرجز الذي قبله: \* ولا شديد ضحكها كدكاد \*.

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٤؛ ولسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٣) أخرجه البخاري في «الطلاق»، (٥٣٤٢)، ومسلم (ح ١١٢٧).

(٤) البيت لإيَّاس بن الأرت في لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

\* وأبو الحديد: رَجُلٌ من الحُرُورِ قَتَلَ امرأةً من الإجماعيينَ كانت الخوارجُ قد سبَّتها فغالوا بها لحُسْنِها، فلما رأى أبو الحديد مُغالاةَهم بها خاف أن يتفاقم الأمرُ بينهم فوثبَ عليها فقتلها، ففى ذلك يقول بعض الحُرُورِ يذكُرُها:

أهابَ المسلمونَ بها وقالوا      على فَرَطِ الهوى هلْ من مَزِيدٍ  
فَزَادَ أبو الحديدَ بنصلِ سَيْفٍ      صَقِيلِ الحَدِّ فَعَلَ فَتَى رَشِيدٍ<sup>(١)</sup>  
\* وأمُّ الحديد: امرأةٌ كَهْدَلٌ الرَّاجِزِ وإياها عنى بقوله:

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلًا  
وَابْتَدَرَ البابَ فَكَانَ أَوَّلًا  
شَلَّ السَّعَالَى الأَبْلَقَ المُحَجَّلَا  
يَا رَبِّ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهَا طِفِيلًا  
وَابْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ عَنَا شَغَلًا  
وَسَوَاسَ جِنٍّ أَوْ سَلَالًا مُدْخَلًا  
وَجَرَبًا قَشْرًا وَجُوعًا أَطْحَلًا<sup>(٢)</sup>

طَفِيلٌ: صَغِيرٌ صَغَرَتْهُ وجعلته كالطُفْلِ فى صُورَتِهِ وَضَعْفِهِ وأرادت: طُفِيلًا فلم يَسْتَقِمْ لها الشَّعْرُ فَعَدَلَتْ إلى بِنَاءِ حَيْثِلٍ وهى تُريدُ ما ذكرنا من التَّصْغِيرِ، والأَطْحَلُ: الَّذِى يأخُذُهُ مِنَ الطَّحَلِ: وهو وَجَعُ الطَّحَالِ.

\* وحُدٌّ: مَوْضِعٌ، حكاها ابنُ الأعرابى، وأنشد:

فلو أنها كانت لقاحى كثيرةً      لقد نَهَلَتْ من ماءِ حُدٍّ وَعَلَّتْ<sup>(٣)</sup>  
\* وحُدَّانٌ: حَيٌّ من الأزْدِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحُدَّانُ حَيٌّ من الأزْدِ. فأدخلَ عليه اللامَ.  
\* وبنو حُدَّانَ: من بنى سَعْدٍ.  
\* وبنو حُدَّادَ: بَطْنٌ من طَيِّئٍ ومنهم ابنُ الحُدَّادِيةِ الشاعِرُ.  
\* والحُدَّاءُ: قَبِيلَةٌ، قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ:

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٢) الرجز لكهدل فى لسان العرب (حدد)؛ (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)، (كهدل)، ولجعفر فى تاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة وذلك فى الرجز الأول والثانى أما الرجز الثالث فهو لكهدل فى لسان العرب (حدد).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (حدد)، (يسر)، (حلل)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).



ليس منا المضربون ولا قيء س ولا جندل ولا الحداء<sup>(١)</sup>

وقيل: الحداء هنا: اسم رجل، ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حدأ، فإذا كان ذلك فبأبه غير هذا.

\* ورجل حدحد: قصير غليظ.

### مقلوبه: [د ح ح]

\* دَحَ الشيءَ يَدْحُهُ دَحًا: وضعه على الأرض ثم دَسَّهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا، قال:

\* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا \*<sup>(٢)</sup>

والدَح: الضَرْبُ بِالْكَفِّ مَشُورَةً أَيْ طَوَائِفِ الْجَسَدِ أَصَابَتْ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

\* وَدَحَ فِي قَفَاهُ يَدْحُ دَحًا وَدُحُوحًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْدَّعِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الدَّعِّ سِوَاهُ.

\* وَفَيْشَةُ دُحُوحٌ، قَالَ:

قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَذَّتْ مِنْ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيْهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحِهَا مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دُحُوحٌ<sup>(٣)</sup>

\* وَدَحَ الطَّعَامُ بَطْنُهُ يَدْحُهُ: إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْسِلَ إِلَى أَسْفَلِ.

\* وَرَجُلٌ دَحْدَحٌ وَدَحْدَحٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَدُحَادِحٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ. وَقِيلَ: قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ دَحْدَحَةٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَحَكِي ابْنُ جَنَى دَوْدَحٍ، وَلَمْ يُفْسَرْهُ وَكَذَلِكَ حَكِي دَحْدَحٌ وَقَالَ: هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوِيهِ وَهَمَّا صَوْتَانِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مُنَوَّنٌ دَحٍ وَالْآخَرُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ دَحْ، وَكَانَ الْأَوَّلُ نَوْنٌ لِلْوَصْلِ وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ دَحْ دَحْ، فَهَذَا كَصَهٍ صَهٍ فِي النُّكْرَةِ وَصَهٍ صَهٍ فِي الْمَعْرِفَةِ فَظَنَّتْهُ الرِّوَاةُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. وَمِنْ هُنَا قُلْنَا: إِنَّ صَاحِبَ اللُّغَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظَرٌ أَحَالَ كَثِيرًا مِنْهَا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى صَوَابٍ وَلَمْ يُؤْتَ مِنْ أَمَانَتِهِ وَإِنَّمَا أُتِيَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ.

\* قَالَ: وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ أَقْرَرْتَ فَاسْكُتْ.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ دِحْدِحَ دُويَّةً صَغِيرَةً. قَالَ: وَيُقَالُ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِحْدِحَ.

(١) البيت للمحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (حدد).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (دحح)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٢/٣)؛ وتاج العروس (دحح)؛ ومجمل اللغة (٢٥٩/٢).

(٣) البیتان بلا نسبة في لسان العرب (دحح)؛ وتاج العروس (دحح)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥.

## الحاء والتاء

\* حَتَّ الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ: يَحْتُهُ حَتًّا: فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَانْحَتَّ، واسم ما تَحَاتَّ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالدَّقَاقِ وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا وَعَامَّتُهُ [بِالْهَاءِ].

\* وَكُلُّ مَا قُشِرَ فَقَدْ حُتَّ.

\* وَالْحَتُّ: دُونَ النَّحْتِ. وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَّهُ اللَّهُ حَتًّا فَتَا لَا يَمَلَأُ كَفًّا: أَيْ مَحْتَوًّا أَوْ مُنْحَتًّا.

\* وَالْحَتُّ وَالْإِنْحَتَاتُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّحْنُحْتُ: سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ.

\* وَالْحَتَّتْ: دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ أَوْ رَأْفُهَا مِنْهُ.

\* وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا: أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَأَحَتَّ الْأَرْضَى: يَبَسَ.

\* وَحَتَّهُ مَائَةً سَوَطٌ: ضَرَبَهُ.

\* وَحَتَّهُ دَرَاهِمَهُ: عَجَّلَ لَهُ النِّقْدَ.

\* وَفَرَسٌ حَتٌّ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ. وَقِيلَ: سَرِيعُ الْعَرَقِ، وَالْجَمْعُ أَحْتَاتُ، لَا يُجَاوِزُ هَذَا الْبِنَاءَ.

\* وَبَعِيرٌ حَتٌّ وَحَتَحَتْ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ، قَالَ:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرَى الْـ سَوَاعِدِ ظِلٍّ فِي شَرِي طَوَالٍ<sup>(١)</sup>

وَإِنَّمَا أَرَادَ: حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ: أَيْ سَرِيعَ عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفَرِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ حَتَّ الْبُرَى فَوَضَعَ الْإِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ تَفْسِيرَ

هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ:

كَأَنَّ مَلَأَتْنِي عَلَى هِجَفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ<sup>(٢)</sup>

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ شَبَّ بِهِ فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ هِجَفٌ، وَهَذَا مِنْ صِفَةِ

الظَّلِيمِ وَقَالَ: ظِلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ، وَالْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ لَا يَأْكُلَانِ الشَّرَى إِنَّمَا يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ،

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَتَّ)، (سَعَدَ)، (زَمْخَرَى)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (سَعَدَ)، (زَمْخَرَى)، (بَرَى)، (شَرَا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ١١٤٥، ١٢٠٩؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي

تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٧٣/٢)، (٣٨/٧)، (٦٦٩)؛ وَجُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ٧٧.

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَتَّ)، (حَرَقَ)، (عَنَى)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (حَتَّ)، (حَرَقَ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَنَى).

وقوله حَتَّ الْبُرَايَةِ ليس هو ما ذهب إليه من قول إنه سَرِيعٌ عندما يَبْرِيهِ من السَّفَرِ إنما هو مُنَحْتُ الرِّيشِ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عَفَاءُهُ مِنَ الرَّبِيعِ، وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ الَّذِي هُوَ الْحَتُّ مَوْضِعَ الصِّفَةِ الَّذِي هُوَ مُنَحْتُ. وَالْبُرَايَةُ: النُّحَاتَةُ.

\* وَالْحَتَّحَةُ: السَّرْعَةُ.

\* وَالْحَتُّ أَيْضًا: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ.

\* وَحَتَّه عَنْ الشَّيْءِ يَحْتُهُ حَتًّا: رَدَّهُ.

وفى الحديث أنه قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ «احْتَتُّهُمْ يَا سَعْدُ فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي»<sup>(١)</sup> يعنى ارددهم.

\* وَحَتَّ الْجَرَادُ: مَيَّته.

\* وَجَاءَ بَتَمَرٍ حَتًّا لَا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

\* وَالْحَتُّ: قَبِيلَةٌ مِنْ كُنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ، لَيْسَ بِأُمَّ وَلَا أَبٍ.

\* وَالْحَتَاتُ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلَسَ فَيَتَغَيَّرَ لَحْمُهُ وَطَرْفُهُ وَلَوْنُهُ وَيَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

\* وَحَتُّ زَجَرٍ لِلطَّيْرِ.

\* وَحَتَّى: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرَ كَالْيَ، وَمَعْنَاهُ الْغَايَةُ، كَقَوْلِكَ: لَكَ الْيَوْمُ حَتَّى اللَّيْلِ

أَي [إِلَى] اللَّيْلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فَتَنْصِبُهَا بِإِضْمَارِ أَنْ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً، وَهَذِيلٌ تَقُولُ عَتَى فِي مَعْنَى حَتَّى.

### ومما ضوعف من فائه ولا مة

\* تَحَتُّ إِحْدَى الْجِهَاتِ السَّتِّ الْمَحِيطَةِ بِالْجَرَمِ، تَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيَبْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الضَّمِّ فَيَقَالُ مِنْ تَحْتُ.

\* وَقَوْمٌ تُحَوْتُ: أَرْدَالٌ سَفَلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ»<sup>(٢)</sup> يعنى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بِهِمْ.

\* وَالتَّحْتَحَةُ: الْحَرَكَةُ.

\* وَمَا تَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ: أَيْ مَا تَحَرَّكَ.

(١) «النهاية»، (١/٣٣٧)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «ارم...»

(٢) سبق فى حديث الوعول (ص٣٦٢). وانظر «غريب الحديث» لأبى عبيد (١/٤٣٣).

### الحاء والظاء

\* الحَظُّ: النصيبُ، يقال: هو ذو حَظٍّ فى كذا، والجمعُ أَحْظٌ وحُظُوظٌ وحِظَاطٌ أنشد ابن جنى:

وحُسْدٍ أوشَلْتُ من حِظَاطِها

على أحاسى الغَيْظِ واكْتَظَاطِها<sup>(١)</sup>

وأحاطَ وحِظَاءُ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ، أنشد ابن دُرَيْدٍ:

\* ولكن أحاطَ قُسِّمَتْ وجُدُودٌ\*<sup>(٢)</sup>

ومن العرب من يقول: حَنَظٌ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غَنَّةٌ تُلَحِّقُهُم فى المَشْدَدِ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا: حُظُوظ. وقد حَظَّظْتُ فى الأمرِ حَظًّا.

ورجلٌ حَظِيظٌ وحَظِيٌّ على النَّسَبِ. ومَحْظُوظٌ، كُلُّهُ ذُو حَظٍّ من الرِّزْقِ، ولم أسمع لِمَحْظُوظٍ بفعلٍ، يعنى أنهم لم يقولوا: حُظَّ.

\* وفلانٌ أَحَظُّ من فلان: أَجَدُّ منه، فأما قولهم: أَحَظِيَّتُهُ عليه، فقد يكون من هذا الباب، على أنه من المُحَوَّلِ وقد يكون من الحُظُوءِ، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥] الحَظُّ هاهنا الجَنَّةُ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ من الخير.

\* والحُظُظُّ والحُظُظُّ: صَمْعٌ كالصَّبْرِ، وقيل: هو عَصَاةُ الشَّجَرِ المَرِّ، وقيل: هو كُحْلُ الخَوَلَانِ.

### الحاء والذال

\* حَذَّه يَحْذُهُ حَذًّا: قَطَعَهُ قَطْعاً سَرِيعاً مُسْتَأْصَلاً، وقال ابن دُرَيْدٍ: قَطَعَهُ قَطْعاً سَرِيعاً، من غير أن يقول مُسْتَأْصَلاً.

والْحَذَّةُ: الْقِطْعَةُ من اللحمِ كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ، قال الشاعر:

تُغْنِيهِ حَذَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرَوِّى شُرْبُهُ الْعُمَرَ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حفظ)، (كفظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حفظ)، (وشل)، (حسا).

(٢) شطر البيت للمعلوط بن بدل القرعى أو لسويد بن خَدَّاقِ العبدى فى لسان العرب (حفظ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (حفظ)، (سلل).

(٣) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (غمر)، (حز)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمر)، (حز)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٩، ١٤/٤٣٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٠؛ وكتاب العين (٤/٤١٦).

وَيُرَوَّى: حُرَّةٌ فَلَذُ، وقد تقدم.

\* وَالْحَذَذُ: السَّرْعَةُ، وقيل: السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ.

\* وَالْحَذَذُ: خَفَّةُ الذَّنْبِ وَاللَّحِيَةِ. وَالنَّعْتُ مِنْهُمَا أَحَدٌ.

\* وَلَحِيَّةٌ حَذَاءُ: خَفِيفَةٌ، قال:

وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذُّ لِحَاهُمْ  
\* وَفَرَسٌ أَحَذَّ: خَفِيفٌ شَعَرُ الذَّنْبِ.

\* وَقِطَاةٌ حَذَاءُ: وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنْبِهَا وَقَلَّةِ رِيشِهَا. وقيل: لَخَفَّتْهَا وَسُرْعَةُ طَيْرَانِهَا،  
وقولُ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بَصْرُمِ وَوَلَّتْ حَذَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا  
صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ»<sup>(٢)</sup> يقول: لم يبقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنَ الذَّنْبِ الْأَحَذِّ، وقيل: معنى  
قَوْلِهِ حَذَاءَ: أَيْ سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ.

\* وَحِمَارٌ أَحَذَّ: قَصِيرُ الذَّنْبِ.

\* وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَذَذُ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ.

وَرَجُلٌ أَحَذَّ: سَرِيعُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قال الفرزدق:

تَفِيهَتْ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى  
وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَيْصِ  
أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَأْفَدِيَه  
فَزَارِيَا أَحَذَّ يَدَ الْقَمِيصِ<sup>(٣)</sup>

يَصِفُهُ بِالْعُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ.

\* وَأَمْرٌ أَحَذَّ: سَرِيعُ الْمَضِيِّ.

\* وَصَرِيْمَةٌ حَذَاءُ: مَاضِيَةٌ.

\* وَحَاجَةٌ حَذَاءُ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفَازِ.

\* وَقَلْبٌ أَحَذَّ: ذَكِيٌّ خَفِيفٌ.

\* وَسَهْمٌ أَحَذَّ: خَفَّفَ غِرَاءً نَصْلَهُ وَلَمْ يُفَتِّقْ، قال العجاجُ:

أُورِدَ حَذًا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، وكتاب الجيم (١٣٥/٢).

(٢) البيت الأول للفرزدق في ديوانه (٣٨٩/١)؛ ولسان العرب (حذذ)، (فهق)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٤/٥).

(٣) خطبة عتبة بن غزوان أخرجها مسلم في صحيحه بتمامها «كتاب الزهد»، (٨٢٢/٥)، (٨٢٣) ط الشعب.

وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا<sup>(١)</sup>

يعنى بالأنثى الحاملة الأحجار المنجنيق.

\* والأخذ من الكامل: ما حُذِفَ من آخره وَتَدَّ كَرَدَّ مُتَّفَاعِلُنْ إِلَى مُتَّفَا، ونَقْلُهُ إِلَى فَعِلُنْ أَوْ مُتَّفَاعِلُنْ إِلَى مُتَّفَا ونَقْلُهُ إِلَى فَعِلُنْ وذلك لِحِفْتِهَا بِالْحَذْفِ.  
قال أبو إسحاق: سُمِّيَ أَحْذًا لَأنه قَطَعَ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ، قال ابنُ جَنَى: سُمِّيَ أَحْذًا لَأنه لما قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ وفناؤُهُ.  
\* وَجُزْءٌ أَحْذٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

\* وَالْأَحْذُ: الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ.

\* وَقَصِيدَةُ حَذَاءٍ: سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقَصَائِدِ لَجَوْدَتِهَا.

\* وَالْحَذَاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ، قَالَ:

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا<sup>(٢)</sup>  
الْأَمْرُ الْبَجَرِيُّ: الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يَرِ مِثْلُهُ.

\* وَامْرَأَةٌ حَذْحَذٌ وَحَذْحَذَةٌ: قَصِيرَةٌ.

\* وَقَرَبٌ حَذْحَاذٌ وَحَذْحَاذٌ: بَعِيدٌ.

\* وَخَمْسٌ حَذْحَاذٌ: لَا فَتَوْرَ فِيهِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَاكَ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ حَنْحَاتٍ، وَقَالَ ابْنُ

جَنَى: لَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ حَذْحَاذًا مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحْذِ. وَالْحَنْحَاتُ: السَّرِيعُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

**ومما ضوعف من فائه ولامه**

\* امْرَأَةٌ حَذْحَةٌ: قَصِيرَةٌ كَحَذْحَذَةٍ.

**[مقلوبه: ذ ح ح]**

\* الذَّحُّ: الشَّقُّ. وَقِيلَ: الذَّقُّ كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ. وَرَجُلٌ ذُحْذُحٌ وَذَحْذَاحٌ: قَصِيرٌ.

وقيل: قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَمَّا دُخِلَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ حَضَرَهُ فَقِيهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ، فَتَكَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٦/٢ - ١١٧)؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خبر)؛ وتاج العروس

(أنث)، (بقر)؛ والمخصص (١٠٣/١٦، ٧/١٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس

(حجر)؛ والمخصص (١٨٩/١٣، ١٥/١٩٠)؛ والرجز الذي بعده: \* تُتَنَجُّ يَوْمَ تَلْقَحُ انْبِقَارًا \*

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذبد)، (حذذ)؛ وتاج العروس (ذبد)، (حذذ).

السلام وأعظم قتله، فلما خرج قال يزيد: «إن فقيهمكم هذا لذخاح» عابه بالقصر وعظم البطن حين لم يجد ما يعيبه به.

\* والذخحة: تقارب الخطو مع سرعته.

\* وذححت الريح التراب: سفته.

\* والذوذح: الذي يقضى شهوته قبل أن يصل إلى المرأة.

### الحاء والثاء

\* الحث: الإعجال في اتصال. وقيل: هو الاستعجال ما كان. حثه يحثه حثا واستحثه واحثته. والمطاوع من كل ذلك احثت والاسم الحثيثي.

\* وححثه كحثه. قال ابن جنى: فأما قول من قال في قول تأبط شرا:

كأنما ححثوا حصا قوادمه أو أم خشف بذى شت وطباق<sup>(١)</sup>

إنه أراد حثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فمردود عندنا، قال: وإنما ذهب إلى هذا البغداديون قال: وسألت أبا علي عن فساده فقال: العلة أن أصل القلب في الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والثاء، والطاء والذال والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجهم، وأما الحاء فبعيد عن الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها.

\* ورجل حثيث ومحثوث: جاد سريع في أمره كأن نفسه تحته.

\* وامرأة حثيئة: حاتة. وحثيث: محثوثة.

\* والطائر يحث جناحيه في الطيران: يحركهما. قال أبو خراش:

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحِثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ<sup>(٢)</sup>

وما اكتحلت حثا وحثا أي نوما. أنشد ثعلب:

ولله ما ذاق حثا مطيى ولا ذقته حتى بدا وصح الفجر<sup>(٣)</sup>

وقد يوصف به فيقال: نوم حث أي قليل كما يقال: قوم غرار. وما كحلت عيني بحث أي بنوم. وقال الزبير: الحثا والححث: النوم. وأنشد:

(١) البيت لتأبط شرا في لسان العرب (حث)، (شت)، (حصص)، (طبق).

(٢) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حث)، (هذب)؛ وتهذيب

اللغة (١٦٧/٦)؛ والمخصص (١٠٥/٣، ٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (٣٨٦/٤) (هذب)، (هذب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حث)؛ والمخصص (١٣١/١٥)؛ وتاج العروس (حث).

مَا نِمْتُ حُثُّوْنَا وَلَا أَنَامُهُ

إِلَّا عَلَى مُطَرَّدٍ زِمَامُهُ<sup>(١)</sup>

\* والحِثَّاءَةُ - بالكسر -: الحُرُّ والحِثُّونَةُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ رَأْوِيَةُ أُمَالِي ثَعْلَبٍ: لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ.

\* والحُثُّ: الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْحَشِينُ. قَالَ:

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ التَّرْبَاءِ حُثَّ

يَعْجِزُ عَنْ رَثِي الطُّلَى الْمُرْتَعَثِ<sup>(٢)</sup>

أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ.

\* وَسَوِيْقٌ حُثٌّ: لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ، وَكُحْلٌ حُثٌّ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ مِسْكٌ حُثٌّ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ بِأَعْلَاكَ لَمِسْكَا حُثًّا

وَعَلَبَ الْأَسْفَلَ إِلَّا خُبْنًا<sup>(٣)</sup>

عَدَى غَلَبَ هُنَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَبِي وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ عَلَيْهِ.

\* والحُثُّ: حُطَامُ التَّنِّينِ.

\* وَتَمَرٌ حُثٌّ: لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* والحِثْحِثَةُ: الاضطرابُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطِرَابَ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالَ الْبَرْدِ وَالتَّلَجُّ.

\* والحِثْحِثَةُ: الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ.

\* وَحِثْحَتِ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ: حَرَّكَهُ.

\* والحِثْحُوثُ: الدَّاعَى بِسُرْعَةٍ، وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ.

\* والحِثْحُوثُ: الْكَتَبَةُ، أَرَى.

### مقلوبه، [ث ح ح]

\* الثَّحْحَةُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهِاءِ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حثث)؛ وتاج العروس (حثث).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حثث)، (رغث)؛ وتاج العروس (حثث)، (رغث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢؛

وورد «الرياء» مكان «الترياء».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حثث)؛ وتاج العروس (حثث).



\* أَبَحُّ مُثَحِّحٌ صَحِلُ النَّحِيحِ \*<sup>(١)</sup>

### الحاء والراء

\* الحَرُّ: ضِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرٌ على غير قياسٍ من وجهين: أحدهما بناؤه، والآخر إظهارُ تضعيفه، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أعرف ما صحَّته.

\* والحُرُورُ: الرِّيحُ الحارَّةُ بالليل، وقد تكون بالنَّهارِ. قال العجَّاجُ:

\* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الحُرُورِ \*<sup>(٢)</sup>

وقال جريرٌ:

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الحُرُورِ كَأَنَّا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ<sup>(٣)</sup>

مُسْتَنُّ الحُرُورِ: مُشْتَدَّ حَرِّهَا أى الموضعُ الذى اشْتَدَّ فيه، يقول: نَزَلْنَا هُنَاكَ قَبْنِيْنَا خَبَاءً عَالِيَا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَكَأَنَّهُ فَرَسٌ صَائِمٌ أى واقِفٌ يَذْبُ عَنْ نَفْسِهِ الذُّبَابَ والبَعُوضَ بِسَبَبِ ذَنْبِهِ شَبَّهَ رَفْرَفَ الفُسْطَاطِ عِنْدَ تَحَرُّكِهِ لِهَبُوبِ الرِّيحِ بِسَبَبِ هَذَا الفرسِ.

\* والحُرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. وقيل: الحُرُورُ: اسْتِيقَادُ الحَرِّ وَلَفْحُهُ، هو يكون بالنَّهارِ والليلِ. والسَّمُومُ لا يكونُ إِلَّا بالنَّهارِ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿وَلَا الحُرُورُ﴾ [فاطر: ٢١] قَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ: الظِّلُّ هُنَا: الجَنَّةُ، والحُرُورُ: النَّارُ. قال: والذى عِنْدَى أَنَّ الظِّلَّ هو الظِّلُّ بَعِينُهُ، والحُرُورُ: الحَرُّ بَعِينُهُ. وقال الزَّجَّاجُ: معناه: لا يَسْتَوِى أَصْحَابُ الحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فى ظِلِّ الحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ البَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فى حُرُورٍ أى حَرٍّ دَائِمٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.

وَجَمَعَ الحُرُورِ حَرَائِرُ، قال مُضَرَّسٌ:

بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا وَبَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ<sup>(٤)</sup>

وقد حَرَرْتَ يَا يَوْمَ تَحَرُّ، وَحَرَرْتَ تَحَرُّ وَتَحَرُّ الأَخْيَرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، حَرًّا وَحِرَّةً وَحَرَارَةً

(١) الشطر بلا نسبة فى المخصص (١٤١/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٣)؛ وكتاب العين (٢٣/٣)؛ ولسان العرب (نحج)؛ وتاج العروس (نحج). ويروى (الشحج) بدلًا من (النحج).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٤٤/١)؛ ولسان العرب (حرر)، (رقق)، (سرق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رقق)، (سمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٠١/٨، ٣٢٠/١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، والمخصص (٩٠/٩، ١٥٠/١٦، ٢٣/١٧)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٩/٣)، (٣١٣/١٢)؛ ووردت هكذا:

ونسجت لوامع الحورور

من رقوقان آله المسجور

سبائبًا كسرق الحرير

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سنن).

(٤) البيت لمضرس فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر). وورد «وفاضت» مكان «وباضت».

أى اشتدَّ حرُّكُ، وقد تكون الحرارة الاسم وجمعها حيثُ حرَّراتٌ. قال الشاعر:

بدمع ذى حرَّراتٍ على الخدين ذى هيدب<sup>(١)</sup>

وقد تكون الحرَّراتُ هنا جمع حرارة الذى هو المصدر إلا أن الأول أقرب، وقال اللحياني: حرَّرتَ يا رجلُ تحرُّ حرةً وحرارةً أراه إنما يعنى الحرَّ لا الحرَّةَ.

\* وإنى لأجد حرةً وقرةً أى حرًّا وقرًّا.

\* والحرة والحرارة: العطش. وقيل: شدته.

\* ورجلٌ حرَّانٌ: عطشانٌ من قومٍ حرَّارٍ وحرَّارٍ وحرَّارى، الأخيرتان عن اللحياني.

وامرأةٌ حرَّى من نسوةٍ حرَّارٍ وحرَّارى.

\* وحرَّتْ كبدُهُ وصدرُهُ حرةً وحرارةً وحرَّارًا. قال:

\* وحرَّ صدرُ الشيخ حتى صلا<sup>(٢)</sup>

أى التهبَّت الحرارة فى صدره حتى سُمعَ لها صليلٌ؛ واستحرت، كلاهما: يَسَتْ مِنْ عَطَشٍ أو حُزْنٍ.

\* وأحرَّها الله، والعربُ تقول فى دعائها على الإنسان: ما له أحرَّ الله صداهُ أى أعطشه. وقيل: معناه: أعطش هامته.

\* ورجلٌ مُحِرٌّ: عطشت إبله.

\* ومن كلامهم: حرةٌ تحت قرَّةٍ أى عطشٌ فى يومٍ بارد، وقال اللحياني: هو دعاء معناه: رماه الله بالعطش والبرد. وقال ابن دُرَيْدٍ: الحرة: حرارة العطش والتهابه، قال: ومن دعائهم: رماه الله بالحرة والقرَّة أى العطش والبرد.

\* والحرارة حُرقةٌ فى الفم من طعم الشيء، وفى القلب من التوجع. والأعرافُ الحرَّاةُ وسيأتى ذكره.

\* وامرأةٌ حَرِيرَةٌ: حَزِينَةٌ مُحَرَّقَةُ الكبد، قال:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا ودارتُ عليهن المُرَّمةُ الصُّفْر<sup>(٣)</sup>

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدب)، (حرر)؛ والمخصص (١/١٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٧)؛ وتاج العروس (هدب)، (حرر).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/٢٥٤)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٢٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرم)؛ وتاج العروس (قرم).

\* وَالْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: الصُّلْبَةُ الغليظةُ التي أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سُودٌ نَخْرَةٌ كَانَتْهَا مُطَرَّتٌ، والجمع حَرَّاتٌ وَحَرَارٌ، قال سيبويه: زعمَ يونسُ أنهم يقولون: حَرَّةٌ وَحَرُونٌ، يُشَبِّهُونَهَا بقولهم أَرْضٌ وَأَرْضُونٌ لأنها مُؤَنَّثَةٌ مِثْلُهَا، قال: وزعمَ يونسُ أيضاً: أنهم يقولون: حَرَّةٌ وَإِحْرُونٌ، يَعْنُونَ الْحَرَارَ كَانَهُ جَمْعُ إِحْرَةٍ وَلَكِنْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا، أَنشَدَ ثعلبُ:

لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ      وَالْخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنكَ الْأَمْرَيْنِ

ومعنى لَا خَمْسَ: أن معاوية زاد أصحابه يوم سِفْيْنِ خَمْسَ مِائَةٍ فَلَمَّا التَقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ عليّ:

\* لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ \*

أرادوا لَا خَمْسَ مِائَةٍ، حكاه الهَرَوِيُّ. قال بعضُ النَحْوِيِّينَ: إن قال قائل: ما بِالْهَمْ قالوا في جمع حَرَّةٍ وَإِحْرَةٍ: حِرُونٌ وَإِحْرُونٌ، وإنما يفعلُ في المحذوف نحوَ طَبَّةٍ وَثَبَّةٍ، وليست حَرَّةٌ وَلَا إِحْرَةٌ مما حُذِفَ شيءٌ من أصوله، ولا هو بمنزلةِ أَرْضٍ في أنه مُؤَنَّثٌ بِغَيْرِ هَاءٍ؟ فالجواب أن الأصلَ في إِحْرَةٍ إِحْرَرَةٌ وهى أَفْعَلَةٌ ثم إنهم كَرِهُوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ من جنسٍ واحدٍ فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى ما قَبْلَهُ وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْكَلِمَةَ هَذَا الْإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَنْ جَمَعُوها بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فقالوا: إِحْرُونٌ، ولما فَعَلُوا ذلك في إِحْرَةٍ أَجْرُوا عَلَيْهَا حَرَّةً فقالوا: حِرُونٌ وإن لم يكن لِحَقِّهَا تَغْيِيرٌ وَلَا حَذْفٌ لأنها أُخْتُ إِحْرَةٍ من لفظها ومعناها، وإن شئت قلت: إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّةٍ فِي لَامِهَا، وذلك ضَرْبٌ مِنَ الْإِعْلَالِ لِحَقِّهَا.

وقال ثعلب: إنما هو الْأَحْرَيْنِ، قال: جاءَ به على أَحَرَ كَانَهُ أَرَادَ: هذا الموضعُ الْأَحَرُّ أى الذى هو أَحَرٌّ مِنْ غَيْرِهِ فَسَيَّرَهُ كَالْأَكْرَمَيْنِ وَالْأَرْحَمَيْنِ.

\* وَبَعِيرٌ حَرَّى: يَرْعَى فِي الْحَرَّةِ.

\* وَلِلْعَرَبِ حِرَارٌ مَعْرُوفَةٌ: حَرَّةٌ بَنَى سُلَيْمٌ، وَحَرَّةٌ لَيْلَى، وَحَرَّةٌ رَاجِلٍ، وَحَرَّةٌ وَاقِمٍ بِالْمَدِينَةِ، وَحَرَّةٌ النَّارِ لِبْنَى عَبَسَ.

\* وَالْحَرُّ تَقْيِضُ الْعَبْدِ، والجمع: أحرارٌ وَحِرَارٌ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى، وَالْأُنثَى حُرَّةٌ، والجمع حَرَارٌ شَاذٌ.

\* وَحَرَّةٌ: أَعْتَقَهُ.

\* وقوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥] قال الزجاج: معناه: جعلته خادماً يخدم في مُتَعَبَّدَاتِكَ وكان ذلك جائزاً لهم، وكان على أولادهم أن يطيعوهم في نذرهم فكان الرجل ينذر في ولده أن يكون خادماً في مُتَعَبَّدِهِم ولعبادهم، ولم يكن ذلك النذر في النساء إنما كان في الذكور، فلما وكّدت مريم قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾ [آل عمران: ٣٦] وليس الأنثى مما يصلح للنذر، فجعل الله من الآيات في مريم لما أرادَهُ من أمرِ عيسى أن يجعلها مُتَقَبَّلَةً في النذر.

\* وإِنَّهُ لَيَبْنَ الْحُرِّيَّةَ وَالْحُرُورَةَ وَالْحُرُورِيَّةَ وَالْحَرَارَةَ وَالْحَرَارَ، قال:

فَمَا رُدُّ تَرْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ وَلَا رُدٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عِتِيقٌ<sup>(١)</sup>

وقال ثعلب: قال أعرابي: لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقٌ فِي حَرَارٍ وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ.

\* وَالْحُرِّيَّةُ مِنَ النَّاسِ: أَخْيَارُهُمْ وَأَفْاضِلُهُمْ.

\* وَالْحُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْتَقَهُ.

\* وَفَرَسٌ حُرٌّ: عِتِيقٌ.

\* وَحُرُّ الْفَاكِهَةِ: خِيَارُهَا.

\* وَحُرُّ كُلِّ أَرْضٍ: وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا.

\* وَالْحُرَّةُ وَالْحُرُّ: الطَّيْنُ الطَّيِّبُ وَالرَّمْلُ الطَّيِّبُ. قال طرفة:

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنُورًا      تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدٍ<sup>(٢)</sup>

\* وَحُرُّ الدَّارِ: وَسَطُهَا وَخَيْرُهَا.

قال طرفة أيضاً:

تُعِيرُنِي طَوْفِي الْبِلَادَ وَرِحْلَتِي      أَلَا رَبَّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحُرُّ: الْفِعْلُ الْحَسَنُ، قال طرفة:

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلاً      لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَأْوِيٌّ بِحَرٍّ<sup>(٤)</sup>

\* وَالْحُرَّةُ: الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، قال الأعشى:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، وتاج العروس (حرر)؛ وكتاب الجيم (٧٨/٢).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (حرر)؛ (لأ).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (حرر).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (حرر)، (موه)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وتاج العروس

(حرر)، (موه)؛ وكتاب العين (حرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٣٢/٣).

حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سَخَامَا تَكْفُهُ بِخِلَالِ<sup>(١)</sup>

\* ويُقال لأول ليلة من الشهر. ليلة حُرَّةٌ وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ وَلَاخِرَ لَيْلَةٍ: شَيْءٌ.

\* وَبَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ إِذَا لَمْ تُقْتَضَّ لَيْلَةُ زِفَافِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ<sup>(٢)</sup>

\* وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: بِكْرٌ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْمَطَرِ.

\* وَأَحْرَارُ: الْبَقُولُ مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوحٍ وَاحِدُهَا حُرٌّ، وَقِيلَ: هُوَ مَا خَشَنَ مِنْهَا، وَهِيَ

ثَلَاثَةٌ: النَّفْلُ وَالْحَرْبُ وَالْفَقْعَاءُ، وَقِيلَ: الْحُرُّ: نَبَاتٌ مِنْ نَحِيلِ السَّبَاخِ.

\* وَحُرُّ الْوَجْهِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ، قَالَ:

جَلَا الْوَجْهَ عَنْ حُرِّ الْوُجُوهِ فَاسْفَرَتْ وَكَانَتْ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلَحُ<sup>(٣)</sup>

\* وَقِيلَ: حُرُّ الْوَجْدِ: مَسَائِلُ أَرْبَعَةٍ: مَدَامِعُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَمُؤَخَّرِهَا. وَقِيلَ: حُرُّ

الْوَجْهِ: الْخَدُّ.

\* وَالْحُرَّتَانِ: الْأُذُنَانِ، قَالَ:

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَتَقْتُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلٌ<sup>(٤)</sup>

\* وَحُرَّةُ الذَّفَرَيْنِ: مَجَالُ الْقُرْطِ. وَقِيلَ: حُرَّةُ الذَّفَرَيْنِ صِفَةٌ أَى أَنَّهَا حَسَنَةُ الذَّفَرَيْنِ أُسِيلَتْهَا

يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ.

\* وَالْحُرُّ: سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أَذْنَى الْفَرَسِ، قَالَ:

\* بَيْنَ الْحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقٌ \*<sup>(٥)</sup>

\* وَالْحُرُّ: حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِّ أَيْضُ. وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ، وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْحَيَّةِ

اللطيفة. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (رب)، (حرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٣١)؛ وتاج

العروس (رب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٧/ ١٥٤)؛

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)، وتهذيب اللغة

(٣/ ٤٣٢)؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٢٣-١٠؛ وكتاب العين (٣/ ٢٥).

(٣) البيت للنابغة الجعدي فى ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (١/ ٩٠)؛ وتاج

العروس (حرر)، وورد «الحزن» مكان «الوجه»، و«تبليح» مكان «تبليح».

(٤) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (وجف)، (قنا)؛ وتاج العروس (حرر)، (قنا)؛ وبلا

نسبة فى لسان العرب (حرر)، والمخصص (١/ ٨٢).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (٦/ ١٥٣)؛ وتاج العروس (حرر).

\* والحرُّ: طائرٌ صغيرٌ.

\* والحرُّ: الصقرُ. وقيل: هو طائرٌ نحوه، وليس به، أثمرُ أصْفَعُ قصيرُ الذنبِ عظيمُ المنكبينِ والرأسِ. وقيل: إنه يضربُ إلى الخضرة، وهو يصيدُ.

\* والحرُّ: فرخُ الحمام. وقيل: الذكرُ منها.

\* وساقُ حرٍّ: الذكرُ من القماري، قال:

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامةٌ دعتُ ساقَ حرٍّ ترحةً وترنماً<sup>(١)</sup>

وبناه صخرُ الغيِّ فجعلَ الاسمينِ اسمًا واحدًا، فقال:

تنادى ساقَ حرٍّ وظلَّتْ أبكى تليدًا ما أبينُ لها كلامًا<sup>(٢)</sup>

وقيل: إنما سُمِّيَ ذكرُ القماري ساقَ حرٍّ لصوتهِ كأنه يقول ساقَ حرٍّ ساقَ حرٍّ وهذا هو الذى جرأ صخرَ الغيِّ على بنائه عندي لأن الأصوات مبنيةٌ ولذلك بنوا من الأسماء ما ضارعاها.

وقال الأصمعي: ظنَّ أن ساقَ حرٍّ ولدها وإنما هو صوتها، قال ابن جني: يشهد عندي بصحة قول الأصمعي أنه لم يُعربْ ولو أُعربَ لَصَرَفَ ساقَ حرٍّ فقال ساقَ حرٍّ إن كان مضافاً أو ساقَ حرًّا إن كان مُركَّباً فيصرفه لأنه نكرةٌ فتركه إعرابه يدلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صياحه ساقَ حرٍّ ساقَ حرٍّ، وأما قول حميد بن ثور:

وما هاجَ هذا الشوقُ إلا حمامةٌ دعتُ ساقَ حرٍّ ترحةً وترنماً<sup>(٣)</sup>

فلا يدلُّ إعرابه على أنه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضافُ أوله إلى آخره وذلك قولهم: خازَ بازٍ وذلك أنه فى اللفظ أشبهَ بابَ دارٍ.

\* والحرُّ: ولدُ الظبي.

\* والحريُّ: ثيابٌ من إبريسم.

\* والحريرةُ: الحساءُ من الدسمِ والدقيقِ، وقيل: هو الدقيق الذى يطبخُ بلبنٍ.

\* وحرَّ الأرضَ يحرقها حرًّا: سواها.

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي فى ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سوق)، (حمم)؛ وتاج العروس (حرر)، (علط)، (سوق)، (وصى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٤/٣).

(٢) البيت لصخر الغيِّ فى شرح أشعار الهذليين (١/٢٩٢)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وللهمذلي فى تهذيب اللغة (٩/٢٣٢)؛ وورد برواية أخرى:

تنادى ساقَ حرٍّ وظلَّتْ أدعو تليدًا لا تبينُ به الكلاما

(٣) سبق منذ قليل.

\* وَالْحَرُّ: شَبَّحَ فِيهَا أَسْنَانُ، وَفِي طَرَفِهَا نَقْرَانُ يَكُونُ فِيهِمَا حَبْلَانُ وَفِي أَعْلَى الشَّبَّحَةِ نَقْرَانُ فِيهِمَا عُودٌ مَعْطُوفٌ. وَفِي وَسْطِهَا عُودٌ يُقْبَضُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوثَقُ بِالثَّوَرَيْنِ فَتُغْرَزُ الْأَسْنَانُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَحْمِلَ مَا أَثِيرَ مِنَ التُّرَابِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَا بِهِ الْمَكَانَ الْمُنْخَفِضَ.

\* وَتَحْرِيرُ الْكِتَابَةِ: إِقَامَةُ حُرُوفِهَا وَإِصْلَاحُ السَّقَطِ.

\* وَالْمَحْرَرُ: النَّذِيرَةُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كَانَ أَحَدُهُمْ رُبَّمَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَجَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ.

\* وَالْحُرَّانُ: نَجْمَانِ عَنْ يَمِينِ النَّاطِرِ إِلَى الْفَرْقَدَيْنِ إِذَا انْتَصَبَ الْفَرْقَدَانِ اعْتَرَضَا فَإِذَا اعْتَرَضَ الْفَرْقَدَانِ انْتَصَبَا.

\* وَالْحُرَّانُ: الْحُرُّ وَأَخُوهُ أَبِيٌّ.

\* وَإِذَا كَانَ أَخَوَانِ أَوْ صَاحِبَانِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشْهَرَ مِنَ الْآخَرِ سُمِّيَا جَمِيعًا بِاسْمِ الْأَشْهَرِ، قَالَ:

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْحُرَيْنِ عَنِّي مَغْلَغَلَةٌ وَخَصَّ بِهَا أُبَيًّا<sup>(١)</sup>

\* وَحَرَّانُ: مَوْضِعٌ.

\* وَحُرُورَاءُ: مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُرُورِيَّةُ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ بِهَا وَتَحْكِيمُهُمْ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ إِنَّمَا قِيَاسُهُ حُرُورَاوِيٌّ.

\* وَحَرَّى: اسْمٌ.

\* وَالْحُرَّانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَجَنَّبَا حِمَى فَاَلْخَانِقَانِ فَحَبَّحَ<sup>(٢)</sup>

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا

\* وَحُرِّيَّاتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَلِيحٌ:

مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٌ وَأَغْرُبُ<sup>(٣)</sup>

فَرَأَقَتْهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

\* وَالْحَرِيرُ: فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ، قَالَ رُؤَبَةُ:

(١) البيت للمتنخل اليشكري في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢٧/١٣).

(٢) البيت للناطقة الذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر).

(٣) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وورد «فاغربت» مكان «وأغربت».

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عَتَقَا  
فِيهِ إِذَا السُّهْبُ بِهِنَّ أَرْمَقَا<sup>(١)</sup>

\* وَحَرٌّ: زَجَرٌ لِلْحِمَارِ، قَالَ:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ  
قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرٌّ<sup>(٢)</sup>

### ومما ضوعف من فائنه ولا ماله

\* حَرٌّ وَأَصْلُهُ حَرَحٌ، فَحَذَفَ عَلَى حَدِّ الْحَذْفِ فِي شَقَّةٍ وَالْجَمْعُ أَحْرَاحٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ:

إِنِّي أَقُوْدُ جَمَلًا مِمْرَاحًا  
ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أَحْرَاحًا<sup>(٣)</sup>

ويروى: مَمْلُوءَةٌ.

\* وَقَالُوا: حِرَّةٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

\* جَرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ \*<sup>(٤)</sup>

\* وَرَجُلٌ حَرَحٌ يُجِبُّ ذَلِكَ، قَالَ سَيَّبُوهُ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

### مقلوبه: [رح ح]

\* الرَّحَحُ: انْبِسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةٍ، قَالَ:

لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارٌ

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (حرر)، (رمق)، (معق)، (وتاج العروس (حرر)، (رمق)، (معق)، (والرجز الذي قبله: \* وإن همى من بعد معق معقاً \*.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠/٨)؛ والرجز الذي بعده:

ثم أحالت جانب الخمر  
عمداً على جانبها الأيسر  
تَحَسَّبُ أَنَا قُرْبَ الْهَجَرِ

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرح)؛ والمخصص (٣٧/٢).

(٤) شطر البيت لمساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (حرح)، (جعر)، (جرهم)، (حرح)، (وتاج العروس (جرهم)؛ ولأعلم الهذلي في تاج العروس (جعر)؛ وللهمذلي في تاج العروس (حرح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٦٢/١)؛ والمخصص (٧١/٨، ١٧٧/١٦)؛ وصدر البيت: \* تراها الضبيع أعظمهن رأساً \*.



ولم يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ<sup>(١)</sup>

- \* وَالرَّحَحُ: عَرَضُ الْقَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ.
- \* وَقَدَمُ رَحَاءً: مُسْتَوِيَةُ الْأَخْمَصِ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ كَأَرْجُلِ الزَّيْجِ.
- وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرْحٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
- فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ  
يَعْنِي الْوَعِلَ يَصِفُهُ بَانِبَاسٍ أَظْلَافُهُ.
- \* وَبَعِيرٌ أَرْحٌ: لَا صِقُّ الْخَفِّ بِالْأَرْضِ وَخَفٌّ أَرْحٌ كَمَا يُقَالُ: حَافِرٌ أَرْحٌ.
- \* وَجَفَنَةُ رَحَاءً: وَاسِعَةٌ، كَرَوْحَاءَ.
- \* وَالْفَعْلُ مِنْ ذَلِكَ رَحَّ يَرَحُّ.
- \* وَإِنَاءٌ رَحْرَحَ وَرَحْرَاحٌ: وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ، قَالَ:
- لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ  
يَعْفُو وَلَا رُحٌّ رَحَارِحُ<sup>(٢)</sup>
- \* وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ: فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لِتُبُولَ.
- \* وَحَافِرٌ أَرْحٌ: مُنْفَتِحٌ فِي اتِّسَاعٍ.
- \* وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ الرَّحَحُ.
- \* وَرَحْرَحَانٌ: مَوْضِعٌ.

### الحاء واللام

- \* حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حَلًّا وَحُلُولًا، وَحَلَلًا بِفَتْحٍ التَّضْعِيفُ - نَادِرٌ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:
- كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ      يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدٍ لَيْلَةَ الْحَلَلِ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لحميد الأرقط، والشرط الأول في تهذيب اللغة (٣/٤٣٤، ١٢/١١٠)؛ ولسان العرب (رحح)، (صرر)؛ وتاج العروس (رحح)، (صرر)؛ والشرط الثاني في لسان العرب (قلب)، (حبر)، (أرض)؛ وتاج العروس (قلب)، (حبر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٥، ٣٤٩، ١٠٢٩؛ ولسان العرب (رحح)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٧٥، ١٢/٦٢)؛ وتاج العروس (رحح)؛ والمخصص (٧/١٦٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (رحح)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٤)؛ وكتاب العين (٣/٢٥، ٤/٢٣٥)؛ وتاج العروس (رحح)، (خدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رحح)، (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٤) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وكتاب الجيم (١/١٥٠، ١٧٨)؛ وورد «بجُمْدٍ» مكان «بحمد».

\* وَحَلَّهٗ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّهٗ: نَزَلَ بِهِ.

\* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ: لَا حُلَى وَلَا سِيرَى، كَانَ هَذَا إِنَّمَا قِيلَ أَوَّلَ وَهَلَّةٍ لِمُؤَنَّثٍ فَخُوطِبَ بِعَلَامَةِ التَّائِيثِ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَذَكَّرِ وَالِاثْنَيْنِ وَالشَّتَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ مُحْكِيًا بِلَفْظِ الْمُؤَنَّثِ. وَكَذَلِكَ حَلَّ بِالْقَوْمِ وَحَلَّهْمُ، وَاحْتَلَّ بِهِمْ وَاحْتَلَّهْمُ، فَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَا لُغَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا وَضَعٌ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ حَلَّ بِهِ ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ وَأُوصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا بَعْدَهُ فَقِيلَ: حَلَّهٗ.

\* وَرَجُلٌ حَالٌ مِنْ قَوْمٍ حُلُولٍ وَحُلَالٍ وَحُلُلٍ.

\* وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ وَأَحَلَّهُ بِهِ وَحَلَّلَهُ إِيَّاهُ وَحَلَّ بِهِ: جَعَلَهُ يَحُلُّ، عَاقَبَتِ الْبَاءُ الْهَمْزَةَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

دِيَارُ التِّي كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى      تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرِّكَائِبِ<sup>(١)</sup>  
أَي تَجْعَلُنَا نَحُلُّ.

\* وَحَالَهُ: حَلَّ مَعَهُ.

\* وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَهُوَ حَلِيلُهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحَالُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ أَمَثَلُ مَنْ قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَالِ أَيْ أَنَّهُ يَحِلُّ لَهَا وَيَحِلُّ لَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ شَرْعِيٍّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَدِيمِ الْأَسْمَاءِ.

\* وَقِيلَ: حَلِيلَتُهُ: جَارَتُهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَّانِ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي رَيْدٍ أَنَّ الْحَلِيلَ يَكُونُ لِلْمُؤَنَّثِ بَغِيرِ هَاءٍ.

\* وَالْحَلَّةُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

\* وَالْحَلَّةُ: هَيْئَةُ الْحُلُولِ.

\* وَالْحَلَّةُ: جَمَاعَةُ يَبُوتِ النَّاسِ لِأَنَّهُمَا تَحُلُّ، قَالَ كُرَاعٌ: هِيَ مَائَةُ بَيْتٍ؛ وَالْجَمْعُ حِلَالٌ.

\* وَالْحَلَّةُ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ لِأَنَّهُمْ يَحُلُّونَهُ.

\* وَالْحَلَّةُ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَالْمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ.

\* وَرَوْضَةٌ مِحْلَالٌ: أَكْثَرُ النَّاسِ الْحُلُولَ بِهَا، وَعِنْدِي أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسُ كَثِيرًا، لِأَنَّ مِفْعَالًا

إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ. وَكَذَلِكَ أَرْضٌ مِحْلَالٌ.

(١) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حُلِّل).

\* والمُحِلَّتَانِ: القَدْرُ والرحَى، فإذا قُلْتَ المُحِلَّاتُ فهي الدَّلُو والقَرِبَةُ والجَفَنَةُ والسَّكِينُ والفَأْسُ والزَّنْدُ لَأَن مِّنْ كَانَتْ هَذِهِ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ، قَالَ:

لَا يُعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ المُحِلَّاتِ<sup>(١)</sup>

الْأَتَاوِيُونَ: الْغُرَبَاءُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ: هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤٨] أَيْ وَالسَّمَوَاتُ غَيْرَ السَّمَوَاتِ. وَيُرْوَى: لَا يُعْدِلَنَّ. فَعَلَى هَذَا لَا حَذْفَ فِيهِ.

\* وَتَلْعَةُ مُحَلَّةٌ: تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَنَا مُطِيرٌ كَسِيلٌ شَعَابِ السَّخْبَرِ، رَوَى التَّلْعَةُ الْمُحَلَّةُ. وَيُرْوَى: سَيْلٌ شَعَابِ السَّخْبَرِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِشَعَابِ السَّخْبَرِ وَهِيَ مَنَابِتُهُ لَأَن عَرَضَهَا ضَيْقٌ فَطَوَّلَهَا قَدْرُ رَمِيَةِ بِحَجَرٍ.

\* وَحَلٌّ مِّنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا.

\* وَأَحَلَّ: خَرَجَ، وَهُوَ حَلَالٌ، وَلَا يُقَالُ حَالٌ، عَلَى أَنَّهُ الْقِيَاسُ.

\* وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحُرْمِهِ أَيْ فِي وَقْتِ إِحْلَالِهِ وَإِحْرَامِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] قِيلَ: مَحَلٌّ مِّنْ كَانَ حَاجًّا يَوْمَ النَحْرِ وَمَحَلٌّ مِّنْ كَانَ مُعْتَمِرًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ.

\* وَالْحَلُّ: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ.

\* وَرَجُلٌ مُحَلٌّ: مُتَّهِكٌ لِلْحَرَامِ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً. وَفِي الْحَدِيثِ «أَحَلَّ بَيْنَ أَحَلِّ بَكَ»<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: مَنِ تَرَكَ الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلَلَ بِهِ وَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرَمًا.

\* وَالْحَلُّ وَالْحَلَالُ وَالْحَلِيلُ: نَقِيضُ الْحَرَامِ.

\* حَلٌّ يَحِلُّ حَلًّا. وَأَحَلَّهُ اللَّهُ وَحَلَّلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ [التوبة: ٣٧] فَسَرَّهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: هَذَا هُوَ النَّسِيءُ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الْآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ»<sup>(٣)</sup>.

\* وَهَذَا لَكَ حَلٌّ أَيْ حَلَالٌ، يُقَالُ: هُوَ لَكَ حَلٌّ وَبِلٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ «لَا أَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلٍّ وَبِلٌ» بِلٌ إِتْبَاعٌ، وَقِيلَ: مُبَاحٌ، حِمِيرِيَّةٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)، (أتى)؛ والمخصص (١٣/٢٢٥)؛ وتاج العروس (حلل)، (أتر).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٤٢٢).

(٣) أخرجه البخاري في «بدء الخلق»، (ح ٣١٩٧) وفي غير موضع، ومسلم (ح ١٦٧٩).

\* واستحل الشيء: اتخذَه حَلَالًا، أو سألَه أن يُحِلَّه له.

\* والحُلُو الحَلَالُ: الكلامُ الذى لا رِيبةَ فيه، أنشد ثعلبُ:

تَصِيدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى عَلَى مَكْرِهِ يَسْدُو بِهَا فَيَعِيبُ<sup>(١)</sup>

\* وحَلَّلَ اليمينَ تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً وَتَحِلًّا - الأخيرة شاذة - كَفَرَهَا.

\* والتَحِلَّةُ: ما كَفَرَهُ به وفى التنزيل ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحریم: ٢].

\* والاسم من كلِّ ذلك الحِلُّ، أنشد ابن الأعرابي:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ<sup>(٢)</sup>

هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر.

\* وحكى اللحياني: أعطه حُلَّانَ يَمِينِهِ أى ما يُحَلِّلُ يمينه.

\* وحكى سيبويه: لَا فَعْلَنَ كَذَا إِلَّا حِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أى ولكن حِلُّ ذَلِكَ، فَحِلُّ

مُبْتَدَأٌ وما بعدها مبنى عليها.

عَلَى: معناه تَحِلَّةٌ قَسَمِي أو تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كذا.

\* والمُحَلَّلُ من الخيل: الفَرَسُ الثالثُ من خَيْلِ الرَّهَانِ، وذلك أن يضع الرجلان رَهْنَيْنِ

بينهما ثم يأتى رجلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ، وَلَا يَضَعُ رَهْنًا فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ

أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ صَاحِبِهِ وَكَانَ حَلَالًا لَهُ مِنْ أَجْلِ الثَّالِثِ وَهُوَ الْمُحَلَّلُ وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ وَلَمْ

يَسْبِقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ جَمِيعًا، وَإِنْ سَبِقَ هُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا

فِي الَّذِي لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ بَلِيدًا بَطِيئًا قَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَذَلِكَ الْقِمَارُ الْمُنْهَى

عنه، ويسمى أيضًا الدَّخِيلَ.

\* وَضَرَبَهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا أى شَبَهَ التَّغْزِيرِ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ ثُمَّ أُجْرِيَ

فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكْتَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

\* نَجَائِبُ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ<sup>(٣)</sup>

أى هَيِّنَ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (كره)؛ وتاج العروس (حلل)، (كره).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غيب)، (نظر)، (حلل)؛ وتاج العروس (غيب)، (حلل).

(٣) شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وكتاب

العين (٢٧/٣)؛ وتاج العروس (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٩/٣).

وصدر البيت: \* تخدى على يسرات وهى لاحقة \*.

\* وَحَلَّ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا: نَقَضَهَا فَاِنْحَلَّتْ.

\* وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ.

\* وَالْمُحَلَّلُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

\* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ \* (١)

وهذا يحتمل معنيين: أحدهما أن يَعْنَى أَنَّهُ غَذَاهَا غِذَاءً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَيْ لَيْسَ بَيَسِيرٍ وَلَكِنَّهُ مُبَالِغٌ فِيهِ، وَالْآخَرُ أَنَّ يَعْنَى غَيْرَ مُحْلُولٍ عَلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحَلَّ عَلَيْهِ فَيُكْدَرُ.

\* وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكْدَرَتْهُ: مُحَلَّلٌ.

\* وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ يَحِلُّ حُلُولًا: وَجِبَ وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [طه: ٨٦] وَمَنْ قَرَأَ: أَن يَحِلَّ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْزِلَ.

\* وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: أَوْجَبَهُ.

\* وَحَلَّ عَلَيْهِ حَقِّي يَحِلُّ مَحَلًّا. وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعِلٍ بِالْكَسْرِ كَالْمَرْجِعِ وَالْمَحِيضِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَطْرُودٍ إِنَّمَا يُقْتَصَرُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْهُ، هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيه، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] فَقَدْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ وَيَكُونُ الْمَوْضِعُ.

\* وَأَحَلَّتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُحِلٌّ: دَرَّ لَبْنُهَا، وَقِيلَ: يَسَّ لَبْنُهَا ثُمَّ أَكَلَتْ الرِّبْعَ فَدَرَّتْ. وَعَبَّرَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ تُزُولُ اللَّبَنُ مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ. وَالْمَعْنَانِ مَتَقَارِبَانِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتْ (٢)

يَصِفُ إِبِلًا وَلَيْسَتْ بِغَنَمٍ لِأَنَّ قَبْلَ هَذَا:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةٍ لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءٍ جُدَّ وَعَلَّتْ (٣)

\* وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: دَرَّ لَبْنُهَا، عُذَى بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ.

\* وَتَحَلَّلَ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ: اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ.

\* وَالْإِحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ: مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الشَّيْءِ وَالضَّرْعُ.

(١) شَطْرَ الْبَيْتِ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَمْرٌ)، (حَلَلٌ)، (قَنَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَلَلٌ)، (قَنَى)؛ وَصَدْرُ الْبَيْتِ: \* كَبِكَرُ الْمَقَانَةِ الْبِيَاضِ بِصَفْرَةٍ \*.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (يَسَرٌ)، (نَهَزٌ)، (حَلَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَهَزٌ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَدَدٌ)، (حَدَدٌ)، (يَسَرٌ)، (حَلَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَدَدٌ)، (حَدَدٌ).

\* وامرأة حلاء: رَسَاءٌ، وذنبٌ أحلّ بين الحلال كذلك.

\* والحلل: استرخاء عَصَبِ الدَّابَّةِ، فرسٌ أحلٌّ. وخصَّ أبو عبيد به الإبل.

\* والحلل: رَخَاوَةٌ فِي الكَعْبِ، وقد حَلَلَتْ حَلًّا وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرَ وَضَعُفٌ،

الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الأعرابي.

\* والحلال: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ. قال طُفَيْلٌ:

وراكِضَةٌ مَا تَسْتَجِنُ بِجَنَّةٍ      بَعِيرٌ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ<sup>(١)</sup>  
مُجَعْفَلٌ: مَصْرُوعٌ.

\* والحل: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

\* والحلال: مَتَاعُ الرَّجُلِ، قال الأعشى:

وكانَّها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ      ضُرًّا إِذَا وَصَعَتْ إِلَيْكَ حِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد: بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن، قال: وبعضهم يرويه جلالها، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وَمُلَوِيَّةٌ تَرَى شَمَاطِيطَ غَارَةٍ      عَلَى عَجَلٍ ذَكَرْتُهَا بِجِلَالِهَا<sup>(٣)</sup>

فَسَّرَهُ فَقَالَ: حِلَالُهَا: ثِيَابُ بَدَنِّهَا وَمَا عَلَى بَعِيرِهَا، والمعروف أن الحلالَ المَرْكَبُ أَوْ مَتَاعُ الرَّحْلِ لَا أَنَّ ثِيَابَ الْمَرْأَةِ مَعْدُودَةٌ فِي الْحِلَالِ، ومعنى البيت عنده: قُلْتُ لَهَا ضُمِّي إِلَيْكَ ثِيَابَكَ وَقَدْ كَانَتْ رَفَعَتْهَا مِنَ الْفَرْعِ.

\* والحِلَّةُ: إِزَارٌ وَرَدَاءٌ بُرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا: حِلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ ثَوْبَيْنِ، والجمع حُلُلٌ وَحِلَالٌ. أنشد ابن الأعرابي:

ليس الفتى بالمُسْمِنِ الْمُخْتَالِ

وَلَا الَّذِي يَرُقُلُ فِي الْحِلَالِ<sup>(٤)</sup>

\* وَحَلَّلَهُ الْحِلَّةَ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا، أنشد ابن الأعرابي:

(١) البيت لطفيل في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (جعفل)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢٣)؛ وتاج العروس (جعفل)، (حلل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٤٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (حلل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٤٣)؛ وتاج العروس (حلل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلل).

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ وَحَلَّكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَاءِ<sup>(١)</sup>

أَيِ الْبَسْكَ حُلَّتُهُ، وَرَوَى غَيْرُهُ: وَجَلَّلَكَ.

\* وَالْحُلَّانُ: الْجَدَى. وَقِيلَ: هُوَ الْجَدَى الَّذِي يُشَقُّ عَلَيْهِ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْحُلَّانُ: الْحَمْلُ الصَّغِيرُ يَعْنِي الْخُرُوفَ. وَقِيلَ: الْحُلَّانُ لَغَةٌ فِي الْحُلَامِ كَانَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِي.

\* وَالْحِلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْقَتَادَةِ يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرَقَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ سَهْلَ خُرُوجُ الْبَانِهَا. وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ بِالْحِجَارِ تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ غُبْرَاءَ ذَاتِ شَوْكٍ تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ وَهُوَ سَرِيعُ النَّبَاتِ يَنْبُتُ بِالْجَدَدِ وَالْإِكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبُتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحِلَّةُ: شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ تَنْبُتُ فِي غِلَظِ الْأَرْضِ أَصْغَرُ مِنَ الْعَوْسُجَةِ وَوَرَقُهَا صِغَارٌ وَلَا ثَمَرَ لَهَا وَهِيَ مَرَعَى صِدْقٍ، قَالَ:

تَأْكُلُ مِنْ خَضَبِ سِيَالٍ وَسَلَمَ

وَحِلَّةٍ لَمَّا تُوْطِئُهَا قَدَمٌ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحِلَّةُ: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةٍ مَتَّصِلٍ بِرَمْلٍ.

\* وَاحْلِيلُ: اسْمُ وَادٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى، وَأَنْشَدَ:

فَلَوْ سَأَلْتَ عَنَّا لَأَنْبَيْتَ أَنَّا بِإِحْلِيلَ لَا نَرْدَى وَلَا نَتَخَشَعُ<sup>(٤)</sup>

\* وَاحْلِيلَاءُ: مَوْضِعٌ.

\* وَحَلَّحَ الْقَوْمَ: أَرَا لَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ.

\* وَالتَّحْلُحُ: التَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ.

\* وَحَلَّحْتُهُمْ: حَرَّكْتُهُمْ.

\* وَتَحَلَّلْتُ عَنْ الْمَكَانِ: كَتَرَّخَرَحْتُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطف)؛ وورد «ثنى» مكان «بنى».

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٩/٣)؛ وتاج العروس (ذبح)، (حلل)، (حلف)؛ والمخصص (١٨٧/٧، ٢٨٤/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلف)؛ وكتاب

العين (٢٨/٣) وورد «تهدى» مكان «تهدى».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطأ)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وورد «ياكل» مكان «تاكل».

(٤) البيت لكائف الفهمي في تاج العروس (حلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلل).

\* والحُلَّاحِلُ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ الرَّكِيْنُ. وقيل: هو الضَّخْمُ المُرْوَّة. وقيل: هو الرَّرِّينُ مَعَ ثَخَانَةٍ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى: رَجُلٌ مُحْلَحْلٌ. وَمُحْلَحٌ. فَيُذَا الْمَعْنَى.

\* وَحَلَّحَلٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ.

\* وَحَلَّحَلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَحَلَّاحِلٌ: مَوْضِعٌ، وَالْجِيمُ أَعْلَى.

\* وَحَلَّحَلٌ بِالْإِبِلِ: قَالَ: حَلَّ حَلَّ.

### ومن خفيف هذا الباب

\* حَلَّ وَحَلَّى: زَجَرَ لِإِنَاثِ الْإِبِلِ: خَاصَّةً. وَيُقَالُ: حَلَّ وَحَلَّى لَا حَلِيَّةٍ، وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمٌ فَقِيلَ الْحَلَّحَالُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

نَاجٍ إِذَا زَجَرَ الرِّكَائِبُ خَلْفَهُ فَلَحِقْنَهُ وَثْنِينَ بِالْحَلَّحَالِ<sup>(١)</sup>

### مقلوبه: [ل ح ح]

\* اللَّحْحُ فِي الْعَيْنِ: صُلَاقٌ يُصَيِّبُهَا وَالتَّصَاقُ. وَقِيلَ: هُوَ التَّزَاقُفُهَا مِنْ وَجَعٍ، وَقِيلَ: هُوَ لُزُوقُ أَجْفَانِهَا لِكثَرَةِ الدَّمْعِ وَقَدْ لِحَحَتْ عَيْنُهُ تَلَحَّحَ لِحْحًا - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ - وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُنْبَهَةً عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلًا عَلَى أَوَّلِيَّةِ حَالِهَا. وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ.

\* وَلِحَحَتْ عَيْنُهُ كَلَحَتْ: كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا.

\* وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَحٍّ فِي النِّكَرَةِ وَابْنُ عَمِّي لَحَّا فِي الْمَعْرِفَةِ أَيْ لَا رِقَ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ، وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي هَذَا سَوَاءٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هُمَا ابْنَا عَمٍّ لَحٍّ وَلَحَّا، وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ لَحَّا وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحَّا وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذْ هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ.

\* وَوَادٍ لَاحٌ: ضَيْقٌ أَشْبَهُ يَلْزَقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بِبَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمُّهُ هَاجِرٌ «الْوَادِي يَوْمِئِذٍ لَاحٌ»<sup>(٢)</sup> حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ.

\* وَالْحَّ فِي الشَّيْءِ: كَثُرَ سَوَالُهُ إِيَّاهُ كَاللَّاصِقِ بِهِ، وَقِيلَ: الْحَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ. وَكُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٣٦/٤). وأصل الحديث في البخاري.



\* وَرَجُلٌ مِلْحَاحٌ: مُدِيمٌ لِلطَّلَبِ.  
\* وَالْمِلْحَاحُ مِنَ الرَّحَالِ: الَّذِي يَلْزِقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعَضُّهُ وَيَعْرِقُهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَقْتَابِ وَالسُّرُوجِ.

\* وَقَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ. قَالَ الْبَعِيثُ:  
أَلَدْتُ إِذَا لَا قَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ      أَلَحَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ<sup>(١)</sup>  
\* وَأَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: دَامَ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:  
دِيَارٌ لِسَلَمَى عَافِيَاتٍ بِذِي خَالٍ      أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالٍ<sup>(٢)</sup>  
\* وَسَحَابٌ مِلْحَاحٌ: دَائِمٌ.  
\* وَأَلَحَّتِ الْمَطِيُّ: كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ.  
\* وَكُلُّ بَطِيءٍ: مِلْحَاحٌ.  
\* وَدَابَّةٌ مِلْحٌ إِذَا بَرَكَ ثَبَتَ وَلَمْ يَنْبَعِثْ.  
\* وَتَلَحَّلَحَ الْقَوْمُ: ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا، قَالَ:  
بِحَى إِذَا قِيلَ أَظْغَنُوا قَدْ أُتِيتُمْ      أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلَحُوا<sup>(٣)</sup>  
\* وَتَلَحَّلَحَ عَنِ الْمَكَانِ: كَتَرَ حَزَحَ.  
\* وَخُبْرَةٌ لَحَّةٌ وَلَحْلَحَةٌ وَلَحْلَحٌ: يَابِسَةٌ، قَالَ:

حَتَّى اتَّقَتْنَا بِقَرِيصٍ لَحْلَحٍ  
وَمَذَقَةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ<sup>(٤)</sup>

### الحاء والنون

\* الْحَيْنِ: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الطَّرَبِ كَانَ ذَلِكَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

\* وَالْحَيْنِ: التَّشَوُّقُ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

(١) البيت للبعيث المجاشعي في لسان العرب (لحج)، (عقر)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١)؛ وتاج العروس (لحج)؛ (عقر).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (لحج)؛ وتاج العروس (لحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (١١٢/٩)، (١٩٤).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (لحج)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٤/٣)؛ وتاج العروس (لحج)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٦/١٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحج)؛ وتاج العروس (لحج).

\* حَنَّ يَحْنُ حَنِينًا.

\* واستَحَنَّ: اسْتَطَرَبَ.

\* وَحَنَّتِ الْإِبِلُ: نَزَعَتْ إِلَى أوطَانِهَا وَأَوْلَادِهَا.

\* وَالنَّاقَةُ تَحْنُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا حَنِينًا تَطْرَبُ مَعَ صَوْتٍ. وَقِيلَ: حَنِينُهَا: نِزَاعُهَا بِصَوْتٍ

وَبِغَيْرِ صَوْتٍ. وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْحَنِينَ بِالصَّوْتِ.

\* وَتَحَانَّتْ كَحَنَّتْ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ.

\* وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَالرَّجُلُ وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَا لَأٍ يُنْشِدُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْخِرُ وَجَلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
فَقَالَ لَهُ: حَنَنْتَ يَا بَنَ السُّودَاءِ.

\* وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتٌ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ.

\* وَقَدْ حَنَّتْ وَاسْتَحَنَّتْ. أَنْشَدَ سَيُوبَةُ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

مُسْتَحَنٌّ بِهَا الرِّيَّاحُ فَمَا يَجُ  
تَابَهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ<sup>(٢)</sup>  
\* وَسَحَابٌ حَنَانٌ، كَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ:

\* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسٍ حَنَانٌ \*<sup>(٣)</sup>

جَعَلَ الْحَنَانَ لِلْخَمْسِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

\* وَامْرَأَةٌ حَنَانَةٌ: تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ

زَوْجِهَا الْمَفَارِقِهَا.

\* وَالْجَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ

بِأَمْرِهِمْ.

(١) الْبَيْتُ لِبَلَالٍ مَوْذَنٍ الرَّسُولَ ﷺ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَخْخ)، (جَلَل)، (شِيم)، (حَنْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَخْخ)،

(جَلَل)، (شِيم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَنْن)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨/٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَنْن)، وَوَرَدَ

«بِمَكَّةَ» مَكَانَ «بِوَادٍ».

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَنْن).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجِج)، (عَلَل)، (حَنْن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَل)، وَوَرَدَ هَكَذَا:

يَمْشِينَ بِالْأَحْمَالِ مَشَى الْغِيلَانِ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسٍ حَنَانٌ

تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ

\* وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: امرأته.

\* وما لَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ. الحَانَةُ: الناقَةُ، والآتَةُ: الشاةُ، وقيل: هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَتَنُّ مِنَ التَّعَبِ.

\* وقالوا: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تَحِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ» وَلَيْسَ لِلضَّبِّ حَنِينٌ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَرُدُّ أَبَدًا. \* وَالطَّسْتُ تَحِنُّ إِذَا نُقِرَتْ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

\* وَحَنَّتِ الْقَوْسُ حَنِينًا: صَوَّتَتْ. وَأَحْنَهَا صَاحِبُهَا وَقَوْسُ حَنَانَةٍ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

\* حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَالِبٍ \*<sup>(١)</sup>

قال أَبُو حَنِيفَةَ: وَكَذَلِكَ سُمِّيَتِ الْقَوْسُ حَنَانَةً. اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدِّثُ، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْسَ تُسَمَّى حَنَانَةً إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا غَلْبَةُ الْاسْمِ، فَإِنْ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَادَ هَذَا وَإِلَّا فَقَدْ أَسَاءَ التَّعْبِيرَ.

\* وَالْحَنَانُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالْأَنَامِلِ عَلَى الْآبَاهِمِ حَنَّ لِعِتْقِ عُوْدِهِ وَالتَّيَامِهِ.

\* وَالْحَنَّةُ - بِالْكَسْرِ - رِقَّةُ الْقَلْبِ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ. أَنشَدَ سَيَبَوِيه:

فَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا      أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصَيِّبُنَا حَنَانٌ. وَالَّذِي يُرْفَعُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ.

\* وقالوا: حَنَانِيكَ أَيُّ تَحَنُّنًا عَلَيَّ بَعْدَ تَحَنُّنٍ، يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعُنَّ وَلِيَكُنْ مَوْصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا      حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ<sup>(٣)</sup>

قال سَيَبَوِيه: وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِثْنَى إِلَّا فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ. وَقَدْ قَالُوا: حَنَانًا، فَصَلُّوهُ مِنْ

الْإِضَافَةِ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ، وَكُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ، وَالَّذِي يَتَّصِبُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَرْتَفَعُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (حنن)؛ ولسان العرب (حنن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٧٣.

\* وقالوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ أَيْ اسْتِرْزَاقَهُ.

وقول امرئ القيس:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ<sup>(١)</sup>

فسره ابن الأعرابي فقال: مَعْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ فَأَغْنِنِي عَنْهُمْ، ورواه الأصمعي: وَيَمْنَعُهَا أَيْ يُعْطِيهَا، وفسر حَنَانَكَ بِرَحْمَتِكَ أَيْ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَكَ وَرِزْقَكَ فَرَوَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَسَخُّطٌ وَذَمٌّ، وكذلك تفسيره. ورواية الأصمعي تَشْكُرُ وَحَمْدٌ وَدُعَاءٌ لَهُمْ، وكذلك تَفْسِيرُهُ. والفعلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ، قَالَ:

تَحَنَّنَ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِكِ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا<sup>(٢)</sup>

\* وَالتَّحَنُّنُ كَالْحَنَانِ.

\* وَتَحَنَّنْتَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَطَّفَتْ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

\* وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيْنٌ وَاضِعٌ مُنْبَسِطٌ.

\* وَطَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ: يَنْبَسِطُ.

\* وَالْحَيْنِينُ وَالْحَنَّةُ: الشَّبَهُ وَفِي الْمَثَلِ «لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمِّهَا حَيْنِيًا وَحَنَةً» أَيْ شَبَهَا. يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

\* وَالْحَنَانُ: الْهَيْيَةُ.

\* وَمَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ أَيْ مَا تَرُدُّهُ عَنِّي.

\* وَمَا حَنَنْ عَنِّي أَيْ مَا انْتَنَى وَلَا قَصَرَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَأَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ أَيْ لَا يَزُولُ. وَأُنْشِدَ.

وإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمْ وَإِلَّا فَجَرُحٌ لَا يُحِنُّ عَلَى الْعَظَمِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ يَحِنُّ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

\* وَالْحُنُونُ: نُورٌ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ، وَاحِدَتُهُ حُنُونَةٌ. وَحَنَنْ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ: أَخْرَجَ

ذَلِكَ.

\* وَالْحِنَانُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (حنن)، وورد «ويمنعها» مكان «ويمنعها».

(٢) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (قول)، (حنن)؛ وتاج العروس (قول)، (حنن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن).

\* وَزَيْتٌ حَنِينٌ: مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ، وَجُوزٌ حَنِينٌ كَذَلِكَ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

كَأَنَّهَا لَقُوَّةٌ طَلُوبٌ تَحْنُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ<sup>(١)</sup>

\* وَبَنُو حُنٍّ: حَيٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَائَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقْ إِلَّا بَصَابِرَ<sup>(٢)</sup>

وَالْحِنْ: حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ، مِنْهُمْ الْكَلَابُ الْبُهِمُ: يُقَالُ: كَلَبٌ حَنِئٌ، وَقِيلَ: الْحِنْ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنِّ. وَأَنْشَدَ:

\* يَلْعَبْنَ أَحْوَالِي مِنْ حِنْ وَجِنٍّ \*<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحِنْ: سَفَلَةُ الْجِنِّ أَيْضًا وَضَعْفَاؤُهُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْمُهَاسِرِ بْنِ الْمُحِلِّ:

\* مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمْ جِنٍّ وَحِنْ \*<sup>(٤)</sup>

وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ سَفَلَةُ الْجِنِّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ، إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرُ الْجِنِّ.

\* وَحَنَّةٌ وَحْنُونَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

\* وَحْنِينٌ: اسْمُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

\* وَحْنِينٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَقَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَدُّ عَنْ حَاجَتِهِ «رَجَعَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ» أَصْلُهُ أَنْ حُنَيْنًا كَانَ رَجُلًا ادَّعَى

إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَاتَى عَبْدَ الْمَطْلَبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمُّ أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ: لَا، وَثِيَابِ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ فَارْجِعْ. فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ فَصَارَ مَثَلًا.

\* وَالْحَنْئَانُ: مَوْضِعٌ إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبْرَقُ الْحَنْئَانِ.

\* وَحْنِينٌ وَالْحَنْينُ جُمُعَا: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ لَهُ كَالْعِلْمِ، قَالَ:

وَذُوَا النَّحْبِ نُوْمُنُهُ فَيَقْضِي نُدُورَهُ لَدَى الْبَيْضِ مَنْ نِصْفِ الْحَنْينِ الْمُقَدَّرِ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (شيخ)، (حنن)؛ وتاج العروس (رقب)، (شيخ)؛ وورد «تيس» مكان «تحن».

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (حنن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢.

(٣) الرجز في لسان العرب بلا نسبة (حنن).

(٤) الرجز لمهاصر بن المحل في لسان العرب (حنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢؛ وتاج العروس (حنن)، والرجز الذي قبله: \* أبيت أهوى في شياطين تُرْن \*.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن).

وجمعه أحنَّ وحنُونٌ وحنَّانٌ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

\* حِنْخٌ، مُسْكَنٌ: زجرٌ للغنم.

مقلوبه: [ن ح ح]

\* النَّحِيجُ: صوتٌ يردده الرجلُ في جوفه.

\* وشحيحٌ نَحِيجٌ إِبْباعٌ، كأنه إذا سئلَ اعتلَّ كراهةً للطاءِ فرددَ نفسه لذلك.

\* والتَّنْحَنُحُ والنَّحْنَحَةُ كالنَّحِيجِ وهو أشدُّ من السعالِ.

\* والنَّحْنَحَةُ أيضاً: صوتُ الجرْعِ من الحلقِ، يقال منه: تَنَحَّنَحَ الرَّجُلُ، عن كُرَاعٍ، ولستُ منه على ثقةٍ وأراها بالحاءِ، قال بعضُ اللُّغويين: النَّحْنَحَةُ أَنْ يُكَرَّرَ قَوْلَ «نَحْ نَحْ» مُسْتَرْوِحاً، كما أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِئاً فَقَالَ: كَهْ كَهْ. اشتقَّ منه المصدرُ ثُمَّ الْفِعْلُ، فَقِيلَ كَهْكَهْ كَهْكَهْ فَاسْتَقُوا مِنَ الصَّوْتِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

\* نَحْنُ ضَمِيرٌ يُعْنَى بِهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَجَمَاعَةُ الْمُضْمَرِينَ تَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْمِيمُ أَوْ الْوَاوُ نَحْوَ فَعَلُوا وَأَنْتُمْ، وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَحُرِّكَتْ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الْوَاوِ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ «نَحْنُ نَحْنِي وَنُمِيتُ» [ق: ٤٣] فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ النُّونُ الْأُولَى مُخْتَلَسَةً الضَّمَّةَ تَخْفِيفاً، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكِ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالْحَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَأٌ.

الحاء والناء

\* حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفْوُهُ وَحَفَفُوهُ: أَحْدَقُوا بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» [الزمر: ٧٥] وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَبِيضَةٌ أَذْحَى بِمِثِّ خَمِيلَةٍ • يُحَقِّقُهَا جَوْنٌ بِجَوْجُئِهِ صَعْلٌ<sup>(١)</sup>

وقوله:

إِبْلُ أَبِي الْحَبْحَابِ إِبْلٌ تُعَرَفُ

يَزِينُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَفٌ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (حفف)؛ ولزاحم العقيلي في تهذيب اللغة (٣٧٨/٥)؛

وليس في ديوانه. وبلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفف)، (حفف)، (وقف)؛ وتاج العروس (جفف)، (وقف).

\* المحَفُّ: الضَّرْعُ المَمْتَلِيُّ الذِي لَهُ جَوَانِبُ كَأَن جَوَانِبَهُ حَفَقَتْهُ أَى حَقَّتْ بِهِ . وَرواه ابنُ الأَعرابِيِّ «مُجَفَّفًا» يريدُ ضَرَعًا كَأَنَّهُ جَفَّ وَهُوَ الوَطْبُ الحَلَقُ.

\* والمَحْفَةُ: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرَكَبُ فِيهِ المَرَأَةُ. وَقيل: المَحْفَةُ: مَرَكَبٌ كَالهُودَجِ إِلَّا أَن الهُودَجَ يُقَبَّبُ والمَحْفَةُ لَا تُقَبَّبُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: سُمِّيَتْ بِهَا لِأَن الخَشَبَ يَحْفُ بالقَاعِ فِيهَا: أَى يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ.

\* والحَفَفُ: الجَمْعُ وَقيل قَلَّةُ المَأْكُولِ وكَثَرَةُ الأَكْلَةِ. وقال ثعلبٌ: هُوَ أَن يَكُونَ العِيَالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الضَّيْقُ فِي المَعاشِ. وقالتِ امْرَأَةٌ: خَرَجَ زَوْجِي وَيَتَمَ وَلَدِي فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ قال: فَالحَفَفُ: الضَّيْقُ، وَالضَفَفُ: أَن يَقِلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ أَكْلُهُ. وَقيل: هُوَ مَقْدَارُ العِيَالِ، وقال اللحياني: الحَفَفُ الكِفَافُ مِنَ المَعِيشَةِ. وَأَصَابَهُمْ حَفَفٌ مِنَ العَيْشِ أَى شِدَّةٌ. وَمارئِي عَلَيْهِم حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ: أَى أَثَرُ عَوَزٍ.

\* وطعامٌ حَفَفٌ: قَلِيلٌ.

\* ومَعِيشَةٌ حَفَفٌ: ضَنْكٌ.

\* وَحَفَّتْهُمُ الحَاجَةُ تَحَفُّهُمْ حَقًّا شَدِيدًا: إِذَا كَانُوا مُحَاوِيجَ.

\* وَعِنْدَهُ حَفَّةٌ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ: أَى قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ.

\* وَكَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا أَى قَدَرَهُ.

\* وَوُلِدَ لَهُ عَلَى حَفَفٍ أَى عَلَى حَاجَةٍ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

\* وَالْحُقُوفُ: اليُبْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ.

\* وَسَوِيقٌ حَافٌ: يَابِسٌ غَيْرٌ مَلْتَوٍ. وَقيل: هُوَ مَا لَمْ يَلْتَ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ.

\* وَحَفَّتْ أَرْضُنَا تَحَفٌ حُقُوفًا: يَبِسَ بِقَلْهَ.

\* وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ: لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبِسَ.

\* وَحَفَّ اللَّحْيَةُ يَحْفُهَا حَقًّا: أَخَذَ مِنْهَا.

\* وَحَفَّ يَحْفُهُ حَقًّا: قَشَرَهُ، وَالمَرَأَةُ تَحَفُّ وَجْهَهَا حَقًّا وَحِفَافًا: تُزِيلُ عَنْهُ الشَّعَرَ بِالمُوسَى وَتَقْشِرُهُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَتَحَفَّتْ: تَأَمَّرُ مَنْ يَحْفُهُ نَفَا بِخَيْطَيْنِ. وَهُوَ مِنَ القَشْرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ الحِفَافَةُ،

وَقيل: الحِفَافَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ المَحْفُوفِ وَغَيْرِهِ.

\* وَحَفَّتِ اللَّحْيَةُ تَحَفٌ حُقُوفًا: شَعَّتْ.

\* وَحَفَّ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَحِفُّ حُفُوفًا: شَعَثَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:  
وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ<sup>(١)</sup>

يعنى وتدأ.

وَأَحَفَّهُ صَاحِبُهُ: تَرَكَ تَعَهُدَهُ.

\* وَالْحَفَافَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا. وَقِيلَ: هُمَا جَانِبَاهُ. وَالْجَمْعُ أَحَفَةٌ.

\* وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ: بَلَغَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ حِفَافِيَهُ.

\* وَالْأَحَفَةُ أَيْضًا: مَا بَقِيَ حَوْلَ الصَّلَعَةِ مِنَ الشَّعْرِ، الْوَاحِدُ حِفَافٌ.

\* وَالْحِفَافُ: اللَّحْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ.

\* وَالْحَفَّانُ مِنَ اللِّسَانِ: عَرَفَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ مِنْ بَاطِنٍ. وَقِيلَ: حَافُ اللِّسَانِ طَرَفُهُ.

\* وَرَجُلٌ حَافٌ الْعَيْنَ بَيْنَ الْحُفُوفِ: أَيْ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

\* وَحَفُّ الْحَائِكِ: خَشَبَتُهُ الْعَرِيضَةُ يُنْسَقُ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَا.

\* وَالْحَفُّ: الْمَنْسَجُ.

\* وَالْحَفَّةُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوبَ.

\* وَالْحَفَّةُ: الْقَصَبَاتُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ.

\* وَالْحَفُّ: الْقَصَبَةُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ، وَجَمْعُهَا حُفُوفٌ.

\* وَمَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ وَلَا نِيرَةٍ: الْحَفَّةُ مَا تَقْدَمُ. وَالنَّيْرَةُ: الْحَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ.

\* وَالْحَفِيفُ: صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّنَّةِ أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ حَفٌّ يَحِفُّ حَفِيفًا وَحَفْحَفًا.

\* وَحَفُّ الْجُعَلِ يَحِفُّ: طَارَ، وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ.

\* وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ تَحِفُّ حَفِيفًا، وَهُوَ صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا دَلَّكَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

\* وَحَفِيفُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* أُبْلِغْ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأُنْثَايَةِ\*<sup>(٢)</sup>

فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَنَّهُ حَفِيفُ أَنْثَايَةِ تَحَرَّكُهَا الرِّيحُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أُرْعِدُهُ

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٨/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَفَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفَف)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (شَعَثَ)، (لَمْ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَعَثَ)، (لَمْ).

(٢) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَفَف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفَف).



وَأَحْرَكُهُ كَمَا تُحَرِّكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

\* وَالْحَفِيفُ: صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ، قَالَ:

يَقُولُ وَالْعِيسُ لَهَا حَفِيفٌ

أَكُلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ<sup>(١)</sup>

\* وَحَفَّ سَمْعُهُ: ذَهَبَ كُلُّهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ.

\* وَحَفَّانُ النَّعَامِ: رِيشُهُ.

\* وَالْحَفَّانُ: صِغَارُ النَّعَامِ وَالْإِبِلِ.

\* وَالْحَفَّانُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا: مَا دُونَ الْحَقَاقِ. وَقِيلَ: أَصْلُ الْحَفَّانِ: صِغَارُ النَّعَامِ، ثُمَّ

اسْتَعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَفَّانَةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

\* وَالْحَفَّانُ: الْخَدَمُ.

\* وَفُلَانٌ حَفٌّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى.

\* وَهُوَ يَحْفُنُ وَيَرْفُنُ: أَيْ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا. وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا: فَلْيَقْتَصِدْ» يَقُولُ

مِنْ مَدَحِنَا فَلَا يَغْلُونُ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ مِنْهُ.

\* وَحَفُّ الْعَيْنِ: شَفْرُهَا.

\* وَجَاءَ عَلَى حَفٍّ ذَاكَ وَحَفَفَهُ وَحِفَافَهُ: أَيْ حِينَهِ وَرُبَّانِهِ.

\* وَهُوَ عَلَى حَقْفٍ أَمْرٍ: أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَشَرْفٍ.

\* وَاحْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ: أَكَلَتْهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ.

\* وَالْحَفَّةُ: مَا احْتَفَّتْ مِنْهُ.

### مقلوبه: [ف ح ح]

\* فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحَ وَتَفْحُ فَحًا وَفَحِيحًا: وَهُوَ صَوْتُ مَنْ فَمَهَا شَيْئًا بِالنَّفْخِ فِي

نَضْنَضَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ، قَالَ:

يَا حَيُّ لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفْحَى

أَوْ أَنْ تُرَحَى كَرَحَى الْمُرَحَى<sup>(٢)</sup>

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز لرؤبة في لسان العرب (رحا).

\* وَفَحَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَقُحُّ فَحِيحًا وَفَحْفَحَ: نفخ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحِيحِ الْأَفْعَى.

\* وَالْفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْخَلْقِ شَبِيهٌ بِالْبُحَّةِ.

\* وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبَحُّ.

\* وَالْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ، عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَرَجُلٌ فَحْفَاحٌ: مُتَكَلِّمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

### الحاء والباء

\* الْحُبُّ: الْوِدَادُ، وَكَذَلِكَ الْحَبُّ، حُكِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ: مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ.

\* وَالْحِبَابُ كَالْحُبِّ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا<sup>(١)</sup>

أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، هَذَا الْأَكْثَرُ، وَقَدْ قِيلَ: مُحَبَّبٌ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ<sup>(٢)</sup>

وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبِيَّتَهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسَمُ لَوْلَا تَمَرُهُ مَا حَبِيَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْبٍ وَمُشْرِقٍ<sup>(٣)</sup>

وَحَكَى سَبِيوِيَّةٌ: حَبِيَّتُهُ وَأَحَبِيَّتُهُ بِمَعْنَى، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَا أَحَبَّتُ ذَاكَ: أَيْ

مَا أَحَبَّبْتُ كَمَا قَالُوا: ظَنَنْتُ ذَاكَ أَيْ ظَنَنْتُ، وَمِثْلُهُ مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَلْتُ، وَقَالَ:

\* فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ \*<sup>(٤)</sup>

أَيْ يُحَبَّبُ فِيهَا.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِّ)، (جَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِّ)، (جَدَد).

(٢) الْبَيْتُ لِعَنَتْرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩١؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٥٩١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبِّ).

(٣) الْبَيْتَانِ لِعِيلَانَ بْنِ شَجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ)، وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَبِّ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٤٢/١٢).

(٤) الرِّجْزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِّ)، وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١٣١٨؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٤٣/١٢، ٧٥/١٤)؛ وَالرِّجْزُ الَّذِي قَبْلَهُ:

بَكْبِدٍ خَالَطَهَا السَّنَامُ

قَدْ صَبَحَتْ صَبَحَهَا السَّلَامُ

\* واستَحَبَّه كَأَحَبِّهِ .

\* وإِنَّه لَمِنْ حُبَّةِ نَفْسِي : أَيْ مِنْ أَحَبِّ .

\* وَحُبَّتْكَ : مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ .

\* وَاخْتَرْتُ حُبَّتَكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ : أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

\* وَالْمَحَبَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْحُبِّ .

\* وَالْحِبَابُ : الْحُبُّ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

إَتَى بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤُدُ<sup>(١)</sup>

\* وَالْحِبُّ : الْمَحْبُوبُ ، وَكَانَ زَيْدٌ بَنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَجَمَعَ الْحِبَّ أَحْبَابٌ وَحِبَّانٌ وَحُبُوبٌ وَحِبِيَّةٌ وَحُبٌّ ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ .

\* وَالْحَبِيبُ وَالْحِبَابُ : الْحِبُّ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحِبٍّ \*<sup>(٢)</sup>

\* وَقَالُوا : حَبٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَى . قَالَ أَبُو عِيْنٍ : مَعْنَاهُ حَبٌّ بِفُلَانٍ ، ثُمَّ أَدْغَمَ .

\* وَحَبِيتُ إِلَيْهِ : صَرْتُ حَبِيًّا وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا شَرُّتُ مِنَ الشَّرِّ ، وَمَا حَكَاهُ سَبِيوِيهِ عَنْ يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيتُ مِنَ اللَّبِّ .

\* وَحَبْدًا الْأَمْرُ أَيْ هُوَ حَبِيبٌ ، قَالَ سَبِيوِيهِ : جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَوْتِ : حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ : حَبْدُهُ .

\* وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : جَعَلَهُ يُحِبُّهُ .

\* وَهُمْ يَتَحَابُّونَ : أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

\* وَحَبَّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا ، قَالَ سَاعِدَةُ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبًّا مِنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (حب) ؛ والمخصص (٢٤٣/١٢) ؛ وتاج العروس (حب) .

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حب) ؛ وتاج العروس (حب) .

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (حب) ، (شعب) ، (غضب) ، (ولى) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدا) .

أى حَبَّ بها إلى مُتَجَنِّبَةً.

\* وَحِبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَى غَايَةُ مَحَبَّتِكَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهِدِكَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ.

\* وَالتَّحَبُّ: إِظْهَارُ الْحُبِّ.

\* وَحِبَّانُ وَحَبَّانُ: أَسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ.

\* وَالْمُحِبَّةُ وَالْمُحِبُّونَةُ، جَمِيعًا: مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ، حَكَاهُمَا كُرَاعٌ، لِحُبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا.

\* وَمُحِبَّبٌ: اسْمٌ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ كَمَا جَاءَ مَكْوَزَةٌ وَمَزِيدٌ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مُحِبًّا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعَّلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا ح ب ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ مُحِبًّا عَلَى فَعَّلٍ أَوْلَى، لِأَنَّ ظَهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعَّلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ، كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

يَشِجُّ بِهِ الْمَوَامَةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبٌ<sup>(١)</sup>  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: حَبِيبٌ أَى رَفِيقٌ.

\* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ: بَرَكَ، وَقِيلَ: الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَّانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَثُورَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا  
ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَبَ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ [ص: ٣٢] لَصِقْتُ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ. وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ.

\* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيْضًا: إِذَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ.

\* وَالْإِحْبَابُ: الْبُرءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ.

\* وَاسْتَحَبَّتْ كَرَشُ الْمَالِ: إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمْؤُهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَقَّتِ الطَّرْفُ وَالْجَبْهَةُ وَطَلَعَ مَعَهُمَا سُهَيْلٌ.

(١) الْبَيْتُ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جُون).

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِيبٌ)، (قَرَشَبٌ)، (قَفْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبِيبٌ)، (قَفْلٌ)؛

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٦٥؛ وَالرَّجَزُ الَّذِي قَبْلَهُ: \* لَمَّا أَتَاكَ يَابَسًا قَوْشَبًا \*.

\* والحَبُّ: الزَّرْعُ صغيراً كان أو كبيراً واحدته حَبَّةٌ.

\* والحَبَّةُ: مِنَ الشَّعِيرِ والْبَرِّ ونحوهما، والجمعُ حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبوبٌ وحَبَّانٌ، الأخيرةُ نادرةٌ لأنَّ فَعْلَةً لا تُجْمَعُ على فُعْلانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ.

\* وحَبَّةٌ: اسمُ امرأةٍ مُشْتَقٌّ منه، قال:

أَعَيْنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ      بكاؤكما أو مَنْ يُحِبُّ أَذَاكَمَا

ولو أنْ مَنْظُوراً وَحَبَّةٌ أُسْلِمَا      لَنَزَعَ الْقَدَا لَمْ يُبْرِثَا لِي قَدَاكَمَا<sup>(١)</sup>

قال ابنُ جنى: حَبَّةٌ امرأةٌ عَلِقَها رَجُلٌ مِنَ الجنِّ يقالُ له مَنْظُورٌ، فكانت حَبَّةٌ تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعَلِّمُها مَنْظُورٌ.

\* والحَبَّةُ: بُزُورُ البُقُولِ والريَّاحِينِ، واحدها حَبٌّ. وقيل: إذا كانت الحُبوبُ مختلفة من كلِّ شيءٍ فهي حَبَّةٌ. وقيل: الحَبَّةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الحَشِيشِ صِغاراً. وفي الحديث «كَمَا تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»<sup>(٢)</sup> الحَمِيلُ: مَوْضِعٌ يَحْمَلُ فِيهِ السَّيْلُ. وقيل: ما كان له حَبٌّ مِنَ النِّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الحَبِّ الحَبَّةُ. وقال أبو حنيفة: الحَبَّةُ - بالكسر - جميعُ بُزُورِ النِّبَاتِ، واحدتها حَبَّةٌ - بالفتح - عن الكسائي، قال: فأما الحَبُّ فليس إِلَّا الحِنْطَةُ والشَّعِيرُ، واحدتها حَبَّةٌ بالفتح وإنما افترقا في الجمع.

\* والحَبَّةُ: بَزْرُ كلِّ نَباتٍ يَنْبُتُ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَذَّرَ. وكلُّ ما بُدِرَ فَبَزْرُهُ حَبَّةٌ بالفتح، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَبَّةُ: ما كان مِنْ بَذْرِ العُشْبِ، قال أبو زياد: إذا تَكَسَّرَ اللَّيْسُ وَتَرَاكَمَ فَذَلِكَ الحَبَّةُ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قال: وَأَنشُدْ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِلَهُ:

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ      فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ<sup>(٣)</sup>

\* وَحَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ وَهِيَ هَنَّةٌ سَوْدَاءُ فِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ زَمَّةٌ فِي جَوْفِهِ، قَالَ الْأَعْشَى:

\* فَأَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبِهَا وَطِحَالِهَا \*<sup>(٤)</sup>

\* وَحَبَبُ الْأَسْنَانِ: تَنَضُّدُهَا.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (حبب)؛ تاج العروس (حبب).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٨٠٦)، وفي غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٨٢).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وكتاب العين (١٧٠/٥)؛ والمختص

(١٠/١٩٤، ٢٠١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جرف)؛ وتهذيب اللغة (٤٢/١١)؛ وتاج العروس

(جرف)؛ والمختص (١٠/١٧٤، ١٧/١٠٥).

(٤) شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حبب)، (شوه)؛ وكتاب العين (٣١/٣)؛ وبلا نسبة

في تهذيب اللغة (٨/٤)؛ وتاج العروس (حبب)، وصدر البيت: \* فرميت غفلة عينه عن شاته \*.

\* والحَبَبُ: ما جَرَى عَلَى الْأَسْنَانِ. مِنَ الْمَاءِ كَقَطْعِ الْقَوَارِيرِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْحَمْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

لَهَا حَبَبٌ يَرَى الرَّأْوَنَ مِنْهَا      كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرَوِ الْغَزَالَ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: يَرَى الرَّأْوَنَ مِنْهَا فِي الْقَرَوِ كَمَا أَدْمَيْتَ الْغَزَالَ.

\* وَحَبَبُ الْمَاءِ وَحَبَبُهُ وَحَبَابُهُ: طَرَائِقُهُ، وَقِيلَ: حَبَابُهُ: فَقَاقِيعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ، وَقِيلَ: مُعْظَمُهُ، قَالَ طَرَفَةُ:

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حِيزُومَهَا بِهَا      كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>  
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ، وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ تَمْشِي      حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا<sup>(٣)</sup>  
لَمْ يُشَبَّهْ صَلَاحُهَا وَمَاكِمُهَا بِالْفَقَاقِيعِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدْبَةٍ. وَالصَّلَا: الْعَجِيْزَةُ.

\* وَحَبَابُ الرَّمْلِ وَحَبَبُهُ: طَرَائِقُهُ. وَكَذَلِكَ هُمَا فِي النَّبَذِ.

\* وَالْحُبُّ: الْحَجَرَةُ الضَّخْمَةُ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ، فَلَمْ يَنْوَعْهُ، قَالَ: وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْلُهُ حُنْبٌ فَعَرَّبَ، وَالْجَمْعُ أَحْبَابٌ وَحَبِيَّةٌ وَحَبَابٌ.

\* وَقِيلَ: فِي تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكِرَامَةِ: إِنَّ الْحُبَّ الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْحَجَرَةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ، وَإِنَّ الْكِرَامَةَ الْغِطَاءُ الَّذِي يُوَضَّعُ فَوْقَ تِلْكَ الْحَجَرَةِ، مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ وَالصَّحِيحُ مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ.

\* وَالْحَبَابُ: الْحَيَّةُ. وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِمِ، قَالَ:

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ      تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حبب)، (قرا)؛ وتاج العروس (حبب)، (قرا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (حبب)، (فيل)؛ وكتاب العين (٣٢/٣)، (٣٣٥/٨)؛ والمخصص (١٤٩/٩)، (١٨/١٣)، (٨٢/١٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٧٠)، (١٧/١٤)، (١٣٦/١٥)، (٣٧٧)؛ وتاج العروس (حبب)، (فال)، (فيل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)؛ وكتاب العين (٣٢/٣)، (١٥٣/٧)؛ والمخصص (١٤٩/٩)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤)؛ وتاج العروس (حبب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)، (عمج)، (خرع)، (شطن)؛ والمخصص (٧/١١٠)، (٨/١٠٩)؛ وتاج العروس (حبب)، (خرع)، (ثنى).

- \* والحَبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ الرَّاعِي:
- بَيْتُ الْحَيَّةِ النَّضْاضُ مِنْهُ      مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَ<sup>(١)</sup>
- \* والحَبَابُ كَالْحَبِّ.
- \* وَالتَّحِبُّ: أَوَّلُ الرِّىِ.
- \* وَتَحَبَّبَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ: امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَرَى حَبَّ مَقُولَةٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا أَحَقُّهَا.
- \* وَحَبِيبٌ: قَبِيلَةٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
- عَدَوْنَا عَدَوَةً لَا شَكَّ فِيهَا      وَخَلِنَاهُمْ ذُوْبَةً أَوْ حَبِيبًا<sup>(٢)</sup>
- ذُوْبَةً أَيْضًا: قَبِيلَةٌ.
- \* وَحَبِيبُ الْقُسَيْرِ مِنْ شُعْرَانِهِمْ
- \* وَالْحَبَجَةُ وَالْحَبَجَبُ: جَرَى الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا.
- \* وَالْحَبَجَةُ: الضَّعْفُ.
- \* وَالْحَبْحَابُ: الصَّغِيرُ فِي قَدَرٍ.
- \* وَالْحَبْحَابُ: الصَّغِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ، وَبِهِمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبْحَابًا.
- \* وَالْحَبْحَابُ وَالْحَبَجَبُ وَالْحَبَجِيُّ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْإِبِلِ: الضَّئِيلُ الْجِسْمِ. وَقِيلَ: الصَّغِيرُ.
- وَالْمُحَبَّبُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرٍ: أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَجَةً أَوْ مَهَارِيلَ.
- \* وَالْحَبَجَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ.
- \* وَحَبَجَةُ النَّارِ: اتَّقَادُهَا. وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ:
- دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ      عَلَى الْمُقَرَّةِ الْحَبَابِ<sup>(٣)</sup>
- قَالَ السُّكْرِيُّ: الْحَبَابُ: السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. قَالَ يَصِفُ جَبَالًا كَأَنَّهَا قَدْ قُرْنَتْ لِتَقَارُبِهَا.

(١) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حب)، (نفض)، وتهذيب اللغة (٤/ ١٠٠،

١١/ ٤٧٠)؛ وتاج العروس (حب)، (نفض)، وبلا نسبة في المخصص (٤/ ٤٣).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٤؛ ولسان العرب (حب)، وتاج العروس (حب)، وبلا نسبة في لسان العرب (ذاب)، وتاج العروس (ذاب).

(٣) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦؛ ولسان العرب (حب)، (قرن)، وتهذيب اللغة (٩/ ٩٤)؛ وللهمذلي في تاج العروس (منج)، (قرن)، ولحبیب الاعلم في تاج العروس (حب).

\* ونارُ الحُبَابِ: ما اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ:  
الْحُبَابِ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

تَقْدُ السُّلُوفَى الْمَضَاعَفَ نَسْجُهُ وَتُقَدُّ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ<sup>(١)</sup>

وقيل: كان أبو حُبَابٍ مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَةً وَكَانَ بَخِيلًا فَكَانَ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ  
الشَّخْتِ لَثَلًا تَرَى، وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبِيبَةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ. وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: نَارُ حُبَابٍ وَأَبَى حُبَابٍ: الشَّرُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوَا لَطَارِقَ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي نَارِ أَبِي حُبَابٍ وَوَصَفَ السُّيُوفَ:

يَرَى الرَّأْوَنَ بِالشَّقَرَاتِ مِنْهَا كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا<sup>(٣)</sup>

وَلَمَّا تَرَكَ الْكُمَيْتُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ حُبَابٍ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا يُعْرَفُ  
حُبَابٌ وَلَا أَبُو حُبَابٍ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا. قَالَ: وَيزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ الْبِرَاعُ.  
وَالْبِرَاعُ فَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكَنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهَا شَرَّةٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ وَقَوْلُهُ:

يُذَرِّينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لَجُئُوبِهَا فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحُبَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْحُبَابِ أَى نَارَ الْحُبَابِ. يَقُولُ

\* تُصِيبُ بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جُئُوبَهَا \*

\* وَأُمُّ حُبَابٍ: دُويَّةٌ مِثْلُ الْجُنْدَبِ تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رُقْطَاءُ بِرُقْطِ صُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ  
وَيَقُولُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا: أَخْرِجِي بُرْدِي أَبِي حُبَابٍ. فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهَمًّا مُزِينًا بِأَحْمَرٍ  
وَأَصْفَرٍ.

\* وَحَبَّابٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا فَجَنَابَا حِمَى فَالْخَنْقَانِ فَحَبَّابٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للنابغة الليثاني في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (حبب)، (صفح)، (سلق)؛ وكتاب العين (٧٧/٥)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/٤)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٢٢/٣)؛ وتاج العروس (حبب)، (صفح)، (سلق).

(٢) البيت للنابغة الليثاني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦/١١).

(٣) البيت للكثير بن زيد في ديوانه (١٢٦/٢)؛ ولسان العرب (حبب)، (شفر)، (ظبا).

(٤) البيت للنابغة الليثاني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر).



\* وَحُبَابٍ: اسمُ رجلٍ، قال:

لقد أَهَدْتُ حُبَابَةَ بِنْتِ جَلٍّ      لأهلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا<sup>(١)</sup>  
وَذَرَى حَبًّا: اسمُ رجلٍ، قال:

إِنَّ لَهَا مُرْكَنًا إِرْزَبًا  
كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [ب ح ح]

\* الْبُحَّةُ وَالْبَحْحُ وَالْبَحَّاحُ وَالْبُحُوحَةُ وَالْبَحَّاحَةُ كُلُّهُ: غَلَطَ فِي الصَّوْتِ وَخَشُونَةٍ، وَرَبَّمَا كَانَ خَلْقُهُ. بَحَّ بَيْحٌ وَبَيْحٌ، كَذَا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ، وَحَلَّهَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ: بَحَحَتْ تَبَحُّ وَبَحَحَتْ تَبَحُّ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكِي بَحَحَتْ تَبَحُّ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يُدْغَمُ وَلَا يُفَكُّ. وَقَالَ: رَجُلٌ أَبَحُّ وَامْرَأَةٌ بَحَاءُ وَبَحَّةٌ.

\* وَالْبَحْحُ فِي الْإِبِلِ: خُشُونَةٌ وَحَشَرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ. بَعِيرٌ أَبَحَّ.

\* وَعُودٌ أَبَحُّ: غَلِظُ الصَّوْتِ.

\* وَالْيَمُّ يُدْعَى الْإَبَحَّ لَغَلَطِ صَوْتِهِ.

\* وَشَحِيحٌ بِحِيحٌ إِتْبَاعٌ وَالنُّونُ أَعْلَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْبُحُّ: الْقِدَاحُ، قَالَ:

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرْحَضْ يَدَيْهَا      وَلَمْ يُقْصَرَ لَهَا بَصَرٌ يَسْتَرِ  
قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِيحٌ      يَعْيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرَوَى: يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ الْمَشُّ: أَيْ الْمَسْحُ، وَأَرَادَ بِالْبُحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا.  
\* وَكِسْرُ أَبَحُّ، مُكْتَنَزٌ كَثِيرُ الْمَخِّ، قَالَ:  
وعاذلة هَبَّتْ عَلَى تَلُومِنِي      وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومٌ<sup>(٤)</sup>  
رَذُومٌ: يَسِيلُ وَدَكُهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبب)، (جلل)؛ وتاج العروس (حب)، (جلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (حبب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حب).

(٣) البيت لخفاف بن نذبة السلمي في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بحح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤، ٥١٦؛ وتاج العروس (رحض).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بحح)، (كسر)، (رذم)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/١٠، ٤٢٩/١٤)؛ وتاج العروس (كسر)؛ والمخصص (١٣٧/٤).

\* والأَبَحُّ: من شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ وَدُهَاتِهِمْ.

\* والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحَلَّةِ.

\* والتَّبَحُّجُ: التَّمَكُّنُ، وقد بَحَّجَ وَتَبَحَّجَ، قال:

وأهدى لها أكْبُشاً      تَبَحَّجُ في المَرَبْدِ  
وزَوْجُك في النَّادَى      وَيَعْلَمُ ما في غَدِ<sup>(١)</sup>

وقال اللحياني: رَعِمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا من بني عامر يقول: إذا قيلَ لنا: أَبَقِيَ  
عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: بِحَبَاحٍ، أَى: لَمْ يَبَقِ.

### الحاء والميم

\* حُمَّ الأَمْرِ حَمًّا: قُضِيَ.

\* وَحُمَّ لَهُ ذَلِكَ: قُدِّرَ. فَأَمَّا ما أَنشده ثعلبٌ من قول جميل:

فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي      وَحُمُوا لِقَائِي يَا بُثَيْنَ لَقُونِي<sup>(٢)</sup>  
فإنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْ حُمُوا لِقَائِي. والتَّقْدِيرُ عِنْدِي: حُمُوا لِلِقَائِي فَحَذَفَ، أَى حُمَّ لَهُمْ لِقَائِي،  
وَرَوَيْنَا: وَهَمُوا بِقَتْلِي.

\* وَحَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَاحِمَةً: قَضَاهُ، قال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُذَلِيُّ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ      أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ. وَحُمَّةُ الْمِنْيَةِ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ، يُقَالُ: عَجَلْتُ بِنَا وَبِكُمْ حُمَةً  
الْفِرَاقِ. وَالْجَمْعُ حُمَمٌ وَحِمَامٌ.

وهذا حَمٌّ لِذَلِكَ: أَى قُدِّرَ، قال الأعشى:

تَوْمَ سَلَامَةً ذَا فَائِشٍ      هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا<sup>(٤)</sup>

أَى قُدِّرَ، وَيُرْوَى: هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِعَادِهَا أَى قُدِّرَ لَهُ.

\* وَحَمَّ حُمَةً: قَصَدَ قَصْدَهُ.

(١) البيتان لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ندى).

(٢) البيت لجميل في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (حمم).

(٣) البيت لعمرُو ذِي الْكَلْبِ الْهُذَلِيُّ فِي شرح أشعار الهذليين (٢/ ٥٧٠)؛ ولسان العرب (جمم)؛ وللهمذلي في

شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٤٥)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (منى)؛ ولكنه برواية أخرى:

منت لك أن تلاقيني المنايا      أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (فيش)، (حمم)؛ وتاج العروس (فيش)، (حمم)؛ وكتاب

العين (٣/ ٣٤).

\* وحامه : قاربه .

\* وأحم الشيء : دنا وحضر ، قال زهير :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَى : وَأَجَمَّتْ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ أَحَمَّتْ بِالْحَاءِ .

\* وَالْحَمِيمُ : الْقَرِيبُ وَالْجَمْعُ أَحِمَاءٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَمِيمُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظِ  
وَاحِدٍ .

\* وَالْمُحِمُّ كَالْحَمِيمِ ، قَالَ :

لَا بَأْسَ أَنِي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ مُحِمٌّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ .

\* وَحَمَنِي الْأَمْرُ وَأَحَمَّنِي : أَهَمَّنِي وَاحْتَمَّ لَهُ : أَهْتَمَّ .

\* وَاحْتَمَّ الرَّجُلُ : لَمْ يَنْمِ مِنَ الْهَمِّ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَلَيْهَا فَتَى لَمْ يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ وَلَا يُذْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمَهَا<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي الْكَفَّ بِهَا الْمُهْتَمَّ .

\* وَاحْتَمَّتْ عَيْنِي : أَرِقْتُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا سَمٌّ غَيْرُكَ أَيُّ هَمٍّ ، وَفَتْحُهُمَا لُغَةً ، وَكَذَلِكَ مَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ وَحَمٌّ وَلَا  
رَمٌّ ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَحَمٌّ وَلَا رَمٌّ أَيُّ بَدٍّ .

\* وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ : أَيُّ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ .

\* وَهُوَ مِنْ حُمَّةٍ نَفْسِي : أَيُّ مِنْ حُبَّتْهَا ، وَقِيلَ : الْمِيمُ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ .

\* وَالْحَامَةُ : الْعَامَّةُ وَهِيَ أَيْضًا خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ .

\* وَحَمَّ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ .

\* وَأَتَيْتُهُ حَمَّ الظَّهِيرَةِ أَيُّ فِي شِدَّةٍ حَرِّهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصُّحَابُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (ج ١٠) ، (حمم) ؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤) ؛  
والمختصص (٢٣٢/١٤) ؛ وتاج العروس (ج ١٠) ، (حمم) .

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) .

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) .

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦ ؛ ولسان العرب (ج ١٠) ، (حمم) ؛ وتاج العروس  
(ج ١٠) ، (حمم) .

\* والحَمِيمُ والحَمِيمَةُ جميعاً: الماءُ الحارُّ.

\* والحَمِيمَةُ أيضاً: المحضُّ إذا سُخِّنَ، وقد أَحْمَهُ وَحَمَّمَهُ.

\* وكلُّ ما سُخِّنَ فقد حُمِمَ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

وَبِتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفَقًا بِهَا وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا<sup>(١)</sup>

فسره فقال: ذهبتُ ألبانُ المرضِعاتِ إذْ ليسَ لهنَّ ما يأكلْنَ ولا يشربْنَ إلاَّ أنْ يُسَخَّنَ الماءُ فيشربنه وإنما يسخنه لثلاثِ يشربنه على غيرِ مأكولٍ فيعقرَ أجوافهنَّ. قال: والحمائِمُ جمع الحميمِ الذي هو الماءُ الحارُّ، وهذا خطأ لأنَّ فَعِيلًا لا يُجمع على فَعَائِلَ، وإنما هو جمع الحَمِيمَةِ الذي هو الماءُ الحارُّ لغةً في الحميمِ.

\* والحَمَامُ: الدِّيماسُ مُشتَقٌّ من الحميمِ، مذكَّرٌ، وهو أحدُ ما جاء من الأسماءِ على فَعَّالٍ نحو القَذَّافِ والجَبَّانِ، والجمعُ حَمَامَاتٌ، قال سيويه: جمعه بالالف والتاء وإن كان مذكراً حين لم يكسر، جعلوا ذلك عوضاً عن التكسير.

\* وَالْحَمَّةُ: عينٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُستشفى بالغسلِ منه. قال ابن دريد: هي عَيْنَةٌ حارَّةٌ تنبعُ من الأرض.

\* والاستحمامُ: الاغتسالُ بالماءِ الحارِّ، وقيل: هو الاغتسالُ بأيِّ ماءٍ كان، وقولُ الخَذَلِيِّ يصف الإبلَ:

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نَدَامِهَا

وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمَّ فِي حَمَامِهَا<sup>(٢)</sup>

فسره ثعلبٌ فقال: عَرِقَ من إتعابها إياهُ فذلك استحمامُهُ.

\* وَحَمَّ التَّنُورُ: سَجَرَهُ وأوقَدَهُ.

\* وَالْحَمِيمُ: المطرُ الذي يأتى بعد أن يشتدَّ الحرُّ لأنَّه حارٌّ.

\* وَالْحَمِيمُ: العَرَقُ.

\* وَاسْتَحَمَّ الرَّجُلُ عَرِقَ، وكذلك الدَّابَّةُ، قال الأعشى:

(١) البيت للعلكي في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خرد)؛ وتاج العروس (خرد).

(٢) الرجز لأبي محمد الخذلي في لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمَسْحَلَهَا وَجَحَشْتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ<sup>(١)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِذَاخِلِ الْحَمَّامِ إِذَا خَرَجَ: طَابَ حَمِيمُكَ. فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْإِسْتِحْمَامُ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْعَرَقُ، أَيْ طَابَ عَرَقُكَ، وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطِبِّبِ الْعَرَقِ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ يَطِيبُ عَرَقَهُ.

\* وَالْحُمَّى وَالْحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ، مِنْ الْحَمِيمِ. وَأَمَّا حُمَّى الْإِبِلِ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً.

\* وَحُمَّ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ ذَلِكَ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ، وَهُوَ مَحْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ: مَحْمُومٌ بِهِ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ، وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَفْعُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَ، وَكَانَ حُمٌّ: وَضِعَتْ فِيهِ الْحُمَّى، كَمَا أَنَّ فِتْنًا: وَضِعَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَقَائِسِ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَمِمْتَ حَمًّا، وَالْإِسْمُ الْحُمَّى، وَعِنْدِي أَنَّ الْحُمَّى مُصَدَّرٌ كَالْبُشْرَى وَالرُّجْعَى.

\* وَأَرْضٌ مَحَمَّةٌ كَثِيرَةُ الْحُمَّى، وَقِيلَ: ذَاتُ حُمَّى. وَحَكَى الْفَارِسِيُّ مَحَمَّةً، وَاللَّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا: كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ.

\* وَقَالُوا: أَكَلُ الرُّطْبِ مَحَمَّةً: أَيْ يُحِمُّ عَلَيْهِ الْآكُلُ، وَقِيلَ: كُلُّ طَعَامٍ حُمٌّ عَلَيْهِ: مَحَمَّةٌ.

\* وَالْحُمَامُ: حُمَّى جَمِيعِ الدَّوَابِّ، جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ.

\* وَالْحَمُّ: مَا أَذْبَتَ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ وَاحْدَتُهُ حَمَّةٌ، وَقِيلَ: الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمِ الْمَذَابِ، قَالَ:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ<sup>(٢)</sup>

\* وَحَمَّ الشَّحْمَةِ يَحْمُهَا حَمًّا: أَذَابَهَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٌ لَبُونُهُ مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٥)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (قصا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وكتاب العين (٣/٣٣)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وورد برواية أخرى:

كَأَنَّمَا صَوْتُ حَفِيفِ الْمَعْرَاءِ

مَعْزُولِ شَذَّانِ حَصَاهَا الْأَقْصَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَلَاءِ

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

يقول: تُطْلَى بِحَمٍّ لِّثْلًا يَرْضَعَهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ.

\* وقال: خُذْ أَخَاكَ بِحَمٍّ اسْتَهْ أَىْ خُذْهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

\* وَالْحُمَّةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الدَّهْمَةِ وَالْكُمَةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَةِ.

\* وَالْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل الأحم: الأبيض - عن الهجرى - ضد. وأنشد:

\* أَحْمٌ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى \* (١)

وقد حَمِمْتَ حَمًّا وَاخْمَوِمْتَ وَتَحَمَّمْتَ وَتَحَمَّحْتَ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَحَلَّا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ كَحِنَاءِ ظَهْرِ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ (٢)

وقال حسان بن ثابت:

وقد أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَا لَهُ مِنْ الْأَرْضِ دَانٍ جَوَّزَهُ فَتَحَمَّحَا (٣)

والاسم الحُمَّة، قال:

لَا نَحْسِبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةٍ

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ حُمَّةً

أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ تُمَّةٍ (٤)

عَنِ بِالْحُمَّةِ مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسَوَّدٍ مَا رَسَبَ مِنَ السَّمَنِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى: حُمَّةٌ وَسَيَاتِي ذَكَرُهَا.

\* وَالْحَمَاءُ: الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَالْحَمْحَمُ، وَالْحُمَاحِمُ جَمِيعًا: الْأَسْوَدُ.

\* وَالْحَمَمُ: الْفَحْمُ، وَاحِدَتُهُ حُمَّةٌ.

\* وَحَمَمَ الرَّجُلُ: سَخَّمَ وَجْهَهُ بِالْحَمَمِ.

\* وَجَارِيَةُ حُمَّةٌ: سَوْدَاءُ.

(١) هذا جزء من بيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٥؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نمم)، (حمم)، (غمم)، (حمى)؛ وتاج العروس (نمم)، (حمم)، (غمم)؛ وكتاب العين (٣/٣٤).

\* وَالْيَحْمُومُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعُولُ مِنَ الْأَحَمِّ. أنشد سيبويه:

\* وَغَيْرَ سَفْعٍ مِثْلَ يَحَامِمِ \*<sup>(١)</sup>

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال:

\* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجَ الْعَطَامِسا \*<sup>(٢)</sup>

وأظهر التضعيف للضرورة أيضاً كما قال:

مَهْلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَرَبْتُ مِنْ خُلُقِي أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّنَا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْيَحْمُومُ الدُّخَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَحْمُومُونَ﴾ [الواقعة: ٤٣] عني به الدخان

الأسود.

وَالْيَحْمُومُ: اسم فرس النعمان، قال الأعشى:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِقَتٍّ وَتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ<sup>(٤)</sup>

وتسميته بِالْيَحْمُومِ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، إمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ، وإمَّا أَنْ

يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ.

\* كَمَا سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَمَةً، قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ تَمْدَحُ فَرَسَ أَبِيهَا: فَرَسُ

أَبِي حُمَمَةٍ وَمَا حُمَمَةٌ؟.

\* وَالْحُمَةُ دُونَ الْحَوَّةِ.

وَشَفَّةٌ حَمَاءُ وَكَذَلِكَ لَثَّةٌ حَمَاءُ.

\* وَحَمَمَتِ الْأَرْضُ: بَدَأَ نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ.

\* وَحَمَمَ الْفَرْخُ: طَلَعَ رِيْشُهُ، وَقِيلَ: نَبَتَ زَعْبُهُ.

\* وَحَمَمَ الرَّأْسُ: نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ.

\* وَحَمَمَ الْغَلَامُ: بَدَتْ لِحْيَتُهُ.

\* وَحَمَمَ الْمَرْأَةُ: مَتَّعَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظبط)، (فسج)، (وعم)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، وتاج العروس

(فسج)؛ والمخصص (٤٧/٤، ٦١/٧، ١٣٨)؛ والرجز الذي قبله: \* قَدْ قَرَّبْتُ سَادَاتِهَا الرِّوَائِسَا \*

(٣) البيت لقعن بن أم صاحب في لسان العرب (ظلل)، (ضنن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمم).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩؛ ولسان العرب (قتت)، (سنق)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (١٩/٤،

٤١١/٨)؛ وكتاب العين (٨١/٥)؛ وتاج العروس (قتت)، (سنق)، (حمم).

أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا  
هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا<sup>(١)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي:

وَحَمَمْتُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ حِفَاطًا وَأَصْحَابُ الْحِفَاطِ قَلِيلٌ<sup>(٢)</sup>

وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سُودَاءَ حَمَمَهَا إِيَّاهَا»<sup>(٣)</sup> عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْطَاهَا إِيَّاهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: حَمَمَهَا بِهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

\* وَالْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ: الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ كَالْقُمْرِيِّ وَالْفَاخِثَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا، وَاحِدَتُهُ حَمَامَةٌ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَنِ، كَالْحَيَّةِ وَالنَّمَامَةِ وَنَحْوِهِمَا. وَالْجَمْعُ حَمَائِمٌ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: حَمَامٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* حَمَامِي قَفْرَةٌ وَقَعَا وَطَارَا \*<sup>(٤)</sup>

فَعَلَى أَنَّهُ عَنَى قَطِيعَيْنِ أَوْ سَرَبَيْنِ كَمَا قَالُوا: جَمَالَانِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

\* قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَمَى \*

إِنَّمَا أَرَادَ الْحَمَامَ فَحَذَفَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا الْحَذْفُ شَاذٌ، لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي الْحَمَارِ: الْحِمَا، تُرِيدُ الْحِمَارَ. وَأَمَّا الْحَمَامُ هُنَا فَإِنَّمَا حَذَفَ مِنْهُ الْآلِفُ فَبَقِيََتِ الْحَمَمُ فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ يَاءً كَمَا تَقُولُ: تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنْتُ. وَذَلِكَ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ، وَالْمِيمِ أَيْضًا تَزِيدُ فِي الثَّقَلِ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

\* وَالْحَمَامَةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ، قَالَ:

إِذَا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرُهَا بَتْنَاهَا لَا يَقْضِي كَرَاهُ رَقِيبُهَا<sup>(٥)</sup>

\* وَالْحَمَامَةُ: الْمَرْأَةُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/٤)؛ ومقاييس اللغة (٢٤/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٦٨/٢)، وقال: حدثناه هشيم عن محمد بن إسحاق عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) عجز بيت للفردق في ديوانه ١٩٢/١؛ ولسان العرب (حمم)؛ والمخصص ١٦٨/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ والمخصص (٢١/٢)؛ تاج العروس (حم).



دارُ الفتاة التي كُنَّا نقول لها يا ظبيَّة عطلاً حُسانَةَ الجيدِ  
تُدنى الحَمَامَةُ منها وهى لاهيةٌ من يانعِ الكَرَمِ غِرْبَانِ العَنَاقِيدِ<sup>(١)</sup>  
ومن ذَهَبَ بالحَمَامَةِ هُنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ.

\* وحَمَامَةٌ: موضع معروف، قال الشماخُ:

وَرَوَّحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَةٍ على كلِّ إِجْرِيائِهَا وهو آبر<sup>(٢)</sup>

\* والحَمَائِمُ: كرائمُ الإبلِ واحِدَتها حَمِيمَةٌ. وقيل: الحَمِيمَةُ: كِرَامُ الإبلِ فَعَبْرَ بالجمع  
عن الواحد، وهو قولُ كِرَاعٍ.

\* وَحَمَّةٌ وَحُمَةٌ: موضعٌ، أنشد الأَخْفَشُ:

أَظْلَالَ دَارَ بالسَّبَاعِ فَحُمَّةٍ سألتَ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتَ ثم صَمِتَ<sup>(٣)</sup>  
والْحُمَامُ: اسمُ رَجُلٍ.

\* وَحِمَانٌ: حَيٌّ من تميم، أحد حَيِّ بنى سعد بن زيد مناة بن تميم.

\* وَحُمُومَةٌ: مَلِكٌ من ملوك اليمن، حكاه ابنُ الأعرابي. قال: وأظنه أسودٌ، يذهبُ  
إلى اشتقاقه من الحُمَّةِ التي هى السواد، وليس بشيء، وقالوا: جارا حُمُومَةً، فَحُمُومَةٌ هو  
هذا المَلِكُ، وجاراه مالكُ بنُ جعفر بن كلابٍ ومعاويةُ بنُ قُشَيْرٍ.

\* وَالْحَمْحَمَةُ: صَوْتُ البَرْدُونِ عند الشَّعِيرِ وقد حَمَحِمَ.

\* وقيل: الحَمْحَمَةُ والتَحْمَحِمُ: عَرُّ الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ فى الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ.

\* وَالْحِمْحِمُ: نَبْتُ، واحِدَتها حِمْحِمَةٌ، قال أبو حنيفة: الحِمْحِمُ والحِمْحِمُ واحدٌ.

\* وَالْحَمَاحِمُ: رِيحَانَةٌ معروفةٌ الواحدة حَمَاحِمَةٌ وقال مرةً: الحَمَاحِمُ بأطرافِ اليمنِ كثيرةٌ  
وليسَتْ بَبَرِيَّةٍ، وتَعَظَّمُ عِنْدَهُمْ، وقال مرةً: الحِمْحِمُ: عُشْبَةٌ كثيرةُ الماءِ لها زَغَبٌ أَخْشَنُ تكونُ  
أَقْلَ من الذَّرَاعِ.

\* وَالْحَمَاحِمُ وَالْحِمْحِمُ: الأَسْوَدُ، وشاةٌ حِمْحِمٌ - بغير هاء - : سَوْدَاءُ، قال:

أَنشُدْ من أُمِّ عَنُوقٍ حِمْحِمِ

(١) البيتان للشماخ والأول منهما فى لسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٩/٢)، والبيت الثانى فى  
لسان العرب (حمم)، وبلا نسبة فى المخصص (٥٩/٤).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وملحق ديوان الطرماح  
ص ١٤٧.

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٣٢٣)؛ والدرر (١٥٨/٦)؛ ومعجم البلدان (نباح)؛ ومعجم ما استعجم  
(ص ١٢٩٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وجمع الهوامع (١٤١/٢)؛ وتاج العروس (سبع).

دَهْسَاءَ سَوْدَاءَ كُلَّوْنِ الْعِظْلَمِ  
يُحْلَبُ هَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ<sup>(١)</sup>

الهيس - بالسین غیر المعجمة -: الحلبُ الرويدُ.

\* وَالْحُمْحُمُ وَالْحِمْحِمُ، جميعًا: طائرٌ، قال اللحياني: وزعم الكسائي أنه سمع أعرابيا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قلنا: حَمْحَامٌ.

\* وَأَلْ حَامِيمٍ: السُّورُ الْمُفْتَحَةُ بِحَامِيمٍ، وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال، قال: حَامِيمٌ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وقال: حَامِيمٌ قَسَمٌ، وقال: حَامِيمٌ حُرُوفُ الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةٌ. قال الزجاج: والمعنى أن الر، وحاميم، ونون، بمنزلة الرحمن.

\* وَالْيَحْمُومُ: موضعٌ بالشَّامِ. قال الأخطلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ<sup>(٢)</sup>

### مقلوبه: [م ح ح]

\* الْمَحُّ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. مَحَّ يَمَحُّ وَيَمَحُّ وَيَمَحُّ مُحْوَحًا وَمِحَحًا وَأَمَحَّ.

\* وَمُحُّ كُلِّ شَيْءٍ: خالسه.

\* وَالْمَحُّ وَالْمَحَّةُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، وإنما يُرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةِ لِأَنَّ الْمَحَّ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةُ عَرَضٌ وَلَا يُعْبَرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مُحَّ الْبَيْضَةِ صُفْرَةً، وهذا ما لا أعرفه، وإن كانت العامة، قد أولعت بذلك.

\* وَالْمُحَاخُ: الْجَوْعُ.

\* وَرَجُلٌ مَحَّاحٌ: كَذَّابٌ يُرْضَى بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ، وقيل: هو الكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. قال ابن دريد: أَحْسِبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ.

\* وَرَجُلٌ مَحْمَحٌ وَمُحَامِحٌ: خَفِيفٌ نَزَقٌ. وقيل: ضَيِّقٌ بَخِيلٌ. قال اللحياني: وزعم الكسائي أنه سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: مَحْمَحًا. أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.

\*\*\*

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (صور)، (حمم)؛ وتاج العروس (صور)، (حشك)،

(حمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٣٨.

## باب الثلاثي الصحيح

### الحاء والهاء واللام

\* الحَيْهَلُ والحَيْهَلُ والحَيْهَلُ - بفتح الحاء وكسر الياء -: شَجَرُ الْهَرَمِ، وَاَحَدُهُ حَيْهَلَةٌ وَحَيْهَلَةٌ وَحَيْهَلَةٌ. وقيل: الحَيْهَلَةُ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَرِيَّةٍ، لَا يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَيْهَا، تَنْبَتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالسَّيْخِ، وَلَا وَرَقَ لَهَا، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فِعْعَلٍ وَلَا فِعْعَلٍ غَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَيْهَلُ: نَبْتُ مَنْ دَقَّ الْحَمَضُ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْحَيْهَلُ - سَاكِنَةُ الْيَاءِ -: نَبْتُ يَنْبَتُ فِي السَّبَاخِ فَإِذَا أَخْضَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا أَسْتَتُوا حَيَّ.

### الحاء والقاف والشين

\* الشَّقْحَةُ وَالشَّقْحَةُ: الْبُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ.  
\* وَأَشَقَّحَ الْبُسْرُ وَشَقَّحَ: لَوْنٌ وَاحِمٌّ وَاصْفَرٌّ، وَقِيلَ: إِذَا أَصْفَرَ أَوْ أَحْمَرَ فَقَدْ أَشَقَّحَ، وَهُوَ قَبْلُ أَنْ يَحْلُوَ.

\* وَشَقَّحَ النَّخْلُ: حَسُنَ بِأَحْمَالِهِ.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ فِي غَيْرِ النَّخْلِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

كَنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابٍ بَيْنَهَا      أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَّحًا<sup>(١)</sup>  
فَجَعَلَ التَّشْقِيحَ فِي الْأَرَاكِ إِذَا تَلَوْنَ ثَمَرَهُ.

\* وَالشَّقْحُ: رَفَعُ الْكَلْبِ رِجْلَهُ لِيُبُولَ.

\* وَالشَّقْحَةُ: ظَبْيَةُ الْكَلْبَةِ، وَقِيلَ: مَسَلَ الْقَضِيبَ مِنْ ظَبْيَتِهَا.

\* وَالشَّقَّاحُ: اسْتُ الْكَلْبِ.

\* وَأَشَقَّاحُ الْكِلَابِ: أَذْبَارُهَا، وَقِيلَ: أَشْدَأُهَا.

\* وَشَقَّحَ الشَّيْءَ شَقَّحًا: كَسَرَهُ.

\* وَشَقَّحَ الْجَوْزَةَ شَقَّحًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا.

\* وَلَا شَقَّحَنَّكَ شَقَّحَ الْجَوْزَةِ: أَيْ لَا اسْتَخْرَجَنَّ جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ.

\* وَقَبَّحَا لَهُ وَشَقَّحَا، وَقَبَّحَا (لَهُ) وَشَقَّحَا، كِلَاهُمَا إِتْبَاعٌ، وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ. وَقَدْ أَوْمَأَ

(١) البيت لابن أحمر في لسان العرب (شقق)؛ وتاج العروس (شقق)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرد)؛ والمخصص (١١/١٢٢)؛ وتاج العروس (مرد).

سَيَّوِيهِ إِلَى أَنْ شَقِيحًا لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ فَقَالَ: وَقَالُوا: شَقِيحٌ وَدَمِيمٌ، وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ.  
\* وَالشَّقَاحُ: نَبْتُ يُشَبِّهُ الْكَبِيرَ.

### الصاد والقاف والحاء

\* الصُّقْحَةُ: الصَّلْعَةُ. وَرَجُلٌ أَصْقَحُ: أَصْلَعُ، يَمَانِيَّةٌ.

### القاف والسین والحاء

\* الْقَسْحُ وَالْقُسَاحُ وَالْقُسُوحُ: شِدَّةُ الْإِنْعَاضِ وَيُسَبِّحُ. قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَقَسَحَ، وَهُوَ قَاسِحٌ وَقُسَاحٌ وَمَقْسُوحٌ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَا أُدْرِي لِلْفِعْلِ مَفْعُولٌ هُنَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا مَوْضِعَ فَاعِلٍ، كَقَوْلِهِ ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مريم: ٦١] أَيْ آتِيًا.  
\* وَرُمُحٌ قَاسِحٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

### مقلوبه: [س ح ق]

\* سَحَقَ الشَّيْءَ يَسْحَقُهُ سَحْقًا: دَقَّهُ أَشَدَّ الدَّقِّ، وَقِيلَ: السَّحَقُ: الدَّقُّ الرَقِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ.

\* وَسَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسْحَقُهَا سَحْقًا: إِذَا عَفَّتِ الْأَثَارَ وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقُ.

\* وَالسَّحَقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا.

\* وَالسَّحَقُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. قَالَ مُزَرَّدٌ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقٍ عِمَامَةٍ      وَخَمْسٍ مِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ<sup>(١)</sup>  
وَجَمْعُ سَحُوقٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَإِنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي      تَبَايِنَ قَيْسٍ أَوْ سَحُوقَ الْعِمَائِمِ<sup>(٢)</sup>  
\* وَأَسْحَقَ الثُّوبُ وَأَسْحَقَ: إِذَا سَقَطَ زَيْبُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ.

\* وَسَحَقَهُ الْبَلَى سَحْقًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* سَحَقَ الْبَلَى جِدَّتُهُ فَأَنْهَجَا \*<sup>(٣)</sup>

\* وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ: يَيْسَ وَبَلَى وَارْتَفَعَ لَبْنُهُ، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (زيف)، (سحق)، (قسا)، (مأى)؛ وتاج العروس (قسا)، (مأى)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

فَكَانَتْ سَرَاوِيلَ وَجَرْدٌ خَمِيصَةٌ      وَخَمْسُ مِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ

(٢) البيت للفردق في ديوانه (٣١٣/٢)؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وليس في ديوانه.

حتى إذا يَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ لَمْ يُبْلِهْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا<sup>(١)</sup>  
 \* وَالسَّحَقُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْحُضْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* سَحَقًا مِنَ الْجَدِّ وَسَحَجًا بِاطِلًا \*<sup>(٢)</sup>

\* وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْحَقُهُ سَحَقًا فَانْسَحَقَ: حَذَرَتْهُ.

\* وَالسُّحُقُ: الْبُعْدُ. وَفِي الدُّعَاءِ «سُحُقًا لَهُ» نَصْبُهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ  
 إِظْهَارُهُ.

\* وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ: أَبْعَدَهُ.

\* وَأَسْحَقَ هُوَ وَانْسَحَقَ: بَعُدَ.

\* وَمَكَانٌ سَحِيقٌ: بَعِيدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١].  
 وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ.

\* وَسُحُقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَ فَاَلْمَخْتَارَ النَّصْبُ.

\* وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ: طَوِيلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْجِرَادٍ يَكُونُ.  
 وَالْجَمْعُ سُحُقٌ، فَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقًا<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ أَرَادَ: نَخْلَ جَنَّةٍ فَحَذَفَ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا: جَنَّةٌ سُحُقٌ، كَقَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ غُلْظٌ  
 وَامْرَأَةٌ عُطْلٌ. وَقَدْ أُنْعِمْتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

\* وَحِمَارٌ سَحُوقٌ. طَوِيلٌ مُسِنَّ، وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ. وَالْجَمْعُ سُحُقٌ. وَاسْتِعَارَ بَعْضُهُمُ  
 السَّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ ظَعِينَةٌ طَوِيلَةٌ أَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ سَحُوقٌ<sup>(٤)</sup>  
 \* وَالسَّوْحَقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (حلق)، (سحق)، وتاج العروس (حلق)؛ وكتاب العين (٣٧/٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة (٢٤/٤)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وللعجاج في كتاب العين (٣٦/٣)؛ وليس في ديوانه. والرجز الذي قبله: \* فهي تعاطى شدة المكايلا \*.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (سحق)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (سحق)، (قتل)، (جنن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

\* وساحوق: موضع. قال سلمة العبسي:

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ دِمَاءَ كَثِيرَةٍ      وَغَادَرَنَ قَتْلَى مِنْ حَلِيبٍ وَحَارِرٍ<sup>(١)</sup>  
عَنَى بِالْحَلِيبِ الرَّفِيعَ. وَبِالْحَارِرِ الْوَضِيعَ. فَسَّرَهُ يَعْقُوبُ.

\* وَيَوْمُ سَاحُوقٍ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

\* وَمُسَاحِقٌ: اسْمٌ.

\* وَإِسْحَاقُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، قَالَ سَيِّبِيهِ: أَخْفَوهُ بَيْنَاءٍ إِعْصَارٍ.

### مقلوبه: [س ح ق]

\* السُّفْحَةُ: الصَّلَعُ، يَمَانِيَّةٌ. رَجُلٌ أَسْفَحُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ.

### الحاء والزاي والقاف

\* حَزَقَهُ حَزَقًا: عَصَبَهُ وَضَغَطَهُ.

\* وَالْحَزَقُ: شِدَّةٌ جَذَبَ الرِّبَاطِ وَالْوَتَرِ. حَزَقَهُ حَزَقًا.

\* وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا: شَدَهُ.

\* وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا: شَدَّ وَتَرَّهَا.

\* وَكُلُّ رِبَاطٍ: حِزَاقٌ.

\* وَرَجُلٌ حَزُقَةٌ وَحَزُقَةٌ وَمُتَحَزِّقٌ: مُتَشَدِّدٌ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ.

وَالاسْمُ: الْحَزَقُ.

\* وَرَجُلٌ حَزُقٌ وَحَزُقٌ وَحَزُقَةٌ: قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطْوَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزُقَةِ خَالِدٍ      كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتَتْ بِالْمَنَاهِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ: الْحَزُقَةُ: الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى آدَارَ اسْتِهِ. وَالْحَزُقُ وَالْحَزُقَةُ - أَيْضًا -

السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمَ أَبْدَوْا فُكَاهَةً      تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمَ قِرْدًا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْحَزُقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ.

\* وَقِيلَ: الْحَزُقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ، وَاجْمَعُ حَزَقٌ، قَالَ:

(١) البيت لسلمة العبسي في لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (حلا)، (حزق)؛ وتاج العروس (حلا)، (حزق)؛

وكتاب العين (٣٨/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦/٤). وورد «عن مناهل» مكان «بالمناهل».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حزق)؛ وورد «آياه» مكان «آياه».

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهَا      حَزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانِ الْمَطَرِ<sup>(١)</sup>  
 وَهِيَ الْحَزِيقَةُ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ، وَحَزِيقٌ وَحَزَقٌ.  
 \* وَالْحَارِقَةُ وَالْحَزَاقَةُ: الْعِيرُ. طَائِيَّةٌ.  
 \* وَالْحَزِيقَةُ كَالْحَدِيقَةِ  
 وَحَارِقٌ وَحَارُوقٌ وَحِزَاقٌ أَسْمَاءٌ، قَالَ:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى      حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ حَارُوقًا أَوْ حَارِقًا فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَغَيَّرَ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

### مقلوبه: [ق ح ز]

\* قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا: قَلِقَ وَوَتَبَ. قَالَ رُؤْبَةُ:  
 \* إِذَا تَنَزَّى قَاحِرَاتُ الْقَحْزِ<sup>(٣)</sup>

يعنى شدائد الأمور.

\* وَقَحَزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُورًا: سَقَطَ.  
 \* وَقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا: وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي.  
 \* وَقَحَزَ الْكَلْبُ بَبُولَهُ يَقْحَزُ قَحْزًا: كَفَزَحَ.  
 \* وَقَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحَزُ قَحْزًا وَقُحُورًا وَقَحْزَانًا: هَلَكَ. وَقَحْزَهُ: أَهْلَكَه.  
 \* وَالتَّقْحِيزُ: الْوَعِيدُ وَالشَّرُّ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.  
 \* وَالْقُحَازُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ.

### فمقلوبه: [ق ز ح]

\* الْقِرْزَحُ: بَزْرُ الْبَصْلِ، شَامِيَّةٌ. وَالْقِرْزَحُ وَالْقِرْزَحُ: التَّابِلُ وَجَمْعُهَا أَفْرَاحٌ، وَبَائِعُهُ قَرَّاحٌ.  
 \* وَقِرْزَحَ الْقِدْرُ وَقِرْزَحَهَا: جَعَلَ فِيهَا قِرْزَحًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طوف)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/١٤)؛ وتاج العروس (طوف)، (حزق).

(٢) البيت للخرنق ثرئى أخاها خازوقاً أو للحنفية ثرئى أخاها خازوقاً في لسان العرب (حزق)؛ وتاج العروس (حزق)؛ وليس في ديوان الخرنق؛ وبلا نسبة في الخصائص (١٨٨/٣)؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (حجا).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (قحز)؛ وتاج العروس (قحز)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣٨/٣). والرجز الذي بعده: \* عنه وأكبي واقدات الرَّمْزِ \*.

- \* ومِلِحٌ قَزِيحٌ. فالْمِلِحُ من المِلْح، والقَزِيح من القَزَح.
- \* وَقَرَحَ الحديث: زَيْنَهُ وَتَمَمَهُ من غير أن يكذبَ فيه، وهو من ذلك.
- \* وَقَرَحَ الكلبُ ببوله وَقَرَحَ يَقَرَح - فى اللغتين جميعاً - قَرَحًا وَقَرُوحًا: بال. وقيل: هو إذا أرسله رَفَعًا.
- \* وَقَرَحَ أَصْلَ الشَّجَرَةِ: بَوَّلَهُ.
- \* والقَارَحُ: ذَكَرُ الْإِنْسَانِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.
- \* وَقَوْسٌ قُزَحٌ: طَرَاقٌ مُتَقَوِّسَةٌ تَبْدُو فى السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ. وَلَا يَفْصَلُ قُزَحٌ مِنْ قَوْسٍ، لَا يَقَالُ: تَأَمَّلْ قُزَحًا فَمَا أَبْيَنَ قَوْسَهُ. وفى الحديث عن ابن عَبَّاسٍ: «لَا تَقُولُوا: قَوْسٌ قُزَحٌ فَإِنَّ قُزَحَ شَيْطَانٌ، وَقُولُوا: قَوْسُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ»<sup>(١)</sup>.
- \* والقُرْزَحَةُ: الطَّرِيقَةُ الَّتِى فى تِلْكَ الْقَوْسِ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشى يَصِفُ رَجُلًا:
- جَالِسًا فى نَفَرٍ قَدْ يَتَسَوَّاءُ      فى مَحِلِّ الْقَدِّ مِنْ صَحْبِ قُزَحٍ<sup>(٢)</sup>
- فَإِنَّهُ عَنِ بَقَرَحٍ لَقَبًا لَهُ      وَلَيْسَ بِاسْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ.
- \* وَالتَّقْرِيزُ: شَيْءٌ عَلَى رَأْسِ نَبْتٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَهُوَ يَتَشَعَّبُ شُعْبًا مِثْلَ بُرْتَنِ الْكَلْبِ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّنْبِيتِ، وَقَدْ قَزَحَتْ. وفى الحديث «نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ»<sup>(٣)</sup>.
- \* وَقَزَحَ الْعَرَفُجُ وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهِ.

### مقلوبه: [ز ق ح]

- \* زَقَحَ الْقَرْدُ زَقَحًا: صَوَّتَ، عَنْ كُرَاعٍ.

### الحاء والقاف والطاء

- \* الْحَقِطُ: خِفَةُ الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ.
- \* وَالْحَقِطَةُ: الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمَ النَّزِقَةُ.
- \* وَالْحَيْقُطُ وَالْحَيْقَطَانُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ، وَالْأُنْثَى حَيْقَطَانَةٌ.

(١) «موضوع»، وراجع الضعيفة (ح ٨٧٢).

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص ٣٠١؛ وتاج العروس (كذب).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥٨/٤) عن عباس من قوله.



**مقلوبه: [ق ح ط]**

\* القَحَطُ: احتباسُ المطرِ، وقد قَحَطَ وقَحِطَ - والفَتْحُ أعلى قَحَطًا وقَحَطًا وقُحُوطًا. وقَحِطَ النَّاسُ - بالكسر لا غيرُ؛ - وأَقَحَطُوا وكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. ولا يقال: قُحَطُوا ولا أُقَحَطُوا. وحكى أبو حنيفة: قُحِطَ القَوْمُ. قال ابن الأعرابي: قَحِطَ النَّاسُ بالكسرِ وقَحِطَ المطرُ بالفتح. وقال أبو حنيفة: قُحِطَ المطرُ على صيغة ما لم يُسمَ فاعِلُهُ. وأَقَحَطَ على فعل الفاعل، وقُحِطَتِ الْأَرْضُ على صيغة ما لم يُسمَ فاعِلُهُ لا غيرُ.

\* وقد يُشْتَقُّ القَحِطُ لكلِّ ما قَلَّ خيرُهُ، والأصلُ للمطرِ، وقيل القَحِطُ فى كلِّ شَيْءٍ: قَلَّةُ خَيْرِهِ. أصلُ غيرِ مُشْتَقٍّ.

\* وعامٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ: ذو قَحِطٍ.

\* والقَحِطِيُّ من الرجال: الأَكُولُ الَّذِي لَا يُبْقِي شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ. وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية، وأظنه نُسِبَ إلى القَحِطِ لكثرة الأكلِ كأنه نجا من القَحِطِ فلذلك كثرَ أَكَلُهُ.

\* وضَرْبٌ قَحِيطٌ: شديدٌ.

والتَّقْحِيطُ - فى لغة بنى عامرٍ - التلقيحُ، حكاه أبو حنيفة.

\* والقَحِطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وليس بِثَبْتٍ.

\* وقَحِطَانٌ: أبو اليمينِ والنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى الْقِيَاسِ: قَحِطَانِيٌّ، وعلى غيرِ الْقِيَاسِ: أَفْحَاطِيٌّ، وكلاهما عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ.

**الحاء والقاف والدال**

\* الحَقْدُ: إمساكُ العداوةِ فى القلبِ والترَبُّصُ بِفُرْصَتِهَا، والجمع أحقادٌ وحقودٌ وهو الحَقِيدَةُ والجمع حقائدٌ، قال أبو صَخْرٍ الهذليُّ:

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ  
بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ<sup>(١)</sup>

\* وَحَقَدَ عَلَى يَحْقِدُ حَقْدًا وَحَقَدَ حَقْدًا وَحَقْدًا فِيهِمَا.

\* وَتَحَقَّدَ كَحَقَّدَ، قال جريرٌ:

بَاعِدَنَ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خَلَابَةٌ  
وَلَقَدْ جَمَعَنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقُّدًا<sup>(٢)</sup>

\* وَرَجُلٌ حَقُودٌ: كَثِيرُ الْحَقْدِ، عَلَى مَا يُوجِبُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ.

(١) البيت لأبى صخر الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٣، ولسان العرب (حقْد)؛ وتاج العروس (حقْد).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٧٦؛ ولسان العرب (حقْد)؛ وتاج العروس (حقْد).

\* وَأَحَقَّدَهُ الْأَمْرُ: صَيَّرَهُ حَاقِدًا.

\* وَحَقَّدَ الْمَطَرُ حَقْدًا: احْتَبَسَ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ: إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا.

\* وَالْمَحَقْدُ: الْأَصْل، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### مقلوبه: [ح د ق]

\* حَقَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ: اسْتَدَارَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي<sup>(١)</sup>

وَقَالَ سَاعِدَةُ:

وَأَنْبَيْتُ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ<sup>(٢)</sup>

\* وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِزٌ وَأَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ، قَالَ

عَتْرَةُ:

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: كُلُّ قَرَارَةٍ.

\* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ

\* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنَّةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ قَالَ:

صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَةُ الْحَقَوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا

أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةٌ غَلْبَاءٌ فِي جِدَارِهَا

وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارِهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (حدق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٦.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢، ولسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)،

(لحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٣٤، ٥/١٠٤)؛ وتاج العروس (عصب، لم)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ولسان

العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر).

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ثور)، (حرر)، (حدق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٣)؛ وبلا

نسبة في المخصص (٩/١٠٠، ١٠/١٣٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حدق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس

(ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره)، وأسقط رجلاً هو: \* ناصلة الحقوين من إزارها \*.

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرَّمَا مُحَدَّقًا عَلَيْهِمَا فَذَلِكَ أَفْخَمُ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يُحَدِّقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالِي بِمَهْرَهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْاِشْتِهَارِ وَخِلَافَتِ الْأَشْرَارِ.

\* وَقِيلَ: الْحَدِيقَةُ: حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي نَحِيسُ الْمَاءِ. وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ. وَالْحَدِيقَةُ أَعَمُّ مِنَ الْغَدِيرِ. وَالْحَدِيقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ، عَنْ كُرَاعٍ، وَكُلُّهُ فِي مَعْنَى الْاِسْتِدَارَةِ.

\* وَالْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَ بَيَاضِ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا، وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَقٌ وَحِدَاقٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ<sup>(١)</sup>

قَالَ حَدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يَقَالُ بَعِيرٌ ذُو عَثَانَيْنِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَقَدْ جَمَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

\* وَقَوْلُهُمْ: نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ: أَيْ نَزَلُوا فِي خَصْبٍ. وَشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ. لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى.

\* وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحَنْدِيقَةُ: الْحَدَقَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

\* وَالتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ، وَقَوْلُ مُلَيْحٍ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّيَاسِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ: أَمْرًا شَدِيدًا تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ.

\* وَالْحَدَقُ: الْبَاذُنْجَانُ، وَاحِدَتُهَا حَدَقَةٌ، شَبَّهَ بِحَدَقِ الْمَاءِ، قَالَ:

تَلْقَى بِهَا بَيضَ الْقَطَا الْكُدَّارِي

تَوَاتَمَا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ<sup>(٣)</sup>

وَوَجَدْنَا بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْحَدَقُ: الْبَاذُنْجَانُ بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ، وَلَا أَعْرِفُهَا.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٩/١)، ولسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (منز)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣؛ ولسان العرب (حدق).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كدر)، (حدق)؛ وتاج العروس (كدر)، (حدق).

**مقلوبه: [ق ح د]**

\* القَحْدَةُ: أصلُ السَّنامِ، وقيل: هي ما بين المائَتَينِ من شَحْمِ السَّنامِ، وقيل: هي السَّنامُ.

\* وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ وَأَفَحَدَتْ: صارتَ لها قَحْدَةٌ، وقيل: الإِفْحَادُ: أن لا تَرَّالَ لها قَحْدَةٌ وإن هُزِلَتْ، وقيل: هو أن تعظم قَحْدَتُها بَعْدَ الصَّغَرِ، وكلُّ ذلك قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ.

\* وناقَةٌ مِفْحَادٌ: ضَخْمَةُ القَحْدَةِ، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الحِفافَ الأَزْوَادَ  
مِنْ كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِفْحَادٍ<sup>(١)</sup>

\* وواحدٌ قاحدٌ. إِتْباعٌ.

\* وبنو قُحَادَةَ بَطْنٌ مِنْهُمْ أُمُّ يَزِيدَ القُحَادِيَّةُ أَحَدُ فُرْسَانَ بَنِي يَرْبُوعَ.

**مقلوبه: [د ح ق]**

\* دَحَقَتْ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدَحَّقُ دَحَقًا: قَصُرَتْ عَنِ تَنَاوُلِهِ.

\* والدَّحَقُ: الدَّفْعُ.

\* وأدَحَقَهُ اللهُ: باعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

\* وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُنَحَّى عَنِ الخَيْرِ والنَّاسِ، فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ.

\* وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ: رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ.

\* وَدَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بِرَحِمِهَا تَدَحَّقُ دَحَقًا وَدُحُوقًا وَهِيَ دَاحِقٌ وَدَحُوقٌ: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ التَّنَاجِ فَمَاتَتْ.

\* وَدَحَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوَكْدِهَا دَحَقًا: وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ.

\* والدَّاحِقُ: الغَضْبَانُ.

**مقلوبه: [ق د ح]**

\* القَدَحُ مِنَ الآتِيَةِ مَعْرُوفٌ. قال أبو عُبَيْدٍ: يَرُوى الرَّجُلَيْنِ، وَلَيْسَ لَذلكَ وَقْتُ، وقيل:

هو اسمٌ يَجْمَعُ صِغارَهَا وكِبَارَهَا، والجمع أَقْداحٌ. وَمَتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ، وصناعتُهُ القِدَّاحَةُ.

\* وَقَدَحَ بِالزَّيْنِ يَقْدَحُ قَدْحًا واقتَدَحَ: رامَ الإِيرَاءَ بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٣/٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٠)؛ وتاج العروس (قحد)؛ ولسان العرب (قحد).

\* والمِقْدَحُ والمِقْدَاحُ [والمِقْدَحَةُ] والقَدَّاحُ كُلُّهُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا.

\* وقيل: القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ.

\* وقول الجَلِيلِيحِ يَهْجُو السَّمَاحَ:

أَسْمَاحُ لَا تَمْرَحُ بِعَرَضِكَ وَاقْتَصِدْ فَأَنْتَ أَمْرُو زَنْدَاكَ لِلْمُتْقَادِحِ<sup>(١)</sup>

أَي لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتْقَادِحٍ أَي رَخْوِ الْعِيدَانِ ضَعِيفِهِ إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَكََّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا فَإِذَا قُدِحَ بِهِ لِمَنْفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا.

\* وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: أَثَّرَ، مِنْ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «يَقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ»<sup>(٢)</sup> وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَاقْتَدَحَ الْأَمْرَ: دَبَّرَهُ. وَالْأَسْمُ الْقَدْحَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدَحْتَهُ أَبْدَى لَعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانٌ<sup>(٣)</sup>

فَأَمَّا قَوْلُهُ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورًا» فَمَشْتَقٌّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ.

\* وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ: أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ.

\* وَالْقَادِحُ: الْعَقْنُ. وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

\* وَالْقَادِحَةُ: الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَ. وَقَدْ قُدِحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقُدِحَا قَدْحًا.

\* وَقَدَحَ فِي عَرَضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا: عَابَهُ.

\* وَقَدَحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ. غَشَّهٗ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيحٌ: غَرَفَهُ بِجَهْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:

يَظَلُّ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُلُّبُ مِيَاهَ قَرَارِ<sup>(٤)</sup>

\* وَفِي الْإِنَاءِ قَدْحَةٌ وَقُدْحَةٌ: أَي غُرْفَةٌ. وَقِيلَ: الْقَدْحَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ.

(١) البيت للجليلي في لسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)، وورد «تمدح» مكان «تمرح».

(٢) الأثر من كلام علي رضي الله عنه في وصيته الجامعة لكميل بن زياد.

(٣) البيت لعمر بن العاص في لسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤٠/٣).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/٤)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٧/٥).

\* والقُدْحَةُ: ما اقْتَدَحُ.

\* والمَقْدَحُ والمَقْدَحَةُ: المِغْرَقَةُ.

\* وركى قَدُوحٌ: يُغْتَرَفُ باليد.

\* والقَدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَلَ وقال أبو حنيفة: القَدْحُ: العُودُ إِذَا بَلَغَ فَشُدَّ عَنْهُ الغَضْنُ وَقُطِعَ عَلَى مِقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الطُّولِ وَالْقِصْرِ، والجمعُ أَقْدَحٌ وَأَقْدَاحٌ وَأَقَادِيحُ، الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قال أبو ذؤيب:

أَمَّا أُولَاتُ الذَّرَا مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الْأَقَادِيحِ<sup>(١)</sup>

\* والكثيرُ قَدَاحٌ.

\* وَقُدُوحُ الرَّحْلِ: عِيدَانُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا. قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

لَهَا قَرَدٌ كَجَشْوِ النَّمْلِ جَعَدٌ تَعَصُّ بِهَا الْعِرَاقِيُّ وَالْقُدُوحُ<sup>(٢)</sup>

\* وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ وَقَدَحَتْ: غَارَتْ.

\* وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ: غَائِرَةُ الْعُيُونِ.

\* وَمُقَدَّحَةٌ - عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ -: ضَامِرَةٌ. كَأَنَّهَا لَمْ ضُمَّرَتْ فَعِلَ ذَلِكَ بِهَا.

\* وَقَدَحَ خِتَامَ الْحَايَةِ قَدَحًا: فَضَّه. قال لبيد:

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا<sup>(٣)</sup>

\* وَالْقَدَاحُ: نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ. اسمٌ كَالْقَدَافِ.

\* وَالْقَدَاحُ: الْفَنَصِصَةُ الرُّطْبَةُ، عِرَاقِيَّةٌ. الْوَاحِدَةُ قَدَاحَةٌ. وقيل: هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِّ.

\* وَدَارَةُ الْقَدَاحِ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

### الحاء والقاف والذال

\* الْحَذَقُ وَالْحَذَاقَةُ: الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ. حَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ، وَحَذِيقُهُ حِذْقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً فَهُوَ حَازِقٌ مِنْ قَوْمٍ حُذَاقٍ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٩/٧).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قدح)، (عتق)، (دكن)؛ وكتاب العين (٣١٥/٧)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٤٠٢.

\* وَحَذَقَ الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ حَذَقًا فَهُوَ مَحْذُوقٌ وَحَذِيقٌ مَدَّةٌ وَقَطْعُهُ بِمَنْجَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

\* وَحَبْلٌ أَحْذَاقٌ: أَخْلَاقٌ كَأَنَّهُ حَذِيقٌ أَيْ قُطِعَ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَذِيقًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

\* وَقِيلَ: الْحَذَقُ: الْقَطْعُ مَا كَانَ.

\* وَانْحَذَقَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ.

\* وَحَذَقَ الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاةِ: أَثَّرَ فِيهَا بِقَطْعِهِ.

\* وَحَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ حَذَقًا وَحَذَاقًا - وَالْاسْمُ الْحِذَاقَةُ - مَا خُوِذَ مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ.

\* وَحَذَقَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيدُ وَنَحْوُهُمَا: يَحْذِقُ حَذُوقًا: حَذَى اللِّسَانُ.

\* وَالْحَازِقُ أَيْضًا: الْخَبِيثُ الْحَمُوضَةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَازِقُ مِنَ الشَّرَابِ: الْمُدْرِكُ الْبَالِغُ. وَأَنْشَدَ:

يُفِخْنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَازِقِ  
ذَا حَرَوَّةٍ يَطِيرُ فِي الْمَنَاشِقِ<sup>(١)</sup>

\* وَحَذَقَ الْخَلُّ فَاهَ: حَمَزَهُ.

\* وَالْحُذَاقِيُّ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِيُّ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةَ.

\* وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ.

\* وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً وَحُذَافَةً بِالْفَاءِ. وَاحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً.

\* وَابْنُ حُذَاقَةَ: بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ. وَكُلٌّ مِنْ فِي الْعَرَبِ حُذَاقَةٌ بِالْفَاءِ غَيْرَ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَافِ.

### مقلوبه: [ذ ح ق]

\* ذَحَقَ اللِّسَانُ يَذْحِقُ ذَحَقًا: انْسَلَقَ وَانْقَشَرَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ.

### الحاء والقاف والثاء

\* فَحَثَ الشَّيْءَ يَقْحُثُهُ قَحْثًا: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

### الحاء والقاف والراء

\* الْحَقَرُ فِي كُلِّ الْمَعَانِي: الذَّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقَرًا وَحَقْرِيَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حذق)؛ وتاج العروس (حذق).

\* والحَقِيرُ: ضِدُّ الخَطِيرِ. وَيُؤَكِّدُ فَيَقَالُ: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَحَقَرُ نَقَرٌ. وَقَدْ حَقَرُ حَقَرًا وَحَقَارَةً.

\* وَحَقَرَ الشَّيْءَ يَحْقِرُهُ حَقْرًا وَمَحْقَرَةً وَحَقَارَةً.

\* وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَرَهُ: رَأَاهُ حَقِيرًا.

\* وَحَقَرَهُ: صَيَّرَهُ حَقِيرًا، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

حَقَرْتُ إِلَّا يَوْمَ قَدْ سِيرِي

إِذْ أَنَا مِثْلُ الْفَلْتَانِ الْعَيْرِ<sup>(١)</sup>

حَقَرْتُ: أَيْ صَيَّرَكَ اللَّهُ حَقِيرَةً، هَلَّا تَعَرَّضْتَ إِذْ أَنَا فَتَى.

\* وَحَقَرَ الْكَلَامَ: صَغَّرَهُ.

\* وَالْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ: هِيَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ، يَجْمَعُهَا: جُدَّ قُطْبٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْغَطُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لَشِدَّةِ الْحَفْزِ وَالضَّغْطِ وَذَلِكَ نَحْوَ الْحَقِّ وَاذْهَبَ وَاخْرُجَ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصَوُّيْتًا مِنْ بَعْضٍ.

\* وَفِي الدِّعَاءِ: حَقَرًا لَهُ وَمَحْقَرَةً وَحَقَارَةً. وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الصَّغَرِ.

\* وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ضَعِيفٌ. وَقِيلَ: لَنَيْمٍ الْأَصْلُ.

### مقلوبه: [ح ر ق]

\* الْحَرَقُ: النَّارُ، قَالَ:

\* شَدَا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ \*<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ تَحَرَّقَتْ. وَالتَّحْرِيقُ: تَأْثِيرُهَا فِي الشَّيْءِ.

\* وَأَحْرَقَتْهُ النَّارُ وَحَرَقَتْهُ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ.

\* وَالْحُرْقَةُ: حَرَارَتُهَا أَيْضًا.

\* وَالْحُرْقَةُ: مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذْعَةِ حُبٍّ أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ.

\* وَالْحُرُوقَاءُ وَالْحُرُوقُ وَالْحَرَأُ وَالْحَرُوقُ: مَا تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْحَرَقُ

الْمَحْرَقَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا السَّقَطُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حقر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق)؛ والمخصص (٣٥/١١).



- \* والحَرَّاقَاتُ: سُفُنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ. وقيل هي المَرَامِي أَنْفُسُهَا.
- \* والحَرَّاقَاتُ: مواضع القَلَّائِينَ والفَحَّامِينَ.
- \* وأحْرِقْ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصْبَةِ نَارًا: أَيْ أَقْبِسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
- \* وَنَارُ حِرَاقٍ: لَا تَبْقَى شَيْئًا. وَرَجُلٌ حِرَاقٌ: لَا يَبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ. مَثَلٌ بِذَلِكَ.
- \* وَرَمَى حِرَاقٌ: شَدِيدٌ، مَثَلٌ بِذَلِكَ أَيْضًا.
- \* وَالْحَرَقُ: أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ احْتِرَاقٌ مِنَ النَّارِ.
- \* وَالْحَرَقُ: احْتِرَاقٌ يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ.
- \* وَعِمَامَةٌ حَرَقَانِيَّةٌ: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِ لَوْنٌ كَأَنَّهُ مُحْتَرِقٌ.
- \* وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيقُ: اضْطِرَامُّ النَّارِ وَتَحَرُّقُهَا.
- \* وَالْحَرِيقُ أَيْضًا: اللَّهَبُ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:
- يُثْرَنُ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ  
مُتَّصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ<sup>(١)</sup>
- \* وَالْحَرُوقَةُ: الْمَاءُ يُحَرَّقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ قَلِيلٌ فَيَتَنَافَتُ: أَيْ يَنْتَفَخُ وَيَتَعَاْفَرُ عِنْدَ الْعَلْيَانِ.
- \* وَالْحَرِيقَةُ: النَّفِيتَةُ. وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ: الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْعَقُ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحِسَاءِ وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ وَكَلْبِ الزَّمَانِ.
- \* وَالْحَرِيقُ: مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦].
- \* وَهُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَتَضَرَّمُ.
- \* وَنَصْلٌ حَرَقٌ: حَدِيدٌ كَأَنَّهُ ذُو إِحْرَاقٍ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
- فَأَدْرَكُهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَائِهِ      سِنَانًا نَصْلُهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ<sup>(٢)</sup>
- \* وَمَاءٌ حَرَّاقٌ وَحَرَّاقٌ: مِلْحٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ.
- \* وَأَحْرَقْنَا فُلَانًا: بَرَحْنَا وَآذَانَا، قَالَ:

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (حرق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٦؛ ولسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق).

أَحْرَقَنِ النَّاسُ بِتَكْلِفِهِمْ مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ<sup>(١)</sup>  
 \* وَالْحَرْقَانُ: الْمَذْحُ فِي الْفَخْذَيْنِ.

\* وَحَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ حَرْقًا وَحَرِيقًا: صَرَفَ. وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ نَابَهُ، يَحْرِقُهُ، وَيَحْرِقُهُ حَرْقًا وَحَرِيقًا وَحُرُوقًا: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ. وَقِيلَ: الْحُرُوقُ مُحَدَّثٌ.

\* وَالْحَارِقَةُ: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ. وَقِيلَ: هِيَ عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَ وَابِلَةِ الْفَخْذِ وَالْعَضُدِ. وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ فِي الْخُرْبَةِ: عَصَبَةٌ تَعْلُقُ الْفَخْذَ بِالْوَرَكِ وَبِهَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ. وَقِيلَ: الْحَارِقَتَانِ: عَصَبَتَانِ فِي رِءُوسِ أَعَالَى الْفَخْذَيْنِ فِي أَطْرَافِهِمَا ثُمَّ تَدْخُلَانِ فَتَكُونَانِ فِي ثِقَرَتَيِ الْوَرَكَيْنِ مُلتَزِمَتَيْنِ ثَابِتَتَيْنِ فِي الثُّقَرَتَيْنِ فِيهِمَا مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ، وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ عَرَجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ: عَصَبَةٌ أَوْ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ.

\* وَحَرَقَ حَرْقًا وَحُرِقَ حَرْقًا: انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، قَالَ:

تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْبَرَ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ الْغُصْنَ فَيُمِيلُهُ إِلَى إِبْلِهِ فَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَنَالَ الْغُصْنَ الْبَعِيدَ مِنْهُ فَيَجْذِبُهُ.

\* وَالْحَرَقُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ: انْقِطَاعُ الْحَارِقَةِ.

\* وَرَجُلٌ حَرَقٌ: أَكْثَرُ مِنْ مَحْرُوقٍ، وَبَعِيرٌ مَحْرُوقٌ أَكْثَرُ مِنْ حَرَقٍ، وَاللُّغَتَانِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ النَّوعَيْنِ فَصِيحَتَانِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَقَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤٤/٣)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٧٧/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَقَ).

(٢) الرَّجُلُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْخَذْلَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَفَقَ)، (فَتَقَ)، (ذَلَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَقَ)، (فَتَقَ)، (ذَلَلَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَقَ)، (فَتَقَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٦/٤، ٣٧٩/٨، ٦٢/٩)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٢/٢)؛ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ بِرَوَايَةِ أُخْرَى:

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتْوَى  
 وَرَدَّ النَّبِيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ  
 رَعِيَّةَ رَبٍّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ  
 يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ  
 يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

\* والحارقة أيضاً: عصبة أو عرق في الرجل عن ابن الأعرابي.

\* والحرقوة: أعلى الخلق أو اللهاة.

\* وحرِقَ الشعرُ حرقاً فهو حريقٌ: قصر فلم يطل أو تقطع، قال أبو كبير:

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً      حرقَ المفارق كالبراء الأعفر<sup>(١)</sup>

\* وحرِقَ ريش الطائر فهو حريقٌ: انحص. قال عنترة يصف غراباً:

حرقَ الجناح كأن لحى رأسه      جلمان بالأخبار هش مؤلع<sup>(٢)</sup>

\* والحرق في الناصية كالسفا، والفعل كالفعل.

\* وحرقت اللحية فهي حرقه: قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين.

\* وحرِقَ الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقاً، وحرقه: برده، وقري «لنحرقنه» [طه:

٩٧] و «لنحرقنه» وهما سواء في المعنى، وليست حرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب إليه الزجاج من أن لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة لأن الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك، وبهذا رد عليه الفارسي قوله.

\* والحرق والحراق والحروق كله: الكش الذي تُلَقَّحُ به النخل، أعنى بالكش الشمر أخ الذي يؤخذ من الفحل فيدس في الطلعة.

\* والحارقة والحاروق من النساء: الضيقة. وفي حديث علي رضي الله عنه «خير النساء

الحارقة»<sup>(٣)</sup> وقال ثعلب: الحارقة: هي التي تقام على أربع. قال. وقال علي رضي الله عنه: ما صبر على الحارقة إلا أسماء بنت عميس. هذا قول ثعلب. وعندى أن الحارقة في حديث علي هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع.

\* والمحارقة: المباحصة على الجنب.

\* والحارقة: السبع.

\* والحرقتان: تيم وسعد، وهما رهط الأعشى، قال:

عجبت لأهل الحرقتين كأنما      رأوني نقياً من إياد وترخم<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ ومقاييس اللغة (١/٢٣٤، ٢/٤٤)؛ والمخصص (١/٧٣، ١١/٢١)؛ وتاج العروس (برى).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (حرق)، (بين)؛ وتاج العروس (بين)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/٧٣).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٧١) عن علي من قوله.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (حرق)، (رخم)؛ وتاج العروس (رخم).

\* وَمُحَرَّقٌ: لَقَبُ مَلِكٍ، وَهُمَا مُحَرِّقَانِ، مُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ، وَمُحَرَّقُ الثَّانِي وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِتَحْرِيقِهِ بَنِي تَمِيمَ يَوْمَ أُوَارَةَ، وَقِيلَ لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلَهُمْ.

\* وَحَرَّاقٌ وَحَرِيقٌ وَحَرِيقَاءُ: أَسْمَاءٌ.

\* وَحَرِيقُ بْنُ النُّعْمَانِ وَحُرْقَةُ بَنَتْهُ، قَالَ:

نُقَسِّمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ      وَلَا حُرِيقًا وَأَخْتَهُ حُرْقَةَ<sup>(١)</sup>

\* وَالْحُرْقَةُ أَيْضًا: حَيٌّ، وَكَذَلِكَ الْحُرُوقَةُ.

\* وَالْمُحَرَّقَةُ: بَلَدٌ.

### مقلوبه: [ق ح ر]

\* الْقَحْرُ: الْمُسْنُ فِيهِ بَقِيَّةٌ وَجِلْدٌ، وَقِيلَ: إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسْنِ وَهَرَمَ فَهُوَ قَحْرٌ وَانْقَحَرُ، فَهُوَ ثَانٍ لِانْقَحَلِ الَّذِي قَدْ نَفَى سَبِيوِيهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ. وَكَذَلِكَ جَمَلٌ قَحْرٌ، وَاجْمَع أَقْحَرُ وَقُحُورٌ وَانْقَحَرُ كَقَحْرٍ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَالْأَسْمُ الْقَحَارَةُ وَالْقُحُورَةُ.

\* وَالْقُحَارِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْقَحْرِ، وَقِيلَ: الْقُحَارِيَّةُ مِنْهَا: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

تَهْوَى رُءُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرَ  
إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِى وَالْحَنْجَرِ<sup>(٢)</sup>

فَعَلَى التَّشْنِيعِ، وَإِلَّا فَلَا فِعْلَ لَهُ.

### مقلوبه: [ر ح ق]

\* الرَّحِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، قِيلَ: هِيَ مِنْ أَعْتَقَهَا وَأَفْضَلَهَا، وَقِيلَ: هِيَ صَفَوْتُهَا وَمَا لَا غَشٍّ فِيهِ، وَقِيلَ: الرَّحِيقُ: السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ.

\* وَالرَّحِيقُ وَالرَّحَاقُ: الصَّافِي. وَلَا فِعْلَ لَهُ.

### مقلوبه: [ق ر ح]

\* الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ: عَضُّ السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ. وَقِيلَ: الْقَرْحُ: الْآثَارُ.

(١) الْبَيْتُ وَهُوَ لِهَانِي بْنِ قَبِيصَةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَرْق)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْق)، (حَلَق)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَلَق)؛ وَوَرَدَ «أَقْسَمُ» مَكَانَ «تَقْسَمُ».

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةَ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِهِ ص ٦٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (قَحْر)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (قَحْر)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٦/٧).

\* والْقَرْحُ: الأَلَمُ. وقال يعقوبُ: كَانَ الْقَرْحُ: الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا، وَكَانَ الْقَرْحُ: أَلْمَهَا. وَرَجُلٌ قَرْحٌ وَقَرْيَحٌ: ذُو قَرْحٍ.

\* وَالْقَرْيَحُ: الْجَرْيَحُ مِنْ قَوْمٍ قَرْحَى وَقَرَّاحَى وَقَدْ قَرَّحَهُ يَقَرِّحُهُ قَرْحًا، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: لَا يُسَلِّمُونَ قَرْيَحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرْحُوا<sup>(١)</sup> أَى لَا يُخْطِئُونَهُ.

\* وَقِيلَ سُمِّيَتْ الْجِرَاحَاتُ قَرْحًا بِالمصدرِ، والصحيح أن الْقَرْحَةَ: الْجِرَاحَةُ وَالْجَمْعُ قَرْحٌ وَقُرُوحٌ.

\* وَرَجُلٌ مَقْرُوحٌ: بِهِ قُرُوحٌ.

\* وَالْقَرْحُ أَيْضًا: الْبَثْرُ إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ.

\* وَالْقَرْحُ: جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ: فَلَا تَكَادُ تَنْجُو.

\* وَفَصِيلٌ مَقْرُوحٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

\* يَحْكِي الْفَصِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا \*<sup>(٢)</sup>

\* وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ أَصَابَ مَوَاشِيَهُمُ الْقَرْحُ وَإِلَيْهِمُ الْقَرْحُ.

\* وَقَرْحَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ مَثَلٌ بِمَا تَقَدَّمَ.

\* وَقَرَّحَهُ بِالْحَقِّ قَرْحًا: رَمَاهُ بِهِ.

\* وَالْاِقْتِرَاحُ: ارْتِجَالُ الْكَلَامِ.

\* وَالْاِقْتِرَاحُ: ابْتِدَاعُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ. وَقَدْ اقْتَرَحَهُ فِيهِمَا.

\* واقْتَرَحَ عَلَيْهِ بِكَذَا: نَحَكَّمُ.

\* واقْتَرَحَ الْبَعِيرَ: رَكِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهُ أَحَدٌ.

\* واقْتَرَحَ السَّهْمُ، وَقَرْحَ: بُدِئَ عَمَلُهُ.

\* وَقَرْيَحَةُ الْإِنْسَانِ: طَبْعُهُ. مِنْ ذَلِكَ.

\* وَقَرْيَحَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ.

\* وَقِيلَ: قَرْيَحَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ.

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩؛ ولسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٠ / ٥)؛ وتهذيب اللغة (٣٧ / ٤).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ق ر ح)؛ وتاج العروس (ق ر ح).

\* والقريحة والقُرْحُ: أوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ البُتْرِ حِينَ تُحَفَرُ، قال ابنُ هَرَمَةَ:  
فإنَّكَ كالقَرِيحَةِ عامَ تُمَهِّي شُرُوبَ المَاءِ ثُمَّ يَعُودُ ما جَا<sup>(١)</sup>  
رواه أبو عبيد: بالقَرِيحَةِ، وهو خطأ.

\* وهو فى قُرْح سنه: أى فى أوَّلها. قال ابن الأعرابى: قلت لأعرابى: كم أتى عليك؟  
فقال: أنا فى قُرْح الثلاثين.

\* وقَرِيحُ السَّحَاب: ماؤُهُ حِينَ يَنْزِلُ.

\* والقُرْحُ: ثلاثُ لَيالٍ مِنَ أوَّلِ الشَّهْرِ.

\* والقُرْحانُ مِنَ الإِبِل: الذى لَمْ يُصْبِهِ جَرَبٌ، وَمِنَ النَّاسِ: الذى لَمْ يُصْبِهِ جُدْرِيٌّ.  
وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفى حديثِ عُمَرَ أَنَّ أَصْحابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدِمُوا مَعَهُ  
الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ. فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللَّهِ قُرْحانٌ، فلا تَدْخُلْهُمْ  
على هذا الطَّاعُونَ»<sup>(٢)</sup> فمعنى قولهم له: قُرْحانٌ. أَنَّهُ لَمْ يُصْبِهِمْ داءٌ قَبْلَ هذا. وقد جَمَعَهُ  
بعضهم بالواو والنون.

\* وفَرَسٌ قارِحٌ: أَقامتْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ حَمَلِها وأَكثَرَ حَتَّى شَعَرَ وَلَدَها.

\* والقارِحُ: النَّاقَةُ أوَّلَ ما تَحْمَلُ. والجَمْعُ قَوَارِحُ وَقُرْحٌ وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُوحًا وقِراحًا  
وقيل: القُرُوحُ: فى أوَّلِ ما تَشُولُ بِذَنبِها، وقيل: إذا تَمَّ حَمَلُها: فَهى قارِحٌ. وقيل: هى  
التي لا تُشَعُرُ بِلِقاحِها حَتَّى يَسْتَبِينَ حَمَلُها، وذلك أَنَّ لا تَشُولُ بِذَنبِها، ولا تُبَشِّرُ. وقال ابن  
الأعرابى: هى قارِحٌ أَيَّامُ يَقْرَعُها الفَحْلُ فإذا اسْتَبانَ حَمَلُها فَهى خَلْفَةٌ ثُمَّ لا تَزَالُ خَلْفَةً حَتَّى  
تَدْخُلَ فى حَدِّ التَّعْشِيرِ.

\* والتَّقْرِيحُ: أوَّلُ نَباتِ العَرَفَجِ. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ البَقْلِ  
وهو الذى يَنْبُتُ فى الحَبِّ.

\* وتَقْرِيحُ البَقْلِ: نَباتُ أَصلِهِ وهو ظُهُورُ عودِهِ. قال: وقال رجل لآخر: ما مَطَرُ  
أَرْضِكَ؟ فقال: مُرْكَكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وَثَرْدٌ يَذُرُّ بِقَلِّهِ ولا يَقْرَحُ أَصلُهُ. ثم قال ابنُ الأعرابى:  
ويَنْبُتُ البَقْلُ حِينَئِذٍ مُقْتَرِحًا صُلْبًا. وكان يَنْبَغى أَنْ يَكُونَ مُقَرِّحًا إِلا أَنْ يَكُونَ اقْتَرَحَ لُغَةً فى  
قَرَحٍ. وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ «مُقْتَرِحًا» أى مُتَّصِبًا قائمًا على أَصلِهِ.

(١) البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (ماج)، (قرح)، (مها)؛ وتهذيب اللغة  
(٤٧١/٦)، (٢٢٦/١١)؛ والمخصص (١٣٧/٩)، (٤١/١٠)؛ وتاج العروس (شرب)، (ماج)، (قرح)؛ وبلا  
نسبة فى تهذيب اللغة (٤٠/٤)؛ وورد «استعود ماجا» مكان «يعود ماجا».

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١١٦/٢).

\* والتَّقْرِيحُ: التَّشْوِيكُ.

\* ووشمٌ مُقَرَّحٌ: مُغَرَّزٌ بِالْإِبْرَةِ.

\* وتَقْرِيحُ الْأَرْضِ: ابْتِدَاءُ نَبَاتِهَا.

\* والقَارِحُ مَنْ ذَى الْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَعَشَى فِي الْفَرَسِ:

وَالْقَارِحَ الْعَدَاً وَكُلَّ طِمْرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْحِمَارِ:

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا وَأَيُّ مَنْطَوٍ بَاقِيَ الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ<sup>(٢)</sup>

وَالْجَمْعُ قَوَارِحٌ وَقُرْحٌ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ، وَهِيَ بَغِيرُ الْهَاءِ أَعْلَى، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَابِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنَى: هَذَا مِنْ شَاذِّ الْجَمْعِ، يَعْنِي أَنَّ يُكْسَرُ فَاعِلٌ عَلَى مَفَاعِيلَ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ كَأَنَّهُ جَمْعُ مِقْرَاحٍ كَمِذْكَارٍ وَمِذَاكِيرٍ وَمِثْنَاتٍ وَمَانِيثٍ.

\* وَقَدْ قَرَحَ الْفَرَسُ يَفْرَحُ فُرُوحًا وَقَرِحَ قَرَحًا. وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَفْرَحَ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

\* وَقَارِحُهُ: سَنُهُ الَّذِي صَارَ بِهِ قَارِحًا، وَقِيلَ: فُرُوحُهُ: انْتِهَاءُ سَنِهِ. وَقِيلَ: إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ أَقْصَى أَسْنَانِهِ فَقَدْ قَرَحَ. وَقُرُوحُهُ: وَقُوعُ السِّنِّ الَّذِي يَلِكِي الرَّبَاعِيَّةَ، وَلَيْسَ فُرُوحُهُ بِنَبَاتِهِ وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَكُونُ جَذْعًا ثُمَّ ثِنِيًا ثُمَّ رَبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا، وَقَدْ قَرَحَ نَابُهُ.

\* وَالْقُرْحَةُ: كُلُّ بَيَاضٍ يَكُونُ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقُطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْسِينَ. وَتُنْسَبُ الْقُرْحَةُ إِلَى خَلْقَتِهَا فِي الْاسْتِدَارَةِ وَالتَّثْلِيثِ وَالتَّرْبِيعِ وَالْاسْتِطَالَةِ وَالْقَلَّةِ. وَقِيلَ: إِذَا صَغُرَتِ الْغُرَّةُ فَهِيَ قُرْحَةٌ وَقَدْ قَرِحَ قَرَحًا وَأَفْرَحَ وَهُوَ أَفْرَحُ. وَقِيلَ: الْأَفْرَحُ: الَّذِي غُرَّتْهُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ أَوْ أَقْلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَوْ فَوْقَهُمَا مِنَ الْهَامَةِ.

\* وَالْأَفْرَحُ: الصَّبِيحُ لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) البيت بلا نسبة في الإنصاف (٧٥٢/٢)؛ وشرح الأشموني (٦٥٨/٣).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٨٩؛ ولسان العرب (ق ر ح)، (و أ ي)؛ والمخصص (٤٧/٨، ١٥/١٧٤)؛ وتاج العروس (و أ ي)؛ وورد «انجابت» مكان «انشتت».

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ ولسان العرب (ق ر ح)؛ والمخصص (١٣٨/٦)؛ وتاج العروس (ق ر ح).

وسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الحُدَارَى شَقَّه  
يعنى الفجر والصُّبْحُ.

\* وروضة قرحاء: فى وسطها نورٌ أبيض، قال ذو الرمة يصف روضة:

حواء قرحاء أشرافية وكفت  
فيها الذهب وحفتها البراعيم<sup>(٢)</sup>  
وقيل: القرحاء: التى بدأ نبتها.

\* والقرحان: ضربٌ من الكماة بيضٌ صغارٌ ذواتٌ رؤوس كروءوس الفطير، قال أبو النجم:

وأوقرَ الظَّهَرُ إلى الجانى

من كماءٍ حميرٍ ومن قرحان<sup>(٣)</sup>

واحدته قرحانة. وقيل: واحدتها أقرح.

\* والقرّاح: الماء الذى لا يخالطه ثفلٌ من سويقٍ ولا غيره، وهو الماء الذى يشرب إثر الطعام. وقال أبو حنيفة: القريح: الخالص، كالقرّاح، وأنشد قولَ طرفة:

\* من قرقفٍ شيبَ بماءٍ قريح \*<sup>(٤)</sup>

ويروى: قديح، أى مُعْتَرَفٌ. وقد تقدم.

\* والقرّاح من الأرضين: التى ليس فيها ماء ولم يختلط بها شجرٌ، بمنزلة الماء القرّاح.

\* والقرّاح من الأرض: كلُّ قطعة على حبالها من منابت النخل وغير ذلك، والجمع: أقرحة كقذال وأقذلة. وقال أبو حنيفة: القرّاح: الأرض المخلصة لزرع أو لغرس.

\* والقرّواح والقرّحيا والقرّاح.

\* والقرّواح أيضاً: البارز الذى ليس يستتره من السماء شىء.

\* وناقّة قرّواح: طويلة القوائم. قاله الأصمعى: قلت لأعرابى: ما الناقّة القرّواح؟

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١٢١٩، واللسان (ق رح)، والعين (٤٣/٣)؛ والتهديب (٤٠/٤)؛ وتاج العروس (ق رح).

(٢) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (ق رح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهديب اللغة (٤١/٤)؛ وتاج العروس (ذهب)، (ق رح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠/٩)؛ وكتاب العين (٤٣/٣)، (٤١/٤).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ق رح)؛ وتاج العروس (ق رح)؛ والمخصص (٢٢١/١١).

(٤) شطر البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ق رح)؛ وتاج العروس (ق رح)، وصدر البيت: \* كأنما ريقها نطفة \*.



قال: التى كأنها تمشى على أرماح.

\* ونخلة قِرْوَاخ: مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ طَوِيلَةٌ. قال الأنصارى:

أدينُ وما دينى عليكم بمغرمٍ ولكن على الشَّمِّ الجَلَادِ القِرَاوَحِ<sup>(١)</sup>  
أراد: القراويح، فاضطرَّ فحذف.

\* وكذلك هَضْبَةُ قِرْوَاخ. قال أبو ذؤيب:

هذا وَمَرْقَبَةٌ عِطَاءٌ قُلَّتْهَا شَمَاءُ ضَحْيَانَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاخُ<sup>(٢)</sup>  
أى هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَةٍ.  
\* ولقيه مُقَارَحَةً: أى كفاحاً.

\* والقُرَاحَى: الذى يلتزم القرية ولا يخرج إلى البادية، قال جرير:

تُدافعُ عنكم كلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ قُرَاحَى سَيْفِ الكَوَاطِمِ<sup>(٣)</sup>  
وقيل: قُرَاحَى: منسوبٌ إلى قُرَاح وهو اسم موضع.  
\* وبنو قَرِيح: حَى.

\* وقُرْحَانُ: اسم كلب.

\* وقُرْحٌ وقَرِحِيَاءُ: موضعان. أنشد ثعلب:

وَأَشْرَبْتُهَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْخَتَهَا بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ<sup>(٤)</sup>  
هكذا أنشده غير مصروف، ولك أن تصرفه.

### مقلوبه: [رق ح]

\* التَّرْقِيحُ والتَّرْقُحُ: إصلاح المعيشة، قال:

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ<sup>(٥)</sup>

\* وتَرَقَّحَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ وَطَلَّبَ وَاحْتَالَ، هذه عن اللحياني.

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصارى فى لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلب)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٢٠٤.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٩؛ ولسان العرب (قرح)، (حيا)؛ وورد «مروح» مكان «قروح».

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ١٠٠٢؛ ولسان العرب (قرح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٩، ٤٣).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (قرح)؛ وتاج العروس (شرب).

(٥) البيت للمحارث بن حلزة فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (همج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٦/٧١)؛ وتاج العروس (رقح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/٩٤، ٨/١٨٥).

\* والرقاحي: التاجر القائم على ماله المصلح له. قال أبو ذؤيب يصف درة:

بكفَى رِقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا      فَيُزِيلُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

يعنى بارزة ظاهرة، والاسم: الرقاحة، ومنه قولهم فى تَلْيِيَةِ الجاهليّة: جِنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ  
ولم نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ.  
وهذا آخره. والله أعلم.

\*\*\*

تَمَّ المجلد الأول من المُحكَم فى اللغة لابن سيده صَنَعَهُ الشَّيْخُ الإمام أبى الحسن على بن  
إسماعيل النَّحْوَى اللُّغَوَى الضَّرِير وإملائه.

رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين.

على يد الفقيد الحقيق الذليل الراجى عفو الله وكرمه ورحمته وغفرانه أحمد بن محمد  
ابن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن عساكر غفر الله له ولوالديه  
ولسائر المسلمين. والحمد لله رب العالمين.

\*\*\*

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (فرج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة  
(٣٧/٤، ٤٥/١١)؛ والمخصص (٢٧٠/١٢)؛ وتاج العروس (فرج).